

# طَبَقَةُ الشَّيْبَانِ فِي عِلَلِ الْكِبَرِ

لِنَاجِ الدِّينِ أَبُو نَصْرٍ عَبْدِ الرَّهْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي الشَّيْبَانِي

٧٧٧ — ٧٧١ هـ

تَحْقِيقُ

عبد الفتاح محمد الجلولو

محمود محمد الطنجي

الجزء السادس

دار إحياء الكتب العربية

فصل عيسى بن أبي الجاهلي









# طَبَقَاتُ الشَّيْبَانِ فِي عِلْمِ الْكِبَرِ

لِنَاجِ الدِّينِ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ الرَّهْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي الشُّبَكِيِّ

٧٢٧ — ٨٧٧١

تَحْقِيقُ

محمود محمد الطنّاجي      عبد الفتاح محمد البجاو

المجلد السابع



[جميع الحقوق محفوظة]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

---

بقية

الطبقة الخامسة

فيمن توفي بين الحسنة والسنة



محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيد

[ الإمام الكبير أبو بكر بن الإمام أبي المظفر بن الإمام أبي منصور بن السمعاني ]\*

الفيقه ، الأديب ، المحدث ، الحافظ ، الواعظ ، الخطيب ، المبرز في علم الحديث ، رجالاً ، وأسانيده ، ومتوناً ، وغير ذلك ، جامع لأشتات العلوم .

وهو أبو الحافظ الكبير ، تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد ، وكان هو أيضاً يُلقَّب تاج الإسلام .

مولده في سنة ست وستين وأربعمائة .

سمع<sup>(١)</sup> والده أبا المظفر ، وعبد الواحد بن أبي القاسم القشيري ، ونصر الله بن أحمد الخشنامي ، وأسمد بن مسعود المني ، وأبا الحسن علي بن محمد الملاف ، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشَيْب الحافظ ، وأبا القاسم الترمي<sup>(٢)</sup> الحافظ ، وغيرهم ، بمرور ، ونيسابور ، والرقي ، وهمدان ، وبنداد ، والكوفة ، وأصبهان ، ومكة ، وغيرها .  
روى عنه السلفي ، وأبو الفتوح الطائي ، وغيرهما .

ذكره عبد النافر في « السياق » ، وقال فيه : الإمام ، ابن الإمام ، ابن الإمام ، شاب نشأ في عبادة الله ، وفي التحصيل من صباه ، إلى أن أَرْضَى أباه ، حَظَى من المربية ، والأدب ، والنحو ، وعمرتها ، نظماً ونثراً ، بأعلى المراتب .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٣٠٨ ، البداية والنهاية ١٨٠/١٢ ، شذرات الذهب ٢٩/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٢ ، العبر ٢٢/٤ ، الكامل ٢٢١/١٠ ، الباب ٥٦٣/١ ، المنتظم ١٨٨/٩ وماين الحاصرين سقط من المطبوعة . وهو في س ، س ، والطبقات الوسطى .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره ولده في الذيل ، وعدد جماعة كثيراً من أشيائه ، منهم والده أبو المظفر ... » . (٢) في المطبوعة : « الزبي » وكذا في س ، س ، مع قطع الزاوي فقط . وأثبتناه على الصواب من الطبقات الوسطى ، وقد تقدم في الجزء السادس ٣٨ .



والمخالفين ، وتفق سوقُ تقواه وورعه. عند الملوك والأكابر ، حتى عظموا خِدْمَتَهُ ونبر كوابه ، وبُصِّحَهِ ، وكلامه ، وصار قُطْبُ قُطْرِهِ ، حُشْمَةً ، وحرمةً ، وجاهاً ، ومنزلةً ، مستغنياً بكفايته ، وما آتاه الله ، من غير مِنَّةٍ مخلوق ، عن التعرُّضِ لِمَنَالِ شَيْءٍ من الحطام ، قاصراً همَّه وأيامه على الإفادة ، ونشر العلم ، مدَّ الله في عزِّهِ أنفاسه ، وأبقاه حُجَّةً على العلماء .  
هذا كلام عبد الغافر .

وقال الحافظ أبو سعد ، رحمه الله : أُمِّلِي والدي مائة وأربعين مجلساً ، في غاية الحسن والفوائد ، بجامع مرو ، واعترف<sup>(١)</sup> بأنه لم يسبق إلى مثلها ، وصنَّف تصانيفَ في الحديث . قلتُ : ووقتُ على كثيرٍ من إملائه ، وهو دالٌّ على علوِّ شأنه ، في الفقه ، والحديث ، واللغة .

قال ولده : وكان يُجْلَى في مجلسٍ وعظه الأحاديثُ بأسانيدِها ، فاعترض عليه بعضُ المنازعين ، وقال : محمد السَّمْعَانِي يسمد المنبر ، ويمدُّ الأسماءَ ، ونحن لا نعرف<sup>(٢)</sup> ، ولعله يضمنها في الحال ، وكتب هذا الكلام في رقعة ، وأعطيت له ، بمد أن سمد المنبر ، فنظر فيها ، وروى حديث : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَمَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » بليغ وتسمين طريقاً ، ثم قال : إن لم يكن في هذا البلد أحدٌ يعرف الحديث ، فعمود بالله من المقام ببلدٍ ما فيها من يعرف الحديث ، وإن كان فليكتب عشرة أحاديث بأسانيدِها ، ويترك اسماً<sup>(٣)</sup> أو اسمين من كل إسناد ، ويخلط الأسانيد بعضها ببعض ، فإن لم أميز بينها ، وأضع كل اسمٍ منها مكانه ، فهو كما يدعيه .

وفعلوا ذلك امتحاناً ، فردَّ كل اسمٍ إلى موضعه ، وطلب القراء الذين يقرأون في مجلسه ، في ذلك اليوم شيئاً ، فأعطاهم الحاضرون ألف دينار .

قال أبو سعد : سمعتُ هذا كله من محمد بن أبي بكر السنجي .

(١) جاء في الطبقات الوسطى : « بجامع مرو كل من رآها اعترف بأنه لم يسبق إلى مثلها » .

(٢) في المطبوعة : « لا نعرفه » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : ز : « اسم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

قال : وكان ذلك اليوم عيداً لأهل السنة .

وكان والده الإمام أبو المظفر ، إذا جرى شيء يتعلق بالأدب أو اللغة ، أو سُئل عن شيء من ذلك ، يقول : سألوا ابني محمداً ؟ فإنه أعرف باللغة مني .

قال صاحب « الكافي » : سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن <sup>(١)</sup> الرضاخاني ، وكان من تلامذة الإمام أبي المظفر بن السَّمْعَانِي يقول : كنتُ شريكَ ابنه أبي بكر محمد ، ومُعِدُّنا <sup>(٢)</sup> [ أبو ] عبد الله النِّسَابُورِي ، فتأخَّر حضورُ محمد يوماً ، ثم جاء ، وقد احمرَّت عيناه من البكاء ، فقال له أبو عبد الله : ما الذي خلَّفَكَ ، وما شأنكَ ؟

فقال : رأيتُ النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم في المنام ، فناولني قدحاً مملوئاً ماءً ، وقال لي : اشربْ . فأخذته وشربته كله ، وانتبَهْتُ وقد أثَّرَ ذلك في عروقي وسائر جَسَدِي .

فنهض الإمام أبو عبد الله مُسرِعاً إلى الصلوة ، التي فيها الإمام أبو المظفر ، وهو يقول : البشارة ، البشارة ، وأخبره بالتمام ، فقال الإمام أبو المظفر : الحمد لله . وقال : إني رأيتُ مثلَ هذا المنام ، ولكني ما شربتُ جميعَ الماء ، بل بمضغه ، وهو شرب جميعه ، فيجتمعُ عنده جميعُ أحاديثِ النبي ﷺ ، صلى الله عليه وسلم .

ولالإمام أبي بكر شعرٌ كثير ، ويُحكى أنه غسل قبل موته جميعَ المَسَوِّدَاتِ التي فيها شعره ، فلم يُوجَدْ له إلا ما كان على ظهور الدفاتر من الأجزاء .

ويُحكى أن شخصاً كتب إليه رقعةً ، وفيها أبياتٌ شعريّة ، وأراد جوابها ، فقال : أما الأبياتُ فقد أسلمَ شيطانُ شعري ، فلا جواب لها .

ومن ملبح شعره :

أقلى النهار إذا أضاء صباحه      وأظلم أنتظرُ الظلامَ الدامساً  
فالمصبحُ يشمتُ بي فيقيل ضاحكاً      والليلُ يرثي لي فيدبرُ عابساً

(١) في س وحدهما : « الحسين » . و « للرداخواني » وردت هكذا في المطبوعة ، ز .

ولي س : « الرضاخاني » ولم تعرف هاتين التسميتين . (٢) سقطت من س ، هنا وفيما يأتي .

وهي في المطبوعة ، ز .



وله أيضاً :

وطني فوق طرفي ظلّ يرّمي      بسهم الحظ قلب الصب طرفه  
يؤثر طرفه في القلب ما لا      يؤثر في الحصى والترّب طرفه

وله ، ما أورده ولده أبو سعد ، في كتاب «التجوير» في ترجمة أبي حامد أحمد بن عبد الله الفارسي ، الصوفي ، المعروف بالأوحد ، وذكر أنه قال في قرية فاز ، إحدى قرى طوس :

نزلنا بقمّة تدعى بفاز      فكانت الذّ من نيل الفاز  
وقسّت إلى تراها كل أرض      فكانت كالحقيقة في الجاز<sup>(١)</sup>

وفي أبي بكر بن السّمعاني ، يقول الشيخ الحافظ أبو طاهر السلفي :

هو المزني إبان الفتاوى      وفي علم الحديث المدي  
وحافظ عصره في النثر صدقاً      وفي وقت التشاعر بختري  
وفي النحر الخليل بلاخلاف      وفي حفظ اللغات الأصمعي

قلت : ودت لو قال :

\* وفي الشعر الأديب البختري \*

وسلم من نطق الشاعر ، ومن تنكير البختري .

وقال آخر ، فيما ذكر السّني<sup>(٢)</sup> :

ياسائني عن علم الزمان      وعالم العصر لدى الأعيان<sup>(٣)</sup>  
لست ترى في عالم البيان      كابن أبي المظفر السّمعاني

وقدم القاضي يحيى بن ساعد بن سيار الهروي نيسابور ، وكان أبو بكر بن السّمعاني بها ، فدخل عليه زائراً ، فأطرق يحيى بن ساعد رأسه ساعة ، ثم رفعه<sup>(٤)</sup> ، وأنشد يقول :

قل للإمام بن الإمام محمد بن      بن مظفر بن عميد السّمعاني

(١) في س : « تسمى بفاز » . والمثبت في ز ، والطبوعة . (٢) بعد هذا في الطبوعة زيادة :

« يقول » ، وليست في س ، ز . (٣) في الطبوعة ، ز : « لدى » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالمهملة

من س . (٤) في الطبوعة ، ز : « ثم رفعه رأسه » . وأثبتناه ما في س ، والطبقات الوسطى .

عَشِيَّتَكَ عَيْنِي مَذْرَأَتُكَ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْلقاءِ يُحِبُّكَ السَّعْمَانُ<sup>(١)</sup>  
 فَأَجَابَهُ أَبُو بَكْرٍ ، عَلَى الْبَدِيهِيةِ :  
 حَيِّيتُ بِيحْيَى إِذْ رَزِقْتُ لِقَاءَهُ وَنِلْتُ بِهِ جَدًّا لِأُمْرِي مُسَاعِدًا  
 فَلَا زَالَ بِحْيَى وَاسْمُهُ قَالَ عَمْرٍهُ وَكَلَّمَهُ أَبِيهِ نَجْمُهُ دَامَ صَاعِدًا  
 وَالِدَ أَبِي بَكْرٍ اسْمُهُ مَنْصُورٌ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ ، فَحَذَفَ الْقَاضِي بِحْيَى لَفْظَ الْأَبِ<sup>(٢)</sup> ،  
 لِمَسْكَانِ الْوِزْنِ .

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو سَمْدٍ : مِنْ عَجِيبِ مَا اتَّفَقَ ، أَنْ آخَرَ مَجْلِسِ أَمْلَاهُ ، كَانَ افْتِتَاحُهُ بِقَوْلِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَثُودًا ، لَا يَجُوزُهَا الْمُتَقَلِّوْنَ ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ  
 أَنْخَفَّ لِيَتْلِكَ الْعَقَبَةُ » .

وَكَانَ قَدْ وَصَلَ فِي التَّفْسِيرِ ، الَّذِي يَذْكُرُهُ فِي مَجْلِسِ الْوَعظِ ، بِقَوْلِهِ<sup>(٣)</sup> : ﴿ الْيَوْمَ  
 أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الْآيَةَ .  
 وَتَوَقَّعَ عَقِيبَ ذَلِكَ ، ابْنَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، ثَانِي صَفَرٍ ، سَنَةِ  
 عَشَرَ<sup>(٤)</sup> وَخَمْسِمِائَةٍ<sup>(٥)</sup> .

### ﴿ وَمِنْ الْفَوَائِدِ ، وَالْمَسَائِلِ عَنْ تَاجِ الْإِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ ﴾

(٦)

(١) فِي ز ، وَالطَّبُوعَةُ : « إِذْ رَأَيْتُكَ » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَجَاءَ فِي س ، ز :  
 « يَحِبُّكَ الْأَذْنَانُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَبِهِ يَتَحَقَّقُ الْجَنَاسُ فِي الْبَيْتَيْنِ .  
 (٢) فِي الطَّبُوعَةِ : « الْأَدَاةُ » . وَقَدْ ز : « الْأَدَبُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتُ  
 الْوَسْطَى . (٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٣ . (٤) فِي الطَّبُوعَةِ ، ز : « خَمْسَ عَشْرَةَ » . وَأَثْبَتْنَا  
 الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَمَرَاجِعُ التَّرْجَمَةِ . (٥) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى :  
 « أَسْنَدُنَا حَدِيثَهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى » . (٦) هَكَذَا يَأْنِي فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَقَدْ ذَكَرَ  
 الصَّنْفُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى بَعْضَ الْفَوَائِدِ عَنِ الْمُتَرَجِّمِ ، ذَلِكَ :

• « مِنْ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّمْعَانِيِّ فِي دُخُولِ الْحَمَامِ ، قَالَ : جَلَّةُ الْقَوْلِ فِيهِ أَنَّهُ مُبَاحٌ لِلرِّجَالِ ،  
 بِشَرَطِ التَّسْتَرِّ وَغَضِّ الْبَصَرِ ، وَمَكْرُوهٌ لِلنِّسَاءِ ؛ لِمَا بَيَّنَّيْ أَمْرَهُنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمُبَالَغَةِ فِي السَّتْرِ ، =

= ولما في وضع ثيابهن في غير بيوت الأزواج من المبتك ، ولما في خروجهن واجتماعهن من الفتنة والشر .

وذكر للداخل آداباً ، منها : أن يتذكر بحرّ النار ، ويستعبد بالله تعالى من حرّها ، ويسأله الجنة ، وأن يكون قصده التنظف والتطهر ، دون التمتع والترفة ، وآلا يدخله إذا رأى فيه عارياً ، بل يرجع ، وآلا يقرأ فيه القرآن ، وآلا يسلم ، ويستغفر الله تعالى إذا خرج ويصلي ركعتين ، فقد كانوا يقولون : يوم الحمام يوم إثم . وروى لكل أدب منها خبراً . وما ذكره من أن الداخل لا يسلم قد ذكره النزالي أيضاً في « الإحياء » ، ووافقه عليه صاحب « التتمة » ، فقال : لا يستحب لداخله على من فيه ؛ لأنه بيت الشيطان ؛ ولأن الناس يكونون مشتغلين بالتنظف .

وأما ترك القراءة فقد ذكرها النزالي أيضاً في الإحياء ، إلا أن النزالي قال لا يقرأ القرآن إلا سرّاً ، وابن السمعاني أطلق ولم يستثن ، ولعل مرادها أن الأولى ترك القراءة ، لا أنها مكروهة ، فقد نقل صاحب « البيان » و « المدة » وغيرهما من أصحابنا أنها لا تُكروه في الحمام . وقال الصيمري في « شرح الكفاية » : ولا يلين لأحد إذا كان على غائط أو بول أو في حمام أن يقرأ . وليس هذا صريحاً في الكراهة ، ولكن كلام الحلي في « النهاج » يقتضي الكراهة ، كما قال ابن السمعاني . والذي أفتى به والدي رضي الله عنه أنه إن كان في مكان نظيف وليس فيه كشف عورة لم يُكروه ، وإلا فيُكروه . • وقال ابن السمعاني : لم يرد في استحباب صوم رجب على التخصيص سنة ثابتة ، والأحاديث التي تُروى فيه واهية لا يفرح بها عالم .

وهذا كلام صحيح ، ولكن لا يوجب التزهيد في صومه ، ففضل الصوم من حيث الإطلاق ثابت . وفي « سنن أبي داود » وغيره في صوم الأشهر الحرم ما يكفي في قيام السنة على الترغيب في صومه .

• قال أبو سعد السمعي في ترجمة أبي الفنائم - أي الترمي الحافظ - من « الذيل » : قرأت بخط الإمام والدي : سمعت أبا الفنائم محمد بن ميمون الترمي ، يقول في قول =

٧٠٩

محمد بن مكّي بن الحسن الفايّ\*

أبو بكر الباشاري<sup>(١)</sup> ، يعرف بابن<sup>(٢)</sup> دوست

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الملك بن إشران ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري<sup>(٣)</sup> .  
قات : والفاضل أبا الطيّب الطبري ، وغيرهم .  
روى عنه أبو طاهر السلفي ، وأبو المَعمر الأنصاري ، وغيرهما ، وأجاز لابن كليب .  
مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسة .

---

= النبي صلى الله عليه وسلم : « وَمَنْ يَرَعَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَبْجُرَ » قال : هو : « يَبْجُرُ » بالشين المعجمة ، من قولهم : جسر : إذا رمى .  
• قال : وسمعت يقول في قوله عليه السلام : « أَيَّامٌ مِّنْ أَيَّامٍ أَكَلَهُ وَشَرِبَ »  
قال : هو « شَرِبَ » بفتح الشين ، واستشهد بقوله تعالى : « فَتَشَارِبُونَ شَرِبَ الْيَمِيمِ » .  
انتهى ما حكاه المصنف . ونقول : الشرب بفتح الشين وضمة سواء : مصدر شَرِبَ .  
وقيل : بالفتح المصدر ، والضم الاسم . وقد قرأ نافع وعاصم وحمة وأبو جعفر بضم الشين ،  
ووافقهم الحسن والأعمش . وقرأ باقي القراء بالفتح . انظر : إتحاف فضلاء البشر ٤٠٨ .  
والآية السكرية المستشهد بها في سورة الواقعة ٥٥ .

\* له ترجمة في المنتظم ١٧٩/٩ . وهو فيه : محمد بن مكّي بن عمر بن محمد . . .

- (١) في المطبوعة ، ز : « الباشاني » . والتثبت من س ، والطبقات الوسطى . وهذه النسبة إلى باب الشام : لأحدى أحوال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد . الباب ٨٠/١ ، ومعجم البلدان ٤٤٥/١ .  
(٢) ضبعت لئلا في الطبقات الوسطى بالفتح ، وهي بالنعم في المشتهة ٢٨٤ .  
(٣) في المطبوعة : « وأبا محمد بن الحسن الجوهري بن علي » . وأتينا الصواب من سائر الأصول .

٧١٠

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم  
الحافظ أبو بكر الحازمي الحمذاني \*

إمام متقن مُبرِّز .

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسة ، وقيل : سنة تسع وأربعين .

وسمع بهمذان من أبي الوقت حضوراً ، ومن شهر دار بن شيرويه ، وأبي زرعة<sup>(١)</sup> طاهر ، وأبي العلاء المطار ، وممّر بن الفاخر ، وغيرهم .

ورحل إلى بغداد والموصل وواسط والبصرة وأصبهان والجزيرة والحجاز<sup>(٢)</sup> ، فسمع من خلق ، منهم خطيب الموصل أبو الفضل<sup>(٣)</sup> ، وأبو موسى الديني الحافظ ، وله إجازة من السلفي ، وابن السّماني ، وأبي عبد الله الرّسّمي .

روى عنه أبو عبد الله الديلمي ، وابن أبي جعفر ، والتقي على بن ماسويه القرني ، وغيرهم . قال ابن الديلمي<sup>(٤)</sup> : قدم بغداد عند بلوغه ، واستوطنها ، وتفقه بها على مذهب الشافعي ، وجالس علماءها ، وتميّز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله ، مع زهد وتعب ورياضة وذكر ، صنّف في علم الحديث مصنّفات ، وأملّى عدّة مجالس . قال : وكان يغلّب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، وأملّى طرق الأحاديث التي في كتاب «المهذب» للشيخ أبي إسحاق ، وأسندّها ، ولم يُتِمّه .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٣٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٦٣/٤ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٩٢/٢ ، الروضتين ١٣٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٢/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٨٠ ، المعرّ ٢٥٤/٤ ، النجوم انزاهرة ١٠٩/٦ ، وفيات الأعيان ٤٢١/٣ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « وأبي زرعة بن طاهر » . والصواب حذف «ابن» كما جاء في الوفيات . وهو أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي . ويلاحظ أنه من شيوخ علماء هذه الطبقة ، انظر صفحة ١٥٠ من الجزء السادس . (٢) بعد هنا في الطبقات الوسطى : «والشام» . (٣) الطوسي ، كما في تذكرة الحفاظ .

(٤) في الطبوعة : « الزيني » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تذكرة الحفاظ ، وهو كذلك في س ، ز ، ولكن من غير قطع . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا متفق مع ما في التذكرة .

وقال ابن النجار : كان من الأئمة الحُفَظاء ، العالمين بفقهِ الحديث ومعانيه ورجاله ، ألف « الناسخ والنسخ » ، وكتاب « مجاللة المبتدى » ، في الأنساب ، « والمؤتلف والمختلف » ، في أسماء البلدان .

قال : وكان ثقة حجة نبيلاً زاهداً ورعاً ، ملازماً للخلاوة والتصنيف ونشر العلم ، أدركه أجله شاباً ، توفى ثامن عشرى جمادى الأولى ، سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

## ٧١١

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخُبُوشَانِي\*

الفيّ ، الصوفى .

أحد الأئمة ، علماً وديناً وزهداً .

وخُبُوشَان بضم<sup>(١)</sup> الخاء المعجمة والباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون : بكليدة بناحية نيسابور ، ولد بها في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وتفقه بـنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قيل : إنه كان يستحضر كتابه<sup>(٢)</sup> « المحيط » وأنه عُديم الكتاب فأملأه من خاطره .

وقدم مصر سنة خمس وستين ، فأقام بمسجده بالقاهرة مدة ، ثم تحول إلى تربة الشافعى رضى الله عنه ، وتبثّل لعمارة التربة الذكورية والمدرسة ، ودرّس بها مدة .

وكان إماماً جليلاً ، كبير الحَلّ في الورع ، قلّ أن ترى الميون مثله ، زهداً وعلماً ، وأحراً بالمعروف وتصمياً على الحق .

ومن تصانيفه كتاب « تحقيق المحيط » ، في ستة عشر مجلداً<sup>(٣)</sup> .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ٣٤٧ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٨٨ ، المعبر ٤ / ٢٦٢ ، مفتاح السعادة ٢ / ٣٥٠ ، التجوم الزاهرة ٦ / ١١٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٤ . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى لقب المترجم وكنيته : نجم الدين أبو البركات .

(١) ليدها يانوت بالفتح . النظر معجم البلدان ٢ / ٤٠٠ . (٢) في المطبوعة : « كتاب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وسيأتى في ترجمة محمد بن يحيى ، في هذا الجزء . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ولد بخبوشان . قال الحافظ عبد العظيم : وذلك في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وحدث بالقاهرة عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن القشيري .

وكان الساطان صلاح الدين رضى الله عنه حسن العقيدة في الشيخ الخبوشاني .  
وكان الخبوشاني<sup>(١)</sup> له حال غريبة ومحل مكين ومقام في الدين ، وكان يقول بملء فيه : أصعد إلى مصر وأزيل ملك بنى عبّيد اليهودى ، فصعدا مصرح بلنهم<sup>(٢)</sup> ، وحرّوا في أمره وأرسلوا إليه بمال عظيم ، قيل : مبلغه أربعة آلاف دينار ، فلما وقع نظره على رسولهم وهو بائزى المعروف نهض إليه بأشدّ الغضب ، وقال : ويلك ، ما هذه البدعة ! وكان الرجل قد زوّر<sup>(٣)</sup> في نفسه كلاما يلاطفه به ، فأعجبه عن ذلك ، فرمى الدنانير بين يديه ، فضربه على رأسه فصارت عمامته حلقاً في عنقه ، وأنزله من السلم وهو يرى بالدنانير على رأسه<sup>(٤)</sup> ، ويسب أهل القصر .

ثم إن لماضد توفى ، وتهيب<sup>(٥)</sup> صلاح الدين ، خوفاً<sup>(٦)</sup> من الخطبة لبني العباس ، وحذراً من الشيعة<sup>(٧)</sup> ، فوقف الخبوشاني أمام المنبر بعداء ، وأمر الخطيب أن يذكر بنى العباس ، ففعل ، ولم يكن<sup>(٨)</sup> إلا الخير ، ووصل إلى بغداد الخبر ، فزيتوها وأظهروا من الفرح فوق الوصف .

وأخذ الخبوشاني في بناء الضريح الشريف<sup>(٩)</sup> ، وكان ابن الكيزاني ، رجل من المشبهة ، مدفونا عند الشافعى رضى الله عنه ، فقال الخبوشاني : لا يكون صديق وزنديق في موضع واحد ، وجعل ينبش ويرمى عظامه ، وعظام الموتى الذين حوله من أتباعه ، وتمصبت المشبهة عليه ، ولم يبال بهم ، وما زال حتى بنى القبر والمدرسة ، ودرس بها .

(١) كذا جاء الكلام في المطبوعة ، ز ، وى س : « وكان للخبوشاني حال غريبة » .

(٢) فى س وحدها : « بينهم » . (٣) أى هياً وأعدت . (٤) فى المصبوعة ، ز : « وسب » وأثبتنا ما فى س ، والطبقات الوسطى . (٥) فى المصبوعة : « وبهت » ، وأثبتنا ما فى سائر الأصول . (٦) جاء الكلام فى الطبقات الوسطى على هذا النحو : « وتهيب صلاح الدين من الخطبة لبني العباس خوفاً من عود دولة العبيدين وحذراً من الشيعة » . وهذا أتم وأبين .

(٧) فى المصبوعة : « الشيعة » . والثبت من سائر الأصول . (٨) فى س وحدها : « يذكر » .

(٩) يقصد ضريح الإمام الشافعى رضى الله عنه ، كما مرّح فى الطبقات الوسطى .

ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمة الخبوشاني فلا يحفل به ، وبقوله في ابن الكيزاني : إنه من أهل السنة . فالذهبي رحمه الله متعصب جلد ، وهو شيخنا وله علينا حقوق ، إلا أن حقَّ الله مقدَّم على حقه ، والذي نقوله : إنه لا ينبغي أن يُسمع كلامه في حنفي ولا شافعي ، ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه ، فإنه يتمصّب عليهم كثيرا .

### ﴿ ومن ورع الخبوشاني ﴾

أنه كان يركب الحمار ويحمل تحته أ كسيّة لئلا يصل إليه عرقه .  
وجاء الملك العزيز إلى زيارته وصاحبه ، فاستدعي بماء وغسل يديه وقال : يا ولدي أنت تمسك العنان ولا يتوقى<sup>(١)</sup> الغلمان عليه ، فقال : اغسل وجهك ، فإنك بعد المصافحة لمست وجهك . فقال : نعم . وغسل وجهه .  
ولما خرج صلاح الدين إلى الإفرنج نوبة الرملة جاء الشيخ الخبوشاني إلى وداعه ، والتبس منه أمورا من الكؤوس يسقطها عن الناس ، فلم يفعل ، فقال له الشيخ : قم لا نصرك الله ، ووكره بمصاء<sup>(٢)</sup> ، فوقعت قلنسوة السلطان عن رأسه ، فوجم لها ، ثم توجه<sup>(٣)</sup> إلى الحرب فكسر ، وعاد إلى الشيخ ، فقبل يده ، وعرف أن ذلك بسبب دعوته .  
وانظر إلى كلام الذهبي هنا في « تاريخه » وقوله : ظن السلطان أن ذلك بدعوته . ولو كانت هذه الحكاية لمن هو على معتقده من المبتدعة كقول أمرها ، وقال : جرى على صلاح الدين بدعائه ما جرى ، واستقر كلامه يثبت عندك ما نقوله .

وكان تقي الدين عمر بن أخى السلطان له مواضع يُباع فيها المِزْر<sup>(٤)</sup> ، فكتب الشيخ ورقة إلى صلاح الدين : إن هذا عمر ، لا جبره الله ، يبيع المِزْر . فسيرها صلاح الدين إلى عمر ، وقال : لا طاقة لنا بهذا الشيخ ، فأرضه . فركب إليه ، فقال له حاجبه : قف بباب

(١) في المطبوعة . « ولا تتوق » . والمثبت من سائر الأصول . (٢) في المطبوعة ، ز :

« بعضا » . وزدنا الماء من س . (٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى :

« ثم نهض متوجها » . (٤) اللزر ، بكسر الميم : نبيذ يتخذ من الترة . وقيل : من الشعير أو الحنطة .  
النهاية ٣٢٤/٤ .



المدرسة حتى أسبعتك إليه فأوطني لك ، فدخل وقال : [ إن ]<sup>(١)</sup> تقى الدين يسلم عليك .  
فقال [ الشيخ ]<sup>(٢)</sup> : بل شقي الدين لا سلم الله عليه .  
فقال : إنه يعتذر ويقول : ليس لي موضع يباع فيه المزر .  
فقال : يكذب .

فقال : إن كان هناك موضع مزر فأرنا .  
فقال الشيخ : أدن ، وأمسك ذؤابتيه وجمل يلطم على وجهه وخدييه ، ويقول : لست  
مزرا فأعرف مواضع المزر ، فخلصوه من يده ، وخرج إلى تقى الدين ، وقال :  
فديتلك بنفسى .

وعاش الشيخ نجم الدين عمره لم يأكل من وقف المدرسة لقمة ، ولا أخذ من مال  
الملوك درهما ، ودفن في الكساء الذى صحبه من خبوشان ، وكان بمصر رجلا تاجر من بلده  
يأكل من ماله .

ودخل يوما القاضى الفاضل وزير السلطان لزيارة الشافعى ، فوجده يلقى الدرس على كرسى  
صيق ، فجلس على طرفه وجنبه إلى القبر ، فصاح الشيخ فيه : قم قم ، ظهرك إلى الإمام !  
فقال الفاضل : إن كنت مستدبرا بقالى فأنا مستقبلة بقلبي ، فصاح فيه أخرى وقال :  
ما تمبئنا بهذا . فخرج ، وهو لا يعقل .

توفى الشيخ نجم الدين فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمائة ، وعلى يده كان خراب  
بيت المبيدين الرقصة الذين يزعمون أنهم فاطميون ، وإنما هم مُتَنسِبُونَ<sup>(٣)</sup> إلى شخص اسمه  
عبيد ، قيل : إنه يهودى ، وقيل : مجوسى من أهل سلمية<sup>(٤)</sup> ، دخل المغرب ومالكها  
وبنى المهدية وتلقب بالمهدي ، وكان زنديقا خبيثا عدوا للإسلام ، قتل من انفقاه  
والمحدثين أمما ، وبقى هذا البلاء على الإسلام من أول دولتهم إلى آخرها ، وذلك من  
ذى الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين إلى سنة سبع وستين وخمائة .

---

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٢) فى الطبوعة : « ينسبون » . والثبت فى س ، ز .

(٣) بليدة من أعمال حماة . انظر معجم البلدان ١٢٣/٣ .

وقد بين نسبهم جماعة ، منهم القاضي أبو بكر الباقلائي ، فإنه كشف في أول كتابه  
السمى بـ « كشف أسرار الباطنية » ، بطلان<sup>(١)</sup> نسب هؤلاء إلى الإمام على كرم الله وجهه .  
وهم أربعة عشر رجلا ، منهم ثلاثة بإفريقية ، وهم الملقبون بالمهدي والقائم والمنصور .  
وأحد عشر بمصر ، وهم : المميز والمميز والحاكم والظاهر والمستنصر والمستمل والأمين  
والحافظ والظافر والقائم والعاقد ، وهو آخرهم .

ولقد حكى أن العاقد رأى في منامه أن حية خرجت من مسجد معروف بمصر ،  
ولسمته<sup>(٢)</sup> ، فأرسل جماعة في صبيحة ليلته إلى ذلك المسجد فما رأوا فيه إلا شخصا أعجميا  
فقيرا ، فردوا إليه وقالوا : لم نر إلا فقيرا أعجميا ، وتكررت الرؤيا وهو يرسل فلا يرون<sup>(٣)</sup>  
إلا ذلك الأعجمي ، فقيل له : هذه أضغاث أحلام . وكان الأعجمي هو الخبوشاني .

وكان للعاقد وزير يُسمى بالملك الصالح ، على عادة وزراء الفاطميين أخيرا يُسمون أنفسهم  
بالمملوك ، وهو أبو الفارات طلائع بن رزيك<sup>(٤)</sup> ، فقتله العاقد ، ثم استوزر شاور ، ثم قتله ،  
وذلك أن أسد الدين شيركوه دخل القاهرة ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره ، وتردد إلى  
خدمته ، فطلب منه أسد الدين مالا ينفقه على جيشه فطأله ، فأرسل إليه يقول : قد ماطلت  
بنفقات الجيش وهم يطالبون ، فإذا أتيتني فكن على حذر منهم ، فلم يؤثر هذا عند شاور  
وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مسترسلا ، وقيل إنه تمارض ، فجاء شاور يموده ،  
فاعترضه صلاح الدين يوسف بن أيوب وجماعة من الأمراء النورية ، فقبضوا عليه فجاءهم  
رسول العاقد يطلب رأس شاور ، فدُبح وحُمل رأسه إليه ، واستقل<sup>(٥)</sup> أسد الدين ،  
ولم يلبث أن حضرته المنية بعد خمسة وستين يوما من ولايته ، فقلد العاقد صلاح الدين

(١) في س وحدهما : « عن بطلان » . (٢) في المطبوعة : « لسمته » وزدنا الواو من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « يرى » . والمثبت من س . (٤) في المطبوعة : « أبو الطلائع

زريك » وكذا في ز ، مع تقديم الراء على الزاي . وفي س : « أبو الطلائع بن رزيك » . والصواب في

كنجه واسمه ما أثبتناه . انظر الكامل ١١/١٢٣ ، ووفيات الأعيان ٢/٢٠٨ .

(٥) في المطبوعة ، ز : « واستقبل » وأثبتنا ما في س .

يوسف ولقبه الملك الناصر ، وكتب تقليده القاضي الفاضل ، وبدأت سعادة صلاح الدين ، وضعف أمر العاضد .

وكان مبدأ ضعفه أن الفرنج ، خذلهم الله ، قصدوا مصر في جمع عظيم وجحفل كبير واستباحوا بلبيس ، وأناخوا على مصر ، وأحرق شاور مصر خوفاً عليها منهم ، وبقيت النار تعمل فيها أربعة وخمسين يوماً ، ثم عرف المعجز وشرع في الحيل ، وأرسل إليهم يصلحهم على ألف ألف دينار [مصرية] <sup>(١)</sup> ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، ليرحلوا عنه ، وأرسل إليهم مائة ألف دينار حيلة وخدا ، وواصل بكتبه الملك <sup>(٢)</sup> نور الدين من حيث لا يعلم الفرنج ، يطلب منه القوت ، ويقول : إن الفرنج قد استحكم [طلبهم و] <sup>(٣)</sup> طمعهم في البلاد المصرية ، فجهز <sup>(٤)</sup> نور الدين [أسد الدين] <sup>(٥)</sup> في عسكر عظيم ، فرحلت الفرنج لما سمعت بخبر العسكر .

ودخل أسد الدين مصر وتأكدت الصداقة بينه وبين شاور ، واستمر الحال إلى حين ولاية صلاح الدين واستمراده إلى مستهل سنة سبع وستين وخمسمائة ، فخطب لبني العباس بالقاهرة وسائر بلادها ، وكانت خطبهم منقطعة منها هذه المدة الجديدة والدول السخيفة <sup>(٦)</sup> ، بعد أن كان جبن عن ذلك واستعظم خطبه .

وكان العاضد لما ضعف أمره وتلسم الحول أرسل كتاباً إلى نور الدين يطلب الاستقالة من الأتراك في مصر خوفاً منهم ، والاقتصار على صلاح الدين ، فكتب إليه نور الدين : الخادم يهنئ <sup>(٧)</sup> بما سنّاه <sup>(٨)</sup> الله من الظفر الذي أضحك سين الإيمان . يشير إلى نصرة المسلمين على الفرنج في نوبة دمياط ، ويقول : إن الفرنج لا تؤمن غائلتهم ، والرأى إبقاء الترك

(١) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وستأتي مرة أخرى في كل الأصول .

(٢) في المطبوعة : « إلى الملك » . والمثبت من س ز - (٣) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « فجهز » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه

من س ، ز . (٦) كذا في الأصول . ولعل صوابها : السخيفة . (٧) في المطبوعة : « يهنئ » .

والمثبت من س ، ز . (٨) في المطبوعة : « حياه » ، وفي س : « سباه » . وأثبتنا الصواب من ز ،

ويقال : سنّى الله الأمر : أى سهله ويسره .

بديار مصر ، فبقيت الترك إلى المسهل من السنة المذكورة ، فقطعت خطبة الفاطميين ، وخطب لأمر المؤمنين المستضيء ، وأرسل إلى بغداد بالخبر .

وتوفي العارضد بعد ذلك في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان صلاح الدين بعد ذلك للعرزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وتسلم القصر بما فيه من خزائن ودقائق وأموال ، لا تعد ولا تحصى ، وأمتعة ، استمر البيع فيها بمس ما أهدى ووهب وأطلق وأدّخر عشر سنين .

ويحكى أن صلاح الدين قال : لو علمت أن العارضد يموت بعد عشرة أيام ما قطعت خطبته ، وأنه قال : ما رأيت أكرم من العارضد ، أرسلت إليه مدة مقام الإفرنج على ديمياط أطلب منه نفقة ، فأرسل إلى ألف ألف دينار مصرية ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، غير الثياب والأمتعة .

ثم أودع صلاح الدين أقارب العارضد السجن ، وقرر لهم النفقات وزائد<sup>(١)</sup> الصلات . واستعمل أمره ، وكان على يده فتح بيت المقدس ، وهو الفتح الذي اشتهر به شرقاً وغرباً ، وحصل من الجنة<sup>(٢)</sup> والقلوب قريباً ، وأبقى له إلى يوم الدين ثناء حسناً ، رحمه الله ورضي عنه .

وكتب في سنة سبعين وخمسمائة إلى أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله كتاباً من إنشاء القاضي الفاضل ، يمدد ما له من الفتوحات ، ومن جهاد الفرنج مع نور الدين وفيما لهم الحسنة وإقامتهم الخطبة لأمر المؤمنين ، ولا عهدنا<sup>(٣)</sup> قيامها منذ دهر ، واستيلاء على البلاد الكثيرة من أطراف المغرب إلى أقصى المشرق ، وأن في هذه السنة كان عندنا وفد نحو سبعين راكباً ، [ كلهم ]<sup>(٤)</sup> يطلب لسلطان بلده تقليداً ، ويرجو منا وعداً ويخاف وعيداً . وأكثر من ذلك إلى أن قال : والمراد الآن تقليد جامع بمصر واليمن والمغرب والشام ، وكل ما تشتمل عليه الولاية النورية ، يعني ولاية نور الدين محمود ، وكل ما يفتحه الله للدولة

(١) في الطبوعة، ز: «وتزايد» وأثبتنا ما في س . (٢) في الطبوعة، ز: «الحبة»، والثبت في س .

(٣) في س وحدها : «ولا عهد بإقامتها» . (٤) سقط من س .

العباسية بسيفوفنا ، ولن ينضم<sup>(١)</sup> ، من آخر وولد من بعدنا ، تقليداً يضمن<sup>(٢)</sup> للنعمة تخليداً .  
وعظم خطبه بحيث إنه لما مات المستضيء وولى الناصر لدين الله أمير المؤمنين لم تكن له  
قدرة عليه ، مع ما كان الناصر عليه من عظمة لا تُوازى ، وخضوع ملوك الأرض له  
شرقاً وغرباً ، وقهره الكافة بعداً وقرباً ، وأرسل إلى صلاح الدين كتاباً يعاتبه على أمور ،  
منها تسميته بالملك الناصر ، وأنه لا ينبغي لك يا صلاح الدين أن تتسمى باسمي ، فإن ما يصلح  
المولى على العبد حرام . فأجابه بأن هذه التسمية من زمن المستضيء ، قبل أن يكون مولانا  
أمير المؤمنين خليفة . وكان هذا الجواب من القاضي الفاضل ، وتلاطف به ، فإن القاضي  
الفاضل كان يهاب العباسيين ، لاسيما الناصر لدين الله ، فما أمكنه أن يجيبه إلا بلطف ،  
وقال : أخشى أن أذبح على فراشي وفي مأمي ، ويكون الذابح لي الناصر لدين الله وهو ينفذ .  
واستقر صلاح الدين ، إلا أنه تضعفت تسميته بالملك الناصر بحيث إنه إلى اليوم  
لا يُعرف إلا بصلاح الدين يوسف [ بن أيوب ]<sup>(٣)</sup> مع جلالة وعظمته ، ولو لم يكن له  
إلا الحسنان العظيمان اللتان برز بهما على الأولين من السلاطين والآخرين ، وهما فتح  
بيت المقدس ، وإبادة الفاطميين ، وقد علم الناس سيرتهم كيف كانت ، وسببهم الصحابة ،  
وفعالهم التبيحة التي لا تُعد ولا تُحصى ، من عدم مبالاتهم بأمور الدين ، وقلة نظرم  
إلا في فساد المسلمين ، ولو لم يكن إلا الحاكم وفعاله التي صارت تواريخ ، وتسويته تارة  
بين جميع الأديان ، وحكمه آونة بخلاف ما أنزل الرحمن ، وحمله الناس على ما يؤسوس به  
الشیطان ، ولقد كاد يدعى الإلهية<sup>(٤)</sup> ، وربما ادعاها ، ومن أراد أن ينظر المعجب فليُنظر  
إلى ترجمته في التواريخ<sup>(٥)</sup> المبسوطة . ولقد أطلنا في هذه الترجمة ولا بد من فائدة .

(١) و المطبوعة : « يقوم » . ولى ز : « نعيم » بنقط الياء فقط . وأثبتنا ما في س .

(٢) في المطبوعة : « يتضمن » . وللتثبت من س ، ز . (٣) ليس في س .

(٤) في المطبوعة : « الألوهية » . والمثبت في سائر الأصول . (٥) في س : « في كتب التاريخ » .

٧١٢

محمد بن ناصر بن أحمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن عبيد الله بن أبي عياض

أبو نصر<sup>(٢)</sup> السرخسي العياضي الفقيه الواعظ

وُلد بسرخس سنة أربع وستين وأربعمائة ، ومات بها في ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

٧١٣

محمد بن نصر بن منصور

أبو سعد الهروي القاضي\*

أحد الفقهاء الرؤساء ، وهو الذي أرسله الخليفة ليخطب له بنت السلطان سنجر ، فقتلته الباطنية بهمذان .

ولى القضاء بمدن كثيرة من بلاد المعجم ، وولى قضاء الشام مدة وقضاء بغداد مدة ، وترقت به<sup>(٣)</sup> الحال ، وعظم<sup>(٤)</sup> رتبة ، وعلا صيتاً .

ومن شعره :

البحرُ أنت سماحةٌ وفصاحةٌ      والدُّرُّ يُنثرُ من يدِكَ وفيكَ

والبدرُ أنت صباحةٌ وملاحةٌ      والخيرُ مجموعٌ لديك وفيكَ

قتل سنة تسع عشرة وخمسمائة ، وفي تاريخ شيخنا الذهبي سنة ثمان عشرة ، وفي تاريخه أيضاً أنه حنفي<sup>(٥)</sup> .

---

(١) في س : « بن أحمد بن عبد الله بن أبي عياض » . (٢) كذا في المطبوعة ، س ، وفي س ، والطبقات الوسطى : « أبو نصر » بالضاد المعجمة .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٥ ، وفيها اسمه : « أحمد » خطأ . الجواهر المضية ١٣٧/٢ ، الكامل ١٠/٢٦٨ ، الباب ١/١٢٧ ، مرآة الزمان ٨/١١٥ .

(٣) في المطبوعة : « وشرفت له » وأثبتنا الصواب من س ، ومثله في س ، ولكن من غير نقط .

(٤) في المطبوعة : « وعظمت رتبته وعلا صيته » . والمثبت من س ، س .

(٥) ومن ثم ترجمه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، كما أسلفنا .

٧١٤

محمد بن هبة الله بن عبد الله

الشيخ سديد الدين السَّلَامِي<sup>(١)</sup>

كان إماماً نظّاراً جَدَلِيّاً ، تخرّج به جماعة من الفضلاء ، وأعاد بالمدرسة النّظامية .  
توفى في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسة .

٧١٥

محمد بن هبة الله بن<sup>(٢)</sup> مَكِّي الحَمَوِيّ الإمام تاج الدين

كان فقيهاً فَرَضِيّاً نحوياً متكلماً ، أشعريّ العقيدة ، إماماً من أئمة المسلمين ، إليه مرجع  
أهل الديار المصرية في فتاويهم .

وله نظم كثير ، منه أرجوزة سماها : « حدائق الفصول وجواهر الأصول » ، صنّفها  
للسلطان صلاح الدين ، وهي حسنة جداً نافعة<sup>(٣)</sup> ، عذبة النظم ، وفي خطبها يقول :  
فهذه قوَاهِدُ العقائد ذَكَرْتُ فيها مُعْظَمَ المقاصد .

ومنها :

حكيتُ منها أعدلَ المذاهبِ	لأنه أشهى مرادِ الطالبِ <sup>(٤)</sup>
جمعُها لِلْمَلِكِ الْأَمِينِ	الناصر الغازي صلاح الدين
عزير مصر فيعصر الشام ومنّ	ملكه الله الحجاز واليمن
ذي العدل والجود ممّا والباس <sup>(٥)</sup>	يوسف عُحَيّ دولة العباس <sup>(٦)</sup>
ابن الأجلّ السنيّ الكبير	أيوب نجم الدين ذي التدبير

(١) في الطبوعة : « السَّلامِي » . والتثبت من سائر الأصول . وهذه النسبة بفتح السين واللام  
والميم وبمدها ألف وفي آخرها سين أخرى مهملّة : إلى مدينة سلاسل ، من بلاد أفريقيان . الباب  
١/٥٥٢ . (٢) في الطبوعة : « هبة الله البرمكي » وأثبتنا ما في س ، ص . (٣) في الطبوعة :  
« يانعة » . والتثبت في س ، ص . (٤) في س : « أبي مراد » وفي ص ما يشبه هذا الزم من غير قطع .  
والتثبت في الطبوعة . (٥) في س : « ذي القرن » . (٦) في الطبوعة : « يحيى » وأثبتنا ما في س ، ص .

ومن آخرها :

ثم انتهى تحررها في شهر ربيع الأول بمسد عشر  
وقد مضى من هجرة النبي محمد ذى الشرف الملى  
سبعون عاماً قبلها خمائة فحجب من اللفظ وفصل منثثة

وله أرجوزة أخرى في الفرائض سماها : « روضة المراتض ونزهة الفراض » قال فيها :

جمعها جامع الفضائل الأوحى القاضى الأجل الفاضل  
عبي موات الفضل ذى الجدة الملى عبد الرحيم بن أبى المجد على  
أهدى إليه قطرة من بحره إذ كل ما أنظمه من ثثه  
وهو الذى أجمع كل عالم فى عصرنا من ناثر وناظم  
بأنه الحبر السيج وخديه فى علمه ودينه وزهديه

• ووقفت له على ما كتبه فى قوله تعالى (١) : ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾

وكان قد اجتمع مع الإمام أبى محمد بن برئى النحوى ، فقال ابن برئى : كيف يكون  
الصداق نِحْلَةً ، والنِحْلَةُ فى اللغة : الهبة من غير عوض ، والصداق تستحقه المرأة اتفاقاً ،  
لا على وجه التبرع ؟ وطلب المعنى الفقهى فى ذلك ، على مقتضى مذهب الشافعى ، وسأل  
عن الصداق ، وهل هو من أركان العقد ؟

فأجاب الحموى بكلام وقعت عليه ، علقه عنه بعض تلامذته ، فى سنة سبع وسبعين  
وخمائة .

وجدت بخط ابن القليوبى فى كتابه « العلم الظاهر » : كان الشيخ تاج الدين الحموى  
مدرساً بالمدسة الصلاحية وخطيباً بالقاهرة ، وكان كثير الاشتغال بالعلم ، دائم التحصيل له ،  
وسمعت الشيخ الإمام الحافظ زكى الدين عبد العظيم ، يقول : دخلت عليه يوماً وهو  
فى مَرَب تحت الأرض لأجل شدة الحر ، وهو يشتغل ، قال : فقلت له : فى هذا المكان  
وعلى هذا الحال ا فقال : إذا لم أشتغل بالعلم ماذا أصنع !

(١) الآية الرابعة من سورة النساء .



وسمّته أيضا يقول : وَجِدَ فِي تَرْكْتِهِ مَحَابِرُ تَسْمُ إِحْدَاهُنَّ تِسْعَةَ أَرْطَالٍ ، وَالْأُخْرَى أَحَدَ عَشَرَ رَطْلًا ، وَالْأُخْرَى ثَمَانِيَةً وَوُجِدَ فِي تَرْكْتِهِ أَيْضًا خَمْسُونَ دِيَوَانًا خُطْبًا ، وَسَمِعْتُ أَنَّ لَهُ دِيَوَانًا لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

وكان حسن الخط ، جيّد الاقتاد ، رأيت كتاب « البيان » للإِمْرَأَتِي بِخَطِّهِ وَحَواشِيهِ أَيْضًا بِخَطِّهِ ، فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ يَدْبُهُ عَلَيْهَا ، تَدُلُّ عَلَى وَفُورِ عِلْمِهِ وَكَثْرَةِ إِطْلَاعِهِ .  
قال الشيخ الحافظ : وكان يأخذ الكتاب بالثنى اليسير فلا يزال يخدمه حتى يصير<sup>(١)</sup> من الأُمّهات . انتهى ما وجدته ونقلته من خط الشيخ كمال الدين بن القليوبي .

ونقلت من خط الشيخ تاج الدين الحَمَوِيِّ مِنْ نَظْمِهِ<sup>(٢)</sup> تَفَعُّلًا اللَّهُ بِهِ :

اثنان من بعدهما تسعة . وسبعة من قبلها أربع  
 وخمسة ثم ثلاث ومن بعد ثلاث ستة تتبع  
 ثم ثمان قبلها واحد فترتب الأعداد إذ تجتمع

(٣)

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

تُكْتَبُ عَلَى خِرْقَتَيْنِ لَمْ يَصْبِغْهُمَا مَاءً ، وَتَضَعُهُمَا الطَّلَقَةُ تَحْتَ

قَدَمَيْهَا تَضَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى غَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ صُورَتُهَا :

انتهى ما نقلته من خطه على صورته .

٧١٦

محمد بن يحيى بن منصور

الإمام المَعظمُ الشَهِيدُ أَبُو سَعِيدٍ النِّسَابُورِيُّ\* ، تَلْمِيزُ النَّزَّالِيِّ

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى النَّزَّالِيِّ وَبِهِ عُرْفٌ ، وَعَلَى أَبِي الْمَظْفَرِ الْخَوَافِيِّ .

(١) فِي س : « بِصِيرِهِ » . (٢) زِيَادَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ عَلَى مَا فِي س ، ز .

(٣) وَضَعْتُ الْخَمْسَةَ فِي الْمَطْبُوعَةِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، ز وَهُوَ صَوَابٌ مَا يَنْتَضِيهِ النِّظْمُ السَّابِقُ .

\* لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي : تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَاللِّغَاتِ ٩٥/١ ، شَذَرَاتِ الذَّهَبِ ١٥١/٤ ، طَبَقَاتِ ابْنِ هَدِيَّةِ اللَّهِ ٧٧ ، الْعَبَرِ ١٣٣/٤ ، النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ ٣٠٥/٥ ، وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٣٥٩/٣ ، تَرْجُومَةٍ وَاسِعَةٍ . وَلَقَدْ جَاءَتْ كُنْيَةُ الْمُتَرَجِّمِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْمُرَاجِعِ — مَعْدَا التَّهْذِيبِ — : « أَبُو سَعِيدٍ » .

سمع الحديث من أبي حامد أحمد بن علي بن عبدُوس ، ونصر الله الخُشَنارُ  
وجاعة كثيرة

وخرجت له « أربعون حديثاً »<sup>(١)</sup> وقعت لنا بالسماع .

وله تصانيف كثيرة، منها « المحيط في شرح الوسيط » و« الإنصاف في مسائل الخلاف »  
و« تملیقة أخرى في الخلافات » كثيرة التحقيق .

وكان إماماً مفاظراً ورعاً زاهداً متقشفاً ، وكان والده من أهل حيرة<sup>(٢)</sup> ، قدم نيسابور  
لأجل القُشَيرَى .

قال ابن السمعاني : فصَّيْبه مدَّةٌ ، وجاور وتمَّددٌ .

قال : وأما ولده فكان أنظرَ الخراسانيين في عصره .

ومن شعر محمد بن يحيى<sup>(٣)</sup> :

وقالوا يصير الشَّمْرُ في الباء حَيَّةً إذا الشمسُ لاقته فما خِلْتُهُ حَقًّا<sup>(٤)</sup>

فلما التوى صُدْغاه في ماء وجهه وقد لَسَمَا قلبي تَيْفَنَتُهُ صِدْقًا<sup>(٥)</sup>

قُتِلَ محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، قتله الغزُّ فات شهيداً ،  
قيل : إنهم دَسُّوا في فيه التراب حتى مات ، وذلك لما خرجوا على السلطان الكبير أعظم  
ملوك السَّلاجُوقية سَنَجَر بن مَلِكْشاه السَّلاجُوقِي ، وفعلوا العظام وافتحموا الجرائم .  
وكانت واقعتهم من أعظم الوقائع وأغربها ، وقُتِلَ فيها أممٌ لا يحصىهم إلا<sup>(٦)</sup> الله سبحانه  
وتعالى الذي خلقهم .

(١) في الطبقات الوسطى : « أخبرنا بها أحدث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة بقرائه في  
عليه بالسند إليه » . (٢) كذا في المطبوعة بياء تحته بعد حاء مهمله . وفي س : « خيرة » بخاء  
معجمة ثم باء موحدة ، ولا ندرى أى الاثنين الصواب . والمكان الأول يفتح أوله وتشدّد ثانيه : بلدة  
في جبال هذيل ثم في جبال سطاخ . والثاني يفتح أوله وكسر ثانيه : اسم ماء لبني ثعلبة من حمى الرَبَذة .  
معجم البلدان ٢/ ٣٢٥ ، ٣٩٩ . ويلاحظ أن الكلمة جاءت في ز بالرسم نفسه مع إهمال النقط .

(٣) البيتان في الشنرات والوفيات . (٤) في الشنرات والوفيات : « فما خلته صدقا » .  
ثم جاءت قافية البيت الأول عندنا في البيت الثاني عندها . (٥) في الوفيات : « فلما توى صُدْغاه » .  
والرواية عندنا مثلها في الشنرات . (٦) كذا في المطبوعة . وفي ز : « إلا الله تعالى الذي خلقهم »  
وفي س ، والطبقات الوسطى : « إلا الذي خلقهم » .

قال ابن السمعاني : رأيت محمد بن يحيى في المنام فسألته عن حاله ، فقال : غُفِرَ لِي .  
وقال علي بن أبي القاسم البهيقي يَرَى محمد بن يحيى وقد قُتِلَ (١) :

يَا سَافِكًا دَمَ عَالِمٍ مَتَّبِعًا      قَدْ طَارَ فِي أَقْصَى الْمَالِكِ صَيْبُهُ  
بِاللَّهِ قُلْ لِي يَا ظَلُومُ وَلَا تَخَفْ      مَنْ كَانَ يُحْيِي الدِّينَ كَيْفَ تُمِيتُهُ (٢)  
وقال آخر ، يمدحه (٣) :

رُفِيتَ الدِّينَ وَالْإِسْلَامَ تَحْيَا      بِمُحْيِي الدِّينِ مَوْلَانَا ابْنَ يَحْيَى (٤)  
كَانَ اللَّهُ رَبَّ الْعَرْشِ يُبْقَى      عَلَيْهِ حِينَ يُلْقَى الدَّرْسَ وَخِيَا

### ﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال محمد بن يحيى في مسألة العينة (٥) ، بعد ما ذكر اعتراض الخصوم ، بأنها وسيلة إلى الربا ، ووسيلة إلى مقصود الربا ، وهو الفضل أو إلى عين الربا ، وهو مقابلة الدرهم بالدرهمين : الثاني ممنوع ، وهو المحرم في سائر الماصي ، أعنى وسيلة القتل والزنا (٦) وما يُفْضَى بالآخرة إلى حقيقة تلك الجناية ، والأول مسلم ولا تحريم فيه ؛ فإن النكاح يُفِيدُ مثل مقصود الزنا ، وهو مشروع ، وجَوِّزَ الحنفية بيع صُبْرَةٍ بصُبْرَةٍ ، كل حَفْنَةٍ بحَفْنَتَيْنِ ، وهو مُحْتَصَلٌ لمقصود الربا .

وهذا كلام حسن ، كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى يُدْبِئُهُ تَقْطَعُهَا ، وأصله موجود في كلام الغزالي ، حيث يقول : ولا نَظَرَ إِلَى الزيادة عند عدم المقابلة .

(١) البتان في الشنرات والوفيات أيضا . (٢) في الشنرات والوفيات : « محي الدين » .  
وفي الوفيات : « تالله قل لي » . (٣) البتان في الوفيات .

(٤) في س ، ز : « وفاة الدين » وأثبتنا ما في المطبوعة والوفيات ، لكن الكلمة رسمت في المطبوعة : « وفاة » . وكتبناها بالتاء المفتوحة من الوفيات وهو الصواب .

(٥) العينة ، بكسر العين : أن يبيع من رجل سلعة بشئ معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذي باعها به ، وسميت عينة لحصول التقدر لصاحب العينة ، لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري إنما يشتريها لبيعها بين حاضرة تصل إليه معجلة . النهاية ٣/٣٣٣ . وانظر تفصيلا أكثر في الصباح النير (ع ي ن) . (٦) في المطبوعة : « وإربا » والكلمة في ز خلو من النقط وأثبتنا ما في : س .

• استئجار البياح على كلفة لا تنتب . ذكر الرافعي أنه فاسد ، وأنهم لم يجعلوه من صُور الوجهين ، ثم قال : لكن المحكى عن الإمام محمد بن يحيى أن ذلك في المبيع <sup>(١)</sup> المستقر قيمته في البلد ، كالخبز واللحم ، وأما الثياب والعبيد ، وما يختلف قدر الثمن فيه باختلاف قدر المتعاقدين فلا .

## ٧١٧

محمد بن أبي بكر بن <sup>(٢)</sup> محمد بن عبد الله الطيّان <sup>(٣)</sup>

المروزي الرمادي ، أبو عبد الله

قال ابن السمعاني في « التحبير » : فقيه فاضل ، زاهد حافظ للقرآن ، كثير التلاوة ، قرأ بالروايات ، وكان من الأخيار <sup>(٤)</sup> الزاهدين الورعين . يُعرف بالفقيه الزاهد .

سمع بكَرُو : جَدِّي أبا الظفر ، وأسد <sup>(٥)</sup> بن أبي سعيد الميهمي ، وبنيسابور أبا بكر السروزي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وغيرهم .

سمعت منه ، وقرأت عليه القرآن ختمات بحرف ابن <sup>(٦)</sup> ذكوان ، عن عبد الله بن عامر . تُوُفِّيَ في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودفن بسنجدان <sup>(٧)</sup> .

(١) في س ، ز : « اليس » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) سقطت « بن محمد » من س ، وهي في المطبوعة ، من . وسقط من الطبقات الوسطى : « بن عبد الله » . (٣) في س ، من : « الطيان » بالياء الموحدة ، ولم نجد هذه النسبة في كتب الأنساب . وقد أثبتناه بالياء التحتية من المطبوعة والطبقات الوسطى . والطيان : نسبة إلى عمل الصين ، كما في الباب ٩٧/٢ . (٤) كذا في المطبوعة . وفي س : « الأحبار » والكلمة في س غير منقوطة . (٥) في س وحدهما : « وأسد بن سعيد بن أبي سعيد » .

(٦) في س : « أبي ذكوان » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والمطبوعة . وابن ذكوان : هو عبد الله بن أحمد بن بشر ، ويقال بشير بن ذكوان . طبقات القراء ٤٠٤/١ .

(٧) في المطبوعة : « بنجدان » والتصويب من : س ، وسيد ذكر المصنف في آخر ترجمة أبي سعد بن السمعماني ، في هذا الجزء ، أن سنجدان مقبرة مرو .

## ٧١٨

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد  
الشيخ نحر الدين النوقاني\*

من أهل نوقان طوس .

درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قدم بغداد واستوطنها ، ودرس بالمدرسة القيصرية بها مدة ، إلى أن أنشأت أم الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين مدرسةً بالجانب الغربي فجمعت مدرسا بها .

قال ابن النجار : كان من كبار<sup>(١)</sup> الأئمة ، وأعيان<sup>(٢)</sup> فقهاء الأمة ، عالما كاملا نبيلًا<sup>(٣)</sup> بارعا ، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، والباع الممتد في حسن الكلام<sup>(٤)</sup> في المناظرة ، وإيراد ما يُورده من الجدل والمنطق ، وله معرفة تامة بالتفسير .

قال : وأكثر الفقهاء والمدرسين ببغداد من الشافعية والحنابلة تلامذته .  
قال : وكان مع فضله صالحا متدينا<sup>(٥)</sup> حافظاً لأوقاته ، لا يُذهب ساعةً من عمره إلا في أشغال أو اشتغال ، أو نسخ أو مطالعة .

حدث ببغداد بكتاب « الأربعين » لشيخه محمد بن يحيى ، عنه .  
قال : سمعت الفقيه أبا عبد الله محمد بن أبي بكر بن الدباس يقول فيه : كان ولياً لله<sup>(٦)</sup> ، ويذكر أشياء من كلامه ، كان يعدُّ بها ورآها .

مولده بنوقان ، في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

وتوفي في صفر سنة ائمتين وتسعين وخمسمائة .

---

\* ترجم ابن كثير في البداية والنهاية ١٣/١٣ في وفيات سنة ٩٢٠ هـ لرجل سماه : الفخر محمود ابن علي النوقاني الشافعي . فلعله صاحبنا ؛ للاشتراك في اللقب والنسبة والمذهب وسنة الوفاة ، ويلاحظ أنه لم يرد عندنا في هذه الطبقة من يسمى محمود بن علي النوقاني .

(١) في س وحسنا : « أكبر » . (٢) في المطبوعة : « وعين من أعيان » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، س : « ورعا » .

(٤) في س وحدها : « الكلام والمناظرة » . (٥) في المطبوعة : « ديناً » . والمثبت من سائر الأصول . (٦) في المطبوعة : « وكان يذكر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٧١٩

محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي

الإمام أبو المظفر الخوارزمي

صاحب « التعلية في الخلاف »<sup>(١)</sup> المسماة « المترض »<sup>(٢)</sup>.

٧٢٠

محمد بن أبي القاسم بن عبيد<sup>(٣)</sup> التوتلاني الروزي

من قرية غوثقان<sup>(٤)</sup>

قال ابن السمعاني : ولد بها ، في [ حدود ]<sup>(٥)</sup> سنة خمسين وأربعمائة .

قال : وكان فقيها فاضلا ، عالما زاهدا ورعا ، حسن المعرفة بالمذهب ، حافظا له .

سمع أبا الخير محمد بن موسى الصفار ، والإمام أبا المظفر ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشميهني ، وأبا الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألمي<sup>(٦)</sup> الكاشغري الحافظ ، وغيرهم .

كتبت عنه بمرو ، وصنعت منه كتاب « دَوْر مَنْ ذَكَرَ مَرَوْ » لأبي الفتح الألمي الحافظ ، بروايته عنه ، وغير ذلك .

توفي بغوثقان في جمادى الأولى سنة ثلاثين وخمسمائة .

محمد الماخواني

هو محمد بن عبد الرزاق . تقدم في هذه الطبقة<sup>(٧)</sup>.

---

(١) في المطبوعة : « الخلاق انسمى » . وأثبتنا ما في س ، س . (٢) كذا وقلت الترجمة في الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . ووس : « عبيد الله » . ووس : « عبد الله » . (٤) بالفتح ثم السكون وفتح اللام والفاء وآخره نون : قرية من نواحي مرو ، بينها وبين مرو خمسة فراسخ . معجم البلدان ٨٢٧/٣ . (٥) سقط من المطبوعة . وهو من س ، س . (٦) في المطبوعة هنا : « الإياني » ، وفيها فيما يأتي : « الإماماني » والمثبت في س ، س . (٧) هذا سهو من المصنف رحمه الله . فالصحيح أنه تقدم في الطبقة السابقة وانظر الجزء الرابع ١٧٧ .

٧٢١

إبراهيم بن أحمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء المروزي\*

الإمام أبو إسحاق

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

وكان أحد أئمة<sup>(٢)</sup> المسلمين ، ومن كبار العلماء المابليين .

تفقه على الحسن النيهي<sup>(٣)</sup> ، والإمام أبي المظفر السمعاني .

وسمع الحديث الكثير ، وحدث بالكاتب السكيار .

وأصله من قرية يقال لها : فلخار ، من قرى مرو الروذ .

قال ابن السمعاني : سمع يمزو الروذ أبا عبد الله محمد [ بن محمد ]<sup>(٤)</sup> بن العلاء البغوي ،

وسمع أيضا أبا المظفر بن السمعاني ، وأبا<sup>(٥)</sup> عبد الله محمد بن عبيد الواحد الدقاق الحافظ

الأصبهاني ، وغيرهم يمزو ، وغيرها .

حدث عنه ابن السمعاني<sup>(٥)</sup> ، وقال : سمعت منه الكثير .

قال : وكان إما ممتثا [ مفتيا ]<sup>(٦)</sup> مصيبا ، ومناظرا ورعا محتاطا في المأكول والملبوس ،

حاذئ الخاطر ، حسن المحاوره ، كثير الحفظ ، ذارأي ونباهة<sup>(٧)</sup> ، وإصابة في التدبير ،

وكان الأكابر يصادقونه ، ويستضيئون<sup>(٨)</sup> برأيه ويوزرونه .

---

(١) في المطبوعة : « إبراهيم بن محمد » وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ومصادر الترجمة

وهو ما يوافق الترتيب المجاني .

\* له ترجمة في : الأنساب ٤٣٠ ب ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ ، الباب ٢ / ٢٢٠ ، معجم البلدان

٣ / ٩١١ وهذه المصادر نقلت الترجمة عن السمعاني صاحب الأنساب . ويلاحظ أن ترجمة المذكور

جاءت في الأنساب والباب والبلدان تحت نسبة « الفلخاري » . ولفخار : من قرى مرو الروذ .

(٢) في سوحدها : « الأئمة » . (٣) في المطبوعة : « الميهي » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

والحسن النيهي هذا تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٠٧ ، وذكر المصنف هناك أنه شيخ إبراهيم المروزي .

(٤) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٥) ساقط من : س .

(٦) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٧) في س : « ذارأي وشهامة » .

(٨) في س : « ويستضيئون » .

قال : وكان والدي لما توفى قروض النظر في مصالح<sup>(١)</sup> إليه وفي مصالح أخى ،  
وجعله وصياً .

قال : وكان إذا دخل مدرستنا لا يشرب الماء في<sup>(٢)</sup> زاويتنا ، ولا في<sup>(٣)</sup> دارنا ، ويحتاط  
في ذلك .

قال : وقُتِلَ في الوقعة الخوارزمية<sup>(٤)</sup> ، في شهر ربيع الأول سنة ست<sup>(٥)</sup> وثلاثين  
وخمسة ، أصابه سهمان ، فبقي بعدها ثلاثة أيام ومات .

٧٢٢

إبراهيم بن الحسن بن طاهر

أبو طاهر الحموي ، المروف بالحصني\*

من فقهاء دمشق .

وُلِدَ في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بحماة .

وتفقه ينفسداد ، وسمع<sup>(٦)</sup> أبا علي بن تبهان [ الكاتب ]<sup>(٧)</sup> وأبا طالب الزينبي ،  
وأبا طاهر الحناني ، وابن الموزيني ، وغيرهم .

روى عنه ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم بن  
صعترى ، وأبو نصر بن الشيرازي ، وغيرهم .

وقدم دمشق ، واجتمع بالملك العادل نور الدين<sup>(٨)</sup> وحكى عن نفسه أنه كان عنده يوما

(١) في المطبوعة : « في مصالح ومصالح أخى إليه » . وللتثبت من س ، ز .

(٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وعبارة ابن السمعاني في الأنساب : وكان يحتاط حتى كان  
لا يشرب الماء من كوز دارنا احترازاً عن أكل أموال البتاني والانتفاع بما لهم .

(٣) بدلهنا في الطبقات الوسطى زيادة : « عمرو » . (٤) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث »  
وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ومصادر الترجمة .

\* له ترجمة في النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وسمي بها » . (٦) سقط من س ، ز ، وهو في المطبوعة والطبقات

الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى : « محمود بن زندي » .



بقلمة دمشق ، وأن نور الدين التفت إلى كاتبه ، وقال : اكتب إلى نائبنا بمصر النعمان ليقبض على جميع أملاك أهلها ، فقد صحَّ عندي أن أهل مصر يتقاضون الشهادة ، فيشهد أحدهم<sup>(١)</sup> لصاحبه في ملك ليشهد له ذلك<sup>(٢)</sup> في ملك آخر ، فجميع ما في أيديهم بهذا الطريق .

قال : فقلت له : اتق الله ، فإنه لا يتصور أن يتمالاً أهل بلد على شهادة الزور .  
فقال : صحَّ عندي ذلك .

فكتب الكاتب الكتاب ، ودفعه إليه ليُعلم عليه ، وإذا بصبي راكب بهيمة على شهر بردى ، وهو يُنشد<sup>(٣)</sup> :

اغدوا مادام أمركم نافذاً في النفع والضرر  
واحفظوا أيام دولتكم إنكم منها على خطر  
إنما الدنيا وزينتها حسن ما يبقى من الخير

قال : فاستدار إلى القبلة ، وسجد واستغفر الله ، ثم مزق الكتاب ، وتلا قوله تعالى<sup>(٤)</sup> :  
﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ ﴾<sup>(٥)</sup> [ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ] .  
توفي الحصيني بدمشق ، في صفر سنة إحدى وستين وخمسة .

٧٢٣

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور

بن معاذ بن يحيى<sup>(٦)</sup>

(١) في المطبوعة : « بعضهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : « ذلك المهود له » . (٣) في المطبوعة : « ينشد هذه الأيات » . وليست هذه الزيادة في سائر الأصول . (٤) سورة البقرة ٢٧٥ . (٥) هذه التكملة في المطبوعة وليست في سائر الأصول . (٦) كذا وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وقد جاءت في الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

٧٢٤

إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطَّبْرِيّ<sup>(١)</sup>

= « إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور بن معاذ بن يحيى  
السُّلَمِيّ الأَمْدِيّ المعروف بالظهير بن الرّاء »  
تفقه ببغداد على أسعد الميّهنيّ ، وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وعلّق عنه الخلاف ،  
وسمع بها من أبي عبد الله الرّائزيّ « صحيح مسلم » ، وحدث به عنه ببغداد .  
سمع منه المبارك بن كامل الخفّاف ، وهو أكبر منه سنّاً وأقدم موتاً .  
قال ابن النّجار : كان فقيهاً فاضلاً نبهاً وجيهاً مليحاً المناظرة حسن الكلام في مسائل  
الخلاف ، فصيح العبارة دقيق الإشارة ، حسن المعرفة بالأصول والجدل ، قاهراً للخصوم ،  
مليحاً للمحاورة ، حسن المحاورة ، كثير المحفوظ للحكايات والأشعار ، دمثاً طيب الأخلاق ،  
من طرّاف البغداديين ومحاسنهم .  
ثم قال نقلاً عن أبي الحسن القّطيميّ : إنه توفي ليلة الثلاثاء لثمان عشرة خلت من المحرم  
سنة خمس وسبعين وخمسة مائة .  
ولإبراهيم هذا ترجمة في البداية والنهاية ٣٠٤/١٢ ، وذكر ابن كثير أنه توفي عن  
أربع وسبعين سنة ، وذكر سنة وفاته كما جاء في الطبقات الوسطى .  
(١) وهذه الترجمة أيضاً جاءت مبثورة في أصول الطبقات الكبرى ، ثم جاءت في الطبقات الوسطى  
كاملة هكذا :

« إبراهيم بن عليّ بن الحسين بن عليّ الشيبانيّ الطبريّ

أبو إسحاق

من أهل مكة . طَبْرِيّ الأصل ، وذلك أن جدّه صاحب « المُدَّة » الحسين بن عليّ ،  
استوطن مكة ، إلا أنه طبريّ .

قال ابن النّجار : كان فقيهاً فاضلاً عالماً بالمذهب والخلاف والفرائض ، وله تصانيف  
في ذلك ، وله معرفة بالحديث والتفسير ، وولى قضاء مكة .  
=

٧٢٥

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن إبراهيم<sup>(١)</sup>] بن مهران الجَزَرِيّ  
أبو طاهر

مولده في المحرم سنة أربع عشرة وخمسمائة .  
وكان فقيها زاهدا ، من كبار تلامذة ابن البرزّريّ<sup>(٢)</sup> .  
سمع الحديث ببغداد ، من أبي الفتح الكروخي<sup>(٣)</sup> وغيره .  
قال ابن باطيش في « الفَيْصَل » : عاد من بغداد إلى الجزيرة<sup>(٤)</sup> في أيام شيخه أبي القاسم  
ابن البرزّريّ ، ولازم التدريس والإفادة ، إلى أن صار إمام وقته مشارّا إليه في التدريس  
والفتوى ، وتخرج به جماعة ، وظهرت بركته عليهم .  
وتوفي بالجزيرة<sup>(٥)</sup> ليلة الخميس ، خامس المحرم ، سنة تسع وتسعين<sup>(٦)</sup> . وخمسمائة .

---

= سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، وابنه أبا نعيم عُبيد الله بن الحسن ، وغيرهما .  
وقدم بغداد وحدث بها .

سمع منه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب المايّريّ الواعظ ، وأبو الحسين  
هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعيّ ، وأبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الحارثيّ  
الدمشقيّان . وذكر آخرون .

مولده في صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي في الخامس من شهر رجب سنة  
ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة . (٢) في المطبوعة ، ز : « ابن البرزّي » بتقديم  
الراء على الزاي . وأثبتناه بتقديم الزاي على الصواب من س ، وتقديم الكلام عليه في حواشي صفحة ٤٠٦ .  
من الجزء السادس . (٣) في المطبوعة ، ز : « الكروخي » بلجيم ، وفي س : « الكروخي »  
بالحاء المهملة وكل ذلك خطأ ، إنما صوابه : « الكروخي » بالحاء المعجمة ، وفتح الكاف وضم الراء :  
نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بنواحي هراة . كافي الباب ٣/٣٩ ، وسمى أبا الفتح هذا : عبد الملك بن أبي التّاسم  
عبد الله بن أبي سهل . (٤) المقصود جزيرة ابن عمر . (٥) في س وحدها : وسبعين .

٧٢٦

إبراهيم بن محمد بن نيهان بن مُحَرِّز  
أبو إسحاق النُّنُوى الرُّقِّي الصُّوفِيّ

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .  
وسمع رِزْقَ اللَّهِ التَّيْمِيَّ وغيره .  
وتفقه على حُجَّةِ الْإِسْلَام النَّزَّالِيّ ، ونُفَرِ الْإِسْلَامِ الشَّاشِيّ .  
وكتب الكثير من نسايف النَّزَّالِيّ .  
روى عنه ابن السَّمَّانِيّ ، وأبو اليُمْنِ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَكْدِيُّ ، وعمر بن طَبْرَزْد ،  
وآخرون .  
توفي في ذِي الْحِجَّةِ سنة ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٧٢٧

إبراهيم بن الْمُطَهَّر  
أبو طاهر الشُّبَّاكُ<sup>(١)</sup> الْجُرْجَانِيّ

حضر دروس إمام الحرمين ، بنيسابور ، ثم صحب النَّزَّالِيّ ، وسافر معه إلى العراق ،  
والحجاز ، والشام ، ثم عاد إلى وطنه بِجُرْجَانٍ ، وأخذ في التدريس والوعظ ، وظهر له  
القبول ، وُبْنِيَتْ لَهُ مدرسة ، ثم قُتِلَ بَغْضَةً ، ومات شهيدا سنة ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

---

\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٧ ، شذرات الذهب ٤/٢٣٥ ،  
العبر ٤/١١٩ ، المنتظم ١٠/١٣٤ .

(١) في زوحدهما : « الشَّيْخَانِ » . والشُّبَّاكُ : ضبط بالقلم في الطبقات الوسطى بفتح الشين وتشديد  
الباء . وهذه النسبة تضبط بهذا الضبط وتضبط أيضا بضم الشين . وانظر الشُّبَّاكُ ٤/٣٤٦ ، وتاج العروس  
(ش ب ك) .

٧٢٨

إبراهيم بن منصور بن مُسلم  
أبو إسحاق المِرَاقِيّ الفقيه المِصرِيّ\*

شارح « المَهَذَّب »<sup>(١)</sup> . إمام الجامع العتيق بمصر وخطيبه .  
كان في مبدأ<sup>(٢)</sup> عمره يعمل النُّشَاب في القاهرة .

قال ابن القَلْيُوبِيّ في « مناقب الفقيه أبي الطاهر »<sup>(٣)</sup> : سمعت والدي يقول : كان سبب اشتغاله بالعلم أنه اشترى جاريةً وباتت عنده ، فلما أصبح أتى إلى حانوته على عادته ، فقال له بعض جيرانه : كيف وجدت جارتك البارحة ؟ فقال له آخر : كيف يجتمع معها قبل أن يَسْتَبْرِئَهَا .

فقال : وما الاستِبراء ؟

فقال : أن تَمِيْضَ في مِلْكِكَ .

فتَجَرَّدَ لطلب العلم ، ورحل إلى المِرَاق ، وُفْتُحَ عليه هناك ، وأقام مدة ، ثم قدم مصر ، ومن ثم عُرِفَ بالمِرَاقِيّ .

قلت : تفقه بالعراق على أبي بكر محمد بن الحسين الأرمَوِيّ ، صاحب أبي إسحاق الشَّيرَازِيّ ، وعلى أبي الحسن بن النُّخْل ، وبمصر على القاضي مُجَلِّي .  
ولد سنة عشر وخمسمائة .

ومن تصانيفه « شرح المَهَذَّب » الذي أشرنا إليه ، وغيره .

وكان معظمًا في القاهرة ، وعنه أخذ فقهاؤها ، منهم الفقيه أبو الطاهر خطيبُ

مصر ، وغيره .

---

\* له ترجمة في: حسن إلمخاضة ١/٤٠٧ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٣ ، العبر ٤/٢٩١ . مرآة الجنان ٣/٤٨٤ ، وفيات الأعيان ١٣/١ وفيها : « بن المسلم » وقيد ابن خلكان بضم الميم وتشديد اللام .  
(١) قال في الطبقات الوسطى : « وهو في عصر مجلدات » . (٢) في المطبوعة : « أمره » .  
وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) في المطبوعة : « طاهر » . وأثبتنا ما في س ، ز وسيأتي بعد أسطر .  
وهذا الكتاب اسمه « العلم الظاهر » وقد سبق في ترجمة عماد بن هبة الله بن مكى ، س ٢٤ وسيأتي أيضا في ترجمة القاضي مجلي بن جيع ، في هذه الطبعة .

وكان رجلاً ورعاً ذا حالٍ حسنة . حكى تلميذه الفقيه أبو الطاهر ، قال : اشتهدت نفسي ليلةً قطائف ، ولم يكن عندي شيء ، واشتدت مطالبة النفس بها<sup>(١)</sup> ، فقلت : لا شيء عندي ، فقالت : البَيْع الذي تستعجر منه مجاور صاحب<sup>(٢)</sup> القطايف ، يأخذ لك منه ما تحب ، ويمطيك العسل على جاري مادته . فخرجت بهذا القصد ، لأقول له ذلك ، فبينما أنا واقفة عليه والشهوة تبعث على الطلب ، والنفس تأبى ، وإذا بالشيخ أبي إسحاق العراقي ناولني كغدةً ، وقال لي : لطائف أحلى من القطايف . فأخرجت منها ما قضيت به حاجتي .

كذا أسند هذه الحكاية ابن القليوبي في « مآثر أبي الطاهر » .

وكان أبو إسحاق العراقي من الفضل بحيث لا يتعجب من مثل هذه الواقعة منه .  
توفي في إحدى الجماديين<sup>(٣)</sup> سنة ست وتسعين وخمسمائة .  
وولى الخطابة بعده ولده ، ولولده « ديوان خطب » مشهور .

قال ابن القليوبي : يقال : إن ولده كان في جنازة والده يُنشد الخطبة التي يخطب بها ، وكان مُفتتحها : الحمد لله الذي شئت بالموت شمل الأحياء<sup>(٤)</sup> ، وأورث البدين مناصب الآباء<sup>(٥)</sup> .

قال : وقرأ فيها<sup>(٦)</sup> « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ \* شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ \* وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ » .

قلت : وولى الخطابة بعد ابن أبي إسحاق : الفقيه أبو الطاهر المجلي<sup>(٧)</sup> ، الرجل الصالح ، وكان قبل ذلك يؤم بالمسجد المعلق بسوق الغزل بمصر ، الذي يقال : من أم فيه خطب في هذا الجامع .

---

(١) في الطبوعة : « لها » والمثبت من س ، ز (٢) في س وحدها : « صانع » .  
(٣) في وفيات الأعيان يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى . وفي حسن المحاضرة : حادي عشر .  
(٤) في الطبوعة : « الأحياء » ياء تحتية ثم همزة وأثبتناه ياء موحدة وطرح الهمزة من س ، ز . وهو الموافق لا بعده .  
(٥) في الطبوعة : « الآباء » وحذفنا الهمزة كما في س ، ز .  
(٦) سورة النحل ١٢٠-١٢٢ . كذا بالجميع في الطبوعة ، ز . وفي س : « المحلى » بالخاء المهملة .

قال ابن القليوبي: ورأيت من الاتفاق العجيب: أم فيه الشيخ أبو الطاهر فأم بالجامع وخطب، وأم فيه الشيخ أبو المجد، فأم بالجامع<sup>(١)</sup> وخطب، وأم فيه الكمال عبد الرزاق خليفة الحكم بمصر، فأم بالجامع وخطب. قال: ورأيت من هذا الاستقراء عجيباً.

﴿ ومن الفوائد عن أبي إسحاق ﴾<sup>(٢)</sup>

• حكى [ في شرح المذهب ]<sup>(٣)</sup> في مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس وجهها: أنه يُعتبر الملك، فإن كان الإناء أن ملكاً لرجل، تحرى فيهما، وإن كانا لرجلين لم يجب التحري، وجاز لكل واحد أن يتوضأ بإنائه من غير تحرر لأن الأصل الطهارة، وقد شك في نجاسته فلا يزال يتيقن الطهارة بالشك.

• كما لو قال رجل: إن كان هذا الطائر غراباً فأنتم طالق، وقال آخر: إن لم يكن غراباً فامرأتى طالق، ثم طار ولم يتكلم.

وليس بشيء لأن التوضي بملك الغير كالتوضي بملكك، فليس يستدعي صحة الوضوء ملكاً بخلاف الوطء، فإنه لا يحل إلا في ملك، فافترقا. هذه عبارته في « شرح المذهب ».

وفيها بعض المدافعة، فأول كلامه يدل على أن الوجه في تحرري الرجلين في إنائهما، وهذا غير غريب، بل هو الحق، فلا يجب على كل واحد أن يتحرر في إناء نفسه لنفسه، وآخره يدل على أن مراده [ أنه ]<sup>(٤)</sup> في تحرري الرجلين في إناء من يملك أحدهما، والآخر ملك لغيره فإن كان في هذه الصورة فهو وجه<sup>(٥)</sup> غير بعيد، والذي أحسبه أنه سقط من الكلام شيء، لعل آفته الناسخ<sup>(٦)</sup>.

(١) في المطبوعة، ز: « فأم وخطب بالجامع ». وأثبتنا ما في س، وهو الموافق لا قبله ولا بعده.

(٢) بعد هذا في المطبوعة: « نعمنا الله تعالى به ». وايسر هذه الزيادة في س، ز.

(٣) زيادة من س. وسيأتي التصريح بها في أثناء المسألة. (٤) ليست في س.

(٥) في س: « فهو وجه غريب بعيد ». (٦) جاء في الطبقات الوسطى من بقية الفوائد عن أبي إسحاق:

• « قال العراقي في « شرح المذهب »: إذا وقف على جيرانه، ففيه أربعة أوجه: أحدها: يُصرف إلى من يُنسب إلى سُكنى محلته. والثاني: يُدفع إلى من ليس بينه =

٧٣٩

إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرميّ

أبو الحسن\*

من أهل الرملة<sup>(١)</sup>.

قال ابن السمعاني: كان فقيها فاضلا، مبرزاً فصيحاً، عالماً من فحول الأمة<sup>(٢)</sup>.  
تفقه أولاً ببيت المقدس على الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، ثم ببغداد، على الشيخ  
أبي إسحاق الشيرازي، ودخل خراسان، وخرج إلى ما وراء النهر، وسكن سمرقند،  
وفوض إليه التدريس لأصحاب الشافعي، في مسجد المنارة، وسكنها إلى أن توفي بها.  
قال: وسمعت جماعة من علماء سمرقند يُفخّمون أمره، ويذكرونه بالتمظيم، ويقولون:  
كان علماء سمرقند، مثل السيد الأشرف والكاسي<sup>(٣)</sup>، يهابون الكلام معه في المسائل،

= وبينه درّبٌ مُتلق. والثالث: يُدفع إلى من يُصلّي معه في مسجد ويدخل إلى حُجّامه.  
والرابع: يُدفع إلى أربعين داراً من كل جانب. ويحییء مثلُ هذا كله في الوصايا.

هذا كلامه في الوقف، ثم أعاد ذكر الأوجه في كتاب جامع الوصايا. والرابع من  
هذه الأوجه مشهور، وأغربها الثالث، والأولان معروفان.

• حكى العراقي في آخر كتاب الوقف من هذا «الشرح» وجهين، فيما إذا تنازع  
مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف، ولا يئنة، هل القول قولهم أو قول الناظر؟  
• قال في «الروضة»: والمتشّمس [يعني الماء] في الحياض والبرك غير مكروه  
بالإتفاق. وقد نقل فيه أبو إسحاق العراقي قولين.

\* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٧٢/١٢، المنتظم ١٦٦/٩. وجاء في المطبوعة: «أبو الحسين».  
وأثبتنا ما في سائر الأصول، والبداية، والمنتظم.

(١) من بلاد فلسطين. (٢) في الضيقات الوسطى: من فحول الأئمة.

(٣) في المطبوعة: «الكاشي» بالعين المعجمة، وأثبتناه بالسين للمهملة من سائر الأصول، ولم  
نجد في كتب الأنساب «الكاشي» بالمعجمة. أما «الكاسي» بالمهملة، فينسب إلى «كاس» اسم جد  
كما في الباب ٢١/٣.



لفصاحته وفضله وجريه<sup>(١)</sup> .

ذكره الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النسفي ، وقال : كان من فحول الناظرين .  
وذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر : أنه سمع أبا الحسن إدريس بن حمزة هذا يقرأ ويقول :  
لما دخلت بغداد ، واشتغلت بالدرس<sup>(٢)</sup> في حلقة الشيخ أبي إسحاق ، دخل عليّ في بعض  
الأيام فرأى في يدي شيئاً مما علّقته عن الشيخ نصر<sup>(٣)</sup> ، فأعجب به وقال : لم أكن أظن  
أنه بهذه الدرجة .

وذكر النسفي أنه توفي في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسة.

٧٣٠

أسعد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف

أبو القنائم البامنجي<sup>(٤)</sup> الخطيب

ولد في صفر سنة سبع<sup>(٥)</sup> وسبعين وأربعمائة .

وروى عن عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي .

روى عنه عبد الرحيم بن السمعماني .

تفقه على يحيى السنة البغوي ، والموفق المروزي .

مات سنة ثمان وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « وحرته » : وفي ز : « وجرته » بالميم . وما أثبتنا من س ، والطبقات  
الوسطى . والمقصود جرى اللسان ، وسيأتي مثل هذا التعبير في ترجمة « أسعد الميمى » بعد قليل .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالتدريس » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو الصواب  
لما ذكر في صدر الترجمة أنه تفقه على الشيخ أبي إسحاق . (٣) في المطبوعة : « أبي نصر »

والصواب حذف « أبي » كما في سائر الأصول . والشيخ نصر : هو المقدسي ، سبق في صدر الترجمة .  
(٤) في المطبوعة : « النابجي » ورسمت النسبة في شكل لا يفهم . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى . وهي باباء بعدها ألف ثم ميم مفتوحة ونون ساكنة وجم : نسبة إلى بامنين ، بهمة بعد الميم  
ثم ياء ساكنة : وهي مدينة من أعمال هراة ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١/٤٨٢ ، وذكر  
« أسعد بن أحمد » المترجم . (٥) في المطبوعة : « سم » والمثبت من سائر الأصول .

٧٣١

أسعد<sup>(١)</sup> بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن<sup>(٢)</sup> علي<sup>(٣)</sup> أبو سعد الثابتي<sup>(٤)</sup>  
من أهل بَنَج دِيَه<sup>(٥)</sup>  
ولد<sup>(٦)</sup> سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٧٣٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر  
أبو الفتح الميهني\*

بكسر الميم وسكون الياء المقبوضة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها النون بعد الهاء : نسبة  
إلى مِهْنَة ، قرية بين مَرْخَس وأَيُّورْد .  
هو الإمام الكبير النظَّار ، صاحب الطريقة ، المتَّفَق على أنه الفَرْد في علم الخِلاف .  
كنيته أبو الفتح<sup>(٧)</sup> .  
تفقه على الإمام أبي الطَّفَر منصور بن محمد السمعاني ، وعَلَى المَرْفُق الهَرَوِي بَمَرْو .

---

(١) سقطت هذه الترجمة كلها من س . ولأسعد هذا ترجمة في الأنساب ٣/١٢٩ ، واللباب ١/١٩٢  
(٢) في المطبوعة : « بن أبي سعد علي » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى . واللباب .  
(٣) في المطبوعة ، ز : « علي بن أبي سعد الثابتي » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى والأنساب .  
(٤) هذه النسبة إلى الجد . وقيل إن أسعد هذا من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري ، كما في الأنساب  
واللباب . (٥) في المطبوعة : « من أهل بني دره » وهو خطأ أثبتنا ضوابه من ز ، والطبقات الوسطى ،  
والأنساب واللباب . وقد عرفنا بهذه البلدة فيما سلف ، فانظر فهرس البلدان في الأجزاء السابقة .  
(٦) كذا في أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، والذي في الأنساب واللباب أنه توفي سنة خمس  
وأربعين وخمسمائة في شهر ربيع الأول . وانظر الأنساب فيه كلام عن حياة المترجم وشيوخه .  
\* له ترجمة في : البداية وانهائية ١٢/٢٠٠ ، ٢٠٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٨ ، شذرات الذهب  
٨٠/٤ ، المعبر ٤/٧١ الكامل ١٠/٢٨١ ، المنتظم ١٠/١٣ ، انجوم ازاهرة ٥/٢٥٢ ، وفيات  
الأعيان ١/٢١٢ . وقد جاء اسم المترجم في كل هذه المصادر — ما عدا العبر — : أسعد بن أبي نصر .  
وجاء في العبر : أسعد الميهني .

(٧) كناه ابن كثير في البداية في الموضع الثاني : أبا الفضل ، واقبه : مجد الدين .

وقال أبو ساعد بن السمعاني<sup>(١)</sup> : برع في الفقه ، وفاق أقرانه في حدة الخاطر ، والاعتراض وجري اللسان ، وقهر الخصوم . وكان والدي استنابه في التدريس بالنظامية بمرّو ، فتولى ذلك ، وتفقه عليه جماعة ، ثم خرج من مرّو إلى غزنة ، وأكّرم مؤرّده ، وبلغ إلى لوهور<sup>(٢)</sup> ، وشاع ذكّره ، بالفضل والنظر ، في تلك الديار ، وحصل له مبلغ من الأموال ، والعبيد والخدم ، وانصرف منها ، وقصد العراق ، فورد العراق ، ودّرّس بالنظامية بها ، وعلّق عليه « تعلية »<sup>(٣)</sup> الخلاف ، وانتشر ذكره في الأقطار ، ورحل إليه طلبة العلم من الأمصار ، وصار مقصدا للكل .

قال : وسمع بنيسابور بقراءة والدي . قال : وما ظنه روى شيئا من الحديث .  
قال : ورجع من خراسان إلى العراق [ يعني ]<sup>(٤)</sup> بعد أن أنفذ إليها رسولا من جهة السلطان محمود إلى مرّو ، وكان قد فتر سؤقه ، وما زال حاله يصعد وينزل ، إلى أن أدركته منيته بهمدان ، بعد العشرين<sup>(٥)</sup> وخمسة .

قال : وصمت أبا بكر<sup>(٦)</sup> محمد بن علي بن عمر<sup>(٧)</sup> الخطيب ، يقول : سمعت فيها من أهل قزوین ، وكان يخدم الإمام أسمع في آخر عمره بهمدان ، قال : كنا معه في بيت ، وقت أن قرّب ارتحاله<sup>(٨)</sup> ، فقال لنا : اخرّجوا من هاهنا ، فخرجنا ، فوقفت على الباب وتسمّمت<sup>(٩)</sup> ، فسمعت يطم وجهه ويقول : واحسرتا على ما قرّطت في جنب الله ، وجعل يبكي ويلطم وجهه ، ويردّد هذه الكلمة<sup>(١٠)</sup> إلى أن مات . رحمه الله تعالى<sup>(١١)</sup> .

- 
- (١) في الذيل على تاريخ بغداد ، كما صرح ابن خلّكان في الوفيات ، وإن ذكر كلمة « الذيل » فقط .  
(٢) لوهور : مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند . معجم البلدان ٣٧١/٤ .  
(٣) في المطبوعة : « تعلية في الخلاف » . والمثبت من سائر الأصول .  
(٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٥) ذكر ابن الجوزي في المنتظم ، وابن الأثير في الكامل وفاة الترجم سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، وكذا ابن كثير في البداية ، لكنه أعاد ذكر وافته سنة سبع وعشرين حكايّة عن ابن خلّكان . وبقيّة المصادر تجمع على وافته سنة سبع وعشرين .  
(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « محمد بن عمر بن علي » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان ، نقلا عن السمعاني أيضا . (٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « حاله » . والذی في وفیات الأعيان : « أجه » . (٨) في المطبوعة : « أستمه » . وفي ز : « ونسمته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والوفيات . (٩) في س وحدها : « الكلمات » .  
(١٠) بعد هذا في وفیات الأعيان : ذكر لي هذا أو سمته ، فإني كتبت من حفظي .

٧٣٣

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي

شيخ القضاة، أبو علي\*

ولد الإمام الجليل الحافظ أبي بكر البيهقي.

مولده بخسروجرّد، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وسمع أباه، وأبا حفص بن مسرور، وأبا عثمان الصابوني، وعبد النافر بن محمد

الفارسي، وناصر بن الحسين العمري، وغيرهم.

روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي، وإسماعيل بن أبي سعد الصوفي، وغيرهما.

تفقه<sup>(١)</sup> على أبيه، وتخرج به في الحديث، وسافر الكثير، ودخل خوارزم، فسكن

بها مدة وولى بها الخطابة، وتدرّس الشافعية، والقضاء من وراء جيحون الذي كان برسم

أصحاب الشافعي، ثم سافر إلى بلخ، وأقام بها مدة، ثم عاد إلى بيته، بعد ما غلب عنها نحو

ثلاثين سنة، وتوفى بها في مجدي الآخرة سنة سبع وخمسمائة.

٧٣٤

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري\*\*

أبو سعد بن أبي صالح المؤذن<sup>(٢)</sup>

أما والده أبو صالح المؤذن فحدث شهير، وأما أبو سعد ففقيه كبير، إمام من الأئمة.

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، أو سنة اثنتين.

\* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٧٦/١٢، الكامل ٢١٠/١٠، النجوم الزاهرة ٢٠٥/٥.

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى: «ذكره عبد الغافر فقال: شيخ فاضل فقيه محدث، تفقه على

ناصر العمري، وقرأ على أبيه...»

\*\* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٧٧/٤، شذرات الذهب ٩٩/٤، العبر ٨٧/٤، المنتظم

٧٤/١٠.

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى: «من أهل نيسابور، استوطن كرمان، وقد خرج له والده

الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك معجما لضيحا سمعناه على أبي محمد عبد الله بن محمد قيم الضيائية بقاسيون،

وأوردنا منه أحاديث عدة لطائفة من الفقهاء في الطبقات الكبرى.»

وتفقه على إمام الحرمين ، وأبي المظفر السمعاني<sup>(١)</sup> ، وسمع أبيه وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا القاسم القشيري ، وأبا الملاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي ، والفقيه أبا الحسن علي بن يوسف الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد الحفصي وغيرهم<sup>(٢)</sup> .

وأجاز له أبو سعد الكنجري وذي .

وروى عنه محمد بن طاهر المقدسي<sup>(٣)</sup> مع تقدمه ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وقاضي القضاة أبو سعد بن أبي عمرو ، وآخرون . قال ابن عساكر : كان إماما في الأصول والفقه ، حسن النظر ، مقدما في التذكير<sup>(٤)</sup> ، وجيهاً عند سلطان كرمان ، معظما بين أهلها ، محترماً بين العلماء<sup>(٥)</sup> وسائر البلاد ، قرأ « الإرشاد » على مصنفه إمام الحرمين .

وقال ابن السمعاني : كان ذا رأى وعقل وتدبير ، وفصل وافر ، وعلم غزير ، ظهر له الميز والجاه والثروة ، وبقي مكرماً بكرمان<sup>(٦)</sup> .

قال ابن الجوزي<sup>(٧)</sup> : توفي ليلة عيد الفطر ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسة .

وقال ابن السمعاني : توفي في آخر يوم من شهر رمضان من السنة المذكورة ، ببرديسير<sup>(٨)</sup> كرمان ، ودفن يوم<sup>(٩)</sup> الفطر .

(١) في الطبقات الوسطى : « وكان قد تفقه قبلهما على أبي القاسم الفوشنجي » .

(٢) ذكر في الطبقات الوسطى من شيوخ الترجم أيضا : أبا إسحاق الشيرازي ، وفاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في معجم البلدان » .

(٤) في المطبوعة : « التذكير » والثبت من س ، ز . (٥) في س : « العلماء في سائر » .

(٦) في الطبقات الوسطى من كلام ابن السمعاني : « وخرج له أخوه صالح بن أبي صالح مائة حديث » .

(٧) في المنتظم ، الموضع السابق ، وزاد ابن الجوزي هناك : « ودفن يوم العيد » .

(٨) في المطبوعة : « ببرديسير » وأثبتنا الصواب من س ، ز . وبرديسير : أعظم مدينة بكرمان ، كما في معجم البلدان ١/ ٥٥٥ . (٩) في س : « يوم عيد الفطر » .

٧٣٥

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، الحافظ المسند  
أبو القاسم بن السمرقندي\*

ولد<sup>(١)</sup> بدمشق في رمضان، سنة أربع وخمسين وأربعمائة .  
وسمع أبا بكر الخطيب، وأبا نصر بن طلاب، وعبد العزيز الكِنَاني، وابن هزَارْمَرْد  
الصَّرِيفِي، وابن النَّقُور، وأبا نصر الزَّيْنِي، وابن السَّري، وخلقا بالشام والعراق .  
روى عنه ابن السمعاني، وابن عساكر، وعمر بن طَبَرْدَد، وأبو اليَمن الكِنَدي،  
وعبد العزيز بن الأخضر، وخلاتق، فإنه مُعَرَّ، وعلا سَنَدُهُ .  
قال أبو شُجاع عمر<sup>(٢)</sup> البَسْطَامِي: أبو القاسم<sup>(٣)</sup> إسناده خراسان كله والعراق - وإسناده  
بنون<sup>(٤)</sup> - يعني « مسنده » .

توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست<sup>(٥)</sup> وثلاثين وخمسمائة .  
ذكره ابن الصلاح<sup>(٥)</sup> فتابعناه في إirاده .

---

\* له ترجمة في البداية والنهاية ٢١٨/١٢، تذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤ وذكره الذهبي أثناء  
ترجمة أخيه عبد الله بن أحمد، شذرات الذهب ١١٢/٤، العبر ٩٩/٤، الكامل ٤١/١١، المنتظم  
٩٨/١٠، النجوم الزاهرة ٢٦٩/٥، ٢٧٠ .

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى: « سألت عن مولده، فقال: يوم الجمعة وقت الصلاة، الرابع  
من شهر رمضان ... » وذكر المصنف في الطبقات الوسطى أيضا، قال: « ذكره ابن الصلاح، وقال:  
ذكره السلفي في معجم شيوخه البغداديين، وفي ذلك رفعة . قلت: وذكره ابن السمعاني، وقال: شيخ  
كبير ثقة حافظ متقن . قال: وحمل عنه الكثير، واشتهر بالرواية والذكاء وجودة الاستماع والإصغاء . »  
(٢) في الطبقات الوسطى: « عمر بن أبي الحسن » . (٣) في المطبوعة والطبقات الوسطى:  
« إسناده خراسان كله والعراق » فحسب . وفي س، ز: « إسناده خراسان، وإسناده بنون » .  
وقد جعلنا بين الروایتين . وقوله: « وإسناده بنون » تكملة لازمة . ويراد بها أمان تصحيح الكلمة إلى  
« أستاذ » . (٤) في المطبوعة: « ثمان » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ومصادر الترجمة .  
(٥) انظر التعليق رقم (١) .

٧٣٦

إسماعيل بن عبد الملك بن علي

أبو القاسم الحاكمي\*

من أهل طوس ، من تلامذة إمام الحرمين .

سمع أبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا صالح المؤذن ، وعمه نصر بن علي .  
قال : ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان إماماً ورعاً بارعاً ، حسن السيرة ، سافر إلى  
العراق والشام ، مع الفزالي ، وكان شريكاً له في الدرس ، وكان أكبر سنّاً منه .  
قال : وسمعت أن الفزالي كان يُكرمه غاية الإكرام ، ويقدمه على نفسه ، وفي بعض  
الأوقات يخدمه ، وأظن أنهما خرجا متعادلين<sup>(١)</sup> من بغداد إلى الحجاز .  
توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودُفن إلى جانب الفزالي .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا محمد بن قايماز ، وفاطمة بنت إبراهيم ،  
قالا : أخبرنا الحسن<sup>(٢)</sup> بن الزبيدي ، زاد ابن قايماز : وأبو المنجاء<sup>(٣)</sup> بن اللثي ، قالا :  
أخبرنا أبو الفتوح الطائي<sup>(٤)</sup> ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو القاسم الحاكمي ، أخبرنا حمى الزككي  
الحاكم أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد ، أخبرنا الشيخ أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر  
محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار ، المعروف بابن داسة البصري ، قال : أخبرنا<sup>(٥)</sup>

---

\* ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ، وسماه : إسماعيل بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم الحاكم .  
وترجم له ابن الجوزي أيضاً في المنتظم ٥٢/١٠ .

(١) يقال : عادله في الحمل : أي ركب معه . والعدلان ، بكسر العين : حملا الدابة ، سمياً بذلك  
اتساويهما . معجم مقاييس اللغة ٢٤٧/٤ . (٢) في س : « الحسين » وما أثبتنا في المطبوعة ، ز .  
ومثله في العبر ١١٣/٥ ، وفيه : الحسن بن المبارك بن محمد الحنفى ، ابن الزبيدي . وهنا إشكال ، وهو  
أن الحسن بن الزبيدي هذا له أخ اسمه الحسين ، يقال له أيضاً : ابن الزبيدي ، كما في العبر ، الموضع السابق  
وانظره أيضاً صفحة ١٢٤ ، وقد تقدم عندنا في صفحة ١٨٩ من الجزء السادس .

(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو التجا » . والمثبت من س ، والعبر ١٤٣/٥ ، وشذرات الذهب  
١٧١/٥ . وابن اللثي هو عبد الله بن عمر بن علي . (٤) في المطبوعة ، ز : « الطاوسي » .  
وأثبتنا ما في س ، ومثله في العبر ١٥٩/٤ ، وسماه الذهبي : محمد بن أبي جعفر محمد بن علي .  
(٥) في س : « حدثنا » .

أبو داود السجستاني ، قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال : « قيل له : لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخِراءة <sup>(١)</sup> قلت : أجل ، لقد نهانا أن نستقبل القيلة بفائط أو بول ، وأن لا نستنجي باليمين ، وأن لا يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ، أو نستنجي برَجِيع أو عَظْم » وفي رواية « بروث أو رِمة » .

نقلت من خط الحافظ أبي سعد بن السمعاني ، في كتابه « لفتة <sup>(٢)</sup> » الشناق إلى سايكي المراق « ماصورته : سميت أبا الفتوح نصر بن محمد بن إبراهيم الراغي مذاكرة بأمل . طبرستان ، يقول : اجتمع الإمام أبو حامد الغزالي ، وإسماعيل الحاكمي ، وأبو الحسن البصري ، وإبراهيم الشباك الجرجاني ، وجماعة كثيرة من الغُرَّاء <sup>(٣)</sup> والصَّاحَاء في مهد عيسى عليه السلام بيت المقدس ، فأُشيد قوَال هذين البيتين :

فديتُكَ لولا الحبُّ كَفْتُ قَدْ يَتَنَى      ولكنْ بِسُحْرِ القُلُوبِ سَبَّيْتَنِي  
أَتَيْتُكَ لَمَّا ضَاقَ صَدْرِي مِنَ الهَوَى      ولو كَفْتُ تَدْرِي كَيْفَ شَوَّقِي أَتَيْتَنِي  
فتواجد أبو الحسن البصري وَجَدًا أَثَرًا في الحاضرين ، وتوفي محمد الكازروني من بين الجماعة في الوجود .

قال الراغي : وكنت [معهم] <sup>(٤)</sup> حاضرًا ، وشاهدت ذلك .

٧٣٧

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي

الإمام أبو سعيد بن أبي القاسم

نزِيل هَرَّاءَ .

(١) في المطبوعة : « الخِراء » . وفي س ، ز : « الخِراء » . وأثبتنا ما في النهاية ١٧/٢ ، ولينها ابن الأثير بالكسر والد ، وذكر كلاماً آخر فنظره هناك . (٢) في المطبوعة : « لفتة » . والسكينة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س . ويلاحظ أن المصنف ذكر هذا الكتاب في ترجمة السمعاني الآتية في هذه الطبعة : « بنية » . (٣) هذه الواو من س . . (٤) ساقط من س .  
\* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ١٢١/١ ، طبقات ابن هداية أنه ٧٦ .



قال الرافعي في كتاب الخلع من « الشرح » : إمام غَوَاص ، من التأخرين ، لقيه  
مَنْ لقيناه .

وقال عبد الغافر الفارسي : شابٌ نشأ في عبادة الله تعالى ، مرَّضِي السيرة والطريقة ،  
جاري على منوال أبيه أبي القاسم البوشنجي الفقيه ، وهو فقيه مدرّس مناظر ، ورع زاهد ،  
دخل نيسابور ، وحضر مجالس النظر ، فارتضاء الأئمة والفقهاء .

وقال ابن السمعاني : إمام فاضل غزير الفضل ، حسن المعرفة بمذهب الشافعي ، رضى  
الله تعالى عنه ، جميل السيرة ، مرَّضِي الطريقة ، كثير العبادة ، دائم الذكر ، حَشِين<sup>(١)</sup>  
العيش ، قانع باليسير ، راغب في نشر العلم ، لَا زِم<sup>(٢)</sup> للسنّة ، غير ملتفتٍ إلى الأمراء  
وأبناء الدنيا .

ورد بنسداد حاجًا ، فسمع من أبي علي بن تَبَهان ، وأبي القاسم بن بيان الرزاز ،  
وغيرهما ، وسمِع منه الحديث .

قال : وقدم علينا مرّو ، وُزِل المدرسة النظاميّة ، وصمّت منه ، وسمع هو بنيسابور :  
أبا صالح المؤدّن ، وأبا بكر بن خَلَف الشيرازي ، وسكن هَرَاة إلى حين وفاته ، وصنّف في  
المذهب ، وكان مفتيهم .

قال : وقرأت بخط زاهر بن طاهر أن مَوْلِد إسماعيل البوشنجي سنة إحدى وستين  
وأربعمائة .

قال : وسمعت محمد بن أبي نصر الهروي بالري يقول : إنه توفي هَرَاة سنة ست وثلاثين  
وخمسمائة .

قلت : البوشنجي ، بضم الباء ، بعدها واو ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ، ثم نون  
ساكنة ، ثم الجيم : نسبة إلى بوشنج : بلدة قديمة ، على سبعة فراسخ من هَرَاة ، والنسبة  
إليها : بوشنجي ، وفوشنجي ، بالفاء والباء الموحدة من تحت .

(١) في المطبوعة ، ز : « حسن » بالخاء والسين المهملتين . وأنبأته بالمعجبين من س ، وهو  
الأوفى . (٢) في س : ملازم .

وإسماعيل هذا مشهور عند الفقهاء بالبُوشنجي، وعند المحدثين، على ما رأيت في (١) تصانيف الإمام أبي سعد بن السَّماني: بالخَرَجَرْدِي، بفتح الخاء المعجمة، وسكون الراء، وكسر الجيم، وسكون الراء الأخرى، وكسر الدال المهملة: نسبة إلى خَرَجَرْد، بلدة من بلاد بُوشَنج هراة.

وهؤلاء الخَرَجَرْدِيَةُ البُوشَنجِيَّة بيت فضل: أبو القاسم وإسماعيل هذا، وسيأتي (٢) إن شاء الله تعالى، وإسماعيل صاحب الترجمة، وهو واسطة المقد، وابن عمته أبو بكر أحمد ابن محمد، تقدم (٣)، وقرآبتهم أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف، سوف يأتي (٤) إن شاء الله تعالى.

• نقل الرافعي، عن البُوشَنجِي، في رجل قال لامرأته: أنت طالق للسنّة، وهي طاهر، ثم اختلفا فقال: جامعتك في هذا الطهر، فلم يقع طلاق في الحال، وقالت: لم تجامعي، وقد وقع: أن مقتضى المذهب أن القول قوله، لأن الأصل بقاء النكاح، وكما لو قال المولي والعينين: وطئت.

• قلت: وهذا يسير من المسائل المستثناة من قولنا: «القول قول نافي الوطء» لاعتضاده بالأصل، وقد قال الرافعي: إن الأصحاب استثنوا مواضع: أحدها: إذا ادّعت عنته، وقال: أصبّتها، فالقول قوله يمينه. والثاني: إذا طالبت في الإيلاء بالقيئة أو الطلاق، فقال: وطئت، فالقول قوله، استدامةً للنكاح.

والثالث: إذا أتت بولد يمكن أن يكون منه، وادّعت الوطء، وأنكر هو، فهل القول

(١) في المطبوعة: «من». والثبت من س، ز. (٢) هذا سهو من المصنف رحمه الله، فهو يظن أنه يتكلم في طباقه الوسطى التي تأتي التراجم فيها وفق الترتيب الهجائي. فقد تقدم والد إسماعيل هذا في الطبقة السابقة. وانظر صفحة ٢٢٥ من الجزء الخامس ترجمة ٤٧٨.

(٣) صفحة ٥٠ من الجزء السادس. (٤) لم نجد فيما تبقى لنا من تراجم الكتاب من يدعى أبا نصر عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجي. لكن يأتي في هذه الطبقة: «أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى» فلهذا هو.

قوله<sup>(١)</sup> ، أو قولها ؟ فيه قولان مشهوران في « التلبيه » وغيره ، أصحهما أن القول قولها ، ولم يحك الرافعي<sup>٢</sup> سواء .

والرابع : إذا اتفقا على الخلوة ، واختلفا في الإصابة ، فقولان : أظهرها : أنه المصدق ، والثاني : تصدق هي ، وعلى هذا يصح الاستثناء ، ولم يذكر الرافعي إلا هذه المواضع ، وأغفل مواضع غيرها ، فنقول :

الخامس : إذا قلنا : إن خيار الأئمة في المعتقد يستقط بالوطء ، فادعى<sup>(٣)</sup> الزوج أنه وطئ<sup>٤</sup> ، وأنكرت ، هل القول قوله ، أو قولها ؟ فيه وجهان .

والسادس : ما قدمناه عن البوشنجي .

والسابع : مافى الرافعي عن « فساوى البغوي » من أنه لو تزوجها بشرط البكارة ، فوجدت<sup>(٥)</sup> ثيباً ، ثم اختلفا ، فقالت : كنت بكرًا فافتضيتي ، فقال : بل كنت ثيباً ، فالقول قولها بيمينها ، لدفع التسخ ، وقوله ، لدفع كمال المهر<sup>(٦)</sup> .

(١) في المطبوعة : « قولها أو قوله » . والمثبت من س ، ز .

(٢) في المطبوعة ، ز « وادعى » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « ووجدت » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

• « قال الرافعي : وذكر إسماعيل البوشنجي أنه لو قال : إذا حضت حيضة فأنت

طالق . وعادتها ستة أيام مثلاً ، فإذا مضى ثلاثة أيام يقضى بوقوع الطلاق ، على ما يقتضيه ظاهر اللفظ . انتهى .

وصوابه والله أعلم : إذا مضى نصف حيضة . وعلى ذلك اختصره النووي في « الروضة » وابن الرقعة اعترض على الرافعي ، ظاناً أنه أراد حيضة ، والذي يظهر أن الناسخ أسقط لفظة « نصف » وقد صح الكلام ، ولا حاجة إلى اعتراض .

٧٣٨

إسماعيل بن عمرو<sup>(١)</sup> بن محمد بن أحمد [بن<sup>(٢)</sup> محمد] بن جعفر  
ابن محمد البحيري<sup>(٣)</sup> النيسابوري .

أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن .

من بيت الحديث والفضل .

تفقه على ناصر العمري ، وكان يقرأ دأعا « صحيح مسلم » للفرباء والرحالة<sup>(٤)</sup> على<sup>(٥)</sup>  
عبد الغافر الفارسي ، قرأه عليه أكثر من عشرين مرة ، وكف بصره بأخرة .  
سمع من أبي بكر<sup>(٦)</sup> بن منجوبة الحافظ ، وأبي حسان الزككي ، وغيرها .  
روى عنه أبو شجاع البسطامي .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ومات في آخر سنة إحدى وخمسمائة ، وقد أُملي بحال  
بليسا بور .

٧٣٩

إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم  
أبو الفضل الجزي<sup>(١)</sup> أصلا ، الدمشقي مولدا ودارا ، الفقيه الشروطي الفريسي\*  
ويقال فيه أيضا : الجزي .

(١) كذا في الطبعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عمر » . (٢) سقط من س ، ز .  
وهو في الطبعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في الطبعة : « البخري » . وفي ز : « السحري » ،  
ينقل التاء اللوية فقط . وأثبتنا ما في س . وهو يفتح الباء الموحدة وكسر الميم الميملة بمدها الياء  
التيئة من تحت وفي آخرها الراء : نسبة إلى بحير . اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، كما في الباب ١٠٠/١  
وذكر في مساق هذه النسبة جد المترجم . وملاحظ أن هذه الترجمة وقعت في الطبقات الوسطى عند :  
« جعفر بن محمد » . (٤) كذا في الطبعة بإلحاق الميملة . وفي س ، ز : « الرجالة » بالميم .  
(٥) في س وحدها : عند عبد الغافر ... (٦) هو أحمد بن علي بن محمد . كما في الباب ١٨٢/٣ .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، العبر ٢٦٦/٤ ، معجم البلدان ١٣٧/٢ ، النجوم  
الزاهرة ١١٩/٦ . وقد اضطربت الأصول في رسم : « الجزي » ، والجنزي ، على أشكال كثيرة .  
والصواب ما أثبتنا من معجم البلدان . وهي نسبة إلى « جنزة » بفتح الميم وسكون النون وفتح الزاي :  
اسم أعظم مدينة بأران ، وهي بين شروان وأذربيجان .

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .  
وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن بن السلم ، ونصر الله المصيصي ، وسمع منهما ،  
ومن هبة الله بن الأكداني ، وجماعة كثيرين .  
روى عنه أبو محمد القاسم ابن الحافظ ، وعبد العزيز [ بن ]<sup>(١)</sup> الأخضر ، وعبد القادر ،  
وغيرهم .

توفي في سَلَخ جُمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٤٠

إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي  
أبو الفداء الواعظ الشافعي

سافر الكثير ، وسمع .  
مات بالموصل ، في شهر رمضان سنة ائتين وتسعين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>

٧٤١

بدر بن أحمد

أبو النجم الأسدي

تفقه بواسطة ، على القاضي أبي علي الفارقي .  
ومات [ بها ]<sup>(٣)</sup> في سنة تسع وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

---

(١) ساقط من المطبوعة ، ز . وهو من س ، وتقدم في الجزء السادس ٦٨ ، ٩٣ . وابن الأخضر .  
هو عبد العزيز بن عمود بن المبارك الحنيلي . ذيل طبقات الحنابلة ٧٩/٢ ، والبر ٣٨/٥ .  
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ذكره ابن باطيش . (٣) كذلك المطبوعة ، ز . ولي  
س ، والطبقات الوسطى : الأسداباذي . (٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في  
المطبوعة ، ز .

٧٤٢

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة  
أبو الفخر القائني

من أهل هراة .

ولد في الحادى والعشرين من صفر ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

سمع من أبي إسماعيل الأنصارى .

روى عنه أبو سعد بن السَّمْعَانِيّ ، وابنه عبد الرحيم .

وولى القضاء بفُورَج ، قرية على باب هراة ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٤٣

الجُنَيْد بن محمد بن علي القائني

الشيخ أبو القاسم بن أبي منصور ، الفقيه الصوفي

شارك في الاسم والكنية ، واسم الأب ، والصوفية والتفقه سيّد الطائفة : أبا القاسم

الجُنَيْد رحمه الله تعالى .

وكان والده يُعرَف بالدهَّانِ باغ .

مولد هذا سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

سمع بِطَبَس : أبا الفضل محمد بن أحمد الطَّبَسِيّ الحافظ ، وبقاين والده أبا منصور الدهَّانِ باغ

وسمع أيضا نِظَامُ الْمَلِكِ الْوَزِير ، ومحمد بن عبد الرزاق الماخُوَانِيّ الفقيه ، وأبا الفتح المطهر بن محمد

ابن جعفر البيع ، وخلاتق ، بأصبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وهراة .

روى عنه الحافظ أبو سعد بن السَّمْعَانِيّ ، والحافظ أبو القاسم بن عساكر ، والحافظ

أبو الفضل بن ناصر ، وغيرهم .

تفقه على الشيخين ، الإمام أبي المظفر السَّمْعَانِيّ ، والشيخ أبي الفرج الزاز ، وغيرها .

وصحِب في التصوف عبد العزيز بن عبد الله القائني .

قال ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً متقناً ورعاً ، عالماً عاملاً بعلومه ، كثير العبادة ، دائم التهجّد والتلاوة .

قال : وكان شيخ الصوفية في رباط فيروزآباد ، بظاهر هراة ، أربعين سنة ، ومقدمهم . وأطلب في وصفه ، في كتاب « التحبير » .

وقال : توفي بهراة ليلة الاثنين ، ودُفِن من التند الرابع عشر من شوال ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، ببيت<sup>(١)</sup> الریح ، وصُلِّي عليه في الجامع .

أخبرنا غير واحد ، إذناً ، عن أبي الفضل بن عساكر ، عن أبي الطيّب<sup>(٢)</sup> بن سعد ابن السمعاني ، أخبرنا الجعفي بن محمد الصوفي بقرائه عليه ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّسِيّ الحافظ ، بقاين ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، سمعت أحمد بن يعقوب ابن عبد الجبار القرشي<sup>(٣)</sup> ، يقول : دخلت مع خالي بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ، وبغداد تغلي<sup>(٤)</sup> بالعلماء والأدباء والشعراء ، وأصحاب الحديث ، وأهل الأخبار ، والمجالس حاضرة ، وأهلها متوافرون ، فأردت أن أطوف المجالس كلها ، وأخبر أخبارها ، فقيل لي : إن هاهنا شيخاً يقال له : أبو العَبْر طَز<sup>(٥)</sup> أملح الناس ، يُحدث بالأحاديث ، فقلت لخالي : مل بنا ندخل على الشيخ ، فقال : إنه مُهَوَّس ، يضحك منه الناس ، فارتحلنا من بغداد ، ولم ندخل عليه ، وكنت أجد في القلب من ذلك ما أجد ، حتى إذا كننا نحدري من الشام ، بعد طول من المدة ، فلما دخلت بغداد ، سألت عنه ، فقيل : إنه يعيش ، وله مجلس ، ففقت وعمدت إلى الكاهن والحبرة ، وقصدت الشيخ ، فإذا الدار مملوءة من أولاد الملوك والأغنياء ، بأيديهم الأقلام يكتبون ، وإذا مُسْتَمَلِّ قائم في صحن الدار ، وإذا شيخ في صحن<sup>(٦)</sup> الدار ، ذو جمال

(١) لم نعرفه . (٢) كذا في المطبوعة . وفي ز : « عن أبي الطيب سعد بن السمعاني » وجاء في س : « عن . . . أبي سعد » وترك ياض بين « عن » و « أبي سعد » . ونرى الصواب : « عن أبي الطيب عن أبي سعد بن السمعاني » غير أننا لم نعرف أبا الطيب هذا . (٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : العرس . (٤) في المطبوعة : « نعل » . وفي ز : « نعل » من غير نقط . وقد أثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « أبو العبر طرا أملح . . . » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) في س : صحن .

وهيئة ، قد وضع في <sup>(١)</sup> رأسه طاقَ خُفٍّ مقلوب ، مشتمل <sup>(٢)</sup> بفَرَو أسود ، وجعل الجِلْدَ مما يلي بدنه ، فجلست في أخريات القوم ، وأخرجت السكاغِدَ ، وانتظرت ما يذكّر من الإسناد ، فلما فرغوا قال الشيخ : حدثنا الأول ، عن الثاني ، عن الثالث أن الزَّنجَ والزُّطَّ <sup>(٣)</sup> كلّهم سود ، وحدثني حريق ، عن يقاق ، عن رياق ، قال : مطر الربيع ماء كله ، وحدثني دُرَيْدٌ ، عن وُرَيْدٍ <sup>(٤)</sup> عن رُشَيْدٍ ، قال : الضَّرِيرُ يمشي رُوَيْدٌ <sup>(٥)</sup> .

قال أبو بكر أحمد بن يعقوب : فتمجّبت من أمره ، وتطلّبت به خَلوة في أيام ، أعود إليه كلّ يوم فلا أصل إليه ، حتى <sup>(٦)</sup> كانت الليلة التي يخرج فيها الناس إلى الغدير ، اجتزت بباب داره ، فإذا الدار ليس فيها أحد ، فدخلت فإذا أنا بالشيخ وحده جالس في صدر الدار ، فدنوت منه ، فسأمت عليه ، فرحّب بي وأدناني ، وجعل يسألني ، ورأيت منه من جميل الحَيَا والمعل والظرافة والأدب ما تحيّرني ، فقال لي : هبل من حاجة ؟ فقلت : نعم ، تحيّرني في أمر الشيخ وناهو مدفوع إليه ، مما لا يليق بعقله وحسن أدبه وفصاحته ، فتنفّس تنفّساً شديداً ، ثم قال : يا بُنَيَّ إن الاضطراب رفع الاختيار ، إن السلطان أرادني على عمل لم أكن أطيقه ، وحبسني في المطبق أيام حياته ، فلما وليّ ابنه عرض عليّ ما عرضه [أبوه] <sup>(٧)</sup> ، فأبيت فردّني إلى أسوأ حال ، وذهب من يدي ما كنت أملكه ، فاخترت سلامة الدين ، ولم أترضّ لشيء من الدنيا [بشيء] <sup>(٨)</sup> من ديني ، وصنّعت العلم عما لا يليق به ، ولم أجد وجهاً للخلاص ، فتحامقت ونجوت ، فيها أنا ذا في رَغَلٍ من العيش .

(١) في المطبوعة : « على » . والمثبت من س ، ز . (٢) في س : واشتمل .

(٣) في المطبوعة : « الزنج ولدوا كلهم » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « دريد » . وفي ز : « رويد » . وأثبتنا ما في س .

(٥) في المطبوعة ، ز : « رويدا » . وما أثبتنا في س ، وهو الأوفق .

(٦) في س : حتى إذا كانت . . . (٧) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س .

(٨) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .



٧٤٤

الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون القاضي  
أبو علي الفارقي\*

من أهل ميافارقين .

ولد في عاشر ربيع الأول ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وتفقه في صباه على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني ، ثم على أبي إسحاق  
الشيرازي ، وأبي نصر ابن الصبّاح ، ولازمهما حتى برّع في المذهب ، وصار من أخفّظ  
أهل زمانه له .

وسمع الحديث من أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ، وعبد الله بن محمد الصّريفي ،  
وأبي الحسين بن النقّور ، وغيرهم .

روى عنه [ الصائني ]<sup>(١)</sup> ابن عساكر ، وأبو سعد بن أبي عصرون ، وغيرهما .

وولى القضاء بواسط وأعمالها ، فأقام بها مدةً مديدة ، ثم عُزل ، فأقام بواسط بعد عزله  
إلى حين وفاته يُدرّس الفقه ، ويروى الحديث .

وكان ورعاً زاهداً ، وقوراً مهيباً ، لا تأخذه في الحقّ لومة لائم ، ولا يُراعى<sup>(٢)</sup>  
أحداً في حُكومة<sup>(٣)</sup> .

قال أبو سعد بن السمعاني : سمعت<sup>(٤)</sup> . . .

---

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٠٦/١٢ ، شذرات الذهب ٨٥/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٥ ،  
العبر ٧٤/٤ ، الكامل ٧/١١ ، المنتظم ٣٧/١٠ ، وفيات الأعيان ٤١٤/١ . و « برهون » ضبطت  
الباء فيه في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم : وقيدتها ابن خلكان بالضم .

(١) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناها من س . ومكانها في ز : « أيضاً » ولا معنى لها .

(٢) في المطبوعة ، ز : « يرعى » . وأثبتنا ما في س . وفي الطبقات الوسطى : يحاجي .

(٣) في المطبوعة : « حكومته » . والمثبت من سائر الأصول . (٤) كذا وقف الكلام

في أصول الطبقات الكبرى . وجاء في الطبقات الوسطى تاماً على هذا النحو :

« سمعت أبا حفص عمر بن الحسين بن عبيد الله الحمداني [ كذا بالبدال المهملة ] يقول :

كان أبو عبد الله الفارقي [ كذا أبو عبد الله . والذي سبق في كنية المترجم : أبو علي ] =

= في آخر عمره يحفظ «المهذب» و «الشامل» . وكان يقول لنا إذا حضرنا للدرس بين يديه : كررتُ البارحة الريع الفلاني من « المهذب » وكررت البارحة الأولى الريع الفلاني من « الشامل » .

قال : وسمعت أبا الحسن التردى [ كذا وتري الصواب : الزيدى . وانظر معجم البلدان لياقوت ٤/ ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ٧١ ] يقول : كنت أقرأ كتاب « الشامل » على أبي على الفارق ، فإذا تركت مسألة أو سقط من الأصل الذي أقرأ منه ، ردّ على من حفظه ، فقلت له يوما من الأيام : يا سيدي ، كنت تحفظ « الشامل » ! فتبسّم وقال : تقول لي : كنت تحفظ ، على وجه الإنكار على ، معنى : إلى الآن كنتُ أحفظه . غير أنه لم يصرح لي به ولم يزد على هذا .

وكان قد ناهز المائة وهو أحفظ الناس وأيقظهم وأذكاهم ، وأحسنهم سمعا وبصرا وعقلا ، كأنه من أبناء العشرين .

ولد في عاشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بميافارقين ، وتوفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسط .

وكان آخر من انتهى إليه التدريس والفتوى من أصحاب أبي إسحاق الشيرازي .  
استندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

• ذكر أبو على الفارق في « فوائد المهذب » في كتاب الفرائض أن الإغماء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح معه الصوم .

• إذا رهن دارا ولم يقبض ثم أجراها إلى مدة يحمل الدين قبل انتقضائها . فأوجهه ، أصحها : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر ، لم يكن ذلك رجوعا ، لأنه لا يمنع البيع عند الحمل ، وإن قلنا : لا يجوز ، كان رجوعا ؛ لأنه تصرف ينافي مقتضى الرهن ، فجعل رجوعا كالبيع .

والثاني ، حكاه الإمام : أنه لا يكون رجوعا وإن قلنا : لا يجوز بيعه ، وهو بعيد .

والثالث ، حكاه الغزالي في « البسيط » عكسه ، أنه يكون رجوعا ، وإن قلنا : يجوز =

## ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي

- ذكر في «فتاويه» أنه يرى خلق القزع<sup>(١)</sup> من الميت، وإن لم يقل بخلق رأسه جميعه، قال: لأنه يُكره تركه من الحي، فكذا من الميت.
- وفي «فتاويه» أيضاً: إذا تولد بين ما كُولٍ وحشٍ وغيره، كالضبع<sup>(٢)</sup> والذئب، والحمار الوحشي والأهلي حيوانٌ وجب ضمانه، تغليباً لجانب الحرمة، وتغليباً براءة الذمة

== بيمة. فهذان وجهان مطلقان ضعيفان، والبناء هو الصحيح.

وقال القاضي أبو علي الفارقي: إن قلنا: يجوز بيع المستأجر. فيفصل، فإن كانت قيمة الدار مع كونها مستأجرة تجز عن الوفاء بالدين، كان رجوعاً، وإلا فلا، لأن الدار المستأجرة لا تُشترى بما تُشترى به غير مستأجرة، كما أنه إذا تصرف تصرفاً يخرج به الرهون عن أن يُستوفى الدين منه، يكون رجوعاً، فكذا ما يمنع من استيفاء بعض الدين.

وفيما قاله نظر، ذكره والدي أيداه الله في «شرح المذهب» لأننا إنما أبطلناه فيما يخرج به عن الاستيفاء لتمذر التوثقة، لا لقصد الرجوع، وما يمنع من استيفاء بعض الدين يمكن معه التوثقة على بقية الدين، فلم يكن ما يقتضي الرجوع من تعذر ولا قصد، ولو صح ما ذكره الفارقي للزمه أن يقول: إن الترويح [كذا] رجوع، فإنه عيب، ولا قائل به.

- قال الرافعي فيما إذا عقد السلم بلفظ الشراء، كقوله: اشتريت ثوباً صفته كذا في ذمتك بعشرة دراهم في ذمتي: إن جعلناه سَلماً وجب تعيين الدرام وتسلمها، وإن جعلناه بيماً، لم يجب. انتهى.

وظاهر قوله: «لم يجب» أنه لا يجب لا التعيين ولا التسليم، وكيف يمكن القول بعدم اشتراط التعيين، مع أنه يصير بيع دين بدين، وهو باطل إجماعاً، ومن نبه على ذلك الأحاملي وأبو علي الفارقي وإسماعيل الحفصري.

(١) القزع: هو أن يخلق بعض الرأس دون بعض. وفي الحديث: «أنه نهي عن القزع» قال ابن الأثير: هو أن يخلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير مخلوطة، تشبهاً بقرع السحاب. النهاية ٥٩/٤. (٢) في المطبوعة: «كالضبع» وأثبتنا ما في س، ز.

أولى ، ثم إذا وجب الضمان ينبغي أن يُضمَّن ما يقابل المضمون ، وهو النصف ، أما الجميع فلم ...  
هذا لفظه ، وفي النسخة نقص ، وحاصله أنه تردَّد في وجوب الضمان ، وبتقديره قال : ينبغي  
النصف لا الجميع ، وهذا غريب ، بل المجزوم به في الراجح وغيره إطلاقاً وجوب الجزاء .  
وهو الوجه .

٧٤٥

الحسن بن أحمد بن عبد الله

أبو علي الواسطي

درس بواسط بمدرسة ابن ورام<sup>(١)</sup> ، وبها مات في حادي عشر المحرم سنة ست وسبعين  
وخمسة .

٧٤٦

الحسن بن سعد بن الحسن الخونجي<sup>(٢)</sup>

أبو الحسن

تفقه على إلكيا الهرامي .

وكان ينوب عن الوزير أبي نصر بن نظام الملك في نظر النظامية .  
مات في مجدي الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسة .

٧٤٧

الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون

ابن<sup>(٣)</sup> [ عمرو بن المأمون بن ] المؤمل

أبو علي الترمي

من أولاد عتبة بن أبي سفيان بن حرب .

---

(١) ضبطت الراء بالتشديد في س ، والطبقات الوسطى . (٢) ضبطت الحاء في الطبقات  
الوسطى بالضم ، ولم تعرف لأي شيء هذه النسبة . (٣) سقط من المطبوعة ، ز . وهو في س ،  
الطبقات الوسطى .

من أهل الجزيرة<sup>(١)</sup> .

تفقه ينعقاد ، وسمع من أبوي<sup>(٢)</sup> القاسم بن الأنماطي ، وابن البُشرى ، وغيرها ، ثم عاد إلى بلاده .

ورث القضاء ، بجزيرة ابن عمر ، مدة ، ثم عُزل ، وسكن آمِد .  
مولده في سنة<sup>(٣)</sup> خمسين وأربعمائة ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

## ٧٤٨

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بُندار

أبو علي الديار بكرى الشاتاني \*

وشاتان : قلعة من ديار بكر .

كان مقبلا بالموصل .

تفقه ينعقاد ، على أبي [ علي ]<sup>(٤)</sup> الحسن بن سليمان<sup>(٥)</sup> ، ثم على أبي منصور الرزاز ، والقاضي أبي علي الفاريق .

وسمع الحديث ، من هبة الله بن الحصين ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور الرزاز وغيرهم ، ومن شعره<sup>(٦)</sup> :

أَهْدَى إِلَى جَسَدِي الضَّنَى فَأَعْلَهُ      وَعَسَى يَرِيقُ لِعَبْدِهِ وَلَعْلَهُ  
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ قَبْدَ تَجَلُّدِي      يَنْحَلُّ بِالْهَجْرَانِ حَتَّى حَلَّهُ

(١) يعني جزيرة ابن عمر ، كما سيثير بعد . (٢) في المطبوعة : « أبي » . وأنبأنا الصواب من سائر الأصول . وانظر « أبا القاسم » في فهرس الجزء السادس . (٣) في الطبقات الوسطى : لأحدى وخمسين .

\* له ترجمة في : خريدة القصر ٣٦١/٢ ، قسم الشام ، ترجمة مبسولة ، الروضتين ٢٧١/١ ، معجم البلدان ٢٢٦/٣ ، وفيات الأعيان ٤٤٥/١ .

(٤) تكملة من الطبقات الوسطى . (٥) في الطبقات الوسطى : سلمان .

(٦) سقط البيت الأول من س ، ز . وهو في المطبوعة . والآيات كلها في الخريدة ٣٦٦/٢ ، وذكر المهاد أن المترجم نظمها في مدح الوزير ابن هبيرة .

يَا وَيْحَ قَلْبِي أَيْنَ أَطْلُبُهُ وَقَدْ نَادَى بِهِ دَاعِيُ الْهَوَى فَاُضْلَهُ  
وَأَشَدُّ مَا يَلْقَاهُ مِنَ أَلَمِ الْهَوَى قَوْلُ الْعَوَازِلِ إِنَّهُ قَدْ مَلَّهُ  
مولده بشاتان ، سنة عشر وخمسمائة ، ومات في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٧٤٩

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي التهرزاني

أبو علي الأصهباني\*

قال الحافظ في « التبيين » : إنه تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندى مدرّس  
النظامية بأصبهان ، وعلى غيره ، وولى قضاء خوزستان ، ثم تدرّس النظامية ببغداد .  
قال <sup>(١)</sup> : كان ممن يعلّم المين جمالاً والأذن بياناً ، ويرى <sup>(٢)</sup> على أقرانه في النظر ، لأنه  
كان أفصحهم لساناً . سئل <sup>(٣)</sup> في بعض مجالسه التي كان <sup>(٤)</sup> يجلس فيها للتذكير ، عن علامة  
قبول الصوم ، فقال : أن يموت في شوال ، قبل التلبس بسبي <sup>(٥)</sup> الأعمال ، فأت في  
شوال بعد تأدية فرض رمضان ، يوم الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة ،  
ودفن بترية الشيخ أبي إسحاق .

وقال ابن النجار : سمع الحديث من أبيه ، ومن القاسم بن الفضل الثقفي ، وغيرهما ، روى  
عنه أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصارى ، وقال : لم تر عيناى مثله ، وأبو بكر المبارك

---

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٠٢/١٢ ، تبيين كذب المفتري ٣١٨ ، المنتظم ٢٢/١٠ . و« سلمان »  
والدالترجم ورد هكذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفوق البين فيها فتحة . ولى س ، والمصدرين  
السابقين « سليمان » . ولى ترجمة « سلمان » هذا في دمية القصر ٣٨٧/١ حكى أخى الأستاذ عبد الفتاح  
الخلو ، الخلاف فيه ، فانظر مراجعه هناك .

- (١) في المطبوعة : « وقال » . وقد سقطت الواو من سائر الأصول .
- (٢) في المطبوعة : « ويربو » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .
- (٣) قبل هذا كلام في التبيين تجاوزه المصنف . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
- ولى س ، ز : « التي يجلس فيها » . والذي في التبيين : سئل في بعض مجالسه عن علامة قبول الصوم ...
- (٥) في المطبوعة : بسىء من الأعمال . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .

ابن كامل الخفاف<sup>(١)</sup> والحافظ ، وغيرهم .

٧٥٠

الحسن بن صافي بن عبد الله

أبو زرار الملقب بملك النخاعة \*

هكذا كان يلقب نفسه .

تفقه على أحمد<sup>(٢)</sup> الأشنوي ، وقرأ أصول الدين ، على أبي عبد الله<sup>(٣)</sup> القيرواني ، وأصول الفقه ، على أبي الفتح بن بَرُهَان ، والخلاف على أسعد الميهني ، والنحو على أبي الحسن علي بن [أبي]<sup>(٤)</sup> زيد الفصيح ، وبرع فيه .

وسافر إلى خراسان ، وكرمان ، وغزنة ، ثم استوطن دمشق إلى حين وفاته .

ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ومن مصنفاته في النحو « الحاوي » و « اللمد » و « المنتخب » وله مصنف في الفقه سماه « الحاكم » و « مختصر في أصول الفقه »<sup>(٥)</sup> [ و « مختصر في أصول الدين » ] وشعر كثير مجموع في « ديوان » .

قال ابن النجار : كان من أئمة النخاعة ، غزيرة الفضل ، متفناً في العلوم ، وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزينبي .

(١) في المطبوعة : « . . . الخفاف الحافظ » وأثبتنا الواو من سائر الأصول . وللقصود بالحافظ هنا : ابن عساكر . ويقوى هذا أن ابن عساكر في التبيين صدر الترجمة بقوله : شيخنا الإمام أبو علي الحسن . . . الخ .

\* له ترجمة في : إنباء الرواة ٣٠٥/١ ، بنية الوعاة ٥٠٤/١ ، تذكرة الحفاظ ١٣٢٣/٤ ، شعرات الذهب ٢٢٧/٤ ، المعبر ٢٠٤/٤ ، معجم الأدباء ١٢٢/٨ ، النجوم الزاهرة ٦٨/٦ ، وفيات الأعيان ٤٢٨/١ . وفي حواشي إنباء الرواة مراجع أخرى لترجمة ملك النخاعة .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « علي أبي أحمد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومعجم الأدباء وهو الصواب ، وقد مضى في ترجمته ٦٦/٦ . (٣) وكذا في وفيات الأعيان . وفي إنباء : « أبي عبيد الله محمد بن أبي بكر القيرواني » . (٤) سقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول ، ومعجم الأدباء . (٥) ساقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وإنباء ٣٠٩/١ .

توفي يوم الثلاثاء الثامن من شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة ، ودُفِنَ بمقبرة  
الباب الصغير .

### ٧٥١

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد

ابن الحسن بن علي بن رستم

أبو عبد الله الرُّسْتُمِيّ \*

من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : أحد الأئمة الفقهاء على مذهب الشافعي ، درس وأفتى أكثر من  
خمسين سنة ، وكان من الزُّهَّاد الورعين الخاشعين البكَّائين عند الذِّكْرِ .

سمع من عبد الوهاب بن مندة ، وخلّاق كثيرين ، وعُمِّرَ حتى حَدَّثَ بالكثير ،  
وانتشرت عنه الرواية .

روى عنه أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ ، المعروف بِكُوتَاه ، في « معجم  
شيوخه » وهو من أقرانه ، والحفاظ : ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسى الديلمي ،  
وغيرهم .

(١) وقال ابن السمعاني : إمامٌ فاضل ورِع ، مفتي الشافعية ، وله السِّيرة الحسنة ،  
والطريقة الرُّضِيَّة ، يُذهب أكثر أوقاته في نشر العلم ، وإلقاء الدروس على أصحابه ، وهو  
على طريقة السلف ، في طَرَح (٢) التكلف والتواضع (٣) .

وقال السُّلَفِيّ : سمعت بعض أصحابنا الأصهبانيين يحكي عنه أنه كان في كلِّ جمعة ينفرد  
في موضع ويبكي فيه ، فبكي حتى ذهب عيناه .

---

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٥١/١٢ ، شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، العبر ١٧٤/١٧٤ ، الكامل  
١٤٥/١١ ، المتظم ٢١٩/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ ، الوفيات لأبي مسعود الأصفهاني ٤٥ .

(١) هذه الواو ليست في المطبوعة . ومي من سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : ترك .

(٣) في المطبوعة : « وفي التواضع » وأثبتنا ما في سائر الأصول .



وقال الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر الدِّينِيّ : توفي أستاذنا الإمام أبو عبد الله الرُّشْتُمِيّ في ثاني<sup>(١)</sup> صفر سنة إحدى وستين وخمسة ، وكنت سألته عن مولده ، فقال : في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة .

### ٧٥٢

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عَمَّار المَوْصِلِيّ

الشيخ أبو البركات . شيخ ابن المصّاح .  
وُلِدَ بالمَوْصِل سنة سبع وسبعين وأربعمائة .  
وتفقه ببغداد ، على إلكيا ، والشاشي ، وأسد الميهني .  
ومات بالمَوْصِل ، في جمادى الأولى ، سنة تسع وعشرين وخمسة .

### ٧٥٣

الحسن بن علي بن القاسم الشَّهْرَزُورِيّ

أبو علي القاضي  
ولد في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة .  
وتفقه على الشيخ أبي منصور الرزّاز ، ودرس بالموصل .  
ومات في ثالث ذي الحِجَّة سنة أربع وستين وخمسة . ترجمه ابن باطيش .

### ٧٥٤

الحسن<sup>(٢)</sup> بن علي بن محمد المتولّي النِّسَابُورِيّ

معيد المدرسة النظامية ببغداد عند أسد الميهني .  
سمع أبا علي الحدّاد ، وغيره .

---

(١) في وفيات الأسياف : عشية يوم الأربعاء غرة صفر . . . (٢) سقطت هذه الترجمة من ز .

٧٥٥

الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن الحسن<sup>(١)</sup> بن علي الأديمي

أبو علي

من أهل أصبهان . فقيه محدث واعظ شاعر .

مات بأصبهان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٦

الحسن بن محمد بن الحسن [ بن أحمد بن يحيى بن وثاب ]<sup>(٢)</sup> الوركاني

من ورَّكان بفتح الواو وسكون الراء بعدها كاف وفي آخرها النون<sup>(٣)</sup> .

الشيخ نحرالدين أبوالمعالی\*

مدرس نظامية أصبهان ، نيابة عن أولاد الخُجَندِيّ .

ذكره ابن السَّمانِيّ في « التَّحْبِير » ، والمِهاد السَّكَّانِب في « الخريدة<sup>(٤)</sup> » .

قال ابن السَّمانِيّ : كان إماماً فاضلاً مناظراً أصولياً عارفاً بالأدب ، لأنَّ أباه كان أديباً .

سمع أبا بكر محمد بن ثابت الخُجَندِيّ ، والقاسم بن الفضل الثَّقَفِيّ ، وأبا بكر محمد

[ ابن أحمد ]<sup>(٥)</sup> بن الحسن بن ماجه الأَبهَرِيّ ، وغيرهم ، ولقي الأئمة ، واقتبس منهم .

وقال العماد : كان فصيحاً ، لا يُشَقُّ غُبَّاره في المناظرة ، ولا يُنْحَقُ شَأْؤُهُ [ في المجادلة ]<sup>(٦)</sup>

بمباراة يصبو<sup>(٧)</sup> الصَّابِي إليها ، ويصحبُه الصَّاحِبُ لَدَيْهَا ، مُفْتِيٌّ لَو رآه الشَّافِعِيُّ في زمانه

---

(١) بعد هنا في س زيادة : « بن الحسن » . (٢) ما بين الحاصرين ليس في الطبقات الوسطى .

(٣) وهي اسم لعدة قرى ، والمقصود بها هنا : محلة بأصبهان ، بقرينة قول المصنف بعد : « مدرس

نظامية أصبهان » . وانظر معجم البلدان ٩٢٣/٤ .

\* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، الوفيات لأبي - عمود

الأصبهاني ٤٣ .

(٤) تصفحنا ما طبع من أجزاء الخريدة . فلم نجد فيها ترجمة « الوركاني » هذا . ولما كان المذكور

من أهل أصبهان فإن مكانه في « الخريدة » قسم شعراء المعجم ، وهو لما يطبع .

(٥) ليس في س . (٦) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « تصبي » . وفي الطبقات الوسطى : « يصبى » .

لتَبَجَّحَ بِمَكَانِهِ ، أَلْقَى إِلَيْهِ الْخُصُومَ فِي الْعِلْمِ مَقَالِيدَ السَّلْمِ (١) .  
توفي في سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، عن ثَيْفٍ وَثَمَانِينَ سنة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وَأُنْتَبِهُ عَلَى شِعْرِهِ وَأَدَبِهِ . وَقَالَ : مِنْ فِتَاوِيهِ الظَّرَافُ فُتْيَا كَتَبَهَا إِلَيْهِ أَبُو الْمَالِي عُمَدُ  
ابْنُ مَسْعُودِ الْقَسَّامِ ، مِنْهَا :

تَشَاجِرُ النَّاسِ فِي تَحْدِيدِ عَشَقِهِمْ      شَتَّى الْمَذَاهِبِ فَالْآرَاءُ تَخْتَلِفُ  
فَاكْتَشَفَ حَقِيقَتَهُ وَاسْتَجَلَّ غَامِضُهُ      يَأْمَنُ بِهِ شُبُهَ الْآرَاءِ تَنْكَشِفُ  
فَأَجَابَ الْوَرَكَانِي بِدِيهَا :

حَدَّثَ الْهَوَى أَنَّهُ يَأْسَأُنِي شَفَفُ      أَدْنَى نِكَايَتِهِ فِي أَهْلِهِ التَّلَفُ  
نَارُ تَأَجَّجٍ فِي الْأَحْشَاءِ جَاحِمُهَا      وَمَاءُ عَيْنٍ تَرَاهُ دَائِمًا يَكِفُ  
وَقَدْ يُجَنِّ الْفَتَى مِنْهُ لَشِدَّتِهِ      فَكَمْ أَنَاسٍ بِهِ فِي قَيْدِهِمْ رَسَفُوا  
يُشِبُّ نِيرَانَهُ فَكُرُّهُ وَيَطْفِئُهُ      وَطَلَا كَذَا قَالَهُ الْقَوْمُ الْأَلَى سَلَفُوا

ثم ذكر العباد في ترجمة أبي المالی القسَّام أنه كتب إلى الوركانى أيضا :

مَاذَا يَقُولُ إِمَامُ النَّاسِ قَاطِبَةً      فِي عَاشِقٍ لَمْ يَمُشِقْ هَلْ أَرَامَا  
مَتِّيمٌ فِي هَوَاهُ قَدْ أَنَافَ بِهِ      عَلَى الرَّدَى الْحُبِّ وَالْمَشُوقِ قَدْ سَلِمَا .  
قَدْ عَفَّ فِي حُبِّهِ عَنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ      وَكَفَّ مُسْتَعَصِمًا عَنْ كُلِّ مَآخِرُمَا  
هَلْ يَأْتِمَانُ بَلَثَمُ يَعْثَانِ بِهِ      لِيُطْفِئَا لَهْبًا فِي الْقَلْبِ مَضْطَرُمَا

فَأَجَابَهُ :

شَرِيمَةُ الْمَشْقِ تَأْتِي إِثْمَ مِنْ لَثَمَا      مَعْشُوقَهُ وَتُرِيهِ ذَاكَ مُفْتَنَمَا  
وَالصَّبُّ سُمَّى صَبًّا مِنْ بَلَّتِيَّتِهِ      وَصَبَّ مَوْمُوقُهُ بِالشُّوقِ مِنْهُ دِمَا  
وَمَنْ تَعَاطَى حَرَامًا فِي هَوَاهُ أَتَى      بِالْفَسْقِ لَا الْمَشْقَ لَكِنْ سَحَفَ الْكَلِمَا  
وَمَا إِخَالُ لَهَيْبِ الْوَجْدِ يُطْفِئُهُ      تَقْبِيلُهُ بَلْ إِذَا التَّقْبِيلُ عَزَّ نَمَا  
هَذَا جَوَابُ الَّذِي اسْتَفْتَيْتَ فِيهِ فَخُذْ      فَقَدْ أَتَاكَ كَسِمُطُ الدَّرِّ مَبْتَمَا =

## ٧٥٧

الحسن بن مسعود الفراء

أبو علي البَقَوِي \* ، أخو محبي السنة

مولده سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وسمع من أبي بكر بن خلف ، وأبي القاسم الواحديّ الفسّر ، وأبي تراب الراغبي ،  
والحسن بن أحمد السمرقنديّ ، وغيرهم .

قال ابن السمعانيّ في « التحجير » : كان إماماً فاضلاً ظريفاً لطيفاً ، رفيق الطبع ،  
كثير المحفوظ .

قال : وكان أخوه الحسين قد ربّاه <sup>(١)</sup> وأحسن تربيته ، ولقّنه الفقه حتى حفظ المذهب ،  
وكان مصيباً في الفتاوى .

قال : وأجاز <sup>(٢)</sup> لي جميع مسموطاته .

قلت : ثم روى عنه في « التحجير » حكايةً بالإجازة ، رواها في « الذيل » بالسماع ،  
عن رجل عنه .

وقال : توفي في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمرّو الرّوذ .

وقيل : كانت وفاته سنة ثمان وعشرين ، والأشبه ما قاله ابن السمعانيّ .

قيل : وكان الناس يمشون في تشييع جنازته حفاةً على الثلج .

---

= وقد رجعنا إلى ترجمة « محمد بن مسعود القسام » في الخريدة ١٤٤/٢ - ١٧١ ، قسم شعراء

العراق ، فلم نجد فيها هذا الشعر .

\* له ذكر في معجم البلدان ٦٩٥/١ في ترجمة أخيه محبي السنة .

(١) في س : « وباه أحسن تربية » . (٢) في س : « وأجازني » .

٧٥٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السَّمْعَانِيّ

الإمام أبو محمد بن الإمام أبي الظفر\*

ذكره ابن أخيه الحافظ أبو سعد<sup>(١)</sup> ، فقال : كان إماماً زاهداً<sup>(٢)</sup> ورِعاً كثير العبادة والتهجد ، نظيفاً مُنَوَّراً ، مليحاً الشَّيْثَةِ ، متقبضاً عن الخلق ، قلماً يخرج من<sup>(٣)</sup> داره إلا في أيام الجُمُع للصلاة .

تفقه على والده ، وكان تَلَوَّ والدي ، وسمع معه<sup>(٤)</sup> الحديث ، وظنَّ<sup>(٥)</sup> أنه وُلِدَ بعده بستين<sup>(٦)</sup> ورحل<sup>(٧)</sup> معه إلى نيسابور .

سمع بِمَرِّ وَأَبَاهُ وَغَيْرِهِ<sup>(٨)</sup> ، وبنيسابور أبا الحسن عليّ بن أحمد بن محمد اللّيثي ، وأبا سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وأبا علي نصر الله بن أحمد الخُشَلَمِيّ ، وجماعة سواهم .

سمع منه ابن أخيه الحافظ أبو سعد وغيره .

قال أبو سعد : ورُزِقَ ثَوَابَ الشَّهَادَةِ<sup>(٩)</sup> في آخر عمره ، دخل عليه اللصوص لوديعه كانت [لإنسان]<sup>(١٠)</sup> عند زوجته وخفقوه ليلة الاثنين ، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

\* له ترجمة في الأنساب ٣٠٨

- (١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) في المطبوعة ، ز : « ورعا زاهدا » . والثبت من س ، ومثله في الأنساب . (٣) في الأنساب : عن . (٤) في المطبوعة ، س : « منه » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى ، والأنساب . (٥) في المطبوعة : « وأظن » . والثبت من سائر الأصول والأنساب . (٦) في المطبوعة : « بستين » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س والطبقات الوسطى والأنساب . (٧) قبل هذا في الأنساب : وأفاده والدي عن جماعة من الشيوخ . (٨) للمصنف يجعل ما قبله ابن السمعاني في الأنساب . (٩) في الأنساب : الشهادة . (١٠) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب .

٧٥٩

الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين [الشافعي] <sup>(١)</sup>

الشيخ الصالح أبو محمد بن أبي الحسين ، والد حافظ الإسلام ابن عساكر

محب نصرا المقدسي ، وسمع منه .

مات في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة .

وبيته البيت المعمور بالأعنة ، فنهج ولداه الفقيه الحافظ [الصائغ] <sup>(٢)</sup> هبة الله بن الحسن ،  
يأتي ذكره <sup>(٣)</sup> .

وحافظ الإسلام علي بن الحسن ، وهو واسطة العقد ، يأتي <sup>(٤)</sup> .

والقاسم بن الحافظ ، يأتي أيضا <sup>(٥)</sup> .

وأخوه <sup>(٦)</sup> أبو الفتح الحسن بن الحافظ علي بن الحسن ، سمع علي والده الحافظ أبي القاسم  
وعنه الفقيه الصائغ ، وحمة بن علي بن الجبوتي ، وغيرهم ، مات سنة إحدى وستائة .

وتاج الأئمة أبو الفضل أحمد بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله  
ابن الحسين . مولده في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وسمع من عمه الحافظ أبي القاسم ،  
والفقيه أبي الحسين <sup>(٧)</sup> وغيرهما ، وحدث ، وكان كثير الديانة يحضر الفرائض ، وكان  
معظما محترما ، وصنف كتاب « الأنس في فضل القدس » وتوفي في رجب سنة  
عشر وستائة .

وزين الأئمة الحسن بن محمد بن الحسن ، سبق <sup>(٨)</sup> .

وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن ، يأتي <sup>(٩)</sup> .

---

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر  
الأصول . (٣) في هذه الطبقة . (٤) في هذه الطبقة . (٥) في الطبقة السادسة .  
(٦) في المطبوعة ، ز : « وأخواه » . وأثبتناه مفردا على الصواب من س ، والطبقات الوسطى .  
(٧) في المطبوعة : « أبي الحسن » . وأثبتناه ما في سائر الأصول . ولم نعرف هذا الفقيه .  
(٨) لم يسبق ، وسيأتي في الطبقة السادسة . والمصنف رحمه الله يظن أنه يكلم في طبقاته الوسطى  
وقد نبها على مثل هذا قريبا . (٩) في هذه الطبقة .

وفقيه أهل الشام نضر الدين عبد الرحمن ، يأتي (١).

وأبو نصر عبد الرحيم بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وسمع الكثير على عمه الحافظ ، توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة .  
وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، حافظ نسابة مؤرخ شاعر ، سمع من عم أبيه الحافظ وغيره (٢) .

(١) في الطبقة السادسة . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأبو الحسين هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . مولده سنة سبعين وخمسمائة . وسمع أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

. وأبو بكر محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وسمع من يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة بنابلس .  
وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن . يأتي [ لم يأت في الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى ] .

وأبو العباس الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن . مولده سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . وسمع من القاسم بن الحافظ ، وغيره . ومات سنة إحدى وثلاثين وستمائة .  
وعبد اللطيف بن الحسن . يأتي [ لم يأت فيما تبقى لنا من أصول الطبقات الكبرى والوسطى ] .  
وأبو محمد القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله . سمع حضوراً سنة ثلاث وستمائة من أبي حفص البغدادي . ومات سنة ثمان عشرة وستمائة .

وأبو سعد عبد الله بن الحسن . يأتي [ لم يأت فيما تبقى من أصول الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى ] .

ومحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر . من ذرية الحافظ . روى عن ابن طبرزد .

وولده عمر بن محمد بن الحسن . روى عن ابن اللثمي ، وغيره .

٧٦٠

الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن أحمد البوق<sup>(١)</sup>

من أهل واسط

قال ابن النجار : كان من أعيان النعماء الكبار، سديد الفتاوى، حافظا لمذهب الشافعي حسن الكلام في المناظرة، غزير الفضل، حسن الأخلاق.  
سمع ينفد من أبي زرعة المقدسي، وأبي الفتح ابن البطي، وغيرهما.  
قال: وبلغني أنه توفي في عشية الثلاثاء، ليلة نخلون من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

٧٦١

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمدويه

أبو علي

من أهل يزد<sup>(٢)</sup>.

= ومحمد بن الحسين بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر، بدر الدين. روى عن أصحاب الخشوعي.

وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن، شرف الدين أبو الفضل. شيخ شيوخنا. معروف.  
وإسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن، الشيخ نحر الدين. روى عن ابن اللثمي.  
ومظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن.

وولده المسند بهاء الدين القاسم بن مظفر.

وخلق يطول عددهم. ومن النساء جماعة يُسَمَّى ذكركهن. وقد جمع بعضهم كتابا في ذكر بني عساكر.

(١) ضبطت في الطبقات الوسطى بضم الباء وفتح الواو وتشديد الياء - ضبط قلم. وهذه النسبة في الباب ١٥٣/١، قيدها ابن الأثير بضم الباء وسكون الواو. وقال: نسبة إلى قرية من أعمال أنطاكية. ثم قال: «وهو أيضا نسبة إلى عمل البوق. نسب إليه جماعة من المتأخرين». ثم أفاد أن هذه النسبة مما فات السمعاني في الأنساب. (٢) مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان. معجم البلدان ١٠١٧/٤



استوطن بغداد ، حدث عن أبي القاسم السمرقندي وغيره .  
 روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .  
 قال ابن النجار : وكان من أئمة الفقهاء الواعين المتعبدين .  
 توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٧٦٢

الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة<sup>(١)</sup>

أبو عبد الله البیهقي

تفقه على أبي المظفر السمعاني .

مات سنة<sup>(٢)</sup> ست وثلاثين وخمسمائة .

٧٦٣

الحسين بن أحمد أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفَرَضِي<sup>\*</sup>

سمع من أبي الحسين بن المُنْتَدِي بالله ، وغيره .

روى عنه ابن ناصر ، وخطيب الموصل ، وغيرها .

وأخذ الفقه والفرائض عن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني ، وعليه تفقه أبو حَكِيم الخَبَرِي .

قال السَّيْفِي : كان آيةً من آيات الزمان ، ونادرةً من نواذر الدهر .

مات في ذي الحِجَّة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، عن إحدى وتسعين سنة .

٧٦٤

الحسين بن الحسن

أبو عبد الله الشَّهْرِسْتَانِي

قاضي دِمَشْق .

(١) ضبطت الفاء في س بالضم - ضبط قلم - وفطيمة بهذا الضم معروف كما في القاموس ( فطم ) .

(٢) في س : « ثلاث » والمثبت في المطبوعة ، ز .

\* له ترجمة في : الكامل ٢٢٤/١٠ ، المنتظم ١٩٤/٩ . وجاء في س : « الشقاف » . ولى

الرجعين المذكورين : الشقاق .



٧٦٦

الحسين بن علي بن القاسم بن المطهر بن علي بن الشهرزوري\*  
أبو عبد الله

من أهل الموصل ، استوطن بغداد ، وولاه الإمام المستنجد بالله القضاء بحريم دار الخلافة  
وحدث ببغداد عن أبي البركات محمد بن محمد بن حميس الجهمي .  
توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٧٦٧

الحسين بن مسعود الفراء  
الشيخ أبو محمد البقوي\*\*

صاحب « التهذيب » الملقب بحمي السنة .  
ومن مصنفاته « شرح السنة »<sup>(١)</sup> و « المصايح » والتفسير المسمى « معالم التنزيل » وله  
« فتاوى » مشهورة لنفسه ، غير « فتاوى القاضي الحسين » التي علقها هو عنه .  
كان إماماً جليلاً ورعاً زاهداً فقيهاً ، محدثاً مفسراً ، جامعاً بين العلم والعمل ، سالكاً  
سبيل السلف ، له في الفقه اليد الباسطة .  
سماه على القاضي الحسين ، وهو أحسن تلامذته به .  
وكان رجلاً متخشوئاً يأكل الخبز وحده ، فُعذِل في ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان  
لا يُلقى الدرس إلا على طهارة<sup>(٢)</sup> .

سمع الحديث من جماعات ، منهم أبو عمر عبد الواحد المليجي ، وأبو الحسن عبد الرحمن

---

\* له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٦١/٥ .

\*\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٧ ، شذرات الذهب ٤/٤٨ .  
طبقات ابن هداية الله ٧٤ ، المعبر ٤/٣٧ ، معجم البلدان ١/٦٩٥ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٣ ، وفيات  
الأعيان ١/٤٦٣ .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وفيه حكى أن للشافعي قولاً أن غسل الجمعة واجب » .  
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد وقع لنا الكثير من حديثه وأُسندنا بعضه في الطبقات  
الكبرى » .

ابن محمد الداودي، وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، وأبو الحسن علي بن يوسف الجويني، وأبو الفضل زياد بن محمد الحنفي، وأحمد بن أبي نصر الكوفاني<sup>(١)</sup>، وحسان بن محمد الميموني، وأبو بكر محمد بن الهيثم التراي، وأبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي<sup>(٢)</sup>، وشيخه القاضي الحسين، وغيرهم. وسماعته بعد الستين وأربعمائة.

وروى عنه أبو منصور محمد بن أسعد الطاطري<sup>(٣)</sup> المروفي بحفدة، وأبو القنوح محمد ابن محمد الطائي، وجماعة، آخرهم أبو المكارم فضل الله بن محمد الثقاتي، روى عنه بالإجازة، وبق<sup>(٤)</sup> إلى سنة ستائة، وأجاز للشيخ الفخر بن البخاري قلنا<sup>(٥)</sup> رواية تصانيف البغوي، عن أصاب الفخر، عنه، [عنه]<sup>(٦)</sup>.

وكان البغوي يلقب بمحيي السنة، وبركن الدين، ولم يدخل بغداد، ولو دخلها لآسعت ترجمته، وقدّرهُ عالي في الدين وفي التفسير وفي الحديث، وفي الفقه، متنسح الدائرة، نقلاً وتحقيقاً، كان الشيخ الإمام<sup>(٧)</sup> [رحمه الله] بجعل مقداره جدّاً، ويصفه بالتحقيق، مع كثرة النقل.

وقال في باب الزهن من «تكملة شرح المهذب»: اعلم أن صاحب «التهذيب» قلّ أن رأيناه يختار شيئاً إلا وإذا بحث عنه وجد أقوى من غيره، هذا مع اختصار كلامه. وهو يدلّ على نبذه كبير، وهو حريّ بذلك، فإنه جامع لسلم القرآن والسنة والفقه، رحمه الله ورحمنا [به]<sup>(٨)</sup>، إذا صرنا إلى ماصار إليه. انتهى.

(١) لم نعرف هذه اللبسة. ولعلها: «الكوفي» بضم أولها وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون: نسبة إلى كوفن: وهي بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أبيسورد بخراسان. كما في الباب ٥٨/٣. (٢) في المطبوعة: «الشيرازي». وأثبتنا ما في س، ز، وتذكّر الحافظ ١٢٥٨. وهي بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء. وفي آخرها زاي: نسبة إلى شيرز، قرية كبيرة بنواحي سرخس، كما في الباب ٤٠/٢. (٣) انظر لضبط «الطاطري» ما سبق في الجزء السادس ٩٢. (٤) هذا الكلام في تذكّر الحافظ، وعبارة الذهبي: شيخ حي إلى حدود الستائة. (٥) في المطبوعة: «منا»، وفي ز: «قبا». وفي س هذا الشكل من غير قطع. ولعل الصواب ما أثبتنا. (٦) سقط من المطبوعة، ز. واستكملناه من س. (٧) زيادة من س في الموضعين على ما في المطبوعة، ز. (٨) زيادة في المطبوعة على ما في ز، س.

توفي [ البَنْوَى ] <sup>(١)</sup> في شوال سنة ست عشرة <sup>(٢)</sup> وخمسمائة ، بمرور الرُّوذ ، وبها كانت إقامته ، ودُفِنَ عند شيخه القاضي الحسين .

قال شيخنا الذهبي : ولم يحج ، قال : وأظنه <sup>(٣)</sup> جاوز الثمانين .

قلت : هما إمامان من تلامذة القاضي <sup>(٤)</sup> : صاحب <sup>(٥)</sup> « التتمة » لم يتجاوز اثنتين وخمسين سنة ، وصاحب « التهذيب » أظنه أشرف على التسعين .

### ﴿ ومن غرائب الفروع عن البَنْوَى ﴾

• قال البَنْوَى في « مسائله » التي خرَّجها في صلاة الجنائز : لو لم يكن إلا النساء لم تَجِبَ عليهن .

• وذهب في « فتاويه » إلى أن من لاجمة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خَلَفَ من يصلي الجمعة ، فإن <sup>(٦)</sup> كل صبيًّا جاز ، وإن كان بالغاً لم يَجْزُ . قال : لأنه مأثور بالجمعة .

• وذهب كما نص عليه في « التهذيب » إلى وجوب مسح قَدْرِ الناصية من الرأس في الوضوء ، ونقله الإمام نضر الدين عنه في « الناقب » ظاناً أنه مذهب أبي حنيفة ، ولا شك أن ذلك متوقف على أن البَنْوَى يصرِّح بتقدير الناصية بالرُّبُع كما فعلت الحنفية ، وإلا فاختياره خارج عن المذاهب الأربعة ، وهو أقرب من مذهب أبي حنيفة .

• قال البَنْوَى في « التهذيب » في باب الأواني وتطهير النجاسات ، في أثناء فصل في بيان النجاسات : وفي البلغم وجهان ، أحدهما ظاهر كالنُّخامة ، وبه قال أبو حنيفة ، والثاني نجس كالبرص ، وبه قال أبو يوسف . انتهى .

وقال شيخه القاضي الحسين في « الفتاوى » : النُّخامة النازلة من الرأس أو من الحلق طاهرة ، وإن خرجت من الصِّدَّة نجسة .

(١) وفي رواية : « سنة عشر وخمسمائة » . كما في وفيات الأعيان . وذكره صاحب النجوم الزاهرة في وفيات سنة خمس عشرة وخمسمائة . (٢) عبارة الذهبي في التذكرة : وليل محي السنة بلغ ثمانين سنة . (٣) هو القاضي الحسين بن محمد بن أحمد الروروذي . تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٥٦ . (٤) هو أبو سمنان التتولي ، عبد الرحمن بن مأمون . تقدمت ترجمته في الجزء الخامس ١٠٦ . (٥) في المطبوعة : « إن » وأثبتنا ما في س ، ز .

قال : ولا تخرج من المدة إلا بالاستقاء والتكف ، وأما ما يخرج على العادة فهو طاهر . ذكره في مسائل الصلاة .

• وذكر البَنْوَى في «فتاويه» مسألة غريبة من باب الخلع ، وهي أنها إذا قالت لو كيلها : اخْتَلَعْنِي بما استعصبت ، لم يكن له أن يخالِع على <sup>(١)</sup> عين من أعيان مالها ؛ لأن [كل] <sup>(٢)</sup> ما يفوت إلى الرأي ينصرف إلى الذمة عادة ، وهو فرع غريب وفقه جيد .

• وذكر في «فتاويه» أيضا مسألة تُنمّ البتوى بها من كتاب النكاح ، وهي : امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها ، وقالت : كنت زوجاً لفلان الغائب فطلّقني وانقضت عِدَّتِي ، أو مات <sup>(٣)</sup> قال القاضي حسين : لا يزوّجها حتى تقيم الحجة <sup>(٤)</sup> على الطلاق أو الموت <sup>(٥)</sup> ، لأنها أقرت بالنكاح لفلان .

قلت : وفي كتاب «أدب القضاء» لأبي الحسن الدَّيْلَمِي <sup>(٦)</sup> من أصحابنا ، مانعه : مسألة : إذا جاءت غريسة إلى القاضي ، فقالت : كان لي زوجٌ يولد آخر فطلّقني ثلاثاً ، أو مات فاعتددت ، فزوّجني من هذا الرجل ، فإنه يقبل قولها ، ولا يمين عليها ولا بينة ؛ لأنها مالكةٌ لأمرها ، بالغة عاقلة ، فلا تُمنع التصرف في نفسها بعقد التزويج ، فإن كانت صادقةً فذاك ، وإن <sup>(٧)</sup> ورد زوجها وصحّح التزويج ، وحلف أنه لم يطلق ، فسخنا النكاح ، ورددناها عليه بعد المدة إن كان دخل بها ، وقلنا يُصحّح <sup>(٨)</sup> النكاح ؛ لأن إقرار المرأة بعد عقد الثاني <sup>(٩)</sup> لا يُسمع ، وكل امرأة قالت : لا ولى لي ، يجب أن يقبل قولها ، وإن كنا <sup>(١٠)</sup> نعلم أنه لا تخلو امرأة من أب وجدة ، في غالب الأحوال ، فلم يلزمنا مطالبتها بموت أبيها أو جدّها ، وكذلك في سائر الأولياء .

(١) في س : «عن عين» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في : ز ، س .  
(٣) ما بين الخاصرتين سقط من ز وهو في : المطبوعة ، س . (٤) في س : «حجة» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : «الزبيل» وأثبتنا ما في س ، ز . وانظر الخلاف حول هذه النسبة في الجزء الخامس ٢٤٣ . (٦) في س : «فإن» والمثبت في : المطبوعة ، ز .  
(٧) في س ، ز : «يصح» . وأثبتنا ما في المطبوعة . وسيأتى له بظائر في تقرير المسألة .  
(٨) في س : «النافي» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٩) في المطبوعة : «لانعم» . وأثبتنا الصواب من س ، ز .

وكذلك لو أن رجلا قال : اشتريت هذه الجارية من فلان ، جاز أن يشتري<sup>(١)</sup> منه ، ولم يجوز أن يقال : قد اعترفت أن الجارية كانت لفلان ، فصَحَّحَ شراءك منه ، فكذلك لا يقال للمرأة : صَحَّحِي طلاقك من زوجك أو موته ، بل<sup>(٢)</sup> يُعَقَدُ لها ، على ما ذكرنا . فأما إذا كان الزوج في البلد ، وليست بغريبة تدعى الطلاق أو الموت ، فلا يُعَقَدُ الحاكم حتى تصَحَّحَ ذلك . انتهى .

نقلته من أوائل الكتاب ، بعد نحو سبع ورقات من أوله ، وقد حكاها ابن الرُّفَّة عنه ، مقتصرًا عليه ، ولم يحك كلام البَغَوِيِّ .

والذي يظهر لي أنه لا مخالفة بينهما ، بل كلام البَغَوِيِّ الذي قدّمناه ، فيما إذا ذَكَرْتَ زوجًا معينًا ، وكلام الدَّيْلَمِيِّ<sup>(٣)</sup> فيما إذا ذَكَرْتَ مجهولًا ، وفرق بين المعين والمجهول ، غير أن قول الدَّيْلَمِيِّ آخِرًا : فأما إذا كان الزوج في البلد ... إلى آخره قد يُفْهَمُ أنه لا فرق فيما ذكره بين المجهول والمعين ، فإن [لم]<sup>(٤)</sup> يكن كذلك فكلام القاضي الذي نقله البَغَوِيُّ بخلافه ، والوجه ما قاله القاضي الحسين .

ثم رأيت الوالد رحمه الله قد ذكر في « شرح النهاج » كَلَامًا<sup>(٥)</sup> من كلام الدَّيْلَمِيِّ والقاضي ، وقال : كلام القاضي أولى ، ثم قال : إن كلام القاضي في المعين ، وكلام الدَّيْلَمِيِّ في المجهول كما قلته ، سواء ، ثم قال : وتفرقة بين الثائب والحاضر في البلد لا وجه له ، بل إن كان غير معين قُبِلَ قولها مطلقًا ، وإن كان معينًا لم يُقْبَلْ مطلقًا إلا ببيّنة . انتهى .

• فرع من باب صلاة المسافر . قال النَّوَوِيُّ في « زيادة الروضة » في آخر هذا الباب : لو نوى الكافرُ والصبيُّ السفرَ إلى مسافة القَصْرِ ، ثم أسلم وبلغ في أثناء الطريق ، فله<sup>(٦)</sup> القصر في بقيته . انتهى . وهو في الصبيّ مشكِلٌ ، فإنه كان من أهل القَصْرِ قبل البلوغ ، وقد غَلِطَ مَنْ فهم عن « البيان » أنه لا يصحّ من الصبيّ القَصْر . والصواب أنه من أهل

(١) في س : « تشتري » والثبت في المطبوعة ، ز . (٢) في س ، ز : « بعد يُعَقَد » وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « الذليل » . وانظر التعليق • في الصفحة السابقة . (٤) سقط من المطبوعة ،

وهو من س ، ز . (٥) كذا في المطبوعة . وفي س : « كلاما من كلام . . . » . وفي ذ : « في شرح

النهاج من كلام . . . » . (٦) في س : « فلها » والثبت في المطبوعة ، ز .

الْقَصْرَ وَاجْتَمَعَ ، نَعَمْ إِذَا جَمَعَ تَقْدِيمًا ثُمَّ بَلَغَ وَالْوَقْتُ بَاقٍ ، قَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يُعِيدُهَا ، وَالْمَقُولُ أَنَّهُ لَا يُعِيدُهَا أَيْضًا .

وَكَلَامُ « الرُّوضَةِ » هَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ [ كَلَامٍ ] <sup>(١)</sup> الْعِمْرَانِيَّ أَوِ الرُّوْيَانِيَّ ، فَإِنَّ الْعِمْرَانِيَّ حَكَاهُ عَنِ الرُّوْيَانِيَّ ، وَلَمَّا لَمْ يَرَاكَ بِهِ الْكَافِرَ ، وَذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ خَشِيَةَ أَنْ يُقَاسَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ، فَإِنَّ الْمَذْكُورَ فِي « فِتَاوَى الْبَغَوِيِّ » أَنَّ الصَّبِيَّ يَقْصُرُ دُونَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَلَمَّا لَمْ يَفَرْقِ أَنَّ الصَّبِيَّ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَمِنْ أَهْلِ الْقَصْرِ ، فَلَمْ يَتَجَدَّدْ بِلُغُوغِهِ شَيْءٌ بِخِلَافِ الْكَافِرِ ، وَكَأَنَّ الْبَغَوِيَّ إِنَّمَا <sup>(٢)</sup> ذَكَرَ مَسْأَلَةَ الصَّبِيِّ لِيَفْصِلَ <sup>(٣)</sup> بَيْنَهَا وَبَيْنَ [ مَسْأَلَةِ ] <sup>(٤)</sup> الْكَافِرِ ، ثُمَّ لَمَّا خَالَفَهُ الرُّوْيَانِيَّ فِي الْكَافِرِ ، ذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ ، كَأَنَّهُ <sup>(٥)</sup> مُسْتَشْهِدٌ بِهِ ، فَصَارَ مَفْهُومُ الْكَلَامِ أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ قَبْلَ بُلُوغِهِ ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمَفْهُومُ بِصَحِيحٍ ؛ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِنَّمَا ذُكِرَ لَمَّا ذَكَرْنَا ، لَا لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ مَا دَامَ صَبِيًّا .

٧٦٨

الحسين بن نصر بن عبيد الله <sup>(١)</sup> بن محمد بن علان بن عمران النهاوندي

أبو عبد الله بن أبي الفتح

تفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي . وسمع الحديث من أبي يعلى بن الرّاء ، وأبي الحسين بن النّور ، وأبي محمد الصّريفيّ ، والخطيب ، وغيرهم .  
روى عنه السّلفيّ وغيره ، وولى قضاء نهاوند .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ومات <sup>(٢)</sup> بنهاوند سنة تسع وخمسمائة .

(١) زيادة من س طي مال المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » . وأثبتنا الصواب من س .  
(٣) في المطبوعة : « يفصل » . ولى ز : « يفصل » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) زيادة في المطبوعة على ما في ز ، س . (٥) في س : « يستشهد » والثبت في المطبوعة ، ز . (٦) في الطبقات الوسطى : « بن عبيد الله بن عمر بن محمد . . » . (٧) في س : « ومات فيها ودفن سنة تسع وخمسين وخمسمائة » . وما في المطبوعة ، ز مثله في الطبقات الوسطى .



٧٦٩

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم

ابن خَمِيس بن عامر الجُهَمِيُّ السَّكَنِيُّ \*

أبو عبد الله بن خَمِيس .

من أهل الوَصِيل .

تفقّه على النَزَّالِيّ ، وسمع من طِرَاد الزَّيْنَبِيّ ، وابن البَيْطَر ، وغيرهما ، وولى قضاء رَحْبة

مَالِك بن طَوَّق .

قال فيه ابن السَّمْعَانِيّ <sup>(١)</sup> : إمام فاضل دين . قال : وسألته عن مولده ، فقال : في العشرين

من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة بالوَصِيل .

وقال أبو علي الحسن بن علي بن عَمَّار الواعظ : توفّي ابن خَمِيس في ربيع الآخر سنة

اثنَين وخمسين وخمسمائة . قال : وله من المصنفات « منهج التوحيد » <sup>(٢)</sup> ، « منهج المرید » ،

« تحریم الغيبة » <sup>(٣)</sup> ، « فرح الموضع » <sup>(٤)</sup> على مذهب زيد بن ثابت ، وذكر غير ذلك .

---

\* له ترجمة في : الباب ٢٥٩/١ ، معجم البلدان ١٦٨/٢ ، وفيات الأعيان ٢٦٦/١ . وحاء في المطبوعة ، ز : « . . . بن محمد بن الحسن بن القاسم » ، وأثبتناه « الحسين » من س ، والضبطات الوسطى ، ومعجم البلدان ، والوفيات . والجبهى في نسب المترجم : نسبة إلى « جبهة » بالفتح الصغير ، وهي قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، كافي مصادر الترجمة المذكورة . وقد ذكر صاحب الباب أن هذه النسبة مما فات ابن السمعاني في الأنساب .

(١) في تاريخه ، كما صرح ابن خلكان . وانظر ما نقلناه عن صاحب الباب في التعليق السابق .  
(٢) في المطبوعة : « ومنهج » . وسقطت الواو من سائر الأصول . وهذا الكتابان جاءا في كشف الظنون ١٨٨١ كتاباً واحداً باسم : منهج المرید في التوحيد . (٣) كذا في المطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى . وفي ز : « الفنية » . ولعلها : « الفينة » بكسر العين المهملة بعدها ياء تحتية ثم نون . وهي من أنواع الربا ، وقد شرحناها في الصفحات السابقة . (٤) في الأعلام للزركلي ٢٨٦/٢ : « اللوضع في الفرائض على مذهب الشافعي » .

٧٧٠

محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد

أبو القاسم ابن الإمام الكبير أبي الحسن ، صاحب « البحر » ، الرُّوياني  
تفقه على والده بآمل طَبَرِستان ، وسمع منه الحديث ، ومن عمه أبي مسلم محمد بن إسماعيل ،  
وجاعة ، وسافر في طلب العلم ، وسمع بجرجان ونيسابور ، وبسطام ، والرقي ، وغيرها .  
وسمع منه الحافظ ابن ناصر وغيره ، لم أعلم وقت وفاته ، والله أعلم .

٧٧١

الخضر بن ثروان بن أحمد بن أبي عبد الله الثعلبي \*

أبو العباس الضريير

من بعض<sup>(١)</sup> بلاد الجزيرة . تفقه ببغداد ، وله شعر جيد ، فنه :  
سَلُّوا صُدْقَهُ الْمِسْكِيَّ كَيْفَ نَبَاتُهُ      عَلَى جَمْرِ خَدَّيْهِ وَكَيْفَ يَكُونُ<sup>(٢)</sup>  
أَيْشَرَبُ مِنْ مَاءِ الرُّضَابِ مَعْلَقًا      عَلَى لَهَبٍ إِنْ الْجُنُونُ فَنُونُ  
مات ببُخَارَى في سنة ثمانين<sup>(٣)</sup> وخمسمائة .

---

\* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/ ٣٥٦ ، الأنساب ١١٢ ب ، بنية الوعاة ١/ ٥٥١ ، خريدة القصر  
٢/ ٤٦٦ [ قسم شعراء الشام ] ، الباب ١/ ١٨٧ ، معجم الأدباء ١١/ ٥٩ ، معجم البلدان ١/ ٨٩٦ ،  
نكت الهميان ١٤٩ . وفي حواشي الإنباه والخريدة مراجع أخرى للترجمة . و « الثعلبي » . جاءت مكنة  
عندنا وفي بعض مراجع الترجمة ، بالثاء المثلثة بعدها عين مهملة . وجاء في بعض المراجع : « الثعلبي » ببناء  
الفوقية بعدها غين معجمة .

(١) هي قرية تومانا من أرض الموصل . كما في الأنساب ومعجم البلدان . والمقصود بالجزيرة هنا :  
جزيرة ابن عمر . (٢) في المطبوعة ، ز : « كيف نباته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى  
(٣) في المطبوعة ، ز : « سنة ثمان وخمسمائة » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى ، وبعض  
مراجع الترجمة ، وقد سكت بعضها الآخر عن ذكر سنة الوفاة .

٧٧٢

الخضر بن شبيل بن عبد

الفيّيه أبو البركات الحارثيّ الدمشقيّ\*

خطيب دمشق ، ومدرس الفزّالية والمجاهدية .

كان من أكابر الفقهاء ، بنى له نور الدين مدرسة ، ودرّس بها .

سمع من ابن الموّازينيّ ، وجماعة .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه ، وزين الأمانة ، وغيرهم .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسة .

٧٧٣

الخضر بن نصر بن عيّيل

أبو العباس الإريّليّ\*\*

تفقه ببغداد على الشافعيّ ، وإلكيا . وكان من الأئمة ، وصنّف في التفسير والفقه .

مات سنة سبع<sup>(١)</sup> وستين وخمسة .

٧٧٤

خلف بن أحمد

إمام فاضل ، من أصحاب الفزّاليّ . له عنه « تعليقة » .

ذكره<sup>(٢)</sup> ابن الصّلاح في « شرح مشكل الوسيط » وقال : بلغني أنه توفي قبل الفزّاليّ .

---

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٠٥/٤ ، المعر ١٧٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٥/٥ . وجاء في أصول الصّفات الكبرى : « بن شبيل بن عبد الله » . وأثبتناه : « ابن عبد » من الطبقات الرّسّطى واهب ، والشذرات . وجاء في حواشيه نقلا عن تاريخ ابن عساكر ، أن المترجم عرف بابن عبد .

\*\* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٨٧/١٢ ، شذرات الذهب ٨٦/٥ ، وفيات الأعيان ١٠/٢ .

ترجمة مبسّطة .

(١) وكذا في وفيات الأعيان . وقال : ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة . وحادث وقت المترجم .

في البداية سنة ٥٦٩ هـ . وجعلها صاحب الشذرات سنة ٦١٩ . وهذا شيء عجيب خارج عن شرط الطبقة التي نحن فيها . (٢) في س : « ذكره عنه ... » والمثبت في المطبوعة ، ز .

٧٧٥

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرايلي  
أبو أحمد

من أهل قرية سنج .

ولد في حدود سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

ذكره ابن باطيش في « الطبقات » تبعاً لابن السمعاني ، فإنه ذكره في « التجبير »  
ومن عادة ابن باطيش استيعاب ما في « التجبير » وابن السمعاني لم يصف هذا الشيخ بالفقه ،  
وإنما قال : كان شيخاً صالحاً من أهل القرآن ، حسن الصلاة والطهارة ، تفقه على والدي ،  
وسمع منه الحديث ، ومن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ، وغيرهما .  
قلت : فأخذ ابن باطيش من قوله : « تفقه على والدي » أنه فقيه ، ولو فتحنا هذا الباب  
لذكرنا وقرّ بعير من الأسماء .

قال ابن السمعاني : مات بقرية سنج ، في أحد الرّبيعين ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٧٧٦

رستم بن سعد بن سلمك<sup>(١)</sup> الخواري<sup>(٢)</sup> ....<sup>(٣)</sup>

(١) في س ، ز : « سليمان » . وما أثبتنا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) سقط « الخواري » من س ، ز . وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) كذا وقفت الترجمة . متودة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى هكذا :

« رستم بن سعد بن سلمك الخواري »

أبو الوفا بن أبي هاشم

قاضي خوار الرّبي .

قال ابن السمعاني : شيخٌ بهي المنظر متوّد فاضل ، رأيته بخوار الرّبي ، ثم اجتمعت  
به بالرّبي ، وكان قد صُرف عن القضاء ، وكتبت عنه في التّوّهتين جميعاً .

ورد بندا في أيام الفزّالي ، وتفقه عليه .

٧٧٧

زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد  
ابن أيوب البياضي الفايضي\*

جمع علومًا في التفسير والقرآن والحديث ، واللغة والنحو ، والكلام والفقه والخلاف ،  
والدور والحساب ، وكان كثير الحج والمجاورة .

تفقه ببلدة الشيريق<sup>(١)</sup> بأسمد بن الهيثم ، وببلدة سائر بإسحاق الصردقي ، وبأبي بكر  
المخاني<sup>(٢)</sup> بالطرافة - وهي بالطاء المعجمة المضمومة قرية قريبة من الجند - وبمقبول  
ابن أحمد ، وابن عبدويه ببلاد تهامة ، وبالحسين الطبري ، وأبي نصر البندنجي بمكة ،  
وبخير بن ملامس<sup>(٣)</sup> ، ومقبل<sup>(٤)</sup> بن زهير ببلد ذي أشرق .

وكان شيخ الشافعية ، وكان شيخ الفقهاء ببلاد اليمن في زمانه ، وعليه تفقه صاحب  
« البيان » ، وأولاده : أحمد ، وعلي ، وقاسم ، بنو زيد بن الحسن .

---

= سمع بالري أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسين [ في ترجمته في الجزء السادس ٣٩٤ :  
الحسن ] القزويني ، وأبا العلاء عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي ، وغيرها .  
ولد في سنة أربع وستين وأربعمائة . ولم يذكر وفاته .

\* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١٥٥ . وفيها في سلسلة نسب المترجم زيادة : « بن الحسن » بين  
محمد فأحمد . وفيها أيضا : « . . . بن عبد الحميد بن أبي أيوب » .

(١) في المطبوعة : « المشرق » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ١٥٦ .  
(٢) في الأصول : « الهادي » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وموضع ترجمته  
فيها صفحة ١٠٣ ، وسماء ابن سمرة : أبا بكر بن جعفر بن عبد الرحيم . والهاضي : نسبة إلى الها : مدينة  
بساحل البحر الأحمر جنوبي زيد وشمالي مضيق باب اللندب . طبقات فقهاء اليمن ٣٢٣ .  
(٣) في المطبوعة : « ملامس » . وفي س : « ويحجر بن ملامش » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات  
الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ، وموضع ترجمته فيها ، صفحة ١٠١ . واسمه هناك :  
خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : مقبل بن محمد بن زهير .

مولده في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ودرس بالجماعى <sup>(١)</sup> مدة حياته ، وبها توفى في شهر رجب ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

## ٧٧٨

زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليماعى\*

شيخ صاحب « البيان » ، وقد ذكره في أوائل باب الهبة ، وأصله من المَعافِر ، ثم سكن الجند .

تخرج في الفرائض والحساب بصهره إسحاق الصردقى ، ثم بأبي بكر [ بن ] <sup>(٢)</sup> جعفر ، في الفقه ، ثم ازتحل إلى مكة ، فلقى بها الحسين بن علي الطبري صاحب « المُدَّة » ، وأبانصر البند نيجي صاحب « المُتَمِّد » ، فقرأ عليهما ، ثم عاد إلى اليمن ودرس في حياة شيخه أبي بكر بالجند ، فاجتمع عليه بها أكثر من <sup>(٣)</sup> مائتي طالب ، فخرج هو وأصحابه لدفن ميت ، عليهم الثياب البيض ، فرآهم الفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري من فوق سطح له ، فغشى منهم ، وذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصوع <sup>(٤)</sup> على المُكْرَم <sup>(٥)</sup> ، وتخله لأخيه خالد بن أبي البركات ، مع ما في باطنه من العداوة للشيعة ، فكادهم بأن عزل قاضي الجند ، فتحرزوا حزيين ، انفقاه زيد ، والقاضي المزول مسلم بن أبي بكر بن أحمد

(١) في المطبوعة : « ودرس العلم مدة حياته » . وفي سائر الأصول : « ودرس بالجمع ... » .  
وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ١٥٩ . والجماعى : من قرى وحاطة باليمن . انظر تحديدها في طبقات فقهاء اليمن ٣١١ .

\* ترجمته مبسوطه في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ - ١٢٤ ، المقد الثاني ٤ / ٤٨٠ ، مرآة الجنان ٢٠٥ / ٣ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن . وهذا أبو بكر بن جعفر الخافى المشار إليه قريبا . (٣) العبارة في طبقات فقهاء اليمن : قريب من مائتي رجل .  
(٤) في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى : « المصرع » . وق س : « المصدع » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ . (٥) هو أحمد بن علي بن محمد الصليحي . تولى ملك اليمن من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٧٧ . طبقات فقهاء اليمن ٩٦ ، ١٢٢ .

ابن عبد الله الصَّمْبِيّ ، وولده<sup>(١)</sup> محمد وأسمد ، وإمام المسجد حَسَّان<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن عمر ، حزب<sup>(٣)</sup> ، فصار يُؤلَّى أحد الحزبين شهرا ، ويعزله بالآخر ، وحصلت الفتنة بين الفقيهين ، فخرج زيد اليمانيّ إلى مكة ، وجاور بها اثنتي عشرة سنة ، وله نفقة تأتيه<sup>(٤)</sup> من أطيّان له باليمن ، فاتجر وحصل مالا كثيرا بالمقارضة ، حتى كان له بضعة عشر مقارضا .

وانتهت إليه رئاسة الفتوى بمكة ، ثم عاد إلى اليمن سنة اثنتي عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة . وقد مات الفضل ، فعلا شأنه ، وارتحل إليه الناس في طلب العلم .

ومات بالجند سنة أربع عشرة ، وقيل : خمس عشرة وخمسة .

أفادنا هذه الترجمة<sup>(٥)</sup> عفيف الدين عبد الله بن محمد الطريّ ، نقلا عن الحافظ قُطْب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبيّ ، عن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد القسطلانيّ ، فيما علّقه من « تاريخ اليمن »<sup>(٦)</sup> .

---

(١) في المطبوعة ، ز : « وولده » . وأثبتناه على الثانية من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ١٢١ . وهذان ولدان ابنا القاضي مسلم بن أبي بكر ، كما صرح في طبقات فقهاء اليمن .

(٢) في طبقات فقهاء اليمن : حسان بن محمد بن زيد بن عمر .

(٣) في المطبوعة ز : « . . . بن عمر بن حارث لصار . . . » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . هذا ولم يذكر المصنف الحزب الآخر . وقد ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ، قال : والفقيه الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم المخاض ، وقاضيه القاضي محمد بن عبد الله بن إبراهيم البانسي ، وإمام المسجد الشيخ الزاهد يحيى بن عبد العلم ، وأتباع لهم ، حزب .

(٤) في المطبوعة : « وله ولد تفقه بأبيه ، وكانت معيشته من أطيّان . . . » وكذا في ز ، مع إسقاط « وكانت معيشته » . وكل ذلك خطأ . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وهو بمنه في طبقات فقهاء اليمن .

(٥) في الطبقات الوسطى : حافظ الحجاز عفيف الدين . . .

(٦) وهو ملخص من كتاب ابن سمرة : طبقات فقهاء اليمن . كما أفاد بحققها رحمه الله ، في حواشي

٧٧٩

زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمرو\*

ولى قضاء<sup>(١)</sup> الجند ، وكان وزيرا للأمير أحمد بن منصور بن الفضل بن أبي البركات ،  
وملك حصن نمر<sup>(٢)</sup> مدة ، مع حصن صير<sup>(٣)</sup> إلى أن سلمه إلى عبد النبي بن علي بن مهدي ،  
سنة ستين وخمسة .  
مات بالجند<sup>(٤)</sup> ، وكان فقيها نبيلًا .

٧٨٠

زيد بن نصر بن تميم الحموي

فقيه ، متكلم على مذهب الأشعري ، وقد ولي حلبة دمشق ومصر .  
وكما سبيناها سباه أبو المواهب بن صصري .  
وقال شيخنا الذهبي : إنما هو أبو زيد أحمد بن نصر .  
توفي بدمشق في شعبان سنة أربع وسبعين<sup>(١)</sup> وخمسة .

٧٨١

سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم\*\*

الفقيه

وُلد في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين<sup>(١)</sup> وأربعمائة ، وتلقاه على أبيه .  
ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، ببلاذ ذي أشرق من  
بلاد اليمن ، وكان إمامًا جامعها .

---

\* له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ٢٣٢ . وفيها : « . . . بن زيد بن عمرو » .

(١) في الطبوعة : « ولى القضاء بالجند » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٢) في الأصول : « صيرة » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، ٢٣٢ ، ٣١٩ . وهو جبل مطل  
على مدينة نمر . (٣) يوم الاثنين التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة . كما في  
طبقات فقهاء اليمن ٢٣٣ . (٤) في الطبوعة ، ز : « وستين » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

\*\* له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ١١٥ .

(٥) في الطبوعة : « وأربعين » . والمثبت من سائر الأصول .



أفادنا هذه الترجمة الحافظ عفيف الدين المطري .

٧٨٢

سالم بن عبد السلام بن علوان<sup>(١)</sup> بن عبدون

أبو المرحا الصوفي ، المعروف بالبوازيجي<sup>(٢)</sup>

تفقه ببغداد ، وصحب الشيخ أبا النجيب الشهروردي .

وكان رجلا صالحا عالما فاضلا ، آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ، عابدا زاهدا .

سمع من زاهر بن طاهر الشحامي ، وغيره .

مات سنة اثنتين وثلاثين<sup>(٣)</sup> وخمسمائة .

٧٨٣

سالم بن محمد بن أحمد بن علي الموصلي

أبو المرحا

سمع ببغداد ، من أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وغيره .

مات في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة .

٧٨٤

سالم بن مهدي بن قحطان بن حمير بن حوشب الأخصري\*

الفقيه

تفقه بمشايخ أرض الحصب<sup>(٤)</sup> ، فثم راجع بن كيلان<sup>(٥)</sup> .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عبدان » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالبوازيجي » . وفي س : « بالبوانجي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . والبوازيجي : بفتح الباء الموحدة والواو وكسر الزاي بعد الألف وبمدها الياء الساكنة اثنتان من تحت وفي آخرها الجيم : نسبة إلى البوازيج ، وهي بلدة قديمة فوق بغداد . كما في الباب ١/١٤٩ . وذكر ياقوت أنها قرب تكريت . معجم البلدان ١/٧٥٠ . (٣) في الطبقات الوسطى : « وثمانين » . \* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ٢١٧ .

(٤) في المطبوعة ، ز : « الحصب » بالحاء المعجمة . وأثبتناه بالحاء المهملة على الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ٣١٣ ، والحصب : اسم مدينة زيد ، وقيل : اسم الوادي الذي لدى منه زيد باليمن . (٥) في الأصول : « كيلان » . والثبت من طبقات فقهاء اليمن ٢١٧ ، ٢٤٤ .

وتوفى سنة ثلاث<sup>(١)</sup> وثمانين وخمسمائة . أفادنا ذلك الحافظ الطبري .

٧٨٥

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد

أبو الحسن الأنصاري\* [ النُزْبِيّ الأندُلُيْسِيّ ]<sup>(٢)</sup> المحدث

رحل إلى أن دخل الصين، ولهذا كلن يكتب الأندلسي<sup>(٣)</sup> الصيبي، وركب البحار، وقامى المشاق .

وتلقه ببغداد على الفزالي، وسمع بها أبا عبد الله الثمالي، وابن البطر، وطراد بن محمد، وبأصبهان أبا سعد الطُّرَّز، وسكنها، وتزوج بها، وولدت له فاطمة، ثم سكن بغداد .

روى عنه ابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو موسى المديني، وأبو اليُمْن الكندي، وأبو الفرج بن الجوزي، وابنته فاطمة بنت سعد الخير، ووالد الإمام الرافعي، وآخرون . وتأدب على أبي زكريا التبريزي .

توفى في عاشر المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٨٦

سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أحمد

أبو الفضائل المشاط

فقيه متكلم، واعظ مفسر، مذكر، عارف بالذهب والخيلاف .

ذكره علي بن عبيد الله بن الحسن صاحب « تاريخ الرعي » في كتابه، وذكر أنه سمع القاضي أبا الحسن الزُّوايَّي، وأباه<sup>(١)</sup> أبا جعفر محمد بن محمود المشاط، وأبا الفرج محمد بن محمود

(١) في طبقات فقهاء اليمن : اثنين .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب / ١٢٨ ، العر / ١١٢ ، المنتظم / ١٠ / ١٢١ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات والوسطى والمنتظم ، ومكانه في س ، ز : « البلسي » . وائدى

في الشذرات والعبر : الأندلسي البلسي . (٣) س ، ز : « البلسي » . وانظر تعليق

السابق (٤) في المطبوعة : « وأبا جعفر محمد . . . » وفي ز : « وأباه جعفر محمد . . . » .

وأثبتنا ما في س .

ابن الحسن القزويني الطبري ، وغيرهم .  
قال : وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان ، سنة ست وأربعين وخمسة . وروى عنه  
حديثاً قرأه عليه .

## ٧٨٧

سعد بن محمد بن سعد بن صيفي\*

الشيخ شهاب الدين أبو الفوارس التميمي ، الشاعر المشهور .  
كان يلقب بالحصى بيض ، ومعناها الشدة والاختلاط . قيل : إنه رأى الناس في شدة  
وحركة ، فقال : ما للناس في حصى بيض ؟ فلزمه ذلك لقباً .  
تفقه بالرعي على القاضي محمد بن عبد الكريم<sup>(١)</sup> الوزان ، وسمع الحديث من أبي طالب  
الحسين بن محمد الزينبي ، وغيره .

قال بعضهم : كان صدراً في كل علم ، مناظراً محتجاً ، ينصر مذهب الجمهور ،  
ويتكلم في مسائل الخلاف ، نصيحاً بليغاً ، يتبادى<sup>(٢)</sup> في لغته ، ويلبس زياً أمراء العرب ،  
ويقتل بسيفين ، ويمقد<sup>(٣)</sup> القاف .

وله « ديوان شعر » مشهور ، ومن شعره وقد وضع كريم من قدره<sup>(٤)</sup> :

---

\* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٠١/١٢ ، خريدة القصر ٢٠٢/١ [ قسم شعراء العراق ] ، شذرات  
الذهب ٢٤٧/٤ ، المعبر ٢١٩/٤ ، معجم الأدباء ١٩٩/١١ ، المنتظم ٢٨٨/١٠ ، النجوم الزاهرة  
٨٣/٦ ، وفيات الأعيان ١٠٦/٢ ، وفي الأعلام للزركلي ١٣٨/٣ مراجع أخرى لترجمة الحيس بيض .  
(١) في المطبوعة ، ز : « عبد الدائم » . وأثبتنا ما في س . وانظر الباب ٢٧١/٣ ، وما سبق  
عندنا في الجزء السادس صفحة ١٢٧ . (٢) أي يتشبه بالبدو . وانظر أمثلة لنفاضة في معجم  
الأدباء ٢٠٢/١١ ، و ٢٠٣ . (٣) أي يلوى لسانه بها . (٤) الأبيات في الخريدة ٣٢٠/١  
[ قسم شعراء العراق ] . وفيات الأعيان ١٠٧/٢ . وذكر ابن خلكان قصة هذه الأبيات ، فقال :  
« وكان — أي الحيس بيض — يلبس زياً العرب ويتقلد سيفاً ، فعلم فيه أبو القاسم بن الفضل الآتي ذكره  
في حرف الهاء إن شاء الله تعالى [ الوفات ١٠٤/٥ ] وذكر العماد الكاتب في « الخريدة » أنها  
لرئيس علي بن الأعرابي الموصل ، وذكر أنه تولى سنة سبع وأربعين وخمسة :

كَمْ تَبَادَى وَكَمْ تَطَوَّلَ طَرَطُو رَكَ مَا فَيْكَ شَعْرَةٌ مِنْ تَعِيمِ =

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ قَدْرًا وَإِنْ كُنْتَ مُشَارًا إِلَيْهِ بِالْعَظِيمِ<sup>(١)</sup>  
فَالشَّرِيفُ الْكَرِيمُ يَصْفُرُ قَدْرًا بِالْتَمَدُّ عَلَى الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ<sup>(٢)</sup>  
وَلَعُ الْخَيْرِ بِالْمَقُولِ رَمَى الْخَمْسَرِ بِنَجَاحِهَا وَبِالتَّحْرِيمِ  
تَوَفَى الْحَيَّصَ بَيْضَ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ<sup>(٣)</sup> وَخَمْسَمِائَةٍ .

٧٨٨

سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري  
أبو الرضا .

من أهل الموصل ، من البيت المشهور بالرياسة والفضل . وهو أخو محمد بن عبد الله  
المتقدم<sup>(٤)</sup> .

سمع بينداد زاهر بن طاهر الشحامى ، ومحمد بن عبيد الباقي الأنصارى ، وإسماعيل  
ابن أحمد بن عمر السمرقندى ، وغيرهم ، وسافر إلى خراسان ، وتقه هناك على محمد بن يحيى .  
وسمع من أبي عبد الله الفراءى ، ووجه بن طاهر ، وغيرهما .  
حدث عنه جماعة .

توفى في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين<sup>(٥)</sup> وخمسمائة .

فَكَلَرِ الضَّبَّ وَأَقْرَطِ الْحَنْظَلَّ أَلَا  
لَيْسَ ذَا وَجْهٍ مِنْ يَضِيفُ وَلَا يَقْصِرُ وَلَا يَدْفَعُ الْأَذَى عَنْ حَرِيمِ  
فَلَمَّا بَلَفَتْ الْآيَاتُ أَبَا الْفَوَارِسِ الْمَذْكُورِ عَمَلٌ :  
لَا تَضُمُ مِنْ عَظِيمٍ . . . . . الْآيَاتُ .

والذى ذكره ابن خلكان عن العماد موجود فى الحريدة ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ [ قسم شعراء الشام ] برواية  
مختلفة فى بعض الألفاظ .

(١) فى س : مشارا إليك . (٢) فى الحريدة : « ينقض قدرا » بالضاد المعجمة . وفى وفيات  
الأعيان : « ينقض » بالصاد المهملة . (٣) فى المطبوعة : « وخسين » ، وفى س : « وستين » ،  
والثبوت من ز ، ومراجع الترجمة . وحدد ابن خلكان يوم الوفاة ، فقال : وكانت وفاته ليلة الأربعاء  
سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة . (٤) فى الجزء السادس ١١٧ .  
(٥) فى المطبوعة ، ز : « وسبعين » . وأثبتنا ما فى س ، والطبقات الوسطى .

٧٨٩

سعيد بن محمد بن عمر بن منصور

الإمام أبو منصور ابن الرزاز\*

من كبار أئمة بغداد ، فقهاً وأصولاً وخلاقاً .

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وتفقه على الفزائى ، وصاحب « التتمة » ، وأبى بكر الشافى ، وإلكيا الهرايى ،

وأسعد الميهيى .

وسمع الحديث من رزق الله التميمى ، ونصر بن البطر<sup>(١)</sup> ، وغيرهما .

روى عنه أبو سعد بن السمعانى ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة .

وولى تدريس نظامية بغداد مدة ، ثم عُزل .

توفى فى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفِنَ بتراب الشيوخ أبى إسحاق .

٧٩٠

سعيد بن هبة الله بن محمد بن الحسين<sup>(٢)</sup> ....

---

\* له ترجمة فى : البداية والنهاية ٢١٩/١٢ ، شذرات الذهب ١٢٢/٤ ، المعبر ١٠٧/٤ ، الكامل ٤٧/١١ ، المتنظم ١١٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥ .

(١) بعد هذا فى الطبقات الوسطى : « وعبد الملك بن إبراهيم الهمدانى ، وحدث » .

(٢) فى المطبوعة : « تدريس النظامية أى نظامية . . . » والثبت من : س ، ز .

(٣) كذا وقت الترجمة فى أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة فى الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« سعيد بن هبة الله بن محمد بن الحسين

أبو عمر جمال الإسلام

ابن الإمام الموفق القاضى أبى عمر البسطامى .

قال فيه عبد الغافر : من سلالة الإمامة ، والتى انتهى إليه أمر الزمامة لأصحاب الشافى

رُبِّى فى حِجْر الرئاسة ، وقُدِّى بِلِبان الإمامة .

وسمى من الكتبخروذى وغيره . وتوفى سنة اثنتين وخمسمائة ، يوم عرفة » .

٧٩١

سلطان بن إبراهيم بن المسلم  
أبو الفتح المقدسي\*

أحد الأئمة . كان يُعرَف بأبي (١) رشا .  
ولد بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .  
وتفقه على الفقيه نصر المقدسي .  
وسمع بالقدس أبا بكر الخطيب ، وأبا عثمان بن ورفاء ، ثم بمصر أبا إسحاق الحبال ،  
والخَلَمي .  
روى عنه السلفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن حسين السبتي (٢) ثم المصري ، وأبو القاسم  
أبو صيرى ، وآخرون .  
دخل الديار المصرية ، وشغل أهلها ، وبها ظهر علمه .  
قال السلفي : كان من أفقه الفقهاء بمصر ، وعليه قرأ أكثرهم .  
قلت : وعليه تفقه صاحب « الذخائر » .  
قال ابن نقطة : مات سنة خمس وثلاثين (٣) وخمسمائة .

---

\* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٢٧٠/٤ ، حسن المحاضرة ٤٠٥/١ ، شذرات الذهب ٥٨/٤  
العبر ٤٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٢٩/٥ .

(١) في الطبوعة : « بأبي رشاد » . وفي س : « بأبن رشا » . والمثبت من ز . ولم تذكر هذه  
الكنية في أي من مراجع الترجمة . (٢) في الطبوعة : « السبتي » . وفي س : « السبي » . وفي ز  
هذا الرسم من غير نقط . وأثبتنا الصواب من معجم البلدان ٣/٣٧ . وهذه النسبة بفتح السين المهملة  
وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها ياء مثناة من تحتها : نسبة إلى « سبية » بوزن طيبة : قرية بالرملة  
من أرض فلسطين . كما ذكر ياقوت في معجم البلدان . وذكر فيمن ينسب إليها عبد الرحمن ، المذكور  
عندنا . (٣) قول ابن نقطة هذا حكاه المهاد في الشذرات . لكن الذي أجمعت عليه مراجع الترجمة  
أن الترجمة توفى سنة ثمانى عشرة وخمسمائة . واقترده صاحب العبر بأن قال في حوادث هذه السنة (٥١٨)  
« توفى في هذه السنة أو في التي نايها » .

٧٩٢

سليمان بن محمد بن حسين بن محمد

أبو سعد للبَلَدِيِّ الْقَصَارِيِّ ، المعروف بالكافي الكَرْخِي\*

من أهل بلد الكَرْخ ، وكان قاضيا<sup>(١)</sup> بها .

كان أحد الأئمة ، فقيها مناظرا متكاملا أصوليا .

قال ابن السمعاني : وُلِدَ تقديرًا في حدود سنة ستين وأربعمائة .

سمع أبا سهل<sup>(٢)</sup> غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ ، وأبا المحاسن الرُّوْيَانِيَّ ، وأبا بكر

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأَبْهَرِيِّ ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وذكره في «التجوير»<sup>(٣)</sup> .

وتفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيِّ ، وتناظر هو وأُسعد المِيهَاقِيَّ .

قال ابن السمعاني : كان غزيرَ الفضل ، حسن الكلام في المسائل الخلافية ، رأى الأئمة

الكبار ، وناظرهم وظهر كلامه عليهم ، وهو مشهور فيما بين الفقهاء الشافعية بمُحَسِّن الإِيراد

والتحقيق ، وما كان أحد يجرى مجراه في التحقيق بالعراق .

مات بالكَرْخ ليلة السبت ، ودُفِنَ يومَ السبت الحادي والعشرين من ذى القعدة ، سنة

ثمان وثلاثين وخمسمائة .

---

\* له ترجمة في الأنساب ٤٥٤ ب في نسبة «القصاري» . والباب ٢/٢٦٥ ، وذكر أن «القصاري» نسبة إلى قصارة الثياب . وجاءت كنية المترجم : «أبا سعد» في المطبوعة ، ز ، والباب : وفي س ، والأنساب : «أبو سعيد» . ثم جاء في المطبوعة ، ز : «المعروف بالكفائي» . وأثبتنا ما في س ، والأنساب والباب .

و «الكرخي» بالخاء المعجمة ، في المطبوعة ، ز ، والأنساب والباب . وجاء في س وحدهما : «الكرجي» بالجيم ، وقد ذكرنا الفرقين «الكرخي» و «الكرجي» فيما سلف من أجزاء الكتاب . (١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : «وكان فضلاها» . وبإشارة الأنساب بعد أن ذكر اسم المترجم ، : «القاضي ، فاضل أصول مناظر» . (٢) في س : «أبا سهل بن غانم» . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ز . وقد سبق في رجال الطبقة السابقة : «غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم ، أبوسكر» الجزء الخامس ٣٠٣ ، فلهذا الذي معنا وتصحفت كنيته هنا أو هناك . (٣) وفي الأنساب أيضا ، كما ذكرنا في صدر الترجمة .

٧٩٣

سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل

ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن ميثمون بن مهران

الشيخ المتكلم أبو القاسم الأنصاري\*

مصنف « شرح الإرشاد في أصول الدين » وكتاب « الفنية » .

كان إماما بارعا في الأصولين ، وفي التفسير ، فقيها صوفيا زاهدا ، من أهل نيسابور .  
أخذ عن إمام الحرمين ، وحدث عن أبي الحسين بن مكي ، وفضل الله بن أحمد  
الميهدي ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وكريمة الرقزية ، وأبي صالح المؤذن ، وأبي القاسم  
القشيري ، وغيرهم .

روى عنه بالإجازة ابن السمعاني ، وغيره .

قال عبد الغافر : كان نحزير وقته في فنه ، زاهدا ورعا صوفيا ، من بيت صلاح .  
وتصوف وزهد .

صحب الأستاذ أبا القاسم القشيري مدة ، وحصل عليه من العلم طرقا سالحا ، ثم سافر  
الحجاز ، وماد إلى بغداد ، ثم قدم الشام فصحب المشايخ وزار الشاهد ، ثم عاد إلى نيسابور  
واستأنف تحصيل الأصول على الإمام .

قال : وكانت معرفته فوق لسانه ، ومعناه أكثر<sup>(١)</sup> من ظاهره ، وكان ذا قدم في  
التصوف والطريقة ، عفا في مطعمه ، يكتسب بالبراقة ، ولا يزال أحدا ، ولا يياسته في  
مطعم دنيوي ، وأقميد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور اعتمادا على دينه ، وأصابه في آخر  
عمره ضعف في بصره ، وسير وقر في أذنه<sup>(٢)</sup> .

---

\* له ترجمة في تبين كذب المفتري ٣٠٧ ، شذرات الذهب ٣٤/٢ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ،

المبر ٢٧/٤ .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ، وفي الطبقات الوسطى : « أكبر » . وفي التبيين : « أوفر » .

(٢) في المطبوعة : « آذانه » ، والمثبت من سائر الأصول .



وقال أبو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيب: سمعت محمود بن أبي توبة<sup>(١)</sup> الوزير يقول: مضيت إلى باب بيت أبي القاسم الأنصاري فإذا بالباب مردوداً وهو يتحدث مع واحد، فوقفت<sup>(٢)</sup> ساعة وفتحت الباب فـ[كان]<sup>(٣)</sup> في الدار غيره، فقلت: مع من كنت تتحدث؟ فقال: كان هنا واحداً من الجن كنت أكلمه.

قال ابن السمعاني: أجاز لي مروياته، وسمعت محمد بن أحمد الثوقاني يقول: سمعت أبا القاسم الأنصاري يقول: كنت في البادية فأشدت:

سَرَى يَخِيطُ الظُّلُمَاءُ وَاللَّيْلُ عَاسِفٌ حَبِيبٌ بِأَوَقَاتِ الزَّيَارَةِ عَارِفٌ  
فَمَا رَاقِيٌّ إِلَّا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَأَدْخَلَ قَلْتَ أَدْخُلْ وَلَيْمَ أَنْتَ وَاقِفٌ  
نَجَاءً بِدَوَىٍّ وَجَمَلٍ يَطْرُبُ<sup>(٤)</sup> وَيَسْتَمِدُّ.

قلت: وهذان البيتان المذكوران<sup>(٥)</sup> في ترجمة الإمام أبي المظفر السمعاني. مات هذا الشيخ سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة وخمسة مائة؛

### ﴿ومن الفوائد عنه﴾

• حكى في «شرح الإرشاد» إجماع المسلمين على أنه تجب التوبة من الصغائر، كما تجب من الكبائر، ولعله أتبع في هذا النقل إمامه.

ومسألة التوبة من الصغائر<sup>(٦)</sup> معروفة بالخلاف بين شيخنا أبي الحسن الأشعري رضي الله تعالى عنه، وأبي هاشم بن الجبائي. كان شيخنا رضي الله تعالى عنه يقول: تجب التوبة

(١) في المطبوعة: «نوبه». وفي ز بهذا الرسم من غير قطع الباء. وفي س: «نوبه» وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى، والخريدة ٢٣٤/٤ [قسم العراق] ومحمد هذا كان وزيراً للسلطان سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي. ولي الوزارة سنة ٥٢١ هـ، وعزل عنها سنة ٥٢٦ هـ.

(٢) في الطبقات الوسطى: «نوقف». (٣) سقط من المطبوعة، ز. وأثبتناه من س، والطبقات الوسطى. (٤) في س: «بضطرب». (٥) صفحة ٣٤٤ من الجزء الخامس. والرواية هناك تختلف في بعض الكلمات عما هنا. (٦) في المطبوعة: «مشهورة بالاختلاف». والثبت من

من كلِّ ذنب ، وخالفه أبو هاشم ، وربما ادَّعى بعضُ أئمتنا أن أباهاشم خَرَقَ في ذلك إجماعاً [ سابقاً عليه ] <sup>(١)</sup> ولعلَّ أبا القاسم جرى على هذا .

وفي هذا الموضع فصلُ نظر ، قد كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله يتردّد في وجوب التوبة عينا من الصغائر ، ويقول : لعلَّ <sup>(٢)</sup> وقوعها يُسكّر بالصلاة وباجتنب الكبائر ، فيقتضى <sup>(٣)</sup> أن الواجب فيها أحدُ الأمرين ؛ من التوبة أو فعل ما يكفرها ، وبتقدير الوجوب فيحتملُ أن لا تجب على الفور ، بل حتى يمضي مدة لا يكفرها ، ويجمع له في المسألة احتمالات : وجوب التوبة منها عينا على الفور كالكبيرة ، وهو ظاهر مذهب الأشعرى ، ووجوبها عينا لكن لا على الفور ، بخلاف الكبيرة ، وجوب أحد الأمرين ، من التوبة أو فعل المكفر لها .

ثم الشيخ الإمام رحمه الله فيما أحسب لا يُسلم أنه خارج عن مذهب الأشعرى في هذا ، بل يتردّد الخلاف بينه وبين أبي هاشم إلى هذا ، ويقول : ليس مراد الأشعرى تعيّن التوبة ، بل عو الذنب ، إما بالتوبة النصوح ، أو فعل المكفّرات له .

وهذا على حسنه غير مسلمٍ عدى ، بل الذي أراه وجوب التوبة عينا على الفور وعن كل ذنب ، نعم إن فرض عدم التوبة عن الصغيرة ثم جاءت المكفّرات كفرت الصغيرتين ، وهما تلك الصغيرة ، وعدم التوبة منها ، وهذا ما أراه قاطعاً به .

كان أبو القاسم الأنصارى يقول : سمعت شيخنا الإمام ، يعني إمام الحرمين ، يقول : التكفير إنما هو السّر ، فعنى كون الصلوات واجتناب الكبائر مكفّرات <sup>(٤)</sup> أنها تستر عقوبة الذنب فتعمرها وتقلبها كثرةً ، لا أنها تُسقطها ، فإن ذلك إلى مشيئة الله . قال : والدليل عليه إجماع الأمة على وجوب التوبة من الصغائر كالكبائر .

قلت : الإمام اقتصر على لفظ التكفير ، فإن مدلوله لغة لا يزيد على السّر ، لكننا نقول : إذا سُرّت غُفرت ، وطوى أثرها بالكفّة ، وإجماعهم على وجوب التوبة منها لا ينافي ذلك ،

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٢) في س وحدهما : « ويقول بعد وقوعها مكفرة بالصلاة . . » والثبت في المطبوعة ، ز . (٣) في س : « يقتضى » ، والثبت في المطبوعة ، ز . (٤) في س : « مكفّرات لها » ، والثبت في المطبوعة ، ز .

بل أقول : لو اجْتَنِبَ الكِبَارُ كانت الصغائر مَحْصُوةً ، ثم التوبة عنها حَتْمٌ .  
ثم أغربَ أبو القاسم الأنصارى فقال : وَيَحْتَمِلُ أن يقال : التي يكفرها هذه القُرْبَاتُ ؛  
من الصلاة والصوم والصدقة والجمعة [إلى الجمعة]<sup>(١)</sup> واجتناب الكِبَارُ ؛ إنما هي الصغائر التي  
وقعت من العبد وذَهَلْ عنها ونسيها ، دون غيرها .

قلت : وهذا غير مسلم ، بل كل الصغائر يححوها اجتناب الكِبَارُ ، كما دلَّت عليه  
الأحاديث من غير تخصيص ، ولا دليل على التخصيص بما ذكره ، نَدَمَ ما كان منها حقٌّ  
أدى فلا بد من إسقاطه له إذا أمكن التوصل إلى إسقاطه ، فإن تمذر بموت ونحوه ، فالرجو  
المساعة كما قيل .

٧٩٤

سلامة بن إسماعيل بن جماعة

المَقْدِسِيُّ الضَّرِيرُ<sup>(٢)</sup>

● صاحب « شرح المفتاح » لابن القاسم . وفيه حكي خِلَافاً لأصحابنا في صحة بيع العين  
المستأجرة من المستأجر ، وكذلك نقل الخلاف فيها عمداً بن يحيى ، وأشار إليه القزالي في  
« الوسيط » .

ولسلامة أيضاً « مصنف » مفرد في التقاء اِخْتِلائين ، وما علمت من حال هذا  
الشيخ شيئاً .

٧٩٥

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد [ بن محمد ]<sup>(٣)</sup> بن عبد الله

ابن محمد بن محمد بن محمد السراج

أبو القاسم بن أبي نصر بن أبي بكر .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ذ . وهذا التكرار مقصود . انظر صحيح البخاري  
( باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة . من كتاب الجمعة ) ٩/٢ وصحيح مسلم ( باب فضل من استمع وألصق  
في الخطبة . من كتاب الجمعة ) ٥٨٧/٢ . (٢) لم يترجمه الصنف في نكت الهميان .  
(٣) سقط من س وحدها .

من بيت العلم والدين .  
تمقّه على الإمام أبي نصر القشيريّ .  
قال ابن السمعانيّ : وبرّع في الفقه والكلام واللغة ، واشتغل بالعبادة ، وترك غفلة  
الناس ، وكان دائم الذكر ، شديد الاجتهاد ، ثم ترك مقام نيسابور ، وأقام بطوس .  
سمع والده ، واستأذه أبا نصر القشيريّ ، وأبا عليّ بن تبهان ، وغيرهم .  
قال ابن السمعانيّ : توفي بالريّ في آخر ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسة .

٧٩٦

سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفضل البرّانيّ\*  
أبو المال بن أبي سهل .  
قال فيه ابن السمعانيّ<sup>(١)</sup> من العلماء العاملين بملهم ، جاور بمكة مدّة وكان كثير  
العبادة والاجتهاد .  
والبرّانيّ ، بفتح الباء المعجمة<sup>(٢)</sup> وتشديد الراء المهملة : منسوب إلى قرية بوراني  
بيخاري .  
مات ببخاري في سلخ جمادى الأولى سنة أربع عشرة<sup>(٣)</sup> وخمسة .

---

\* له ترجمة في : الأنساب ٧٠ ب ، المقدّمين ٦٢٢/٤ قلا عن كتابنا «الطبقات» ، معجم البلدان  
٥٤٠/١ ، المتنظم ١٩/١٠ .

(١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) كذا في أصولنا ، والأنساب . وفي الطبقات الوسطى :  
« للوحدة » وهو المؤلف ، (٣) كذا ورد اسم القرية في أصول الطبقات الكبرى والوسطى  
والأنساب . والتي في معجم البلدان : « بران » . وهو المناسب لما جاء في النسبة . وقال ياقوت بعد  
أن ذكر « بران » : « ويقال لها : فوران » . (٤) في معجم البلدان بالأرقام ( ٥٢٤ ) .  
وذكره صاحب المقدّمين ، فقال بعد أن قل ما ذكره السبكي : « وذكر بعض المصريين أنه إنما ولى  
سنة أربع وعشرين » وكذلك ذكره صاحب المتنظم في وفيات سنة ( ٥٢٤ ) .

٧٩٧

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم

أبو عبد الله الحلي \*

تفقه على السكيا الهرايبي ، وأبي حامد النزالي . .  
وسمع بالبصرة : أبا عمر النهاوندي القاضي ، وبطيس : فضل الله بن أبي الفضل الطبرسي .  
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : سألته عن مولده ، فقال : دخلت بغداد سنة تسعين  
وأربعمائة ، ولي نيّف وعشرون سنة .

وكان من أئمة الفقهاء ، له بجامع المنصور حلقة للمناظرة يحضرها الفقهاء كل جمعة .  
توفي في العشرين من المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٩٨

الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عبد العزيز السياربي الصيّدلاني  
ذكره عبد الغافر في « السّيّاق » .

٧٩٩

شبيب بن الحسين بن عبيد الله<sup>(١)</sup> بن الحسين بن شباب

القاضي أبو الظفر البروجرديّ

قال ابن السمعاني : قدم بغداد بعد السبعين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ،  
وبرع في العلم ، وهو إمام مناظر مُفتٍ أديب شاعر ، مليح المعاشرة ، حلو المنطق<sup>(٢)</sup> ، متواضع  
سمع الفقيه أبا إسحاق ، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ، وأبا نصر الزيّني ، وبأصبهان  
وبُروجرّد من جماعة .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٢٢ ، المنتظم ١٠/١٢١ .

(١) في س : « عبد الله » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٢) في س : « حلو المناظرة » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

وكان قاضي بُرْجُرد ، وبها وُلِدَ في شهر رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .  
قال ابن السمعاني : قرأت عليه أجزاء بها . وتوفّي بعد رجوعه من حجّته الثالثة لأربع  
خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٠٠

شُرَيْح بن عبد الكريم بن الشيخ أبي العباس أحمد الرُّوياني\*

انقاضي الإمام أبو نصر

من بيت القضاء والعلم ، وهو أيضا من كبار الفقهاء .

وذكره الرافعي في غير موضع ، وهو ابن عم صاحب « البحر » فيما يظهر .  
كان أبو العباس الرُّوياني صاحب « الجُرْجَانِيَّات » وهو عماد الدين فيما أَحَسَب ، له  
ولدان : أحدهما إسماعيل ، وهو أبو صاحب « البحر » ، والآخر عبد الكريم ، وهو أبو شُرَيْح ،  
ولعل وفاة شريح تأخرت<sup>(١)</sup> عن صاحب « البحر » وما قد يقع في ذهن بعض الطلبة من  
أن صاحب « البحر » جدُّ شريح غير صواب ، بل الأمر فيما أظن على ما وصفت .  
وقد وقفت على كتاب له في القضاء وسَمَّاهُ<sup>(٢)</sup> بـ « روضة الحُكَّام وزينة الأحكام »  
وهو مليح .

وفي خطبته يقول : لما كثرت تصانيفي في الفروع والأصول والمُتَفِق والمُخْتَلَف ، وأتقت  
عليها عُقُودُ شبيبتي وأيام كهولتي ، إلى أن جاوزت الستين ، ورأيت آداب القضاة .  
ووصف ذلك إلى أن قال : وكنت ابن بَجْدَة عمل القضاء والأحكام ، اجتهدت فيها للإمضاء  
والإحكام ، من أول شبيبتي إلى شيخوختي<sup>(٣)</sup> ، وَرِثْتُهُ<sup>(٤)</sup> عن أسلاف الأعلام وقدوة الأنام .  
فإنَّ المَاءَ ما هِ أَبِی وَجْدِی وَیُبری ذُو حَفَرَتُ وذُو طَوِیْتُ<sup>(٥)</sup>

\* له ترجمة في : طبقات ابن هدياء الله ٧٩ .

(١) ذكر ابن هدياء الله أن شريحاً توفي في شوال سنة خمس وخمسمائة .

(٢) في المطبوعة : « سماه » . وفي ز : « وسماه » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « شيخوختي » . (٤) في المطبوعة : « إلى شيخوختي حتى ورثته » . وفي ز

كذلك مع إسقاط « حتى » . وقد أثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) البيت لسان بن الفعل

الطائي . كما في شرح الفوائد للبيهي ، مع حاشية الصبان على الأثمنوني ١/١٥٨ .

وقد أمنت في الكشف عن ترجمة هذا الرجل فأحطت بأزيد مما ذكرت .  
وكنت قد كتبت فوائد من كتابه « أدب القضاء »<sup>(١)</sup> هذا ، وأنا ذاكر هنا بمض  
ما كتبت :

- إذا جَوَّزْنَا قضاء قاضيين في بلد من غير تعيين بُقعة ، فلو أراد المدعى التحاكم إلى أحدهما ، نوالدعى عليه إلى الآخر ، فثلاثة أوجه : الأول منها : يُجِبُّ المدعى ، والثاني : المدعى عليه ؛ لمساعدة الظاهر إياه ، ولهذا كان القول قوله ، والثالث : يُقَرَّع بينهما .
  - في اللّحمان<sup>(٢)</sup> ثلاثة أوجه : من ذوات القيم ، من ذوات الأئمال ، يفرق في الثالث بين يابسها ، فيكون مِثْلِيٍّ ، ورَطِيَّيْها<sup>(٣)</sup> فيُجْعَلُ مُتَقَوِّمًا .
- قلت : الثالث غريب .

- لو قال : له على ألف [ درهم ]<sup>(٤)</sup> فيما أظن ، أو فيما أحسب ، لم يلزمه ، أو فيما أعلم أو أشهد ، لزمه ؛ لأن العلم معرفة للمعلوم .

- لو قال : على أكثر الدراهم ، رُجِعَ إلى بيانه ؛ لأن اللفظ ليس نصًّا في القدر ، وحكى جَدِّي عِمَادُ الدين ، عن بعض أصحابنا ، أن عليه عشرة دراهم ، لأن الدرهم<sup>(٥)</sup> ينتهي إلى العشرة ولا يزيد عليها ، وأكثر اسم الدراهم يبلغ عشرة ، فيقال : ثلاثة دراهم إلى عشرة<sup>(٦)</sup> ، ثم يقال : أحد عشر درهما .

- القاضي لا يملك الشوايع ، وقيل : يجوز ببذل .

- هل للسفيه إجارة نفسه ؟ فيه قولان .

---

(١) في المطبوعة : « كتاب آداب القضاء » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو التفرع مع ما سبق .  
انظر فهرس الكتب في الأجزاء السابقة . (٢) اللّحمان ، بضم اللام ، جمع اللحم ، هذا المأكول .  
(٣) في س : « وطريها » . وفي ز : « ووطيها » . والثبت من الطبوعة ، والطبقات الوسطى .  
(٤) زيادة من س على ما في : الطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .  
(٥) في الطبوعة : « الدراهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ثم غيرنا حرف المضارعة بعد ذلك إلى التذكير . (٦) في الطبقات الوسطى زيادة : « دراهم » .

قلت : وكذا حكاهما في « الإشراف » قولين من كلام العبادي<sup>(١)</sup> ، وقد قدمناه في ترجمة أبي عاصم<sup>(٢)</sup>

• هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ وجهان ، وهل تُقبل شهادته بأن أباه حكم بذلك ؟ وجهان .

• لو كان<sup>(٣)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم قال لفلان على فلان كذا هل للسامع أن يشهد لفلان على فلان كذا ؟ وجهان .

• إذا كان في يد رجل وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ، ولم يعرف<sup>(٤)</sup> واقفه ، سُمِعَ منه .

• لو سمع الحاكم شهادتهما وتوقف ، فسألهما المدعى بإعادتهما نائيا ، ففي وجوبه وجهان . قال ابن أبي هريرة : لا تلزمه إعادتهما عند القاضي الأول ، فإن مات أو عُزل قبل الحكم لزمه إعادتهما عند قاض ثان .

• تُقبل شهادة المختبى في موضع لا يراه أحد ، وهل يُكره ذلك ؟ وجهان ، فإن قلنا : لا يُكره ، فهل يُتدب ؟ وجهان ، أحدهما : يُتدب ؛ لأن فيه إحياء الحق ، والثاني : لا يُتدب .

• لا تُقبل شهادة من لم تَكْمُل فيه الحربة ، وهل تُقبل<sup>(٥)</sup> منه شهادة رؤية رمضان ؟ وجهان .  
• اثنان على دابة ، أحدهما راكب سرج دون الآخر فادعياها ، فهي بينهما ، وقيل : لصاحب السرج .

(١) في المطبوعة : « اقتناوى » ، وكذا جاء في ز ، ولكن يغير نقط . وأثبتنا الصواب من س وقد تقدمت هذه المسألة في ترجمة أبي عاصم العبادي ، صفحة ١١٢ من الجزء الرابع .

(٢) انظر التعليق السابق . (٣) كذا في المطبوعة ، ز ، والخطبات الوسطى . وجاء في س : « لو قال النبي صلى الله عليه وسلم لفلان على فلان . . . » (٤) في المطبوعة : « تعرف » . وفي ز : « تعرف » . والمثبت من س . (٥) كذا في المطبوعة . وقد سقطت : « منه » من س ، ز . وحده مخطيا في النسخات الوسطى : « على » .



• اشترى شيئا من رجل ، ثم قال لآخر : اشتره مني ، فإنه لا عيبَ فيه فلم يشتره ، ثم وجد [به] <sup>(١)</sup> عيبا ، فقد قيل : ليس له الردُّ على بائعه ؛ لاعترافه بأنه لا عيبَ فيه . وقيل : له الردُّ ؛ لأنه إنما قال ذلك بناءً على ظاهر الحال . وقيل : إن عَيْنَ العيب ، فقال : لاشكَّ له لم يكن له الردُّ به ، وإلا فله الردُّ .

• ذكر الإصطخري أنه لو استأجر رجلا ليحملَ له كتابا إلى موضع ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتابَ ولم يكتبَ المكتوبُ إليه الجواب ، فللحامل الأجرة كاملةً ، لأنه لا يُلزَمُه أكثرُ مما عمل ، وكان الامتناع من غيره .  
قال : وكذا لو مات الرجل فأوصل الكتابَ إلى نائبه ؛ من وارث أو وصي ، أجابوه أم لم يجيبوه .

قال : فإن قدم الرجل ميت ولا وارثَ له ، فذهب إلى حاكم البلد وأوصل الكتابَ ، وأمره أن يُعلمَ أنه أوصل الكتابَ وكان ميتاً ، أجابه الحاكم إلى ذلك ، وكتبَ له وأخذ جميعَ الكراء . قال جدِّي : وقد قيل له كراء الذَّهاب .

• من عيوب الجارية التي تُردُّ بها أن لا تُنبتَ عانقُها ، وحدث ذلك في زمان القاضي أبي عمر المالكي .

قلت : وهذا أخذه من كتاب « الإشراف » لأبي سعد .

• إذا كان الوصي بفرقة مالٍ فاسقا ، ففرق ، فإن كان لغير مُعيَّنين ضَمِنَ ، وإن كانوا مُعيَّنين ، قال جدِّي عماد الدين : يجوز في أظهر الوجهين <sup>(٢)</sup> .

قلت : جزم الرافعي بعدم الضمان .

• إذا شهدوا على القاضي أنه أمَّن كافرا ، ولم يتذكروه ، سُمِعَتْ ؛ لأنها شهادة عليه بمقد .

---

(١) سقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والمطبقات الوسطى .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « الجواين » .

قلت : وهو واضح ، فإنه في الأمان كآحاد الناس ، وليس هو بحكم حتى يحتاج إلى التذكير .

• إذا ادعى متولّي الوقف صرفَ الغلّة في مصارفها ، قبل ، إلا أن يكون لقوم بأعيانهم فادّعوا أنهم لم يقبضوا ، فالقول قولهم ، <sup>(١)</sup> ويثبت لهم المطالبة بالحساب <sup>(٢)</sup> وإن لم يكونوا معيّنين فهل للإمام مطالبته بالحساب <sup>(٣)</sup> فيه وجهان ، حكاهما جدّي .

قلت : وجزم شريح بعد ذلك بأنه ليس للحاكم مطالبة الأمانة بالحساب ، فقال في الرجل يطالب أمينه بالحساب : إنه لا يُسمع دعواه ولا يُجاب ، قال : لأنه ليس للحاكم ذلك مع الأمانة ، وإنما القول قول الأمين مع يمينه ، وأنه ليس عليه شيء .

وما جزم به من أنه ليس للقاضي مطالبة الأمين بالحساب سببه إليه القاضي أبو سعد في كتاب <sup>(٤)</sup> « الإشراف » ، وموضعه إن شاء الله من لم يحصل للحاكم فيه ريبة ، فإنه الأمين ، أمّا من يريبه منه شيء فينبغي <sup>(٥)</sup> أن يطالبه بالحساب .

لو قال القاضي <sup>(٥)</sup> : صرفته عن القضاء ، أو رجعت عن توليته ، فهل يكون ذلك صريحا في عزل النائب ؟ وجهان .

• إذا جُمِلَ لرجل التزويج والنظر في أمر اليتامى ، لم يكن له أن يستنيب غيره .  
• إذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد ، فإذا انتهى إليه ، قيل : لا يصلي ركعتين ، وقيل : يصلي .

• إذا كان يقضى برزق من بيت المال ، يلزمه أن يقضى في كلّ شهره إلا في وقت قضاء الحاجة والصلاة المفروضة ، والطهارة ، والنافلة المؤكدة ، وتناول الطعام ، على الوجه الذي للأجير أن يشتغل [ فيه ] <sup>(٦)</sup> عن العمل ، وقيل : يلزم ذلك على حسب العادة والعرف فيما بين القضاة .

(١) في المطبوعة : « وهل يثبت » وأسقطنا « هل » حيث سقطت من س ، ز .

(٢) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س . (٣) في س : « كتابه » ، والثبت في : المصبوعة ، ز .

(٤) في س : « فينبغي أن يضال بالحساب » ، والثبت في : المصبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة :

« القاضي » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) زيادة في المطبوعة على ما في : س ، ز .

وإذا كان متبرعاً بالقضاء ، فقد قيل : يجلس أى وقت أراد ، والصحيح أنه <sup>(١)</sup> يَمُتُّ على عادة الحكام ، ثم هل يُعْتَبَرُ عادة سائر حكام البلاد ، أو عادة حكام تلك البلاد ؟ فيه وجهان .

• هل للقاضي تخصيصُ بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ وجهان .  
إذا امتنع من الحضور آذبه إذا صح عنده ، وقيل : يُقْبَلُ فيه شاهدان ، وإن لم يعرف عدائهما ، وقيل : لا بد من المدالة . قال جَدِّي : وهو القياس .

وإذا بعث رسولا ليستحضره يُقْبَلُ قولُ الرسول أنه <sup>(٢)</sup> امتنع ؛ لأنه من باب الخبر ، ويؤدَّب بقوله ، وإذا تَنَبَّيَ هَجَمَ عليه ولا هجوم في الحدود إلا في حد قاطع الطريق .  
• لو قضى الحاكم بما طريقه المبادات والأحكام ، يجوز أن يحكم بوجوب <sup>(٣)</sup> النية في الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجَدَّ لا يَرِثُ مع الأخ .

• لم يكن لحكمه معنى إذا نَفَّذَ حكمَ مَنْ قَبْلَهُ ، يقول : نَفَّذَتْ حكمَ فلان القاضي وأمضيته ، وقال بعض أصحابنا : لو قال : أجزته ، كان تنفيذاً ، ولو قال : هذا الحكم جائز أو صحيح ، فهل يكون تنفيذاً ؟ فيه وجهان .

• إذا أراد نقض الحكم يقول : نقضته [ أو فسخته ] <sup>(٤)</sup> أو أبطلته ، ولو قال : هذا ليس بصحيح أو باطل ، فوجهان .

• وهل يجوز تنفيذ الابن حكم الأب ؟ وجهان .  
• وهل تُقْبَلُ شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ وجهان ، حكاهما جَدِّي ، وقيل : يجوز ، قولاً واحداً ؛ لأنه لا يعود النفع في الحكم إليه .

• إذا ادَّعى على الشهود أنهم شَهِدُوا عليه بزُور ، وأثبتوا <sup>(٥)</sup> عليه بشهادتهم كذباً ، ففي التحليف وجهان .

(١) في س : « أن » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » ، والمثبت من س . (٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « لوجوب » . (٤) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز . (٥) سبقت هذه المسألة والتي تليها في صفحة ١٠٤ . (٦) في س : « وأثبتوا » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

- إذا تبين الحق للحاكم لم يَجُزْ له تأخير الحكم إلا برضاها . وقيل : يجوز تأخيرها يوما ، وأكثره ثلاثاً<sup>(١)</sup> . وقيل : وإن ثبت الحق لا يبادر ، لكن يؤجل ثلاثاً أو ثلاث مجالس . وقيل : لا يفعله إلا إذا سأله المدعى عليه ، لأن النفع فيه يعود إليه .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وأحبُّ للحاكم إذا أراد الحكم أن يصلي ركعتين ، يستخير الله فيه ، ويستكشف غاية الاستكشاف .
- قول الحاكم : حكمت بكذا ، محكمٌ ، وكذا قضيت ، في أظهر الطريقين<sup>(٢)</sup> .
- هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله؟ قولان .
- ولا يجوز أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله . قال جدّي : وغلِط من جَوَّزه .
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه ، فلو أشهد فاسقَيْن ، لم يخرج عن الواجب ، في أظهر القولين ، وأصلهما الوجهان فيما إذا طوب الفاسقُ بأداء الشهادة عنده ، هل يلزمه أداء الشهادة ؟
- ليس للحاكم تعيينُ الشهود في البلد ، لأن فيه تضيقاً ، وجَوَّزه بعض أصحابنا .
- وله أن يمين من يكتب الوثائق ، في أصح الوجهين .
- وإلى الحاكم تعيين المدَّعين<sup>(٣)</sup> والمزكِّين .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وإذا ردَّ المدعى عليه اليمين ، فقلت<sup>(٤)</sup> للمدعى : احلف ، فقال المدعى عليه : أنا أحلف ، لم أجعل له ذلك .
- قال جدّي : وهذا يفيد أنه إذا قال الحاكم للمدعى<sup>(٥)</sup> : احلف ، كان حكماً فيه بتحويل اليمين .

---

(١) في المطبوعة : « ثلاث » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في س : « القولين » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٣) في المطبوعة : « المدلين » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « فقل » . وأثبتنا الصواب من : س ، والألم ٣٤/٧ ( باب رد اليمين ) . (٥) في المطبوعة ، ز : « للمدعى عليه » . وأثبتنا ما في س ، وهو الصواب .

قلت : ولم أر هذا في « البحر » إنما حكى نص الشافعي ، ثم قال : وقال بعض أصحابنا بخراسان ، وذكر ما سنذكره .

قال شريح : قال جدّي : ومن أصحابنا من قال : لا بدّ من قول الحاكم : حوّلت العيين ، أو رددت ، أو حكمت بالرد ، أو يُقبل على الدّعي عليه فيقول : احلف .

قلت : وهذا في « البحر » للرّوياني كما نقله شريح ، وعزاه إلى بعض أصحابنا بخراسان ، كما عرفت ، وقال في آخره : وعندى إذا قال للمدّعي : أتخلف أنت ؟ ثم قال الدّعي عليه : أنا أحلف ، له ذلك ،<sup>(١)</sup> وهو الأظهر<sup>(٢)</sup> هذا لفظ البحر .

[ ثم ]<sup>(٣)</sup> قال شريح : وإذا قلنا : يُسكتني بردّ الدّعي عليه : فلو قال : رددت إن شاء ، فهل يصح الرد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي ، كما لو قال : بمتك<sup>(٤)</sup> هذا المال إن شئت .

قلت : ولم أر هذين الوجهين في « البحر » كل هذا مما يدلّ على أن جدّه ليس هو صاحب « البحر » ، ولو كان ما ينقله شريح في هذا الموضع من « البحر » لنقل زيادات هنا في « البحر » ليست في كتاب شريح .

• لو قال البائع : تقدّني المشتري ثمن هذه الدار ، فلم أقبضه . ووصل به كلامه ، ففي قبوله وجهان ، ولو قال : أعطاني الثمن فلم أقبضه . فقيل : كما لو قال : تقدّني ، [ وقيل ]<sup>(٥)</sup> : يُقبل ، وجهاً واحداً .

• لو أعتق عبداً ثم أقرّ أنه قبض منه ألفاً قبّل عتقه ، وقال العبد : بعمه ، فالقول قول المولى ، وفيه وجه .

• ولو قطع يده وأعتقه ، وقال : قطعته وهو عبد ، فقال العبد : بل وأنا حرّ . فهل القول قول السيد أو العبد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي .

• إذا أراد المسافرة بإمراته ، فأقرّت بدّين ، فلم يُقرّ له حبسها ، ولا يُقبل قول الزوج إن قصدّها منع المسافرة ، فإن أقام الزوج بينة أن إقرارها كان قصدًا إلى منع المسافرة ، فهل يُقبل ؟ وجهان .

(١) سقط من س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « يست » . (٤) سقط من المطبوعة ، واستكملناه من س ، ز .

• أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه ، وقال صاحب الدار : الثوب لي . أمر  
برد الثوب على صاحب الدار ، إلى أن يقيم البيّنة على أنه له ، وقيل : لا يؤمر برده ، لاحتمال  
أنه له ، وكذا لو قال : أخذت دهنًا في (١) قارورة [ فلان ] (٢) فلي وجهين .

## ٨٠١

### شرفشاه ابن ملكداد

تفقه بالنظاميّة بينفداد حتى برع وصار من أنظر الفقهاء ، ثم سافر إلى محمد بن يحيى ،  
إلى نيسابور ، وأقام بها يدرّس ويفتي . وله « تعلية في الخلاف » في سفرين .  
توفي بنيسابور ، في سنة ست وأربعين وخمسمائة .

## ٨٠٢

### شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسره (٣)

ابن خشد (٤) كان بن رينويه (٥) بن خسره بن ورداد (٦) بن ديلم بن الدياس بن لشكري

ابن داجي بن كبوس (٧) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الضحّاك بن فيروز الديلمي \*

أبو منصور بن المحدث المؤرخ أبي شجاع الهمداني

قال ابن السمعاني (٨) : كان حافظًا عارفًا بالحديث ، فهِمًا عارفًا بالأدب ، ظريفًا خفيًا ،

(١) في س : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س .

(٣) في المطبوعة : « خسرو » . بالواو وأثبتناه بالهاء من سائر الأصول .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي ز : « خشدكان » . وفي س : « خسركار » . وهذه أسماء أعجمية يقع  
الاختلاف في أشكالها كثيرًا . (٥) في المطبوعة : « زينويه » بالزاي : وأثبتناه بالراء من س ، ز .

(٦) في س : « وردان » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٧) في س : « كبوس » بالياء التحية ،  
والمثبت في : المطبوعة ، ز .

\* له ترجمة في : شغرات الذهب ١٨٢/٤ ، المعبر ١٦٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٤/٥ ، الوفيات  
لأبي مسعود الأصفهاني ٤٣ .

(٨) في التعبير ، كما ذكر عققا وفيات الأمهات ٦٦ .

لازما مسجده ، متقبما أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه ، رحل إلى أصبهان<sup>(١)</sup> مع والده ، ثم إلى بغداد .

سمع أباه ، وأبا الفتح عبّودس بن عبد الله ، ومكي بن منصور الكرجي ، ومحمد بن نصر الأعمش ، وفيد بن عبد الله الشمراني ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه<sup>(٢)</sup> ، وله إجازة من أبي بكر بن خلف الشيرازي ، وأبي منصور<sup>(٣)</sup> بن الحسين القوري .  
روى عنه ابنه أبو مسلم أحمد ، وأبو سهل عبد السلام السرقولي<sup>(٤)</sup> ، وطائفة<sup>(٥)</sup> .  
مات في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

### ٨٠٣

شَيْرَوَيْهِ بْنِ شَهْرَدَارِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ بْنِ فَنَاحُسِرَهِ

الحافظ أبو شجاع الديلمي \*

مؤرخ همذان ، ومصنف كتاب « الفَرْدَوْس » .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الفضل محمد بن عثمان القومساني ونوسف بن محمد بن يوسف المستملي ، وأبا الفرج علي بن محمد بن علي الجري البجلي ، وأحمد بن عيسى بن عباد الدينوري ، وأبا منصور عبد الباقي بن علي<sup>(٦)</sup> المطار ، وأبا القاسم بن البصري ، وأبا عمرو<sup>(٧)</sup> بن منده ، وغيرهم بيلاد كثيرة .

---

(١) في الطبقات الوسطى : « فسمع بها أبا علي الحداد ، وغيره » . (٢) في المطبوعة : « بن الحوية » .  
وفى ز : « بن الحوية » . وفى س : « زحمويه » . ينقط الزاى فقط . وانظر الجزء الرابع ٤٥ .  
(٣) اسمه محمد . كما في الأنساب ٤٠ هـ ب . (٤) لم تعرف هذه النسبة . (٥) في الطبقات الوسطى : « سمع منه أبو محمد بن الحشاش ، والبارك بن كامل الحفاف ، وابنه يوسف . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة » .  
\* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٥٩/٤ ، شذرات الذهب ٢٤/٢ ، العبر ١٨/٤ ، النجوم الزاهرة ٢١١/٥ .

(٦) في تذكرة الحفاظ : محمد . (٧) هو عبد الوهاب ، كما في التذكرة .

روى عنه ابنه شهردار ، ومحمد بن الفضل الإسفرآبى ، وأبو العلاء أحمد بن محمد  
ابن الفضل الحافظ ، وأبو موسى اللدينى ، وآخرون .  
وكان يلقب إلكيا .  
مات فى تاسع شهر<sup>(١)</sup> رجب سنة تسع وخمسمائة .

### ٨٠٤

صالح بن الحسين بن محمد بن دوزين<sup>(٢)</sup>

أبو منصور البرؤجرى

قال ابن السمعاني : فقيه صالح ، من أهل برؤجرى ، سمع ببغداد أبا أحمد عبيد الله  
ابن محمد بن أبي مسلم القرظى .  
سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى .  
ذكره ابن باطيش .

### ٨٠٥

مصدق بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير\*

أبو الحسن الواعظ

كان والده من المتقدمين فى الدنيا ، بواسطه ، وترك هو ما كان عليه والده وأهله ، وطلب  
العلم وترهد وسلك طريق الفقر والتجريد ، وأكل الجشب<sup>(٣)</sup> وبجاهدة النفس .  
وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي  
وخلق كثير .

(١) فى س : « تاسع عشر » ، والمثبت فى : المطبوعة ، ز . (٢) فى المطبوعة : « دوزين »  
بدال مهمله قبل الياء التحية وأثبتناه بذال معجمة من سائر الأصول .

\* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٢/٢٤٥ ، المتظم ١٠/٢٠٤ .

(٣) فى المطبوعة : « الجشب » . وفى س ، ز : « الحشن » . وأثبتنا ما فى الطبقات الوسطى .  
وقد جاء فى الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الجشب من الطعام » قال ابن الأثير : هو الفليظ  
الحشن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكل يشع الطعام : جشب . النهاية ١/٢٧٢ .



وكان يعرف التفسير والفقه والأدب ، وحدث باليسير ، وله شعر جيد .  
توفي في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٨٠٦

الضيقان بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبد القاهر

أبو المعالي الشيباني بن الكيال

التكلم على مذهب الأشعري .

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وكان مولده سنة خمسمائة .

٨٠٧

طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير

أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد الميهمي ، الصوفي

من بيت التصوف والشيخة ، وكان [ هو ] <sup>(١)</sup> ذا قدم راسخ <sup>(٢)</sup> في التصوف ، وسافر

الكثير ، ولقي الشيوخ .

سمع جده فضل الله ، والأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الفنايم بن المأمون ، وأبا الحسين

ابن النقور ، وخلقاً سوام .

روى عنه أبو الفتيان الرواسي ، وغيره .

توفي سنة ثنتين وخمسمائة .

قال طاهر هذا : أنبأنا جدّي ، سمعت أبا عبد الرحمن السلمي ، يقول : سمعت أبا سهل

المعولوكي ، يقول : الإعراض ترك الاعتراض <sup>(٣)</sup> .

وقال طاهر أيضاً : أخبرنا أبو علي الحسن بن غالب ببغداد ، سمعت أبا القاسم عيسى بن

---

(١) زيادة من س والطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، ز . و س : « ذا قدم من

التصوف راسخ » . و في الطبقات الوسطى : « ذا قدم في التصوف راسخ » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . و س ، ز : « الأعرض » .

علي بن عيسى الوزير ، يقول : كان ابن مجاهد يوماً عند أبي ، فقيل له : <sup>(١)</sup> الشَّيْلَى على الباب ، فقال : يدخل ، فقال ابن مجاهد : سأسكنه الساعة بين يديك ، وكان من عادة الشَّيْلَى إذا لبس شيئاً خرَّق فيه موضعاً ، فلما جلس قال ابن مجاهد : يا أبا بكر ، أين في العلم إفساد ما يُنتفع به ؟ فقال [له] <sup>(٢)</sup> الشَّيْلَى : فأين في العلم : <sup>(٣)</sup> ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْتاقِ ﴾ فسكت ابن مجاهد ، فقال له أبي : أردت أن تُسكت أبا بكر فأسكتك .

ثم قال له الشَّيْلَى : لقد أجمع الناس أنك مقرئ الوقت ، أين في القرآن الحبيب لا يمدُّب حبيبته ؟ فسكت ابن مجاهد ، فقال أبي : قل يا أبا بكر ، فقال : قوله تعالى : <sup>(٤)</sup> ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ﴾ فقال ابن مجاهد : كأني ماسمعتها قط .

## ٨٠٨

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البرُّوجردى\*

أبو المظفر القاضى

تلقاه على أبي إسحاق اللُّثَيْرَازِى ، وسمع من ابن هزارة مرّد ، وابن النُّقُور وغيرهما ، ثم انتقل إلى مكة وسكنها ، وولى قضاءها ، وأقام بها إلى حين وفاته .

مولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ببرُّوجرد .

وذكر أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطُّبَرِّى السَّكِّى أبا المظفر طاهر بن محمد البرُّوجردى ، وقال : أقام بمكة <sup>(٥)</sup> ثم رحل عنها قاصداً العراق ، فأتى في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وذكر أنه كان فاضلاً ، عالماً بالحديث والأدب والنحو والشعر .

(١) في المطبوعة : « إن الشَّيْلَى » . ولم ترد « إن » في سائر الأصول .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٣) سورة ص ٣٣ . (٤) سورة المائدة ١٨ .

\* له ترجمة في : العقد الثمين ٥/٥٩ ، نقل بعضها القاضى عن ابن السككى .

(٥) بعد هذا في العقد الثمين : مدة .

٨٠٩

طاهر بن مَهْدِيّ بن طاهر بن عليّ بن نصر  
أبو مُضَرَّ (١) الطَّبَرِيّ

وُلِدَ بليسا بور سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومات بِمَرَوْ في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٨١٠

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العِمْرَانِيّ \*

الفتية ابن صاحب « البيان »

ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

كان فقيها فصيحا ، تفقه بأبيه ، وخلفه في حلقته ، وجاور بمكة لما وقعت فتنة ابن مهديّ (٢) باليمن ، وسمع بها من أبي عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن الأنصاريّ ، وأبي حفص (٣) الميائشيّ ، وعبد الدائم السَّعْلَانِيّ ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مُشِيرِح (٤) الحَضْرَمِيّ المَقْرِيّ ، ووصلته إجازاتٌ جيّدة من يحيى بن سَعْدُونِ الْأَزْدِيّ ، وخطيب الموصل (٥) .

ثم توجه إلى اليمن ، فظفر به ابن مهديّ (٦) قبل دخوله زَبيدَ ، فأحضره وأحضر القاضي محمد بن أبي [بكر] (٧) المَدْحَدَحَ ، وكان حنفيّا ، فتناظرا بين يديه مرارا فقطعه طاهر ،

(١) في المطبوعة : « نصر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

\* ترجمه ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ، والقاسي في العقد الثمين ٦٠/٥ نقلا عن السبكي

(٢) هو مهديّ بن عليّ بن مهديّ . كما في جواشي طبقات فقهاء اليمن ١٨٢ .

(٣) في العقد الثمين : أبي جعفر . (٤) في المطبوعة ، ز : « سرح » . وفي س :

« شبرح » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مم لإعمال ما بعد الثمين . وأثبتنا الصواب من طبقات القراء

٤٦/٢ . وقبده ابن الجزريّ بضم الميم وفتح الثمين المعجمة وإسكان الياء آخر الحروف وكسر الراء ، وبالحاء

المهملّة . (٥) لعله يعني عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، الذي يأتي في صفحة ١١٩ .

(٦) هو هنا : عبد النبيّ بن عليّ . كذا في طبقات فقهاء اليمن ١١٨

(٧) سقط من المطبوعة « وأثبتناه من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ، والعقد الثمين .

وولاه فضلان<sup>(١)</sup> وذى جبلة<sup>(٢)</sup> ، من سنة سبع وستين إلى بعض أيام شمس الدولة<sup>(٣)</sup> .  
وله مصنفات حسنة وكلام جيد يشعر بزيادة في [العلم و]<sup>(٤)</sup> الفضل ، ولما نبغ في اليمن  
أبو بكر المتبسي<sup>(٥)</sup> ، وكان فيها أدبيا ، لا يرى<sup>(٦)</sup> جواز طلاق التنافي ، ولا مسألة العينة<sup>(٧)</sup> ،  
وشدد في إنكارهما ، ونظم قصيدتين فيهما ، صنف طاهر في الرد عليه كتاب « الاحتجاج  
الشافى على الماندين في طلاق التنافي » .

وكانت القصيدتان قد اشتهرتا ، واستهوتتا كثيرا من الناس ، فلما ردهما طاهر حصل  
الانكلاف برده<sup>(٨)</sup> ، ومن إحدى القصيدتين<sup>(٩)</sup> :

طلاق التنافي قد نفى الحق طاهر<sup>(١٠)</sup>      وإني له والله يشهد لي أنفى<sup>(١١)</sup>  
إذا طلق الزوج المكلف زوجة<sup>(١٢)</sup>      وليس بمجبور ثلاثا فقد أوفى<sup>(١٣)</sup>  
ولست حلالا دون تنكح غيره<sup>(١٤)</sup>      بشرط كتاب الله ما قلته حيفا<sup>(١٥)</sup>  
نصح شرط الله دون اشتراطكم<sup>(١٦)</sup>      وتنفيه نفيا ثم نصرته صرفا  
فكل اشتراط ليس في الشرع باطل<sup>(١٧)</sup>      وشرط كتاب الله حق فلا يخفى  
ولا يلتفى حكم الطلاق بحيلة<sup>(١٨)</sup>      وحيلتكم فيه أحق بأن تنفى

- (١) كذا في الأصول ، والعقد الثمين . والذي في طبقات فقهاء اليمن : « ولي قضاء ذي جبلة » .
- (٢) مدينة باليمن شمال الهند . طبقات فقهاء اليمن ٣١٥ . (٣) هو شمس الدولة توران شاه ابن أيوب ، مؤسس الدولة الأيوبية في اليمن . وهو أخو السلطان صلاح الدين . وفيات الأعيان ٣١٤/١
- (٤) زيادة من س . (٥) في المطبوعة : « العيسى » . وفي ز : « المتبسي » . وأثبتنا الصواب من س ، وطبقات فقهاء اليمن ٢٠٥ في ترجمة أبي بكر . وهو فيها : « أبو بكر بن محمد العيسى » . ونقل عني الطبقات رحمه الله عن الجندي تقييد « العيسى » باليمن والباء الموحدة ثم سين مهمل ، نسبة إلى فخذ من مذبح يقال لهم : العيس .
- (٦) عفا من كلام ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ .
- (٧) شرحناها في الصفحات السابقة . (٨) في المطبوعة : « مرة » . وأثبتنا ما في س ، ز .
- (٩) القصيدتان في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ - ٢٠٨ في ترجمة أبي بكر العيسى .
- (١٠) في المطبوعة : « مدقني » . والثبت من س ، ز ، والطبقات .
- (١١) في المطبوعة ، ز : « زوجة » . والثبت من س ، والطبقات . وجاء الشطر الثاني في المطبوعة :  
وليس بمجنون ثلاثا فقد ونا
- وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات . (١٢) في المطبوعة ، ز : « وليس حلالا » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

منها :

تَحِلُّونَهَا فِيهِ وَتَحْرِئُهَا بِهِ . فَصَارَتْ بِمَا بَاتَتْ مُجَبَّسَةً . وَقَفَا  
فَأَيْنَ يَقُولُ اللَّهُ وَقَفُ نَسَائِكُمْ وَتَصَحِّحُ مَا قَلَّمْ فَنَعْرِفُهُ عُرْفَا  
لَنْ كَانَ لِلتَّحْقِيقِ هَذَا قَرَرُكُ . مِنَ الْقَرَضِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْأَوْضَحِ الْأَسْفَى (١)  
فَكَمْ مِنْ أَنَاسٍ دَقَّقُوا قَرَرًا نَدَقُوا . قَصَّارُوا بِهِ عَنْ عِلْمِ قَهْمٍ عَلَى الْإِشْفَا (٢)  
ومنها :

فَأَبْطَلُ بِهَا مِنْ حِيلَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ وَأَعْظَمُ بِحَكْمٍ صَارَ مِنْ أَجْلِكُمْ حَقًّا (٣)  
وَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ فَنَاءٍ وَمَصِيبَةٍ لَهَا تَذَرِفُ الْعَيْنَانِ فِي دَمْعٍ ذَرَفَا (٤)  
ومن قصيدته في إبطال العينة :

الْحَقُّ أَضْحَى غَرِيبًا لَيْسَ يُفْتَقَدُ فَكُلُّ مَنْ قَالَ فِي النَّاسِ يُضْطَهَدُ (٥)  
لَا يَقْبَلُ النَّاسُ قَوْلَ الْحَقِّ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَمُوتَ وَيَفْنَى الْكِبَرُ وَالْحَسَدُ  
مَا كَلَّ قَوْلٍ لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُنْتَفِعٍ بِهِ وَلَا كَلَّ قَوْلٍ مِنْهُمْ زَبَدُ (٦)  
هُمْ هُمْ خَيْرٌ مِنْ فِيهَا إِذَا صَلَحُوا وَشَرُّ دَاءٍ مِنَ الْأَدْوَاءِ إِذَا فَسَدُوا  
فَنَهُمْ . كُلُّ مَعْرُوفٍ وَصَالِحٍ وَمِنْهُمْ تَقَبُّدُ الْأَقْطَارُ وَالْبَلَدُ  
فَا شَقَّتْ أُمَّةٌ إِلَّا بِشَقْوَتِهِمْ يَوْمًا وَلَا سَمِدَتْ إِلَّا إِذَا سَمِدُوا (٧)  
أَضْحَى الرَّبُّ بَا قَدْ فَنَّا مِنْ أَجْلِ حِيلَتِهِمْ فِي كُلِّ أَرْضٍ سِوَى أَرْضِهَا فَقَدُوا  
وَاللَّهُ حَرَّمَ مَعْنَاهُ وَبَاطَنَهُ وَمَا لَهُمْ فِيهِ بَرَهَانٌ وَلَا سَنَدُ

- 
- (١) في الطبقات : من الفرق والتحقيق . . . (٢) في الطبقات : وصاروا .  
(٣) كذا في المطبوعة . وفي س : « جيفا » . ولم ينقطع في سوى الفاء . وفي الطبقات : جيفا .  
(٤) في المطبوعة : « من دمعا » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات .  
(٥) في المطبوعة ، ز : « ليس ينتقد » . والثبت من س ، والطبقات .  
(٦) في س ، ز : « متفعا » . والثبت من المطبوعة ، والطبقات . وعلى النسب تكون « ما »  
حجازية . وجاء في المطبوعة ، ز : « ربد » . وفي س : « ربد » . وأثبتنا ما في الطبقات .  
(٧) في المطبوعة ، ز : « إلا شقوا بهم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

يا بائعاً قَوْبَهُ حَتَّى يُبَادَ لَهُ . أليس يعلم هذا الواحدُ الصِّدِّقُ  
سُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَعَلِيمٍ مَا أَرَادَهُ وَمَا قَبَّضُوا  
هَلْ قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَيَحْكُمُ أَوْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدٌ  
أَمْ غَابَ عَنْهُمْ دَقِيقُ الْعِلْمِ دُونَكُمْ . أَمْ فِي اكْتِسَابِ حِلَالِ الرِّبْحِ قَدْ زَهَوُوا<sup>(١)</sup>  
وَفِي الْقَصِيدَتَيْنِ طَوْلٌ ، وَفِيَا ذَكَرْتَهُ مِنْهُمَا كِفَايَةً .  
مَاتَ طَاهِرٌ ، وَتَرَكَ وَلَدَيْنِ ؛ مُحَمَّدًا وَأَسَدَ<sup>(٢)</sup> . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

### ٨١١.

طلحة بن الحسين بن محمد بن الحسين بن طلحة

أبو محمد الإِسْتِرَائِي ...<sup>(٣)</sup>

### ٨١٢

عامر بن دُعَش<sup>(٤)</sup> بن حصن بن دُعَش

أبو محمد الأنصاري

مِنْ أَهْلِ الشَّوَيْذَاءِ مِنْ حُورَانَ ، الْأَرْضِ الْمَشْهُورَةِ بِالشَّامِ .  
رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْفَرَائِجِ ، وَسَمِعَ مِنْ طِرَادٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ<sup>(٥)</sup> .  
مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

### ٨١٣

عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر ...<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « أَمْ اكْتِسَابٌ » . وَأُتِمَّتْ مَا فِي س . وَرَوَايَةُ الطَّبَقَاتِ : أَمْ بِاِكْتِسَابٍ .  
(٢) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « أَفَادَنَا هَذِهِ التَّرْجُمَةُ الْحَافِظُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَزِيلَ الْمَدِينَةِ  
الْمَشْرِيفَةِ ، نَقَلَ عَنِ الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ الْقِسْطَلَانِيِّ ، فِيمَا عَمَلَهُ مِنْ تَارِيخِ الْيَمِينِ » . (٣) كَذَا وَقَعَتِ التَّرْجُمَةُ  
فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَجَاءَتْ تَكْمِلَتُهَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى هَكَذَا : « الْمُهْرَجَانِي . مَاتَ فِي دَهْلِيْزِ الْحَمَامِ  
غَاثَةً ، وَذَلِكَ فِي خَامِسِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ » . (٤) ضَبَطْنَا إِذْدَالِ بِالضَّمِّ مِنَ الطَّبَقَاتِ  
الْوَسْطَى ، وَالْيَمِينِ بِالْمُتَمَتِّعِ مِنْ س . كُلُّ ذَلِكَ بِضَبْطِ النَّعْمِ . (٥) يَعْنِي ابْنَ عَسَاكِرَ .  
(٦) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَوَرَدَ فِي ز ، س : « عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ » =

٨١٤

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب \*

أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي ثم البغدادى

خطيب الموصل .

ولد<sup>(٢)</sup> في صفر ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وسمع حضوراً من طراد الزينبي ، وأبي عبد الله بن طلحة النعماني ، وسمع من ابن البطر<sup>(٣)</sup> والطريبيشي ، وجعفر<sup>(٤)</sup> السراج ، وأبي علي الحداد ، وأبي غالب بن الباقلي ، وجماعة ، تفرد بالرواية عن أكثرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وعبد القادر الهاوي ، وأبو محمد بن قدامة ، والبيهقي عبد الرحمن ، والقاضي أبو المحاسن يوسف بن شداد ، وآخرون .

وتفقه على إلكيا الهرايبي ، وأبي بكر الشاشي . وقرأ الأدب على أبي زكريا التبريزي<sup>(٥)</sup> ، وأبي محمد الحريري . والفرائض والحساب على الحسين<sup>(٦)</sup> الشقاق . وخرج لنفسه « الشيخة » المشهورة .

= فقط ، وهو مخالف للترتيب الهجائي ، وقد عدلناه إلى الصواب من الطبقات الوسطى وجاءت الترجمة فيها كما يلي :

« عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر الملاف ، أبو القاسم

فقيه ، فَرَضِي ، عارف بقسمة التركات ، سمع ابن القُور ، وغيره .

ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة » .

\* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب ٢٦٢/٤ ، العبر ٢٣٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٩٤/٦ . وفي نسب الترجم جاء في س ، والطبقات الوسطى : « عبد القادر » . وأثبتناه .

« عبد القادر » من المطبوعة ، ز ، والشذرات والعبر . ولم يأت اسم هذا الجدل في التذكرة والنجوم .

(٢) « في بغداد » . كما في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « أبي البطر » . وأثبتنا الصواب من

سائر الأصول . وابن البطر : هو نصر بن أحمد . انظر الجزء الخامس ٧ . (٤) في الطبقات الوسطى :

« جعفر بن أحمد السراج » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ثم سافر إلى خراسان وسمع بها

الكثير من الكثير ، ثم سكن الموصل ، وعلت سنة وتفرد بأكثر مسروعاته ، ولصده الرالحون من البلاد » .

(٦) في الطبقات الوسطى : « الحسين بن أحمد الشقاق » .

ومن شعره :

لَمَّا رَأَى وَلَدِي مُدْنَفًا مُتَقَلِّدَ الْأَجْشَاءِ مِسْكِينًا  
قَالَ ابْنُ لِي مَا الَّذِي تَشْتَكِي قُلْتُ لَهُ أَشْكُو الثَّمَانِيَةَ<sup>(١)</sup>

## ٨١٥

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني \*

تفقه بأبي بكر المخائني<sup>(٢)</sup> ، وزيد اليفاعي ، ورحل إلى ابن عبدويه ، فقرأ عليه .  
وكان يسكن زبران<sup>(٣)</sup> من بادية الجند ، وبها مات سنة ثلاث<sup>(٤)</sup> وعشرين وخمسمائة .  
ترجمه المطري .

## ٨١٦

عبد الله بن أسعد بن علي بن مهذب الدين . . . .<sup>(٥)</sup>

(١) والطبعة ، ز .

فقال لي ابني ما الذي تشكي

وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

هذا ولم يذكر المصنف في الطبقات الكبرى وفاة التريجم ، وذكرها في الطبقات الوسطى هكذا :  
« توفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة » . وكذا جاء في مصادر الترجمة .

\* ترجم له ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١٥٤ .

(٢) في الطبوعة والطبقات الوسطى : « المحاملي » . وفي س ، ز : « المخاني » . وأثبتنا الصواب  
من طبقات فقهاء اليمن . وقد سبق الكلام على هذه النسبة في ترجمة « زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي » .

(٣) في الطبوعة : « زيزان » واضطربت سائر الأصول في رسم الكلمة . وأثبتناها بزياء وباء موحدة

ثم راء من طبقات فقهاء اليمن ٣١٧ . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : ثمانى عشرة وخمسمائة .

(٥) كذا جاءت الترجمة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى

على هذا النحو :

« عبد الله بن أسعد بن عليّ

مهذب الدين أبو الفرج ابن الدهان الموصلّي

شاعر مجيد . تفقه على مذهب الشافعيّ .



٨١٧

عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي\*  
الإمام أبو محمد النحوي الثوري

تُزيل القاهرة .

ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وقرأ الأدب على الإمام أبي بكر<sup>(١)</sup> محمد بن عبد الملك النحوي ، وسمع من أبي صادق  
الديلمي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، وأبي العباس بن الصّطّينة<sup>(٢)</sup> ، وغيرهم .

= توفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسائة ، بمصر . ومن شعره :

قالوا سَلّا صدقوا عن السُّـلّوانِ ليس عن الحبيبِ

قالوا فليمُ ترك الزّيا رةً قلت من خوف الرّقيب

قالوا فسكيف يمشي معَ هذا فقلت من العجيب

ولابن الدهان هذا ترجمة في : إنباء الرواة ١٠٣/٢ ، البداية والنهاية ٣١٧/١٢ ، خريدة القصر ٢٧٩/٢ .  
[ قسم شعراء الشام ] ترجمة وافية ، الروشتين ٦٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٠/٤ ، المعبر ٢٤٣/٤ ،  
النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، ١٠٠/٦ ، وفيات الأعيان ٢٥٩/٢ ترجمة جيدة ، نقل معظمها عن الحريرة .  
هذا وقد اختلفت الروايات في سنة وفاة المترجم وأغلبها سنة (٥٨٩) كما جاء عندنا ، وقيل (٥٨٢)  
كما في الوفيات . وانفرد صاحب النجوم في الموضع الأول بسنة (٥٥٩) .

\* له ترجمة في : إنباء الرواة ١١٠/٢ ، البداية والنهاية ٣١٩/١٢ ، بنية الوعاة ٣٤/٢ ، حسن  
المحاضرة ٥٣٣/١ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، المعبر ٢٤٧/٤ ، الفلاحة والفلكوكين ٧٩ ، الكامل  
٢٣٩/١١ ، معجم الأدباء ٥٦/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٣/٦ ، وفيات الأعيان ٢٩٢/٢ . وانظر  
حواشي الإنباء مراجع أخرى للترجمة .

(١) في المطبوعة ، ز : «أبي بكر بن محمد» . وحذفنا «ابن» كما في س ، وهو انصواب . وهذا هو : أبو بكر  
محمد بن عبد الملك الشنتربي النحوي . كما في بنية الوعاة ١٦٣/١ . وذكر السيوطي أن ابن برّي قرأ عليه .  
(٢) في المطبوعة : « الخطيئة » . وفي ز من غير إجماع . وأثبتنا ما في س ، ومثله في طبقات القراء  
٧١١/١ حيث ترجم لأبي عباس هذا . وسماه : أحمد بن عبد الله بن أحمد . وكذا جاء في الشذرات ١٨٨/٤ ،  
وجاء في المعبر ١٦٩/٤ : « المحضة » بماء مضمومة وطاء ساكنة ثم همزة ، ثم أشار محققه إلى أنه ضبط  
مكذبا في الأصل ، وانظر أيضا حسن المحاضرة ١/٥٣٣ ، ٤٩٧ ، ١٥٢/٢ .

روى عنه ابن الجُمَيْزِي<sup>(١)</sup> ، وابن المُفَضَّل ، والوجيه القُومِيّ ، والزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن محمد القَسَطَلَانِيّ ، وخلق.

وكان إماماً مقدّماً في النحو واللغة ، تصدّر بجامع مصر للإقراء<sup>(٢)</sup> في العربية ، وتخرج به جمع كثير .

قلت : رحلت إليه الطلبة ، وله<sup>(٣)</sup> حواش مفيدة على « صحاح الجوهري » وله أيضاً « جواب المسائل العشر » التي سأل عنها ملك النجاة ، ومقدمة سماها « الباب<sup>(٤)</sup> » .

قال جمال الدين القِفْطِيّ<sup>(٥)</sup> : « كان عالماً بكتاب سيبويه » وعِلَّله ، قيماً<sup>(٦)</sup> باللغة وشواهدا ، وكان إليه التصفّح في ديوان الإنشاء ، لا يصدر كتاب عن الدولة إلى ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفّحه .

<sup>(٧)</sup> قلت : كانت هذه عادة الخلفاء والملوك إذا صدر عنهم تصفّحه<sup>(٧)</sup> إماماً من أئمة اللسان ، وكان القاضي الفاضل يتصفّح الكتب التي يكتبها العباد الكاتب ، ومن [كان]<sup>(٨)</sup> دونه ، وكانوا يستعظمون صدور كتاب عن السلطان غير معروض على أئمة اللسان وأئمة الفتوى . قال القِفْطِيّ : « وكان ابن يَرْمِي يُنسبُ إلى النَفْلة<sup>(٩)</sup> الغريبة ، ويحكى عنه حكايات .

(١) في المطبوعة ، ز : « الجيزي » . وفي س : « الجري » . والذي في الطبقات الوسطى مثل ما في المطبوعة ، ولكن من غير إجماع . وقد أثبتناه بحجج مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء تحتية ثم زاي مكسورة من المشتبّه ١٧٦ وهو فيه : « أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجيزي » . وكذا جاء الاسم في الطبقات الوسطى ، وفيه : « ابن الجيزي » ومثله في العبر ٢٠٣/٥ .

(٢) في س : « لإقراء العربية » . (٣) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وله آمال مفيدة » . (٤) هو كتاب « الباب في الرد على ابن الخشاب » . في رده على الحريري في « درة القواس » كما ذكر السيوطي في البنية . (٥) في إنباه الرواة ١١١/٢ . (٦) في المطبوعة : « فيها » . وفي ز : « فيها » . وأثبتناه ما في س ، وإنباه . (٧) سقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . وجاء الكلام في إنباه هكذا : « إلا بعد أن يتصفّحه ويصلح ماله فيه من خلل خفي » .

(٨) سقطت من س ، وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « كتاب » من غير نقص ، لكنها لا تقرأ إلا هكذا . (٩) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « إلى النفلة في العربية » . والذي في إنباه : « وكان ينسب إلى النفلة في غير العلوم العربية » .

وقال الموفق عبد اللطيف : كان ابنُ برّيّ شيخاً عميقاً صُحُفياً ساذج الطبع ، أبله في  
في أمور الدنيا ، مبارك الصحة ، ميمون الطلعة ، وفيه تغلُّ عجيب ، يستبعد من سَمِعَهُ أن  
يجتمع في رجل متقن للعلم .  
توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة<sup>(١)</sup> .

### ٨١٨

عبد الله<sup>(٢)</sup> بن حيدر بن أبي القاسم القزويني  
أبو القاسم

سافر إلى خراسان ، وتفقّه على أئمتها .  
وسمِعَ الحديث بنيسابور ، من أبي عبد الله القزويني وغيره ، وبرزَ من يوسف بن  
أيوب الهمداني ، وعاد إلهامان فاستوطنها ، وخذت « بصحيح مسلم » ، وجمع أربعين حديثاً  
توفي بهمدان ، سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

### ٨١٩

عبد الله بن الخضر بن الحسين الفقيه  
أبو البركات بن الشيرجى الموصل

كان إماماً مقدّماً مناظراً ، انتفع به جماعة .  
سمع أبا بكر الأنصاري ، وأبا منصور الشيباني ، وجماعة .  
روى عنه القاضي بهاء الدين بن شدّاد ، ومحمد بن علوان الفقيه ، وغيرهما .  
وكان زاهداً متقشفاً .  
مات في جُمادى الأولى سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

(١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .  
(٢) جاء قبل هذه الترجمة في س ، ز ترجمة « عبد الله بن جعفر ، أبي منصور الجبل » . وقد تقدم  
هذا المترجم بهذا الاسم في الجزء الخامس صفحة ٦٣ ، وذكرنا هناك أنه تقدم أيضاً في الجزء الرابع باسم  
آخر . ويلاحظ أن النسخة س ذكرت وفاة المترجم سنة « اثنتين وخسين وخمسمائة » . على أنه من رجال  
هذه الطبقة . على حين ذكرت ز « اثنتين وخسين وأربعمائة » . وهو الذي سبق في الجزء الخامس .

٨٢٠

عبد الله بن رفاعه بن غدير بن علي بن أبي صمر الذّيال<sup>(١)</sup> بن ثابت بن نعيم \*

أبو محمد السّعدى القاضى المصرى

وُلد فى ذى القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة ، ولزم القاضى الحليمى ، فتفقه عليه ،  
وسمع منه الكثير ، وهو آخر من حدث عنه بـ « سيرة ابن هشام » التى وقعت لنا من  
طريقه ، وبغيرها .

روى عنه محمد بن عبد الرحمن السّعودى ، وأبو الجّود<sup>(٢)</sup> القرئى ، وعبد القوى بن  
الجبّاب<sup>(٣)</sup> ، وصليحة الملك هبة الله بن حيدرة ، ومحمد بن حماد ، وابن صباح ، وآخرون .  
وكان فقيهاً فريضاً حنبلياً ، ديناً ورعاً .

ولى القضاء بمصر بالجيزة مدة ، ثم استعفى فأعفى ، واشتغل بالعبادة إلى أن توفى فى  
ذى القعدة سنة إحدى وستين وخمسمائة .

---

(١) فى المطبوعة : « الذبال » بدال مهمله وباء موحدة . ولم نجد هذه النسبة فيما بين يدينا من  
كتب الأنساب . ولم تنقطع الكلمة فى ز . فأثبتناه بالذال للمعجمة والياء التثنية من س . وهذه نسبة إلى بعض  
أجداد المنتسب إليه . كما فى الباب ١/٤٤٨ . ويلاحظ أن فى س : « بن الذّيال » .  
\* له ترجمة فى حسن المحاضرة ١/٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤/١٩٨ ، المعبر ٤/١٧٤ ، النجوم  
الزاهرة ٤/٣٧٢ .

(٢) هو ضياف بن فارس بن مكي المصرى . طبقات القراء ٤/٢ . (٣) فى المطبوعة : « الجباب »  
بجاء مهمله . وأعمل الإجماع فى س ، ز . وأثبتناه بالجيم بعدها باء موحدة من الشنبه ٢٠٥ . وقال الذهبي  
بعد أن ذكر « عبد القوى » هذا وأقره : « كان جدم عبد الله يعرف بالجباب » لجلوسه فى سوق  
الجباب . انتهى كلام الذهبي . وقيدنا بـ « الجباب » بالتشديد من التاموس ( ج ب ب ) حيث ذكر  
أنه يوزن « كتان » . وإن الجباب هذا : هو عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين ، كما فى المعبر ٥/٨٣  
وذكر الذهبي أنه راوى النبذة عن ابن غدير .

## ٨٢١

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر \*

قال الطبري : سمع عبد الملك بن أبي ميسرة<sup>(١)</sup> ، وثقه بأبي بكر بن جعفر المخاض<sup>(٢)</sup> ، وكان يدرس بجامع ذي أشرق ، وعليه دارت الفتيا في أيامه ، وبه ثقه أبو بكر بن سالم . مات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وله ست وستون سنة .

## ٨٢٢

عبد الله بن علي بن سعيد

أبو محمد القصري الفقيه \*

قال الحافظ في « التاريخ » : ثقه بينداد ، وأدرك أبا بكر الشاشي ، وإلكيا ، وعلق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد الميهني ، وأبي الفتح بن بروهان ، وأبي عبد الله القيرواني<sup>(٣)</sup> .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان الرزاز ، وأبي علي بن نبهان ، وأبي طالب الزيني ، وأقام بالمراق مدة ، ثم قدم دمشق ، وحلّق في المسجد الجامع مدة ، وكان نظاراً جيّداً ،

\* ترجمه ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ١١٦ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن منير » : وفي الطبقات الوسطى : « بن أبي منير » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وصفا ٩٨ موضع ترجمة عبد الملك ، نفسه ، وسماه ابن سمرة : « عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة » . وكذا ورد في مواضع كثيرة من طبقات فقهاء اليمن ، ذكرت في فهرسها . وقد ذكرنا من قبل أن الطبري الذي يقل عنه السبكي صاحبنا إنما ألخص كتابه من كتاب ابن سمرة . (٢) في الطبوعة : « الحاملي » . وفي س ، ز : « الحامي » . وقد ثبتنا عليه من قبل . انظر صفحة ١٢٠

\* له ترجمة في الأنساب ٤٥٥ ب ، الباب ٢/٢٦٧ ، معجم البلدان ٤/١١٠ . والقصري : نسبة إلى قصر حيفا ، موضع بين حيفا وقيسارية . و« سعيد » في ، نسب المترجم جاء في الطبوعة ، ز : « سعد » وأثبتناه بالياء من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٣) في الطبوعة : « التراوي » . وفي ز : « الفرواني » : وفي س : « الفرواني » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وما سبق في الجزء السادس ١٠٦ ، ولم نعرف أبا عبد الله هذا ، ولعل المصنف يورده باسمه فيها بعد . (٤) في الطبقات الوسطى : « بالمسجد » . وسقطت كلمة « المسجد » من س .

ثم انتقل إلى حلب ، لِيَقْفَهُ أَهْلُهَا ، فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ . سَمِعْتُ دَرْسَهُ .  
قال : وَتُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، بِحَلَبَ .  
وقال ابن السمعاني في «الأنساب»<sup>(١)</sup> : تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعِ أَوْ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ<sup>(٢)</sup>

### ٨٢٣

عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن عليّ

أبو القاسم بن الطريف

من أهل بَلَنْجَ ، وَكَانَ مَدْرَسَ النَّظَامِيَّةِ بِهَا .  
مولده سنة اثنتين وخمسمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته .

### ٨٢٤

عبد الله<sup>(٣)</sup> بن القاسم بن عبد الله بن القاسم الشَّهْرَزُورِيّ

أبو القاسم

كان فقيهاً متميزاً . مات بالموصل في ذى الحِجَّةِ سنة خمس وسبعين وخمسمائة .  
ترجمه ابن باطيش .

### ٨٢٥

عبد الله بن القاسم بن مظفر بن عليّ الشَّهْرَزُورِيّ\*

أبو محمد المُرْتَضَى

وُلِدَ فِي سَادِسِ شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَمَاتَ بِالْمَوْصِلِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ ،  
لِتَسْعِ يَاقِينٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سُنَّةِ إِحْدَى عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) في الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) ويروى أيضاً سنة ٥١٣ و ٥٤٤ ، كما ذكر ياقوت  
في معجم البلدان ، بالأعداد . (٣) هذه الترجمة جاءت في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى بعد  
التي تليها . وأثبتناها في مكانها هكذا من س . وهو المتفق مع الترتيب الهجائي .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨١ ، خريدة القصر ٢/٣٠٨ [ قسم شعراء الشام ]  
ترجمة جيدة ، مرآة الزمان ٨/١٢١ ، وفيات الأعيان ٢/٢٥٢ ترجمة وافية .

٨٢٦

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر\*

الفيء أبو محمد بن نحر الإسلام الشافعي

مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

تفقه على أبيه وبرع ، مذهباً وخلافاً ، وأفتى وناظر ووعظ الناس ، وسمع الحديث ، من الحسين بن أحمد بن طلحة الثعالبي ، وممن في طبقته ، وحدّث باليسير .

وله شعر حسن ، من ذلك ما ذكره وقد حضر يوماً آخرَ النهار في المدرسة التاجية ببغداد للوعظ ، وكان يوماً مُنيباً ، فأنشد أرنجلاً لنفسه :

قَضِيَّةٌ أَعْجَبَ بِهَا قَضِيَّةٌ	جَلُوسُنَا اللَّيْلَةَ فِي التَّاجِيَّةِ
وَالْجَوُّ فِي حَلِيَّتِهِ الْفَضِيَّةِ	صِقَالُهَا فَعَقَمَ الرَّغْدِيَّةِ
أَعْلَامُهَا شَعَشَعَةُ بَرْقِيَّةِ	تَنَثَّرُ مِنْ أُرْدَانِهَا الْمَطْرِيَّةِ
ذَائِبٌ يَبْرُ يَنْشُرُ الْبَرْقِيَّةِ	وَالشَّمْسُ تَبْدُو تَارَةً خَفِيَّةِ
ثُمَّ تَرَاهَا مَرَّةً جَلِيَّةِ	كَأَنَّهَا جَارِيَّةٌ حَبِيَّةِ <sup>(١)</sup>
حَتَّى إِذَا سَأَلْنَا الْمَشِيَّةِ	قَصَّتْ لِبَاسَ الْغَيْمِ بِالْكَلْبِيَّةِ <sup>(٢)</sup>
وَأَسْفَرَتْ فِي الْجِلْهِةِ الْقَرِيَّةِ	صَفَرَاءَ فِي مِلْحَقَةِ وَرْسِيَّةِ

كرامةً أعرَفَهَا شَاشِيَّةِ

وتُوفِّيَ<sup>(٣)</sup> في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودُفِنَ عَلَى أَبِيهِ .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٠٧ .

(١) في المطبوعة : « جنبه » . والكلمة غير واضحة في س ، ز . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « نضت » . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم مع قطع التاء فقط . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٣) زدنا الواو من س ، ز .

٨٢٧

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن المعلم

أبو القاسم المَكْبَرِيّ الأديب

تلقه على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنف « الانتصار لمحنة الزيات » فيما نسب إليه ابن قتيبة<sup>(١)</sup> في « مُشْكِل القرآن » .  
وله شعرٌ جيد .  
توفي سنة ست عشرة وخمسمائة .

٨٢٨

عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الفقيه

أبو المظفر بن عساكر

أخو زين الأمان .

وُلد سنة تسع<sup>(٢)</sup> وأربعين وخمسمائة . وتلقه على القطب الليسابوري وغيره ، وسمع من عمِّيه الحافظ والصائغ<sup>(٣)</sup> هبة الله ، وحدث بمصر ودمشق وغيرها ، ودرس بدمشق بالتحوية<sup>(٤)</sup> ، وكان أحد الفقهاء المناظرين ، وجمع أربعين حديثاً .  
قُتِل غيلةً بظاهر القاهرة في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

٨٢٩

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الميائجي\*

أبو المعالي بن أبي بكر

من أهل خراسان ، يُعرَف بعين القضاة .

قال فيه ابن السمعاني : أحد فضلاء العصر ، ومن به يُضَرَّب المثل في الذكاء والفضل ،

(١) انظر مثالا لما نسب ابن قتيبة إلى حمزة في تأويل مشكل القرآن ٤٢ (٢) في س وحدها : « ست » .  
(٣) في المطبوعة : « والصياد بن هبة الله » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول . وسيترجم  
« الصائغ » في آخر هذه الطبعة إن شاء الله . (٤) انظر الدارس ٢١٦/١ .  
\* له ترجمة في شذرات الذهب ٧٥/٤ ، المعبر ٦٥/٤ ، معجم البلدان ٧١٠/٤ .



كان فقيهاً فاضلاً شاعراً مُفلقاً ، رقيقَ الشعر ، وكان يميل إلى الصوفية ، ويحفظ من كلامهم وإشاراتهم ما لا يدخل تحت الوصف ، صنف في فنون من العلم ، وكان حسن الكلام والجمع فيها .

قال : وكان الناس يعتقدونه ويتبركون به ، وظهر له القبولُ التام عند الخاص والعام ، حتى حَسِدَ وأصابته عينُ الكمال ، وكان العزيز يعتقد فيه اعتقاداً خارجاً عن الحد ولا يخالفه فيما يشير به ، وكانت بينه وبين أبي القاسم الوزير منافسة ، فلما نكَبَ العزيز قصده الوزير ، وكتب عليه محضراً ، وألقت من أثناء تصانيفه ألفاظاً شنيعة تنبؤ عن الأسماك ويحتاج من<sup>(١)</sup> كشفها إلى الراجعة لقائلها ، فكتب جماعة من العلماء خطوطهم بإباحة دمه ، نسأل الله الحفظ في إطلاق القلم بما يتعلق بالداء من غير بحث ، والمسارة إلى الفتوى بالقتل ، فقبض عليه أبو القاسم وحُمل إلى بغداد متقيداً ، ورأيت رسالته التي كتبها من بغداد إلى أصحابه وإخوانه بهمدان ، التي لو قرئت على الشخصور لانسدعت من الرقة والسلاسة ، فرُدَّ إلى همدان وصُلب .

قلت : ثم ذكر ابن السمعاني قطعة صالحة من رسالته ، أعجبني منها هذا البيت :  
أَسَجَنَّا وَقِيدًا وَاشْتِيفًا وَغُرْبَةً      وَنَأَى حَبِيبٍ إِنَّ ذَا كَعِظِيمٍ  
ثم قال : صُلبَ عَيْنُ الْقَضَاءِ أَبُو الْمَعَالِي ظُلُمًا بِلَدَةِ هَمْدَانَ ، لَيْلَةَ الْأَرْبَاءِ السَّابِعِ مِنْ جَهَادَى  
الْآخِرَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قال : وصمعت أبا القاسم محمود بن أحمد الرُّوْيَانِيَّ بِأَنْدَرَابِهِ<sup>(٢)</sup> ، يقول : لَمَّا قَرُبَ قَتْلُ

(١) في الطبقات الوسطى : « في كشفها » . (٢) اختلفت الأصول في شكل هذه الكلمة ، فهي في المطبوعة : « بَأَنْدَوَابِهِ » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع نقط الياء التحتية فقط ، وجاءت في س ، ز : « بَأَنْدَوَابِهِ » . وقد فتننا في أسماء البلدان عن أقرب هذه الصور إلى الصواب ، فلم نجد سوى « أَنْدَرَابِهِ » بهمزة بعدها نون ودال ثم راء وألف وباء موحدة بعدها هاء ، وهي قرية بينها وبين مرو فرسخان . كما في معجم البلدان ٣٧٣/١ . وقد أعاد ياقوت ذكر هذه القرية في ٥٢٢/١ ، ٤١٠/٢ ، ٢٩٧ ، ١٤٢/٣ . ويلاحظ أن « مرو » وما حولها هي أكثر المواضع التي كان ينتقل فيها ابن السمعاني وينقل عن علمائها .

عين القضاء وقدم إلى الخشية ليُصلَّب ، قال<sup>(١)</sup> : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ .

٨٣٠

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة

أبو الفتوح القاضي

صاحب « كتاب الخناتى » ، أكثر عنه النقل صاحب « البيان » .  
قال النووى<sup>(٢)</sup> : وهو من فضلاء أصحابنا المتأخرين ، له مصنفات حسنة ، من أغربها وأتقسها « كتاب الخناتى » مجلد لطيف ، فيه نفائس حسنة ، ولم يُسبق إلى تصنيف مثله . انتهى .

وابن أبي عقامة تَمْلِيحِي رَبِّمِي بِنَدَادِي ثُمَّ يَمْنِي<sup>٣</sup> .  
تفقه على جدّه أبي الحسن عليّ ، وعلى أبي الفنائم الفارقيّ ، وذكره عمر بن علي بن سُمرة الجعفرى اليمنىّ فى كتاب « طبقات فقهاء اليمن »<sup>(٤)</sup> قال ابن سُمرة : وفنائم بنى أبي عقامة مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعى رضى الله عنه فى تهامة ، وقد ماؤم جُهرُوا بالبسملة فى الجملة والجماعات ، ونسبهم فى بنى الأرقم<sup>(٥)</sup> من تغلب بن ربيعة .  
قلت : وقد ذكر الرافعى<sup>٦</sup> أبا الفتوح فى كتاب الديّات فى الكلام على قطع حلّمة المرأة .

(١) الآية الأخيرة من سورة الشعراء .

\* له ترجمة فى : تاج العروس ( ع ق م ) ٤٠٣/٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٢ ، طبقات ابن هداية الله ٧٨ ، طبقات فقهاء اليمن ٢٤٠ . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا ، كما بترت الترجمة فى التهذيب ، وفى طبقات فقهاء اليمن عند ذكر سنة الوفاة . ولم نجد أحداً ذكر سنة الوفاة سوى ابن هداية الله فإنه نص على أن المترجم توفى سنة خمسين وخمسمائة . و « عقامة » فى لسب المترجم : بفتح العين ، بوزن . سحابة كما ذكر صاحب القاموس ( ع ق م ) .

(٢) فى تهذيب الأسماء واللغات ، الموضع المشار إليه . (٣) زدنا الراو من : س ، زه ، والتهذيب .

(٤) أشرنا إلى موضع ذكره فى صدر الترجمة . وما ينقله المصنف بعد مكانه فى الطبقات ٢٤١ .

(٥) الذى فى طبقات فقهاء اليمن : « ونسبهم فى تغلب » .

• ومن فوائد أبي الفتح، قال في «كتاب الخنثائي» : إذا عُقد النكاحُ بشهادة خُنْثَيَيْنِ ثم بآنا رجلين ، اِحْتَمَلَ<sup>(١)</sup> أن يكون في انعقاده وجهان ، بناءً على ما لو سَلَّى رجلٌ خلفَ الخنْثَى فبان رجلاً .

قال النووي : والانعقاد هنا هو الأسح ؛ لأن عدم جزم النية يُؤثِّرُ في الصلاة<sup>(٢)</sup> .

### ٨٣١

عبد الله بن محمد بن غالب

أبو محمد الجيلي

تفقه ببغداد على إلكيا ، ثم انتقل إلى الأنبار واستوطنها ، ومات بها سنة ستين وخمسمائة .

### ٨٣٢ .

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله\*

أبو الفتح البیضاوی

مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

### ٨٣٣

عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي

أبو محمد بن أبي بكر المتوَّلي الهاجري<sup>(٢)</sup> البَغَوِي

تفقه على البَغَوِي .

---

(١) يباح في أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه من الطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ١١٥/٤ ، العبر ١٠٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى . وجاءت النسبة في س : «المهاجري» بزيادة الميم . ومما ينبه عليه أنا لم نجد في الأنساب واللباب نسبة «المهاجري» التي جاءت في الأصول الثلاث . في حين وجدنا «المهاجري» التي اُترِدَتْ بها النسخة س .

٨٣٤

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عمرو

ابن أبي السري\*

القاضي الإمام أبو سعد التميمي الموصلّي قاضي القضاة الشيخ شرف الدين .

نزىل دمشق، وقاضى القضاة بها ، وطالها ورئيسها .

مولده فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

تفقّه أوّلاً على القاضي المرّضى ابن الشهرزورى ، وأبى عبد الله الحسين بن خميس

الموصلّي ، وتلقّن على المسلم السّروجيّ .

وقرأ ببغداد بالسّبع ، على أبى عبد الله الحسين بن محمد البارع ، وبالقشّر على أبى بكر

المرزقي<sup>(١)</sup> ، ودعوان<sup>(٢)</sup> ، وسبسط الخياط<sup>(٣)</sup> .

وتوجّه إلى واسط ، فتنقّه بها على القاضي أبى علي الفارقي ، ولازمه وعرف به ، وعلّق

ببغداد عن أسعد الميمسّي ، وأخذ الأصول عن أبى الفتح بن يرهان ، وسمع من أبى القاسم

---

\* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٢/٣٣٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٧ ، خريدة القصر ٢/٣٥١ [قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٤/٢٨٣ ، طبقات القراء ١/٤٥٥ ، طبقات ابن هبة الله ٨٠ ، العبر ٤/٢٥٦ ، الكامل ١٢/٢٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠٩ ، ١١٠ ، نكت الهيات ١٨٥ ، وفيات الأعيان ٢/٢٥٦ . وفى حواشى الخريدة سراج أخرى لترجمة . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا . وفى المراجع المذكورة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . وكذلك ذكرها المصنف فى الطبقات الوسطى ، قال : « وتوفى فى شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة » .

(١) فى المطبوعة : « المرزوق » . وأثبتنا الصواب من : س ، ز ، وطبقات القراء ٢/١٣١ .  
وقبده ابن الجزرى بفتح الميم . وسماه : « محمد بن الحسين بن على » . والمرزوق : بفتح الميم وسكون الزاى وراء مفتوحة وفى آخرها اللغاف ، نسبة إلى الزرقعة ، وهى قرية كبيرة بقرية ببغداد . هكذا ذكر ابن السمعاني فى الأسباب ١٢٥٦ وقبدها باللغاف . وكذا جاء فى طبقات القراء ، الموضع السابق ، وشذرات الذهب ٤/٨٢ ، وقبده ابن الهادي باللغاف ، صنيع ابن السمعاني . لكن ياقوت يذكره بالفاء فى معجم البلدان ٤/٥٢٠ ، وكذا ابن الأثير فى الباب ٣/١٣١ . وجاء بالفاء من غير تهديد فى ذيل طبقات المتناقلة ١/١٧٨ ، والعبر ٤/٧٢ . (٢) هو دعوان بن على بن حماد ، كما فى طبقات القراء ١/٢٨٠ .

(٣) هو عبد الله بن على بن أحمد ، عرف بسبسط أبى منصور الخياط . طبقات القراء ١/٤٣٤ .

ابن الحُصَيْن ، وأبي البركات ابن البخاري ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وسمع قديماً في سنة ثمان وخمسمائة من أبي الحسن بن طوق .

روى عنه أبو القاسم بن صَهرى ، وأبو نصر ابن الشَّيرازي ، وأبو محمد بن قدامة وخلق آخرهم موتاً العماد أبو بكر [بن] <sup>(١)</sup> عبد الله بن النحاس ، وعاد من بغداد إلى بلده الموصل بعلم كثير ، فدرّس بالموصل سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، ثم أقام بسنجار مدة ، ودخل حلب في سنة خمس وأربعين ، ودرّس بها ، وأقبل عليه صاحبها [إذ ذاك] <sup>(٢)</sup> الملك نور الدين الشهيد ، فلما انتقل <sup>(٣)</sup> إلى دمشق سنة تسع وأربعين استصحبه <sup>(٤)</sup> معه ، ودرّس بالفرّالية ، وولى نظراً الأوقاف ، ثم ارتحل إلى حلب ، ثم ولى قضاء سنجان وحرّان وديار ريعة ، وتفقّه عليه هناك خلائق ، ثم عاد إلى دمشق في سنة سبعين <sup>(٥)</sup> ، فولى بها القضاء سنة ثلاث وسبعين ، وعظمت رياسته ومكاته ، ونفذت كلته ، وألقى بها عصا السفر ، واستقرّ مستوطناً .

وكان من أعيان الأمة وأعلامها ، عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف ، مشاركاً إليه في تحقيقات الفقه ، ديناً خيراً متواضعاً ، سعيد الطلعة ، ميمون النقيّة ، ملأ البلاد تصانيفاً وتلامذة ، وعنه أخذ الفقه شيخ الإسلام نجر الدين ابن عساكر ، وغيره ، وبني له الملك نور الدين المدارس ، بحلب وحماة وحمص وبعلبك ، وبني هو لنفسه مدرستين <sup>(٦)</sup> بدمشق وبحلب .

ومن تصانيفه « صفة المذهب على » <sup>(٧)</sup> نهاية المطلب « في سبع مجلدات ، وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات ، وكتاب « المرشد » في مجلدين ، وكتاب « النريعة في معرفة

(١) ليست في س . (٢) زيادة من س ، ومكانها في ز : « فتردد إلى » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . ولى س ، ز : « أخذ » . (٤) كذا في المطبوعة ،

والطبقات الوسطى . ولى س ، ز : « قدم » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في أيام صلاح

الدين ، وولاه قضاء دمشق ، واستمر فيه إلى سنة سبع وسبعين ، وأضر ، فبادر صلاح الدين وولى

القضاء لولده عبي الدين بن أبي عمرو » . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « وبني هو لنفسه

مدرسة بدمشق ، وبها قبره » . (٧) في الطبقات الوسطى : « من » .

الشريعة»، وكتاب «التيسير» في الخلاف، وكتاب «مأخذ»<sup>(١)</sup> النظر، و«مختصر» في الفرائض، وله كتاب «الإرشاد» في نُصرة المذهب، لم يكمله، وذهب فيما ذهب له بحلب، وله أيضا «فوائد المذهب»، و«التنبيه في معرفة الأحكام»، وكتاب «الموافق والمخالف» مدعنا<sup>(٢)</sup> لدينه وورعه وسمة علمه وكثرة رياسته وسؤدده.

قال شيخنا الذهبي: وقد سئل عنه الشيخ الموفق، فقال: كان إمام أصحاب الشافعي في عصره، وكان يذكر الدرس في زاوية<sup>(٣)</sup> الدوّالعي، ويصلي صلاة حسنة، ويتم الركوع والسجود، ثم تولى القضاء في آخر عمره، وعيى، وسمعنا درسه مع أخى أبي عمر، وانقطعنا عنه، فسمعت أخى<sup>(٤)</sup> يقول: دخلت عليه بعد انقطاعنا، فقال: لم انقطعتم عني؟ فقلت: إن أناسا يقولون: إنك أشعري، فقال: والله ما أنا بأشعري. هذا معنى الحكاية انتهى كلام<sup>(٥)</sup> الذهبي، نقلته من خطه، وأخشى أن تكون الحكاية موضوعة، للقطع بأن ابن أبي عمرو أشعري [العقيدة]<sup>(٦)</sup>، وغلبة الظن بأن أبا عمر لا يجترئ أن يذكر هذا القول، ولا أحد يتجرأ في ذلك الزمان على إنكار مذهب الأشعري، لأنه جادة الطريق، ولا أظن أن ابن أبي عمرو يتفخر إذ ذاك بهما، ويماتهما على الانقطاع، وليس في الحكاية من قوله «فسمعت أخى» إلى آخرها ما يقرب عندي صحته، غير أنهما انقطعا عنه لكونه مخالفا لهما في العقيدة، والله يعلم سبب الانقطاع. وكان الموفق وأبو عمر من أهل العلم والدين، لا تنكر ذلك ولا ندمه وإنما تنكر وندفع من شيخنا تعرضه<sup>(٧)</sup> كل وقت لذكر العقائد، وفتحه لأبواب مقفلة، وكلامه فيما لا يدريه، وكان السكوت عن مثل هذا خيرا له في قبره وآخرته، ولكن إذا أراد الله أمرا بَلَّغَهُ.

(١) في س: «مباحث»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٢) كذا في الأصول يرد هذا الكلام عقب ذكر أسماء الكتب. وهو — إن لم يكن متصلا بقىء محذوف — في حيز «كان» في قوله السابق: وكان من أعيان الأمة... (٣) في المطبوعة: «رواية». وفي س: «داوية». وأثبتنا ما في ز. (٤) في س زيادة: «رحمه الله تعالى». (٥) في س: «انتهى كلام شيخنا نقله...»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٦) زيادة من س. (٧) في المطبوعة، ز: «بتعرضه». وأثبتنا ما في س.

ويقال : إن القاضي ابن أبي عَصْرُون لما عَمِيَ استمرَّ على القضاء ، وصنَّف في جواز قضاء الأعمى .

ومن شعره <sup>(١)</sup> :

أَوُمِّلُ أَنْ أَحْيَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ      تَمُرُّ بِيَ الْوَقْتِ نَهْرٌ نُمُوشُهَا  
وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْهُمْ غَيْرٌ أَنْ لِي      بَقَايَا لَيْسَالٍ فِي الزَّمَانِ أَعِيشُهَا <sup>(٢)</sup>

ومن شعره <sup>(٣)</sup> :

كُلُّ جَمْعٍ إِلَى الشَّتَاتِ يَصِيرُ      أَيُّ صَفْوٍ مَا شَانَهُ تَكْدِيرُ <sup>(٤)</sup>  
أَنْتَ فِي اللَّهْوِ وَالْأَمَانِ مَقِيمٌ      وَالنَّايَا فِي كُلِّ وَقْتٍ تَسِيرُ  
وَالَّذِي غَرَّهُ بُلُوغُ الْأَمَانِ      بِسَرَابٍ وَخُلْبٍ مَغْرُورُ <sup>(٥)</sup>  
وَبِكَ يَا نَفْسُ أَخْلَعِي إِنْ رَبِّي      بِالَّذِي أَخْفَتِ الصَّدُورُ بَعِيرُ

### ﴿ ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عَصْرُون ﴾

• قال النَّوَوِيُّ في « شرح المهذب » <sup>(٦)</sup> : نقل الجَوَيْنِيُّ في « الفروق » نصَّ الشافعيَّ على أن الجماعة إذا اغتسلوا في قُلَّتَيْنِ لا يصير مستعملًا ، وصرَّح به خلائق ، وإِنَّمَا نَهَتْ عَلَيْهِ لَأَنَّ فِي « الانتصار » لابن أبي عَصْرُون أَنَّهُ لَوْ اغْتَسَلَ جَمَاعَةٌ فِي مَاءٍ لَوْ فُرِّقَ عَلَى قَدَرِ كَفَايَتِهِمْ اسْتَوْعَبُوهُ ، أَوْ ظَهَرَ تَغْيِيرُهُ لَوْ خَالَفَهُ ، صَارَ مُسْتَعْمَلًا فِي أَصْحَاحِ الْوُجْهِينِ ، وَهَذَا [ شَاذٌ ] <sup>(٧)</sup> مُنْكَرٌ ، وَنَحْوُهُ نَقَلَ <sup>(٨)</sup> صَاحِبُ « الْبَيَانِ » عَنْ « الشَّامِلِ » أَنَّهُ لَوْ انْفَسَّ جُئِبُ فِي قُلَّتَيْنِ أَوْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ بَنِيَّةً غَسَلَ الْجَنَابَةَ ، فَفِيهِ وَجْهَانِ ، وَهَذَا غَلَطَ مِنْ صَاحِبِ « الْبَيَانِ » وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ « الشَّامِلِ » هَذَا ، وَإِنَّمَا فِي عِبَارَتِهِ بَعْضُ الْخَفَاءِ ، فَأَوْقَعَ صَاحِبُ « الْبَيَانِ » .

(١) البَيَانُ فِي الْحَرِيدَةِ ٣٥٧/٢ وَوَفَايَاتُ الْأَعْيَانِ ٢٥٧/٢ . (٢) فِي الْحَرِيدَةِ وَالْوَفَايَاتِ : وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُهُمْ . . . (٣) الْأَبْيَاتُ فِي الْحَرِيدَةِ ٣٥٥/٢ . (٤) فِي الْحَرِيدَةِ : « شَايَه » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَفِي س : « التَّكْدِيرِ » . (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « سَرَابٍ » . وَأَثْبَتْنَا بِزِيَادَةِ الْبَاءِ — وَهُوَ الصَّوَابُ — مِنْ س ، وَالْحَرِيدَةُ . (٦) الْمَجْمُوعُ ، شَرْحُ الْمَهْذَبِ ١٦٤/١ . وَقَدْ تَصَرَّفَ الْمُصَنِّفُ فِي بَعْضِ عِبَارَاتِ النَّوَوِيِّ . (٧) زِيَادَةُ ٠٠ س ، وَالْمَجْمُوعُ ، وَسَتَأْتِي فِي تَهْنِئَاتِ الْمَسْأَلَةِ . (٨) فِي س : « نَقَلَ مِنْ صَاحِبِ الْبَيَانِ » ، وَالَّذِي فِي الْمَجْمُوعِ : « وَنَحْوُ هَذَا مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْبَيَانِ . . . »

ثم بيّن النووي رحمه الله الحامل لصاحب « البيان » على النلط ، ولم يزد ابن الرقمة على أن نصر<sup>(١)</sup> مقالة ابن أبي عصرون بالبحث لا بالنقل ، في حالة انفسهم دفعة واحدة بنية رفع الجناية ، قال : لأننا نُقدّر<sup>(٢)</sup> أن ما لاقى كل واحد منهم من الماء كالفصل عن باقيه الذي لاقى غيره على القول الأصح ، فيما إذا انفسوا دفعة [ واحدة ]<sup>(٣)</sup> في الماء القليل ، فلذلك جُمع مستعملاً حتى لا يحصل به تطهيرُ باقي بدنٍ كلٍّ منهم ، وإن كان الواحد يطهرُ جميعُ بدنه ، وإذا كان كذلك اتّجه القولُ بمثله في الثّلاثين ، فيكون الصحيح أنه لا يطهرُ باقي أبدانهم ، ويأتى فيه وجهٌ مستمدٌّ من تقدير عدم الانفصال ، وتنزيله منزلة الاتصال . قلت : والبحث جيّد ، ورأيت الجوّيني<sup>(٤)</sup> نفسه في كتابه « التبصرة » قال فيما إذا كان الماء قلّتين : والاحتياط أن تتعرف منه فيحصل<sup>(٥)</sup> لك النّسل بالإجماع ، فإن انفسست فيه ففي صحة النّسل خلافٌ بين مشايخنا . هذا كلامه ، وفيه تأييد لابن أبي عصرون ، وابن أبي عصرون إنما تلقى ما ذكره من شيخه القاضي أبي عليّ الفارقي ، فإنه جزم بهذا الشاذّ المنكر ، ولعل أصله ما وقع في كتاب « التبصرة » .

• ذهب أبو إسحاق إلى<sup>(٦)</sup> حلّ وطء الرّاهن للجارية الرّهونة إذا كانت ممن لا تحبل ، وخالفه ابن أبي هريرة ، وهو المصّحّح في المذهب ، وقيد<sup>(٧)</sup> ابن أبي عصرون محلّ الخلاف بمن<sup>(٨)</sup> لها تسع سنين فا زاد ، أما من دونهما قال : فيجوز وطؤها إذا لم يضرّ بها قطعاً . قال الوالد في « تكملة شرح المذهب » : وهو فقه من عند نفسه ، وليس نقلاً . قال : وهو جيّد .

قلت : أما أنه تفقّه وليس منقولاً ، فالأمر كذلك ، فقد تصفّحت كتب المذهب فلم أرَ من قيّد الخلاف ، بل كلّهم مصرّح<sup>(٩)</sup> حتى الشيخ أبو حامد في « تعليقاته » في بابي الرهن

(١) في المطبوعة : « نس » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نقر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) سقطت من س . (٤) الجويني هنا وفي أول المسألة : هو الوالد . وانظر الجزء الخامس ٧٥ . (٥) في س : « ليحصل » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٦) في المطبوعة ، ز : « أن » ، والمثبت من س . (٧) في المطبوعة : « وقرر » . وفي ز : « وقدر » . وأثبتنا ما في س . (٨) في المطبوعة : « فيين » . والمثبت من س ، ز . (٩) في المطبوعة : « بصرح » . وأثبتنا ما في س ، ز .



والاستبراء ، صرّح بأنه لا فرق بين من لا تحبّل لصفر أو إياس أو غير ذلك ، وإنما نصصت على الشيخ أبي حامد ، لأن<sup>(١)</sup> بعض الناس قال : إنه وجد في باب الاستبراء من «تعليقته» مانصه : إن الاستمتاع بالرهونة حلال ، لأن له أن يقبّلها أو يلمسها بشهوة ، حتى قال أصحابنا : إن كانت صغيرة لا يحبس مثلها فله أن يطأها . انتهى . فكشفت «تعليقة» الشيخ أبي حامد من خزانة الناصرية بدمشق ، ومن نسخة الشيخ نضر الدين المصري<sup>(٢)</sup> ، وكلاهما قديم ، فلم أجد في باب الاستبراء من نسخة الناصرية ، إلا مانصه : ألا ترى أن من أصحابنا من قال : إن الرهونة إذا كانت ممن لا تحبّل صغيرة أو كبيرة ، جاز للراهن وطؤها . انتهى . وكذا في نسخة الفخر المصري ، سواء [سواء]<sup>(٣)</sup> ، وهي نسخة قديمة في بعض مجلداتها «تعليقة البندريجي» عن الشيخ أبي حامد ، وبعضها بخط سليم .

ومراده قول أبي إسحاق قطما ، بل الذي في «تعليقة الشيخ أبي حامد» في باب الرهن أنه وضع الوجهين في الاستخدام ، فقال في وجه : لا يستخدمها مخافة أن يطأ ، وفي وجه : يستخدمها ، ولا يضّر الوطء إذا بقّد حبّلها ، ولم يقل : إذا تعدّر . هذا ما فيه ملخصا .

● اختلاف حرق الإمام والمأموم ، قال في «الانتصار» : ولا تبطل الصلاة باختلاف

حرق الإمام والمأموم على أصح الوجهين ، لأن الجميع قرآن ، انتهى .

وهو كلام مظنّ لا يهتدى إليه ، فلا يقول أحد من المسلمين فيما أحسب باشتراط توافق حرق الإمام والمأموم ، بل إذا كان كل حرف منهما متواترا بالقراءات العشر صح اقتداء أحدهما بالآخر إجماعا ، فيما لا أشك فيه ، فلمل محلّ الوجهين إن صح لها وجود ، فيما إذا كان كل واحد لا يرى القراءة بحرف الآخر ، أو قرأ أحدهما بالشاذّ الغير للمعنى ، ومسألة الشاذّ معروفة<sup>(٤)</sup> .

(١) في المطبوعة : «إذ» . وفي ز : «ان» . والثبت من س . (٢) في المطبوعة : «الطري» . هنا وفيها بعد . وأثبتنا الصواب من س ، ز . ونظر الدين المصري : هو محمد بن علي بن عبد الكريم . سيأتي إن شاء الله في رجال الطبقة السابعة . (٣) تكلمة من س . (٤) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من ميسائل الترجمة فقال :

« قال ابن الصلاح : استدرك ابن أبي عصرون في «صفوة المذهب» على الإمام =

٨٣٥

عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضيّ الفقيه

وُلد في رمضان سنة ثمانين وأربعمائة، وتوفّي في ذى الحِجّة سنة تسع وخمسين وخمسمائة  
ذكره المطرّي .

٨٣٦

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي

أبو محمد المالكانيّ الكوفيّ \*

وَكُوفَنَ بضم الكاف وسكون الواو ثم النون : بُيَاةٌ صغيرة من أَيْبُورْد .  
قال ابن السمعانيّ : كان فقيهاً فاضلاً مبرّزاً ، له باع طويل في المناظرة والجدل ، ومعرفة  
تامة بهما ، تفقّه على الإلمام والدى ، وسمع الحديث معه ومنه ، سمع ببغداد من عبد الغفار بن محمد  
الشَّيرُويّ وغيره ، سمعتُ منه حديثاً واحداً .  
وُلد في حدود سنة تسعين وأربعمائة .  
قال ابن بطييش : ومات بأَيْبُورْد ليلة الاثنين من ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

---

= أشياء لم أرَ فيها ، منها :

• قول الإمام في الشرك : إذا أسلم على أربع خُسْبُ ، ثبت نكاحهنّ ، ولا مساغ  
للتخيير ؛ لأن إمساك العدد الم شروع واجب .

استدرك أبو سعد هذا ، ذا كراً أنه مخالف لأصولنا ، وأنه لا يجب عليه استدامة  
نكاحهنّ ، وله طلاقهنّ ، كما لو تزوّجهنّ في الإسلام .

ولم يُرد الإمام بوجوب الإمساك ما توهمه من وجوب استدامة النكاح ، وإنما مراده  
بالإمساك ما هو المراد منه في قوله صلى الله عليه وسلم : « أَمْسِكْ أَرْبَعًا » .

\* له ترجمة في : الأنساب ١ : ٤٩٠ ، شذرات الذهب ٤ / ١٠٨ ، الباب ٣ / ٥٨ ، معجم البلدان  
٤ / ٣٢٢ .

٨٣٧

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي<sup>(١)</sup>

أبو محمد الخطيب

قال ابن السمعاني : أقام بمرو مدة ، وكانت له يدٌ باسطة في اللغة وسرعة النظم والنثر ، مع الجودة فيهما ، وله الخط الحسن المليح .  
قام ببغداد مدة في المدرسة زمن<sup>(٢)</sup> أسعد بن أبي نصر الميهني ، ثم سكن مرو قريبا من خمس عشرة سنة ، وخرج إلى مرو الرُّوذ وأقام بها شيئا يسيرا ، ومات بها يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسة .

٨٣٨

عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأندلسي

أبو محمد السرقسطي

وسرقسطة بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف<sup>(٣)</sup> وبعدها سين أخرى ساكنة وفي آخرها الطاء المهملة<sup>(٤)</sup> : بلدة من بلاد الأندلس .  
كان فيها فاضلا مليح الشعر ، قدم بغداد ، ثم خرج إلى خراسان ، وورد مرو ، ثم استوطن مرو الرُّوذ إلى أن توفي في حدود سنة عشر وخمسة .

---

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « المرندي » بالزاي بعدها الياء التحتية . ولم نجد هذه النسبة ، فأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وقد سبق التعريف بهذه النسبة في الجزء الرابع ١٤٢ ، وانظر أيضا الجزء الخامس ١٣٨ . (٢) في س : « ربيع » بنقط القاف وحدها .  
(٣) ساقط من « الطوبى » ، ز . وأثبتناه من س . والطبقات الوسطى .

### ٨٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصنعبي \*

كان إماماً فاضلاً ورعاً زاهداً من أهل اليمن ، من أقران صاحب « البيان » ، وكان صاحب « البيان » يعظمه ويقول : عبد الله بن يحيى شيخ الشيوخ .

ومن تصانيفه : « احترازات <sup>(١)</sup> المذهب » ، و « التعريف » في الفقه .

قال ابن سمره <sup>(٢)</sup> : كان الصنعبي وصاحب « البيان » متصاحبين يتزاوران ، قال : ورؤي أنا ناسا <sup>(٣)</sup> ضربوا الصنعبي بالسيوف ، فلم تقطع سيوفهم فيه ، فستل عن ذلك فقال : كنت أقرأ سورة يس .

قال ابن سمره : والمشهور <sup>(٤)</sup> أن الصنعبي قال وقد ستل عن ذلك : كنت أقرأ : ﴿ وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ <sup>(٥)</sup> ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ <sup>(٦)</sup> ﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ <sup>(٧)</sup> ﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ <sup>(٨)</sup> ﴿ إِنَّ كُلَّ أَنْفُسٍ لَمَّا عَلِيَهَا حَافِظٌ ﴾ <sup>(٩)</sup> ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ \* إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ \* وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ \* ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ \* فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ <sup>(١٠)</sup> إلى آخر السورة .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٦٦/٤ ، وطبقات فقهاء اليمن ١٦١ ، وذكر عقبها أن للمترجم ترجمة في طبقات الخوارج للشرجي ٧٧ . وقد جاء اسم المترجم في طبقات فقهاء اليمن هكذا : « عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن أبي الهيثم ... » ثم جاءت الترجمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « عبد الله بن يحيى الصنعبي . أبو محمد . صاحب كتاب : غاية المفيد ونهاية المستفيد . في الكلام على المذهب » .

(١) في طبقات فقهاء اليمن : « احتراز » . وعل هذا الكتاب هو « غاية المفيد » المذكور في الحاشية السابقة عن الطبقات الوسطى للمصنف . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع المشار إليه . (٣) من بني مليك ، كما صرح ابن سمره . (٤) تصريف المصنف رحمه الله في عبارة ابن سمره ، وانظر طبقات فقهاء اليمن ١٦٢ . (٥) سورة البقرة ٢٥٥ . (٦) سورة يوسف ٦٤ . (٧) سورة الصافات ٧ . (٨) سورة فصلت ١٢ . وقد ذكر ابن سمره قبل هذه الآية الكريمة آية ١٧ من سورة الحجر : ﴿ وَحِفْظًا لَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَاجِمٍ ﴾ . (٩) سورة الطارق ٤ . (١٠) سورة البروج ١٢ - ١٦ .

قال : وكان الصَّعْبِيُّ يقول : كنت خرجت يوماً مع جماعة ، فرأينا ذئبا يُلاعب شاةً عَجُفاءً ولا يضرّها بشيء ، فلما دنونا نقرّ عنها الذئب ، فوجدنا في رقبة الشاة كتاباً مهبوطاً ، فخللناه ، فقرأنا فيه هذه الآيات .

مات الصَّعْبِيُّ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان يقول لأصحابه : لن تبلغن الثمانين لأصنعن<sup>(١)</sup> الضيافة ، وقيل : إنه جاوز الثمانين ، وحضر صاحب « البيان » جنازته ، وشهد دفنه .

#### ٨٤٠

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللُّغَفِيُّ الْحَرَّازِيُّ\*

قال الطَّوَيْسِيُّ : فقيه عرَّ<sup>(٢)</sup> ، له تصنيف يُسمّى « السبع الوظائف » في أصول الدين على مذهب السلف . مات بعد الخمسمائة<sup>(٣)</sup> .

#### ٨٤١

عبد الله بن يزيد الْقَسِيمِيُّ\*\*

المعروف بِالْمَيْتَمِيِّ<sup>(٤)</sup> الفقيه

(١) في طبقات فقهاء اليمن : لأصنعن لكم ضيافة .

\* ترجم له ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ١١٢ .

(٢) كذا في المطبوعة . وفي س ، والطبقات الوسطى : « عرد » . وفي ز : « مجرد » : وجاء

في طبقات فقهاء اليمن : « كان فقيها عارفاً خطاطاً مجوداً » . (٣) نقل محقق طبقات فقهاء اليمن عن

السلوك للجندي : « بعد الخمسمائة يسير » .

\*\* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ ، وذكر محققها أن المترجم ترجمة في طبقات الخوارج للشرجي ٧٦

و « القسيمي » جاءت في أصول الطبقات الكبرى وعدة نسخ من طبقات فقهاء اليمن : « القسي » ،

بغير ياء . وقد أثبتناها بالياء . من الطبقات الوسطى ، وذكر محقق طبقات فقهاء اليمن أنها هكذا بالياء مضبوطة بالعارة في طبقات الخوارج للشرجي .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « بالميتي » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ،

نقلنا عن « السلوك » للجندي ، وذكر أنه نسبة إلى وادي ميم ، وهو واد كبير فيه قرى كثيرة ومزارع

عظيمة بالقرب من مدينة إب — كما في طبقات فقهاء اليمن ٣٢٥ . وقد ذكر ابن الأثير في الباب ١٩٨/٣

هذه النسبة « الميتي » ، وقيدتها بفتح الميم وسكون الياء تحتهما نطقان وبعدها تاء بولها نطقان وبعدها

ميم . ثم قال : « هذه النسبة إلى ميم : وهو بطن من قبائل شقي » . وانظر أيضاً عجالة البتدي ١١٥ .

قال المَطَرِيُّ : روى كتاب « بدائع الحكم والآداب » <sup>(١)</sup> في الحديث .  
توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة .

٨٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر  
أبو المظفر

من أذَرَّ بيجان .

تفقه ببغداد على المجير البغدادي ، ومحمد بن أبي علي التوقاني ، وتولى إعادة النظامية .

٨٤٣

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران  
الإمام أبو حامد القزويني

رحل إلى نيسابور . وتفقه على محمد بن يحيى ، وتفقه ببغداد على أبي الحسن يوسف  
ابن بُندار الدمشقي ، وسمع من أبي الفضل الأرمزي ، وابن ناصر الحافظ ، وجماعة ،  
وحدث بفزوين .

سمع منه الإمام أبو القاسم الراعي ، وغيره .  
توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٨٤٤

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد القزالي <sup>(٢)</sup>  
القيه أبو منصور

تفقه على إلكيا الهراسي ، وسمع الحديث من أبي الفنائم بن المأمون ، وغيره .  
روى عنه السلفي .

---

(١) هو كتاب « بدائع الحكم والآداب » في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومؤلفه  
أبو الحسن نصر بن أحمد بن مولى الفارسي . كما ذكره طبقات فقهاء اليمن . (٢) في س : « الفزال » .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة<sup>(١)</sup>.

٨٤٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد

أبو أحمد الثائبي<sup>(٢)</sup> الخرقى

من أهل مرو . وخرق ، بفتح الخاء المعجمة والراء ثم القاف من قراها ، وُلِدَ بها في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني في « التعبير » : كان فقيها فاضلا ، تفقه على والديه ، ولازمه ، وقرأ المذهب على إبراهيم الرورؤذى ، ثم اشتغل بالحساب والمقدمات ، وحصلَ بهما طرفا صالحا ، وجاوزها إلى العلوم المهجورة من الفلسفة وغيرها ، وكان حسن الصلاة ، نظيف الثياب ، اشتغل بالحديث مدة ، وسمع الكثير ، وجمع تاريخا غير مسند ، ذكر فيه أحوال الجديين والعلماء ، أستحسنه<sup>(٣)</sup>.

سمع والديه ، وعمه الإمام أبا محمد<sup>(٤)</sup> عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى ، وأبا علي إسماعيل بن أحمد البيهقي ، وغيرهم ، سمعت منه . انتهى .

قال : وتوفي بمرّو صباح يوم الفطر ، وهو يوم الأحد من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

---

(١) جاء بعد هذا في س ، ز ترجمة : « عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي » وذكرت وفاته فيها سنة ٥٩٢ . وقد تقدمت هذه الترجمة في الجزء الخامس ، صفحة ٩٨ ، وتاريخ وفاته هناك (٤٩٢) وهو الصواب فإن « عبد الجبار » هذا يروى عن « المجندى » محمد بن ثابت ، المتوفى سنة ٤٨٣ . كما سلف في ترجمته في صفحة ١٢٣ ، ١٢٤ من الجزء الرابع . (٢) في الطبوعة : « الشاشى » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وانظر الباب ١/١٩٢ ، وقد جاءت هذه النسبة على الصواب في ترجمة عم عبد الجبار هذا ، في صفحة ١١٥ من الجزء الخامس . (٣) في س : « استحسنه » ، والمثبت في : الطبوعة ، ز . (٤) كتيبه في موضع ترجمته المشار إليه : « أبو الغاسم » .

٨٤٦

### عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري\*

من خوار ، بضم الخاء المعجمة بعدها واو ثم ألف ثم راء : قرية ببيتهق ، ووهم شيخنا الذهبي<sup>(١)</sup> غسيبه من خوار ، البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخا من الري . وهذا هو الشيخ أبو محمد البيهقي إمام الجامع المنيعي بنيسابور ، وأحد تلامذة إمام الحرمين .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وصنع أبا بكر البيهقي ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا القاسم القشيري ، وشيخ الحجاز أبا الحسن علي بن يوسف الجويني ، وابن أخيه إمام الحرمين أبا المعالي الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي المروزي ، ونصر بن علي الحاكمي الطوسي . حدث عنه ابن السمعاني ، قال ابن السمعاني : إمام فاضل عارف بالمذهب مفتي مصيب ، تفقه على إمام الحرمين ، وعلق المذهب عليه وبرع فيه ، وكان سريع القلم ، نسخ بخطه « المذهب الكبير » للجويني أكثر من عشرين مرة ، وكان يكتبه ويبيعه .

قلت : المذهب الكبير هو « النهاية » .

قال في « التعبير » : وتوفي يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة ست<sup>(٢)</sup> وثلاثين وخمسمائة .

---

\* له ترجمة في : الأنساب ١٢١٠ ، شذرات الذهب ١١٣/٤ ، المر ٩٩/٤ ، معجم البلدان ٤٧٩/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥ .

(١) في الطبقات الوسطى : « في التاريخ الكبير » . (٢) الذي في الطبقات الوسطى عن ابن السمعاني : « سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة » . وهذا الذي في الطبقات ذكره ابن السمعاني في الأنساب ، الموضع السابق في مصادر الترجمة .



٨٤٧

عبد الحليل بن عبد الجبار بن يـيل<sup>(١)</sup> . . . .

٨٤٨

عبد الحليل بن أبي بكر الطبري

أبو سعد

تلقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا نصر الزيني ، وغيره ، ثم سكن جرجان  
وحدث فيها بشي يسير .

روى عنه أبو عاصم سعد بن علي المصاري .

وتوفي بجرجان بعد سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

٨٤٩

عبد الرحمن بن أحمد [بن أحمد]<sup>(٢)</sup> بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن محمدان<sup>(٣)</sup>

أبو نصر بن أبي بكر السراج .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « ديل » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد وثقت الترجمة  
مقبولة هكذا في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كلمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« عبد الحليل بن عبد الجبار بن يـيل ، أبو إسماعيل الجليل »

المعروف بقاضي الكيل [هي الجليل المنسوب إليها المترجم . انظر معجم البلدان ٢/ ١٨٠] .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

تلقه على الشيخ أبي إسحاق ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

(٢) ساقط من : س ، ز . وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في الطبقات الوسطى :

« ... بن محمدان بن محمد السراج . أبو نصر بن أبي بكر النيسابوري ، من أهلها » .

(١٠ - طبقات - ٧)

وتفقّه على إمام الحرمين أبي المعالي الجَوَينِيّ ، وسمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِيّ ، وأبا سعد الكَنْجَرُودِيّ ، وأبا القاسم القُشَيْرِيّ<sup>(١)</sup> ، وأبا بكر محمد بن الحسن ابن علي الخَبَّازِيّ<sup>(٢)</sup> الطبري ، وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابُونِيّ ، وغيرهم . قال ابن السمعاني : أحضرني والدي عنده ، وسمعتني منه الحديث .

قال : وهو الفقيه ابن الفقيه<sup>(٣)</sup> من بيت العلم والورع والصلاح ، نشأ في العبادة من صِغَرِهِ<sup>(٤)</sup> ، واختلف إلى الإمام أبي المعالي ، وبرع في الفقه وصار من خواص أصحابه والمعيدين في درسه على الشاذلين ، وجرى على مِثْوَالِ أسلافه في الورع والستر والأمانة والاجتزاء بالحلال من القوت<sup>(٥)</sup> اليسير ، وقلة الاختلاط . توفي ليلة السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٨٥٠

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نُصَيْرٍ<sup>(٦)</sup> الْبَرْجَرْدِيّ

القاضي أبو سعد

تفقّه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من ابن المهدي ، وابن المأمون ، وغيرهما ، وكان حياً سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٨٥١

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو<sup>(٧)</sup> بكر بن الإمام

أبي عثمان الصابُونِيّ

سمع بنيسابور أباه ، وعبد الغافر بن محمد الفارسيّ ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِيّ ، وغيرهم . ولي قضاء أذربيجان ، وسمي قاضي القضاة .

- (١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح المؤذن الحافظ » . (٢) في المطبوعة ، ز : « الجادى » . وأثبتنا الصواب من س ، والمشتبه ١٧٩ ، ٢٧٥ ، وانظر الباب ٣٤١/١ .  
(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : الدين العفيف . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : إلى كبره .  
(٥) في الطبقات الوسطى : « من القوت واليسير من السبب الموروث » . (٦) في المطبوعة ، ز : « نصر » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في المطبوعة ، ز : « ... بن أبي بكر » . والثبت من : س ، والطبقات الوسطى .

مات بأصبهان في حدود سنة خمسمائة .

## ٨٥٢

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد\*

أبو طالب [بن] <sup>(١)</sup> المَجَمِّي الحَلَبِيّ .

من بيت حشمة وتقدّم ، رحل إلى بغداد ، وتفقّه بها على الشافعيّ وأسمد الميهنيّ ، وسمع من أبي القاسم بن بيان ، وعاد إلى بلده ، وقدم دمشق <sup>(٢)</sup> رسولاً من صاحب حلب . روى عنه ابن السمعانيّ وغيره ، وبني بحلب مدرسة تُعرف به . توفّي في شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

## ٨٥٣

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبريّ

أبو محمد ابن صاحب « الثدّة » الإمام أبي عبد الله

وُلد ببغداد ، وتفقّه على والده ، وعلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ ، وسمع الحديث من ابن البَطر ، وجعفر السراج ، وغيرهما ، وولى التدريس بالنظامية ، وقرّل أسمد الميهنيّ ، ثم عُزل عن التدريس .

قال ابن السمعانيّ : اتفق الاموال والنخائر حتى ولى التدريس بالنظامية ، وقيل : خرج عنه في الرشوة للأكابر ليحصل المدرسة ما لو أراد لبني مدرسة كاملة ، ورد علينا مرّو ، وكان يتردّد إلى الوزير محمود بن أبي توبة <sup>(٣)</sup> ، وكان يكرمه ، وكان شيخاً بهيئ النظر ، مليح الشّية ، حسن الكلام في السائل .

قلت : روى عنه ابن السمعانيّ ، وذكر أنه خرج إلى خوارزم ، وبها توفّي سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وخمسمائة .

\* له ترجمة في: ذخرات الذهب ١٩٨/٤ ، المعبر ١٧٥/٤ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في سائر الأصول . (٢) في المطبوعة : « إلى دمشق » . وحذفنا « إلى » متابة لسائر الأصول .

(٣) في المطبوعة : « بويه » ، وفي س . « بويه » ، والكلمة في ز بدون نقط ، و في الطبقات الوسطى بنقط الباء حسب ، والصواب وهو ما أثبتاه عدم في صححه ٩٧ .

٨٥٤

عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد

المعروف بالقاضي الخدّاشي

وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي سَمْدٍ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ ، وَأَبِي مَنْصُورِ الرَّزَّازِ .  
مَاتَ فِي سَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

٨٥٥

عبد الرحمن بن خير بن محمد [بن] <sup>(١)</sup> حَرِيرِز

أَبُو الْقَاسِمِ الرَّعَيْنِي <sup>(٢)</sup> ، الْمُعَلِّمُ الْأَشْعَرِيُّ <sup>(٣)</sup> ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَمُورَةِ <sup>(٤)</sup>

مِنْ أَهْلِ الْقَبْرِوَانِ ، دَخَلَ بَنْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيَّ ، وَأَبِي نَصْرِ بْنِ  
الصَّبَّاحِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ الثَّقُورِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودَةَ الْإِسْمَاعِيلِيَّ  
الْبَجْرَجَانِيَّ ، وَحَدَّثَ بِالسَّيْرِ .  
رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَرَوَيْشَ <sup>(٥)</sup> .

مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَخَمْسِمِائَةَ .

٨٥٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين

ابْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ

الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّيْمِيُّ \*

وَرَفِئِهِ ، يَكْسِرُ النُّونَ وَإِسْكَانَ آخِرِ الْحُرُوفِ وَبِمَدِّهَا الْمَاءَ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) في س : « الرضبي » .  
(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأسردي » . « وقد أعيدت الترجمة  
في س ، وجاءت فيها هذه النسبة : « الرضبي » . (٤) في س : « الفمورة » وقد ضبطنا المين بالفتح ، والميم  
بالتشديد ، من الطبقات الوسطى ، والضبط فيها بالقلم . (٥) بفتح الباء . انظر الجزء السادس ، ١٩ ، ٨٨ .  
\* له ترجمة في : الأنساب ١٥٧٥ ، شذرات الذهب ١٤٨/٤ ، الباب ٢٥٣/٣ ، معجم البلدان  
٨٧١/٤ .

وهو ابن أخى الحسن بن عبد الرحمن النُّبَوَيّْ ، تلميذ القاضي الحسين ، وقد تقدم ذكر الحسن<sup>(١)</sup> ، وأما عبد الرحمن فكانت ولادته وإقامته ووفاته بمرّو الرُّوذ ، وهو من تلامذة البَغَوَيّْ ، تفقه عليه ، وسمع منه الحديث ، ومن أبى محمد عبد الله<sup>(٢)</sup> بن الحسن الطَّبَّسِيّ الحافظ ، وأبى الفضل عبد الجبار بن محمد الأصبهانيّ ، وعبد الرزاق بن حسان المَنِينِيّ ، وأبى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ ، وغيرهم .  
سمع منه ابن السمعانيّ ، وذكره في « مشيخته » ، وآخرون ، وكان شيخ الشافعية ب تلك الناحية .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل مُفْتٍ ، ورع دَيِّنٌ ، حافظ لمذهب الشافعيّ ، مصيب<sup>(٣)</sup> في الفتاوى ، راغبٌ في الحديث ونشره ، حَسَنُ الأخلاق ، مبارك النفس ، كثير الصلاة والعبادة ، جمع بين العلم والعمل ، كان يُعَلِّمُ بكَرَ الْجُمُعات ، ويُذَنِّبُ إِملاءه بالوعظ النافع الفيد ، وتخرّج عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء ، لَقِيته بمرّو الرُّوذ<sup>(٤)</sup> ، وقرأت عليه « المعجم الصغير » للطَّبَّرائي ، وحضرت مجالس أماليه ، ثم ورد هو إلى مرّو<sup>(٥)</sup> ، وحدث بـ « المعجم الصغير » ، عن أبى الفضل الأصبهانيّ ، عن أبى بكر بن رِيذة<sup>(٦)</sup> ، عن الطَّبَّرائي . وتوفى بمرّو الرُّوذ في الثامن والعشرين من شعبان ، سنة ثمان وأربعين وخمسة .  
ذكره ابن السمعانيّ في « الأنساب »<sup>(٧)</sup> و « التحجير »<sup>(٨)</sup> .

(١) في الجزء الرابع ٣٠٧ . (٢) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « ومن أبى محمد بن عبد الله » . وأثبتنا ما في س ، ز . ومثله في الأنساب واللباب ، ومعجم البلدان .  
(٣) في الطبقات الوسطى : « مصنف » : وما في الطبقات ، الكبرى مثله في الأنساب ، والنقل منه .  
(٤) في الطبقات الوسطى زيادة : « مدة مقامى بها » . وكذا في الأنساب . (٥) في الطبقات الوسطى زيادة : « في سنة ثلاث وأربعين » . وكذا في الأنساب . (٦) اضطربت الأصول في رسم « ريذة » . وصوابه بالراء والياء التحتية بعدها ذال معجمة ، كما في المقتبة ٣٢٩ ، ٣٣٢ . وهو محمد بن عبد الله بن أحمد . كما في البر ١٩٣/٣ . (٧) ذكرنا موضعه من الأنساب في صدر الترجمة .  
(٨) جاء في الطبقات الوسطى :

● « فيما نقله شيخنا ابن القمّاح من خط ابن الصّلاح ، عن كتاب الشيخ حماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله المرّو الرُّوذِيّ في الفقه - وهو هذا الشيخ - في مسألة بيع الفقاع =

٨٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري<sup>(١)</sup>

أبو سعد

من أهل الرّى .

قال ابن السمعاني : فقيه إمام صالح دين خير ، حسن السيرة ، مشغل بما يعنيه .  
نقله على أبي بكر الخجندی بأصبهان ، وتخرج عليه ، ورجع إلى الرّى ، وأضرّ على  
كبر السن .

وُلِدَ سنة <sup>(٢)</sup> اثنتين وستين وأربعمائة بالرّى . وسمع من جماعة كثيرين ، ومات في شوال  
سنة <sup>(٣)</sup> ست وأربعين وخمسمائة .

٨٥٨

عبد الرحمن بن عبد الجبار<sup>(٢)</sup> بن عثمان [بن منصور بن عثمان]<sup>(١)</sup> المعدّل الهرويّ

أبو نصر الفايّ\*

مؤرّخ هراة .

قال شيخنا الذهبي : وليس تاريخه بمستوعب .

= حتى يصبه ويراها .

• وأنه لا يجوز قبض الزكوات من أمي ولا دفعها له ، بل يوكل وكيلا فيها على أصل  
الشافعي ؛ لأن التملك شرط فيه . قال ابن الصلاح : وفساد هذا ظاهر .

(١) في المطبوعة : « الحصري » . و في ز : « الحصري » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى  
وقد وضعت حاء صغيرة تحت الحاء في س ، علامة الإهمال . وأهمل النقط كله في الطبقات الوسطى .  
ولكن الأقرب أن تكون موافقة لما في س . (٢) ساقط من أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه  
من الطبقات الوسطى . وهو الصواب ، يؤكد أن الخجندی الذي نقله عليه المترجم توفي سنة ثلاث وثمانين  
وأربعمائة ، كما سلف في ترجمته في الجزء الرابع ١٢٤ ، فيبعد أن يكون صاحب الترجمة ولد سنة ست  
وأربعين وخمسمائة ، كما جاء في أصول الطبقات الكبرى . (٣) في المطبوعة ، ز : « عبد الرحمن » .  
وأثبتنا الصواب من س ، ومصادر الترجمة المذكورة بعد . وقد سبق كما أثبتناه في صفحة ١٨ من الجزء الثالث .  
(٤) ليس في س .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤ / ١٤٠ ، العبر ٤ / ١٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠١ ، ٣٠٢ .

وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعًا [بَهْرَاءَ] <sup>(١)</sup> ، وَكَانَ حَافِظًا أَدِيبًا يَلْقَبُ نِقْمَةَ الدِّينِ .

سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُعَمَّرِيَّ ، وَنَجِيبَ ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيَّ ، وَأَبَا عَامِرٍ الْأَزْدِيَّ ، وَأَبَا عَطَاءَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيَّ ، وَيُبْنَدَادَ بْنَ ابْنِ <sup>(٢)</sup> الْحَصِينِ ، وَآخِرَ <sup>(٣)</sup> مَنْ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَأَبُو رَوْحٍ الْهَرَوِيُّ ، وَأَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : حَافِظٌ فَاضِلٌ ، مُقَدِّمُ الْمُحَدِّثِينَ بِبَهْرَاءَ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ ، كَثِيرُ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ، دَائِمُ الذِّكْرِ ، كَتَبَ عَنِّي « الذَّيْلُ » فِي ثَمَانِ مَجَلَّدَاتٍ ، وَقَرَأَهَا عَلَيَّ .

مَاتَ بِبَهْرَاءَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

### ٨٥٩

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّبْسَابُورِيَّ \*  
أَبُو الْقَاسِمِ الْأَكْثَافِ السَّخْتَنِيَّ

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ .

كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ ، مِنْ تَلَامِذَةِ الْأُسْتَاذِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْأُسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ .  
سَمِعَ أَبَا سَعْدٍ <sup>(٤)</sup> بْنَ أَبِي صَادِقٍ الْحِيرِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ الشَّيْرُوِيَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارَسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : إِمَامٌ وَرِعٌ عَالِمٌ [عَامِلٌ] <sup>(٥)</sup> ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ وَالْخِصَالِ الْحَمِيدَةِ ، وَدَقِيقُ الْوَرَعِ وَحُسْنِ السَّيْرِ وَالتَّجَنُّبِ عَنِ السُّلْطَانِ ،

(١) ابْنُ أَبِي سَ . (٢) فِي الْمُدْرُوعَةِ ، ز : « أَبِي الْحَصِينِ » . وَأَنْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ سَ ، وَمِمَّا تَقْدُمُ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٠٤ . وَانْظُرْ فِهْرَاسَهُ . (٣) فِي سَ : « وَآخَرُونَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ... » . وَلَوْ كَانَ الصَّحِيحُ مَا فِيهَا لَكَانَ : « وَآخَرِينَ » .

\* تَرْجَمَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١٠٩/١٠٩ . وَفِي الْبَابِ ٥٣٤/١ نَسَبَهُ « السَّخْتَنِيَّ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ . (٤) فِي الْمُنْتَظَمِ : « سَعِيدٌ » . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٥٧ . وَانْظُرْ أَيْضًا الْبَابَ ٢٩٨/٣ . (٥) سَقَطَتْ مِنْ سَ .

تفقه على أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ، وصحب الشيخ عبيد الملك الطبري بمكة ، ودرس « مختصر » أبي محمد الجويني بمكة ، وعلق عنه جماعة بها ، وقدم بغداد متوجهاً ومائداً ، وتكلم في المسائل الخلافية ، وأحسن الكلام فيها ، ورجع إلى نيسابور ، فاعتزل الناس<sup>(١)</sup> ، وحكى أنه أوصى إليه شخص أن يفرق طائفة من ماله على الفقراء والمساكين ، وكان فيه مسأله ؛ فكان إذا فرقه على الفقراء أخذ عصا به فشدّها على أنفه حتى لا يجد راحته ، ويقول : لا ينتفع به إلا برأحتي<sup>(٢)</sup> ، ومثل هذا روى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

قال ابن السمعاني : توفّي في فتنة النزع ضاحي<sup>(٣)</sup> نهار يوم الجمعة<sup>(٤)</sup> غرة ذي القعدة سنة تسع<sup>(٥)</sup> وأربعين وخمسمائة ، ودُفن بالحيرة عند رجل والده .  
وقال أبو الفرج بن الجوزي<sup>(٦)</sup> : لما استولى النزع على نيسابور قبضوا عليه وأخرجوه ليماقبوه فشنع فيه السلطان سنجر ، وقال : كنت أمضى إليه متبركا به ولا يمكنني من السخول عليه فتركوه لأجلي ، فتركوه فدخل شهرستان ، وهو مريض فبق أياها ومات .

## ٨٦٠

عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس بن علي بن الحسين بن الموفق

النعميني الموقفي ، المعروف بالباربازي

وباربازا بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء ساكنة ثم باء<sup>(٧)</sup> أخرى ثم بعد الألف

- 
- (١) في الطبقات الوسطى : « قلت : روى عنه ابن السمعاني وحكى أنه أوصى . . . »  
(٢) في الطبوعة : « لا أضع منه ولا برأحتي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد أورد ابن الجوزي هذه القصة في المنتظم . وروايته : « لما ينتفع برأحه » . (٣) في الطبوعة : « ضحى » . والثبت من س ، ز . (٤) في الطبوعة ، ز : « الخميس » . وأثبتنا ما في س . وهو الصواب الوارد في التوقيعات الإلهامية ٢٢٥ . (٥) في الطبوعة ، ز : « سبع » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، والمنتظم (٦) في المنتظم — الموضع المشار إليه — باختلاف هين في بعض العبارات . (٧) قول المصنف : « ثم باء أخرى » : هو هكذا أيضا في الأنساب ٣١/٢ ، والباب ٨٧/١ . لكن اتى في معجم البلدان لياقوت ٤٦٤/١ : « باربازا » بالنون مكان الباء وقيد ياقوت بالمبارة ، فقال : « باربازا : يسكنون الراء ونون وين الألفين باء موحدة وقال معجبة في آخره » . ومن عجب =



باء ثالثة مفتوحة أيضاً تملؤها ألف ثم ذال معجمة : علة بمدينة مرو عند باب شارستان<sup>(١)</sup>.

خطب بالجامع الأقدم بمرّو ، وأمّ الناس .

قال ابن السمعاني : كان فقيها فاضلا عارفا بالذهب ، مناظرا ورعا كثير التلاوة والصلاة ، يسكن<sup>(٢)</sup> الجامع الأقدم ، ويؤمّ الناس في الصلوات الخمس ، ولي الخطابة مدّة نيابة عن عمي ، وتفقه على جدّي أبي المظفر ، ثم خرج إلى بخارى ، ولقي بها الأئمة وخرج إلى طوس ، وأقام عند أبي حامد الفزّالي مدّة ، وعند الحسين<sup>(٣)</sup> بن مسعود الفراء مدّة .

سمع أبا المظفر السمعاني وغيره ، كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : قرأت عليه مسندات كتاب « الانتصار » للإمام جدّي .

قال : وتوفّي سحر ليلة الخميس لست ليالٍ خلون من ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، ودفن بسنجدان .

## ٨٦١

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين \*

الفيّيه أبو محمد اللّخميّ الدمشقيّ الخرقيّ [ السلي ]<sup>(٤)</sup>

وُلد في نصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسن بن المَوازينيّ ، وعبد الكريم بن حمزة ، وعليّ بن أحمد بن قيس ،

== أن ابن السمعاني قيد النسبة بالباء مكان النون ، ثم وضعها بين نسبة « الباركي » و « الباروزي » . على مقتضى ما ذكره ياقوت . وقد تنبه عتق الأنساب رحمه الله لهذا الاضطراب وأشار إليه . وقد تابع ابن الأثير في الباب منيع أبي سعد في الأنساب . (١) في الطبوعة ، ز : « بها دستار » . وأثبتنا ما في س ، والأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان . (٢) في الطبوعة ، ز : « سكن » . والثابت من س ، وهو أنسب لعطف المضارع عليه بعد . (٣) في الطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في س . وهذا « الحسين » : هو الإمام البغوي ، عبي السنة ، من رجال هذه الطبقة . « والحسن » أخوه من رجال هذه الطبقة أيضا . ولكن الأقرب أن يكون المراد : الحسين ، الإمام .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/٢٨٩ ، البر ٤/٤٦١ ، النجوم الزهرة ٦/١١٦ .

(٤) لم ترد في الطبقات الوسطى .

وأبا الحسن بن المسلم<sup>(١)</sup> الفقيه ، وطاهر بن سهل الإسفرائيني ، ونصر الله المصيصي ، وخلقا .  
روى عنه الموفق بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والحافظ الضياء ، ويوسف بن خليل ،  
وخطيب مرّدا ، وإبراهيم بن خليل ، وأحمد بن عبد الدائم ، وخلق .

قال مر بن الحاجب : كان فقيها عدّلا صالحا ، يقرأ كل يوم وليلة ختمه .

وقال أبو حامد بن الصابوني : إن أبا محمد بن الخرقّ أعاد في الأمانة بدمشق لجمال  
الإسلام أبي الحسن السلمي ، فإنه أضرّ في الآخر ، وأقعد فاحتاج يوما إلى الوضوء ، ولم يكن  
عنده في البيت أحد ، وكان ليلا ، فذكر عنه أنه قال : فينا<sup>(٢)</sup> أنا أتفكر إذا بنور من السماء  
دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت ، وأنه حدث بذلك بعض إخوانه وأوصاءه أن لا يخبر  
بها<sup>(٣)</sup> إلا بعد موته .

مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

## ٨٦٢

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور [ بن جبريل ] الخطيب<sup>\*</sup>

الفقيه أبو نصر الخرجرجدي

ولد بخرجرد من ناحية بوشنج سنة ثيف وتسعين وأربعمائة ، وسكن مرّو مدة ، وتفقه  
بليسا بور وهرة ومرّو ، وكان فقيها صالحا متعبدا .

تفقه على إسماعيل الخرجرجدي ، وهو الذي يقول فيه الفقهاء : الرافعي وغيره : إسماعيل  
البوشنجي . وخرّجرد من بلاد بوشنج . وتفقه أيضا على إبراهيم الرورودي ، وقرأ  
الخلافة على عمر<sup>(٤)</sup> بن محمد السرخسي ، وسمع الحديث من أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ،

(١) وضعت شدة على اللام في الطبقات الوسطى . (٢) في س : « فينا » . ، والمثبت في :

الطبوعة ، ز . (٣) في س : « به » ، والمثبت في الطبوعة ، ز .

\* له ترجمة في : الأنساب ٨٤/٥ ، شترات الذهب ١٤٩/٤ ، معجم البلدان ٢/٤٢٠ . وما بين  
الحاصرين ليس في الطبوعة ، وهو من س ، ومكاته في ز : « الوجيزيل » وهو كلام لامعني له . وفي معجم  
البلدان : « بن حرميل الخطيب » .

(٤) في س : « محمد » ، والمثبت في : الطبوعة ، ز .

والفضل بن محمد الأبيوردي ، والسيد بن أبي النائم حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي ، وغيرهم . وخرج لنفسه جزأين حدث بهما .

روى عنه عبد الرحيم بن السهماني ، وذكره <sup>(١)</sup> والده أبو سعد بن السهماني في «التجوير» <sup>(٢)</sup> وقال : كان فقيها فاضلا ، برع في الفقه ، وكان يحفظ للذهب وينظر ، وقرأ طرّاف من الأدب ، وأمعن في حفظ التواريخ والفتوح والملاحم ، وكان يحفظ [ شيئا ] <sup>(٣)</sup> كثيرا من النثف <sup>(٤)</sup> والطرف ، نظما ونثرا ، ومواليد الناس ووفياتهم .  
توفي في واقعة الفزّ بمرّ ، وهو أنه كان على المنارة بأسفل الملاحم ، فرمت الفزّ المنارة بالنار فاحترق من فيها منهم أبو نصر الخرجري ، وابنه <sup>(٥)</sup> عبدالرزاق ، وكان ذلك في الثاني عشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

### ٨٦٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله - مُصَنَّفٌ - <sup>(٦)</sup> بن أبي سعيد

كّال الدين أبو البركات ابن الأنباري النحوي \*

صاحب التصانيف المفيدة ، وله الورع المتين <sup>(٨)</sup> والصلاح والزهد ، سكن بغداد وتلقاه على أبي منصور بن الرزّاز ، وقرأ النحو على أبي السعادات ابن الشجري ، واللغة على أبي منصور بن الجواليقي ، وصار شيخ العراق في الأدب غير <sup>(٩)</sup> مدافع ، له التدريس

(١) في المطبوعة ، ز : « فذكره » . وأثبتناه بالواو من س . (٢) وفي الأنساب أيضا ، كما قدمنا في مصادر الترجمة . (٣) زيادة من س على ما في المطبوعة ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « من الشعر والطرف » . وأثبتناه ما في س . (٥) في المطبوعة : « وابن عبد الرزاق » . وأثبتناه الصواب من س ، ز ، ومعجم البلدان . (٦) في المطبوعة ، ز : « في الثامن » . وللتب من س ، ومعجم البلدان . (٧) في المطبوعة ، ز : « بن عبيد الله بن مصعب بن أبي سعيد » . وأثبتناه الصواب من : س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « . . . عبيد الله ، بضم العين ، مصفر » .

\* له ترجمة في : إنباه الرواة ١٦٩/٢ ، البناية والنهاية ٣١٠/١٢ ، بنية الوعاة ٨٦/٢ ، شذرات الذهب ٢٥٨/٤ ، المعبر ٢٣١/٤ ، فوات الوفيات ٥٤٧/١ ، السكامل ٢١٥/١١ ، النجوم الزاهرة ٩٠/٦ ، وفيات الأعيان ٣٢٠/٢ . وفي حواشي الإنباه مراجع أخرى لترجمة ابن الأنباري .

(٨) في الطبقات الوسطى : « المين » مضبوطا بضم الميم وكسر الباء .

(٩) في الأصول : « من غير » ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

فيه ببغداد ، والرحلة إليه من سائر الأقطار ، ثم انقطع في منزله مشتغلا بالعلم والمعبادة والإفادة . قال الموفق عبد اللطيف : لم أر في العباد والمنقطعين أقوى منه في طريقه ، ولا أصدق منه في أسلوبه ، جدُّ محض لا يعتريه تصنُّع ، ولا يعرف السرور ، ولا أحوال العالم ، وكان له من أبيه دار يسكنها ، ودار وحانوت مقدار أجرتهما نصف دينار في الشهر ، يقتنع به ويشترى منه ورقا ، وسير إليه المستضيء خمسمائة دينار ، فردّها ، فقالوا له : اجعلها لولدك ، فقال : إن كنت خلقتني قائما أرزقه ، وكان لا يوقد عليه ضوء ، وتحت حصر قصب ، وعليه ثوب وعمامة من قطن يلبسهما يوم الجمعة ، وكان لا يخرج إلا للجمعة ، ويلبس في بيته ثوبا خلاقا وكان ممن قعد في الخلوة عند الشيخ أبي النجيب .

قلت : سمع الحديث من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، وأبي نصر أحمد بن نظام الملك ، ومحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي . وغيرهم ، وحدث بالسير .

روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي ، وابن الدبيثي<sup>(١)</sup> ، وطائفة .

ومن تصانيفه في المذهب « هداية الزاهب » في معرفة المذاهب ، و « بداية الهداية » ، وفي الأصول « الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام » و « النور الأئح في اعتقاد السلف الصالح » و « الباب » ، وغير ذلك ،<sup>(٢)</sup> وفي الخلاف : « التفتيح في مسلك الترجيح » ، و « الجمل في علم الجدل » وغير ذلك<sup>(٣)</sup> وفي النحو واللغة ما يزيد على الخمسين مصنفا ، وله شعر حسن كثير .

توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، . فن في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

---

(١) في المطبوعة : « الدبيثي » . وفي س : « الزيني » : وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س ، والطبقات الوسطى . وهذان الكتابان ذكرهما

الصفدي لابن الأثير ، كما جاء بمواشئ إنباء الرواة ١٧٠/٢ . تقلا عن مخطوطة الوالي بالوفيات . وما أيضا في البنية ٨٧/٢ .

## ٨٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى

أبو القاسم بن أبي سعد<sup>(١)</sup> الفارسي ثم السرخسي

فقيه ورع ، تفقه على عمي السنة البغوي ، وبعبه على عبد الرحمن بن عبد الله النيهي .  
قال ابن السمعاني : وكان حافظا للمذهب ، وتوفي كهلا سنة ست أو خمس وخمسة

## ٨٦٥

عبد الرحمن بن محمد بن محمد\*

أبو الفتح السلموني<sup>(٢)</sup> اللباد

من أهل نيسابور .

تفقه على أبي نصر القشيري بنيسابور ، وأبي بكر السمعاني بمرو .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا ورعا تقيا نظيفا<sup>(٣)</sup> عتاطا ، كثير العبادة ، دائم

المجاهدة ، اقتصر على خشونة العيش ، ولازم العزلة .

مات بأصبهان في شهر رمضان سنة ست وثلاثين<sup>(٤)</sup> وخمسة .

## ٨٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن القزويني

أبو حامد بن أبي الفرج بن الشيخ أبي حاتم الأنصاري

كان إماما مفتيا مناظرا ، من بيت الفضل والدين .

ورد خراسان ودخل إلى ما وراء النهر ، وتفقه بتلك الديار .

---

(١) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

\* له ترجمة في : الأنساب ، الباب ١/ ٥٥٥ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « السلموني » بالنون ، وأثبتناه بإليه من الأنساب ، والباب ، وهو نسبة إلى سلوية : اسم بعض أجداد المنتسب إليه . (٣) في المطبوعة ، ز : « لطيفا »  
والثبت من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في المطبوعة ، ز : « وثمانين » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

توفي بآمل في ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .  
 ووالده <sup>(١)</sup> أبو الفرج محمد بن أبي حاتم ، فقيه صالح حجّ وضاع له ابنٌ ، يشبه أن يكون  
 هذا ، قبل وصوله إلى المدينة ، قال بمضهم : فجعل يتمرغ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
 في التراب ، ويتشقق به عليه أفضل الصلاة والسلام في لُقيّ ولده ، والخلق حوله ، فبينما هو  
 في تلك الحال إذ دخل ابنه من باب المسجد .  
 وجده <sup>(٢)</sup> الشيخ أبو حاتم من أعلام المذهب .

### ٨٦٧

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري  
 أبو خلف بن أبي سعد الليسابوري  
 ولد بها في المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة <sup>(٣)</sup> .  
 وولى خطابة نيسابور بعد والده ، وكان ضريرا ، وكان ورعا عالما مليح الوعد .  
 سمع من عبد الغفار الشيرازي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وخلق .  
 وروى عنه عبد الرحيم بن السمائي .  
 توفي بنيسابور <sup>(٤)</sup> يوم عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

### ٨٦٨

عبد الرحيم بن رستم  
 أبو الفضائل الزنجاني

تفقه ببغداد على أبي منصور الرزاز ، وقدم دمشق فدرس بالجاهدية ثم بالنزالية ، ثم ولى  
 قضاء بملبك ، وقتل بها شهيدا .

---

(١) تقدمت ترجمته ، وفيها القصة ، في الجزء السادس ٣٩٤ . (٢) تقدمت ترجمته في الجزء  
 الخامس ٣١٢ . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « وخمسمائة » . وهو خطأ وجدا صوابه في  
 الطبقات الوسطى ، (٤) في الطبقات الوسطى : « توفي بنسا في يوم عاشوراء » .

قال الحافظ ابن عساكر : كان عالما بالمذهب والأصول وعلوم القرآن<sup>(١)</sup> ، قُتِلَ بِمَعْبَكَةٍ في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٨٦٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عمويه الشهرزدي  
أبو الرضا بن أبي النجيب الواعظ الصوفي . مات بعد الستين والخمسمائة .

٨٧٠

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن\*

الأستاذ أبو نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري

الإمام العالم ، بحرٌ منديق زخار ، وحبرٌ هو في زمانه رأس الأخبار إذا قيل كعب لأخبار ، وهمامٌ مقدّم ، وإمامٌ تقتدى به الهداة وتأنم ، ناس من تلك الأصول الطاهرة عُصْنَةُ المورق ، وسما على الأنجم الزاهرة بَدْرُهُ المشرق ، ورغٌ يأنف أن يعدّ غير دار السلام دارا ، ويستقل الجوزاء إذا هو جاوزها أن يتخذ فيها قرارا<sup>(٢)</sup> ، مُجَلِّدٌ<sup>(٣)</sup> ما أذلّهم ليلُ المشكلات<sup>(٤)</sup> وأمسى ، ومصلٍ<sup>(٥)</sup> يسمع الناس لكلامه فلا تسمع لهم إلا همسا ، تُلَقِّطُ الدرر من كليمه ، ويتناثر الجوهر من حكّمه ، ويؤوب المذنب عند وعظه ، ويتوب العاصي بمجرد سماع لفظه ، ينطبع في القلب من كلماته سورة ، ويحدث للأُنس<sup>(٦)</sup> الزكية منه

(١) في المطبوعة : « القرائن » والمثبت من س ، ز .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٨٧/١٢ ، تبين كذب المقرئ ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٤/٤٥٥ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ، العبر ٣٣/٤ ، نوات الوفيات ١/٥٥٩ ، مرآة الجنان ٣٠/٢١٠ ، المنتظم ٩/٢٢٠ . هذا وقد ترجم ابن خلكان لعبد الرحيم القشيري أثناء ترجمة أبيه عبد الكريم . في وفيات الأعيان ٢/٣٧٧ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ومدرع سلاحا يستقل به الجوزاء إذا هو جاوزها أن يتخذها قرارا » . (٧) في الطبقات الوسطى : « هو المجل » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « ما أشكل ليل المنهات » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

(٥) في الطبقات الوسطى : « والمصلى الذى يسمع له الناس وتسمع لما يقول فلا تسمع إلا همسا » .

(٦) في س : « ويجذب الأُنس » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

عِظَاتٌ إِذَا مَدَّهَا لَمْ تَكُنْ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَةِ مَقْصُورَةً ، كَمْ مِنْ فَاسِقٍ تَابَ فِي مَجْلِسِهِ وَدَخَلَ فِي الطَّاعَةِ ، وَكَمْ مِنْ كَافِرٍ آبَ إِلَى الْحَقِّ سَاعَةً وَعَظَهُ وَأَمِنَ فِي السَّاعَةِ ، بَيْنَ بُمِثٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَوْ اسْتَمَعَ لَهُ الصَّخْرُ لَا تَقْلُقُ <sup>(١)</sup> ، وَلَوْ فَهِمَ كَلَامَهُ الْوَحْشُ لَا اسْتَحْسَنَهُ ، وَقَالَ : صَدَقَ ، يُصَدِّعُ الْقَلْبَ الْفَاسِي خِطَابُهُ ، وَيَكَادِ يَجْمَعُ عِظَامَ ذَوِي الْفَقْلَةِ النَّخْرَةَ عَتَابُهُ ، وَبَشَّتْ شَمْلَ الشَّيَاطِينِ مَا يَقُولُ ، وَبَقَّتْ الْأَكْبَادَ مَا يَجْمَعُهُ مِنَ الْحَقِّ الْمَقْبُولِ .  
هُوَ الرَّابِعُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ ، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا وَأَشْهَرُهُمْ اسْمًا ، وَالْكُلُّ مِنَ السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْأَسْتَاذِ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَاقِ .

نُخْرِجُ بِوَالِدِهِ ، ثُمَّ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ .

وَمِمَّنْ أَبَاهُ ، وَأَبَا عُمَانَ الصَّابُونِيَّ ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ <sup>(٢)</sup> الْفَارِسِيَّ ، وَأَبَا حَنْصَ بْنَ مَسْرُورٍ ، وَأَبَا سَعْدِ الْكَتَنْجَرُودِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ الْبَيْهَقِيَّ ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الزُّنْجَانِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، بِخُرَاسَانَ وَالْعِرَاقَ وَالْحِجَازَ ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ .  
رَوَى عَنْهُ سَيْبَةُ أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الصَّفَّارِ ، وَأَبُو الْفَتْحِ الطَّائِيَّ ، وَخَطِيبُ الْمَوْصِلِ أَبُو الْفَضْلِ الطُّوسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ . وَأَبُو سَعْدِ الصَّفَّارِ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ .  
وَمِنْ الْغَرِيبِ أَنَّهُ مِمَّنْ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ ، وَكُتِبَ الطَّبَقَةُ بِخَطِّهِ ، وَبَقِيَ <sup>(٣)</sup> إِلَى سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ .

ذَكَرَ صَاحِبُ « السِّيَاقِ » ، وَأَفْصَحُ الْمُؤَرِّخِينَ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ الْأَسْتَاذُ أَبَا نَصْرٍ ، فَقَالَ <sup>(٤)</sup> : إِمَامُ الْأَعْمَةِ ، وَحَبْرُ الْأُمَّةِ ، وَبَحْرُ الْعُلُومِ وَصَدْرُ الْقُرُومِ ، قَالَ : وَهُوَ أَشْبَهُ أَوْلَادِ أَبِيهِ بِهِ خَلْقًا ، حَتَّى <sup>(٥)</sup> كَأَنَّهُ شَقٌّ مِنْهُ شَقًّا ، رَبَّاهُ وَالِدُهُ أَحْسَنَ تَرْبِيَةٍ ، وَزَقَّ <sup>(٦)</sup> الْعَرَبِيَّةَ فِي صِبَاهٍ زَقًّا ، حَتَّى بَرَعَ فِيهَا ، وَكَمُلَ فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ فَخَازَ فِيهِمَا قَصَبَ السَّبْقِ ،

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أَوَالِى الْمَرْءِ الْكَافِرُ لَا يَمُنْ وَصَدَقَ » .

(٢) في الطبوعة ، ز : « الْحُسَيْن » وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س . وَانْقَطَعَ الْعَبْرُ ٢١٦/٣ ، وَمَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ صَفْحَةُ ١٠٧ . (٣) في الطبوعة ، ز : « وَكُتِبَ » وَالثَّبْتُ مِنْ س .

(٤) كلام عبد الغافر هذا أوردته المافظ ابن عساكر في تبين كذب المفتري ، في موضع الترجمة المشار إليه .

(٥) في الطبوعة ، ز : « كَانَ كَأَنَّهُ » . . . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَالتَّبَيُّنُ .

(٦) أصل هذا من قولهم : زَقَّ الطَّائِرُ فَرَخَهُ . إِذَا أَطْعَمَهُ .



وكان ينفث بالسحر أقلامه على الرق<sup>(١)</sup> ، استوفى الحظَّ الأوفى من عِلْمِ الأصول والتفسير تلقناً<sup>(٢)</sup> من والده ، ورزق السرعة في الكتابة ، بحيث كان يكتب كلَّ يوم طاقاتٍ على الاعتیاد ، لا يلحقه [فيه]<sup>(٣)</sup> كبيرُ مشقة ، وحصل أنواعاً من العلوم الدقيقة والحساب . ولما توفى أبوه انتقل إلى مجلس إمام الحرمين ، وواظب على درسه وصُحبته ليلاً ونهاراً ، ولزمه عَشِيّاً وإبكاراً ، حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف ، وجدّد<sup>(٤)</sup> عليه الأصول ، وكان الإمام يَمْتَدُّ به ويستفرغ أكثر أيامه معه مستفيداً منه بعض مسائل الحساب في الفرائض والدَّوَر والوصاية .

فلما فرغ من تحصيل الفقه تأهَّب للخروج للحجّ ، وحين وصل إلى بغداد ، وعقده المجلس ، ورأى أهل بغداد فضله وكأله ، وعابثوا خِصاله ، بدّاه من القبول عندهم ما لم يُعْهَد مثله لأحد قبله ، وحضر مجلسه الخواص ، ولزم الأئمة مثلُ أبي إسحاق الشيرازي ، الذي هو فقيه العراق في وقته ، عتَبَةً مِنْبَرَهُ .

وأطبَقوا على أنهم لم يروا مثله في تبعثُّه ، وخرج إلى الحجّ ، ولما عاد كان القبول عظيماً<sup>(٥)</sup> وزائداً [على ما كان من قبل]<sup>(٦)</sup> ، وبلغ الأمر في التمتعُّب له مبلغاً كاد يؤدي إلى الفتنة ، وقلَّما كان يخلو بمجلسه عن إسلام جماعة من أهل الدَّيْمة .

وخرج بعدُ من قَابِل راجعاً إلى الحجّ في أكمل حُرْمَةٍ وَرَفَّةٍ ، في خدمةٍ من أمير الحاج بإصحابه ، وعاد إلى بغداد ، وأمر القبول بحاله ، والفتنة مشرَّبة تكاد تضطرم ، فبعث إليه نِظام المَلِك يستحضره من بغداد إلى أصبهان ، فأكرم مؤرِدَهُ ، وبقي أهل بغداد عطاشاً إليه وإلى كلامه ، منهم من لم يُفطر عن الصوم سنين بعده ، ومنهم من لم يحضر من بعده مجلساً

(١) في التبيين : « وكان يث السحر بأقلامه على الرق » . (٢) في التبيين : « تلقياً » .

(٣) ملأط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، والتبيين . وجاء في : « فيها » .

(٤) في التبيين : « وجدّد » بالراء ، ونراه أوفق .

(٥) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « عفا » . وفي س ، ز « عفا » . وأثبتنا ما في التبيين ٣٠٩

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

تذكير قط ، وأشار صاحب عليه بالرجوع إلى خراسان ووصله بصِلات سَلِيَّة ، ودخل قَزْوِينَ ولقي بها قبولاً تاماً<sup>(١)</sup> ، ولما عاد استقبله الأئمة والصدور ، وكان يواظب بعد ما لقي من القبول على دَرَسِ إمام الحرمين ، ويستغل زيادة التحصيل ، وكان أكثر صفوه<sup>(٢)</sup> في أواخر أيامه إلى الرواية ، قلماً يخلو يوم من أيامه عن مجلس للحديث أو مجلسين ، وتوفي عديم النظر ، فريد الوقت ، بقية أكابر الدنيا<sup>(٣)</sup> . انتهى .

قلت : وأعظم ما عظم به أبو نصر أن إمام الحرمين نقل عنه في كتاب الوصية من « النهاية » وهذه مرتبة رفيعة .

والفتنة المشار إليها في كلام عبد الغافر فتنة الحنابلة ، فإن الأستاذ أبا نصر قام في نصرة مذهب الأشعرى ، وباح بأشد النكير على مخالفيه ، وغبر في وجوه المجسمة في كائنه<sup>(٤)</sup> لا يخلو هذا الكتاب عن شرحها<sup>(٥)</sup> .

وكان الأستاذ أبو نصر ، قد اعتقل لسانه في آخر عمره إلا عن الذكر ، فلا يتكلم إلا بآي القرآن ، وكان يحفظ من الأشعار والحكايات ما لا يُحصى كثرة ، وقيل : إنه كان يحفظ خمسين ألف [ نصف ]<sup>(٦)</sup> بيت . قيل : وكان يحب العزلة والازواء ، فلما انقضت الجَوْنِيَّة وصار مقدماً احتاج إلى الخروج وحضور المحافل ، إذ كان قد بقي عين أهل مدينة نيسابور ، والمشار إليه في صدور محافل الغراء والمفاء بعد ما انقضى بيت الشيخ أبي محمد الجَوْنِيَّيَّ وولده إمام الحرمين ، وبالجلة كان رجلاً معظماً حتى عند مشايخه ، فلقد أطبب شيخه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الثناء عليه ، وكذلك شيخه إمام الحرمين .

(١) بعد هذا في التبيين زيادة : « وحصل منهم على قريب من ألف دينار » .

(٢) الصغر : الميل . وفي التبيين : « وكان أكثر صفوا . . . »

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، والتبيين زيادة تتضمن تاريخ وفاة المترجم ، لم تر حاجة في إنباتها

تذكر المصنف لها فيما بعد . (٤) في المطبوعة ، ز : « كتابة » . وأثبتنا الصواب من س .

(٥) : بعد هذا كتب في س : « بياض » . وقد أشار ابن الجوزي إلى شيء من أخبار هذه الفتنة في

المنتظم ٣/٩ ، ٤ ، ٢٢٦ ، وانظر أيضاً الكامل ٥٠/١٠ ( حوادث سنة ٤٧٥ )

(٦) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز .

وخل الأستاذ أبو نصر مرة على الإمام أبي المعالى الجويني فأنشأ<sup>(١)</sup> الإمام أرتجالا :

يَعْبِسُ كَنُفُوسَهُ إِذَا مَا بَدَأَ      وَيَبْدُو كَشَمْسٍ وَيَرْنُو كَرِيمٍ<sup>(٢)</sup>  
مَعَانِي النَّجَابَةِ مَجْمُوعَةً      لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

ومن شعر الأستاذ أبي نصر :

لِيَالِي وَصَالٍ قَدْ مَضَيْنَ كَانَهَا      لَأَلِي عُقُودٍ فِي نُحُورِ الْكَوَاغِبِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَيَّامُ هَجَرٍ أَعْقَبَتْهَا كَانَهَا      بِيَاضُ مَشْيَبٍ فِي سَوَادِ الدَّوَابِ  
وَقَالَ<sup>(٤)</sup> :

تَقْبِيلَ خَدِّكَ أَشْتَعِي      أَمَلْتُ إِلَيْهِ أَتَعِي  
لَوْ نَلْتُ ذَلِكَ لَمْ أَبْلُ      بِالرُّوحِ مِنِّي أَنْ تَهَيَّ  
دُنْيَايَ لَذَّةُ سَاعَةٍ      وَعَلَى الْحَقِيقَةِ أَنْتَ هِيَ  
وَقَالَ أَيْضًا :

شَيْثَانٌ مَنِ يَعْدِلُنِي فِيهِمَا      فَهُوَ عَلَى التَّحْقِيقِ مِنِّي بَرِي  
حُبُّ أَبِي بَكْرٍ إِمَامِ الْبَقِي      ثُمَّ اعْتَقَادِي مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ<sup>(٥)</sup>  
وَقَالَ فِي وَلَدِهِ فَضْلَ اللَّهِ<sup>(٦)</sup> :

كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْحَشَا      مِنْ زَلْدِي وَقَدْ نَشَأَ<sup>(٧)</sup>

(١) في المطبوعة ، ز : « فأنشد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وجاء في الطبقات الوسطى قبل قصة هذين البيتين : « وفيما نقلت من جامع ابن الصلاح الموقوفة بخزانة الكتب بدار الحديث الأشرفية بدمشق » . (٢) البيتان في الشذرات . (٣) هذا البيت وحده في فوات الوفيات ٥٦٠/١ . وعجزه هناك هو عجز البيت الثاني عندنا . (٤) الأبيات الثلاثة في فوات الوفيات . وفيها : تقبيل تفرك . . . (٥) أبو بكر هنا : هو الإمام محمد بن الطيب الباقلائي . وكان من كبار المتكلمين على مذهب الأشعري . انظر تبين كذب المقتري ٢١٧ . (٦) البيتان في شذرات الذهب ، الموضع المشار إليه في سدر الترحمة . يحا في النجوم الزاهرة ٥/٢٢٣ منسوبان لعلي بن الحسين ، أبي الحسن الترنوي الملقب بالبرهان المنوي سنة ٥٥١ هـ . وفي ترجمة البرهان المذكور في المنتظم ١٠/١٦٧ ، والشذرات ٤/١٥٩ ورد هذان البيتان من إنشاد البرهان لاس فوله ، ولا يخفى الفرق بينهما . (٧) في المطبوعة : « من ولد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . والرواية في المنتظم ، والنجوم ، والشذرات ، الموضع الثاني : من ولد إذا نشأ . وفي الشذرات : « بسم الأول » . من لدى حين نشأ

كما نشاء رُشدهُ فما نشاء كما نشاء<sup>(١)</sup>  
وقال<sup>(٢)</sup> :

رمضانُ أرمضني بصاداتٍ على عددِ الطبائعِ والفصولِ الأربعةِ  
صومٌ وصوبٌ ما يغيبُ سحابُهُ وصبايةٌ وصُدودٌ من قلبي مَعَهُ<sup>(٣)</sup>  
ووقعت إليه رقعة استفتاء فيها<sup>(٤)</sup> :

ما على طاشقٍ رأى الحبَّ مُحْتَمًا لَا كغُصْنِ الْأَرَاكِ يَحْمِلُ بَدْرًا  
فدنا نحوء يقبلُ خديَّ في قَرَامًا به ويلثمُ نَفْرًا  
وعليه من العفافِ رقيبٌ لَا يُدَانِي فِي سُنَّةِ الْحَبِّ غَدْرًا  
أعليه جنابةٌ توجبُ الحدةَ (م) أَجَبْنَا لَقَيْتَ رُشْدًا وَبِرًّا<sup>(٥)</sup>  
فأجاب من أبيات :

ما على من يقبلُ الحبَّ حَدًّا غَيْرَ أَنِي أَرَاهُ حَولَ نُكْرًا

(١) في المنتظم ، والنجوم ، والشذرات ، الموضع الثاني : ولم أردت رُشده .

وفي الشذرات ، الموضع الأول : كُنَّا لَنَا فَلَاحَهُ

(٢) هذان البيتان لأبي منصور الثعالبي ، كما في برد الأكباد ١٣٥ ، وكتاب أبي نصر ١٢١ ، والرواية هناك :

رمضان أرمضني وأرمض باطني صادات صد كالطبائع أربعة

صوم وصغراء تجرعي الردي وصباية وصدود من قلبي معه

وذكر المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى ، قال : « وقد أنشد بالنظامية يشهد في شهر رمضان وقد تزايد وهو المطر :

رمضان أرمضني . . . . . البتين

وأورد جماعة من المؤرخين هذين البيتين فأتين لهما لأبي نصر ، وليس كذلك ، فقد أخبرنا بهما ابن الظفر ، بقاء عليه : أخبرنا عبد الواسع الأبهري بإجازة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي : أخبرنا القاسم بن عساكر : أخبرنا عبد الجبار الخواري ، بإجازة ، وحدثنا عنه أبي : أنشدنا أبو سعيد القشيري : أنشدنا والدي ، قال : أنشدني الشيخ أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه لبعضهم . فذكرهما .

(٣) في الطبقات الوسطى : « ما يغيب سحابه » .

(٤) في س : « منها » . والأبيات الثلاثة الأولى في فوات الوفيات . وأول الشعر هناك :

يا إماما حوى الفضائل طرا طبت أصلا وزادك الله قدرا

(٥) هذا البيت ليس في س ، ولا في الفوات كما أسفنا .

لَا تَشَوْقُ لِلثَّمَرِ خَصِيَّةً وَتَقَرُّ . لو تَمَقَّقْتَ كَأَنَّ ذَلِكَ أُخْرَى (١)  
فَاخْضَرَّ مِنْهُ إِذَا تَسَاعَتَ فِيهِ . غَالَتِ تَجَرُّهُ إِنَّمَا وَوَزَرًا (٢)  
تَوَّى الْأَسَازُ أَبُو نَصْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْمَشْرِينِ مِنْ جَدَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعِ  
عَشْرَةٍ (٣) وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَيْسَابُور .

### { وَمِنْ الْفَوَائِدِ عَنْهُ }

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : سَمِعْتُ وَالِدِي يَقُولُ : لَيْسَ لَكَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سَاعَةٌ تَحْضُرُ فِيهَا بِقَلْبِكَ  
وَتَحُلُو بِرَبِّكَ (٤) ، وَتَقُولُ : تَدَارَكَ قَلْبِي بِشَظِيَّةٍ (٥) مِنْ إِبْرَائِيلَ بَذَرَةٍ (٦) مِنْ أَفْضَالِكَ (٧) .  
• مَنْ نَذَرَ أَنْ لَا يَكَلِّمَ الْآدَمِيَّينَ أَوْ الْعَمَمَتِ (٨) فِي صَوْمِهِ ، قَالَ الرَّافِعِيُّ فِي آخِرِ بَابِ  
النَّذْرِ ، فِي « تَفْسِيرِ أَبِي نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ » أَنَّ الْقِفَالَ قَالَ : مَنْ التَزَمَ بِالنَّذْرِ أَنْ لَا يَكَلِّمَ الْآدَمِيَّينَ ،  
يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يَلْزَمُهُ ، لِأَنَّهُ جَمًّا يُقَرَّبُ بِهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : لَا ، لِأَنَّهُ فِيهِ مِنَ التَّضْيِيقِ  
(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « لَا يَسْتَرْفِ لَثَمٌ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س . وَجَاءَ سَدْرُ الْبَيْتِ فِي الْفَوَائِدِ  
هَكَذَا :

امتحان الحبيب بالثم حيف

وَزَادَ ابْنُ شَاكِرٍ فِي الْفَوَائِدِ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :  
لَا تَعْرِضْ لَثَمٌ خَدَّ وَلَثَرٍ فَتَلَقَّ مِنْ لُحْظِ نَفْسِكَ غُرَا  
(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « غَالَتِ تَجَرُّهُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالْفَوَائِدِ . وَفِيهِ : « وَاخْشَ  
مَنْهُ » ، وَزَادَ ابْنُ شَاكِرٍ :

لَكَ خَيْرٌ فَأَلْزَمِ النَّفْسَ صَبْرًا	قَلْبَكَ النَّفْسَ دَائِمًا عَنْ هَوَاهَا
فِي نَفْسِكَ سَامَهُ هَوَانًا وَصَغْرًا	مَنْ بَلَاهُ إِلَهُ يَهْوَى الْخَلَا
فَهُوَ أَوْلَى بِنَا وَأَعْظَمُ أَجْرًا	فَاجْتَنِبْهُمْ وَرَاقِبِ اللَّهَ سِرًّا
إِنْ أَرَدْتَ السَّعَادَ سِرًّا وَجَهْرًا	ذَا جَوَابَ لِابْنِ الْقَشِيرِيِّ فَاسْمَعْ

(٣) قَالَ الْذَهَبِيُّ فِي الْعَبَرِ : « وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ ، وَأَصَابَهُ فَالْجُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ » .  
(٤) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « وَتَرَفَّحَ إِلَيْهِ فَرَكٌ » . (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِسْطَةِ »  
وَلَوْ : « بِسْطَةِ » . وَلَوْ يَنْ : « بِشَطْبِهِ » . وَالتَّحْتِ مِنْ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .  
(٦) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْقَشِيرِيِّ : « بِدَرَةٍ » . وَأَثْبَتْنَا بِالْقَالَ الْحُجَّةَ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .  
(٧) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى :

• مَا قَلَمْتُ يَدِي إِلَيْكَ لِرُدِّهَا بِالْفَضْلِ لِابْنِ الْمَوَازِينِ الْأَعْدَاءِ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١٠ / ٦٥ فِي تَرْجُمَةِ : « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ » وَنَسَبَهُ  
لِأَبِي نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ . (٨) فِي س ، ز : « أَوْصَنَتْ » وَابْتَهَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَتَرَاهُ الصَّوَابَ .

والتشديد ، وليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف في الشمس .

قلت : وقد رأيت ذلك في « تفسير أبي نصر » المذكور . قال : وعلى هذا يكون نذر الصمت يعني في قوله <sup>(١)</sup> ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ في تلك الشريعة <sup>(٢)</sup> لا في شريعتنا . ذكره في تفسير سورة مريم ، ومراده بالقفال فيما أحسب القفال الكبير ، صاحب « التفسير » لا القفال المروزي ، فليعلم ذلك .

• ورأيت صاحب « البحر » قد ذكر في كتاب الصوم ما نصه : فرع ، جرت عادة الناس بترك الكلام في رمضان ، وليس له أصل في الشرع ، والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يفعلوه ، إلا أن له أصلاً في شرع من قبلنا ، قال تعالى لذكر يا عليه السلام <sup>(٣)</sup> ﴿ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ وقالت مريم عليها السلام : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ وقد قال بعض أصحابنا : شرع من قبلنا يلزمنا ، فيكون هذا قربة تستحب ، ومن قال : لا يلزمنا شرع من قبلنا ، قال : لا يستحب . انتهى . قلت : وعلى هذا تتخرج المسألة السابقة ، فإن قلنا : قربة ، صح التزامه بالذکر ، وإلا فلا .

## ٨٧١

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد\*

القاضي الفاضل محي الدين أبو علي بن القاضي الأشرف

اللخمي البيسانى <sup>(٤)</sup> السقلائي مولدا [المصري] <sup>(٥)</sup>

- (١) سورة مريم ٢٦ . (٢) هذا الكلام في تفسير القرطبي ٩٨/١١ . والقرطبي ينقل كثيرا عن تفسير أبي نصر القشيري ، لكنه هنا لم يصرح بالنقل . (٣) الآية العاشرة من سورة مريم . \* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٢٤ ، حسن المحاضرة ١/٥٦٤ ، الخريدة ١/٣٥ [قسم شعراء مصر] ، الروشدين ٢/٢٤١ ، جذوات الذهب ٤/٣٢٤ ، المعبر ٤/٢٩٣ ، العقد الثمين ٥/٤٢٢ ، الكامل ١٢/٧٤ ، معجم البلدان ١/٧٨٨ ، النجوم الزاهرة ٦/١٥٦ ، نهاية الأرب ١/٨ - ٥١ ، وذكر النويري فيها مائتة كبيرة من رسائل القاضي الفاضل ومكاتبه - وفيات الأعيان ٢/٣٣٣ . (٤) نسبة إلى بيسان ، بفتح الباء وسكون اليا - مدينة بالأردن . بانور الشامي . كما في معجم البلدان ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وقال المصنف رحمه الله في الطبقات الرسعي : . وإنما قبل له : البيسانى لأن أباه ولي قضاء بيسان ، وإلا فهو ليس منها . وذكرنا ابن حلكا . في الوفيات ٢/٢٣٦ . (٥) تكملة من الطبقات ١١ - ١٢ . ص ١٠٠ . قال ابن حلكا : . انتهى .

إمام الأدباء ، وقائد لواء أهل الترسل<sup>(١)</sup> وصاحب صناعة الإنشاء ، أجمع أهل الأدب على أن الله تعالى لم يخلق في صناعة الترسل من بعده مثله ، ولا من قبله بأكثر من مائتي عام ، وربما زادوا ، وهو بينهم كالشافعي وأبي حنيفة بين الفقهاء ، بل هم له أخضع ، لأن أصحاب الإمامين قد يتنازعون في الأرجحية فكلُّ يدعي أرجحية إمامه ، وأما هذا فلا تنازع<sup>(٢)</sup> بين أهل صناعته فيه .

وكان صديق السلطان صلاح الدين وعضدّه ووزيره ، وصاحب ديوان إنشائه ، ومُشيرَه وخليفة وسَميره .

ولد في نصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة .  
وسمع الحديث من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي طاهر<sup>(٣)</sup> السلفي ، وأبي محمد النعماني ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرهم .

وكان ذا دين وتقوى وتقشف ، مع الرياسة التامة والإغضاء والصنع والحلم والعفو والستر ، صاحب أوراد من صلاة وصيام وغيرهما ، مع التمسك الزائد في الدولة ، وذكر المهاد<sup>(٤)</sup> الكاتب أنه كان يختم كل يوم القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء الله ، وبلغنا أن كتبه التي ملسها مائة ألف مجلد ، وكان كثير البرّ والصدقة ، مقتصدًا في ملبسه وطعامه ، كثير التشييع للجنائز وعيادة المرضى ، له تهجد في الليل ، لا يُخلّ به ، وعادة في زيارة القبور لا يقطعها ، مع كونه أهدب ضعيف البلية ، كثير الاشتغال ، وكتب من الإنشاء الفائق الرائق الذي خضعت له الرقاب ما يربو على مائة مجلد .

قيل : وكان يدخل له في السنة نحو خمسين ألف مثقال من الذهب ، غير ما يدخل له من فوائد المتجّر ، وكانت متاجره في الهند والغرب ، وما بين ذلك .

(١) في الطبوعة : « ... التبسل بل وصاحب ... » وحذفنا « بل » حيث لم ترد في س ، ز .  
والذي في الطبقات الوسطى : « هو إمام المترسلين وقائد لواء الأدباء » .

(٢) في الطبوعة : « فلانزع من » . وفي ز : « فلانزع بين » . وأثبتنا ما في س .

(٣) في الطبوعة ، ز : « وطاهر » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) في الخريدة ٣٦/١ .  
وعارته : « ويختم كل يوم ختمه من القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء من اللزيد » .

مات<sup>(١)</sup> سنة ست وتسعين وخمسة .

٨٧٢

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي\*

أبو المال . وقيل : أبو المحاسن<sup>(٢)</sup> المعروف بالشهاب

الوزير ، وزير السلطان سنجر

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة بنيسابور .

وسمى أبا بكر بن خلف الشيرازي ، وأبا المظفر السمعاني ، وغيرها .

روى عنه السمعاني ، وغيره . وثقه على إمام الحرمين .

قال ابن السمعاني في «التحجير» : أخذ عن الإمام أبي المال حتى صار من فحول الناظرين ، وكان إمام نيسابور في عصره ، ومن مشاهير العلماء ، ولي التدريس بمدرسة عمه نظام الملك مدة ، ثم ارتفعت درجته إلى أن صار وزير السلطان سنجر بن ملكشاه ، وبقي على الوزارة مدة ، وكان يجتمع عنده الأئمة وينظرونهم ، ويظهر كلامه عليهم ، وكان فصيحاً جريئاً . قال : وتوفي بسرّ خمس يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة خمس عشرة وخمسة ، وحمل إلى نيسابور ودُفن بداره برأس القنطرة . قلت : وأجاز لابن السمعاني .

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في س . وجاء بهامشها : « على هامش نسخة المصنف بغير خطه : مات سنة ست وتسعين وخمسة » . وذكر المصنف في الطبقات الوسطى يوم الوفاة فقال : « تولى في سادس ربيع الآخر . . . » .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨٩ ، الكامل ١٠/٢٥٢ ، المستظم ٩/٢٢٩ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٢ .

(٢) بهذا في الطبقات الوسطى : « ابن أخي الوزير نظام الملك » . وكذا في المصادر السابقة .



٨٧٣

عبد الرزاق [ بن محمد ]<sup>(١)</sup> الماخواني

قال ابن السمعاني في « التحبير » : كان<sup>(٢)</sup> ومثاقنا لا يعرف شيئا ، وأما والده فكان إمام عصره ، وقد سمع هو من والده .  
ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٨٧٤

عبد السلام بن الفضل

أبو القاسم الجيلي \*

أقام ببنداد مدة متفقهًا بالمدرسة النظامية على إنكيا ، وولى قضاء البصرة ، وسمع بمكة « صحيح مسلم » من الحسين الطبري ، وكان فقيها أسويلا .  
توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٧٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد

أبو شجاع الخطيب

من أهل البند نيجين .  
سحب أبا النجيب الشهرزدي ببنداد ، وتفق عليه ، وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وتولى قضاء البند نيجين .  
وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

---

(١) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والأنساب ٤٩٩ ا . وسياق الترجمة في الأنساب هكذا : « أبو عبد الله عبد الرزاق بن عبد الماخواني . يروي عن أبيه . سمع منه . وتولى بقرية ماخوان سنة نيف وأربعين وخمسمائة » . وقد سبقت الإشارة إلى عبد الرزاق هذا في ترجمة والده ، في الجزء الرابع ١٧٨ (٢) في المطبوعة ، ز : « كان أبوه دهمانا » . وأثبتناه ما في س ، ونراه الصواب . والدهمان ، بكسر الدال وضمها : التاجر . فارسي معرب .  
\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٧/١٢ ، المتظلم ٨٧/١٠ .

٨٧٦

عبد السلام بن محمد

الشيخ ظهير الدين الفارسي

أحد الأئمة المعترين .

قال ابن باطيش : قَدِمَ المَوْصِلَ فصادف من صاحبها قبولا ، وقَوَّضَ إليه تدريس الفريقين الشافعية والحنفية ، وبقي بها مدة يدرّس ، وافر الحرمة ، ثم توجه إلى حلب على عزيمة العود إلى الموصل ، ثم مات بها سنة ست وتسعين وخمسةائة .

٨٧٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيئي الزنجاني\*

أبو المظفر بن أبي عبد الله<sup>(١)</sup> الصوفي الملقب بالبديع

وكلاهيين من نواحي زنجان .

تنقّه في بغداد بالنظامية على أسعد الميمني .

ومع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحسين ، وزاهر بن طاهر الشحامي ، وأبي غالب

محمد بن<sup>(٢)</sup> الحسن الماوردي ، وغيرهم .

وصحب الشيخ أبا التّجيب الشهروردي ، وانقطع إلى العبادة وأخلوة والريضة ومواصلة

الصيام والقيام ، حتى ظهرت عليه أنوار الطاعة ، وظهر له القبول من الناس ، وصار يمن

---

\* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٢٩٨/٤ . وجاء في الطبوعة ، ز : « عبد الصمد بن الحسن » .

وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . وزاد في الطبقات الوسطى : « بن

منصور » بعد « عبد الغفار » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان .

و « الكلاهيئي » . لم يضبطه ياقوت ، وقد ضبطت الكاف في الطبقات الوسطى بالضم ، وضبطت

اللام في س بالتشديد . وقد جاء اسم البلد في معجم البلدان : « كلامين » باليم ، وكذلك النسبة . وما في

أصولنا مثله في مرصد الاطلاع ١١٧٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « بن أبي علي » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان

وزاد ياقوت : « بن أبي الوفاء » . (٢) في الطبوعة : « بن أبي الحسن » . وأثبتنا الصواب من

سائر الأصول ، والعبر ٦٥/٤ .

ينسار إليه بالرهة والعبادة ، ويقصده الناس للبركة به . واحمد بعد موت الشيخ أبي النجيب رحمه الله لنفسه رباطا ، وكان يعقد به مجلس الوعظ ، ويحضره الناس ، وحدث بالكثير . روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي وغيره ، وقد سئل عن مولده فذكر أنه قبل الخمائة . وتوفي يوم الأحد لأربع عشرة سخل من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمائة .

## ٨٧٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين<sup>(١)</sup>

الشيخ أبو الفضل الأشنهي\*

صاحب « الفرائض » المشهورة ، بضم<sup>(٢)</sup> الألف وسكون الشين المعجمة وضم النون وكسر الهاء : نسبة إلى قرية أشنه : بليدة بأذربيجان .

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا جعفر بن المسلمة وغيره .

سمع منه الفضل بن محمد التوقاني .

هذا كلام ابن السمعاني ، ولم يزد<sup>(٣)</sup> شيئا إلا أنه أسند له حديثا ، ولم يذكره ابن النجار .

## ٨٧٩

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر\*\*

الحافظ أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري

حفيد راوى « صحيح مسلم » أبي الحسين عبد الغافر بن محمد .

وُلِدَ<sup>(٤)</sup> سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : معجم البلدان ٢٨٥/١ .

(٢) هذا التقييد جاء في الطبقات الوسطى بعد « الأشنهي » . وهو الأول .

(٣) في المطبوعة ، ز : « ولم يزد له شيئا » وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

\*\* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٧٥/٤ ، شذرات الذهب ٩٣/٤ ،

المعبر ٧٩/٤ ، مرآة الجنان ٢٥٩/٣ ، وفيات الأعيان ٣٩١/٢ .

(٤) في ربيع الآخر ، كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى ، وكما في الوفيات .

وسمع من جدّه لأمه أبي القاسم القشيريّ ، وأحمد بن منصور المغربيّ ، وأحمد بن الحسن الأزهريّ ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله الصّرام<sup>(١)</sup> ، وعبد الحميد<sup>(٢)</sup> بن عبيد الرحمن البجليّ ، وأبي بكر بن خلف ، وجدّته فاطمة بنت الدقاق ، وخلائق .  
وأجازهُ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنججريّ وذوّي ، وأبو محمد الجوهريّ مُسنِد بغداد ،  
وغيرها .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وأبو سعد بن السمعانيّ ، وأبو الملاء الهمدانيّ .  
وذكر شيخنا الذهبيّ أن ابن<sup>(٣)</sup> عساكر لم يرو عنه إلا بالإجازة ، لكن روى عنه  
بالسمع أبو سعد عبد الله بن عمر الصّفار .

وتلقّاه على إمام الحرمين ولزمه مدة ، وكان إماما حافظا عذّما لنوياً فصيحاً أدبياً ماهراً  
بليفاً ، أدب المؤرّخين وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً ، وأورثته محبة الإمام<sup>(٤)</sup> فنأ من  
الفصاحة ، وأكسبته ملازمته إياه سهرّاً حميداً مُباحه ، وكان خطيباً نيسابور وإمامها  
وفصيحها الذي<sup>(٥)</sup> ألفت إليه البلاغة<sup>(٦)</sup> زمامها ، وبليغها الذي لم يترك مقالا لقائل ، وأديبها  
الآتي بما لم يستطعه كثير من الأوائل .

رحل إلى خوارزم ، وإلى غزّنة ، وجال في بلاد الهند ، وصنّف<sup>(٧)</sup> «السياق» لتاريخ نيسابور .

- (١) في المطبوعة : « مصرام » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، والتذكّرة ، ، والعبر ٢٩٥/٣ ،  
١٣٧/٤ . والصرام ، بفتح الصاد والراء المشددة وفي آخره ميم : نسبة إلى بيع الصرم ، وهو الذي تتعل به  
الخفاف كما في الباب ٥٣/٢ . وجاء في س ، ز : « بن عبيد الله » . وكذا في الموضع الأول من العبر .  
وأثبتناه بغيرياء من المطبوعة ، والتذكّرة ، والموضع الثاني من العبر . (٢) في س : « وعبد الحميد » .  
(٣) الذي ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ : « روى عنه أبو القاسم بن عساكر بالإجازة » .  
ثم قال بعد : « حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصّفار » . ولعل ما ذكره المصنف عن الذهبي من  
كتاب آخر من كتب الذهبي . (٤) يعني إمام الحرمين الجويني ، كما سلف .  
(٥) في المطبوعة ، ز : « التي » . وأثبتنا الصواب من س . والمبارة في الطبقات الوسطى :  
« خطيب نيسابور وإمامها ، وفردّها للجمهور إذا عدت أعلامها » . (٦) في س : « الأئمة » .  
(٧) في الطبقات الوسطى : « وهو مصنف ذيل تاريخ نيسابور المسمى بالسياق » . وتاريخ نيسابور  
هذا الذي ذيل عليه المترجم للعالم . انظر الإعلان بالتوثيق ٢٨٤ .

وكتاب « مجمع الغرائب في غريب الحديث » ، وكتاب « المفهم لشرح <sup>(١)</sup> غريب مسلم » .  
توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة <sup>(٢)</sup> ، بليسا بور .

٨٨٠

عبد الغافر السَّروستاني <sup>(٣)</sup>

من أهل فارس

ويعرف بالرُّكن .

تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد ، وكان أديبا فاضلا ، عفيفا مستورا .  
قال العماد الكاتب <sup>(٤)</sup> : إنه غلب عليه العشق ، حتى حُبل إلى البيارستان وقيد ، ثم إنه  
عوفي مما ابتلى به ولم يبق بعد ذلك ببغداد خجلا ، وكتبت <sup>(٥)</sup> عنه أبياتا من شعره مليحة <sup>(٦)</sup> .

٨٨١

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه \*

واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن <sup>(٧)</sup> .

(١) في المطبوعة : « بشرح » . والكلمة غير واضحة في ز . والثنت من س ، والطبقات الوسطى ،  
وفيات الأعيان . (٢) جعل ابن كثير في البداية والنهاية وفاته سنة ٥٥١ هـ وهو غائب لائق مصادر الترجمة .  
(٣) هذه النسبة إلى سروستان . بلد من بلاد فارس بين شيراز وفاء ، كما في معجم البلدان ٨٦/٣ وقد  
نص ياقوت على كسر الواو ، ولم يضبط سواها . وقد ضبطت الراء في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم ،  
وقد ضبطها ناشر معجم البلدان بالسكون مع فتح السين . (٤) لم نجد له فيما طبع من أجزاء الحريدة .  
ولما كان المترجم من أهل فارس فكانه في الجزء الخاص بفارس من الحريدة ، ولما يطبع .  
(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « كتب » .  
(٦) كتب بعد هذا في ز : ياض .

\* له ترجمة في : الأنساب ٣١٨ ب ، البداية والنهاية ٢٤٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٤ ،  
الطبقات الكبرى للشعراني ١٤٠/١ ، العبر ١٨١/٤ ، الكامل ١٤٩/١١ ، الباب ٥٧٩/١ ،  
معجم البلدان ٢٠٣/٣ ، المنتظم ٢٢٥/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفيات الأعيان ٣٧٣/٢ .  
و« عمويه » بفتح العين المهمة وتشديد الميم المضمومة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها . كما قيده  
ابن خلكان .

(٧) بعد هذا في وفيات الأعيان نقلا عن ابن الجار عن خط المترجم : « بن القاسم بن محمد بن أبي  
بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال المصنف في الطبقات الوسطى : « وسبه يوصل بأبي بكر الصديق رضي  
الله عنه » . وقال ابن الجوزي في المنتظم : « كان يذكر أنه من أولاد محمد بن أبي بكر الصديق » .

الشيخ أبو النّجيب<sup>(١)</sup> الشّهْرُورْدِيّ .

الصوفي الزاهد الفقيه ، الإمام الجليل ، أحد أئمة الطريقة ومشايخ الحقيقة ، من هداة الدين وأئمة المسلمين .

وُلِدَ في صفر سنة تسعين<sup>(٢)</sup> وأربعمائة ، ومعهم أبا عليّ بن نُهْهان ، وزاهر بن طاهر ، والقاضي أبا بكر الأنصاريّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه القاسم ، وابن السمعانيّ ، وأبو أحمد بن سَكِينَة ، وابن أخيه الشيخ شهاب<sup>(٣)</sup> الدين ابن أخى أبي النّجيب الشّهْرُورْدِيّ ، وزين الأمانة أبو البركات ، وخلق .

كان من أهل سُهْرُورْد ، ثم قدم بغداد ، وتفقّه بالمدرسة النظامية على أسعد الميمّينيّ ، وعلّق عنه « التعليق » ، وبرع في المذهب ، وتأدّب على الفصيحىّ ، ومعهم الحديث ممّن ذكرنا ، ثم ولى تدريس النظامية ، فدرّس بها مدة ، ثم انصرف عنها<sup>(٤)</sup> ، وصحب الشيخ أحمد الغزاليّ ، وهبّ له نسيم التوفيق<sup>(٥)</sup> ، ودلّه على<sup>(٦)</sup> سواء الطريق ، فلقطع عن الناس وآثر العزلة والخلوة ، واشتملت<sup>(٧)</sup> الريدون عليه ، وعمّت بركته ، وبقي عدّة سنين يستبقي بالقرية على ظهره بالأجرة ، ويتقوّت بذلك ويتقوّت من عنده من الأصحاب ، وكانت له خبرة على

---

(١) ويأقّب أيضا . ضياء الدين . كما ذكر الشرائى . وهو في وفيات الأعيان أيضا .

(٢) في المنتظم عن المترجم : « مولدى تقريبا في سنة تسعين » . وقال ابن خلكان : « وكان مولده تقديرا سنة تسعين وأربعمائة » . كذا ذكر ابن أخيه شهاب الدين . (٣) وهو عمر بن محمد بن عبد الله . من رجال الطبقة التالية . (٤) في الطبقات الوسطى : « ثم عزل نفسه وجاء في وفيات الأعيان : « ثم ندب إلى التدريس بالمدرسة النظامية فأجاب . . . . . وكانت ولايته في السابع والعشرين من الحرم سنة خمس وأربعين وخمسة » ، وعرف عنها في رجب سنة سبع وأربعين » .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « نسيم السعادة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وهو أنسب لتمام السجع . وقد جاء الكلام في الطبقات الوسطى هكذا : « ثم هب له نسيم التوفيق ودله على سواء الطريق فصحب أحمد الغزالي » . (٦) في س وحدهما : « عليه » .

(٧) في المطبوعة : « وأقبلت » . وفي س : « واستملت » . والثبت من ز ، والطبقات الوسطى .

رَحْلَةً يَأْوِي<sup>(١)</sup> إِلَيْهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ وَبُعِدَ صِيَتُهُ وَاسْتَفْضَتْ<sup>(٢)</sup> كَرَامَاتُهُ ، وَبَنَى تِلْكَ الْخَرِيبَةَ رِبَاعًا ، وَبَنَى إِلَى جَانِبِهَا مَدْرَسَةً فَصَارَ احْتَمَى<sup>(٣)</sup> لِمَنِ التَّجَأُ إِلَيْهِ مِنَ الْخَائِفِينَ ، يُجِيرُ مِنَ السُّلْطَانِ وَالْخَلِيفَةِ وَغَيْرِهِمَا ، وَأَفْلَحَ بِسَبِيهِ خَلْقٌ ، وَأُمِلَ بِجَالِسٍ وَصُنِّفَ مَصْنُفَاتٌ ، وَاتَّفَقَتْ لَهُ فِي بَدَايَتِهِ مَجَاهِدَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَاجْتَمَعَ بِسَادَاتِ .

وَحَكَى عَنْ نَفْسِهِ قَالَ : كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى شَيْخِي ، وَرَبَّمَا يَكُونُ اعْتِرَافِي بِبَعْضِ الْفُتُورِ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَجَاهِدَةِ ، فَيَقُولُ لِي : أَرَأَيْكَ قَدْ دَخَلْتَ وَعَلَيْكَ ظِلْمَةٌ ! فَأَعْلَمُ سَبَبَ ذَلِكَ وَكَرَامَةَ الشَّيْخِ ، وَكُنْتُ أَبْقِي الْيَوْمِينَ وَالثَّلَاثَةَ<sup>(٤)</sup> لَا أَسْتَطِيعُ زِيَادَ ، وَكُنْتُ أَنْزِلُ إِلَى رَحْلَةٍ ، وَأَتَقَلَّبُ فِي الْمَاءِ لِيَسْكُنَ جَوْعِي حَتَّى دَعَتْنِي الْحَاجَةُ إِلَى أَنْ أَخُذْتُ<sup>(٥)</sup> قُرْبَةَ اسْتَقْبَالِهَا الْمَاءِ لِلْقُوَّةِ ، فَمَنْ أَعْطَانِي شَيْئًا أَخَذْتُهُ ، وَمَنْ لَمْ يَعْطِنِي تَرَكْتُهُ ، وَلَمَّا تَعَذَّرَ عَلَيَّ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ خَرَجْتُ يَوْمًا إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَبْرَزْدٌ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ يَذُقُونَ الْأَرْزَ ، فَقُلْتُ : هَلْ لَكَ أَنْ تَسْتَأْجِرَنِي ؟ فَقَالَ : أَرْنِي يَدَيْكَ ، فَأَرَيْتُهُ ، فَقَالَ : هَذِهِ يَدَايَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلْقَلَمِ ، ثُمَّ نَاولَنِي قِرْمَاسًا فِيهِ ذَهَبٌ ، فَقُلْتُ : مَا آخِذٌ إِلَّا أَجْرَةَ عَمَلِي ، فَاسْتَأْجَرَنِي عَلَى النَّسْخِ إِنْ كَانَ لَكَ نَسْخٌ<sup>(٦)</sup> ، وَإِلَّا انْصَرَفْتُ ، وَكَانَ رَجُلًا يَقْطَعُ ، فَقَالَ : اصْصَدْ ، وَقَالَ لِفَلاَمِهِ : نَاولَهُ الْمِدَقَّةَ ، فَنَاولَنِي فَدَقَّقْتُ مَعَهُمْ ، وَلَيْسَ لِي عَادَةٌ ، وَصَاحِبُ الدَّكَانِ يَلْحَظُنِي ، فَلَمَّا عَمِلْتُ سَاعَةً<sup>(٧)</sup> قَالَ : نَمَّالٌ ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ ، فَنَاولَنِي الذَّهَبَ ، وَقَالَ : هَذِهِ أَجْرَتُكَ ، فَأَخَذْتُهُ وَانْصَرَفْتُ ، ثُمَّ أَوْفَعَ اللَّهُ فِي قَلْبِي الْاشْتِفَالَ بِالْعِلْمِ ، فَاسْتَعْلَتْ حَتَّى أَتَقَنَّتُ الْمَذْهَبَ ، وَقَرَأْتُ أَصُولَ الدِّينِ ، وَأَصُولَ الْفَقْهِ وَحَظَّظْتُ « وَسَيْطَ » الْوَاحِدِيِّ ، فِي التَّفْسِيرِ ، وَصَمَّعْتُ كُتُبَ الْحَدِيثِ الْمَشْهُورَةِ .

تَوَفَّى الشَّيْخُ أَبُو النَّجَّيْبِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَأَوَى » وَالْمُثَبِّتُ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز « وَاسْتَقَامَتْ » .  
وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَصَارَ أَمْنَا » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ » . وَفِي ز : « الْيَوْمَ وَالثَّلَاثَةَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س .  
(٥) فِي س وَحَدَّثَنَا : « أَخُذْتُ » . (٦) فِي س : « بِنَسْخٍ وَلَا أَنْصَرَفَ » .  
(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « مَتَاعَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س .

٨٨٣

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي \*

البيارى<sup>(١)</sup> الأزناوى<sup>(٢)</sup> أبو الفضل

من أهل همدان .

تفقه ببغداد على أسعد الميمنى ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان وغيره ، ثم سافر إلى الموصل ولازم علي بن سعادة بن السراج الفقيه ، وعلّق عنه الخلاف<sup>(٣)</sup> ، وسمع من أبي البركات بن خنيس ، وعاد إلى بغداد .  
روى عنه ابن السمعاني .

ولد في ذى الحجة سنة ست وأربعين<sup>(٤)</sup> وأربعمائة ، ومات في رجب سنة سبع<sup>(٥)</sup> وأربعين وخمسمائة .

٨٨٤

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الرثوياني \*

أبو معمر الطبري

قاضي آمل طبرستان .

ورفع في نسختي من « كتاب ابن باطيش » إسقاط شريح بن عبد الكريم وأحمد ،

\* له ترجمة في : الأنساب ٢٨ ب ، وأيضا الطبعة الجديدة ١٨٨/١ ، الباب ٣٧/١ ، معجم البلدان ٢٣٣/١ .

(١) كنا في أصولنا كلها ، ومثله في الطبعة الجديدة من الأنساب ، والباب ، وجاء في معجم البلدان : « الباري » . ولم نجد هاتين النسبتين في كتب الأنساب . وجاء في الطبعة القديمة من الأنساب : « الباري » . وهذه نسبة إلى بار ، قرية من قرى نيسابور . كما في الأنساب ٥٩ أ ، والباب ٨٧/١ .

(٢) جاء في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « الأزناوى » . وقد أثبتنا الصواب من مصادر الترجمة . وهي نسبة إلى أزناو ، ويقال : أزناوه : وهي قلعة من ناحية الأجم من نواحي همدان .

(٣) في الأنساب : « وعلّق الذهب عليه » . (٤) في الأنساب : « وسبعين » .

(٥) في المطبوعة ، ز : « تسع » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . ويلاحظ أن ابن السمعاني لم يذكر وفاة المترجم في الأنساب .

\* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٧٤/٢ .



وهو غلط تبعته عليه في « الطبقات الوسطى » و « الصغرى » والصواب ما ذكرته هنا .  
 وشرح والده هو صاحب « أدب القضاء » المسمى « بروضه الحكم » وعبد الكريم  
 جده لا أعرفه ، وأحمد والد جده هو أبو العباس الرؤياني الإمام الكبير صاحب  
 « الجرائيات » .

ذكر ابن السمعاني عبد الكريم هذا في كتاب « التحجير » وقال : إمام <sup>(١)</sup> فاضل مناظر  
 فقيه ، حسن الكلام فصيح النطق ، ورد نيسابور وأقام <sup>(٢)</sup> بها ، وسمع بيسطام أبا الفضل  
 محمد بن علي بن أحمد التهمكي ، وسمع أيضا بطبرستان وسادة ونيسابور وأصبهان ،  
 وعدد ابن السمعاني جماعة من مشايخه ، ثم قال : لقيته بمرو سنة ثيف وعشرين ، وكان قدِمها  
 طالبا لقضاء بلده ، حضر بناظرنا <sup>(٣)</sup> ، وتكلم في مسألة القتل بالمثل <sup>(٤)</sup> فأكرم الوزير  
 محمود بن أبي توبة مؤدبه ، وفوض إليه القضاء ، ولم ينفق لي أن أسمع منه شيئا ، وكتب إلى  
 الإجازة بجميع مسموعاته من آمل ، ومات بها في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسة .

## ٨٨٥

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الحسن باذي \*

أبو طاهر ، من أهل أصبهان .

قال ابن السمعاني : كان أحد المرويين بالحاصل الجميلة <sup>(٥)</sup> والأخلاق الرضية ، وكان

(١) هذا الكلام في معجم البلدان ، ولم يصرح بالقول بالنقل عن « التحجير » .

(٢) في معجم البلدان : « أقام بها مدة » . (٣) في س : « حضر مناظرنا » .

(٤) في المطبوعة : ز : « بالمثل » . والمثبت من س .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٦٧ ب ، الباب ٢٩٩/١ ، معجم البلدان ٢/٢٦٩ ، الوفيات  
 لأبي مسعود الأصبهاني ٣٠ .

(٥) في الأنساب : « كان من المرويين بالحاصل الجميلة ، والأخلاق الرضية » . وبعد ذلك اختلف  
 سياق ما في الأنساب عما ينقله المصنف عن ابن السمعاني . فلعل المصنف ينقل كلام ابن السمعاني من  
 « التحجير » ، أو غيره .

فاضلاً يرجع إلى معرفة بالفقه والعربية ولسان أهل المعرفة .  
تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيّ، سمع أباه ، وأبا عثمان سميد بن أبي سعيد<sup>(١)</sup>  
الصُّوفِيّ ، وابن هَزَارٍ مَرْدَ الصَّرِيْفِيّ ، وابن المهدي بالله ، وغيرهم .  
قال ابن السمعاني<sup>(٢)</sup> : سمع منه والدي ، ولى عنه إجازة صحيحة .  
توفى في<sup>(٣)</sup> شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

## ٨٨٦

عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي الجويني\*  
أبو المظفر

تفقه على أبي بكر بن السمعاني .  
قال ابن السمعاني : وولى القضاء بناحية جَوَيْنَ ، وسمع عبد الواحد بن عبد الكريم  
القشيريّ ، وإسماعيل بن البيهقيّ ، والحسن بن أحمد السمرقنديّ الحافظ وغيرهم .  
روى عنه ابن السمعاني .  
مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته في « الذيل »<sup>(٤)</sup> .

---

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « العيار » . (٢) ليس هذا في الأنساب . وانظر  
التعليق قبل السابق . (٣) التي في الأنساب ، والقباب ، ومعجم البلدان : « توفى بعد سنة خمسمائة » .  
وقد حدد أبو مسعود الأصفهاني يوم وفاة المترجم ، قال : « عشية يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول  
سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة » .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٤٥ ، معجم البلدان ١/٥١٢ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب عند  
الكلام على النسبة إلى « جوين » على حين جاءت في معجم البلدان عند الكلام على قرية « بحيراباذ » .  
وقد ذكر أبو سعد السمعاني عقب إيراد نسب المترجم ، قال : « من أهل بحيراباذ ، وهي إحدى قرى  
جوين وقصبتها » . ويجعل ياقوت « بحيراباذ » هذه ، التي ينسب إليها المترجم ، من قرى مرو . نعم ذكر  
ياقوت بعد ذلك « بحيراباذ » التي هي من قرى « جوين » . والفرق عنده بين الالفتين أن الثانية بضم  
الباء وفتح الحاء .

(٤) ولا في الأنساب - لا الوفاة ولا المولد .

# ٨٨٧

## عبد الكريم بن علي بن أبي طالب

الأستاذ أبو طالب الرازي ، تلميذ الفزّاليّ

قال ابن السمعانيّ : إمام ظريف غنيّف حسن السيرة ، قل : وأقام بهراة بين الصوفية .  
وسمع سيفداد أبا بكر بن الخاضبة وغيره ، وتفقّه على الفزّاليّ ، وإلكيا ، ومحمد بن ثابت  
الخجّنديّ .

روى عنه أبو النصر الفارسيّ مؤرّخ هراة ، وغيره .

قال ابن السمعانيّ : سمعت أبا أُميم عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي<sup>(١)</sup> ، يقول :  
لما فرغت من التفقّه على الإمام الحسين بن مسعود الفراء ، ورجعت إلى بامّين<sup>(٢)</sup> كان أحد  
الفقهاء دخل عليّ وجرى بيننا مذاكرة علمية ، فوقمنا في هذه المسألة : رجل له امرأتان طلق  
إحداهما ، فسئل<sup>(٣)</sup> : أيهما<sup>(٤)</sup> طلّقت ؟ فقال : هذه بل هذه . فقلت : وهذه [ مسألة ]<sup>(٥)</sup>  
مشكلة<sup>(٦)</sup> ، وكان الإمام يقول لنا : في هذه المسألة إشكال ، فحمل بعض الفقهاء هذه اللفظة  
إلى الإمام وزاد<sup>(٧)</sup> فيه حسداً أنه قال : ما علم الأستاذ هذه المسألة وما فهمها كما يجب ، فدعا  
الشيخ عليّ وأظهر الكراهة ، فقامت ومضيت إلى سرّ والرؤ وذرّاجلا ، ووصلت إليها بالبأكر ،  
فلما قصدت الشيخ كان في الدرس والفقهاء حضور ، فألقى عليهم الدروس ، والإمام  
عبد الكريم الرازيّ بحببه قاعد ، وكان يحضر درسه للتبرّك ؛ لأنه كان من الأئمة الكبار ،  
فصبرت حتى فرغ الإمام من الدرس وخرج الفقهاء ولم يبق إلا الإمامان الحسين

(١) اضطربت أصول الطبقات الكبرى والوسطى في شكل هذه النسبة اضطراباً شديداً . وقد أدانا  
اجتهادنا إلى إثبات هذا الرسم . وهو نسبة إلى « بامّين » بالياء الواحدة بعدها ألف ثم ميم وهزة وياء  
ساكنة ونون : مدينة من أعمال هراة . كما في معجم البلدان ١/٤٨١ ، ٤٨٢ . وقد ذكر ياقوت أن  
أبا سعد - وهو ابن السمعانيّ - سمع من بعض من ينسبون إلى هذه المدينة . وهذا الذي عندنا سمع منه  
ابن السمعانيّ ، كما ترى . (٢) وهذه أيضاً اضطربت فيها الأصول . وانظر التعليق السابق .  
(٣) في س : « فشك » . (٤) في المطبوعة : « أيها » . والثبت من سائر الأصول .  
(٥) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في المطبوعة ، ز . (٦) بعد هذا في الطبقات  
الوسطى زيادة : « بكرة » . (٧) في المطبوعة : « فزاد » . والثبت من سائر الأصول .

وعبد الكريم ، فدخلت وسلمت ، فردّ الإمام الحسين السلام ، وما رفع رأسه إلى ،  
 فقدمت وشرحت الحال بين يديهما ، فقال الإمام الحسين : ليس الفقه إلا حلّ الإشكال .  
 ولم يطب قلب الإمام ، فقال الإمام عبد الكريم الرازي له : إن للفقيه شرطاً وللصوفية  
 شرطاً ، ومن شرط الفقيه أن يعترض على أستاذه ويصير إلى حاله يمكنه أن يقول لأستاذه :  
 لِمَ ؟ ويُحسن الاعتراض عليه ، ومن شرط الصوفية أن لا يعترض على شيخه أصلاً ، ويكون  
 كالميت بين يدي الفاسل ، ثم قال : وهب أن تليذك اعترض عليك فهذا من شرط الفقهاء ،  
 فتمفؤ عنه ، فرضى الشيخ وأدناى من نفسه ، وقبّلت رجله وطاقنى وقت ورجعت فى الحال  
 إلى بلدى ، ولم أقم بمَرِّ والرُّوذ .

وكان الرازى يحفظ « الإحياء » للفرزائى ، وكان صالحاً ديناً .

توفى بفارس سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ظناً ، أو قبلها بسنة ، أو بعدها بسنة .

### ٨٨٨

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار \*

الحافظ أبو سعد <sup>(١)</sup> بن الإمام أبي بكر بن الإمام أبي المظفر

ابن الإمام أبي منصور بن السمانى

تاج الإسلام [ بن تاج الإسلام ] <sup>(٢)</sup> .

محدث الشرق ، وصاحب التصانيف الفريدة الممتعة <sup>(٣)</sup> ، والرياسة والسؤدد والأصالة .

\* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٢/١٧٥ ، ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦ ، شذرات الذهب  
 ٤/٢٠٥ ، المعبر ٤/١٧٨ ، الكامل ١١/١٤٩ ، الباب [ المقدمة ] ١/٩ ، سرآة الجنان ٤/٣٧١ ،  
 مفتاح السعادة ١/٢٥٩ ، المنتظم ١٠/٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٨ ، ٣٧٥ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٨ .  
 هذا ولد شنع ابن الجوزى فى المنتظم على ابن السمانى واتخذ عليه أشياء فى تصانيفه ، مما دما  
 ابن الأثير فى الباب والكامل لى أن يدفع عن أبى سعد ما رماه به ابن الجوزى ، وأن يرد هذا كله إلى  
 الحسد وعصية الذهب .

(١) هذا هو المصهور فى كنيته . ويقال : أبو سعيد . كما به عليه ابن خلكان .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٣) فى المطبوعة : « الثقة » . وأثبتنا

ما فى س ، ز .

قال محمود الخوارزمي: بيته أرفع بيت في بلاد الإسلام، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأمر الدينية، قال: وأسلاف هذا البيت وأخلافه قدوة العلماء وأُسوة الفضلاء، الإمامة مدفوعة إليهم، والرياسة موقوفة عليهم، تقدموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق، وترأسوا عليهم بالفضل والفق، لا بالبذل والوقاحة. انتهى.

وُلِدَ في الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وخمسة بمرور، وحمله والده الإمام أبو بكر إلى نيسابور سنة تسع، وأحضره السماع على عبد الغفار الشيرازي، وأبى الملاء عبيد ابن محمد القشيري وجماعة، وكان قد أحضره بمرور على أبي منصور محمد بن علي الكراخي وغيره، ثم مات أبوه سنة عشر، وأوصى إلى الإمام إبراهيم المروزي<sup>(١)</sup> صاحب «التعليقة» فتنقه أبو سعد عليه، وتهذب بأخلاقه، وتربى بين أعمامه وأهله، فلما رآه أقبل على القرآن والفق، وعنى بالحديث والسماع، واتسعت رحلته، فمعت بلاد خراسان وأصبهان وما وراء النهر، والوراق والحجاز والشام وطبرستان، وزار بيت المقدس وهو بأيدي النصارى، وحج مرتين.

سمع بنفسه من الرواة، وزاهر الشعاع، وهبه الله السيدي، وتيمم الجرجاني، وعبد الجبار الخواري، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وعبد النعم بن القشيري، وأبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وعبد الرحمن بن محمد الشيباني القزاز، وخلائق يطول سردهم.

وَأَلَّفَ «معجم البلدان» التي سمع بها، وعاد إلى وطنه بمرور سنة ثمان وثلاثين، فترج، ووُلِدَ له أبو المظفر عبد الرحيم، فرحل به إلى نيسابور ونواحيها، وهرة ونواحيها، وبلغ وسمرقند، وبخارى، وخرج له «معجم» ثم عاد به إلى مرو، وأتى عصا السفر بعد ما شق الأرض شقا، وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس.

(١) في الطبعة: «الروزي» بالزاي، وهو خطأ. أثبتنا صوابه من ز. وانظر الجزء الخامس ٦٤. ولي س: «الروروزي». وهو صواب أيضاً.

قال ابن الجبار : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف سبيع ، وهذا شيء لم يبلغه أحد .

سمع منه جماعة من مشايخه وأقرانه .

وروى عنه الحافظ<sup>(١)</sup> الأكبر أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو أحمد بن سكتينة ، وعبد الميز بن مينا ، وأبو روح عبد المزمهر ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني ، ويوسف بن المبارك الخفاف ، وآخرون .

عاد بعد ما دوح الأرض سفرا إلى بلدة مرو ، وأقام مشغولا بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة الميمنية ، ونشر العلم إلى أن توفي إماما من أئمة المسلمين في كثير من العلوم ، أمثها به الحديث على اختلاف فنونه .

ومن تصانيفه « الذيل »<sup>(٢)</sup> في أربعمئة طاقة<sup>(٣)</sup> .

« تاريخ مرو » وكتب منه خمسمئة طاقة<sup>(٤)</sup> .

« طراز الذهب في أدب الطلّاب » مائة وخمسون طاقة .

« الإسفار عن الأسفار » خمس وعشرون طاقة .

« الإملاء والاستملاء » خمس عشرة طاقة .

« التذكرة والتبصرة » مائة وخمسون طاقة .

« معجم البلدان » خمسون طاقة .

« معجم الشيوخ » ثمانون طاقة .

« تحفة المسافر » مائة وخمسون طاقة .

« التحف والهدايا » خمس وعشرون طاقة .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره الحافظ في تاريخ الشام . وقال : كتب عني وكتبت عنه » .

(٢) هو الذيل على تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٥٤ .

(٣) قال الذهبي : « يقع لي أن الطاقة نصف كراس » نقله الزركلي في الأعلام ١٧٩/٤ عن الإعلان ، لابن قاضي شبة .

(٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ولكنه لم يكمل فيما يطلب علي ظني » .

وفي حواشي الإعلان بالتوبيخ ٢٧٦ أن السبكي حاول العثور على الكتاب في مصر وسوريا فلم يجده ثم كتب إلى بغداد يسأل فيما إذا كان الكتاب موجودا فيها .

- « عزّ المُرّة » سبعون طاقة .  
 « الأدب في استمهال الحسب » خمس طاقات .  
 « المناسك » ستون طاقة .  
 « الدعوات الكبيرة » أربعون طاقة .  
 « الدعوات <sup>(١)</sup> المروية عن الحضرة النبوية » خمس عشرة طاقة .  
 « الحث على غسل اليد » خمس طاقات .  
 « أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة .  
 « دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، وكان هذب فيه كتاب أبي بكر في  
 « دخول الحمام » .  
 « فضائل <sup>(٢)</sup> صلاة التسبيح » عشر طاقات .  
 « التجبير في المعجم الكبير » ثلثائة طاقة .  
 « الأنساب » ثلثائة طاقة وخمسون .  
 « الأمالي <sup>(٣)</sup> » ستون طاقة .  
 « صلاة الصبح » عشر طاقات .  
 « المساواة والمصافحة » .  
 « مقام العلماء بين يدي الأمراء »  
 « لَفْتَة <sup>(٤)</sup> المشتاق إلى سنا كنى العراق » .  
 « سلوة الأحباب ورحمة الأصحاب » .  
 « الأخطار في ركوب البحار » .  
 « النزوع إلى الأوطان » .

---

(١) قال في الطبقات الوسطى : « غير الأول » . (٢) في الطبقات الوسطى : « فضل » .  
 (٣) في الطبقات الوسطى : « الأمالي الخمسة » . (٤) في الطبوعة : « بنية » . والكلمة  
 مهملة في ز . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد سبق هذا الكتاب في هذا الجزء ، وسيظهر  
 إن شاء الله في القهارس .

- « سوم الأيام البيض » .
- « تحفة العيدين »
- « التحايا والهدايا » .
- « الرسائل والوسائل » لم تسكمل .
- « فضائل الديك » .
- « ذكرى حبيب يرحل <sup>(١)</sup> وبشرى مشيب <sup>(٢)</sup> ينزل <sup>(٣)</sup> » .
- « كتاب الحلاوة » .
- « فضائل الهرة » .
- « الهريسة » .
- « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » .
- « بخار بخور <sup>(٤)</sup> البخارى » .
- « تقديم الجفان إلى الضيفان »
- « الصدق في الصداقة » .
- « الريح والخسارة في الكسب والتجارة » .
- « الارتياح عن كتابة الكتاب » .
- « حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام » .
- « فرط <sup>(٥)</sup> الغرام إلى ساكني الشام » .
- « الشدة والعدّة لمن اكتفى بأبي سمد » .
- « فضائل سورة يس » .
- « فضائل الشام » ، وغير ذلك من التصانيف والتخاريج .

(١) في س : « رحل . . . نزل » . (٢) في المطبوعة : « منيب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) في المطبوعة ، ز : « بخار بخور » . وفي س : « بخار بخور » من غير نقط شيء من الكلمة الثانية . وقد أثبتنا ما في تذكرة الحفاظ ١٣١٨/٤ . ونراه الصواب . (٤) كتبه إلى المحافظ ابن عساكر ، كما سيأتي في ترجمته من هذا الجزء . (٥) في المطبوعة ، ز : « السد » بالسين المهملة ، وأثبتناه بالشين المعجمة من س .



ذكره صاحبه ورفيقه الحافظ<sup>(١)</sup> الكبير أبو القاسم ابن عساكر وأثنى عليه ، وقال :  
هو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع للأجزاء ، وكتب  
مصنفة ، والله يُبقيهِ للنشر السَّنة ، ويوقِّعه لأعمال أهل الجنة .  
توفي الحافظ أبو سعد في الثالث الأخير من ليلة غرة ربيع الأول سنة اثنتين<sup>(٢)</sup> وستين  
وخمسائة بمدينة مرو ، ودُفِنَ بسنجدان مقبرة مرو .

## ٨٨٩

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرُّمَّانِي الدِّمَشْقِيّ\*

من أهل الدامقان ، ولد بها يوم الجمعة عند طلوع الشمس سادس عشر<sup>(٣)</sup> ذيع الأول  
سنة ثلاث وخسين وأربعمائة .

ودخل<sup>(٤)</sup> إلى نيسابور ، وتفقّه على إمام الحرمين ، ثم عاد إلى بلده ، وولى القضاء بها .  
سمع الوزير نظام الملك ، وأبا القاسم بن مسعدة ، وأبا<sup>(٥)</sup> بكر أحمد بن علي الشيرازي ،  
وكمال بن إبراهيم الخنْدَقِيّ<sup>(٦)</sup> ، والمظفر بن حمزة التميمي ، وأبا القاسم إسماعيل بن زاهر  
الثَّقَفَانِيّ ، وإسماعيل بن الفضل الفضليّ ، وأستاذه أبا المعالي وغيرهم ، بالدامقان وجرجان  
ونيسابور وهراة .

(١) انظر ما تقتناه عن الطبقات الوسطى من قول الحافظ ابن عساكر ، حاشية ١ ص ١٨٢ .  
(٢) في بعض مصادر الترجمة : « ثلاث » . ومن عجب أن ابن كثير في الموضع الأول الذي ذكرناه  
من البداية والنهاية يذكر أن سعد في التوفيق سنة ست وخمسمائة .

\* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢٥٨ ب ، في نسبة « الرمانى » .  
وكنيته : « أبو القاسم » . كما في الأنساب ، والطبقات الوسطى . وقد وضعت فيما مكان  
« الرمانى » . (٣) في س : « سادس عشر شهر ربيع الأول ... » . (٤) في ز : « ورحل » .  
(٥) في الطبقات الوسطى : « ... وأبي بكر بن خلف الشيرازي . وهو هو . انظر فهرس الأجزاء  
السابقة . (٦) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب ما أثبتنا من الأنساب وهي بفتح  
الحاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال وفي آخرها كاف : نسبة إلى الخنْدَق ، وهو موضع بجرجان .  
كما في الباب ١/٣٩٠ ، ومعجم البلدان ٤٧٦/٢ وقد ترجم ياقوت فيه لكمال بن إبراهيم هذا .  
وكذلك ترجم له أبو سعد السمعاني في الأنساب ١٢٠٩ وذكر من الرواة عنه أبا القاسم عبد الكريم  
ابن محمد الرمانى ، وهو صاحب الترجمة عندنا .

روى عنه ابن السمائي وغيره .  
توفي بالدمشق في غُرَّة ذى القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٨٩٠

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

الفيهي أبو الفضائل الدمشقي ، أخو قاضي القضاة عبد الصمد .  
ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة .

وسمع جمال الإسلام الحليمي وغيره ، وحضر في بغداد درس ابن الرزاز ، وفي خراسان  
درس محمد بن يحيى ، ودرس بالأمينية<sup>(١)</sup> بدمشق نيابة عن ابن أبي عقرون .  
وتوفي في رمضان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٩١

عبد اللطيف<sup>(٢)</sup> بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت

ابن الحسن<sup>(٣)</sup> الخجندري

أبو القاسم الملقب صدر الدين .  
من أهل أصبهان .

كان يتولى الرياسة [ بها ]<sup>(٤)</sup> على قاعدة آبائه ، وكانت له السكّانة عند السلاطين .  
سمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وكان فقيهاً أديباً واعظاً ، وله شعر جيد .  
ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة  
ثمانين وخمسمائة .

---

(١) من مدارس دمشق . وتسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة . انظر العبد ٩٢ ، ٩٣ وحواشيه .  
(٢) ورد ذكر « عبد اللطيف » هذا في الحديث عن الفتنة الهائلة التي وقعت بأصبهان بين أنصار  
الغائب . انظر العبد ١٦٩ / ٤ ، الكامل ١٤٣ / ١١ ، شذرات الذهب ١٨٨ / ٤ .  
(٣) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد سبق وترجمة والده المترجم  
في الجزء السادس ١٣٣ . (٤) زيادة من الطبقات الوسطى .

٨٩٢ -

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطائي  
ثم الشيرازي

أبو محمد الفقيه الشافعي .

تفقه ببغداد ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي المز بن كادش ،  
وأبي غالب بن البتاء ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغيرهم .  
توفي في شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة .

٨٩٣

عبد الملك بن زيد بن ياسين [ بن زيد بن فايد بن حمل ] الثعلبي\*  
أبو القاسم الدؤلي

خطيب دمشق والدريس بها ، الفقيه ضياء الدين الأرقبي الموصل .  
والدؤلية : من قرى الموصل .

ولد سنة سبع<sup>(١)</sup> وخمسمائة ، وقدم دمشق في شبابه ، تفقه بها ، وسمع من أبي الفتح  
نصر الله المصيصي ، وتفقه أيضا ببغداد ، وسمع بها « الترمذي » من عبد الملك بن أبي القاسم  
الكرخي ، « والنسائي » من علي بن أحمد بن مخمويه<sup>(٢)</sup> البزدي .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٤٣/١٣ ، شذرات الذهب ٤/٣٣٦ ، العبر ٤/٣٠٣ ، الكامل ١٢/٨٣ ،  
معجم البلدان ٢/٦٢٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٨١ . وما بين الحاصرتين في نسب المترجم لم يأت في الطبقات  
الوسطى ، ولا في واحد من هذه المصادر التي ذكرنا . وجاء في س : « فايد بن جيل » .  
و « الثعلبي » بالياء الثلاثة بعدها عين مهملة ، وردت هكذا في أصولنا ، والبدية والنهاية .  
وفي الشذرات ، والصبر ، والنجوم : « الثعلبي » بياء فوقية بعدها عين مهملة .

(١) هكذا في أصول الطبقات الكبرى ، ومثله في معجم البلدان صراحة . والصبر والشذرات مفهوماً ،  
حيث ذكرنا في حوادث سنة ( ٥٩٨ ) أن المترجم توفي وله إحدى وتسعون سنة . لكن المصنف في  
الطبقات الوسطى يقول : « ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة أو قبل ذلك » . وابن كثير في البداية والنهاية  
يجعل تاريخ مولد المترجم سنة ثمان عشرة وخمسمائة . ( ٢ ) في المطبوعة : « حوية » . وأثبتنا ما في  
س ، ز ، الصبر ١٠٣ ، و « علي بن أحمد بن مخمويه » - هذا من رجال هذه الطبقة - بسبأ في مكانه  
من هذا الوجه .

روى عنه أبو الطاهر إسماعيل الأعمش، وابن خليل، والشهاب القومسي، والتقي بن أبي اليسر، وبالإحازة أبو الفنائم بن علان، وأبو المباس بن أبي الخير، وكان فقيها كبيرا متفنا<sup>(١)</sup> عارفا بالمذهب، دينا على طريقة حميدة .  
 ولى خطابة دمشق، وأقام بها مدة طويلة ودهرا طويلا، ودرس بالقرآنية زمانا كبيرا، وتقه<sup>(٢)</sup> على ابن أبي قصرون أيضا<sup>(٣)</sup> .

٨٩٤

عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عنبر التميمي  
 أبو الفضل

من أهل أسدآباد<sup>(١)</sup> .  
 ورد بغداد، وتقه على الإمام أبي بكر الشاشي، وأقام بها مدة، ورجع إلى بلده أسدآباد<sup>(٢)</sup> ثم خرج منها إلى جرباذقان<sup>(٣)</sup>، وولى بها تدريس المدرسة<sup>(٤)</sup> .  
 كتب عنه ابن السمعاني، وقال سأله عن مولده، فقال: في شوال سنة خمس وسبعين وأربعمائة<sup>(٥)</sup>، ولم يذكر وفاته .

٨٩٥

عبد الملك بن نصر الله بن جهيل  
 أبو الحسين

من أهل حلب، كان يدرس بمدرسة الزجاجين بها .

- (١) في س : « متقا » . (٢) هذا قول ابن ياطيش . كما في الطبقات الوسطى .  
 (٣) لم يذكر المصنف رحمه الله وفاة المترجم في الطبقات الكبرى، وقد ذكرها في الطبقات الوسطى قال: « و توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة » . ثم قال : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » . (٤) في المطبوعة، ز : « استاباد » . وأثبتنا الصواب من س، والطبقات الوسطى . (٥) في المطبوعة، ز : « خربادقال » . وأثبتنا الصواب من س، والطبقات الوسطى . وانظر معجم البلدان ٤٦/٢ . (٦) في المطبوعة، ز : « المدينة » . والتصويب من : س، والطبقات الوسطى . (٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « بأسدآباد » .  
 (٨) في المطبوعة، ز : « حرمل » . وفي س : « جيل » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . قال صاحب القاموس ( ج ه ب ل ) : « وبنو جهيل فقهاء الشام » . وقال شارحه في التاج ٣٦٩/٧ :

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا حسن المعرفة ، بمنهج الشافعي ، وكان زاهدا ورعا .  
توفي بحلب في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة .

٨٩٦

عبد الملك بن أبي نصر بن عمر\*

أبو المالح

من أهل جيلان . .

سكن بغداد ، وكان رجلا صالحا يأوي الخراب .

قال ابن السمعاني : فقيه صالح دّين خير ، عامل بمله ، كثير العبادة والصلاة ، ليس له مأوى معلوم ومنزل مشهور يسكنه ، بيت أئى موضع اتفق .

قال : وثقه على أسعد الميهني ، وسمع من القاضي أبي الحسن بن الرّوياني وغيره ، وذكر ابن السمعاني أنه سمعه مذاكرة يقول : سمعت<sup>(١)</sup> أرباب القلوب تقول : من عرف أن جميع اللذات المتفرقة على الأعضاء تنطوي تحت هذه اللفظة اثم أنشأ يقول :

كانت لقلبي أهواء مفارقة ، فاستجملت مذ رأيتك العين أهواي  
فظل يحسدني من كنت أحسده : فصرت مولى الورى مذ صيرت مولاي<sup>(٢)</sup>  
تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بحبك يا ديبى ودنياي  
قال وسمعت يقول : سمعت إمام الحرمين أبا مخلد الفراءى قال : كنت بمكة فرأيت شيخا

من أهل الثرب يطوف ويقول :

نَمَتَّ بِالرَّهَادِ عَلَى شِئَالٍ فَسَوْفَ يَطُولُ نَوْمُكَ بِالْيَمِينِ

« جدم الإمام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهيل الحلبي الشافعي . توفي بالقدس سنة ٥٩٦ هـ .  
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن نصر » . وأثبتناه « نصر الله » من الطبقات  
الوسطى . وتراه فيها علقناه عن تاج العروس .

له ترجمة في البداية والنهاية ٢٢٨/١٢ ، المتنظم ١٤٤/١٠ .

(١) في الطبقات الوسطى : « سمعت بعض أرباب ... » . (٢) في المطبوعة ، ز : « يظل »

يحسدني ... » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . ولها : « وصيرت مولى ... » .

وَمَتَّعَ مَنْ يُحِبُّكَ مِنْ تَلَاقٍ فَأَنْتَ مِنَ الْفِرَاقِ عَلَى يَقِينٍ  
مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِقَيْدٍ .

### ٨٩٧

عبد الملك<sup>(١)</sup> بن محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين البسطامي<sup>(٢)</sup>  
سَيِّطُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبِي الْمَالِ الْجَوْنِيِّ .  
كَانَ يُمَرِّفُ بِالْفَخْرِ ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْإِمَامَةِ وَالْعِلْمِ .  
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي « التَّحْقِيرِ » : صَارَ مَقْدَمَ الْأَصْحَابِ بَنِي سَابُورَ مَدَّةً ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى  
فَضْلِ وَذَكَاءِ وَفُطْنَةٍ<sup>(٣)</sup> ، يَنَظُرُ وَيَذْكُرُ .  
سَمِعَ مَعِيَ مِنْ جَدِّهِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ السَّيِّدِيِّ ، وَوَصَلَ إِلَى نَيْبِهِ<sup>(٤)</sup> وَأَنَا بِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ  
ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قُلْتُ : كَذَا فِي « التَّحْقِيرِ » وَفِي « كِتَابِ ابْنِ بَاطِيشَ » وَابْنِ بَاطِيشَ مِنْ « التَّحْقِيرِ »  
يَأْخُذُ . وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَفَّى جَدُّهُ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ .

### ٨٩٨

#### عبد الملك الطبري\*

صَاحِبُ الْأَحْوَالِ وَالْكَرَامَاتِ وَالْجِدَّةِ فِي الْمَبَادَاتِ ، نَزَلَ مَكَّةَ وَشَيْخَ الْحَرَمِ<sup>(٥)</sup> فِي وَقْتِهِ .  
كَانَ أَحَدَ الشُّهُورِيِّينَ بِالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ .  
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : أَقَامَ بِمَكَّةَ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى الْجِدَّةِ وَالْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ  
وَالرِّيَاضَةِ وَقَهْرِ النَّفْسِ ، وَكَانَ ابْتِدَاءَ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ يَتَفَقَّهُ<sup>(٦)</sup> بِالْمَدْرَسَةِ .

(١) جَاءَتْ هَذِهِ التَّرْجِمَةُ فِي مَنْ بَعْدَ تَرْجِمَةِ : « عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعْدٍ » . (٢) وَكَتَبَهُ « أَبُو الْقَاسِمِ »  
كَانَ فِي الطُّغَاتِ الْوَسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَضْلُهُ وَذَكَاءُهُ وَفُطْنَتُهُ » . وَالنَّصْبُ مِنْ س ، ز .  
وَهُوَ الْأَوَّلُ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَيْتُهُ » . وَأَبْنَتُنَا الصَّوَابُ مِنْ س ، ز .  
« حَمَلَهُ الْأُمُّ » فِي الْعَدَّةِ الثَّمِينِ ١٧/٥ « تَرْجِمَةٌ مُوَحَّدَةٌ تَقْلَاعُ عَنْ « الدَّلِيلِ » لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .  
(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَخْرُ » . وَأَبْنَتُنَا الصَّوَابُ مِنْ سَائِرِ الْأَصْرَلِ ، وَالْعَدَّةُ الثَّمِينِ .  
(٦) فِي الْعَدَّةِ الثَّمِينِ : « نَفَقَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ النَّظَامَةِ »

قلت : أحسبها النظامية . فلاح له شيء ، فخرج على التجريد إلى مكة ، وبقي بها إلى أن توفي ، وكان يلبس الخشن ويأكل الجشيب<sup>(١)</sup> ويؤزجى<sup>(٢)</sup> وقته على ذلك صابرا فيه ، وسمعت بعضهم يقول : إنه كان لا يدخل المسجد الحرام في وقت الموسم واجتماع الناس إلا على سبيل الندرة ، وإنه كان يدخل الحرم وعليه إزار خشن مشدود بالليف على وسطه ، ومعه ميكتل يلتقط البئر من المسجد الحرام ويطرحه في الميكتل ويخرجه من مكة ويرميها خارجا منها . وسمعت هبة الله القشيري بنيسابور يقول : لما كنت بمكة أردت أن أزور الشيخ عبد الملك الطبري ، فذهلت عليه فضيت إليه فوجدته محموا منطرحا<sup>(٣)</sup> ، فلما دخلت عليه تكلف وجلس ، وقال : أنا إذا حُممت<sup>(٤)</sup> أفرح بذلك ؛ لأن النفس تشتغل بالصغى فلا تشغلني عما أنا فيه وأخلو بقلبي كما أريد .

قال ابن السمعاني : قرأت بخط الأديب أبي الحسن علي بن حسن كويه الرازي ، سمعت الحسين الزغنداني<sup>(٥)</sup> يقول : رأيت حوضا يقال له عنبر ، والماء في أسفله بحيث لا تصل إليه اليد ، فرأيت غير مرة الشيخ عبد الملك توضأ منه وارتفع الماء إلى أن وصلت يده إليه ، ثم طاد الماء بعد فراغه ، قال الحسين : وقاب الشيخ وقتا عن نفسه ، فذنوت منه وأسندته إلى صدرى ، بحيث كان رأسه عند<sup>(٦)</sup> صدرى ، وكان الناس يتراحمون عليه ، وكنت أذبهم عنه ، فدخل واحد فسأله عن مسألتين فما أجاب ، ثم سأله مسألة ثالثة فأجاب ، فبعد مدة سألت الشيخ عن السكوت عن المسألتين والجواب عن الثالثة ، فقال : لَقِىَ الثالثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسكتَ عن الأولين فما أُجِبْتُ<sup>(٧)</sup> عنهما .

(١) في المطبوعة ، ز : « الخشن » . وفي س : « الخسف » . وفي المقد : « المشب » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . ففي الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشيب من الطعام » . قال ابن الأثير : « هو الفليظ الخشن من الطعام » . وقيل : غير المأدوم ، وكل يشع الطعم : جشيب » . النهاية ٢٧٢/١ . (٢) في المطبوعة : « ويجرى » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . ومثله في س ، ز ، ولكن من غير نقط . (٣) في س : « مبطوحا » .

(٤) في س ، والطبقات الوسطى : « حيت » . والمثبت في المطبوعة ، ز . (٥) في ز : « الموعيداني » ، وفي س : « الزغنداني » ، والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وهى بفتح الزاى والنسب المحجمة وسكون النون وبمدها دال مهملة وفي آخرها نون ، نسبة إلى زغندان ، قرية بمرج . الباب ١/٤٠٤ . (٦) في س : « على » . (٧) في المطبوعة : « أجيب » . والمثبت من سائر الأصول .

وقال الحسين : قصدت الشيخ عبد الملك يوما فلم أصادقته في موضعه ، وكنت أسمع صوتا ، فطلبتة في خربة فوجدته وكان ذلك الصوت من غليان صدره <sup>(١)</sup> .

وقال الحسين : كنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام ، وكانت ليلة باردة وكان ظهر الشيخ قد تشقق من البرد وكان غريانا ، فنام <sup>(٢)</sup> على باب المسجد ، فوضع يده اليمنى تحت خدّه واليد اليسرى على رأسه ، وكان يذكر الله تعالى ، فقلت : لو نمت في زاوية من زوايا المسجد كان أصلح وكان يُكِنِّك من البرد ، فقال : نمت في بعض الليالي في المسجد فرأيت شخصين دخلا المسجد وتقدّما إلىّ وقالوا : لانم في المسجد . فقلت لهما : من أنما ؟ فقالا : نحن مَلَكان . فانتبهت وما نمت بعد ذلك في المسجد .

قال الحسين : وكان أكثر ذكر الشيخ عبد الملك : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده .

قال الحسين : سألت الشيخ : هل رأيت في الحرّم عَجَبًا ؟ قال : رأيت حمامة بيضاء طافت أسبوما بالكعبة في الهواء ، ثم جاءت فوقت <sup>(٣)</sup> على باب الكعبة . هذا مختصر من كلام ابن السمعاني رحمه الله عليهما ورضوانه <sup>(٤)</sup> .

## ٨٩٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري\*

الشيخ أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم

سمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البجلي ، وأبا بكر البهيقي ، ونفسهم ، وسافر بعد [ وفاة ] <sup>(٥)</sup> والده مع أخيه أبي نصر عبد الرحيم إلى الحج ، فسمع يفتاد أبا الحسين بن

(١) في المطبوعة : « من تجليات صوره » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٢) في المطبوعة : ز : « فنام » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « ووقعت » . (٤) لم يذكر المصنف تاريخا لوفاة المترجم .

وقد نقل القاسم في المقدم الثمين عن والده أنه توفي في عشر الثلاثين وخمسةائة .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٤٥٣ ، البداية والنهاية ٢١٣/١٢ ، شذرات الذهب ٩٩/٤ ، المعبر ٨٨/٤ ، المنتظم ٧٥/١٠ .

(٥) زيادة موضوعة من الطبقات الوسطى .



التَّقْوَر ، وأبا نصر الزَّيْنَبِيّ ، وغيرها ، وحج وسمع بمكة ، ثم ورد بغداد كَرَّةً بعد كَرَّةٍ ، وحدث بها ، وروى عنه من أهلها عبد الوهاب الأنماطى ، والمبارك بن كامل الخفاف ، وغيرها ، وعاد إلى نيسابور . وحدث بها أكثر من عشرين سنة ، وروى عنه من أهلها المؤيد ابن محمد الطُّوسى وغيره .

مولده في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفى في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٩٠٠

عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوايد الداراني

أبو سمد<sup>(١)</sup> . من أهل أصبهان

قال ابن السَّمْعَانِي : تفقه وبرع في الفقه حتى صار يُفْتَى بأصبهان ويُرْجَع إليه في الوقائع .

سمع سيفداد القاضي أبا الطَّيِّب الطُّبري وغيره .

روى عنه أبو المعمر الأنصاري .

توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٩٠١

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد\*

الإمام الجليل أبو الحسن الرُّوَّانِيّ

صاحب « البحر »<sup>(٢)</sup> .

(١) في س : « أبو سعيد » .

\* له ترجمة في : أنساب ١٢٦٣ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٠ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، المعبر ٤/٤ ، اللباب ١/٤٨٢ ، حُرَّة الزمان ٨/٢٩ ، معجم البلدان ٢/٨٧٣ ، مفتاح السعادة ٢/٣٥١ ، المنتظم ٩/١٦٠ ، النجوم الزاهرة ٥/١٩٧ ، وفيات الأعيان ٢/٣٦٩ .  
(٢) قال ابن كثير في البداية : « وهو حافل كامل شامل للترايب وغيرها . ولئى المثل : حدث عن البحر ولا حرج » .

أحد أئمة المذهب .

ولد في ذى الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

وتلقاه على أبيه وجدّه بيلده ، وعلى ناصر المروزيّ بنيسابور ، ومحمد بن بيان الكازرونيّ بميافارقين .

وسمع عبد الله بن جعفر الخبازي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد المطهريّ<sup>(١)</sup> ، وأبا حنيفة بن مسرور<sup>(٢)</sup> ، ومحمد بن بيان الكازرونيّ شيخه ، وأبا غانم أحمد بن علي الكراعي ، وأبا عثمان الصابونيّ ، وجدّه أبا العباس الرّوانيّ ، وأبا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبريّ<sup>(٣)</sup> وغيرهم ، بآمل ونيسابور وبخارى وغزّة ومرو ، وغيرها .  
روى عنه زاهر الشّحاشيّ ، وأبو الفتح الطائيّ ، وأبورشيد إسماعيل بن غانم ، وأبو طاهر السّديّ ، وإسماعيل بن محمد التّيميّ الحافظ ، وخلق كثير .

وكان يُلقب فخر الإسلام ، وله الجاه المريض في تلك الديار ، والعلم النّزير والدين المتين ، والمصنّفات الصّائرة في الآفاق ، والشهرة بحفظ المذهب ، يُضرب المثل باسمه في ذلك ، حتى يُحكى أنه قال : لو احترقت كتب الشافعيّ لأمليتها من حنظلي .

قلت : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل منصوصاته وكتب<sup>(٤)</sup> أصحابه ، هذا هو الذي يُراد عند إطلاق كتب الشافعيّ .

وكان نظام الملك كثير التعظيم له .

قال فيه القاضي أبو محمد الجرجانيّ : نادرة العصر ، إمام في الفقه .

(١) في المطبوعة ، ز : « المطروزي » . وفي س : « المطري » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، والأسباب في الموضع الذي أسلفنا ، وفي الكلام على نسبة « المطري » ٣٤ هـ ب .  
والباب ١٥١/٣ . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح منصور بن علي الترمذي ، ببخارى » . (٣) مكان هذه النسبة في الأسباب : « الطلاس » . ولم نجد ذكره في الكلام على هذه النسبة في الأسباب . (٤) هكذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « من كتب » . وقد نقل صاحب مفتاح السعادة قول ابن السبكي وأورده على هذا النحو : « قال ابن السبكي : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل يراد عند إطلاق كتب الشافعيّ منصوصاته ومنصوصات أصحابه » .

وقال ابن السمعاني<sup>(١)</sup> : « كان من رءوس الأئمة والأفاضل ، لسانا وبيانا ، له الجاه العريض ، والقبول التام في تلك الديار ، وحَمِيدُ الساعي والآثار ، والتصلُّب في المذهب ، والصَّيِّت<sup>(٢)</sup> في البلاد المشهورة ، والأفضال على المتنايِين<sup>(٣)</sup> والقاصدين إليه . »  
وقال الهادي محمد بن أبي سمد ، وهو صدر الرُّسِّيِّ في زمانه : أبو المحاسن الرُّويانيُّ شافعيُّ عصره .

قلت : ولي القاضي أبو المحاسن قضاء طَبْرِسْتان ، ورُويَان من قراها ، وهي<sup>(٤)</sup> بضم الراء وسكون الواو ، والفقهاء يهملون الرُّويانيَّ ، والمعروف أنه بغير همز ، وكان القاضي فيما أَحْسَبَ مدرِّس نظامية<sup>(٥)</sup> طَبْرِسْتان ، ثم انتقل إلى آمل ، وهي وطن أهله ، فأقام بها إلى يوم الجمعة عند ارتفاع النهار حادى عشر الحرم سنة اثنتين<sup>(٦)</sup> وخمسمائة ، فقتلته الملاحدةُ حسداً<sup>(٧)</sup> ، ومات شهيداً بعد فراغه من الإملاء ، وهو ممن دخل بغداد .

وذكره ابن السمعاني في « التذيل »<sup>(٨)</sup> وأُخِلَّ به ابن النجَّار :

ومن تصانيفه « البحر » ، وهو وإن كان من أوسع كتب المذهب إلا أنه عبارة عن « حاوى » الماورديِّ ، مع فروع تلقاها الرُّويانيُّ عن أبيه وجده ، ومسائل آخر فهو أكثر من « الحاوى » فروعاً ، وإن كان الحاوى أحسن ترتيباً وأوضح تهذيباً .

ومن تصانيفه أيضاً « الفُرُوق » و « الحِلِّيَّة » و « التجربة » و « المبتدأ »<sup>(٩)</sup> و « حقيقة القولين »<sup>(١٠)</sup> و « مناصيص »<sup>(١١)</sup> الشافعيِّ و « الكافي » وغير ذلك .

(١) في الأنساب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) في الأنساب : « والصَّيِّت المشهور في البلاد » . وكذا جاء في الطبقات الوسطى . (٣) في الطبوعة : « المتين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والأنساب . (٤) في الطبوعة ، ز : « وهو » . وللتثبت من س . (٥) في الطبوعة : « يدرس بنظامية » . وأثبتنا ما في : س ، ز . (٦) أوردته صاحب النجوم في وفيات سنة ( ٥٠١ ) . ثم قال : « وقيل إنه مات في سنة اثنتين وخمسمائة » .

(٧) في س : « حينئذ » . (٨) وفي الأنساب أيضاً كما أسلفنا (٩) كذا في الأصول بالألف . وقد قيده ابن الهادي في الشذرات بالكسر - نقلاً عن ابن قاضي شعبة ، فقال : « وكتاب البتدى ، بكسر الدال » . (١٠) في الشذرات : « وكتاب القولين والوجهين » . (١١) اضطربت الأصول في اسم هذا الكتاب . ففي الطبوعة : « متقاضي » . وفي ز : « متناهص » . وفي س : « ومناصب في » ولا معنى لذلك . وقد أثبتنا ما في البداية والنهاية ، والنجوم الزاهرة ، ومفتاح السعادة .

### ﴿ وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الرؤيائي ﴾

• [قال] <sup>(١)</sup> في « الحلية » في باب الرهن : إذا رأى المحتسب في دارٍ خيراً عليم أنها محترمة يجوز إبقاؤها فلا <sup>(٢)</sup> يُرقيها ، في قول أكثر أصحابنا خلافاً للفقهاء .

• وقال في « البحر » في مسألة من تيقن طهارة وحدنا وجهه الأول ، تقريراً على الوجه المشهور ، وهو أنه يحكم الآن بضد ما [كان] <sup>(٣)</sup> قبلهما ، وهو رأى ابن القاص والأكثر ، وإن <sup>(٤)</sup> قال : عرفت قبل هاتين الحالتين حدنا وطهارة ولا أدري أيهما كان الأول ، اعتبرنا ما كان مستقبل هاتين الحالتين الأولى والثانية ، فإن عرف الطهارة من نفسه قبلهما جاز له أن يصلي الآن ، وإن عرف الحدوث قبلهما لم يجز له أن يصلي الآن ما لم يتطهر ، قال : فجواب هذه المسئلة بـ « ما ذكرنا » ، وهما سواء في المعنى إذا تأملته ، وهذا <sup>(٥)</sup> على قول ابن أبي أحمد . انتهى . يعني ابن القاص ، والحاصل أنه في الأوتار يحكم بضد ما كان قبل ، وفي الأشفاق بمثله ، وهو واضح للمتأمل .

• وحكي في « البحر » وجهاً فيما إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت : أنه يُتحرّى فيه كالتوطين والبيتين ، قال : والصحيح لا يُتحرّى ، بل ينسل الكل كبعض مجهول من ثوب . قلت : وبالصحيح جزم الوالد في « شرح المنهاج » .

• قال في « البحر » قبيل كتاب الشهادات : إذا اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقه بشهادته <sup>(٦)</sup> ، لزمه أن يشهد عنده ، ذكره أصحابنا . انتهى .

وأصل هذا البرع في <sup>(٧)</sup> « تعلية » الشيخ أبي حامد ، فإن فيها ما نصّه : فرع ، إذا سأله الشهود له أن يشهد له عند سلطان أو حاكم ، والشاهد يعتقد أن الحاكم أو السلطان ليس من أهل الولاية ، ويعلم أنه إن شهد عنده أو وصل الشهود له إلى حقه ، فإنه يلزمه أن يشهد عنده ؛

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز : « ولا » . والمثبت من س . (٣) ليس في س .

(٤) في س : « وإن كان قال » . (٥) في س : « وهو على قول . . . » .

(٦) في المطبوعة ، ز : « لعهادته » . والمثبت من س . (٧) في س : « من » .

لأن الشهادة حقٌّ للمشهود له ويمكنه أن يتوصل<sup>(١)</sup> به إلى حقه . انتهى .  
وعبارته كما ترى : « السلطان أو الحاكم » ولا يعنى بالحاكم القاضى ، أما القاضى الذى لا يصلح فمسند كراميه عن حكاية الرافعى عن أبى الفرج ، وقد ذكر الرافعى اختلاف ابن القطن وابن كنج فى شاهد دعى لأداء الشهادة عند أمير أو وزير ، هل تلزمه الإجابة ؟ وصحح النووى قول ابن كنج ، وهو أنه تلزمه إذا علم أنه يصل به إلى الحق .  
قات : والقاضى غير الصالح كالأمير أو خيرٌ حالاً ؛ لأن اسم القضاء وسماح الشهادة يختص بمنصبه ، أو شرطاً حالاً ؛ لأن منصبه احلف<sup>(٢)</sup> ، كل ذلك محتمل ، فلا يبعد أن يطرقه الخلاف ، بل قد طرقه ، ألا ترى أن الرافعى ذكر أن الشيخ أبى الفرج حكى وجهين فى أنه : هل يجب الحضور عند قاضٍ جائر أو متمنٍّ وأداء الشهادة عنده ، لأنه لا يأمن أن يردَّ شهادة فيتغير .  
قال الرافعى : وعلى هذا فعدالة القاضى واستجماعه الصفات الشرعية شرط آخر من شرائط الوجوب ، يعنى فى الأداء ، وضراد ابن القطن وابن كنج بالأمير غير مراد ابن الحداد به فى قوله : « ولو أن وصياً على يتيم ولّى الحكم » إلى قوله : « لم يكن له أن يحكم حتى يعير إلى الإمام أو الأمير فيدعى المسألة » فإن مراده بالأمير من جعل له الحكم من الأمراء ، ومراد ابن القطن وابن كنج من لا حكم لهم منهم ، بل يُقدِّم على الحكم ظمناً ، وكذلك<sup>(٣)</sup> كانت عبارة الشيخ أبى على فى « شرح الفروع » على<sup>(٤)</sup> غير مراد ابن الحداد ، ما نصه : « أو الأمير الذى ولاه القاضى<sup>(٥)</sup> » على أن الروايات ذكر فى « البحر » فى باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز ، مسألة ابن القطن ، وفصل فيها فقال : إن كان الأمير ممن يجوز له الإلزام بالحقوق لزم تأدية الشهادة عنده ، وإلا فلا ، وصورة مسألة ابن القطن فيمن ليس له ذلك ، فإذا<sup>(٦)</sup> الروايات مرجحٌ لمقالة ابن القطن ، ولكن يريد بالزوم<sup>(٧)</sup> أن الشاهد المشتهر بالفسق

(١) فى س : « يتصل » . (٢) كذا فى الأصول . (٣) فى المطبوعة ، ز : « ولفلك » . وأثبتنا ما فى س .

(٤) فى س : « عن عرض » . وفى ز : « عن غرس » . والثبت فى المطبوعة ، وسبق نظيره .

(٥) فى المطبوعة ، ز : « القضاء » . وأثبتنا ما فى س . (٦) فى س : « فإن » .

(٧) كذا فى المطبوعة . وفى س « يؤيد الزوم » . وفى ز : « يريد الزوم » .

يلزمه تأدية الشهادة ، كما سنقله عن تصريح الماوردي ، والروائي للإبصار<sup>(١)</sup> إلى الحق ، فكذلك من يؤدي عند من لا يصلح ، بل وقال<sup>(٢)</sup> الروائي في هذا المكان أيضا : إذا أراد النظر إلى أجنبية للشهادة مرة واحدة وهو يعلم أنه لا تقع له المعرفة بالكرة الواحدة ، فأبصرها على وجه لو رآها ثانيا علم أنها تلك المرأة ، يحتمل أن يقال : لا يفسق ؛ لأن لهذه الرؤية تأثيراً في شهادته ؛ لأن الرؤية لو تكررت حتى وقعت المعرفة على الوجه الذي ذكرناه كان المؤثر في ذلك جميع ما تقدم ، وإن كان هذا القدر غير كافٍ في جواز الشهادة بذلك لا يفسق ، لجواز أداء الشهادة بهذه الرؤية بعد الحرية وإن كانت لا تقبل في الحال ، ويحتمل أن يقال : يفسق ؛ لأن التحمل لا يقع بهذه الرؤية ، فهي إذا غير معتبرة<sup>(٣)</sup> فصار كالرؤية ، لا لنقض صحيح ، ويفارق مسألة العبد ، فإن التحمل هناك يقع بتلك الرؤية على وجه الصحة ، فصارت الرؤية معتبرة<sup>(٤)</sup> .

• وقال في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز شهادته : من يستبيح دم مسلم لا يقتل عليه ، وإن كان متأولاً . وقد قدمنا<sup>(٥)</sup> هذا في الطبقة الأولى في ترجمة أحمد بن صالح المصري .  
• وجزم بأن الكذب عن قصد يرد الشهادة ، قال : لأنه حرام بكل حال ، قال : قال القفال : إلا أن يكون على عادة الكتاب والشعراء في المبالغة .

• قال : وقيل : إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ، هل تسقط عدالته ؟ فيه وجهان ، وهذا ليس بشيء . انتهى ، يعني والصواب القطع بالسقوط لتعمده ، واعلم أن الرافعي اقتصر على [ عزو ]<sup>(٦)</sup> وجه عدم سقوط العدالة إلى « التهذيب »<sup>(٧)</sup> وهو في

(١) في المطبوعة : « الاتصال » . وأهمل النقط في ز . وأثبتنا ما في س . (٢) سقطت الواو من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » . وفي س : « مفيدة » . وجاءت هذه الكلمة بعد سطر كما جاءت

أول مرة في المطبوعة ، ز ، وجاءت في س في هذا الموضع الثاني على شكل قريب من هذا الذي أثبتناه ، وهو الشكل الذي نراه أوفق لسياق . (٤) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » وانظر التعليق السابق .

(٥) الجزء الثاني ١٨ . (٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من س ، ز .

(٧) في المطبوعة : « ونسبه إلى التهذيب » . وليست هذه الزيادة في س ، ز ، وقد أغنى عنها

ما أثبتناه من س ، ز في التعليق السابقة .

« تعليقة » القاضى الحسين وغيرها ، فرأيت<sup>(١)</sup> به أن كلام « البحر » مما يقتضى جعل المسألة على طريقين ، إحداها القطع بالسقوط .

• وقال فى الفاسق يُدعى إلى أداء شهادة تحمّلها : إن كان ظاهراً الفسق لم يلزمه أدائها ، وإن كان فسقه باطناً ، لزمه ، لأن ردّ شهادته بالفسق الظاهر متفق عليه ، وبالباطن مختلف فيه ، وعزاء إلى « الحاوى » وهى مسألة مليحة ، والذى فى الرافعى أنه إذا كان مجمّماً عليه ظاهراً أو خفياً ، لم يجز له أن يشهد ، فضلاً عن الوجوب ، وقضية كلام « الحاوى » و « البحر » أن الخفى غير مجمع على الردّ به ، وهو حسن ، ويخرج منه<sup>(٢)</sup> فاسق لا يُردّ ، لعدم علم القاضى بفسقه .

قال فى « البحر » فى التروع المنثورة ، آخر كتاب الأقضية ما نصّه :

فرع : إذ زنى بإمرأة وعنده أنه ليس يبالغ فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحد ؟ فيه وجهان . انتهى ، وقد غلط بعض المتأخرين ، كما نبه ابن الرقعة عليه ، فنسب إلى صاحب « البحر » حكاية وجهين فى وجوب الحدّ على الصبي ، وهذا لا يحكاه صاحب « البحر » ولا غيره ، وإنما الذى يحكاه ما ذكرناه .

• قلت : وقد قال فى « البحر » قبيل باب اختلاف نية الإمام والمأموم فى صلاة الصبي : وأوماً و « الأم »<sup>(٣)</sup> إلى أنها تجب قبل بلوغه ، ولكنه لا يماقب على تركها عقوبة البالغ ، ورأيت<sup>(٤)</sup> كثيراً من الشايخ يرتكبون هذا القول فى المناظرة ، وليس بمذهب ؛ لأنه غير مكلف أصلاً ، وإنما هذا<sup>(٥)</sup> قول أحمد فى رواية أنها تجب على الصبي إذا بلغ عشرين . انتهى . قلت : وهو<sup>(٦)</sup> ما يُحكى عن ابن مَرْيَج ، أن الصلاة تجب على الصبي إذا بلغ عشرين وجوباً مثله ؛ وإن لم يأتهم بتركها ، إذ لو لم تجب لما ضرب عليها ، وقد ذكر أن الشافعى<sup>(٧)</sup> أشار إليه .

(١) فى س : « وأنت ترى من كلام البحر ما يقتضى ... » . والمثبت فى الطبوعة ، ز .

(٢) فى س : « معه » . (٣) انظر الأم ( باب فىمن تجب عليه الصلاة ) ٦٠/١ .

(٤) فى الطبوعة : « فرأيت » . والمثبت من س ، ز . (٥) فى س : « وإنما هو قول ... » .

(٦) فى س : « وهذا ما يحكى ... » . (٧) انظر التعليق (٣) السابق .

• السكب يَلُغُ في ماء يشربه <sup>(١)</sup> الرء ثم يبوله .

اختار الروائي في « الحلية » الاكتفاء بعرة واحدة في الغسل من ولوغ السكب ، وزعم [ فيه ] <sup>(٢)</sup> أن الأخبار فيه متعارضة ، وليس كما زعم ، ثم استدل على اختياره بأنه لو شرب الماء الذي وَلَغ فيه السكب ثم بال ، قال الشافعي : يَنْسِل من بوله مرة ، وينسل من قاه سُبُعاً ، قال الروائي : وقد زادت اللجاسة باستحالتها بَوَلاً ، وعليه العمل في جميع بلاد الإسلام ، وتشكيك النفس فيه من الوسواس . انتهى ، فَأَنْ تَعْرِىَ مرة واحدة ولم يستحل أولى وأجدر ، وما حكاه عن النص مسألة حسنة .

• الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس ، قال الروائي في « التجربة » <sup>(٣)</sup> : يَسْتَحَبُّ أن يدخل في صلاة الصبح بفلس ويخرج منها بفلس ، نص عليه ، ومن أصحابنا من قال : يدخل بفلس ويخرج بالإسفار جمعاً بين الأخبار ، وهو حسن ، لكنه خلاف المذهب .

• الشاهد الواحد يشهد بطلوع فجر رمضان أو غروب شمس ، قال في « البحر » قبيل باب الأيام التي نهى عن الصيام فيها ، في فروع نقلها عن أبيه : فرع : إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام أو يُتَبَّر قول اثنين إذا لم يمكنه <sup>(٤)</sup> معرفة الحال ؟ قال ، يعني أباه : يَحْتَمِل وجهين ، وهما مبتنيان على قبول شهادة الواحد في هلال رمضان ، وهذا لأن مقتضاه وجوب الصوم والإمساك كذلك ، وفي الشهادة على غروب الشمس لا بد من اثنين كالشهادة على هلال شوال ، انتهى . واختار الوالد رحمه الله بعد ما حكى هذا الكلام اعتماد الواحد في الموضعين <sup>(٥)</sup> .

(١) في الطبوعة : « ثم يعمره . . . » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) ليس في س .

(٣) في الطبوعة : « التجريد » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وقد سبق في ذكر مؤلفات المترجم ، ص ١٩٥ (٤) في الطبوعة : « يمكن » . والمثبت من س ، ز .

(٥) زاد المصنف في الطبقات الوسمي من مسائل الروائي ، قل :

• ذكر الروائي في « البحر » احتمالين فيما إذا مات المرتد وقد وجب عليه الحج ، هل يُخْرَج من تركته كالزكاة والكفارة ، أولاً ؟ لأنه عبادة بدنية لو صحت لوقعت عن المستتاب عنه ، وهو مستحيل هنا . قال والدي أيداه الله : والأرجح من هذين الوجهين =



= منع الاستنابة . قال : وعلى هذا إذا استُئيب عنه وحج النائب ، هل نقول : ينصرف إلى النائب لتمدُّد وقوعه عن الاستنابة عنه ، فينصرف الإجماع ، ويكون تجويز الاستنابة لأجل ما يخرج من المال فقط ، أو نقول : يقع عن المستناب عنه ، لامن جهة حصول الثواب له ، إذ هو مستحيل هنا ، لكن من جهة سقوطه عنه ، حتى لا يعاقب عليه بالآخرة إذا قلنا بخطابه بالفروع ، بل يعاقب على ما عداه لا كل من الأمرين محتمل ، والثاني أقرب .

● وفي « البحر » وجه ، أنه إذا أوصى بلحم ثم شواه ، لا يكون رجوعاً . والذي في الرافعي أنه رجوع بلا خلاف .

● وفيه : في أثناء باب إمامة المرأة . فرع : لو ناداه الوالد أو الوالدة ، وهو في الصلاة . قيل : فيه وجهان ، أحدهما : تلزمه الإجابة ، وتبطل إذا أجاب . والثاني : تلزمه ، ولا تبطل إذا أجاب . وفيه وجه ثالث : أنه لا تلزمه الإجابة أصلاً . وهذا أصح عندى . هذا لفظ « البحر » .

● وفيه : حكاية وجهين في حجة فيها قتل سيد ، وعمرة ليس فيها قتل سيد ، أيهما أفضل ؟ وصحَّح أن الحجَّة أفضل .

● وفيه : لو قبل فوق حمار لا يُفطر . ولو قبل زوجته ثم فرقها ساعة أو ساعتين فأنزل ، هل يُفطر ؟ وجهان .

● وفيه : ليس على أصلنا صومٌ ثقل يُشترط فيه نيةٌ من الليل إلا سيامَ الصبيِّ رمضان . قلت : وهذا ينازع فيه ، فإن صوم رمضان لا يقع إلا فرضاً ، وإن كان من صبي ، كالصلاة الواجبة .

● وفيه ، في أواخر باب الاعتكاف : اعتكف بفعل يديه في الطَّست حتى لا يتلوث المسجد بما يفسل يده ، وبما ينزل من الماء ، فإن غسل من غير طست يُكْرَه ، وقيل : لا يُكْرَه ، ولكن الأحسن غيره .

● وفي « البحر » أيضاً : إذا قلنا : يُقبل في هلال رمضان واحد ، فنذر صوم شعبان ، وشهد برؤية هلاله واحد ، وجب صومه ، في أصح الوجهين .

قلت : يخرج هذان الوجهان على أنه هل يُسَلَك بالفذر مسلَك واجب الشرع أم جائزه؟  
• وفيه احتمالان فيما إذا رأى اللَّيِّنَ والخشبَ وآلاتِ البناءِ منصَّلةً ثم اشتراها وهي  
عامرة ، حائطاً أو غيره ، هل يصحُّ البيعُ ؟ وصحَّح المنع ؛ لأنَّ لهيئةَ الاجتماعِ ما ليس  
للتفصيل .

• وعن « البحر » : أنه حيث قلنا : إن الوليَّ يصوم فالمراد به الوارث ، وهذا ما قال  
الرافعيّ إنه الأشبه ، وأشعر كلامه بأن لا نقلَ في المسألة عنده ، حيث قال : قال الإمام :  
يَحْتَمِلُ أن يراد به وليُّ المال ، أو القريب ، أو الوارث ، أو العَصَبَةُ ، قال الإمام : ولا نقل  
فيها عندي . قال الرافعيّ : وإذا فُحِصَتْ عن نظائرها وجدت الأشبه اعتبارَ الإرث . وقال  
في « الدخائر » : إنَّ أظهر الاحتمالات أن المراد به القريبُ ، وإِثْنًا كان أو غيره .

• وفيه ، في باب الربا : فرع ، إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة  
للضرورة ، وهناك خُرَّان ، على أحدهما الجمعةُ دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ،  
ومن لاجمة عليه يطلبه بنصف دينار ، فمن أيَّهما يُباع ؟ يَحْتَمِلُ وجهين ، أحدهما : يُباع  
من لاجمة عليه ؛ لثلاث يوقع الآخر في معصية . والثاني : يُباع من يطلبه بدينار ؛ لأن الذي  
إليه هو الإيجابُ ، وهو غير عاصٍ به ، وإنما القبول إلى الطالب ، وهو الذي يَقْصِي بالقبول .  
ويَحْتَمِلُ أن يُرَخَّص له القبولُ هنا لنفع اليتيم ، إذا لم يؤدَّ إلى ترك الجمعة ، كما يُرَخَّص  
للوليِّ الإيجابُ لحاجة اليتيم إليه . انتهى .

وجزم في الرافعيّ و « الروضة » بأنه إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون  
الآخر ، أتما جميعا .

• وقد سئل على هذا : إذا لعب الشافعيّ الشطرنج مع الحنفى ، والحنفى يعتقد حرمة ،  
فهل نقول : إن الشافعيّ الذي يعتقد حِلَّهُ يحرمُ عليه في هذه الصورة ؛ لأن فيه إغاثَةً على  
محرم ، كرجلين تبايعا وقت الجمعة ، أحدهما من أهل الجمعة دون الآخر .

سمعت والدى أطال الله بقاءه يقول في مسألة الشطرنج : إنه لا يحرم على انشافعيّ ، وإنما  
يحرم على الحنفى . [ انظر حكم لعب الشطرنج في الجزء الرابع ٣٣٩-٣٤٣ ] وفرَّق بينه =

== وبين مسألة البيع وقت النداء ، بأن البيع وقت النداء محرّم عندهما ، ولعب الشطرنج ليس محرّماً عند الشافعيّ ، وإنما الحرّم عند الحنفيّ لعبه مع ظنه التحريم ، وكل واحد من الجزأين ليس بحرام ، أما الظن فهو نتيجة اجتهاده بثّاب عليه ، فليس بحرام ، وأما اللعب من حيث هو فليس بحرام ، لا عليه ولا على غيره ؛ إذا كان حكم الله فيه ذلك في نفس الأمر .

فإن قلت : بظنّ الحنفيّ صار حراماً عليه .

قلت : الذي صار حراماً عليه لعبه مع ظنه ، لا لعبه مطلقاً ، فالهيئة الاجتماعية هي الحرّمة ، وهي النسبة الحاصلة بين اللعب المظنون والظنّ ، والشافعيّ اللاعب لم يُعَيّن إلا على أحد الجزأين ، وهو اللعب ، وهو بلسان الحال يرُدُّ على الحنفيّ ، ويقول له : لاتظنّ .

• قال الرافعيّ في كتاب الوكالة : لو قال : بع ماشئت من مالي ، أو اقبض ماشئت من ديوني ، جاز . ذكره في « المذهب » و « التهذيب » ، وفي « الحلية » ما يخالفه ، فإنه قال : لو قال : بع من رأيت من عبيدي ، لم يصح حتى يُميّز . انتهى .

قال النوويّ : أما قول صاحب « الحلية » ، ففي « البيان » أيضاً عن ابن الصّبّاغ نحوه ، فإنه قال : لو قال : بع ما تراه من مالي ، لم يجز . ولو قال : ما تراه من عبيدي ، جاز . وكلاهما شاذّ ضعيف .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن الذي يتبادر إلى الذهن أنه عكس ما في « الحلية » ، لأنه في « الحلية » قال في صورة البعيد : لا يصح . وقال ابن الصّبّاغ : يصح . وفي « المذهب » و « التهذيب » في صورة المال ، الجواز .

وقال ابن الصّبّاغ : لا يجوز . فليُتأمل هذا .

ثم قال النوويّ : وهذا المنقول عن « الحلية » إن كان المراد به « حلية » الرويانيّ ، فهو غلط ، فإن الذي في « حلية » الرويانيّ : « لو قال : بع من عبيدي هؤلاء الثلاثة من رأيت ، جاز ، ولا يبيع الجميع ؛ لأن « من » للتبويض . ولو وُكِّله أن يُزوِّجه من شاء ، جاز . ذكره القاضي أبو حامد . هذا لفظ الرويانيّ في « الحلية » بحروفيه .

قلت : وهذا عجيب ، فإن الرويانيّ قد ذكر ما نقله عنه الرافعيّ ، في « الحلية » على الوجه ==

٩٠٣

عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد  
أبو الفتح الباقري

من أولاد المحدثين .

تفقه على إلكيا الهرايبي سنداد ، وعلى أبي حامد النزالتي ، وأبي نصر القشيري  
بليسا بور ، وسمع من أبي عبد الله بن طنحة ، وأبي الحسين بن الطيوري ، وبليسا بور من  
عبد الغفار الشيروي ، وغيره .

وكان فقيها أديبا ، قدم بغداد في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسة ، ومعه كتاب  
السلطان سنجار بن ملكشاه ، بتسليم المدرسة النظامية إليه ، فأجيب إلى ذلك ، وقام  
الفقهاء عليه ولم يُفد ، واستمر يدرس بها إلى أن جاء أسعد الميمني بكتاب السلطان ،  
فهرّل واستقر أسعد .

---

الذي نقله ، فقال مانسته : ولو قال : بع من عبيدي من رأيت ، لا يجوز ، حتى يميز . انتهى .  
ثم بعد خمسة أسطر ذكر اللفظ الذي نقله عنه النووي ، فامل نسخة الشيخ محي الدين سقط  
منها ما نقله الرافعي .

• الدرام المتقوبة . قال الروائي في « البحر » : هل هي من الحلّى المباح المسقط  
للزكاة ؟ فيه وجهان ، أحدهما : لا ؛ لأنها لم تخرج عن النقدية . انتهى . وحاصله حكاية  
وجهين في إيجاب الزكاة فيها ، لافي منع اللبس . ويُؤيده أن هذا التعليل صالح له ، لا لمنع  
اللبس . ثم إن الرافعي حكاه عنه بعبارة موهمة ، لكنه جعل بتعليل الروائي ، وهو يُرسل  
إلى المراد . فقول الرافعي في الشرح : أظهرهما المنع . يعني كونه من الحلّى المباح ، لا منع  
اللبس ، فاختصر النووي هذا الكلام قائلا : وفي الدرام والدنانير التي تنقب وتعمل في  
القلادة وجهان ، أصحهما التحريم ، فأفهم أن الخلاف في جواز اللبس ، وليس كذلك .  
وقد صرح الروائي قبل هذه المسألة بنحو ورقة ، بأنه يجوز لبسه من غير كراهة .

وعن ابن الباقريّ: بث ليلة متفكراً في قلّة حظّي من الدنيا، فرأيت [في المنام] <sup>(١)</sup>  
مغنياً يغني فالتفت إليّ، وقال لي: اسمع يا شيخ:  
أقسمتُ بالبيتِ المتيقِّ وركنِهِ والطائنين ومُنزِلِ القرآنِ  
ما الميشُ في المالِ الكثيرِ وجمعه بل في الكفافِ وسِعةِ الأبدانِ  
توفّي بفزنة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٩٠٣

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد\*

الإمام أبو محمد <sup>(٢)</sup> الرّوزي الثّوئي

وتوث من قرى مرو.

وكان من تلامذة الإمام أبي الطّفّر السّمعانيّ، وسمع محمد بن الحسن المهرّبند قشايّ،  
وشيوخه أبا الطّفّر، وغيره.

سمع منه عبد الرحيم بن السّمعانيّ، وغيره.

مولده في حدود سنة خمسين <sup>(٣)</sup> وأربعمائة، وعمر الممرّ الطويل، هلك في معاقبة النّزّ،  
في الخامس من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

٩٠٤

عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الفارسيّ\*\*

[القاضي] <sup>(٤)</sup> أبو محمد الفايّ الشّيرازيّ

من أهل شيراز.

(١) ليس في المطبوعة، ز. وأثبتناه من س، وفي الطبقات الوسطى: «في النوم».

\* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٨٩/١.

(٢) في معجم البلدان: «أبو بكر». (٣) في المطبوعة، ز: «خس». وأثبتنا الصواب من س،  
والطبقات الوسطى. ويؤيده ما حكاه ياقوت عن أبي سعد [السمعانيّ] أن التّرجم عمر حتى بلغ التسعين.

\*\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٦٨/١٢، شذرات الذهب ١٩٣/٣، الكامل ١٨٤/١٠،

المنتظم ١٥٢/٩ وانظر الإعلان بالتبويب ١٨٦، ١٩١.

(٤) ليست في س، ز. وفي المطبوعة، والطبقات الوسطى.

قدم بغداد والحسين الطبري يدرّس بالنظامية ، فتقرّر أن يدرّس كلّ واحدٍ منهما يوماً مُناوبةً .

وحدث عن أبوي<sup>(١)</sup> بكر أحمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> بن الليث الحافظ ، ومحمد بن أحمد ابن قَبْدَك الحَبَّال ، وجماعة .

روى عنه عبد الوهاب الأحمطيّ ، وأبو الفضل بن ناصر ، وغيرهما ، وكان من أئمة أهل زمانه وأفضلهم .

وله كتاب « الآحاد » وقيل : إنه صنّف سبعين تأليفاً ، وإنه ألف « تفسيراً » ضمّنه [ مائة ]<sup>(٣)</sup> ألف بيت من الشواهد ، وكان يُملّي الحديث ، إلا أنه ربما صحّف التصحيح<sup>(٤)</sup> الشيع فرُدّ عليه فلم يرجع ، وربما أسقط من الإسناد ، وحاصل أمره أنه ذو وَهْمٍ بالغ في الكثرة [ حدّاً عالياً ]<sup>(٥)</sup> ، ولكل فنّ رجال يعرفونه ، وهو لم يكن محدّثاً ، ولكنّه كان لا يرى تنقيص نفسه فيدخل في الإملاء وقد كان غيّياً عن ذلك .  
ومن مصنفاته كتاب « تاريخ الفقهاء »<sup>(٦)</sup> .

قال فيه ابن السمعاني : أحد الفقهاء الشافعية ، وكان له يدٌ في المذهب ، ونقل أن أبا زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منّده قال في « تاريخ أصفهان » : أبو محمد الفاييّ أخفّظُ مَنْ رأيناه لمذهب الشافعيّ .

توفي بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسائة<sup>(٧)</sup>

(١) في المطبوعة : « أبوي بكر بن أحمد ... » وفي س : « أبي بكر أحمد ... » . وفي ز : « أبي بكر بن أحمد ... » وأبجنا ما في الطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الحسين » . (٣) ليس في المطبوعة ، ز وهو في س ، والطبقات الوسطى . (٤) من أمثلة تصحيحه ما ذكره ابن الجوزي في المنتظم أنه حدثهم بالحديث الذي فيه : « صلاة في إثر صلاة كتاب في علين » . فقال : « كنار في غلس » فقيل : ما معنى هذا ؟ فقال : النار في الغلس تكون أضواءً . (٥) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) قال السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ١٩١ : « وأظنهم الخنفين » . (٧) ومولده في سنة أربع وعشرة وأربعمائة ، كما ذكره جو في ترجمة جده في الجزء الخامس - ٢٣٠ .

٩٠٥

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي

القاضي أبو الفرج

من بيت جلالة ، وهو من أشياخ السلفي ، وكان يقضي في الجانب الشرقي في الحرم ، وفي دار الخلافة مستقلاً بنفسه ، كما يقضي ابن الدائماني في الجانب الغربي .  
وسمع الحديث من أبي محمد الصريفي ، وغيره . أسدنا حديثه (١) .  
قال السلفي : سألته عن مولده فقال : سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وتوفي في ثالث (٢) المحرم سنة أربع وخمسمائة .

٩٠٦

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن

أبو الفتح بن الأستاذ أبي القاسم العوفي القشيري النيسابوري

كان فاضلاً كثير العبادة ، له مصنفات في الطريقة ، وسكن أسفراين إلى حين وفاته .  
وسمع الحديث من والده ، وعبد الفاهر النارسي ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البجيري ، وأبي حفص بن مسرور ، وغيرهم .  
توفي في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٠٧

عتيق بن علي بن عمر

أبو بكر البامنجي الهروي

نزىل الموصل ، أقام بها يدرس ويُفتي إلى أن مات في سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

---

\* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ١٦٧/ . وانصر في اسمه علي : « عبد الوهاب بن هبة الله ابن السبي » . وفي الطبقات الوسطى : « عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي السبي » .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في الطبقات الكبرى » .

(٢) في المنتظم : « يوم السبت مفرين عرم » . ثم ذكر ابن الجوزي أن المترجم توفي عند عوده من الحج قبل وصوله إلى المدينة يوم ، وحمل إلى المدينة فعلى عليه بها ، ودفن بالبقيع .

٩٠٨

عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاخُوَانِيَّ\*

من أهل مرو

وتقدّم<sup>(١)</sup> ذكر والده محمد بن عبد الرزاق ، وأما هذا فكنيته : أبو بكر ، وولادته بمرو ، ليلة الثلاثاء لثلاث ليالٍ بقيت من الحرم سنة تسع<sup>(٢)</sup> وسبعين وأربعمائة .  
وحدث عن أبيه بجزء من « أمالي الشيخ أبي علي السنجي » سمعه منه أبو محمد ابن السمعاني ، وذكره في « التعجير »<sup>(٣)</sup> وقال : كان فقيها واعظا سخيا النفس ، مسددا<sup>(٤)</sup> ، وهو صهرنا .

قال : وتوفي ببلخ يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩٠٩

عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَرَّافٍ بْنِ أَحْمَدَ\*\*

المعجلي<sup>(٥)</sup> الشَّرَافِيَّ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ شَرَّافٍ ، بفتح الشين والراء المخففة وبالفاء ، الرَّسْتَقِيَّ الكالسي<sup>(٦)</sup> ، من أهل بَنْج دِيَه .  
ولد سنة خمس<sup>(٧)</sup> وثلاثين وأربعمائة .

---

\* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٤٩٩ : أثناء ترجمة أبيه .

(١) في الجزء الرابع ١٧٧ . (٢) في س : « سبع » . (٣) في الأنساب أيضا ، كما أسفنا . (٤) في س ، ز : « سوددا » . وللثبوت من المطبوعة .

\*\* له ترجمة في الأنساب ٣٨٤ ب [ في الكلام على اسبة : المعجلي ] ، الباب ١٢٣/٢ ، معجم البلدان ٤/٩٦ [ في النسبة إلى : مرست ] .

(٥) المعجلي ، بفتح العين والجيم ، كما ضبط في س بالغلم ، وكما قيده ابن السمعاني في الأنساب ، ثم قال « رأيتها مضبوطة بخط أبي بكر محمد بن ياسر الجبائي ، فسألته عن هذا التقييد ، فقال : جرى بيني وبينه كلام ، فقال : هذه النسبة إلى المعجزة ، وهي التيجون الذي يدار على الثور والفرس . ولعل واحدا من أجداده كان يعمل » . (٦) لم تحرف هذه النسبة . (٧) وكذا في معجم البلدان . وفي الأنساب : « في حدود سنة ٤٤٤ أو قبلها » كتبها هكذا بالأعداد . وفي الباب : « في حدود سنة أربعين وأربعمائة أو قبلها » .



قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً زاهداً ورعاً عتاقاً في ألوهه والصلاة والتنظيف ، مفتياً مصيباً من تلامذة القاضي الحسين ، تلقاه عليه وبرع في الفقه ، واشتهل بالعبادة وازم منزله .

وسمع الحديث من أستاذه القاضي الحسين ، ومن أبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الحافظ ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي ، وأبي عثمان سعيد<sup>(١)</sup> بن أبي سعيد العياري ، وغيرهم .  
كتب إلى الإجازة بجميع مسموحاته ، وعمر العمر الطويل .

قال : ولم يكن يفتاب أحداً ، ولا يمكن أحداً من النية في منزله ، وإذا لامه أحد على الوسواس في وضوئه وغسل ثيابه قال : أنا لا ألوكم على لبس الثياب النادرة ، فلا تلوموني على هذا .

توفي بدينج ديه في شبان سنة ست وعشرين وخمسمائة .

ذكره ابن السمعاني في « التحجير<sup>(٢)</sup> » وابن باطيش في « الفيصل » .

## ٩١٠

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصنعي<sup>(٣)</sup>

شارح « مختصر الجويني » .

أراه فيما أحسب من أهل أذربيجان ، وقد وقفت على النصف الأول من هذا « الشرح » في مجلد ، وهو شرح مختصر ، كما قال مصنّفه في خطبته ، نازل عن حدّ التطويل ، متروك عن درجة الاختصار والتقليل .

قال : وسميته « شرح مختصر الجويني » لأنني جريْتُ على ترتيب مختصر الشيخ أبي محمد فصلاً فصلاً ، وزدْتُ ما لا يستغني<sup>(٤)</sup> الفقيه عن معرفته ، فمن تأمله عرف صرْف همتي إليه ،

(١) في الطبعة ، ز « سعد » . وأثبتنا ما في س . وانظر فهارس الجزء السادس .

(٢) وفي الأسباب أيضا ، كما قدمنا . (٣) في س : « الصعي » .

(٤) في الطبعة : « ما لم يستغني » . وفي ز : « ما لم يستغني » . والثبت من س .

( ١٤ - طبقات - ٧ ) .

وبذلَّ جهدي فيه ، هذا ملخص ما في الخطبة ، وينقل في هذا « الشرح » كثيرا عن إمام  
الحرمين ، وما أظنه أدركه ، وإنما هو فيما أحسب وأظن ظناً وليس <sup>(١)</sup> بالمتيقن ، في أثناء هذا  
القرن ، لعلّه في حدود الحسين والخمسة أو بعدها .

٩١١ .

عثمان بن المسدّد بن أحمد الدّرْبَنْدِيّ

أبو عمرو بن أبي القاسم

ذكر ابن السمعاني أنه يُعرَف بفتيه بغداد ، وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع  
أبوي الحسين ، ابن المهدي وابن النُّفُور ، وغيرهما ، كانت وفاته بعد الخمائة .

٩١٢

عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم

أبو عبد الرحمن العدويّ

من أهل نيسابين .

قدم بغداد ، وسمع أبا القاسم بن الحسين ، وأبا العزّ بن كادش ، ومحمد بن عبد الباقي  
الأنصاري ، وأبا القاسم بن السمرقندي وطائفة ، ثمّ عاد إلى نيسابين ، وأقام بها  
يُفتي ويدرس .

وكان فقيها صالحا ديناً .

توفي بتعصيبين سنة ستين وخمائة ، ومولده سنة الثلاثين أو ثلاث وتسعين وأربعمائة .

---

(١) في س : « وأظنه ظناً ولست بالمتيقن » .

٩١٣

علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمّويه\*

[أبو الحسن] <sup>(١)</sup> المقرئ الفقيه ، من أهل يزّـد

سمع أبا بكر محمد بن محمود الثّقفيّ ، وأبا المكارم محمد بن علي بن الحسن الثّقويّ <sup>(٢)</sup> المقرئ <sup>(٣)</sup> ، وأبا علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشيش ، وأبا الحسن علي بن محمد بن التّلاف ، وأبا عليّ بن نَبهان ، وغيرهم .

وتفقه على نضر الإسلام الشاشيّ ، والقاضي أبي عليّ الفارقيّ ، سافر إليه إلى واسط . وصنّف الكثير ، حديثاً وفقها وزهداً ، وكان من الفقهاء المتعبّدين ، وكان له عمامة وثييص بينه وبين أخيه <sup>(٤)</sup> ، إذا خرج ذاك قعد هذا في البيت وبالعكس ، ودخل إليه زائر فوجده عُرِياناً ، فقال : نحن [إذا غسلنا ثيابنا نكون] <sup>(٥)</sup> كما قال القاضي أبو الطيّب الطّبريّ : قومٌ إذا غَسَلُوا ثِيَابَ جَهْلِهِمْ لَبَسُوا الْبُيُوتَ إِلَى فَرَاغِ النَّاسِلِ <sup>(٦)</sup> وقيل : إنه رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم في المنام ، وهو يقول له يا مَلِيّ صُمْ رجلاً عندنا . فأت ليلة رجب <sup>(٧)</sup> سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

\* له ترجمة في الأنساب ١٥٩٩ ، شذرات الذهب ١٥٩/٤ ، طبقات القراء ٥٩٧/١ ، العبر ١٤٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ .

(١) سائط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ومصادر الترجمة . وهذا ولم يذكر المصنف نسبة المترجم المعروف بها ، وهي : « اليزدي » . وقد ذكرها فيما سبق . انظر الجزء السادس ، صفحات ١٩ ، ٢٨ ، ٧١ . (٢) في المطبوعة : « القوي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد ضبطت الفاء في الطبقات الوسطى بالضم ، وهي على هذا مع تشديد الواو نسبة إلى « فوة » ومجايلتان بهذا الاسم إحداهما بنواحي البصرة ، والثانية بالديار المصرية . كما في الباب ٢٢٨/٢ .

(٣) في المطبوعة : « العرق » . وفي الطبقات الوسطى : « المقرئ » ولم تنقط الفاء . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد رجعنا إلى طبقات القراء لابن الجزري ٢٠١/٢ فوجدنا « محمد بن علي بن الحسن .... أبو المكارم النسائي الأصل اليزدي المولد » لعله هو . (٤) اسمه محمد . كما في الأنساب ، الموضوع السابق . (٥) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . وخاتمة الطبقات الكبرى للشعراني ١٩٠/٢ . (٦) البيت في الطبقات الكبرى للشعراني - الموضوع السابق . والرواية فيها : قوم إذا غسلوا جال ثيابهم

(٧) في العبر ، والشذرات : « توفي في جمادى الآخرة » وقد قارب الثمانين . وفي طبقات القراء : « توفي في تاسع عشر من جمادى الآخرة . . . وله ثمان وسبعون سنة » .

علي<sup>(١)</sup> بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الروياني  
سكن بخارى .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً عارفاً بمذهب الشافعي .  
تفقه على الإمام أبي القاسم الفورياني ، وأبي سهل أحمد بن علي الأبيوردي وغيرهما .  
روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندري<sup>(٢)</sup> .  
ومات ببخارى في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

## ٩١٤

علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوي الحسيني الزيدي\*

يتصل نسبه يزيد بن علي [ بن الحسين بن علي ]<sup>(٣)</sup> .

كان من المشار إليهم في الزهد والعبادة وحسن الطريقة ، وصحة العقيدة وطلب العلم  
ودرسه والسعي في تحصيله ، وحصل له القبول التام من الناس ، وهو في غاية التواضع  
ونهاية التمسك ، وأقصى المروءة ، من كرم وحسن أخلاق وأفضال .

سمع الكثير ، وقرأ بنفسه ، وكتب واستكتب ، ووقف كتباً كثيرة ، هو وصاحب  
له يسمى صبيحاً ، كانا على طريقة حميدة<sup>(٤)</sup> وصحبة أكيدة ، ووقفا كتبهما جملة .

سمع أبا الفضل بن ناصر ، وأبا الوقت<sup>(٥)</sup> السجزي ، وخلائق كثيرين ، وبالغ في الطلب  
حتى كتب عن أقرانه وعن هو دونه ، وحدث باليسر ؛ لأنه مات شاباً قبل وقت التحديث .

(١) سبقت هذه الترجمة في الطبقة السابقة ، في الجزء الخامس ٢٣٩ . وهو الصواب ، لا يظهر من  
تاريخ الوفاة . (٢) في المطبوعة ، ز : « الكندري » . وأثبتنا ما في س . والنظر للموضع المشار  
إليه في التعليق السابق .

\* له ترجمة موجزة في الكامل ٢٠٩/١١ ، والنجوم الزاهرة ٨٦/٦ ، قلا عن النهي ، ولم  
نجد في العبر .

(٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في الطبوعة ، ز .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « جيلة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو أوفى لما بعده .

(٥) في الطبوعة ، ز : « ومن أبي الوقت » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة خمس وسبعين وخمسمائة .  
ومن كلامه : اجمل الفرائض كالبرائض والمأصبي كالكفر ، والشهوات كالسموم ،  
وغالطة الناس كالنار ، والغذاء كاللدواء .

٩١٥

علي بن أحمد بن محمد

أبو الكارم البخاري

تفقه ببغداد على إلكيا الهراسي . وولى قضاء واسط ، وكان يدرس الفقه  
بجامع واسط .

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة .

٩١٦

علي بن حسن كوييه بن إبراهيم \*

أبو الحسن الراعي الأديب

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق .

قال ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان عارفاً باللغة والشعر ، سكن مرو إلى حين  
وفاته ، وسمع من الخطيب أبي بكر ، والشيخ أبي إسحاق ، وابن هزارمرّد ، وغيرهم .  
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

توفي بمرو فجأة ، بينما هو يمشي وقع ميتاً سنة ست عشرة <sup>(١)</sup> وخمسمائة . ومن شعره :

رَجَائِي عَنَّا نِي وَرَوَّحِي الْيَاسُ وَمَا لِمُعَنَى الْقَلْبِ كَالْيَاسِ إِبْنِاسُ

فَكُلُّ طَمُوعٍ مُسْتَهَانٌ رَجَائِهِ وَذَوَالْيَاسِ فِي رَوْضِ الْقَدَاعَةِ مَيَّاسُ <sup>(٢)</sup>

\* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ١٥١٩ ، والسيوطي في البقية ١٥٥/٢ .

(١) في الطبقات الوسطى والبقية : « أو خمس عشرة » . وقال ابن السمعاني في الأنساب : « توفي

فجأة يوم الاثنين سلخ الحرم سنة ٥١٦ » كتبها هكذا بالأعداد . (٢) في الطبعة :

فكُلُّ طَمُوعٍ مُتَهَاةٍ كَأَبَةِ

وَأَبْتَنَا مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .

ألا كُلُّ عِزٍّ نِيلَ بِالذُّلِّ ذِلَّةٌ      وكلُّ ثَرَاهِيزٍ بِالهُونِ إِفْلَاسٌ  
وكان السبب في قوله هذه الأبيات أنه حضر دارَ الوزير ، فلم يَمُكِّنْ من الدخول ، فالتزم  
أن لا يدخل بعدها إلى أحد من المسكر . ومن شعره :

لَسْتُ بِأَتِ بَابَ مَلِكٍ لَهُ      بِالْبَابِ نُوبٌ وَحُجَابٌ<sup>(١)</sup>  
وَإِنَّمَا آتَى الْمَلِكَ الَّذِي      لَا يُنْفَتِحُ الدَّهْرَ لَهُ بَابٌ

### ٩١٧

على بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكِلَابِي\*

أبو القاسم بن أبي الفضائل الكِلَابِيّ الدمشقيّ  
الفتية الفَرَضِيّ التَّحَوِيّ<sup>(٢)</sup> ، المعروف بجمال الأئمة ابن الماسيح ، من علماء دمشق .  
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

سمع خلقا ، وتفقّه على نصر الله المصيصيّ ، وجمال الإسلام السِّلَميّ ، وكان معيدا لجمال  
الإسلام بالأُمِينِيَّة ، ودرس بالمجاهدية<sup>(٣)</sup> .  
مات<sup>(٤)</sup> سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

### ٩١٨

على بن الحسن بن علي

أبو الحسن الرُّمَيْلِي\*\*

كان فاضلا في الفقه والأصول والخلاف واللغة والنحو ، وله الخطُّ البديع على طريقة  
ابن البَوَّاب .

- 
- (١) في س : « بواب وحجاب » . والبيان في البنية يمثل روايتنا .  
\* له ترجمة في : إنباء الرواه ٢/٢٤١ ، بقية الوعاة ٢/١٥٥ ، طبقات القراء ١/٥٣٠ ، النجوم  
الزاهرة ٥/٣٧٥ ، وفي حواشي الإنباء مراجع أخرى للترجمة .  
(٢) كان مقرئا أيضا ، ومن ثم ترجم له ابن الجزري في طبقات القراء ، كما أسفنا .  
(٣) الأُمِينِيَّة ، والمجاهدية من مدارس دمشق . انظر الفارس في أخبار المدارس ١/١٧٧ ، ٥١ : .  
(٤) يوم الأحد مستهل ذي الحجة ، كما في الإنباء .  
\*\* ترجم له السيوطي في البنية ٢/١٥٦ .

تفقه على يوسف الدمشقي .

وسمع من علي بن عبد السيد بن الصباغ ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأزموي ، وغيرهما ، وأعاد بالنظامية .

ومن شعره ما كتب به إلى بعض الناس ، وقد ارتعشت يدها وتغير خطه<sup>(١)</sup> :

طُولُ سُقْمِي والذي يعتادُني      صَبْرُ الرَّائِقِ من خَطِي كَذَا  
كلُّ شَيْءٍ هَدَرٌ ما سَلِمْتُ      منك لِي نَفْسٌ ووُقِيَتْ الْأَذَى<sup>(٢)</sup>  
مات في هجدي الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة .

## ٩١٩

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين\*

الإمام الجليل ، حافظ الأمة ، أبو القاسم ابن عساكر

ولا نعلم أحداً من جدوده يسمى عساكر ، وإنما هو اشتهر بذلك .

هو الشيخ الإمام ، ناصر السنة وخادمها ، وقامع<sup>(٣)</sup> جند الشيطان بمساكر اجتهاده وهادمها<sup>(٤)</sup> ، إمام أهل الحديث في زمانه ، وختام<sup>(٥)</sup> ألجهاً بذة الحفاظ ، ولا ينكر أحد منه مكانة<sup>(٦)</sup> مكانه ، تحطّ رجال الطالبين ، وموئل<sup>(٧)</sup> ذوى الهمم من الراغبين ، الواحد

(١) البتآن في البنية . (٢) في المطبوعة : « وقيت » وزدنا الواو من سائر الأصول ، والبنية . وهو الصواب لاستقامة الوزن .

\* له ترجمة في البداية النهاية ٢٩٤/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤ ، خريدة القصر ٢٧٤/١ [ قسم شعراء الشام ] ، الروضتين ٢٦١/٢ ، شذرات الذهب ٢٣٩/٤ ، العبر ٢١٢/٤ ، مرآة الجنان ٣٩٣/٣ ، مرآة الزمان ٣٣٦/٨ ، معجم الأدباء ٧٣/١٣ ، مفتاح السعادة ٣٥٢/٢ ، المنتظم ٢٦١/١٠ ، النجوم الزاهرة ٧٧/٦ ، وفيات الأعيان ٤٧١/٢ .

(٣) في س ، ز : « وهازم » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وقامع » أركان المتبعة وهادمها . (٤) في المطبوعة : « وهازمها » . والثبت من سائر الأصول ، وهو الأنسب لتوافق السجع . (٥) في س : « وغامه » . (٦) في المطبوعة ، ز : « مكين مكانه » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في المطبوعة : « وموئل » . وفي س : « وموئيد » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى .

الذى أجمعت<sup>(١)</sup> الأمة عليه ، والواصل إلى ما لم<sup>(٢)</sup> تطمح الآمال إليه ، والبحر الذى لا ساحل له ، والجبر الذى حمل أعباء السنة كاهله ، قطع الليل والنهار دائبين فى دأبه ، وجمع نفسه على أشدات العلوم ، لا يتخذ غير العلم والعمل صاحبين وهما منتهى أريه ، حمط<sup>(٣)</sup> لا تقيمه عنه شاردة ، وضبط<sup>(٤)</sup> استوت لديه الطريقة والثالثة ، وإتقان ساوى به من سبقه إن لم يكن فاقه ، وسعة علم أثرى بها وترك الناس كلهم بين يديه ذوى فاقة .

له « تاريخ الشام » فى ثمانين مجلدة وأكثر ، أبان فيه عمالم يكتمه غيره ، وإنما عجز عنه ، ومس طالع هذا الكتاب عرف الى أى مرتبة وصل هذا الإمام ، واستقل الثرى بما وما رضى بدر التمام ، وله « الأطراف » ، و « تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعري » ، وعدة تصانيف ومخارج ، وفوائد ما الحفاظ إليها إلا تحاويج ، ومجالس إملاء من صدره يخبرها البخارى ، ويُسلمُ مُسلم ولا يرتد أو يعمل فى الرحلة إليها البُل السهارى .

وُلِدَ فى مستهل<sup>(٥)</sup> سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع خلائق ، وعدة شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ، ومن النساء بضع وثمانون امرأة ، وارتحل إلى العراق ومكة والمدينة ، وارتحل إلى بلاد العجم ، فسمع بأسبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وتبريز ، وميمنة ، وبهتق ، وخسروجرذ ، وبسطام ، ودامغان ، والري ، وزنجان ، وهمدان ، وأسداباد ، وجى ، وهراة ، وبون<sup>(٥)</sup> ، وبغ ، وبوشنج ، وسرخس ، ونوقان ، وسمنان ، وأبهر ، ومرند ، وخوى ، وجرباذقان ، ومشكان ، ورودراور ، وحلوان ، وأرجيش .

وسمع بالأنبار والرافقة ، والرحبة ، ومازدين ، وماكسين ، وغيرها من البلاد الكثيرة

(١) فى س : « اجمعت » . (٢) فى المطبوعة ، ز : « ما لا » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . (٣) فى المطبوعة ، ز : « حفظه » . وضبطه ، وأثبتنا ما فى س ، والطبقات الوسطى ، وهو المناسب لا بعده . (٤) فى المطبوعة ، ز : « فى مستهل رجب » . والأصح حذف « رجب » ، كما فى ب ، والطبقات الوسطى ، وبعض مصادر الترجمة . وبعضها يقول : « فى أول شهر » . وما سواه . (٥) بفتح الباء والواو ، ويروى بسكون الواو ، كما فى معجم البلدان ١/ ٧٦٤ .



والمدن الشاسعة ، والأقاليم المتفرقة ، لا ينفك نائى الديار يُعْمَل مَطِيَّه<sup>(١)</sup> فى أقاصى القفار ، وحيداً لا يصحبه إلّا تَقَى اتخذه أنيسه ، وعَزَمَ لا يرى غير بلوغ المآرب درجة نفيسة ، ولا يظللّه إلا سَمَرَةٌ فى رباعٍ قَفْرَاء ، ولا يَرِدُ غير إداوة لَعَلَّه يرتشف منها الماء .

وسمع منه جماعة من الحفاظ كأبى الملاء الهَمْدَانِيّ ، وأبى سعد السمعانيّ ، وروى عنه الجُمُ النَغِير ، والمدد السكثير ، ورويت عنه مصنفاته وهو حثّ بالإجازة ، فى مدن خراسان وغيرها ، وانتشر اسمه فى الأرض ، ذات الطول والعرض .

وكان قد تفقّه فى حدائمه بدمشق على الفقيه أبى الحسن السُّلَمِيّ ، ولما دخل بغداد لزم بها التفقّه وسماع الدروس بالمدرسة النظامية ، وقرأ الخلاف والتَّحْو ، ولم يزل طولَ عمره مواظباً على صلاة الجماعة ، ملازماً لقراءة القرآن ، مكثراً من النوافل والأذكار ، والتسبيح آناً الليل وأطراف النهار ، وله فى العشر من شهر رمضان فى كلِّ يوم خُتْمَةٌ ، غير ما يقرؤه فى الصلوات ، وكان ينجّم كلَّ جمعة ، ولم يَزَ إلا فى اشتغال ، يُحاسب نفسه على ساعة تذهب فى غير طاعة . ولما حملت به أمه رأى والده فى المنام أنه يؤلّد لك ولده ، يُحيى الله به السنّة ، ولعمرك الله هكذا كان ، أحيا الله به السنّة ، وأمات به البدعة ، يَصْنَع بالحق لا يخاف فى الله لومة لائم ، ويسطو على أعداء الله المبتدعة ولا يبالى وإن رَغِمَ أنفُ الرَّاغِم ، لا تأخذه رافَةٌ فى دين الله ، ولا يقوم لنفضيه أحدٌ إذا خاض الباغى فى صفات الله .

قال له شيخه أبو الحسن بن قُبَيْس ، وقد عزم على الرّحلة : إني لأرجو أن يُحيى الله تعالى بك هذا الشأن . فكان كما قال ، وعُدّت كرامةً للشيخ وبشارةً للحافظ .

ولما دخل بغداد أُعْجِب به المراقبون ، وقالوا : ما رأينا مثله ، وكذلك قال مشايخه الخراسانيون .

وقال شيخه أبو الفتح المختار بن عبد الحميد : قدم علينا<sup>(٢)</sup> أبو على بن الوزير ، فقلنا : ما رأينا مثله ، ثم قدم علينا أبو سعد بن السمعمانيّ فقلنا : ما رأينا مثله ، حتى قدم علينا هذا فلم نَرِ مثله .

(١) فى المطبوعة ، ز : « المطية » . والمثبت من س ، ز .

(٢) هذا الكلام فى تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣١ ، ومجمع الأدباء ١٣/ ٨٤ .

وقال الحافظ<sup>(١)</sup> أبو العلاء الهمداني لبعض تلامذته وقد استأذنه أن يسافر : إن عرفت استأذاً أعلم مني ، أو يكون في الفضل مثلي فحينئذ آذن لك أن تسافر إليه ، اللهم إلا أن تسافر إلى الشيخ الحافظ ابن عساكر ، فإنه حافظ كما يجب .

وقال شيخه الخطيب أبو الفضل أنطوسي : ما نعرف من يستحق هذا اللقب اليوم سواه . بمعنى لفظة الحافظ ، وكان يُسمَّى ببنفاد شُعْلَةَ نار ، من توقده وذكائه وحُسن إدراكه ، لم يجتمع في شيوخه ما<sup>(٢)</sup> اجتمع فيه ؛ من لزوم طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، يلزم الجماعة في الصفِّ القديم إلا من عذر مانع ، والاعتكاف والمواظبة عليه في الجامع ، وإخراج حقِّ الله ، وعدم التطلع إلى أسباب الدنيا ، وإعراضه عن المناصب الدينية ، كالإمامة والخطابة ، بعد أن عُرضتا عليه .

قال ولده الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم : قال لي أبي لما حملت بي أمي رأت في منامها قائلاً يقول لها : تلدين غلاماً يكون له شأن ، فإذا ولدته فاجليه إلى المنارة - يعني مغارة الدم بجبل قاسيون - يوم الأربعين من ولادته ، وتصدقي بشيء ، فإن الله تعالى يباركك وللمسلمين فيه . ففعلت ذلك كله ، وصدقت الیقظة منامها ، ونبيه السعد فأسهره الليالي في طلب العلم ، وغيره زهرها في الشهوات أو نامها ، وكان له الشأن العظيم والشأ الذي يحيل عن التعظيم . [وذكره الحافظ أبو سعد بن السمعاني في « تاريخه » فوصفه بالحفظ والفضل والإتقان]<sup>(٣)</sup> . وذكره الحافظ ابن الدَّبَّيْثِيِّ في « مُدَبَّلَه » على ابن السَّمعاني ، لأن وفاته تأخرت عن وفاة ابن السَّمعاني ، ومدحه أيضاً مدحا كثيراً .

وقال ابن النجَّار : هو إمام المحدثين في وقته ، ومن انتهت إليه الرئاسة في الحفظ والإتقان ، والمعرفة التامة بعلوم الحديث ، والثقة والنبيل ، وحسن التصنيف والتجويد ، وبه خُتِمَ هذا الشأن .

---

(١) وهذا أيضاً في التذكرة مع اختلاف طفيف في السياق . (٢) في الطبوعة : « بما » .  
والنَّهْيُ من سائر الأصول . (٣) ما بين الحاصرتين سقط من الطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

قال : وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن<sup>(١)</sup> الأمين ، يقول<sup>(٢)</sup> : كنت يوماً مع الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي سعد بن السمعاني ، نغشى في طلب الحديث ولقاء الشيوخ ، فلقينا شيخاً ، فاستوقفه ابن السمعاني ليقراً عليه شيئاً ، وطاف على الجزء الذي هو سماعه في خربطته فلم يجده وضاق صدره ، فقال له ابن عساكر : ما الجزء الذي هو سماعه ؟ فقال : كتاب « البعث والنشور » لابن أبي داود ، سمعته من أبي نصر الزينبي ، فقال له : لا تحزن ، وقرأه عليه من حفظه ، أو بعضه . قال ابن اللجّار : الشك من شيخنا .

وصح<sup>(٣)</sup> أن أبا عبد الله محمد بن الفضل الرّواوي قال : قدم<sup>(٤)</sup> ابن عساكر ، يعني الحافظ ، فقرأ عليّ ثلاثة أيام ، فأكثر وأضجرتني ، فأليت على نفسي أن أغلق بابي ، فلما أمبىحنا قدم عليّ شخص ، فقال : أنا رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إليك ، فقلت : مرحباً بك ، فقال : قال في النوم<sup>(٥)</sup> : امض إلى الرّواوي وقل له : قدّم بلدكم شخصٌ شامئٌ أمرُ اللون يطلب حديثي فلا تمّل منه ، قال الحاكّي : فوالله ما كان الرّواوي يقوم حتى يقوم الحافظ . وقال فيه الشيخ عبي الدين التّوّي ، ومن خطّه نقلت<sup>(٦)</sup> : هو حافظ الشام ، بل [ هو ]<sup>(٧)</sup> حافظ الدنيا ، الإمام مطلقاً ، الأئمة الثّبت .

وحكى ولده الحافظ أبو محمد القاسم قال : كان أبي قد سمع كتباً كثيرة لم يحصل منها نسخاً ، اعتماداً منه على نسخ رفيقه الحافظ أبي عليّ بن الوزير ، وكان ما حصله ابن الوزير لا يحصله أبي ، وما حصله أبي لا يحصله ابن الوزير ، فسميته ليلة من الليالي وهو يتحدث مع صاحب له في ضوء القمر في الجامع ، فقال : رحلت وما كائى رحلت ، وحصلت وما كائى حصلت ، كنت أحسب أن رفيق ابن الوزير يقدّم بالكتب التي سمعتها ، مثل « صحيح البخاري » و « مسلم » وكتب التّيهقني ، وعوالي الأجزاء ، فاتّفت سكناه بمرّو ،

(١) في الطبقات الوسطى : « بن عليّ الأمين » . والقصة في تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٣٠ .

(٢) في المطبوعة : « قال » . وللتّثبت من سائر الأصول . (٣) في الطبوعة : « قدم علينا » . وسقطت هذه الزيادة من سائر الأصول . والقصة في تذكرة الحفاظ . (٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « قال في اليوم : امض . . . » . وأبتنا ما في تذكرة الحفاظ .

(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س . والطبقات الوسطى : « قل » . (٦) سقطت من س ، والطبقات الوسطى ، وهي في الطبوعة ، ز .

وأقامته بها ، وكنت أوّمل وصول رفيق آخر يقال له : يوسف بن فاروا<sup>(١)</sup> الجيّاني<sup>(٢)</sup> ، ووصول رفيقنا أبي الحسن الرّاديّ فإنه يقول لي : ربما وصلت<sup>(٣)</sup> إلى دمشق ، وتوجّهت منها إلى بلدى بالأندلس ، وما أرى أحدا منهم جاء إلى دمشق ، فلا بد من الرحلة ثالثا<sup>(٤)</sup> وتحصيل الكتب الكبار ، والمهمات من الأجزاء العوالي . فلم يمض إلا أيام يسيرة حتى جاء إنسان من أصحابه إليه ، ودقّ عليه الباب ، وقال : هذا أبو الحسن<sup>(٥)</sup> الرّاديّ قد جاء ، فنزل أبي إليه وتلقاه وأنزله في منزله ، وقدم علينا بأربعة أسفاط مملوءة من الكتب المسعّوات ، ففرح أبي بذلك فرحا شديدا وشكر الله سبحانه على ما يسّره له من وصول مسموعاته إليه ، من غير تعب ، وكفاء مؤونة السفر ، وأقبل على تلك الكتب فنبّخ واستلّخ ، حتى أتى على مقصوده منها ، وكان كلّما حصل على جزء منها كأنه حصل على مُلك الدنيا .

قال الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد الله النّذيريّ : سألت شيخنا الحافظ أبا الحسن عليّ بن الفضل المقدّسيّ ، فقلت له : أربمة<sup>(٦)</sup> من الحفاظ تعاصروا أيّهم أحفظ ؟ قال : من هم ؟ قلت : الحافظ ابن عساكر ، وابن ناصر ، قال : ابن عساكر أحفظ ، قلت : الحافظ أبو العلاء<sup>(٧)</sup> وابن عساكر ، قال : ابن عساكر أحفظ . قلت : الحافظ أبو طاهر السّلفيّ وابن عساكر ، فقال : السّلفيّ أستاذنا ، السّلفيّ أستاذنا .

قال الحافظ زكيّ الدين وغيره من الحفاظ الأثبات ، كشيخنا الذهبيّ ، وأبي العباس ابن المظفر : هذا دليل على أن عنده ابن عساكر أحفظ ، إلا أنه وقرّ شيخه أن يصرّح بأن ابن عساكر أحفظ منه . قال الذهبيّ : وإلا فابن عساكر أحفظ منه ، قال : وما أرى ابن عساكر رأى<sup>(٨)</sup> مثل نفسه .

- 
- (١) في س ، ز : « فارو » بغير ألف . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .  
 (٢) في المطبوعة : « الجبائي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « رحلت » .  
 والمثبت من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « ثانيا » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .  
 (٥) سيأتي هذا في ترجمته من هذا الجزء . (٦) هذه القصة في تذكرة الحفاظ ١٣٣٣/٤ .  
 (٧) مكان هذا في التذكرة : « أبو موسى المدينيّ » وسعيد المصنف ذكر « أبي العلاء » .  
 (٨) هكذا في المطبوعة ، ز . والتي في س ، والطبقات الوسطى : « وما رأى ابن عساكر مثل نفسه » .

قلت : وقد كنت أتعجب من التُّذِيرِيِّ في ذكره هؤلاء ، وإجماله السؤال عن الحافظ  
أبي سعد بن السَّمْعَانِيِّ ، ثم لاح لي أنه اقتدى بالحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر ، حيث  
يقول ، فيما أخبرنا الحافظ ابن المظفر بقراءتي عليه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين بن التُّوَيْسِيِّ<sup>(١)</sup> ،  
بقراءتي ، أخبرنا الحافظ التُّذِيرِيُّ ، أخبرنا الحافظ ابن المُضَلَّ قال : سمعت الحافظ السُّلَمِيَّ  
يقول : سمعت الحافظ ابن طاهر يقول : سألت سعداً الزُّنْجَانِيَّ الحافظ بمكة وما رأيته مثله ،  
قلت له : أربعة من الحفاظ تماصروا ، أيهم أحفظ ؟ قال : مَنْ ؟ قلت : الدارَقُطْنِيَّ بينداد ،  
وعبد النقي بمصر ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه بأصبهان ، وأبو عبد الله الحاكم ببغداد ،  
فكنت فألححت عليه ، فقال : أما الدارَقُطْنِيَّ فَأَعَنَّمُهُم بِالْمَلِّ ، وأما عبد النقي فَأَعَكَّمُهُم  
بِالْأَنَسَابِ ، وأما ابن مَنْدَه فَأَكْثَرُهُمْ حَدِيثًا ، مع معرفة تامة ، وأما الحاكم فَأَحْسَنُهُمْ تَصْلِيْفًا .  
ولكن بقي على هذا أنه لَمْ أَهْمَلْ ذِكْرَ ابن السَّمْعَانِيِّ ، وذكر غيره ، كابن ناصر ،  
وأي العللاء ، والذي زعم أن ابن السَّمْعَانِيَّ أَجَلُّ مِنْهَا ، وقد يقال في جواب هذا : إن  
ابن السَّمْعَانِيَّ لم يكن حين سؤال التُّذِيرِيِّ قد عَرَفَ التُّذِيرِيَّ قَدْرَهُ ، فإن تصانيفه فيها يغلب  
على الظن لم تكن وصلت إذ ذاك إلى هذه الديار ، بخلاف هؤلاء الأربعة ، فإنهم متقاربون ،  
ابن عساكر بالشام ، والسُّلَمِيَّ بالإسكندرية ، وابن ناصر بينداد ، وأبو العللاء بهمدان ،  
وأما ابن السَّمْعَانِيَّ فَمَرُوءٌ ، وهي من أقصى بلاد خُرَاسَانَ ، وأبو العللاء الشار إليه  
هو الحسن بن أحمد بن الحسن الطَّطَارُ الهَمْدَانِيُّ الحافظ ، توفي سنة سبع وستين وخمسة  
بهمدان وليس هو أبا العللاء أحمد بن محمد بن<sup>(٢)</sup> الفضل الأصمغاني الحافظ ، المتوفى سنة  
ثلاث وأربعين وخمسة بآصبهان ، فليعلم ذلك .

وقال أبو الموهب بن صَعْرِي : أما أنا<sup>(٣)</sup> فكنت إذا كره ، بمعنى الحافظ ، في خلواته ،  
عن الحفاظ الذين لقيهم ، فقال : أما بينداد فأبو عامر العبدي ، وأما بأصبهان فأبو نصر  
اليُونَانِيَّ<sup>(٤)</sup> ، لكن إسماعيل الحافظ كان أشهر منه . فقلت له : على هذا ما رأي سيدنا

(١) كذا في الطبعة ، والطبقات الوسطى . ولي س ، ز : « ابن اليوناني » .

(٢) في الطبعة : « أبو الفضل » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . (٣) هذا في تذكرة الحفاظ

١٣٣٧/٤ . (٤) في هامش س : « يونان » : من لرى أصبهان .

مِثْلَهُ . فقال : لا تقتل هذا ، قال الله تعالى<sup>(١)</sup> : ﴿ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ قلت : وقد قال تعالى<sup>(٢)</sup> : ﴿ وَأَمَّا يَنْفَعُ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قال : نعم ، لو قال قائل : إن عيني لم تر مثل لصدق .

قلت : إنا لا نشك أن عينه لم تر مثله ولا من يدانيه .

وللحافظ شعر<sup>(٣)</sup> كثير ، قلما أملى مجلسا إلا وختمه بشيء من شعره ، وكان بينه وبين حافظ خراسان أبي سعد بن السماي مودة أكيدة ، كتب إليه أبو سعد كتابا<sup>(٤)</sup> سماه « فرط الترام إلى ساكني الشام » وكتب هو إلى ابن السماي ، يعاتبه في إقتاذ كتاب<sup>(٥)</sup> إليه .

ما كنت أحسب أن حاجتي إليه لك وإن نأت داري مضاعفة<sup>(٦)</sup>  
أنسيت ندي مودتي بيني وبينك وارتضاعه<sup>(٧)</sup>  
ولقد عهدتكم في الوفا أبا تمسيم لأفضاعه<sup>(٨)</sup>  
قال<sup>(٩)</sup> المصنف رضي الله تعالى عنه : البيت الأول من هذه فيه زيادة جزء ، ولعله قال :  
ما كنت أحسب حاجتي لك إن نأت داري مضاعفة

(١) سورة النجم ٣٢ . (٢) الآية الأخيرة من سورة الضحى .

(٣) ذكر كثيرا منه العاد في الحريرة ، وذكر بعضه ياقوت في معجم الأدباء .

(٤) قال في الطبقات الوسطى : « في مجلد » . (٥) هو كتاب « دلائل النبوة » لليهقي . كما ذكر العاد في الحريرة ١/ ٢٧٥ . والآيات فيها .

(٦) في الشطر الأول من هذا البيت عيب عروضي ، سيثير إليه المصنف . والرواية في الحريرة :

ما خلت حاجاتي إليك . . . . .

وجاء بمحاشيها من نسخة أخرى ما يوافق الرواية المعينة . وعلى عليها الدكتور شكرى فيصل قائلا : « أي زيادة تفعيلة على الشطر الأول ترد المجزوء إلى التام » . (٧) قبل هذا البيت في الحريرة : وأراك قد أهملتها وأضعتها كل الإضاعة ورواية الشطر الأول في الحريرة :

أنسيت ندي مودة

(٨) بعد هذا البيت في الحريرة :

وأراك بكرا ماتخا ف على الصداقة والبضاعة

(٩) في الطبقات الوسطى : « قلت : البيت الأول . . . » . وقد سقط هذا التعليق كله من س .

وانظر تعليقنا رقم (٦) .

توفي الحافظ في حادى عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وخمسة ، بدمشق ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير .

وكان الملك العادل محمود بن زنكى نور الدين قد بنى له دار الحديث الثورية ، فدرس بها إلى حين وفاته ، غير ملتفت إلى غيرها ، ولا متطعم إلى زُخرف الدنيا ، ولا ناظر إلى عاسن دمشق ونزهِها<sup>(١)</sup> ، بل لم يزل مواظباً على خدمة السنة والتعبّد باختلاف أنواعه ، صلاةً وصياماً واعتكافاً وصدقة ، ونشراً علم وتشييع جناز ، وصِلاتٍ<sup>(٢)</sup> رَحِمَ إلى حين قُبُضَ ، رحمه الله تعالى ورضى عنه<sup>(٣)</sup> .

٩٣٠

على بن الحسين بن عبد الله بن علي \*

أبو القاسم الرُّبَيعِيّ، المعروف بابن عُرَيْبَةَ<sup>(٤)</sup>

تفقه على القاضي أبي الطيّب ، والمأورديّ ، وأبي القاسم منصور بن عمر السَّكْرِيّ<sup>(٥)</sup> .  
وقرأ الكلام على أبي عليّ بن الوليد ، أحد أشياخ المعتزلة .  
وسمع من أبي الحسن بن مَخْلَد ، وأبي عليّ بن شاذان ، وأبي القاسم بن يَشْران ، وغيرهم .

روى عنه محمد بن ناصر . وأبو الاتّح بن شاتيل ، وغيرهما . ومن شعره :

إِنْ كُنْتَ نِلْتَ مِنَ الْحَيَاةِ وَطِلْدًا      مَعَ حُسْنِ وَجْهِكَ عِفَّةً وَشَبَابًا  
فاحذَرْ لِنَفْسِكَ أَنْ تُرَى مَعْتَمِيًّا      يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ تَكُونَ تُرَابًا

(١) في المطبوعة ، ز . « ونزّهتها » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة ، ز : « وصلة » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) من هنا إلى أول ترجمة « الفضل أبي منصور المسترشد بالله » ساقط من النسخة س .

\* له ترجمة في : تبصير النقب ٩٤٥ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، المعبر ٥/٤ ، المشبه ٤٥٧ ، النجوم الزاهرة ١٩٩/٥ .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه الكلمة . وأثبتنا الصواب من المشبه ، والتبصير . وهو بين

مهملة بعدها راء ، ثم ياء تحتية وباء موحدة . على هيئة التبصير . (٥) في س : « الكرجى »

بالجيم . وصوابه بالغاء المعجمة ، كما في المطبوعة ، ز . وسبق في الجزء الخامس ٣٣٤ .

وحكى أنه رجع عن الاعتزال ، وأشهد على نفسه بالرجوع .  
ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وقيل سنة اثنتى عشرة ، ومات فى رجب سنة  
اثنتين وخمسمائة .

٩٢١

على بن سعادة

أبو الحسن [ الجهنى ] <sup>(١)</sup> الموصلى السراج

أحد علماء الموصل .

قال ابن السمعاني : إمامٌ ورعٌ عاملٌ بعلمه ، تفقه على أبى حفص الباغوساني <sup>(٢)</sup> إمام  
الجزيرة ، وارتحل إلى بغداد ، وسمع من أبى نصر الزينبي ، وعلق « التعليقة » عن <sup>(٣)</sup>  
أبى حامد الغزالي .

حدث عنه جماعة .

توفى بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٢٢

على بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأندلسي

أبو الحسن المرادي القوطي الشقوري القُرطبي

وفُرغليط <sup>(٤)</sup> من أعمال شقورة .

الحافظ الفقيه . ولد قبل الخمسمائة بقريب ، وخرج من الأندلس بعد العشرين وخمسمائة ،  
ورحل إلى بغداد ، ودخل خراسان <sup>(٥)</sup> ، وسكن نيسابور مدة .

(١) سقطت هذه النسبة من الطبقات الوسطى . ونظن أن هذه النسبة ليست إلى « جبهة » القبيلة  
المروفة ، وإنما هي نسبة إلى قرية : « جبهة » من قرى الموصل . وانظر ما سبق في ترجمة « الحسين  
ابن نصر بن محمد » صفحة ٨١ . (٢) كذا في المطبوعة . ومثله في الطبقات الوسطى ، لكن  
بالعين المهملة . وفي س : « البوعوساني » ينقطع الباء الموحدة فقط بعد اللام ثم التون قبل الباء ، وفي ز :  
« الباعرناني » . ولم نهند إلى الصواب فيه . (٣) في الطبقات الوسطى : « على » .

\* له ترجمة في : الأنساب ٤٢٤ ب ، الباب ٢٠٧/٢ ، معجم البلدان ٨٨٠/٣ .

(٤) كذا بالطاء المهملة ، هنا وفي النسبة في الأصول ، ومعجم البلدان ، وفيدها ياقوت بالعبرة .  
لكن الذى فى الأساب ، والباب بالطاء المعجمة ، مقيدا بالعبرة . (٥) سنة ٥٢٥ ، كما فى معجم البلدان .



وتفقه على الإمام محمد بن يحيى صاحب القزالي ، وسمع<sup>(١)</sup> من أبي عبد الله الفراءى ،  
وهبة الله السيدي ، وأبي الظفر بن القشيري ، وجماعة .

روى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم ابن الحرستاني ، وجماعة .  
وصحب الشيخ عبد الرحمن الأکاف الزاهد ، وقدم دمشق بعد الأربعين وخمسة ،  
وفرّح بتدومه وفيقه حافظ الدنيا أبو القاسم بن عساكر ؛ لما كان معه من مسموطة<sup>(٢)</sup> ،  
وحدث بدمشق « بالصحيحين » .

قال ابن السمعاني : كنت آنسُ به كثيرا ، وكان أحد عبّاد الله الصالحين ، خرجنا<sup>(٣)</sup>  
جملة إلى نوقان لسباع « تفسير الثعلبي » ، فلبحت منه أخلاقا وأحوالا قلما تجتمع في أحد  
من الورعين .

وقال الحافظ ابن عساكر : نُدِب للتدريس بحماه فمضى إليها ، ثم نُدِب للتدريس  
بجلب فضى ، ودرّس بها المذهب بـمدرسة ابن المتجّمي ، وكان ثبّتا صلبا في السنة .  
توفى بمجلب في ذي الحجة<sup>(٤)</sup> سنة أربع وأربعين وخمسمائة .  
وفيها توفى القاضي عياض ، والقاضي الأراجاني الشاعر .

### ٩٢٣

علي بن عبد الرحمن بن مُبادِر<sup>(٥)</sup>

أبو الحسن الأزرّجي

قاضي واسط ، من كبار الشافعية .

توفى في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(١) بـمده في الطبقات الوسطى : « مصنفات البيهقي وغير ذلك . . . » .

(٢) سبق هذا في ترجمة ابن عساكر . (٣) في الأنساب كلام قريب من هذا .

(٤) في الأنساب : « في عشر ذي الحجة » . وفي معجم البلدان : « في سابع ذي الحجة » .

(٥) في المطبوعة : « ساور » . والكلمة في ز غير واضحة . وأثبتنا ما في س . وسيأتي في ترجمة

« مبادِر بن الأجل أحمد » في هذا الجزء .

٩٢٤

عليّ بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه الحديثي\*  
أبو الحسن السمينجانيّ

أصله من حديثة الموصل .  
تفقه ببخارى على أبي سهل الأبيورديّ ، وسمع منه الحديث ، ومن أبي عبد الله  
إبراهيم بن علي الطيوريّ ، وأبي القاسم بن ميمون بن عليّ بن ميمون الميمونيّ ، وغيرهم .  
حدث عنه أبو نصر الممرى محمد<sup>(١)</sup> بن الحسين البّيع ، وغيره .  
قال ابن السّمانيّ : كان إماماً فاضلاً ، متبحّراً في العلم ، حسن السّيرة ، كثير العبادة ،  
دائم التّلاوة والذكر ، ظهرت بركاته على أصحابه ، وتخرج به جماعة من أهل العلم .  
وقال يحيى بن عبيد الوهّاب بن منّدة : قدّم أصبهان ، وهو أحد فقهاء الشافعيّين ،  
صُلِبَ في مذهب الأشعريّ .  
مات في شعبان سنة اثنتين وخمسة<sup>(٢)</sup> .

٩٢٥

عليّ بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء<sup>(٣)</sup>  
أبو طالب الحيريّ

قال ابن السّمانيّ : إمام فاضل ، زاهد ، من بيت العلم ، تفقه على إمام الحرمين ، وكان  
يَسْكُن صومعةً بالحيرة .  
حدث عن أبي إسحاق الشيرازيّ ، وأبي الحسن أحمد بن عبيد الرحيم الإسماعيليّ ،  
وجماعة . سمعت منه أكثر سنن أبي داود .  
مات سنة ثمان وأربعين وخمسة .

\* له ترجمة في : الأنساب ١/٣١٠ ، معجم البلدان ٢/٢٢٣ ، ٣/١٤٢ .

(١) في المطبوعة : « محمد » ، وحذفنا الواو كما في ص ، ز .

(٢) في معجم البلدان ، في الوضع الثّاني : سنة (٥٥٢) . وفي الأنساب (٤٥٢) جاء هكذا بالأرقام .

(٣) في المطبوعة : « الوفاء » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٩٢٦

عليّ بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف  
القاضي السعيد ، أبو الحسن القُرشيّ المَخزوميّ المِصرِيّ

وُلِدَ سنة اثنى عشرة وخمسمائة .

وحدّث عن عبدالعزيز بن عثمان التُّونسيّ<sup>(١)</sup> ، وأحمد بن الحطيثة ، وإسماعيل بن الحارث  
القاضي .

قال الحافظ عبد العظيم : حدّثونا عنه .

توفّي في سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٩٢٧

عليّ بن [بن عليّ]<sup>(٢)</sup> بن الحسن النيسابوريّ  
أبو ثواب

من فقهاء واسط ، أصله نيسابوريّ ، استوطن بغداد ، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب ،  
كتب الخطّ اللينح .

توفّي في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٩٢٨

عليّ بن عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البخاريّ  
أبو طالب بن أبي الحسن<sup>(٣)</sup> ابن أبي البركات

من أولاد المحدثين .

وُلِدَ ببغداد ، وتفقّه بها على أبي القاسم بن فضّالان . وسمع الحديث من أبي الوقت ، وغيره ،

(١) في ز : « اليونسى » . (٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وبه يستقيم

الترتيب المجعّلي .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١٤/٤ ، المعبر ٢٨٢/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٣/٦ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . والتثبت من سائر الأصول وسيأتى في صفحة ٢٣٨ .

وخرج من بغداد إلى بلاد الروم، ثم عاد إلى بغداد، وولاه الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين القضاء، وخُوطِبَ بأقضى القضاء، ولم يزل على ذلك، إلى أن توفى قاضى القضاء أبو الحسن الدائماني، فقلد ابن البخاري قاضى القضاء، وخُلس عليه، وقُرى عهده بالجوامع، وناب في الوزارة.

توفى في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

● قلت: هذا كلام ابن النجار، وهو يدل على أن اسم قاضى القضاء في الاصطلاح من ذلك الزمان أكبر من اسم أقضى القضاء كما هو اليوم، وفي ذهن كثير من الناس أنه كان ينبغي أن يُعكس هذا الاصطلاح، فإن أقضى القضاء أبلغ من قاضى القضاء؛ لما فيها من أتمل التفصيل، وكنت أسمع الشيخ الإمام<sup>(١)</sup> يخطئ من يقول هذا، ويقول: بل لفظ قاضى القضاء أبلغ، فإن لفظ الأقضى وإن دلَّ على كونه أشدَّ قضاءً، ففي لفظ قاضى القضاء ما يدلُّ على ذلك، من جهة أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، ولا كذلك أقضى القضاء، إذ ليس فيه ما يدلُّ على أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، وإذا كان قاضياً على كلِّ قاضٍ كان أشدَّ قضاءً، وزيادة أن له القضاء عليهم، فوضح أن لفظ قاضى القضاء يدلُّ على ما دلَّ عليه أقضى القضاء وزيادة، وأن مصطلح الناس هو الصواب الذى يدلُّ له وضع اللفظ.

٩٣٩

علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري

من أهل الموصل

سمع ببغداد أبا غالب محمد بن الحسن الباقلي وغيره، وولي قضاء واسط، ثم قضاء الموصل، والبلاد الجبزية والشامية.

توفى في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

● ورأيت في بعض المجاميع المكتوبة في حدود سنة تسعين وخمسمائة ما نصه: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق على سائر المذاهب، فللكلام<sup>(٢)</sup> هذا أربعة احتمالات،

(١) يعني والده. (٢) في المطبوعة: «فللكلام». وأثبتنا ما في س، ز.

أحدها : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً في الحال ، وقول « على سائر المذاهب » جرى على لساني من غير قصد ، أو قصده ولسكني أفهم منه تنجيز الطلاق والوقوع .

الثاني : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً ، وأردت بهذه الزيادة وقوع الطلاق على أي مذهب اقتضى وقوعه ، ففي هذين الاحتمالين يقع الطلاق ناجزاً ، وتبين به ، وهو كما لو قال : أنت طالق ثلاثاً إن كلمت زيدا ، وقال : لم أرد التعليق بالصيغة<sup>(١)</sup> ، وإنما سبق إليه لساني من غير قصد ، فإنه يقع الثلاث ، كذلك ها هنا .

والثالث : أن يقول : قصدت إيقاع طلاق بوجه يتفق الناس على وقوعه ، أو على وجه لا يختلف الناس فيه ، وظاهر الصيغة اقتضى أن هذا القصد أقوى ، فإن أراد عند تلفظه بذلك امتنع<sup>(٢)</sup> وقوع الثلاث ؛ لأن قوله « على سائر المذاهب » ، فيه معنى الشرط لم يقع ، وإذا لم يوجد الشرط لم يقع .

والرابع : أن يقول : تلفظت بذلك مطلقاً ، ولم يترن لي به قصد إلى شيء ؛ لا إيقاعاً في الحال ، ولا شرطاً في الوقوع ، فما الذي يلزمه فيه ؟ فهنا يحتمل إيقاع الثلاث في الحال ، ويحتمل أن لا يقع الطلاق أصلاً ؛ لأن الصيغة ظاهرة في تناول جميع المذاهب على اتفاق الوقوع ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم . هذا تخرج الشيخ الإمام أبي الحسن على بن المسلم الشهرزوري . انتهى .

وعلى بن المسلم الشهرزوري لأعرفه ، إنما هو : على بن القاسم هذا ، أو على بن المسلم ، لا الشهرزوري ، وهو جال الإسلام الآتي قريباً<sup>(٣)</sup> .

وهذه المسألة حدثت في زمان ابن الصَّبَّاح ، وله فيها كلام ، نقله عنه ابن أخيه أبو منصور ، وقد قدمناه<sup>(٤)</sup> .

والذي وجدته هنا ، وفي « فتاوى » ابن الصَّبَّاح : أنت طالق على سائر المذاهب ، ولم يقل ثلاثاً ، وكنت أظن سقوط لفظة « ثلاثاً » من الناسخ ، فلما توافقت عليها الكتب

(١) في س ، ز : « بالصفة » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وسيأتي نظيره . (٢) في المطبوعة :

« امتناع » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) صفحة ٢٣٥ . (٤) في الجزء الخامس ١٢٨ ، ١٢٩ .

تمسّجت من ذلك ، وسأذكر ما عندى فيه ، وقد قدّمنا<sup>(١)</sup> أن القاضي أبا الطيّب الطبريّ قال : لا يقع ، وقال غيره يقع في الحال ، والمسألة في « فتاوى النزّالي » أيضا . وهذه سورة ما في فتاويه السابقة به : إذا قال لزوجته أنت طالق للسنة ثلاثا على سائر المذاهب ، وكانت في الحال طاهرا ، هل يقع الثلاث ، أو يقع في كل قرء طلاقا لتوافق بعض الناس ؟ .

الجواب : إن يكن<sup>(٢)</sup> للمطلق نية فيما يذكره فيها ، وإلا فالأولى أن يتفرّق على الأقراء الثلاث ، لأنه لو وقع الثلاث لم تقع الثانية على سائر المذاهب .

• إذا قل لها أنت طالق ثلاثا في سائر المذاهب ، هل يقع في الحال الثلاث ؟ فإن كان يقع ، فمن الناس من يقول : إنه لا يقع إلا في كل قرء طلاقا ، فهلا كان الحكم كذلك ليقع طلاقه بالإجماع ؟ .

الجواب : أن هذا وإن كان أشبه المذكور بذكر السنة من وجه ، ولكن الفرق ظاهر ؛ لأنه إذا ترك السنة التي ينصرف إليها ذكر المذاهب ، فهم منه شدة العناية بالتخيير ، وقطع الملاق ، وحسم تأويلات المذاهب في ردّ الثلاث عنها ، لا سيما والمذهب المحكي ، في أن الثلاث لا يتجزّز ، في غاية البعد . انتهى .

٩٣٠

علي بن محمد بن سحوية بن محمد بن سحوية

أبو الحسن بن أبي عبد الله الصوفي

صحّب الإمام أبا حامد النزّالي بطوس ، وتنقّه عليه ، وروى الحديث عن عبد الغفار الشيرازي<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر التعليق السابق . (٢) في ز : « إن لم يكن للمطلق نية فيما يذكره فالأول أن يتفرّق ... » .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وغيره . روى عنه ابن السمعاني . توفي سنة تسع وثلاثين وخمسة » .

٣٩١

عليّ بن محمد بن علي بن عاصم  
أبو الحسن الجَوَيْنِيّ الأديب

سمع إسماعيل بن الحسين الفَرَّائِضِيّ ، وغيره .  
روى عنه ابن عساكر .

مات بعد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بنيسابور .

٩٣٣

عليّ بن محمد بن عليّ

الإمام شمس الإسلام، أبو الحسن، إلكيا الهَرَّاسِيّ\* ، الملقَّبَ صمادَ الدين  
أحد فحول العلماء ورءوس الأئمة ، فقهاً وأصولاً وجدلاً وحفظاً لمؤن أحاديث الأحكام .  
وُلِدَ في خامس ذى القعدة سنة خمسين<sup>(١)</sup> وأربعمائة .  
وتفقه<sup>(٢)</sup> على إمام الحرمين وهو أجلّ تلامذته بعد الفَرَّائِيّ .

---

\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٧٢/١٢ ، تبين كذب المفتري ٢٨٨ ، شذرات الذهب ٨/٤ ،  
طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، العبر ٨/٤ ، الكامل ٢٠٤/١٠ ، مرآة الزمان ٣٧/٨ ، المنتظم ١٦٧/٩ ،  
النجوم الزاهرة ٢٠١/٥ ، وفيات الأعيان ٤٤٨/٢ .

وجاء في الصبوة : « أبو الحسن الجويني » وهذه النسبة لم ترد في س ، والطبقات الوسطى . وكتبت  
في ز ، ثم ضرب عليها ، ولم نجد لها في مصادر الترجمة . ونظن أنها قفزت إلى عين الناسخ من الترجمة  
السابقة ، لوجود الكنية المشابهة .

و « إلكيا » : بكسر الكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبمدها ألف ، وهو في اللغة الفارسية  
يعنى الكبير القدر المقدم بين الناس ، كما في وفيات الأعيان ، والشذرات .

و « الهراسي » : براء مشددة وسين مهملة . قال ابن الماد في الشذرات : لاتعلم نسبته لأى شىء .

(١) في الصبوة ، ز : « حس » . وكذا في المنتظم . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى  
والبداية ، وغيرها . (٢) انتهى في الطبقات الوسطى : « قدم من طبرستان إلى نيسابور ، وانفدا  
على حضرة إمام الحرمين ، فصحبه مدة » وبرز في الفقه والأصول والخلاف ، وصار من أكبر أصحابه وأعظم  
تلاميذه ، واشتهر اسمه وشاع ذكره ، وخرج إلى يهق ودرس بها مدة ، ثم قدم بغداد ، وولى تدريس  
النظامية في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، واستمر مدرسا بها رفيع الشأن عظيم المحل إلى حين  
وفاته . وجاء فيها في موضع آخر : « هاجر إلى إمام الحرمين في سنة ثمان وستين » . أى وأربعمائة .

وحدث عن إمام الحرمين ، وأبي علي الحسن بن محمد الصفار ، وغيرها .

روى عنه السلفي ، وسعد الخير بن محمد الأنصاري ، وآخرون <sup>(١)</sup> .

قال فيه عبد الغافر <sup>(٢)</sup> : « الإمام البالغ في النظر مبلغ الفحول ، ورد نيسابور في شبابه وكان قد تفقه ، وكان حسن الوجه مليح الكلام <sup>(٣)</sup> ، فحصل طريقة إمام الحرمين ، وتخرج به [ فيها ] <sup>(٤)</sup> وصار من وجوه الأصحاب وروى الميدين في الدرس ، وكان ثاني الغزالي ، بل أملح وأطيب في النظر والصوت ، وأبين في العبارة والتقريب منه ، وإن كان الغزالي أحدًا وأصوبَ خاطراً وأسرعَ بيانا وعبارةً منه ، وهذا كان يعيد الدرس على جماعة حتى تخرجوا به ، وكان مواظباً على الإفادة والاشتغال » <sup>(٥)</sup> . انتهى .

وعن إلكيا ، قال : كانت في مدرسة سرهنگ نيسابور قناة لها سبعون درجة ، وكنت إذا حفظت الدرس أنزل القناة وأعيد الدرس في كل درجة مرة في الصعود والنزول ، قال : وكذا كنت أفعل في كل درس حفظته .

وفي بعض الكتب <sup>(٦)</sup> أنه كان يكرر الدرس <sup>(٧)</sup> على كل مرقاة من مراقي درج المدرسة النظامية بنيسابور سبع مرات ، وأن المراقي كانت سبعين مرقاة ، وكان يحفظ الحديث وينظر فيه ، وهو القائل : إذا جات فرسان الأحاديث في ميادين الكفاح طارت رءوس المقاييس في مهاب الرياح .

ومن مصنفاته : « شفاء المسترشدين » <sup>(٨)</sup> ، وهو من أجود كتب الخلافات ، وله كتاب « نقض » <sup>(٩)</sup> مفردات الإمام أحمد و « كتاب » <sup>(١٠)</sup> في أصول الفقه وغير ذلك .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) كلام الشيخ عبد الغافر هذا في تبين كذب المفتري ، وهو مما كتب به إلى ابن عساكر صاحب التبيين . (٣) قبل هذا في التبيين : « مطابق الصوت للنظر » . (٤) تكملة من الطبقات الوسطى ، والتبيين . (٥) مكان هذا في التبيين : « والاستفادة » .

(٦) هذا في المنتظم ، وغيره من مصادر الترجمة . (٧) في البداية والنهاية : « كان يكرر لعن إبليس » ولا شك أنه تحريف . (٨) في الطبقات الوسطى : « شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين » .

(٩) في المطبوعة ، ز : « نقد » . وأثبتنا ما في م ، والطبقات الوسطى . والشذرات . وجاء في البداية : « وله كتاب يرد فيه على ما انفرد به الإمام أحمد بن حنبل . في مجلد » .

(١٠) في الطبقات الوسطى : « كتابان » .



ومن غريب ما اتفق له أنه أشيع أن إلكيا باطنى يرى رأى الإسماعيلية، فتمت له فتنة هائلة وهو برىء من ذلك، ولكن وقع الاشتباه على الناقل، فإن صاحب الأملوت<sup>(١)</sup> ابن الصَّبَّاح الباطنى الإسماعيلى كان يلقب بإلكيا أيضا، ثم ظهر الأمر وفُرجت كربة شمس الإسلام، رحمه الله، وعُلم أنه أتى من توافق اللقبين<sup>(٢)</sup>.

وكانت فى إلكيا لطافة عند مناظرته، ربما ناظر بعض علماء العراق<sup>(٣)</sup>، فأنشده :  
 ارفقْ بِعَبْدِكَ إِنْ فِيهِ يُبُوسَةٌ جَبَّيْمَةٌ وَلَكَ الْعِرَاقُ وَمَاؤُهُ  
 وذكر ابن النجار فى أوائل «تاريخه» هذا البيت، فجعل موضع «يُبُوسَةٌ» «فَهَاهُ»<sup>(٤)</sup>  
 وموضع «ماؤه» «ماءها»<sup>(٥)</sup> وأرى الصواب ما أنشدته أنا .  
 وذكر ابن النجار أن ابن الجوزى<sup>(٦)</sup> ذكر أن إلكيا قد أنشد ذلك لأبى الوفاء  
 ابن عقيل الحنبلى فى مناظرة بينهما .

### ﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• قال فى كتابه «شفاء المسترشدين» فى مسألة سجود التلاوة : قد قيل : لا يسجد  
 يعنى المصلّى . للتلاوة قبل الفاتحة ، إذ لا نص فيه للشافعى . انتهى .

وهو مأخوذ من كلام إمامه إمام الحرمين فإنه قال فى «الأساليب»<sup>(٧)</sup> فى مسألة سجود  
 السهو : لو قرأ المفرد آية سجدة<sup>(٨)</sup> قبل الفاتحة فالذى يظهر من سجود التلاوة ؛  
 لكونه قرأ فى غير أوانه ، ولو كان لا يُحسِّن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود ،

(١) فى الأصول : « اللالوت » : ومى قلعة أملوت . انظر ماسبق فى الجزء الرابع ٣٢٣، ٣٢٤ ،  
 وصبح الأعشى ١/ ١٢٠ . (٢) فى المطبوعة ، ز : « الكنتيتين » . وأثبتنا الصواب من س .

(٣) هو أبو الوفاء على بن عقيل الحنبلى ، كما يشير المصنف بعد ، وكما فى ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤٧

(٤) فى المطبوعة ، ز : « مكاهة » . وفى س : « فكاهة » . وأثبتنا ما فى ذيل طبقات الحنابلة .

والفهاة : المى . والنهية : السقطة والجهلة ، من المى وغيره ، النهاية ٣/ ٤٨٢ .

(٥) ومى رواية ذيل طبقات الحنابلة . (٦) لم نجد هذا فى المتنظم ، لاق ترجمة « إلكيا » المشار

لإيها ، ولا فى ترجمة « أبى الوفاء » فى ٩/ ٢١٢ - ٢١٥ (٧) هو كتاب « الأساليب فى الخلافيات » .

انظر الجزء الخامس ١٧٢ حاشية (٤) . (٨) فى المطبوعة : « السجدة » . وأثبتنا الصواب من

س ، ز .

فهذه سورة لأنّ فيها ، ولا يَبْعُدُ منهُ من سجود التلاوة فيها حتى لا ينقطع القيامُ المفروض . انتهى مختصراً .

والذى دعاه إلى ذلك البحثُ مع الحنفية في وجوب سجدة التلاوة ، والمجزم به في « زيادات الروضة » في المسألة الأولى مسألة إلكيا أنه يسجد ، وأما المسألة الثانية وهي سجود من لا يُحْسِنُ إلا آياتٍ فيها سجود فقريّة<sup>(١)</sup> .

٩٣٣

على بن محمد بن عيسى بن المؤمل

أبو الحسن بن كراز<sup>(٢)</sup>

من أهل واسط .

(١) كذا تنهى الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاء الترجمة . وجاء في الضبقات الوسطى :

« توفي في يوم الجمعة مستهلّ المحرم سنة أربع وخمسمائة ، ببغداد ، ودُفِنَ من الغد بمقبرة باب أبرّز ، في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

قال الحافظ [ يعني ابن عساكر . وما يحكيه المصنف عنه موجود في التبيين ٢٨٩ ، ٢٩٠ ] : سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصليّ الفقيه ، ببغداد ، يقول : شهدت دفن إلكيا ، في تربة الشيخ أبي إسحاق . وحضر دفنه الشريف أبو طالب الزيّليّ ، وقاضي القضاة أبو الحسن بن الدائمانيّ ، وكنا مُقَدِّمِيّ أصحاب أبي حنيفة ، وكانت بينه وبينهما منافسة في حال حياته ، فوقف أحدهما عند رأس قبره ، والآخر عند رجله . فقال ابن الدائمانيّ متمثلاً :

وما تُفْنِي النّوَابُ والبوّاركي وقد أَصْبَحَتْ مثلَ حديثِ أميس  
وأُنشد الزّيّليّ متمثلاً :

عُفِّمَ النّساءُ فما يَلِدْنَ شبيهه إِنْ النّساءُ بِمثله عُفِّمَ  
وهذا البيت الأخير لأن دهميل الجمعي . كما في زهر الآداب ١/ ١٨٠ .

(٢) في المطبوعة . « كراز » براء أخيرة ، وصوابها زاي ، كما في من والضبقات الوسطى ، والمشتبه ٤٤٥ ، وذكر الترجمة .

تفقه ببغداد على إلكيا الهراسي ، وسمع الحديث من طراد الزينبي ، وغيره .  
توفي سنة خمس وأربعين وخمسة .

٩٣٤

علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين  
أبو الحسن بن أبي المالح ، القاضي زكي الدين

فاضي دمشق .

سمع من هبة الله بن الأكتاف ، وعبد الكريم بن حمزة الحداد ، وأبي الحسن علي  
ابن الحسن بن الحسين السلمي ، وغيرهم .  
وُلِدَ بدمشق سنة سبع وخمسة ، وكان قد استعفى من قضاء دمشق وحج ، ودخل  
بغداد ، ومات بها سنة أربع وستين وخمسة .

٩٣٥

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح  
أبو الحسن السلمي\* ، الفقيه الفرضي جمال الإسلام

أحد مشايخ الشام الأعلام .

سمع أبا نصر بن طلاب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وعبد العزيز الكتاني ، وغانم بن  
أحمد بن علي بن محمد المصيصي ، والفقيه نصر المقدسي ، وجماعة .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم ، والسلفي ، وإسماعيل  
الجزري<sup>(١)</sup> ، وبركات الخشوعي ، وجماعة ، آخرهم وفاة القاضي عبد الصمد الحرستاني .  
وتفقه جمال الإسلام أولاً على القاضي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ،  
فلما قدم الفقيه نصر المقدسي انتقل إليه ولازمه ، ولزم النزالي مدة مقامه بدمشق ، وهو

---

\* له ترجمة في: تبين كذب المفتري ٣٢٦ ، شذرات الذهب ٤/١٠٢ ، ٤/٩٢ . وفي الطبقات الوسطى

بمد « السلي » « الدمشقي » .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وثبتنا ما حررناه في صفحة ٥٢ من هذا الجزء .

الذى أمره بالتصدّر بعد موت الفقيه نصر، وكان يُثنى على علمه وفهمه، وكان جمال الإسلام معيدا للفقيه نصر، وحُكي أن القزالي قال بعد خروجه من الشام: خلّفت بالشام شاباً إن عاش كان له شأن. يعنى جمال الإسلام، فكان كما قد تفرّس فيه.

وكان جمال الإسلام مدرّساً بالزاوية القزالية بدمشق مدة، ثم ولى تدريس الأيمليّة سنة أربع عشرة وخمسمائة، وكان عالماً بالذهب والفرائض والتفسير والأصول، إماماً متقناً ثقةً بنبأ، ذكره الحافظ فى التاريخ، وفى كتاب «التبيين»<sup>(١)</sup> وأحسن الثناء عليه، و[قال]<sup>(٢)</sup>: كان يحفظ كتاب «تجريد التجريد» لأبى حاتم القزويني، وكان حسن الخط، موقفاً فى الفتاوى، كان على فتاويه عمدة أهل الشام، وكان يكثر عيادة المرضى وشهود الجنائز، ملازماً للتدريس والإفادة، حسن الأخلاق، له مصنفات فى الفقه والتفسير، وكان يعقد مجلس التذكير، ويُظهر السنّة ويردّ على المخالفين، ولم يخلف بعده مثله.

وقال فى كتاب «التبيين»: كان عالماً بالفقه والتفسير والأصول والتذكير والفرائض والحساب، وتعبير النمامات.

توفى ساجداً فى صلاة الفجر<sup>(٣)</sup> فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

### ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام

• له «مصنّف فى أحكام الختاني» قال فيه: إذا أقرّ الخنثى بالرجولية قيل إقراره، وحُكم به، فلو شهد قبلناه فيما تُقبل فيه شهادة الرجال، ولو شهد بذلك قبل أن يُقرّ بزوال الإشكال فرُدّت شهادته ثم أقرّ بالرجولية قيل، فلو أعاد الشهادة المردودة حال الإشكال لم تُقبل؛ لأنه منهم فى الإقرار لترويج الشهادة، كالفاسق يميدها بعد العدالة، ولو شهد فرُدّت

---

(١) أشرنا إلى موضع الترجمة فيه. (٢) سقط من المطبوعة. وأبنتاه من م، ز. ولم نجد هذا الكلام فى التبيين، فلهذا فى تاريخ دمشق، وسينص المصنف فيما بعد على ما ينقله من التبيين.

(٣) فى الطبقات الوسطى، والتبيين: «فى الركعة الثانية من صلاة الصبح يوم الأربعاء الثالث عشر من ذى القعدة...»

ثم زال الإشكال بعلامة تدلّ على رجوليّته ، ثم أعادها قُبِلَتْ ، لأنه غير متهم بالردّ<sup>(١)</sup> أوّلاً ،  
كالعبد يعيدها بعد العتق ، وسواء كانت العلامة قطعية أم ظنّية . انتهى .  
ولم يزد الرافعي والنوويّ على قولهما : شهادة الخنثى كشهادة المرأة .

٩٣٦

علي بن المطهر بن مكّي بن مِقْلَاص

أبو الحسن الدِّيَنَوْرِيّ

كان من تلامذة حجة الإسلام أبي حامد الفزّاليّ ، وسمع الحديث من نصر بن  
البِطَر ، وطبقته .  
روى عنه ابن عساكر<sup>(٢)</sup> .

توفيّ ليلاً ، سابع عشرين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٩٣٧

علي بن معصوم بن أبي ذرّ المغربيّ

أبو الحسن

من أهل المغرب : قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، عالم بالذهب ، ولد سنة تسع وثمانين  
وأربعمائة ، ومات بأسفراين في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٩٣٨

علي بن ناصر بن عماد بن أبي الفضل بن حفص النوقانيّ

من أهل نوقان

ولد بها في رمضان ، سنة ست وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، جامع لذهب الشافعيّ مُصَيَّبٌ في الفتاوى ، حسن

---

(١) في المطبوعة : « لأنه غير متهم بالإقرار كالعبد . . . » وفي ز : « لأنه غير متهم بالرد  
أو كالعبد . . . » وأثبتنا ما في س . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان فقيهاً صالحاً » .

السيرة ، كثير العبادة ، حاذ الخاطر ، متصرف في الفقه ، اشتهر بذلك ، اجتمع عليه جماعة من الفقهاء البلديين والقُرباء ، وتفقّهوا عليه ، وظهرت بركته عليهم ، كتبت عنه كتاب « الأربعين » للحسن بن شعبان .

سمع أبا الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ بن حمزة النوفانيّ .  
قال : وتوفّي بمشهد الرّضوي ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ودُفِنَ هناك ، قيل : إن مرارته انشقت من خوف النُز وإحاطتهم بالشّهد .

٩٣٩

عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البُخاريّ

أبو الحسن بن أبي البركات

والد قاضي القضاة أبي طالب عليّ<sup>(١)</sup> .

تفقّه على أسعد الميهنيّ ، وأبي منصور الرّزاز .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان ، وأبي عليّ بن نبهان ، وطائفة ، ودخل بلاد الروم ، وولّي القضاء بمدينة قونية .

مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، ومات بقونية ، وهو على قضائها ، في سنة خمس وستين وخمسمائة .

٩٤٠

عليّ بن أبي الحسن بن أبي هاشم بن محمد الأملّي الطّبري ثم الجرجانيّ

المعروف بالكيا

من أهل جرجان .

تفقّه على عمر السلطان .

وتوفّي بقرية بشق ، ليلة الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) تقدّمت ترجمته في هذا الجزء ٢٢٧ .

٩٤١

علي بن أبي المكارم بن قتيان\*

أبو القاسم الدمشقي ، أحد أعيان الشافعية بمصر  
قال النووي : وأعاد بالنظامية ببغداد ، وله معرفة بفنون .  
تفقه على الإمام أبي الحاسن يوسف الدمشقي مدرّس النظامية .  
توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٩٤٢

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

أبو حفص

أخو الإمام نضر الإسلام أبي بكر محمد .  
تفقه هو أيضا على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع من أبي الحسين بن المهدي ، وغيره .  
توفي سنة تحسين<sup>(١)</sup> وخمسمائة .

٩٤٣

عمر بن أحمد بن عمر...<sup>(٢)</sup>

\* له ترجمة موجزة في حسن المحاضرة ٤٠٦/١ .

(١) جاء في س تحت تحسين : « صوابه : خمس » . (٢) هذه الترجمة ساقطة من الطبوعة .  
وأثبتناها من س ، ز . ولم يأت فيها سوى اسم المترجم فقط ، وبعده ياض . وقد جاءت الترجمة في  
الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

« عمر بن أحمد بن عمر بن رؤشن بن عمر

أبو حفص بن أبي العباس الخطيب الواعظ

من أهل زنجبان .

تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عزيز الزوزني ، صاحب  
أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي . =

٩٤٤

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني

أبو حفص

من أهل بلخ .

فقيه أصولي صوفي ، أدرك بفزنة أبا خلف السلمي الطبري ، وكان معيد المدرسة النظامية ببُلخ .

توفي في شعبان سنة ست وثلاثين وخمسة ، وامن جدّه رأيته مكتوبا في بعض نسخ « الذيل »<sup>(١)</sup> : الليث ، وفي بعضها المسيّب .

٩٤٥

عمر بن أحمد بن منصور بن [محمد بن]<sup>(٢)</sup> القاسم بن حبيب بن عبّادوس الصفّار \*

أبو حفص ابن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر

من أهل نيسابور .

كان حنّ أبي نصر القشيريّ على ابلته .

قال ابن السّمانيّ : إمام فاضل بارع مبرّز ، من بيت العلم والحديث ، يُفقى ويُناظر

== قال القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن المرحّج التّكريّقيّ مدرّسُ النظاميّة ، في خبر هذا الشيخ : كان فقيهاً عمّقاً فاضلاً في علم المذهب وإِخلاف والأصول ، فصنّح اللسان ، مليح المناظرة ، مُتّحِداً في كلامه ، يكاد يمدّه سامعه عدداً ، وعظ بالنظاميّة مراراً ، وحضر بجامع القصر . واستدلّ في مسألة تعليق الطلاق بالملك ، فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقيّ المدرّس بالنظاميّة .

وذكر غيره أنه وُلِد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . ذكره ابن التّجار ولم يؤرّخ وفاته .

(١) الظنّ أنه يعني « ذيل تاريخ بغداد » لابن السّمانيّ ، التي ذيل به على الخطيب البغداديّ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وزدناه من س ، والطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٦٨/٤ ، العبر ١٥٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٢٩/٥ .



وكان يُسَكَّر من الحديث ، كتبت عنه بئسابوز ، وسألته عن مولده فقال : في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

وقال ابن النَجَّار : سمع الكثير بإفادة جَدِّه لأمه إسماعيل بن عبد النافر الفارسي ، من أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وأبي تراب عبد الباقي بن يوسف الرازي<sup>(١)</sup> ، وعبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري وغيرهم ، وقدم بغداد حاجا في سنة ائلتين وأربعين وخمسمائة ، وحدث بها بكتاب « التيسير » في التفسير لأبي نصر بن القشيري ، و« بحكايات الصوفية » لابن باكوية ، وبغير ذلك من الأجزاء ، وألقى بها الدروس في المذهب والأسول .

سمع منه يوسف بن محمد الدمشقي ، وأحمد بن صالح بن شافع الجيلي ، وغيرهما . هذا مختصر كلام ابن النجار .

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بئسابوز ، يوم عيد الأضحي .

٩٤٦

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني\*  
الإمام أبو محمد الفرغاني

نزِيل سَمَرْقَنْد .

إمام ورع متواضع .

سمع من جماعة ، روى عنه عبد الرحيم بن السمائي .

مات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الخزاعي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وما سبق في ترجمة أبي تراب من الجزء الخامس ٩٦ .

\* له ترجمة في : الألباب ٤١١ ب ، تبصير النقب ٩٨٣ ، الباب ١٧٩/٢ ، معجم البلدان ٨٢٠/٣ . وقد ذكرت هذه الراجع للترجم عند الكلام على نسبة « الفنداني » . وهي مما لم يذكره ابن السبكي . وهي نسبة إلى غنداب ، بالفتح ثم السكون ودان مهملة وآخره باء موحدة : علة من عال مرغينان التي هي من بلاد فرغانة . والترجمة في هذه الراجع أوسع مما عندنا . وقد ذكرت أن الترجمة ولد سنة (٤٨٥) ولم تذكر وفاته .

٩٤٧

عمر بن الحسين بن الحسن  
الإمام الجليل ضياء الدين أبو القاسم الرازي

خطيب الرمي ، والد الإمام نجر الدين .

كان أحد أئمة الإسلام ، مقدما في علم الكلام ، له فيه كتاب « غاية المرام » في مجلدين ، وقفت عليه ، وهو من أنفس كتب أهل السنة وأسدّها<sup>(١)</sup> تحقيقا ، وقد عقد في آخره فصلا حسنا في فضائل أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه وأتباعه .

أخذ الإمام ضياء الدين علم الكلام عن أبي القاسم الأنصاري تلميذ إمام الحرمين ، وقال في آخر كتاب « غاية المرام » : هو شيخى وأستاذى ، وأخذ الفقه عن صاحب « التهذيب » وكان فصيح اللسان قوى الجنان ، فقيها أصوليا متكلم صوفيا ، خطيبا محدثا أدبيا ، له أثر في غاية الحسن ، يكاد يحكى ألفاظ<sup>(٢)</sup> مقامات الحريري ، من حسنه وحلاوته ورشاقة سبجه ، ومن نظر كتابه « غاية المرام » وجد برهان ذلك .

٩٤٨

عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاد\*  
الملك المظفر تقي الدين

صاحب الأوقاف بحمة ومصر والقيوم ، وله بالقيوم مدرستان بناهما لما كانت القيوم إقطاما له ، وبني بمدينة الرضا مدرسة ، وكان رجلا فاضلا أدبيا شجاعا .  
سمع الحديث من الحافظ السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرها .

(١) في المطبوعة : « وأسدّها » بالشين المعجمة . وأثبتناه بالمهملة من ص ، ز .

(٢) في المطبوعة : « تكاد يحكى ألفاظه » . وأثبتنا ما في ص ، ز .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٣٤٦ خريدة القصر [ بداية قسم شعراء الشام ] ٨٠ ترجمة مطولة ، تسنونات الذهب ٤/٢٨٩ ، المعبر ٤/٢٦٢ ، المختصر في أخبار البشر ٣/٨٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٣ ، وفيات الأعيان ٣/١٢٨ . وفي حواشي الأعلام لأزركلى ٥/٢٠٦ مراجع أخرى لترجمة الملك المظفر .

وفي الملك المظفر تقي الدين يقول الأسعد بن عمّار :

وَأَقَى	سَحَرٌ	طَيْفٌ	سَحَرٌ
ثُمَّ	فَقَرٌ	مِنْ	الْخَفَرِ
فَلَا	خَبَرٌ	وَلَا	أَثَرٌ
وَلَوْ	صَبَرٌ	نَلَتْ	الْوَطَرُ
فِيَا	قَمَرٌ	لَيْلَى	السَّقَرُ
طَالَ	السَّهَرُ	وَلَا	سَمَرٌ
إِلَّا	الْفِكْرُ	فَلِمَ	هَجَرٌ
وَلَمْ	فَعْدَرُ <sup>(١)</sup>	هَلْ مِنْ	قَدَرٌ
يُنْجِي	الْحَذَرُ	شَيْبَى	ظَهَرٌ
لَا	مِنْ	كَبَرٌ	بَلْ مِنْ
رَيْمٌ	خَطَرٌ	ثُمَّ	زَجَرٌ
هَلَّا	اِغْتَمَرُ	لَمَّا	اِقْتَدَرُ
مِثْلُ	قَمَرٌ	ابْنِ	الظَّفَرِ <sup>(٢)</sup>
نِعَمَ	إِلَّا الْوَرْدُ	لَيْثٌ	زَارُ
بَحْرٌ	زَخَرٌ	إِذَا	اِخْتَصَرُ
أَوْ	اِقْتَصَرُ	أَعْطَى	الْبَدَرُ
مِثْلُ	الْمَطَرُ	ثُمَّ	اِعْتَدَرُ
وَلَوْ	نَظَرُ	إِلَى	الْحَجَرِ
أَبَدَى	الزَّهَرُ	بَلْ <sup>(٣)</sup>	الثَّمَرُ
وَإِنْ	شَعَرُ	قُلْتُ <sup>(٤)</sup>	الدُّرَرُ

(١) في الأصول : « عذر » . وأثبتنا ما نراه الأولي . (٢) في الطبوعة : « المظفر » .  
وأثبتنا ما في س ، ز . وهو أتم للوزن . (٣) في الطبوعة : « مثل » . وأثبت من س ، ز .  
(٤) في الطبوعة ، ز : « قلب » . وأثبتنا الصواب من س .

وإن	نَثَرْتُ	خَلَّتْ	الْحَبْرُ <sup>(١)</sup>
نَهَى .	أَمَرْتُ	صَمَّ <sup>(٢)</sup>	البَشْرُ
كَفَّ	الْفَيْرُ <sup>(٣)</sup>	فَكَمَ	أَسْرُ
عَلَجَا	كَفَرُوا	فَلَا	مَقَرُّ
إِلَّا	سَقَرُوا	ذَاتُ	الشَّرُّ
مَلِكُ	بَهَرُ <sup>(٤)</sup>	إِذَا	اعْتَكَرُ
لَيْلِ	الْفَرَزُ <sup>(٥)</sup>	أَوْ	أَنَّهُمْ
دَمَّ	قَهَرُوا	سَاءَ	وَسَرُّ <sup>(٦)</sup>
نَفَعَا	وَضَرُوا	خَيْرًا	وَشَرُّ
كَمْ	اعْتَبَرُوا	مِنْهُ	النَّظَرُ
فَفَضَّلَ	السَّيْرُ <sup>(٧)</sup>	إِذَا	ظَهَرَ
قَالَ	البَشْرُ	كَمْ	لِئَمَرُ
	يَوْمَ	أَغْرُ	

وقد قيل: أول من أبدع هذا المعنى فنظم قصيدة على حرف واحد أبو النجم<sup>(٨)</sup> حيث يقول:

(١) في المطبوعة: « جلب ». وفي ز: « حلب ». والكلمة مهملة في س. ونرى الأوفى ما أثبتناه لمناسبة « قات ». و« الحبر » بكسر الحاء وفتح الباء: جمع حبرة. وهي الثوب المخطط للموشى. وهذا الذي نستصوبه. وفي المطبوعة، ز: « الخبر ». وأهل النقط في س. (٢) في المطبوعة: « عم ». والمثبت من س، ز. (٣) في الأصول: « العبر ». ونرى الصواب ما أثبتنا. وغير الدهر: أحداته. (٤) في المطبوعة: « نهى » وهو خطأ. وأثبتنا ما في س. وفي ز: « نهر ». وهو متجه أيضا. (٥) في المطبوعة: « غرب ». والمثبت من س، ز. (٦) في المطبوعة: « مساوانه ». وفي ز: « ساوسر ». وأثبتنا الصواب من س. (٧) في المطبوعة: « يمثل اكسير ». وهو كلام لا معنى له. وأثبتنا الصواب من س، ز. لكن في ز: « فصل » بالصاد المهملة. (٨) كذا في الأصول، لكن ابن رشيق يقول في العمدة ١/١٢٣، تمقيط على رجز دريد بن الصمة: ياليتي ليها جسدع

يقول ابن رشيق: « حق صنع بعض المتحقين، أظنه على بن يحيى، أو يحيى بن علي النجم، أرجوزة على جزء واحد، وهي « وذكر الأبيات.

طيف	أَلَمْ	بَنَى	سَلَّمَ
بمد	الْمَتَمَّ	يَطْوِي	الْأَسَمَّ
جاد (١)	يَفَمَّ	وَمُلَّ	تَرَمَّ (٢)

وتبعه الباخرزى ، فقال (٣) :

بارى	الدَّيَمَّ (٤)	بَنَى	سَلَّمَ
وهنا	أَلَمْ	فَلَمَّ	بَتَمَّ
حتى	الْتِمَّ (٥)	فِيهِ	ازْدَحَمَّ
فلا	جَرَمَ	صَافَحَ	نَمَّ
	نُعَمَى	النَّمَّ (٦)	

وهى قصيدة طويلة .

وقيل : بل أول من ابتدعه سَلَّمَ الخامير (٧) حيث يقول فى الهادى :

موسى	الْمَطَرَّ (٨)	غَيْثٌ	بَكَرَ
ثم	أَنَهَرَ	أَلْوَى	الْمِرَرَ
كم	اعْتَسَرَ (٩)	ثَمَّ	اَيْتَسَرَ (١٠)

(١) والأصول : « حاد » . وفى المطبوعة : « تم » . وفى س ، ز : « تم » . وأثبتنا الصواب من السبعة .  
(٢) الملتزم هنا : من الالتزام ، بمعنى الاعتناق . قال الزخرفى فى الأساس : « ومن الحجاز : الزمة : عاتقه » . يدل لهذا المعنى البيت الذى زاده ابن رشيق فى العمدة :  
فيه ضم إذا يضم

والضم ، يفتح الهاء والصاد : انضمام الجنبين ، وهو ممدوح فى المرأة .  
(٣) لم نجد هذا الشعر فى الملتقط من ديوان الباخرزى المنشور بآخر دمية القصر .  
(٤) جاء هذا الصراع فى المطبوعة بمد « بنى سلم » . وأثبتناه كما فى س ، ز . وجاء فى المطبوعة « بادى » واضطرب الرسم فى س ، ز . ولعل الصواب ما أثبتنا . (٥) كذا فى الأصول ، ولم نهند إلى الصواب فيه . (٦) فى المطبوعة : ز : « يسمى النعم » . والثبت من س .  
(٧) أبيات سلم فى العمدة ، الموضع السابق ، ومعجم الأدباء ١١ / ٢٤٠ ، وتاريخ الخلفاء ٢٨١ ، فى ترجمة الهادى . (٨) فى الأصول : « البطر » . وأثبتنا الصواب من المراجع المغار إليها .  
(٩) فى المطبوعة : « انتشر » ، والكلمة غير واضحة فى ز . وأثبتنا الصواب من س ، والعمدة ، وتاريخ الخلفاء . والبيت غير موجود فى معجم الأدباء . (١٠) فى الأصول : « انتشر » . وأثبتنا الصواب من السبعة . ولم يرد هذا الصراع فى معجم الأدباء ، وتاريخ الخلفاء .

وكم قَدَرُ ثم غَفَر .  
وهي أيضا طويلة<sup>(١)</sup> .

فتبع الأسعد بن تَمَاتِي شاعرُ عصرنا ابن بُنَاتَة ، فقال يمدح صاحب حماة ، وأنشدنيهِ  
بقراءتي عليه إذ يقول<sup>(٢)</sup> :

أَفْدَى	قَمَرُ	عَقْلِي	قَمَرُ <sup>(٣)</sup>
ثم	غَدَرُ	لما	قَدَرُ
فلا	وَدَرُ	ولا	مَفَرُ
يا مَنْ	بِشَهَرُ	سيفَ	الْحَوَرُ
على	الْبَشَرُ	فا	فَتَرُ
حتى	اسْتَمَرُ	وَهَجُ	الْفِكْرُ
ولو	أَمَرُ	ذاك	الْخَفَرُ <sup>(٤)</sup>
يَحْكِي	يَدَرُ	مَلِكُ	عَمَرُ
بما	نَشَرُ	نَشَرُ	الْخَبَرُ <sup>(٥)</sup>
من	الْخَبَرُ	وَالْخُفَرُ	يَدَرُ
فَلَهُ	دَرُ	تلك	السَّيَرُ
كم	من غُرَرُ	ومن	دُرَرُ
فيها	سَمَرُ	إلى	السَّحَرُ

(١) بقيتها في المراجع السالفة . (٢) الأبيات في ديوان ابن بُنَاتَة ١٩٣ .

(٣) في المطبوعة : « غمر » . وأثبتنا ما في ص ، ز ، والديوان . ويقال : قره و« مره » : أي غلبه

في القمار . (٤) كذا في الأصل . والذي في الديوان : « الحصر » . وبعد ذلك في الديوان :

من الشعر	أطفي شرر
لكن شجر	وما أذكر
دما هدر	هلا نظر
دمعي نهج	على زهر
يحمي	... ..

(٥) ضبطت الخاء في الديوان بالضم .

ولا	ضَجَرَ	ولا	ضَرَرَ
عَلِمَ	مَهَرَ	فَضَلَ	ظَهَرَ
نَمَ	اَنْتَشَرَ	فَكَمَ	غَفَرَ
وَكَمَ	نَصَرَ	عَلَى	الْفَيْرَ
جَدًّا	عَثَرَ	وَكَمَ	قَهَرَ
مِنْ ذِي	بَطَرَ <sup>(١)</sup>	وَذَى	أَشَرَ <sup>(٢)</sup>
دَرَّ <sup>(٣)</sup>	الْخَمَرَ	يَا مَنْ	سَتَرَ
أَهْلَ	الْخَضَرَ <sup>(٤)</sup>	مَنْ	شَكَرَ
نَمَ	عَذَرَ <sup>(٥)</sup>	سُدَّ	مَنْ حَضَرَ
وَمِنْ	عَبَرَ <sup>(٦)</sup>	ولا	تَذَرَ <sup>(٧)</sup>
فِيْمَنْ	نَذَرَ <sup>(٨)</sup>	مِنْ	مُفْتَخَرَ
إِلَّا مُنْصَرَّ <sup>(٩)</sup>			

٩٤٩

عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأَرغِيَانِيّ

المعروف بالأحدث

وهو أخو الإمام أبي نصر الأَرغِيَانِيّ ، وكان الأكبر .

قال ابن السمعاني : كانت ولادته سنة ثيف وأربعين وأربعمائة .

(١) في الديوان : « أَشَرَ » . (٢) سقط هذا المصراع من الديوان . (٣) في الديوان : « دب » .

(٤) في الديوان : « اْخْصَرَ » بإصاء الهملة . (٥) بعد هذا في الديوان :

أنت الطر

لا ما تظر على المدر

(٦) في الديوان : « غَبَرَ » بالفتن المعجمة . (٧) في الأصول : « تَزَرَ » . وأثبتنا رواية الديوان

(٨) في رواية الديوان : « لَمْ يَنْذَرَ » . (٩) في المطبوعة : « حَضَرَ » وأثبتنا ما في م ، ز ،

والديوان .

قال : وكان فقيها صالحا سديدا ، كثير الخير ، ورد نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ، وسمع الأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار ، وغيرهم .

روى عنه ، أبو سعد بن السمعاني . قال ابن السمعاني : توفي بنيسابور في ثامن عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بنيسابور .

٩٥٠

عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمداني

أبو حفص المروفي بالزاهد .

من أهل همدان .

تفقه على أسعد الميهني .

قال ابن السمعاني : وكان ورعا صالحا متدينا ، سكن مرو ، وصحب يوسف الهمداني ، ورعى نفسه وداوم الصيام والتهجد وأكل الحلال ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . مات سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

٩٥١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر\*

بفتح النون والصاد المهملة .

أبو شجاع البسطامي ثم البلخي .

إمام مسجد راعوم<sup>(١)</sup> . فقيه محدث ، رفيق الحافظ الكبير أبي سعد بن السمعاني

وصديقه .

\* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣١٨/٤ ، شذرات الذهب ٢٠٦/٤ ، المعبر ١٧٨/٤ ، رآه الزمان ٣٣٠/٨ ، النجوم الزاهرة ٣٧٦/٥ . هذا والمترجم ذكر عابر في الأنساب ٢١١ ب ، الباب ٣٩٣/١ ، حجم البلدان ٧٦٤/٢ ، عند الكلام على « الخورنق » نسبة إلى الخورنق : قرية قريبة من بلخ . (١) قال الصنف في الطبقات الوسطى : « وراعوم ، بفتح الراء ثم الألف الساكنة ثم العين المهملة المضمومة ، ثم الواو الساكنة ، ثم الميم » .



وُلد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، فسمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم بن محمد الخليلي ، وإبراهيم بن محمد الأصماني ، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني ، وعليه فقهه ، وأبا حامد أحمد بن محمد الشجاعي ، وأبا نصر محمد بن محمد الماهاني ، وجماعة .

روى عنه أبو سعد السمعاني ، وابنه عبد الرحيم ، وابن الجوزي<sup>(١)</sup> ، والافتخار عبد المطلب الهاشمي ، والشيخ تاج الدين الكندي ، وأبو أحمد بن سكتة ، وأبو الفتح المندائي ، وأبو روح عبد المزمهر روى ، وآخرون .

ذكره صاحبه ابن السمعاني ، فقال : مجموع حسن وجملة مليحة ، مُنبت مناظر ، محدث مفسر ، واعظ أديب ، شاعر حاسب<sup>(٢)</sup> .

قال : وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل الأمر ، مليح الأخلاق ، مأمون الصبغة ، نظيف الظاهر والباطن ، لطيف المشرة ، فصيح العبارة ، مليح الإشارة في وعظه ، كثير اللسك والفوائد ، وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث والعلم ، مقتبسا من كل أحد .

ثم قال : كتبت عنه الكثير بمرّ وهرارة ، وبخاري وسمرقند ، وكتب عني الكثير ، وحصل نسخه بهذا الكتاب ، يعني « ذيل تاريخ بغداد » .

وقال في موضع آخر : لانعرف للفضائل أجمع منه ، مع الورع التام .

وقال في « الذيل » : كتب إلى من بلغ أبياتا ، وهي :

يا آل سَمْعَانَ ما أنسى فضائلكم قد صرّنا في صُحفِ الأيام عُنوانا

(١) كذا في المطبوعة . وفي م : « الموري » . وفي ز : « الخوزي » . ولم نهد إلى الصواب فيه .  
ولما كان ابن الجوزي قد توفي سنة (٥٩٧) فلا يبعد أن يكون من الراويين عن صاحبنا التوفي سنة (٥٦٢) .  
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقال ابن الجار : كان إماما في التفسير والحديث والفقه والنظر .  
سمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم الخليلي ، وعبد الله بن طاهر التميمي ، وأخاه عبد القاهر بن طاهر ، وإسماعيل ابن أحمد البيهقي ، وذكر غيرهم . وينسابور أبا سعد بن أبي صادق ، وأبا بكر الشيروزي ، وإسماعيل بن عبد الفار ، وذكر غيرهم . وعمر أبا بكر محمد بن منصور السمعاني ، والإمام يوسف بن أيوب الهمداني وجماعة ، وسمع ببغداد وغيرها » .

مَعَاهِدًا أَلْفَتْهَا النَّازِلُونَ بِهَا      فَمَا وَهَتْ بِمَرُورِ الدَّهْرِ أَرْكَانَا  
حَتَّى أَتَاهَا أَبُو سَعْدٍ فَشَيْدَهَا      وَزَادَهَا بِمَلَوِّ الشَّانِ ثَبِيانَا  
كَانُوا مَلَاذَ بَنِي الْأَمَالِ فَانْقَرَضُوا      غُلْفَيْنِ بِهِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ  
لَوْلَا مَكَانُ أَبِي سَعْدٍ لَمَا وَجَدُوا      عَلَى مَقَاخِرِهِمُ لِلنَّاسِ بُرْهَانَا  
كَانُوا رِيَاضًا فَأَهْدُوا مِنْ خِلَافِهِ      إِلَى طِبَائِعِنَا رَوْحًا وَرِيحَانَا<sup>(١)</sup>  
فِي أٰبِيَاتٍ أُخْرَى ، يَمْتَدِّحُ بِهَا « الذَّيْل » ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ .

وَحُسِّي أَن كَلَامًا مِنْ أَبِي شِجَاعٍ وَأَبِي سَعْدٍ كَانَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ لَا يُسَمِّعَهُ نَمَى صَاحِبِهِ ،  
ثَمَانًا فِي شَهْرَيْنِ ، أَبُو شِجَاعٍ يَبْلُغُ ، وَأَبُو سَعْدٍ بِمَرَّو ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدُهُمَا نَمَى الْآخَرِ .  
تَوَفَّى أَبُو شِجَاعٍ يَبْلُغُ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ<sup>(٢)</sup> .

## ٩٥٢

عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَصْرٍ  
أَبُو حَقِصِ السَّرْحِشِيِّ الشَّيْرَازِيِّ\*

وَشَيْرَازٍ مِنْ أَعْمَالِ سَرَّخْسَ .

وُلِدَ سَنَةِ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، كَذَا فِي كِتَابِي<sup>(٣)</sup> ، وَفِي « تَجْوِيدِ » ابْنِ السَّمْعَانِيِّ سَنَةُ  
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِسَرَّخْسَ .

وَتَقَفَّهَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْمَظْفَرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَالشَّيْخِ أَبِي حَامِدِ الشُّجَاعِيِّ .

وَسَمِعَ بِسَرَّخْسَ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدِ الْمَلْكَوِيِّ ، وَبِمَرَّو أَبَا الْمَظْفَرِ السَّمْعَانِيَّ ،  
وَبَبْلُغَ أَبَا عَلِيٍّ<sup>(٤)</sup> الْوَحْشِيَّ ، وَسَمِعَ مِنْ آخَرِينَ بِأَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَا .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : أَسْتَاذُنَا وَشَيْخُنَا ، قَالَ : وَكَانَ عَلَى سِيرَةِ السَّلَفِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « إِلَى صِبَا رَوْحًا وَرِيحَانًا » . وَفِي ز : « إِلَى طَبَا ... رَوْحًا وَرِيحَانًا » . وَتَرَكَّ رِيَاضَ  
بَيْنَ « طَبَا » وَ « رَوْحًا » . وَقَدْ أَتَيْنَا الصَّوَابَ مِنْ ص . (٢) وَكَذَا فِي كُلِّ مَرَاوِجِ التَّرْجَمَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ،  
مَاعِداً « مَرَاةَ الزَّمَانِ » فَقَدْ جَاءَ تَارِيخُ الْوَفَاةِ فِيهَا سَنَةُ ( ٥٧٠ ) وَمِثْلُهَا فِي الْأَعْلَامِ لِزُرْكَانِي ٢٢٣/٥ ،  
وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَوَافِقُ لَوَفَاةِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ صَاحِبِهِ .

\* لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ٣٤٤ ب ، الْبَابِ ٤٠/٢ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٠١/٣ .

(٣) مَكْنًى فِي الْأُمُودِ . (٤) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَحْشِيِّ » .

من ترك الكُلف<sup>(١)</sup> والتواضع ، وكان فقيهاً محققاً موثقاً حسن السيرة ، كثير الدرس للقرآن<sup>(٢)</sup> ، وكان من وجوه تلامذة الجويني<sup>(٣)</sup> .  
قال : وصنف التصانيف في الخلاف والنظر مثل « الاعتصار » و « الاعتصام » و « الأسئلة »<sup>(٤)</sup> ، وغيرها .

قال : وصار في علم النظر بحيث يضرب به المثل .  
قال : وكان الشهاب الوزير يقول : لو فُصِدَ عمر السرخسي لَجَرَى منه الفقه مكان الدَّم .  
قال : وأقام بمَرَوْ إلى أن توفى بها في مستهل رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٥٣

عمر<sup>(٥)</sup> بن محمد بن عكرمة الجزري\*

الشيخ أبو القاسم بن البرزى

والبرز المندوب إليه ، بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهملة : اسم للدهن المستخرج من بز الكتان ، به يَسْتَصْبِحُ أهل تلك البلاد .  
إمام جزيرة ابن عمر ومفتيها ومدرسها .  
مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة : « التكلف » . والثبت من سائر الأصول .  
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، من كلام ابن السمعاني أيضا : « تفقه على جدي الإمام أبي المظفر وأبي حامد الشجاعى ، وصار من وجوه تلامذة الجدد » . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى . ونظن أن « الجويني » تحريف لكلمة « الجدد » الواردة في التعليق السابق المنقول من الطبقات الوسطى ومما يقوى هذا الظن أن المصنف لم يذكر أول الترجمة أن للترجم تفقه على الجويني ، في حين ذكر أنه تفقه على أبي المظفر بن السمعاني ، جد أبي سعد السمعاني المنقول كلامه . (٤) في المطبوعة ، ز : « الأسئلة » . وأثبتنا ما في م ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . ويقال : سؤال وأسئلة ، وسؤال وأسئلة . والأخيرة حكاية عن ابن جني ، كما في اللسان ( س ي ل ) . (٥) حق هذه الترجمة أن تسبق التي قبلها ، لمكان « عكرمة » من « على » .

\* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٩/٤ ، المعبر ١٧١/٤ ، معجم البلدان ٧٩/٢ ، النجوم الزاهرة ٣٧٠/٥ ، وفيات الأعيان ١١٧/٣ . واسم المترجم فيه : عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة .

وتفقه على الفَرَّائِي والشَّاشِي، وأبى الفَنَائِم الفَارِقِي، واختصَّ بِمُصْحَبَةِ أَبِي الفَنَائِم .  
وكان يُنْعَت بزين الدِّين جمال الإسلام، وكان من أعلام المذهب وحُفَاطَه، قصده الطلبة  
من البلاد لِمَلَمَه الكثير ودينه وورعه، وكان يقال : إنه <sup>(١)</sup> «أَحْفَظُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَذْهَبِ  
الشَّافِعِيِّ» وصنَّف «كِتَابًا» <sup>(٢)</sup> شرح فيه إشكالات «المَهَذَّب»، وله «فَتَاوَى» مشهورة  
تَوَفَّى فِي ثَلَاثِ عَشْرَى <sup>(٣)</sup> ربيع الأول سنة ستين وخمسمائة .

### ﴿ ومن الفتاوى والفرائب عن ابن البرزري ﴾

• [ رأيت في فتاويه ] <sup>(٤)</sup> من أفطر في صوم الكفارة عَمِدًا وهو جاهل بقطع التتابع  
لا ينقطع التتابع، قال : وهذا وقع <sup>(٥)</sup> لي، ولا أحفظ فيه مسطورا .  
• الرجل يجامع زوجته ويتفكر وقت <sup>(٦)</sup> جماعها في غيرها بمن لا تحلُّ له : سئل  
ابن البرزري عن ذلك : هل يَحْرُمُ أو يُكْرَهُ ؟ أجاب ما نصه : لا يَأْتِمُ بِجَمَاعِ زَوْجَتِهِ  
وَجُودًا وَعَدَمًا ، وفكره في امرأة أجنبية لا تحلُّ له ممنوع ، فإن لم يَحْرُمُ قطعا فلا شكَّ  
في كراهته والمبالغة في اجتنابه والإعراض عنه . انتهى .

قلت : وقعت المسألة بدمشق في زمان الشيخ بُرْهَانَ الدِّين ابن الفَرِّاح ، فذكر في  
كتاب الشهادات <sup>(٧)</sup> من « تعليقه » أنه استفتى فيمن استحضر بقلبه وهو يواقع زوجته  
محاسنَ أجنبية يعرفها، مثلها في قلبه واستحضر <sup>(٨)</sup> أنه يجامع الأجنبية، هل يَأْتِمُ أو يُسْتَحَبُّ

- (١) في الطبقات الوسطى : « وكان يقال بالآخرة من عمره إنه أحفظ من بقي على وجه الأرض  
لمذهب الشافعي » . (٢) قال ابن خلكان : « وصنف كتابا شرح فيه إشكالات كتاب المذهب  
للشيخ أبي إسحاق الصيرافي، وغريب الفاظه، وأسماء رجاله، سماه : « الأسامي والعلل من كتاب المذهب » ،  
وهو مختصر » . (٣) في المطبوعة : « توفي في الثالث عشر من ربيع . . . » . وأنبتنا ما في ص ، ز .  
لكن في ز : « عشرين » . وجاء في الطبقات الوسطى : « ومات بالجزيرة في شهر ربيع الآخر » .  
ومثل هذا التاريخ في معجم البلدان . وفي وفيات الأعيان : « وتوفي في ثاني شهر ربيع الأول . وقيل :  
الآخر » . (٤) زيادة من ص ، على ما في المطبوعة ، ز . (٥) في الطبقات الوسطى : « يقع » .  
(٦) في المطبوعة : « في وقت » . وحذفنا « في » كما في ص ، ز .  
(٧) في المطبوعة : « الفهامة » . والتبث من ص ، ز . (٨) في المطبوعة : « وشخص » .  
وفي ز : « واستفتى » . وأنبتنا ما في ص .

لحديث : « إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلْيَاتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ » قال الشيخ برهان الدين : ولم أجد فيها<sup>(١)</sup> نقلا مخصوصا .

قلت : ولو اطلع على فتيا ابن البرزري لذكرها ، ثم ذكر من كلام النووي مذهب القاضي أبي بكر في تأنيب من عزم على معصية ، وحديث : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ » .

قلت : ولم يدعي التحريم أن يقول : قد عمل ، فإن قوله « أَوْ تَعْمَلْ » أعم من ذلك العمل الذي يحدث به النفس أو غيره ، فهذا غير مقترن بعمل لكنه ليس العمل الذي عزم عليه . وللشيخ الإمام<sup>(٢)</sup> في باب إحياء الموات نظير هذا البحث ، لكنني<sup>(٣)</sup> لا أراه ، لأنه جاء في حديث آخر : « أَوْ يَعْمَلْ بِهِ »<sup>(٤)</sup> .

• استحباب إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تماقبا . مثل ابن البرزري : هل يجيب مؤذنا بعد مؤذن ؟ فأجاب : جاء في رواية « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ » والألف واللام إذا لم يكن عهد سابق للعموم ، وإجابة كل واحد .

قلت : وبذلك أفتى شيخ الإسلام أبو محمد بن عبد السلام ، وفصل الرافعي بحثا لنفسه في كتابه « أخطار »<sup>(٥)</sup> الحجاز بين أن يكون صلى أولا . وقد بسطنا المسألة في أصول الفقه في مسألة أن الأمر هل يقتضي التكرار .

• إخصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ، وقد أكثر الناس فعله في الديك : قال جمهور أصحابنا بأنه يجوز إذا كان سنيرا ، وحرم ذلك ابن المنذر ، وبه أفتى ابن البرزري ، وقال : لو جاز إخصاؤه لسمن لجاز لنا للتبطل والعبادة . انتهى . وليست اللازمة البقرة .

• ضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ، أفتى ابن البرزري بأنه يجب على الرجل أمر زوجته بالصلاة في أوقاتها ، وأنه يجب عليه ضربها عليها إذا لم تقبل .

(١) في الطبوعة : « به » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) يعني والده .

(٣) في الطبوعة : « لكن » . ولكتبت من س ، ز . (٤) انظر صحيح مسلم ( باب تجاوز

اقتة عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر ، من كتاب الإيمان ) ١١٦/١ ، ١١٧ .

(٥) هو كتاب : « الإيجاز في أخطار الحجاز » . وسجد ذكره في ترجمة الرافعي ، في الضبعة التالية .

٩٥٤

عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي  
أبو حنص

نزىل فاشان .

قال ابن السمعاني : تفقه على الإمام أبي المظفر التيمي .

قال : وكان فقيها ورعا كثير العبادة ، سمع عمرو أستاذَه أبا الفضل التيمي ، وخلقا ، وبفؤشنج<sup>(١)</sup> أبا الحسن الداودي ، وغيره ، وبيغداد والكوفة وغيرها من جماعة .  
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : توفي في أول يوم من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة<sup>(٢)</sup> .

٩٥٥

عمر السلطان

هو أبو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني . والسلطان لقب عليه .

سمع أبا بكر بن خلف ، وأبا ثراب عبد الباقي الراغي ، والحسن بن أحمد السمرقندي الواعظ ، وأحمد بن محمد الشجاعى .  
لقبَه عبد الرحيم بن السمعاني بمرّو ، وسمع منه ، وكان إماما مناظرا طالما كبيرا .  
توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

---

(١) في المطبوعة ، ز : « وهو شيخ أبي الحسن » . وهو تصحيف أثبتنا صوابه من م ، والطبقات الوسطى .  
(٢) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٩٥٦

عوض بن أحمد

الإمام أبو خلف الشَّروانيّ

من مدينة شَروان بفتح الشين المعجمة بعدها راء ثم واو ثم ألف ثم نون ، من بلاد  
دَرْبَنْد<sup>(١)</sup> ، يُنسَب إلى كِسْرى أنو شَروان .  
وهو مصنّف « المُعْتَبَر في تعليل المختصر » للجُويّني<sup>(٢)</sup> ، وقُتِّ عليه .  
توفّي<sup>(٣)</sup> بحد الخمين وخمسمائة .

٩٥٧

عيسى بن محمد بن عيسى \*

الأمير ضياء الدين الهكّاريّ الفقيه المحقّق ، أبو محمد  
أكبر أمراء الدولة الصّلاحيّة .

تلقاه بالجزيرة<sup>(١)</sup> على الإمام أبي القاسم بن البرّيّ ، ثم انتقل للحلب ، وسمع الحديث من  
الحافظين أبي طاهر السّلفيّ ، وأبي القاسم ابن عساكر ، وحدث .  
سمع منه القاضي محمد بن عليّ الأنصاريّ ، وغيره .

وكان من مبادئ سمعه أنه اتّصل بخدمة الملك أسد الدين شيركوه ، وصار إمامه في  
الصلوات وتوجّه معه إلى مصر ، وكان أحد الأسباب المميّنة على سلطنة صلاح الدين بعد  
عمّه ، فنّمّ رعى له السلطان هذه الخدمة ، وكان ذا شجاعة وشهامة فأمره أسدُ الدين ،

---

(١) في المطبوعة : « من بلاد شيراز . . . » . والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من  
س ، أو معجم البلدان ٢٨٢/٣ . قال ياقوت : « شروان : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسمونه  
الفرس : لدريند ، بناها أنوشروان ، فسيت باسمه ، ثم خفت بإسقاط شطر اسمه » .  
(٢) هو الجويّني الأب . انظر الجزء الخامس ٧٥ . (٣) لم يذكر تاريخ الوفاة في الطبقات الوسطى .  
وقال المصنف مكانه : « لم أعلم من حاله شيئا » .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٤/١٢ ، الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١١٠/٦ ،  
وفيات الأعيان ١٦٥/٣ .

(٤) يعني جزيرة ابن عمر ، وسبق التعريف بها في الأجزاء السابقة .

ثم رفع صلاح الدين منزله ونقله من إمرة إلى إمرة ، حتى صار أكبر أمراء الدولة ، وأسير  
مرة [ وخلص بستين ألف دينار ]<sup>(١)</sup> . .  
توفي في ذي<sup>(٢)</sup> القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . مات بمُخَيَّمِهِ على حصار عَكَّا  
وهو مجاهد للفرنج .

٩٥٨

غانم بن الحسين

أبو الغنائم الموشيلي\*

بضم اليم وسكون الواو وكسر الشين المعجمة وسكون الياء النقطة باثنتين من تحتها  
وى آخرها اللام نسبة إلى موشيل ، وهو كتاب<sup>(٣)</sup> للنصارى جد<sup>(٤)</sup> المذكور ، وكان  
نصرانياً .

وهو من أهل أرمية ، من بلاد أذربيجان .

قال ابن السمعاني<sup>(٥)</sup> : « فقيه فاضل ورع مُتَمَيِّز مناظر ، ورد بغداد ، وأقام بها متفقاً  
على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع ابن هزارد مراد الصريفي<sup>(٦)</sup> » وتلقه ببغداد على إمام  
الحرمين ، وقد ناظر<sup>(٧)</sup> أبا سعد التتوي وظهر كلامه ، فقال الشيخ أبو إسحاق لغانم : كان  
كلامك أجود من كلام أبي سعد .

توفي بأرمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

(١) تكملة من الطبقات الوسطى ، وستأتي في ترجمة صلاح الدين الأيوبي ، في آخر هذه الطبقة .

(٢) في وفيات الأعيان : يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة .

\* له ترجمة في : الأنساب ٤٤٤ ب ، الباب ١٨٩/٣ .

(٣) هذا قول ابن السمعاني في الأنساب ، وقد تعقبه ابن الأثير في الباب وتلقنا تعقبه في حواشي الجزء

الخامس ١٧٣ . (٤) في الطبقات الوسطى : « وجد المذكور كان نصرانياً » ، وما هنا على تقدير

« أو هو وجد المذكور » انظر تعقب ابن الأثير الذي سبقت الإشارة إليه . (٥) ما بين علامتي التنصيص

في الأنساب ٤٤٤ ب . (٦) في الطبقات الوسطى : « ناظر مرة » .



٩٥٩

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

أبو نصر

من أهل بَمَقُوبَا<sup>(١)</sup>.

سافر إلى خُرَاسَان ، وأقام بنيسابور يتفقه على محمد بن يحيى .  
قال ابن السَّمَّانِيّ : علقت عنه أبياتا من الشعر . قال : وقتل بنيسابور سنة خمس  
وأربعين وخمسمائة ، وكان قد بات عند بعض التجار فوجده مقتولا .

٩٦٠

الفرج بن عبيد الله بن أبي تميم بن الحسن الخَوَّيْ<sup>(٢)</sup>

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، ثم على أبي سعد المتوَلَّى .

مات ببلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٦١

الفضل

أبو منصور الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين \*

ابن المستظهر بالله أحمد بن القتدي بأمر الله عبد الله بن محمد بن القائم بن القادر بن المقتدر  
ابن المتضد بن الموفق بن التوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن النصور  
أخي السفاح .

نَسَبٌ كُنَّ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُودًا

(١) بمقوبا : قرية كبيرة كالمدينة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . معجم البلدان ٦٠٢/١ .  
(٢) في المطبوعة : « ... بن الحسن الجاربردي » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو بضم الخاء وفتح  
الواو وتشديد الياء التحتية : نسبة إلى خوي ، وهي إحدى مدن أذربيجان . معجم البلدان ٥٠٢/٢ ،  
والباب ٣٩٦/١ ، وانظر المشبه ١٩٣ .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ ، تاريخ الخلفاء ٤٣١ ، خريدة القصر ٢٩/١ [ قسم  
شعراء العراق ] شعرات الذهب ٨٦/٤ ، المعبر ٧٥/٤ ، فوات الوفيات ٢٤٨/٢ ، السكامل ١٢/١١ ،  
المتنظم ٥٣/١٠ ، التاج الزاهرة ٢٥٦/٥ . وانظر حواشي الأعلام ٣٥١/٥ .

( ١٧ - طبعات - ٧ )

وهو الذى صَنَّفَ له الشاشى كتاب «العُمدة» وباسمه اشتهر الكتاب ، فإنه كان يلقَّب.  
عمدة الدنيا والدين ، وعمدة الإسلام والمسلمين .

بُويع له بالخلافة ليلة الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وخمسمائة،  
فأول من بايعه إخوته أبو عبد الله محمد، وأبو طالب العباس، وأبو إسحاق إبراهيم، وأبو نصر  
محمد ، وأبو القاسم إسماعيل ، وأبو الفضل عيسى ، ثم تلاهم عُمومته أبو جعفر موسى ،  
وأبو إسحاق ، وأبو أحمد ، وأبو على أولاد المقتدى ، ثم جلس بُكرَةَ الخميس جلوساً عاماً ،  
ودخل الناس لمبايعته ، وكان المتولَّى لأخذ البيعة قاضى القضاة أبو الحسن الدامغانى ، فأول.  
من بايع أبو القاسم الزَّيْنَبى ، ثم أرباب الدولة ، ثم أسعد البيهقى مدرِّس النظامية ، ثم  
الناس على طبقاتهم ، ثم أُخرجت جنازة المستظهر فصلَّى عليها المسترشد .

وكان المسترشدُ وقتَ المبايعة له ابن سبع وعشرين سنة ؛ لأن مولده فى يوم الأربعاء.  
ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة؛ وخطب له أبوه بولاية العهد ، ونُقش اسمه على  
السُّكَّة فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين، وذكر أن المسترشد كان تَسَكَّ فى أول زمنه،  
وليس الصوف ، وقرَّء فى بيت للمباداة .

وكان مليح الخطِّ ، ما كتب أحدٌ من الخلفاء قبله مثله ، يستدرك على كُتَّابِهِ ويُصْلِح  
أغاليطَ فى كتبهم .

وأما شهرته وهيبته وشجاعته وإقدامه فأمرٌ أشهرُ من الشمس وقتَ الزوال ، وأوضح  
من البدر ليلة الكمال ، ولم تزل أيامه مكدرة بكثرة التشويش والمخالفين ، وكان يخرج بنفسه.  
لدفع ذلك ، إلى أن خرج الخُرْجة الأخيرة إلى العراق ، فكسِر وأُخذ ، وزُرِق الشهادة  
على يد الملاحدة .

وحكى أن الوزير على بن طراد أشار إليه<sup>(١)</sup> أن ينزل فى منزل اخناره ، وقال: إن ذلك  
يا أمير المؤمنين أصونٌ للحريم الشريف ، فقال : كُفَّ يا على ، فوالله لأضربنَّ بسيفى حتى  
يَكِلَّ ساعدى ، ولألقينَّ الشمس بوجهى حتى يَشْهَبَ لونى ، وأنشد<sup>(٢)</sup> :

(١) فى الطبقات الوسطى : «عليه» . (٢) لأبى الطيب المتنبي . وهو فى ديوانه ٢٤١/٤ -

وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ فمن العَجَزِ أن تكونَ جَبَانًا  
وله الشعر الحسن ، فنه قوله لما استؤْمر<sup>(١)</sup> :

ولا عَجَبًا للأُسْدِ إن ظَفِرَتْ بها      كِلَابُ الأَعَادِي من فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ<sup>(٢)</sup>  
فَحَرَبَةٌ وَخَيْبَةٌ سَقَتْ حِمَاةَ الرَّدَى      وموتُ عليٍّ من حُسَامِ ابنِ مُلْجَمِ  
ومن شعره<sup>(٣)</sup> :

أنا الأَشَقَرُ المَوْعُودُ بِي في المَلَا حِمِ      ومن يَمْلِكُ الدُّنْيَا يَبْغِيهِ مُزَاحِمِ<sup>(٤)</sup>  
سَتَبْلُغُ أرضَ الرُّومِ خَيْبِي وَتُنْقَضِي      بأَقْصَى بِلَادِ الصِّينِ بَيْضُ صَوَارِمِي<sup>(٥)</sup>

قال ابن السَّمْعَانِي : كان ذا رأى وهيبة [ومضاء]<sup>(٦)</sup> وشجاعة ، أحياء رمائم الخلافة ،  
وشدَّ أركان الشريعة ، وضبط أمور الخلافة [وردها]<sup>(٧)</sup> ورتبها أحسن الترتيب .

والمسترشد بَلَغَ مما يُوصَفُ به ، وقد آل أمرُهُ إلى أن خرج في سنة تسع وعشرين وخمسمائة  
إلى هَمْدَانَ ، للإصلاح بين السلاطين السَّلْجُوقِيَّةِ ، وكان معه كثيرٌ من الأتراك ، فعدَّ به أكثرُهم ،  
ولحقوا بالسلطان مسعود بن محمد بن مَلِكْشَاه ، ثم التقى الجمعان ، فلم يلبثوا إلا قليلاً وانهمز مواعن  
المسترشد ، وذلك في شهر رمضان ، وقُبِضَ على المسترشد بالله وعلى خواصِّ دولته ، وحُمِلُوا  
إلى قلعة هناك بقرب هَمْدَانَ ، فَحُبِسُوا فيها ، وبقي المسترشد مع السلطان مسعود إلى النِّصْفِ  
من ذِي القَعْدَةِ من السنة ، وحُمِلَ معهم إلى مراغة من بلاد أَذَرْبَيْجَان ، ثم إن الباطنية  
أَلْقَوْا<sup>(٨)</sup> عليه جماعةً من الملاحدة ، وكان قد أُنزِلَ ناحيةً من العسكر فدخلوا عليه يومَ  
الخميس سادسَ عشر ذِي القَعْدَةِ ، وفتكوا به وبجماعة معه كانوا على باب خَرْ كَاهِ<sup>(٩)</sup> ،

- (١) البيتان في تاريخ الخلفاء ، وفوات الوفيات . (٢) في س ، ز : « ولا يجب » . وكذا  
في الفوات . وما أثبتناه من المطبوعة والطبقات الوسطى ، مثله في تاريخ الخلفاء .  
(٣) البيتان في تاريخ الخلفاء ، والفوات ، والحريدة . (٤) في تاريخ الخلفاء : « المدعو بي » .  
(٥) في الفوات :

سَتَبْلُغُ أَقْصَى الرُّومِ خَيْبِي وَتُنْقَضِي

- (٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٧) سقط من س ، والطبقات الوسطى .  
وأثبتناه من المطبوعة ، ز . (٨) في المطبوعة : « ألقوا » بالفاء . وأثبتناه بالقاف من سائر الأصول  
ولا بأس أن تقرأ أيضا : « أبوا » . (٩) الحركة : شيء يشبه الخيمة . وقد شرحناها في الأجزاء السابقة .

وَقَتَلُوا جَمِيعًا ضَرْبًا بِالْمَكَائِنِ ، وَحُيِّلَ هُوَ إِلَى مَرَاغَةِ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ .  
وَيُحْكِي أَنَّ الْمُسْتَرَشِدَ كَانَ إِذَا ذَاكَ سَاعًا وَقَدْ صَلَّى الظُّهْرَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ ، فَدَخَلُوا  
عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَضْرَمَتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ ، فَبَقِيَتْ يَدُ أَحَدِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ وَهِيَ خَارِجَةٌ مِنَ النَّارِ  
مُضْمُومَةٌ ، كَلَامُ الْقَوْلِ النَّارِ عَلَيْهَا [وَهِيَ] <sup>(١)</sup> لَا تَحْتَرِقُ ، فَفَتَحُوا يَدَهُ وَإِذَا فِيهَا شَمَرَاتٌ مِنْ  
كَرِيمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَهَا السُّلْطَانُ مُسْعُودًا وَجَعَلَهَا فِي تَعْوِيزٍ ذَهَبٍ .  
ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ جَلَسَ لِلْعَزَاءِ ، وَخَرَجَ الْخَادِمُ وَمَعَهُ الْمَصْحَفُ وَعَلَيْهِ الدَّمُ إِلَى السُّلْطَانِ ،  
وَخَرَجَ أَهْلُ الْمَرَاغَةِ وَعَلَيْهِمُ الْمُسُوحُ ، وَعَلَى وَجُوهِهِمُ الرَّمَادُ وَهُمْ يَسْتَفِيثُونَ ، وَدُفِنَ فِي مَدْرَسَةٍ  
هُنَاكَ ، وَبَقِيَ الْعَزَاءُ فِي مَرَاغَةِ أَيَّامًا ، فَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ عَاشَ <sup>(٢)</sup> حَيِّدًا وَمَاتَ شَهِيدًا فَقِيدًا .  
وَكَانَتْ مَدَّةُ خِلَافَتِهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ <sup>(٣)</sup> سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ .

وَحُكِيَ عَنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ قَزَّيْ <sup>(٤)</sup> الْإِسْكَاقِيَّ إِمَامَ الْوَزِيرِ عَلَى بْنِ طِرَادِ  
الرَّيَّانِيِّ قَالَ : لَمَّا كُنَّا <sup>(٥)</sup> مَعَ الْإِمَامِ الْمُسْتَرَشِدِ بِاللَّهِ ، يَعْنِي بِالْمَسْكَرِ بِيَابِ هَمْدَانَ ، كَانَ مَعَنَا  
إِنْسَانٌ يُعْرَفُ بِفَارَسِ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ يَقْرُبُ مِنْ خِدْمَةِ الْخَلِيفَةِ ، قَالَ : فَجَاءَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي  
قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَدَخَلَ عَلَى الْوَزِيرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ ؟ قَالَ : مَنَامٌ  
رَأَيْتُهُ <sup>(٦)</sup> السَّاعَةَ ، وَهُوَ : كَانَ خَمْسَةَ نَفَرٍ قَدْ تَوَجَّهُوا لِلْمَسَلَةِ وَوَاحِدٌ يُوَثِّمُهُمْ ، فَجِئْتُ  
فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قُلْتُ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ : مَنْ هَذَا الَّذِي يَصَلِّي بِنَا ؟ فَقَالَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ لَاءُ أَحِبَّائِهِ ،  
فَقُمْتُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْجَيْشِ ، وَعَيْنْتُ عَسْكَرَ  
الْخَلِيفَةِ ؟ فَقَالَ : هَذَا جَيْشٌ مَكْسُورٌ مَقْهُورٌ . وَأَرِيدُ أَنْ تَطَالِعَ <sup>(٧)</sup> الْخَلِيفَةَ بِهَذَا الْمَلَامِ ،

(١) زيادة من س . والطبقات الوسطى . على ما في المطبوعة ، ز . (٢) في الطبقات الوسطى :  
« سعيداً حيداً » . (٣) في المنتظم : « سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأياماً » . وكذا في نوات الوفيات .  
وفي البداية : « سبع عشرة سنة وستة أشهر وعشرين يوماً » . (٤) في المطبوعة : « . . . بن سرح  
الإسكالي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . و « قزم » بفتح القاف والراء والميم المشددة ، كما ضبطه  
عقلى الخريدة ٢/٣٣٥ - قسم شعراء العراق - وهو هناك عماد بن محمد بن الحسين بن قزمي .  
(٥) في الطبقات الوسطى : « أُرَيْتُهُ » بضم الهمزة . (٦) في المطبوعة ، ز : « أطالع » .  
والثبت من س ، والطبقات الوسطى . وجاء في س : « أن تطالع بهذا الخليفة » .

فقال الوزير : يا فارس الإسلام ، أنا أشرت على الخليفة أن لا يخرج من بغداد ، فقال لي : يا علي أنت عاجز ، ارجع إلى بيتك . وأقول له هذه الرؤيا ، فربما تطير بها ، ثم يقول : قد جاءني بترهات ، قال : أفلا أنهى ذلك إليه ، قال : بلى ، تقول لابن طلحة<sup>(١)</sup> صاحب الخزن ، فذاك مُنْبَسِطٌ وَيُنْهَى مثل هذا .

قال : فخرج من عند الوزير ثم دخل إلى صاحب الخزن ، فأورد عليه الرؤيا ، فقال : ما أشتى أن أنهى إليه ما يَطْطِيرُ به ، قال : فيجوز أني<sup>(٢)</sup> أذكر هذا ؟ قال : اكتب إليه واعرضها وأخل موضع « مقهور » [ قال ]<sup>(٣)</sup> : فكتبها ، وجئت إلى باب السراشق فوجدت مرتبجا الخادم في الدهلج ، ورأيت الخليفة وقد صلى العجر والمصحف على نغذه وهو يقرأ ، ومقابلهُ ابن سُكَيْتَةَ إمامه ، والشَّعْمَةَ بينهما ، فدخل وسلم الرُّقْمَةَ إليه وأنا أنظره ، فقرأها ثم رفع رأسه إلى الخادم ، ثم قرأها ثانيا ثم نظر إليه ، ثم قرأها ثالثا ثم قال : مَنْ كتب هذه الرُّقْمَةَ ؟ فقال : فارس الإسلام ، فقال : وأين هو ؟ قال : بباب السراشق ، قال : فأخضره ، فجاء فقبض على يدي ، فبقيت أرعد خيفة من تطيره ، فدخلت وقبّلت الأرض ، فقال : وعليكم السلام ، ثم قرأ الرُّقْمَةَ ثلاث مراتٍ أخرى ، وهو ينظر إلى ، ثم قال : مَنْ كتب هذه الرُّقْمَةَ ؟ فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، لِمَ أَخْلَيْتَ موضع الكلمة الأخرى ، فقلت : هو ما رأيت يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، هذا المنام أريته الساعة أنا ، فقلت : يا مولانا لا يكون أصدق من رؤياك ، نرجع من حيث جئنا ، فقال : ويلك ونكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا والله ما بقي لنا رجعة ، ويقضى الله ما يشاء .

فلما كان اليوم الثاني أو الثالث وقع المصافح ، وتم ما تم وكسر وأسر وقُتِل ، وروى<sup>(٤)</sup> أنه رأى في نومه في الأسبوع الذي استشهد فيه كأن على يده سحامة مطوّقة ،

(١) ق س ، ز : « لأبي طلحة » . والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومثله في المنتظم ٤٥/١٠ . (٢) في المطبوعة : «هأن» . والمثبت من سائر الأصول . (٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول . (٤) هذه الحكاية في غوات الوفيات .

وَأَناءَ آتٍ ، وَقَالَ لَهُ : خَلَّاصُكَ فِي هَذَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَصَّ عَلَى ابْنِ سُكَيْنَةَ الْإِمَامَ مَا رَأَى ،  
فَقَالَ : يَكُونُ خَيْرًا ، ثُمَّ قَالَ : مَا أَوْلَتْهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بَيْتُ أَبِي تَمَامٌ حَيْثُ يَقُولُ :  
هُنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَاقَهُ حَاءُ الْحَمَامِ فَلَاهِنَّ رِجَامٌ<sup>(١)</sup>  
وَخَلَّاصِي فِي رِجَامِي ، وَلَيْتَ مَنْ يَأْتِي فَيُخَلِّصُنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ مِنَ الدَّلِّ وَالْهَبْسِ ، فَقَتِلَ  
بَعْدَ أَيَّامٍ .

وَمِنْ شَمَرِهِ لَمَّا كُسِرَ وَأُشِيرَ عَلَيْهِ بِالْهَزِيمَةِ<sup>(٢)</sup> :

قَالُوا نَقِيمُ وَقَدْ أَحَا ط بِكَ الْعَدُوَّ وَلَا تَفِرْ  
فَأَجِبْتَهُمُ الرِّءَا مَا لَمْ يَتَّعِظْ بِالْوَعْظِ غِرْ  
لَا نِلْتُ خَيْرًا مَا حِيدُ تْ وَلَا عَدَانِي الدَّهْرُ شَرُّ  
إِنْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنْ غَيْدَ رَ اللَّهُ يَنْفَعُ أَوْ يَضُرُّ

سَمِعَ الْمُسْتَرَشِدُ بِاللَّهِ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الرَّزَّازِ ، وَمِنْ مُؤَدِّهِ ابْنِ الْبَرَكَاتِ  
أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ السَّيِّ<sup>(٣)</sup> ، وَحَدَّثَ ، وَقَدْ أَسَدْنَا حَدِيثَهُ<sup>(٤)</sup> .  
كَتَبَ إِلَى أَحْمَدَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ<sup>(٥)</sup>  
ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ [ عَلِيٍّ بْنِ ]<sup>(٦)</sup> مُبَيِّدُ اللَّهِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ  
ابْنُ عَمْرِو الْقَنْدَرِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى السَّيِّدِ الْأَجَلِّ الرَّضَا نَقِيبِ الثَّقَلَيْنِ .

(١) دِيوَانُهُ أَبِي تَمَامٍ ١٥٢/٣ . وَالنُّوَابَةُ فِيهِ :

\* مِنْ حَائِنٍ فَلَاهِنَّ رِجَامٌ \*

(٢) الْأَيَّاتُ فِي فَوَاتِ الْوَفَايَاتِ ، وَتَارِيخُ الْخُلَفَاءِ . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : السَّيِّ . وَفِي س :  
« السَّيِّ » . وَهِيَ فِي زِيَادَةِ الرَّسْمِ ، لَكِنْ مِنْ غَيْرِ تَقَطُّ . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ  
فِي هَذَا الْجُزْءِ فِي تَرْجُمَةِ : « عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ » . وَذَكَرَ السَّيُّوطِيُّ فِي تَارِيخِ الْخُلَفَاءِ مَنْ سَمِعَ مِنْهُمْ  
الْمُسْتَرَشِدُ : « عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ السَّيِّ » . وَالنَّسَبُ عَنْهُ هَكَذَا .

(٤) زَادَ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، ز .

(٦) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَأَثْبَتْنَا مِنْ س ، ز .

شرف الدين خالصة<sup>(١)</sup> الخلافة [وزير] <sup>(٢)</sup> أمير المؤمنين ، أبي القاسم علي بن طراد [بن محمد ابن علي] <sup>(٣)</sup> الزبيري ، أدام الله سعادته وتوفيته ، قلت له : قرئ على سيدنا ومولانا الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين ، أدام الله أيامه وأمانه على ما استرطاه وأيدّه بنصره وجنّده ، وبلغه نهاية أمله في وليّ عهده وجميع ولده بمنّة وكرمه ، وأنت تسمع في يوم الأحد عاشر المحرم سنة سبع عشرة وخمسمائة ، في عودّه من قتال المارقين مظفرًا منصورًا ، قيل له : أخبركم علي بن أحمد بن محمد الرزاز ، أخبرنا محمد بن محمد بن الرزاز ، حدثنا<sup>(٤)</sup> إسماعيل ابن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عبيس<sup>(٥)</sup> بن مرحوم الحديث<sup>(٦)</sup> .

٩٦٣

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزبيري\*  
أبو محمد

من أهل سرخس .

قال ابن السّماني<sup>(٧)</sup> : وليّ القضاء بها مدّة ثم صرّف عنها .

قال : وكان فقيهاً فاضلاً ، حسن السّيرة ، كثير العبادة ، متزهّداً ، مولده في رجب سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وذكره أبو الفتح ناصر بن أحمد العاصميّ في كتاب « الرسالة » فقال : الشيخ الإمام الزّاهد نجيب عجيب ، وللفقاوى في الحال مجيب ، أرّبني على أقرانه في الزّهد والتورّع ، قائمٌ بالأشجار ، على قدّم التذلل والتضرّع .

(١) في المطبوعة : « خلاصة » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س وحدها : « الخلفاء » .  
(٢) سقطت من س . وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « أمير » . وقد سبق التصريح بتلقيب علي بن طراد بهذا بالوزير . (٣) سقط من س وحدها . (٤) في المطبوعة : « حدثني » .  
وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) في المطبوعة : « عيسى » . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد وجدنا في المحدثين : عبيس بن ميمون من أتباع التابعين . فلعل « مرحوم » عندنا تصحيف : « ميمون » . وانظر ميزان الاعتدال ٢٦/٣ ، وتاج العروس ( ح ب س ) ١٨٤/٤ . (٦) كذا وقف الكلام في الأصول . وكتب في س بعده : « بيان » .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٢٨٣ ، الباب ١/٥١٥ .

(٧) لم نجده في الأنساب .

قال ابن السمعاني : توفّي الزيّادي بسرّ حَس يومَ الأربعاء سادسَ عشرَ شوالَ سنة خمسَين<sup>(١)</sup> وخمسمائة .

٩٦٣

فضل الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الدلفاطاني\*

بفتح الدال المهملة وسكون اللام وفتح النون الموحدة والطاء المهملة بين الألفين وفي آخرها النون ، نسبة إلى دلفاطان ، قرية من قرى مرو .  
يكنى أبا نصر<sup>(٢)</sup> .

قال فيه ابن السمعاني<sup>(٣)</sup> : صاحبنا وصديقنا ، قال : وكان من أهل العلم والفضل ، راغباً في تحصيل العلم مُجِيباً له ، أفنى عمره في طلبه ، يعرف اللغة والأصول والفقّه ، ورغب في طلب الحديث ، وبالغ فيه على كبر السن .

قال : وكان يحنّى على إتمام هذا الكتاب ، يعنى « الأنساب » ، ولِد بدلفاطان سنة تسع وثمانين وأربعمائة أو سنة تسعين ، قاله<sup>(٤)</sup> ظناً .  
قلت : مات [ بمرور ]<sup>(٥)</sup> في المحرم سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٩٦٤

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد بن محمد بن أحمد السائى

أبو عبد الواعظ ، سبط أبي طاهر محمد بن دُوسْتَوَيْه<sup>(٦)</sup> بن محمد الواعظ المعروف بالقصّار من أهل همدان .

(١) الذى فى الأنساب سنة ٥٥١ ، بالأرقام . ومثله فى الباب ، لكنّ بالعبارة .  
\* له ترجمة فى : الأنساب ٢٢٨ / ١ ، معجم البلدان ٥٨٣ / ٢ . وجاء فى س ، ز : « محمد » مكان « أحمد » . وأثبتنا ما فى المطبوعة . والطبقات الوسطى . ومثله فى الأنساب ، ومعجم البلدان .  
(٢) كذا فى أصول الطبقات الكبرى . والذى فى الطبقات الوسطى ، والأنساب ومعجم البلدان : « أبو بكر » . (٣) فى الأنساب . (٤) هذه فى العبارة فى الأنساب . وكأنّها من كلام المترجم نفسه ، فيما حدث به صديقه ابن السمعاني . (٥) سقطت من المطبوعة . وأثبتناها من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . (٦) فى الطبوعة : « دستويه » . ولى ز : « درستويه » . وأثبتنا ما فى س ، والطبقات الوسطى . وانظر المشيئة ٢٨٥ .



كان يلقب بالتايصح .

سمع من أبي الوقت ، وأبي زُرعة ، وشَهْرَدَار ، وأبي العلاء المَطَّار ، وأبي موسى  
الديلمي ، وخلق .

ولد في ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسة ، وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان  
وتسعين وخمسة .

٩٦٥

فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن روح

الخطيب\* ، أبو محمد الدُّنْدَانِي<sup>(١)</sup>

سكن بُلُخ ، وتفقه على أبي بكر السمعاني بَمَرُو ، وعلى البرهان بُخَارَى .

وُلِدَ<sup>(٢)</sup> في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات بُلُخ<sup>(٣)</sup> في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٩٦٦

القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم الصَّقَّار

أبو بكر

من أحمَد أبي بكر بن فُورَك ، ومن أسباط زين الإسلام أبي القاسم القُشَيْرِي .

تفقه على أبي نصر القُشَيْرِي .

قُتِلَ شهيداً ظهر يوم الجمعة سادسَ شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

---

\* ترجمه ياقوت في معجم البلدان ٦١٠/٢ بأوسع مما عندنا .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من ياقوت . وهي بفتح الدالين المهمتين بينهما نون ساكنة وبعد الألف نون أخرى وقف وألف ، ولي آخرها نون تالفة : نسبة إلى الدندنان ، وهي بليدة عند مرو . وانظر أيضا الباب ٤٢٦/١ . (٢) بدنداغان ، كما صرح ياقوت .

(٣) في شهر رمضان ، على ما ذكر ياقوت .

٩٦٧

القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري\*

أبو أحمد بن أبي محمد بن أبي أحمد

من أهل الموصل ، من بيت مشهور بالفضل<sup>(١)</sup> والتقدم .

توفي في ربيع شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالموصل .

٩٦٨

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري\*\*

صاحب « المقامات » .

من أهل البصرة ، وُلِدَ<sup>(٢)</sup> سنة ست وأربعين وأربعمائة .

وسمع الحديث من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى القرقي ، وأبي القاسم الفضل

القصباني<sup>(٣)</sup> الأديب ، وأبي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلياني ، وغيرهم .

---

\* له ترجمة في خريدة انقصر ٣٢٨/٢ [ قسم شعراء الشام ] . وذكر العباد أن المترجم توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة . وقد ترجم له صاحب النجوم الزاهرة ٢٥٨/٥ وجعل وفاته سنة ( ٥٣٠ ) .

(١) في المطبوعة ، ز : « في الفضل » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

\*\* له ترجمة في إنباء الرواة ٢٣/٣ ، الأنساب ١٦٥ ب ، البداية والنهاية ١٢/١٩١ ، بنية الوعاة ٢/٢٥٧ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٧ ، شذرات الذهب ٤/٥٠ ، العبر ٤/٣٨ ، الفلاحة والمفلوكين ١١٨ ، الكامل ١٠/٢٥٣ ، الباب ١/٢٩٥ ، مرآة الجنان ٣/٢١٣ ، مرآة الزمان ٨/١٠٩ ، معجم الأدباء ١٦/٢٦١ ، ترجمة مطولة ، مفتاح السعادة ١/٢٢٣ ، المنتظم ٩/٢٤١ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٥ ، تزهة الألبا ٣٧٩ ، وفيات الأعيان ٣/٢٢٧ . وفي حواشي إنباء الرواة ، والأعلام ٦/١٢ مراجع أخرى لترجمة الحريري .

(٢) في الطبقات الوسطى : « في حدود . . . » وكذا جاء في بعض مراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « الثاني » . واضطرب شكل النسبة في س ، ز . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى ، والبنية ، والتزهة الموضع السابق ، ثم في ترجمة أبي القاسم القصباني فيهما - البنية ٢/٢٤٦ ، والتزهة ٣٥٢ . وهذه النسبة إلى بيع القصب . كما في الباب ٢/٢٦٦ . هذا وقد جاء في أصول الطبقات الكبرى : « أبي القاسم بن الفضل » . والصواب ما أثبتنا من الطبقات الوسطى ، والمرجعين المشار إليهما . واسمه كاملا : الفضل بن محمد بن علي بن الفضل .

وحدث ببغداد بجزء من حديثه ، ومقاماته التي أنشأها .  
 روى عنه أبو الفضل بن ناصر ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن القنور ،  
 والوزير علي بن طراد ، وأبو الميمون المبارك بن أحمد الأزرقي ، وأبو العباس النذائي<sup>(١)</sup>  
 وخلق ، وآخر من روى عنه بالإجازة بركات بن إبراهيم الخشوعي .  
 وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وأبي نصر بن الصَّبَّاح . وقرأ الفرائض والحساب  
 على أبي الفضل الهمداني ، وأبي حكيم الخبزي . وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن فضال  
 المجاشعي ، وأبي القاسم القصباني .

وكان من البلاغة والفصاحة بالمحل الرفيع الذي تشهد به مقاماته التي لا نظير لها ، رشيق  
 النظم والنثر ، حلو الألفاظ عذب العبارة ، إمام مُقَدِّم<sup>(٢)</sup> في الأدب وفنونه .  
 قال ابن السمعاني : لو قلت : إن مُقْتَتَحَ الإحسان في شعره ، كما أن مُخْتَمَ الإبداع  
 بنثره ، وأن مسير الحسن تحت لواء كلامه ، كما أن مُخْتَمَ السحر عند أفلامه ، لما زِلْتُ من  
 شاهق الإنصاف إلى حضيض الاعتساف .

وقال أيضا فيه : أحد الأئمة في الأدب واللغة ، ومن لم يكن له في فنه نظير في عصره ،  
 فاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة وتنميق العبارة وتَجَنُّسِهَا<sup>(٣)</sup> ، وكان فيما يُذَكَّرُ غنيا  
 كثير المال .

وكان من<sup>(٤)</sup> سبب إنشائه « المقامات » ما حكاه عن نفسه من أن أبا زيد السروجي ،  
 واسمه فيما ذكر بعضهم المَطَهَّر بن سَلَّار ، من أهل البصرة كان شيخاً شحاذاً أديبا بليغا  
 فصيحاً ، قال الجريزي : ورد علينا البصرة ، فوقف في مسجد بني حرام ، فسلم ثم سأل ،  
 وكان بمض الولاة حاضرا والمسجد غاص بالفضلاء ، فأعجبته فصاحته وحسن كلامه ،

(١) في المطبوعة ، ز : « الميداني » . وأثبتنا المصواب من س . وانظر ما سبق في حواشي الجزء  
 السادس ١٤ . (٢) في المطبوعة ، ز : « متقدم » . وأثبتنا ما في س . (٣) في المطبوعة :  
 « وتمجيسها » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) انظر في هذا شرح الترمذي على المقامات ٩/١ .

وذكر أسرار الروم ولده<sup>(١)</sup>، كما ذكرنا<sup>(٢)</sup> في المقامة<sup>(٣)</sup> الحرامية، فاجتمع عندي عشية<sup>(٤)</sup> جماعة، فحكيت ما شاهدت من ذلك السائل وما سمعت من ظرافته، فحكي كل واحد عنه نحو ما حكيت، فأنشأت المقامة الحرامية، ثم بقيت عليها سائر المقامات.

قيل: وأما تسمية<sup>(٥)</sup> الراوى [عنه]<sup>(٦)</sup> بالحارث بن همام، فإنما عني به نفسه، لقوله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّكُمْ حَارِثٌ وَكُلُّكُمْ هَمَامٌ» فالحارث: الكاسب، والهمام: الكثير الاهتمام، وكل أحد كاسب ومهتم<sup>(٧)</sup> بأموره.

ثم انتشرت هذه «المقامات» في زمانه، وكثرت النسخ بها، وزاد إقبال<sup>(٨)</sup> الخلق عليها، بحيث قال القاضي جابر بن هبة الله: قرأت «المقامات» على الحريري في [سنة]<sup>(٩)</sup> أربع عشرة، وكنت أظن أن قوله<sup>(١٠)</sup>:

يَا أَهْلَ ذَا الْمَمْنَى وَيُقِيمُ شَرًّا وَلَا لَقِيْتُمْ مَا بَقِيْتُمْ ضُرًّا<sup>(١١)</sup>  
قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي اكْفَهَرَا إِلَى ذَرَاكُم شِعْثًا مُغْبَرًّا  
فقرأت: سُبْحًا مُعْتَرًّا

فسكر ثم قال: والله لقد أجدت في التصحيف، وإنه لَأَجْوَدُ، فلو بَسَبَ<sup>(١٢)</sup> مُنْبَرِّه غير محتاج، والسبب المُعْتَر: موضع الحاجة، ولولا أني قد كتبت خطي إلى هذا اليوم على سبمائة نسخة قُرئت على لغيرته كما قلت<sup>(١٣)</sup>.

- 
- (١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ومعجم الأدباء ٢٦٣/١٦ والذي في الطبقات الوسطى، وشرح الشريشي: «ابنه». (٢) في المطبوعة: «ذكر». وفي ز: «ذكره». وفي الطبقات الوسطى: «ذكرناه». والثبت من س، وشرح الشريشي: (٣) هي المقامة الثامنة والأربعون. كما جاء في الطبقات الوسطى وشرح الشريشي. ومكانها في صفحة ٣٢١ من المقامات.
- (٤) في س: «في المشية». وفي شرح الشريشي: «عشية ذلك اليوم».
- (٥) في المطبوعة: «وإن أسميته». وأثبتنا ما في س، ز. (٦) سقطت من المطبوعة.
- وأثبتناها من س، ز. (٧) كذا في المطبوعة. وفي س، ز: «قول».
- (٨) ساقط من المطبوعة. وهو في س، ز. (٩) البيتان في المقامة الخامسة الكوفة، صفحة ٢٥ من المقامات. وهما أيضا في شذرات الذهب ٥٣/٤. (١٠) في س: «ذاك المني».
- وفي المطبوعة، ز: «هذا المني»، والثبت في المقامات. (١١) بعد هذا في الشذرات: «فإن الطارق ليلا المناسب له أن يكون سبعا معترًا، لا شعثا مغبرا، وعكسه الآتي نهارا».

ومن شعره<sup>(١)</sup> :

لا تَحْطُونَ إِلَى خِطْءٍ وَلَا خَطَأٍ مِنْ بَمَلٍ مَا الشَّيْبُ فِي فَوْدَيْكَ قَدْ وَخَّطَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ إِذَا سَمَى فِي مِيَادِينِ الْمَسَا وَخَطَا  
واقصرت على ذكر هذين البيتين ، لأنني لم أر له نظما ولا نثرا إلا ونظمه [وثره]<sup>(٣)</sup>  
في « المقامات » أحسن منه .

وله « ديوان رسائل » وشعر ، وله أيضا « مُلْحَة الإعراب » و « دُرَّةُ الْفَوَاصِ »  
وغير ذلك .

توفي<sup>(٤)</sup> في يوم الاثنين ثامن<sup>(٥)</sup> رجب سنة ست<sup>(٦)</sup> عشرة وخمسة .

### ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات

● سأل يعيش<sup>(٧)</sup> النحوي زيد بن الحسن البكندى عن قول الحريرى في القامة  
الماثرة<sup>(٨)</sup> : « حتى إذا لآلأ الأفق ذنب السرحان ، وآن انبلاج البحر وحن » ما يجوز  
في قوله « الأفق ذنب السرحان » من الإعراب ، وأشكل عليه الجواب ، حكى ذلك  
ابن خلكان<sup>(٩)</sup> ، وذكر أن البندهي<sup>(١٠)</sup> جوز في « شرح المقامات » رفقهما ونصبهما ،

(١) البيتان في معجم الأدياء ٢٧١/١٦ ، والنجوم الزاهرة ، الموضع السابق . (٢) في المطبوعة :  
لا تخطون إلى خطأ ولا تخط

وإلى ز : « . . . ولا تخطا » . وإلى س : « . . . إلى خطأ ولا خطأ » وأثبتنا ما في معجم الأدياء ،  
والنجوم (٣) زيادة من س . (٤) بالبصرة ، كما في الطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « ثاني » . والتمت من سائر الأصول . وإلى بعض مراجع الترجمة : سادس .

(٦) في بعض مراجع الترجمة : « خمس عشرة » وأشار ابن خلكان في الوفيات إلى هذا الخلاف .

(٧) هو يعيش بن علي بن يعيش النحوي . ويقال له أيضا : ابن يعيش . وهو من أعلام النجاة .

(٨) هي القامة المعروفة بالرحية . وما ينقله المصنف في صفحة ٥٨ من المقامات .

(٩) حكاه في ترجمة « ابن يعيش » في الوفيات ٤٦/٦ . وقد نقل السبولى هذه للسأله عن السبكي ،

في الأعيان والنظائر النعمية ١٨٧/٣ . (١٠) في الطبوعة : « الندمي » . وأثبتناه على الصواب

من س ، ز ، ووفيات الأعيان . وهذه النسبة إلى بنج ديه . وقد عرفنا بها في الأجزاء السابقة . ويقال في

النسبة إليها أيضا : الفنجديهي ، والبنجديهي ، كما حقق ابن خلكان . والبندمي هذا هو أبو سعيد

محمد بن مبد الرحمن بن محمد السعدي . وشرحه للمقامات من أوعب شروحا وأحسنها . انظر مقدمة

شرح الفريعي ٣/١ ، ووفيات الأعيان ٢٣/٤ .

ورفع الأول ونصب الثاني ، وعكسه ، قال ابن خلكان : ولولا خوف الإطالة لأوردت ذلك ، قال : والمختار نصب « الأفق » ورفع « ذنب » .

قلت : وقال الشيخ جمال الدين ابن هشام رحمه الله ، ومن خطه نقلته : كان يرفعهما على حذف مفعول « لآل » وتقدير « ذنب » بدلا ، أى حتى إذا لآل الوجود الأفق ذنب السرحان ، وهو بدل اشتغال ، ونظيره : سرق زيد فرسه ، ويضعفه أو يرده عدم الضمير ، وقد يقال : إن « أل » خلفت عن الإضافة ، أى ذنب سرحانه ، ومثله قتل أصحاب الأخدود \* القاري (١) أى : ناره (٢) ، أو على حذف الضمير كما قالوا فى الآية ، أى « ذنب السرحان » فيه ، « والفار » فيه ، وأما نصبهما فعلى أن الفاعل ضمير اسمه تعالى ، و « الأفق » مفعول به (٣) وذنب ، بدل منه ، أى لآل الله الأفق ذنب السرحان ، أى سرحانه أو السرحان فيه (٤) ورفع « الذنب » ونصب « الأفق » واضح ، وعكسه مشكل جدا ، إذ « الأفق » لم (٥) ينور « الذنب » نعم إن كان تجوزيه على أنه من باب المقلوب أتجسه ، كما قالوا : كسر الزجاج الصجر ، وخرق الثوب المنار ؛ لأمن الإلباس .

٩٦٩

القاسم بن فيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرعيثي الأندلسي \*

الشيخ أبو القاسم الشاطبي المقرئ الضريب

ويكنى أيضا أبا محمد ، ومنهم من جعل كنيته أبا القاسم ، ولم يجعل له اسما سواها .

(١) سورة البروج ٤ ، ٥ ، ٥ . (٢) انظر كلاما من هذا الباب فى مفتي الليب ٥٦٠ . مبحث الأشياء التى تحتاج إلى الرابط . وشرح الأشموني ١٢٥/٣ ، باب البدل . (٣) ساقط من المطبوعة ، واستكملناه من س ، والأشياء والنظائر . (٤) فى الأشياء والنظائر : « لا » . \* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٣/١٠ ، بقية الوعاة ٢/٢٦٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٦ ، حسن المحاضرة ١/٤٩٦ ، شذرات الذهب ٤/٣٠١ ، طبقات القراء ٢/٢٠ ، العبر ٤/٢٧٣ ، مرآة الجنان ٣/٤٦٧ ، معجم الأدباء ١٦/٢٩٣ ، مفتاح السعادة ٢/٤٩ ، النجوم الزاهرة ٦/١٣٦ ، نفع الطيب ٢/٢٢٩ ، نكت الهميان ٢٢٨ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٤ . و « فيره » . يضبط بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديد الراء وضما . وهو بلغة القطيف ، من أطاحم الأندلس ، ومعناه بالعربي : الحديد . كذا فى وفيات الأعيان ، ونكت الهميان . ولأستاذنا الزركلى حول هذا الاسم كلام ، انظره فى الأعلام ٦/١٤ . وقال المصنف الطبقات الوسطى : « وفيره : اسم أعجمى . يقال : تفسيره : حديد » .

كذلك نقل <sup>(١)</sup> أبو الحسن السخاوي <sup>(٢)</sup> ، والصحيح أن اسمه القاسم ، وله كبتان : أبو محمد <sup>(٣)</sup> وأبو القاسم .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وقرأ القراءات بشاطبة على أبي عبد الله محمد ابن علي بن أبي الماص <sup>(٤)</sup> التفزي المروف بابن اللابة <sup>(٥)</sup> ، وارتحل إلى بلنسية ، فقرأ القراءات ، وعرض التفسير حفظا على أبي الحسن <sup>(٦)</sup> بن هذيل ، وسمع منه ومن أبي الحسن ابن النعمة ، وأبي عبد الله <sup>(٧)</sup> بن سعادة <sup>(٨)</sup> ، وجماعة ، وارتحل ليحج ، فسمع من السلفي <sup>(٩)</sup> وغيره .

روى عنه أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجعيري <sup>(١٠)</sup> ، وأبو بكر <sup>(١١)</sup> بن وناح وجماعة آخرهم أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المروف بابن فار آلبن . وقرأ عليه القراءات جماعات فإنه تصدر للإقراء بمصر ، وعظم شأنه وبمد ميته ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء وقصد من البلاد ، وألف القصيدة المباركة المشهورة المسماة « بحر ز الأمانى » <sup>(١٢)</sup> .

- 
- (١) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « فعل » . (٢) المطبوعة : « أبو الحسن النحوي » والمثبت من س ، ز . والسخاوي هذا هو علي بن محمد بن عبد الصمد ، ويعرف بعلم الدين .
- (٣) في المطبوعة ، ز : « أبو حامد وأبو القاسم » . وقد سقطت الكنية الأولى من س . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى ، وطبقات القراء . وقد سبق في صدر الترجمة .
- (٤) في المطبوعة : « القاضي » . وفي الطبقات الوسطى : « القاس » . وأثبتنا ما في س ، ز ، وطبقات القراء ، الموضع السابق ، ثم في ٢/٢٠٤ ، مكان ترجمته . وكذا جاء في المشتبه ٦٤٧ .
- (٥) في المطبوعة ، ز : « اللامة » . وأثبتنا ما في س ، وطبقات القراء . وقيد ابن الجزري بضم الياء التحتية وسكون الهاء . (٦) اسمه : علي بن محمد بن هذيل الأندلسي ، كما في الطبقات الوسطى .
- (٧) اسمه في الطبقات الوسطى : « محمد بن يوسف بن سعادة » . وفي طبقات القراء : « محمد بن أبي يوسف » . (٨) ضبطت السين في الطبقات الوسطى بالضم ، ضبط قلم .
- (٩) بالاسكندرية ، كما صرح ابن الجزري . (١٠) في المطبوعة ، ز ، الطبقات الوسطى : « الجري » . وأثبتنا الصواب من س ، وطبقات القراء ٢/٢٣ .
- (١١) هو محمد بن وناح اللخمي . كما في طبقات القراء .
- (١٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أستدنا حديثه في الطبقات الكبرى . وذكره النووي في الطبقات ، وقال : لم يكن بمصر في زمانه نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه » .

وكان ذكي<sup>(١)</sup>، القريحة، قوى الحافظة، واسع الحفوظ، كثير الفنون<sup>(٢)</sup>، فقيها مقرئاً محدثاً نحوياً زاهداً حابداً ناسكاً يتوقد<sup>(٣)</sup> ذكاءً، وكان تصدّر للإقراء بالمدرسة القاضية بالقاهرة.

قال السخاوي: أقطع بأنه كان مكاشفاً، وأنه سأل الله كتمان<sup>(٤)</sup> حاله، ما كان أحد يعلم أى شيء هو. ومن شعره<sup>(٥)</sup>:

قل للأمير نصيحة لا تركنن إلى فقيه<sup>(٦)</sup>

إن الفقيه إذا أتى أبوابكم لا خير فيه

توفي في ثامن عشر<sup>(٧)</sup> جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة، عن اثنين وخمسين سنة، وخلف بنتاً وابناً عمرهم بحدود.

٩٧٠

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن الشهرزورى\*

أبو الفضائل بن أبي طاهر، من البيت المشهور بالرياسة والفضل

تفقه ببغداد على يوسف الدمشقي، ثم قدم الشام، واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين،

(١) هذا الكلام نقله المقرئ في نفح الطيب ٢/٢٣١، عن المصنف.

(٢) في المطبوعة، ز: «الفنون». وأثبتنا ما في س، ونفع الطيب.

(٣) في المطبوعة: «متوقدا». والمثبت من س، ز، ونفع الطيب.

(٤) في الأصول: «كفاف». وأثبتنا ما في نفح الطيب، وهو الأوفق. وقد قسمنا أنه يقل

عن المصنف. (٥) البيتان في نفح الطيب ٢/٢٣٠، والبقية.

(٦) رواية البيت في النفح:

قل للأسير مقالة من ناصح فطن نبيه

والأمير هنا: هو عز الدين موسك، كما في النفح، وساق حكاية هذا الشعر.

(٧) في المطبوعة، س: «عشر». وأثبتنا ما في ز، ومثله في وفيات الأعيان، ومعجم الأدباء.

وطبقات القراء. وجاء في الطبقات الوسطى: «جمادى الأولى».

\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٣/٣٥، خريدة القصر ٢/٢٤٣ [قسم شعراء الشام]، شذرات

الذهب ٤/٣٤٢، المعبر ٤/٣٠٨، النجوم ٦/١٨٣، ١٨٤.



ونفذه مرارا رسولا إلى دار الخلافة المظّمة في الأيام المُستَضيّة والناصريّة ، فارتفع شأنه ، وحصلت له معرفة بالديوان المظّم ، وولي قضاء الشام ، ثم انتقل إلى الموصل ، وولى قضاءها ، وبقى على ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة من بغداد يطلبه ، وقدّ قضاء القضاء شرقا وغربا ، وفوض إليه النظر على أوقاف الشافعية والحنفية ، وقرئ عهده بجامع<sup>(١)</sup> مدينة السلام ، ولم يزل على أكل جاه ، إلى أن استعفى من القضاء ، وسأل العود إلى بلاده<sup>(٢)</sup> ، فأجيب إلى ذلك ، فلما وصل إلى حماة ألزمه صاحبها المقام بها ، فأقام بها وولاه القضاء ، فلم يزل هناك إلى أن أدركه أجله .

وكان فقيها عادلا فاضلا مهيبا ، ذا ثروة [ونعمة]<sup>(٣)</sup> ، وله النثر والنظم ، قد سمع الحديث من أبي طاهر السلفي .  
ومن شعره<sup>(٤)</sup> :

في كلِّ يومٍ يُرى للبين آثارُ      وماله في التثامِ الشملِ إينارُ<sup>(٥)</sup>  
يَسْطُو علينا بتفريقٍ فواعجبا      هل كان للبين فيما بيننا نارُ  
وُلد في سنة أربع وثلاثين وخمسة ، ومات في منتصف رجب سنة تسع وتسعين وخمسة .

٩٧١

كتايب<sup>(٦)</sup> بن علي الفارقي

أبو علي التاجر

نزىل الإسكندرية .

سمع بمصر أبا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلّي ، في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان كبير السنّ ذلك الوقت ، وسمع أيضا من القاضي ، والشريف بن حمزة .

(١) في الطبقات الوسطى : « بمجامع » . (٢) كذا في المطبوعة ، ز . ولى س ، والطبقات الوسطى : « بلده » . (٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز . (٤) البيتان في النجوم الزاهرة ، والمحرّدة . (٥) في النجوم : آثار . (٦) في المطبوعة : « كساب » . وأثبتنا ما في س ، ومثله في ز ، لكن من غير قطع . ولم نثرله على ترجمة .

( ١٨ - طبقات - ٧ )

سمع منه أبو طاهر السلفي ، وعبد الله العثاني ، وعلي بن مهران القرميسيني<sup>(١)</sup> ، وغيرهم .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسة ، وقد جاوز المائة .

### ٩٧٢

مُبَادِر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن بن مُبَادِر بن عبد الله الأزجي ثقة وناظر وتكلم في مسائل الخلاف ، وحدث عن أبي الفتح بن البطي ، وأبي القاسم ابن بيان ، وأبي علي بن نبهان ، وخلق .  
توفي في تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسة .

### ٩٧٣

المُبَارَك بن المبارك بن أحمد بن أبي يعلى الرفاء \*

الفقيه أبو نصر ، المعروف بابن روما<sup>(٢)</sup>

كان أولاً حنبلياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي ، وثقته على أسعد الميهسي ، ثم على أبي منصور بن الرزاز ، وبرز في الفقه ، وسمع الحديث من أبي الفخائم الزينبي<sup>(٣)</sup> ، وغيره .  
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني : حسن السيرة ، جميل الظاهر والباطن ، يبالغ في الوضوء<sup>(٤)</sup> والطهارة ، كثير العبادة .

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « القرشي » . وقريب منها ما في ز . والمثبت من س . والقرميسيني ، بكسر القاف وسكون الراء ، وكسر الميم وسكون الياء تحتها تطلتان وكسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون ، نسبة إلى قرميسين . مدينة بجمال العراق . الباب ٢/٢٥٥ .

\* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ١٠/١٣٦ .

(٢) في المنتظم : « زوما » بالزاي . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : الزينبي . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وانظر فهرس الجزء السادس .

(٤) في المطبوعة ، ز : « في الصلاة » . وسقطت من س . والمثبت من تطبقات الوسطى .

٩٧٤

المبارك بن المبارك بن المبارك

أبو طالب الكرخي\*

صاحب أبي الحسن بن الخلّ ، وأحد الأئمة .

قال فيه ابن النجار : إمام وقته في العلم والدين [وازهده] <sup>(١)</sup> والورع ، تفقه على أبي الحسن ابن الخلّ ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف ، ووليّ تدريس النظامية .

قال : وكان أكتب أهل زمانه لطريقة ابن البوّاب عليّ بن هلال ، وأحسنهم خطاً .  
قال : وكان ضئيلاً بخطه لا يسمح بشيء منه لأحد ، حتى إنه كان إذا شهد أو كتب جواب فتياً لأحد كسر القلم وكتب به خطأ ردبثاً .

ميم من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وحدثت باليسير <sup>(٢)</sup> .  
وقال الموفق عبد اللطيف : رأيت يلقى الدروس ، فسمعت منه فصاحة ، فقلت : ما أفصح هذا الرجل ، فقال شيخنا ابن عبيدة النحويّ : كلن أبوه عواداً ، وكان هو ميم في الكتّاب ، وضرب بالمود فأجاد وتحذّق فيه حتى شهدوا له أنه في طبقة ميم ، ثم أنف واشتغل بالخط إلى أن شهدوا له أنه أكتب من ابن البوّاب ، ولا سيما في الطومار والثلث ، ثم أنف منه واشتغل بالفقه فصار كما ترى .

توفّي في ذي القعدة سنة خمس [وثمانين] <sup>(٣)</sup> وخمسمائة .

---

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٨٤/٤ ، المعبر ٢٥٧/٤ ، الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١١١/٦ . وجاء في المطبوعة ، ز : « المبارك بن المبارك » مرتين فقط . وزدنا الثالث من س ، والطبقات الوسطى والمعبر وحده من بين سائر مصادر الترجمة .

(١) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٣) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

٩٧٥

المبارك بن محمد بن الحسين\*

أبو العزّ الواعظ ، المعروف بالواسطيّ القصار ، ويُعرّف بالبصريّ أيضاً وهو بغداديّ ، وكان يلقّب سيف السّنة ، وقد دُوّنَت مجالسُ وعظه .  
سمع من أبي الحسين بن النّقّور ، وأبي جعفر بن السّليّمة ، وأبي الحسين بن المهديّ ، وغيرهم ، وحدث . رَوَى عنه جماعة .  
مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة<sup>(١)</sup>

٩٧٦

المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشّهزُوريّ

المعروف بالقاضي ظهير الدّين .  
وُلد بالجزيرة<sup>(٢)</sup> في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات بالموصل في سنة سبعٍ وثمانين وخمسمائة .

٩٧٧

مبشّر بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عمرو<sup>(٣)</sup> الرّازيّ

أبو الرّشيد الحاسب

الإمام في الجبر والمقابلة والمساحة ، وقد سمع الحديث على أبي الوقت السّجزيّ وغيره ، وله « كتاب الفرائض » على مذهب الشافعيّ ومالك .  
مات في ذى القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

---

\* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ٢٤٩/٩ ترجمة موجزة .

(١) لم يذكر المصنف وفاة المترجم في الطبقات الكبرى . وذكرها في الطبقات الوسطى ، فقال :

« وتولى سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد » . (٢) يعني جزيرة ابن عمر . وقد نبهنا على مثل هذا من قبل .

(٣) في المطبوعة : « عمر » . والمثبت من سائر الأصول .

٩٧٨

مُشَاوِرُ بْنُ قَزَّ كَوْه<sup>(١)</sup>

أَبُو مِقَاتِلَ الدَّيْلَمِيُّ الْبَزْدِيُّ ، يَلْقَبُ عِمَادَ الدِّينِ

ذَكَرَ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ التُّرْكِيُّ أَنَّهُ كَانَ فَقِيهًا وَأَدِيبًا شَاعِرًا ، وَأَنَّهُ مِنْ أَزْهَدِ أَهْلِ عَصْرِهِ وَأَعْلَمِهِمْ .

تَفَقَّهَ عَلَى الْبَفَرِيِّ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ تَلَامِذِهِ .

مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٧٩

مُحَمَّدُ بْنُ بَجْمَعٍ - بَضْمُ الْجِيمِ - بْنُ نَجَا الْمَخْزُومِيُّ\*

قَاضِي الْقَضَاءِ أَبُو الْمَالِي

صَاحِبُ « الذِّخَائِرِ » وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَصْنُوفَاتِ ، لَهُ « إِثْبَاتُ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » وَ « الْكَلَامُ عَلَى مَسْأَلَةِ الدَّوْرِ » ، وَغَيْرُهَا .

كَانَ مِنْ أَعْمَةِ الْأَصْحَابِ وَكِبَارِ<sup>(٢)</sup> الْفُقَهَاءِ ، وَإِلَيْهِ تَرْجِعُ<sup>(٣)</sup> الْفَتْوَا بِدِيَارِ مِصْرَ<sup>(٤)</sup> .

قَالَ ابْنُ الْقَلَيُّونِيُّ فِي كِتَابِ « الْعَلَمِ الظَّاهِرِ »<sup>(٥)</sup> : سَمِعْتُ الشَّيْخَ الْحَافِظَ زَكِيَّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَظِيمِ يَقُولُ عَنْ الشَّيْخِ أَبِي الْمَالِي مُحَمَّدَ<sup>(٦)</sup> ، أَنَّهُ تَفَقَّهَ مِنْ غَيْرِ شَيْخٍ ، قَالَ : وَقَالَ الشَّيْخُ يَعْنِي الْحَافِظَ عَبْدَ الْعَظِيمِ : وَكَانَ - يَعْنِي الْقَاضِي مُحَمَّدًا - يَمْشِي فِي جَبَانَةِ الْقِرَافَةِ ، وَهُوَ يَطَّالِعُ وَيُزَوِّرُ ، فَإِذَا كَانَ بَعْدَ الْمَصْرِ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَقْطَعِ وَاسْتَقْبَلَ الْبِرْكَةَ ، وَأَمَرَ عَلَى خَاطَرِهِ مَا طَالَمَهُ فِي نَهَارِهِ .

(١) ضبط في الطبقات الوسطى بفتح الفاء وتشديد الزاي ، ضبط قلم .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٣/١٢ ، حسن المحاضرة ٤٠٥/١ ، غرر النعم ١٥٧/٤ ، طبقات ابن هدياة الله ٧٧ ، المعبر ١٤١/٤ ، مرآة الجنان ٢٩٧/٣ ، وفيات الأعيان ٣٠٠/٣ .

(٢) في المطبوعة : « كتاب » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في س : « مرجع » .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعليه تفقه أبو إسحاق العراقي شارح المذهب » .

(٥) انظر الحاشية (٣) في صفحة ٣٧ من هذا الجزء .

(٦) في المطبوعة ، ز : « يمكن » . والمثبت في : س .

قال عبد العظيم : وكان القاضي مُجَلِّي استعمار كتاب « البسيط » عارية مؤقتة وهي مدة قريبة جداً ، وأملها لكل جزء يومان ، وكان يصلي الفرائض خاصة ويشتغل بالنسخ ، ويقال : إنه بسبب هذه السرعة جاء في بعض المواضع من كتاب « الذخائر » خللٌ في النقل عن « البسيط » ، وكان جيّد الحفظ <sup>(١)</sup> حسن التعاليق .

قال ابن القليوبيّ : ورأيت هذه النسخة وأبقيمت <sup>(٢)</sup> بثمان كثير ؛ للسببها إليه .  
قال ابن القليوبيّ : وكان مُجَلِّي قبل القضاء يسكن <sup>(٣)</sup> قليوب .

قال : وسمعت والدي يقول : إنه لما ولي القضاء توجه إلى زيارته الشيخ أبو إسحاق وابن أبي الأشبال ، فوجداه وقد قدّم له مركوب من جهة الخليفة على هيئة تخصّ الحكّام ، وكان لحكّام المصريين هيئة خاصة ، وكذلك لشهودهم ، فلما خرج نقض السّرج بكُمّة وقبّله وركب ، فلما رآيا ذلك منه رجعا ولم يجتمعا به ، فانصَلَّ به ذلك عنهما ، فقال : والله لم أدخل في الحكم إلا لضرورة ، ولقد بعت عهد أهلي باللحم ، فأخذت لهم منه ، فإني هو إلا أن وضعوا أيديهم مرّة ثم لم يضعوها ثانية ، يشير إلى كثرة العيال وقلة الطعام .

قال شيخنا الذّهبي : كانت ولايته قضاء مصر في سنة سبع وأربعين وخمسة ، بتفويض من العادل ابن السلار سلطان مصر ووزيرها ، ثم عُزل قبل موته ، ومات في ذي القعدة سنة خمسين وخمسة .

### ﴿ ومن المسائل عنه ﴾

وقد رتب كتابه « الذخائر » على سلك <sup>(٥)</sup> لم يسبق إليه ، وباب التفليس فيه وباب الحُجْر بعد كتاب القضاء .

• قال في « الذخائر » ومنه في <sup>(٦)</sup> كتاب التعزير نقلته : وأما قدره ، يعني التعزير ، قال الشامي في « الحليّة » : الناس على أربع رتب ؛ التعزير بالكلام ثم بالحبس ثم بالنفي ثم بالضرب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « المخط » . (٢) في س وحدها : « وأبعت » .  
(٣) في المطبوعة : « سكن » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز « ما » .  
(٥) في س : « سلك » . (٦) في س : « من » .  
والثبت من س .

ثم قال في التّعزيز بالحسب : إن من الناس من يُحبس يوما ، ومنهم من يُحبس إلى غاية لا تُقدّر ، لكن بحسب تأدية الاجتهاد ، ويُراد بها المصلحة .  
وقال الرُّبَيْرِيُّ (١) من أصحابنا : تُقدّر غايته (٢) بشهور (٣) الاستبراء والكشف ، وبسنة أشهر للتأديب والتقويم (٤) .

والمرتبة الثالثة : النفي ، اختلف في غايته ، ظاهر المذهب أن أكثره مادون السنة . انتهى . وهذا منه ومن الشّاشي قبله تصرّح بجواز التّعزيز بالنفي والإخراج عن البلد ، وقد صنعه عمر رضي الله عنه ، ولا شك في جوازه ، وأشار إلى جوازه أيضا القاضي الحسين ، غير أنه وقع في عبارة الرافعي : أمّا (٥) جنسه ، يعني التّعزيز ، من الحبس أو الضرب جُلدا أو سقما فهو إلى رأى الإمام ، ولم يصرّح بالنفي ، فصار كثير من الطلبة يستغرب مسألة النفي ، ولا غرابة فيها ، والحق أن ولي الأمر إذا رآه مصلحة جاز له التّعزيز به ، وقد صرح به الشّاشي ومجّلي ، وهو واضح ، ثم رأيت مصرّحا به أيضا في « الحاوي » للماوردي ، و « البحر » للرويانى ، وكلّهم صرّحوا بأن ظاهر المذهب أن النفي ينقص عن سنة ، قال الماوردي في « الحاوي » : حتى لا (٥) يصير مساويا للتّغريب في الزّنا .

● قال في « الذّخائر » بعد أن ذكر قبول رجل وامرأتين في المال في كتاب الشهادات ما نصّه : ويُقبّل الرجل والمرأتان مع وجود الرّجلين ومع عدمهما ، وحكى في « الحاوي » أنه لا يُقبّل الرجل والمرأتان إلا مع عدم الرّجلين ، والمذهب الأول . انتهى .

والواقف على هذا يتوهم أن صاحب « الحاوي » حكاه عن مذهبنا ؛ لقوله : « والمذهب الأول » وذلك غير معروف في مذهبنا ، ولا حكاه الماوردي عنه ، إنما حكاه عن مالك ،

(١) في المطبوعة : « الزيزى » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وتقدمت ترجمته في الجزء الثالث ٢٩٥

(٢) في المطبوعة : « تقدّر غايته بتقدير غايته بشهور ... » . والثبت من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الاستبراء وستة أشهر والتأديب للتقويم » ، وأثبتنا ما في س .

(٤) في المطبوعة : « أن جنسه » . والثبت من س ، ز .

(٥) في س : « مثلا » . وسقطت « حتى لا » من ز . وأثبتناها من المطبوعة .

فقال في باب الأقضية واليمين مع الشاهد : مُدَّعى المال إذا قَدَّر على إثبات حَقِّه بِالْخِيَارِ بين ثلاثة أشياء :

إحداها : أن يُثبته بشاهدين ، وهو أقواها فيُحْكَم له بالمال .  
والثاني : أن يُثبته بشاهد وامرأتين ، فيُحْكَم له بالمال ، وإن قَدَّر على الشَّاهدين .  
[وقال مالك : لا يجوز أن يُحْكَم له بالمال بالشاهد والمرأتين إلا مع عدم الشَّاهدين] <sup>(١)</sup> . انتهى .  
ونقل ابن المنذر الإجماع على عدم اشتراط قُتْدَانِ الشَّاهِدَيْنِ .

• قال في « الذَّخَائِر » في كتاب الشهادات : ما يثبت بشاهد [واحد] <sup>(٢)</sup> هلال رمضان ليس سيوا . قال القاضي شهاب <sup>(٣)</sup> الدين بن شدَّاد : لقد عجبت من صاحب « الذَّخَائِر » في هذا الكلام ، وقد تقدَّم تقريره ؛ أنه إذا أقام شاهدا واحدا استحقَّ الحيلولة والوقف [ به ] <sup>(٤)</sup> في صور متعدِّدة ، وهو حقٌّ يَثْبُت بالشَّاهد الواحد ، ولمَّده أراد بذلك أن هذه أمور تابعة لحقوق ، لأنها مقصودة <sup>(٥)</sup> . انتهى :

قلت : لقد عجبتُ من ابن شدَّاد في هذا الكلام ؛ فإن الشاهد الواحد على القول بالحيلولة والوقف به لا يَثْبُت به الحقُّ المدَّعى <sup>(٦)</sup> ، إنما هي حيلولة ووقف عين ، وهذا لم ينفرد به صاحب « الذَّخَائِر » ، فإن كان ابن شدَّاد ظنَّ أنه تقدَّم من صاحب « الذَّخَائِر » الحكمُ بشاهد واحد في صور متعدِّدة فليس كما ظنَّ ، وإنما تقدَّم فيه <sup>(٧)</sup> الحيلولة بشاهد واحد ، وليس هو من الحكم بشيء ، وكلامه قويم ، ومعجَّب ابن شدَّاد عجيب ، وما قاله مُجَلِّي قاله الناس كلَّهم ، ثمَّ <sup>(٨)</sup> طريق الردِّ عليه ببيان صورٍ يُحْكَم فيها بشاهد واحد ، إمَّا على الصحيح أو على رأى ضعيف ، وقد أوودناها في كتابنا « التوشيح » عند كلامنا <sup>(٩)</sup> على قول « المهاج » : لا يُحْكَم بشاهد واحد إلا في هلال رمضان في الأظهر . منها : لو شهد عدلٌ واحدٌ بإسلام من عهدناه

(١) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . (٢) زيادة من س .

(٣) في س : « بهاء الدين » . (٤) سقط من س ، ر . وأثبتناه من المطبوعة . وسبق في في كل الأصول بعد سطرين . (٥) في المطبوعة ، ز : « مبسوطة » . وأثبتناه ما في س .

(٦) في س : « للمدعى » ، إنما هو حيلولة . . . . (٧) في س : « منه » .

(٨) في س : « نعم طريق ... » . (٩) في س : « عند قولنا على كلام المهاج » .



ذمياً قبل موته ، فإنه لا يُحْكَمُ بإسلامه بالنسبة إلى الميراث ، فلا يرث منه المسلم ولا يُحَرِّمُ [ منه ] <sup>(١)</sup> الكافر ، وهل يَثْبُتُ بالنسبة إلى وجوب الصلاة عليه ؟ وجهان ، بناها المتوَلَّى على الخلاف في لزوم رمضان بواحد ، لِتَضَمُّنِ <sup>(٢)</sup> ذلك إيجابَ عبادة ، ومنها : هلال ذى الحِجَّة على وجه ، ومنها هلال شَوَّال على قول أبي ثَوْرٍ ، وقال صاحب « التقريب » : لو قلت به لم أكن مُبْتَدِئاً <sup>(٣)</sup> ، ورأى الإمامُ أجماعه .

ومنها : قال البَغَوِيُّ « في التهذيب » ونايمه غيره : إن العيب يُقْبَلُ فيه <sup>(٤)</sup> الرجلُ الواحد ، ويَثْبُتُ به الردُّ لكن في « التتمة » خلافه <sup>(٥)</sup> .

ومنها : إذا نَذَرَ صوم شعبان ، فشهد واحد باستهلال هلاله ، فوجهان عن « البحر » يُبْتِغِيَانِ على أن النذر يُسَلِّكُ به مَسَلُّكَ واجب الشرع أم جائزه ؟

ومنها : العون إذا أخبر الحاكم بامتناع الغريم من الحضور أكتفى به في تأديبه .  
ومنها : إذا ادَّعى الخصمُ امتناعه فشهد به واحد ، فقد قيل : يُكْتَفَى به ، والأشبه في المسألتين أن ذلك من باب الخبر لا الشهادة ، فلا يكون مما نحن فيه .

ومنها صورة أوردها الشيخ برهان الدين ابن الفِرْكَاح في « تعليقته » على « التنبيه » وفي « حواشيه » على « النهاج » ، ونقلها عن « الجاوى » فقال : ذكر الماوردي في الباب الثاني من كتاب الشهادة <sup>(٦)</sup> ، في الكلام على ما يكون به عدلاً ما لفظه <sup>(٧)</sup> : « ثلث أن يشهد ببلوغه شاهداً عدلاً ، فيُحْكَمُ ببلوغه ، وتكون شهادة لا خبراً . انتهى .

وقد رأيت <sup>(٨)</sup> في « الجاوى » في النسخة التي نقل منها الشيخ برهان الدين ، وهي وقف المدرسة البادرانية <sup>(٩)</sup> ، ولفظه كما ذكره ، وها أنا أحكيه مع ما قبله وما بعده ؛ لوقوع

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز « فيضمن » . والمثبت من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « متعبدا » . وأثبتنا ما في س . (٤) في المطبوعة ، ز : « به » .

والمثبت من س . (٥) في المطبوعة : « خلاف » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « الشهادات » . (٧) في المطبوعة : « الثالث » . وزدنا الواو من س ، ز .

(٨) في المطبوعة : « رأيت » . والمثبت من س ، ز . (٩) في الأصول : « البادرانية » بالنون .

وأثبتنا ما في العبر ٢٢٣/٥ . وهي نسبة إلى البادراني تجم الدين أبي محمد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الشافعي . وفي حواشى الغير توثيق لهذه النسبة من المدارس للشمسي ١/٥٠٥ .

الاضطراب فيه : قال الماوردي ، ومن النسخة التي نقل منها ابن الفيركاج نقلته<sup>(١)</sup> ، في التوصل إلى معرفة البلوغ ما نصه : عِلْمُ الحَاكِمِ يبلوغيه يكون من أحد أربعة أوجه : أحدها أن تظهر عليه شواهد البلوغ بالإنبات إذا جُمِلَ الإنبات في المسلمين بلوغا .  
والثاني : أن يَعْرِفَ الحَاكِمُ سِنَّهُ ، فَيَحْكُمَ يبلوغيه إذا استكمل سِنَّ البلوغ .  
والثالث : أن يشهد يبلوغيه [ عنده ]<sup>(٢)</sup> شاهدٌ عدلٌ فَيَحْكُمَ يبلوغيه ، ويكون شهادة لا خبرا .

والرابع : أن يقول الغلام : قد بلغت ، فَيَحْكُمَ يبلوغيه بقوله ، لأنه قد يبلغ بالاحتلام الذي لا يُعْلَمُ إلا من جهته ، لأنه تَتَمَلَّظُ أحكامه بتوجه التكليف إليه ، فكان غيرَ مَثْمٍ فيه . انتهى .

وقد ذكره الرُّوَيْنِيُّ في « البحر » كذلك ، إلا أنه قال : شاهدا عدل ، فن تمَّ جوْزُنا أن تكون الألف ساقطة من لفظ « الحاوي » لكوننا وجدناها ثابتة في لفظ « البحر » وهذا<sup>(٣)</sup> يكاد يَحْكِي لفظه كثيرا ، وسقوط ألف واحدة هين ، لكن أوقفنا عن ذلك أن في « الحاوي » و « البحر » كليهما : « ويكون شهادة لا خبرا » ومع قيام الشاهدين لا يُحْتَاجُ إلى هذا الكلام ، وباجلّة ، في اللفظ اضطرابٌ ، ولا يتأتَّى إيرادُ الشيخ برهان الدين إلا على تقدير سقوط الألف ، وفيه وقفة .

● قال في « الذخائر » في أوائل باب تحمّل الشهادة ، بمد ما حكى الوجهين في أن تحمّلها في غير النكاح ، هل هو فرض كفاية أو سنة ؟ ما لفظه : قال بعض أصحابنا : ووجه التردد نشأ من الآية وهو قوله تعالى<sup>(٤)</sup> : ﴿ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ فمنهم من حملها على الأداء ، ومنهم من حملها على التحمّل . قال القاضي مُجَلِّي<sup>(٥)</sup> : وهذا فيه نظر ، ثم<sup>(٦)</sup> لقائل

(١) في المطبوعة ، ز : « نقل » وأثبتنا الصواب من س .

(٢) زيادة في المطبوعة ، على ما في س ، ز . (٣) في س : « وهو يكاد . . . » .

(٤) سورة البقرة ٢٨٢ . (٥) في المطبوعة : « القاضي على » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في ن : « بل لقائل . . . » .

أن يقول : إنها عامة فيهما ، لأنه قد يُحتاج إلى دعائه فيهما ، فهو مأمور بإجابته في الحالين . انتهى .

وقد يقول من يدعى تخصيصها بالأداء إن اسم الشاهد حقيقة لا يُطلق على من لم يتحمل .

● قال في « الذخائر » في مسح الخُف : إنه لا يجوز المسح على الخُف التي أصابته نجاسة حتى يطهر<sup>(١)</sup> ؛ لأنه لا تجوز الصلاة منه ، فلا يجوز المسح عليه ، وهذا أيضا ذكره النووي في « شرح المهذب » ولعله أخذ من « الذخائر » وهو شيء عجيب لا يساعده منقول . ولا معقول ، وإنما الذي منعه الأصحاب المسح على نجس العين ، أما المتنجس فلا يُمنع المسح عليه ، بل يصح ، ثم يصير<sup>(٢)</sup> المانع من الصلاة بوجود متنجس ، فيفسله ويصلي فيه ، وبذلك صرح الشيخ أبو محمد في « التبصرة » فقال : وإذا كان الخُف نجسا فلا تصح الصلاة معه لنجاسته ، والمسح عليه صحيح ، حتى إذا مسح عليه أولا ثم أراد حمل المصحف أو مسه كان ذلك مباحا ، وليكن الصلاة لا تباع وعلى الخُف نجاسة ؛ لأن النجاسة على البدن أو الثوب لا تتداعى إلى فساد الوضوء ، فكذلك الخُف . انتهى .

وليس في الرافعي ، إلا أن الخُف من كلب أو ميثة قبل الدباغ لا يجوز المسح عليه ، وذلك مخصوص بنجس العين لا المتنجس ، بل لو قال قائل : لامناضة بين صفة المسح والنجاسة ولو عينية ، فيصح المسح ثم تُمنع الصلاة للنجاسة ؛ ساعده<sup>(٣)</sup> عبارة « التبصرة »<sup>(٤)</sup> .

(١) في المطبوعة : « يفسر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « ساعده » . والمثبت من س . (٣) في المطبوعة ، ز : « الروضة » . وأثبتنا ما في س . وقد سبق التصريح بالتبصرة ، على حين لم يسبق ذكر الروضة . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل القاضي مجلى :

● « في « الذخائر » حكاية وجهين في وجوب الجمعة على الخُنثى . والمجزم به في « الاستذكار » للدائري عدم الوجوب ، وهو الذي حكاه الرافعي عن البغوي ، ولم يذكر غيره .

● وقال في « الذخائر » : تارك الصلاة إذا قلنا : لا يكفر ، تدفع إليه الزكاة ، =

= وفيه وجه أنه لا تُدْفَعُ إليه إلا نفقة مدة الاستتابة . هذا كلامه . والوجه المشار إليه غريبٌ . وقد رأيت المسألة في « فتاوى ابن البرزى » وجزم فيها بأننا إذا قلنا : لا يكفر ، تُدْفَعُ إليه الزكاة ، وهو ظاهر . وقال النووي في كتاب « المنثورات والفتاوى المهمات » : إن بلغ تاركاً للصلاة واستمر على ذلك إلى حين دفع الزكاة ، لم يجز دفعها إليه ؛ لأنه محجورٌ عليه بالسَّقَّة ، فلا يصح قبضه ، ولكن يجوز دفعها إلى وليه ، ليقبضها لهذا السفيه . وإن كان بلغ رشيداً ثم طرأ ترك الصلاة ولم يحجر القاضي عليه جاز دفعها إليه وصح قبضه بنفسه . ذكره في الباب الثالث . وكلام النووي في الدفع إليه ، وهو يتفرع على جواز الصرف إليه ، وهي مسألة « الذَّخائر » .

• نقل ابن يونس في « شرح التنبية » عن « الذَّخائر » أن الاصطیاد بما لا حدَّ له ، كالذبَّوس والبندقى ، لا يجوز ولا تحلُّ . وهذا خلاف ما أفتى به تاج الدين الفزكاح ، وذكره الشيخ محيى الدين في كتاب « المنثورات » ، و « عيون المسائل » . ويوافقهما قولُ الرافعى : أما الاصطیاد بمعنى إثبات اليد على الصيد وضبطه ، فلا يختص بالجوارح ، بل يجوز بأى طريق تيسر .

• قال الأصحاب : يُطالب المولى بمسد ضرب المدة وانتقضائها بالقيضة أو الطلاق ، فإن لم يُصرَّح بالامتناع بل استتمهل ليفى . قال في « الروضة » : أمهل بلا خلاف قدر ما يتهيأ لذلك الشغل ، فإن كان سائماً أمهل حتى يُفطر ، أو جائماً حتى يشبع ، أو ثقيلاً من الشَّبَعِ حتى يخفَّ ، أو غلبه الناسُ حتى يزول ، ويحصل التهيؤ والاستعداد في مثل هذه الأحوال بقدر يوم فما دونه . وهل يُمنهل ثلاثة أيام ؟ قولان . ويقال وجهان ، أظهرهما : لا . هذا كلامه ، وهو معنى كلام الرافعى . وقد صرَّح الرافعى أيضاً بنفى الخلاف في أنه يُمنهل ، كما اختصر النووي . وفي « الذَّخائر » حكاية وجهين ، أنه لا يُمنهل شيئاً أصلاً ، وهو يرد على دعواهما نفي الخلاف .

• ولجئ رحمة الله تفصيل في صحة الخلع مع الأجنبية . ذكره على سبيل الاحتمال ، وهو أنه يصح فيها يظهر فيه غرض ، ويبطل فيها سواء . =

٩٨٠

محمود<sup>(١)</sup> بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود بن ماشاده\*

أبو منصور بن أبي نصر

من أهل أصبهان ، ومن أعيان العلماء ومشاهير القُصَّلاء ، ذوى الحُشمة والجاه .  
تفقه على أبي بكر الخجندى ، وعبد الوهاب بن محمد الفاي ، وسمع منهما الحديث ،  
ومن الإمام أبي المظفر السَّمانى ، ومن خلق ، وحدث وأملى عدةً بمجالس .  
روى عنه الحافظ ابن عساكر فى « معجم شيوخه » .

توفى فجأة ليلة الجمعة الثانى عشر ربيع الآخر<sup>(٢)</sup> سنة ست وثلاثين وخمسمائة<sup>(٣)</sup>

---

= • وحكى فى « الذَّخائر » وجهاً أن التسليمة الأولى ليست من الصلاة . وهو غريب ،  
أدعى فى الروضة الاتفاق على خلافه .

• وَصَحَّحَ فيما إذا قال : وقت على أولادى وأولاد أولادى ، بَطْنًا بحد بطن . أنه  
للترتيب ، كما قال الزَّيَّادى ، والقاضى الحسين ، والإمام ، والبندنجى ، والنزائلى .  
واختاره والدى . وله فى هذه المسألة مُصَنَّفَانِ حَسَنَانِ . أما أبو عاصم المَبَادِىُّ فوافق الرافعى  
على أنه ليس للترتيب ، وزاد فقال : إن « ثُمَّ » لا تقتضى الترتيب ، كما هو منقول عنه  
فى « فتاوى القاضى الحسين » ، وغيرها .

(١) من هنا سقط فى س إلى أول ترجمة « المبدى بن محمد » .

• له ترجمة فى : الأنساب ١١٤٠ ، الباب ٢٤٥/١ ، معجم البلدان ١٣٨/٢ . وجاءت الترجمة  
فى هذه المراجع عند السلام على نسبة « الجوىارى » إلى « جويار » محلة من أصبهان . وقد زاد المصنف  
فى الطبقات الوسطى فى نسب المترجم بحد « محمود » : « بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن  
مسلم بن ماشاده » .

(٢) فى ز ، د : « الأول » . والذَّهَب فى الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمراجع السابقة .

(٣) وكانت ولادته سنة ٤٥٨ ، كما فى الأنساب والباب . وفى معجم البلدان ٤٥٣ .

٩٨١

محمود بن إسماعيل بن عمر بن علي الإدريسي الطريثي\*

أبو القاسم

قال ابن السَّمْعَانِي<sup>(١)</sup> : إمامٌ فاضلٌ مُتَمِّتٌ مُنَاطِرُ أَصُولٍ ؛ حسن السيرة ، أفنى عمره في الوَحْدَةِ والتَّنَوُّعِ ونشر العلم وطلَّبه ، وثقَّةٌ على والديه ، وسمع الحديث من عبد الغفار الشَّروى ، وغيره ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بَمَرٍّ<sup>(٢)</sup> .

٩٨٢

محمود بن الحسن<sup>(٣)</sup> بن بُنْدَار بن محمد بن عبد الله<sup>(٤)</sup> الأصبهاني الطَّلحي

أبو نَجِيح

من أهل أصبهان ، وهو من الوقاظ الذين لهم القبول الزائد من العامة .  
سمع مكي<sup>(٥)</sup> بن منصور بن قَلَان ، وهبة الله بن الحُصَيْن ، وأبا المزَّ بن كادش ، وغيرهم .  
روى عنه ابن السَّمْعَانِي .

ولد في رجب سنة إحدى وسبعمين وأربعمائة ، وتوفي في سنة ثمان وأربعمين وخمسة ،  
بعد عودته من الحج .

٩٨٣

محمود بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرِّجاء التَّيْمِي الأصبهاني\*\*

[أبو طالب]<sup>(٥)</sup>

صاحب الطريقة في الخلاف ، وهو أحد تلامذة محمد بن يحيى ، وكان ذا تَفَنٍّ في العلوم ،  
وله في الوعظ اليد الطُّولى .

\* له ترجمة في : الأنساب ٢٢ ب ، الباب ٢٩/١ .

(١) في الأنساب . (٢) بعد هذا في الأنساب : « ونيابور . وكانت ولادته بعد سنة سبعمين

وأربعمائة . وتوفى » . ثم وقعت الترجمة عند هذا . (٢) في الطبقات الوسطى : « الحسين » .

(٤) في الطبقات الوسطى : « عبيد الله » .

\*\* له ترجمة في : المختصر في أخبار البشر ٧٨/٣ ، وفيات الأعيان ٢٦١/٤ .

(٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ووفيات الأعيان .

تفقه به جماعة بأصبهان .

توفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة<sup>(١)</sup> .

٩٨٤

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن

ابن بَقيرة - بفتح الباء - الواسطي\*

أبو القاسم بن أبي الفتح المِراقّ الحِجيري البغدادي .

قرأ المذهب والخلاف على أبي بكر الأرمويّ ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي منصور الرزاز ، وقرأ الأصول والكلام على أبي الفتح الإسفرائينيّ ، وعبد السيد بن علي [بن]<sup>(٢)</sup> الرّيثونيّ ، حتى صار من أجلاء<sup>(٣)</sup> الأئمة .

قال ابن النّجار : برع في الأصول والفروع والخلاف والجدل وعلم الكلام وعلم المنطق ، حتى صار شيخاً وقته وعلامة عصره ، يقصده الطلبة من البلاد البعيدة .  
قال : وصنّف كتباً كثيرة في الأصول والجدل وغيرها ، وعلّق عنه الناس تماثيق كثيرة .

قال : وأعاد بالنظامية وهو شاب في أيام أبي النّجيب السّمروزيّ ، ثم سافر إلى الشام وأقام بدمشق مدة يدرس في عبّدة مواضع ، ثم عاد إلى بغداد وخرج إلى بلاد فارس ، ونزل شيراز ، فأقام بها مدة يدرس بها<sup>(٤)</sup> سنين ، ثم قدم واسطاً في آخر سنة سبع وثمانين

---

(١) في الطبقات الوسطى : « وستائة » . وما في الطبقات الكبرى مثله في وفيات الأعيان .  
\* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١١/٤ ، المعبر ٢٨٠/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٠/٦ . وقد ذكر ابن الأثير أبا القاسم المترجم ، في الكامل ٥٨/١٢ ، في حوادث سنة ( ٥٩٢ ) وذكر تدرسه بنظامية بغداد .

(٢) ليس في المطبوعة . وهو في سائر الأصول . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « من أحد الأئمة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . (٤) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى - ونرجح أنه الصواب التي يلتزم به الكلام - : « . . . فأقام بها مدة يدرس ، ثم انتقل إلى عسكر مكرم وبني له أميرها ابن سملة مدرسة وكان يدرس بها سنين » .

وخمسمائة ، فأقام بها نحواً من أربع سنين يدرس ويحضر عنده<sup>(١)</sup> الفقهاء ، ثم عاد إلى بغداد ، وتولى تدريس النظامية في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين ، ثم نُدِبَ إلى الخروج في رسالة من الديوان إلى خوارزمشاه ، وكان يومئذ بأصبهان ، فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة ، وفي صحبته ولده ، وجماعة من الفقهاء ، فانتهى إلى همدان ، وقد مرض واشتد مرضه ، فأقام بها إلى أن توفي<sup>(٢)</sup> .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحصين ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وعبد الوهاب ابن الأعماطي ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وعلي بن عبد السيد بن الصباغ ، وغيرهم ، وحدث باليسير .

ولد في رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة .

أخبرنا والدي رضي الله عنه ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا الحافظ أبو محمد الدِّمياطي ، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، أخبرنا الإمام أبو القاسم محمود بن أبي التمع المبارك بن أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسين الواسطي [اللقية]<sup>(٣)</sup> المعروف بالمجهر ، قدّم بغداد ، قراءة عليه وأنا أسمع بها ، قيل له : حدثكم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني إملاءً من لفظه وأنت تسمع ، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحسن<sup>(٤)</sup> التُّوخي قراءة عليه وأنا أسمع ، حدثنا إسماعيل بن سعيد المدلّ ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن<sup>(٥)</sup> المقرئ ، حدثنا جدّي ، حدثنا سُفيان عن الزُّهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، وقال مرة أخرى : إنه حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

(١) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الهاء من سائر الأصول .

(٢) في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، كما صرح في الطبقات الوسطى .

(٣) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « عبد الحسن » .

والتصويب من سائر الأصول . (٥) سقطت « بن » من الطبقات الوسطى .



٩٨٥

محمود بن محمد بن العباس بن أرسِلان\*

أبو محمد العبَّاسي، مُظهر الدِّين الخُوارزمي

صاحب « الكافي » في الفقه .

من أهل خُوارزم . كان إماماً في الفقه والتصوف ، فقيهاً عدلًا مؤرخًا ، له « تاريخ خُوارزم » قال شيخنا الذهبي : وقفت على الجزء الأول منه .

ولد بخُوارزم في خمس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

سمع أباه وجده العباس بن أرسِلان وإسماعيل بن أحمد البَيْهَقِي بخُوارزم ، ومحمد ابن عبد الله الحَفْصَوِي بَمَرُو ، وأحمد بن عبد الواحد النَارِسِي بِسَمَرْقَنْد ، ومحمد بن علي النَظَهْرِي بِبُخَارَى ، وابن انطَلَابِي<sup>(١)</sup> ببغداد ، وتفقه على الحسن<sup>(٢)</sup> بن مسعود البَغَوِي ، ودخل بغداد ووعظ بها بالنظامية ، وحدث .

سمع منه يوسف بن مقلد ، وأحمد بن طاروق .

قال ابن السَّمْعَانِي : كان فقيهاً عارفاً بالمتفق والمختلف ، صوفيًا ، حسن الظاهر والباطن ، قال أيضاً : وطلب الحديث بنفسه ، وعلّق<sup>(٣)</sup> منه طرقاً صالحاً .

قال : وبيته بيت العلم والمصالح ، قال : وأقام بخُوارزم يُفيد الناس وينشر العلم .

قلت : ووقفت على المجلد الأول من « تاريخه » وهو الذي وقف عليه شيخنا الذهبي ، وهو من قِسْمَةِ ثمانية أجزاء ضخمة ، وفيه دلالة على أن الرجل كان متبحراً في صناعة الحديث ، يُطَلِّق عليه الحافظ المُطَلِّق ولا حَرَجَ ، وقد أكثر فيه من الأسانيد والقوائد والكلام على

---

\* ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٢٦٢ عند حديثه عن « تاريخ خوارزم » .

(١) في المطبوعة : « طلبة » . وفي ز ، د : « الطلبة » كل ذلك بالباء . وأثبتناه بالياء التحية من المتنظم ١٠/١٥٣ ، والعي ١٢٩/٤ . وهو أحمد بن أبي غالب بن أحمد .

(٢) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتناه ما في سائر الأصول وكتب في الطبقات الوسطى مؤيداً الحسن

« صح » . وما أخوان ، ومن رحل هذه الطبقة . (٣) في الطبقات الوسطى : « وحصل » .

الحديث ، وابتدأ بعد ما ذكر أخبار خُوَارَزْمَ ، وهي التي وسمها<sup>(١)</sup> في كتابه منصوره<sup>(٢)</sup> ، بالمحمدين ، وذكر في خطبته أن الحاكم أبا عبد الله سماها بهذا الاسم ، بحديث موضوع ورد فيها ، ساقه بإسناد ، في المجلد الأول ، جمع المحمدين ، وأكثر فيه الحديث عن زاهر بن طاهر بالإجازة ، وإذا ذكر أبا سعد بن السمانى ، أو شهر دار بن شيرويه ، قال : أخبرنا ، وكثيرا ما يروى عن أبي سعد بالإجازة .

توفى في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة .  
وله بخوارزم<sup>(٣)</sup> ، عقب علماء محدثون<sup>(٤)</sup> .

### ﴿ ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي » ﴾

ذكر في مقدمة « تاريخ خُوَارَزْمَ » أن خُوَارَزْمَ كانت مدينة تسمى المنصورة ، لحديث ورد كما ذكرناه ، وأن الوادى حطّمها وأخذها .

قال : وصحت عدة من المشايخ يقولون : كان بمنصورة اثنا عشر ألف مسجد ، فإن فيها اثني عشر ألف سيكة في كل سكة مسجد ، وفيها ألف ومائتا حمام ، ثم حوّلت إلى المدينة التي هي اليوم كائبة ، وذكر من تعظيمها وتعظيم أهلها الشيء الكثير ، وحكى من سمادتهم الأمر العجيب ، وذكر منهم أبا نصر منصور بن علي بن عراق البجلي ، وأنه كان مقبلا بقرية على باب البلد وله بها قصر مشيد ، وأن جماعة جاءوا من البلد فرأوا بضيعته فأبصروه فنزلوا عن دوابهم وجاءوا يسلمون عليه ، فأمر وكيله أن يُنزلهم في موضع يليق بهم ، وأمره بضياقتهم وتعهد دوابهم ، وكانوا عصارين دهانين ، من منصوره ، أى زياتين خرجوا

(١) في المطبوعة : « سماها » . وفي ز : « يسما » . وأثبتنا ما في د .

(٢) في المطبوعة : « المنصورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في المطبوعة : « ولد بخوارزم وله عقب . . . » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

• « في الكافي : يجوز للرجل أن يلبس في خنصره كل يد خاتم . وفي أحدها خاتم والآخر خاتمان ، ولا يجوز أن يلبس في كل واحد خاتمان » .

يطلبون شراء سِمِيس ، وكانوا تسعمائة نفس سوى مَنْ يتبعهم من أشياعهم ، فلما أصبحوا ركب جماعة منهم ليتشروا في القرى ، فأخبر أبو نصر بذلك ، فقال : إن لم يكن عندنا ما يكفهم فليطلبوا حيثنذ من غيرنا ، فجلس المستوفي والوزان والناقد يوزن<sup>(١)</sup> عندهم ما كان من النقد عندهم ، والمستوفي يُثبت في الجريدة ما يؤدي كل واحد منهم باسمه ، فلما فرغوا من أخذ ما كان معهم من النقد والتاع ، أمر أبو نصر بفتح باب الآبار والكيل لهم حتى وقام بالتمام ، وقد فضل عنده سِمِيس كثير ، وأمر أن يُكْتال عليهم ما اشتروه ، وأمرهم بمِجْلان<sup>(٢)</sup> لتحميل معهم ، فوصل الطرف الأول منها إلى وسط البلدة ، والطرف الآخر إلى دار الوقف لا يخرج من القرية .

قال صاحب « الكافي » : وكان ذلك في آخر أيام المنصورة حتى لم يبق منها بالإضافة إلى ما كانت إلا شيء يسير ، يخرج منها تسعمائة عَصَار ، سوى مَنْ تأخر في البلدة . قال : وأبو نصر هذا هو الذي نزل عنده السلطان أبو القاسم محمود حين دخل خوارزم في ضيافته هذه ، فأضافه وأضاف جُنْدَه ، ولم يحتج في ضيافتهم إلى إحضار شيء من موضع آخر .

قال : وسمعت الثقات أنه أخرج لكل فرس كان معهم وقت العشاء مِخْلَلة بالشعير وغازان<sup>(٣)</sup> جديان .

قال : غير أن السلطان اتهمه بسوء الاعتقاد ، فإنه لم ير في ضيعته مسجدا ، فلما دخل الجرجانية أمر بصلبه ، فصُلب مع من صُلب من المتهمين بسوء الاعتقاد في سنة ثمان وأربعمائة . وأطال صاحب « الكافي » في ذكر مناقب خوارزم ، وهي جرجانية ، المدينة الموجودة اليوم ، وهما بلدان عظيمتان من بلاد المسلمين ، حولا عن مكانهما ، خوارزم كانت تسمى المنصورة ، فحوّلت لما حطّمها الوادي إلى قريب منها يُسمى الجرجانية ، ونيسابور لما هدمتها الزلازل ، وكانت من إحدى قواعد بلاد خراسان حوّلت إلى قريب منها ، هو الآن يسمى بنيسابور أيضا .

(١) كذا . والصحيح : وزن . (٢) في المطبوعة : « بمجلات » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الديوان : « وغداران » ، وفي ز ، د : « وغداران » ولعل الصواب ما أثبتناه .

٩٨٦

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن أحمد بن علي بن محمد

ابن أحمد بن ماشادة

كذا قرأتُ نسبه بخطه على كتابه المسمى « فقه القلوب » وهذا الكتاب عندي بخط مصنفه ، هذا الرجل ، وهو غريب النوع ، مُبَوَّب على أبواب الفقه ، يفتح الباب بذكر مسائله<sup>(١)</sup> الفقهية ، ثم يذكر بمدها أقوال الصوفية على ذلك النحو ، قال في خطبته : وقد أجزتُ في هذا الكتاب وأمرتُ به ، ولولا الأمر لما أفصحت به .

قال : وقد صنّف شيخنا أبو طالب المكيّ « قوت القلوب » ، وصنّف شيخنا أبو القاسم القشيريّ « نحو<sup>(٢)</sup> القلوب » ، وهذا « فقه القلوب » إن شاء الله .

والذكر لم يدرك الشيخين المذكورين ، ولكنه يقول : « شيخنا » ، إشارة إلى الطريقة ، كما يقول متقدّم الأشاعرة ومتأخّرم : شيخنا أبو الحسن ، ويعنون شيخ الطريقة .

وهذا الكتاب حسنٌ في نوعه ، وهو مجلّد ضخم<sup>(٣)</sup> ، ومصنّفه هذا يكنى أبا القاسم ، ويُعرف بابن المشرف ، من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : كان من أعيان مشايخ الصوفية ، موسوفاً بالزهد والعبادة والفضل والعلم ، وحسن السمّة ، وجميل السيرة .

قال : وله قدّم في الطريقة وكلام حسن على مذهب أهل الحقيقة ، وقد صنّف عدّة كتب في التصوّف ، وسمع الكثير من زاهر بن طاهر ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البنّاء ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقنديّ ، وأبي القاسم عليّ بن عبد السيّد ابن الصّبّاغ ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأرمويّ ، وبخلف كثير ، وحدث يسير من مروياته ومصنفاته .

(١) في المطبوعة : « مسائل فقهية » . والثبت من ز ، د .

(٢) كذا في الأصول ، بجاء مهله . وانظر تعلّيقنا على هذا في حواشي صفحة ١٥٩ من الجزء الخامس .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « مبيح » .

سمع منه القاضي أبو الحسن عمر بن علي القرطبي ، ومحمد بن بقاء السرسني<sup>(١)</sup> .  
قلت : وخلق آخرون ، سمعوا عليه كتاب « فقه القلوب » في سنة إحدى وسبعين  
وخمسة .

كتب<sup>(٢)</sup> إلى أحمد بن أبي طالب من الشام ، قال : كتب إلى محمود بن محمد ، عن محمود  
ابن محمد بن عبد الواحد بن ماشادة ، قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو القاسم صدقة بن محمد  
ابن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد  
ابن أبي الحسن البجلي ، قدم<sup>(٣)</sup> علينا ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا  
محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ،  
حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الهيثم ، عن عمران بن الحصين ، قال : بينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وامرأة من الأنصار على ناقية لها ، فضجرت فلعلت<sup>(٤)</sup>ها ،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَلُّوا عَنْهَا وَعَرِّوْهَا<sup>(٥)</sup> » فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ » قال :  
وكان لا يأويها أحد .

٩٨٧

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة<sup>(٦)</sup> المروزي

الوزير الكبير ، أبو القاسم

من أهل مرو .

وُلِدَ آخرَ يوم من مجدي الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة ، وتفقَّه على أبي المظفر  
ابن السمعاني ، ثم خرج إلى ما وراء النهر ، ولقي الأئمة .

(١) كذا في الأصول . ولم نعرف هذه الكنية ، ولعلها : « السرسني » نسبة إلى « سرسن » بلد  
في أقصى بلاد الترك . كما في معجم البلدان ٤٦/٣ . (٢) التكلم هو ابن النجار . وسيأتي في ترجمته في  
الطبقة الآتية ذكر « أحمد بن أبي طالب » . (٣) في الطبوعة : « و قدم » . وأثبتنا ما في ز ، د .  
(٤) في الطبوعة : « و غيرها » . وأثبتنا ما في ز ، د .  
(٥) انظر حواشي صفحة ٩٧ .

قال أبو سعد: وكان مناظراً، فحلاً، فقيهاً، مدققاً، نظر في علوم الأوائل، واشتغل بتحصيل تلك العلوم، مع كثرة الصلاة والصدقة، والمواظبة على الجمعة والجماعات، وحضور مجالس الذكر، ثم ترقى حاله إلى الوزارة، وهو مع النظر في الوزارة يُناظر الخصوم، ويظهر كلامه عليهم لدقة نظره وحسن إرادته، ثم عُزل عن الوزارة واتزوى مدة، ثم فُوض إليه الاستيفاء مدة والإشراف مدة، ثم قُبض عليه ببسبوز، وحُمِل إلى مرو، ومنها إلى الحَبِس<sup>(١)</sup>، وحُبِس في قلعة بنواحي جِيخُون، يُقال لها: بانسكر، وقُبِل بها. سمع يَمْرُو أبا المظفر السَّمْعَانِيَّ، وبُبْخَارِي القاضي أبا اليَسر محمد بن محمد بن الحسن البرَزْدَوِيَّ<sup>(٢)</sup>، وغيره.

رَوَى عنه أبو سعد، وقال: مات أو خُفِيَ في شهر رمضان سنة ثلاثين<sup>(٣)</sup> وخمسمائة، ودُفِن على باب قلعة بانسكر.

## ٩٨٨

محمود بن يوسف بن الحسين التَّفْلِيسِيّ البرَزَنْدِيّ<sup>(١)</sup>

أبو القاسم

من أهل تَفْلِيس.

تفقّه بيقين على الشيخ أبي إسحاق الشَّيرَازِيّ، وسمع الحديث منه، ومن أبي يَعْلَى ابن الفراء، وأبي الحسين بن المهدي، وأبي الغنائم بن المأمون، وغيرهم.

(١) في الطبعة: «الحبس»، وللتب في سائر الأصول.

(٢) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة. وأثبتنا الصواب من الأنساب ٧٨ ب، ومعجم البلدان ٣/٢٤٥، ٤/٢٢٢، ٣٤٥. وفيها: «... بن الحسين». وهذه النسبة بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو: إلى بزدة، وهي قلعة على ستة فراسخ من لصف. (٣) في أصول الطبقات الكبرى: «ثلاث وخمسمائة» وهو خطأ. أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى.

وقد أسلفنا في حواشي صفحة ٩٧ أن المترجم ولي الوزارة سنة (٥٢٩)، وعزل عنها سنة (٥٢٦).

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة. والصواب فيها ما أثبتناه. وهي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء، وفتح الزاي وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة: نسبة إلى «برزند» وهي بلدة من ديار أذربيجان. كما في الأنساب ٧٣ ب، ١٧٤. وقد ترجم لمحمود بن يوسف هذا. لكنه ذكره باسم «معد».

رَوَى عَنْهُ الطَّبِيبُ بْنُ<sup>(١)</sup> مُحَمَّدٍ النَّضَّائِيُّ .  
قال ابن السَّمْعَانِيُّ : تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ<sup>(٢)</sup> وَخَمْسَمِائَةٍ .

٩٨٩

مَرْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مَرْوَانَ الطَّنْزِيَّ\*

بِفَتْحِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفِي آخِرِهَا الزَّايُّ ، نَسَبُهُ إِلَى طَنْزَةَ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ دِيَارِ بَكْرٍ .

يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

وَرَدَ بِفَنَادٍ ، وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى الْفَرَائِغِ ، وَالشَّائِئِ ، وَصَمِعَ مِنْ طِرَادِ الزَّيْنَبِيِّ ، وَرَزَقَ اللَّهُ التَّيْمِيَّ ، وَغَيْرَهُمَا . ثُمَّ مَادَ إِلَى بَلَدِهِ ، وَاتَّصَلَ بِالْمَلِكِ زَنْكِي بْنِ آقَى سُنُقُرُ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ ، وَصَارَ وَزِيرًا لَهُ ، وَحَدَّثَ .

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَغَيْرُهُ .  
تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ<sup>(٣)</sup> وَخَمْسَمِائَةٍ .

٩٩٠

مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظْفَرِ الْخَوَافِي\*\*

أَبُو الْمَالِ بْنِ الْإِمَامِ أَبِي الْمُظْفَرِ

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ .

قال فِيهِ ابن السَّمْعَانِيُّ<sup>(٤)</sup> : الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ ، فَفِيهِ مُنَاطَرٌ عَاقِلٌ ، ذُو رَأْيٍ حَسَنٍ

(١) فِي الْأَنْسَابِ : « الطَّبِيبُ بْنُ أَحْمَدَ » . لَكِنَّا ذَكَرَهُ فِي نَسَبِ « النَّضَّائِيِّ » ٤٠٩ ب : « الطَّبِيبُ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ » . (٢) الْقِي فِي الْأَنْسَابِ : « وَتُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسَمِائَةٍ » .

\* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الْأَنْسَابِ ٣٧٢ ، خُرَيْدَةُ الْقَصْرِ ٤٠٧/٢ [ قَسَمَ شِعْرَاءَ النَّاسِ ] ، وَفِيهَا كَثِيرٌ مِنْ شِعْرِهِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥٥٢/٣ . وَالتَّرْجُمَةُ فِي هَذِهِ الْمَرَّاجِعِ أَوْسَعُ مِمَّا عَتَدْنَا .

(٣) فِي الْخُرَيْدَةِ : « وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ » . أَمَّا مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ .

\* تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ ٢١٠ ب

(٤) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْكَلَامُ فِي الْأَنْسَابِ .

وتدبير صائب ، أحد مدرّسي المدرسة النظامية بنيسابور ، سمع أسعد بن مسعود المُنْتَبِيّ ،  
وعبد الغفار الشيرُويّ ، وغيرهما .

رَوَى عنه ابن السّمانيّ ، وقال : سألتُه عن مولده ، فقال : في ذي الحِجَّة سنة أربع  
وثمانين وأربعمائة .

قُتِل : تنقَّه على إمام الحرمين ، ومات بِخُوفٍ في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٩٩١

مسعود بن أحمد بن يوسف [بن أحمد]<sup>(١)</sup> بن يوسف

أبو الفتح البامتنجيّ

ولد بِبَاهْمَيْن في سابع ذي الحِجَّة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .  
وتنقَّه بِمَرْو الرُّوذ على البَغَوِيّ ، ومات في رابع شعبان سنة نيّف وأربعين وخمسمائة .

٩٩٢

مسعود بن علي\*

الوزير نظام الملك المتأخّر ، وزير السلطان خُوارزْمِشاه ، وأحد التّصعّيبين للشافعية ، وقد  
بنى لهم<sup>(٢)</sup> جامعا بِمَرْو ، شَرَفًا<sup>(٣)</sup> على جامع<sup>(٤)</sup> الحنفية ، فتمصّبوا وأحرقوه ، ونمت فتنة هائلة ،  
وكادت بها الجُمُاع تطير عن الفلاصم .

ونظام الملك هذا هو الذي بنى المدرسة النظامية بِخُوارزْم ، وقد اشترك نظام الملك هذا  
ونظام الملك المتقدّم ذكره<sup>(٥)</sup> ، الذي هو سيّد الوزراء ، اشترك<sup>(٦)</sup> في اللّقب والوزارة والتّصعّب

(١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وبما تقدم و زجّة أحيه « أسعد »  
في صفحة ٤١ من هذا الجزء .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣/١٣ ، الكامل ٧٤/١٢ .

(٢) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . (٣) في الكامل : « مشرفا » .

وهما بمعنى واحد . (٤) في المطبوعة : « جميع » . والتصويب من ز ، د .

(٥) انظر الجزء الرابع ٣٠٩ . (٦) في المطبوعة : « اشتركا » . وثبت من ز ، د .



للساقية وبناء المدارس ، وأنها قتلتهما جميعا الملاحدة ، وقد مثلت الملاحدة هذا في جمادى  
الآخرة سنة ست وتسعين وخمسة ، وتأسف عليه السلطان خوارزمشاه واستوزر ولده وهو  
صبي ، فاشير على الصبي بالاستغناء ، فقال له خوارزمشاه : لست أففيك وأنا وزيرك ، لكن  
راجعتني في الأمور .

ولنظام الملك هذا آثار حسنة ، ولكن هو بعيد من ذلك المتقدم ، رحهما الله .

٩٩٣

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي

الشيخ الإمام ، أبو المذهب قطب الدين النيسابوري

صاحب كتاب « الهادي » المختصر المشهور في الفقه .

كان إماما في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، أديبا مناضرا .

مولده في رجب سنة خمس وخمسة .

وتفقه على والده ، وعلى محمد بن يحيى ، وعمر السلطان ، وإبراهيم الموروثي ، ورأى  
الأستاذ أبا نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وسمع الحديث من هبة الله السيدي ،  
وعبد الجبار البيهقي ، وغيرها .

حدث عنه أبو الواهب بن صصري ، وأبو القاسم بن صصري ، وتاج الدين عبد الله  
ابن حمويه ، وآخرون ، وتخرجت به الأصحاب وعظم شأنه .

قال ابن النجار : وكان يقال : إنه بلغ حد الإمامة على صغر سنه ، ودرس بنظامية  
نيسابور ، ثم ورد بغداد وخصل له بها القبول التام ، ثم جاء إلى دمشق وسكنها مدة ، ودرس  
بالمدرسة المجاهدية مدة ، ثم بالزاوية النزالية بعد موت أبي الفتح نصر الله المصيصي ، ثم  
خرج إلى حلب ، وولى بها تدريس المدرستين اللتين بناهما نور الدين وأسد الدين ، ثم سافر  
إلى بغداد ، ومنها إلى همدان ، وولى التدريس بهمدان ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق

---

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب  
٢٦٣/٤ ، المعجم الزاهرة ٩٤/٦ ، وفيات الأعيان ٢٨٣/٤ ، وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين ،  
صفحة ٧ أن قصب الدين هذا جمع عقيدة للسلطان صلاح الدين .

واستوطنها ، ودرس بالفرّالية والجاروخية<sup>(١)</sup> ، وتفرّد برئاسة الشافعية ، وسافر إلى بغداد  
رسولا إلى ديوان الخلافة ، ثم عاد .

وكان معروفا بالفصاحة والبلاغة وتعليم المناظرة .

توفي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودُفن بتربة أنشأها غرّبي  
مقابر الصوفية ، وبني مسجدا على الصخرات<sup>(٢)</sup> التي بمقبرة طاحون الميدان ، ووقف كتبها<sup>(٣)</sup> ،  
ومقرّها بخزانة كتب المدرسة العادلية الكبرى بدمشق .

### ومن فوائده

• حكى في « الهادي » طريقة في ولاية الفاسق في النكاح غير الطرق المشهورة ، وهي  
[ أنه إن كان غيورا فيلّ ، وإلا فلا ]<sup>(٤)</sup> .

---

(١) من مدارس دمشق . انظر العبره / ٨٠ . وحواشيه لإحالة على النارس في أخبار المدارس ١/ ٢٢٥  
(٢) في المطبوعة : « السحارات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٣) في المطبوعة : « كتبه » .  
والثبت من ز ، د . (٤) ساقط من ز ، د ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وجاء فيها  
بعد هذا زيادة :

« وفيما علقته أنا من خط ابن الصلاح عن شيخه أبي علي بن عمّار أن إمام الحرمين  
قال بهذا التفصيل ، وأن نحر الإسلام الشائبي قال : لا وَجَهَ لهذا على أصل الشافعي ،  
إذ لو جاز هذا في الولاية لجاز في الشهادة ، فيقال : إذا كان الفاسق كريم النفس سدوق  
اللهجة تُقبَل شهادته ويؤلّى القضاء ، بل يستقيم على مذهب أبي حنيفة فإن لهم في الشهادة  
هذا التقسيم » .

٩٩٤

## المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبّادي \*

أبو منصور الواعظ

من أهل مرو .

وكان يُتَرَفِّع بالأمير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ ، وأرشقيهم عبارة .  
وقد سمع من نصر الله بن أحمد الخُشْنَائِيّ ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفَارِسِيّ ، وعبد الغفار  
الشَّيرُويّ ، وزاهر بن طاهر ، وعبد المنعم بن القُشَيْرِيّ ، وغيرهم .  
وقدم بغدادَ رسولاً من جهة السلطان سَنَجَر ، فسمع منه أبو محمد الأخضر ، وغيره .  
ومن كلامه : لا تَظُنُّوا<sup>(١)</sup> أن حَيَاتٍ تَجِيءُ إلى القبور من خارج ، إنما أفعالكم أقمى  
لكم ، وحَيَاتكم ما أكلتم من الحرام أيام حَيَاتكم .  
قال أبو سعد فيه<sup>(٢)</sup> : له اليدُ الباسِطَةُ في الوعظ والتذكير<sup>(٣)</sup> ، والعبارة الرائقة الرشيقة ،  
وكان نشؤه<sup>(٤)</sup> من صغره إلى أن ترعرع في هذا الفن ، إلى أن سار بمن يُضَرَّب به المثل في  
حسن الصنعة وإيراد الكلام ، وهو حلو العبارة فصيح اللمجة ، لطيف الإشارة مليح الاستعارة ،  
شهد له الكلّ بأنه حاز قَصَب السَّبْق في هذا النوع . انتهى .

---

\* له ترجمة في : الأنساب ٣٨٠ ، البداية والنهاية ١٢/٢٣٠ ، الباب ١١٠/٢ ، معجم البلدان  
١٦١/٣ ، ٧٨٤/٤ [ في الكلام على : سنج ، و : نكاح عباد ] المنتظم ١٠/١٥٠ ، وفيات الأعيان  
٣٠٠/٤ . و « أردشير » . قال فيه ابن خلكان : « بفتح الهززة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر  
الشين المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء . قاله الدارصطنى الحافظ . وقال غيره : معناه  
دقيق وحليب . وبُويل : معناه دقيق وحلو ، وهو انقضى عجمي . « وأرد » عندهم : الدقيق ، و « شير » :  
الحليب ، و « شيرين » : الخلو . والله أعلم . وقال بعضهم : « أردشير » بالهززة والراء » ذكر ذلك  
ابن خلكان في الوفيات ١٠٠/٢ ، في ترجمة « سابور بن أردشير » .

(١) في المطبوعة : « لا تظن » . والمثبت من سائر الأصول . (٢) ليس هذا في الأنساب .  
(٣) هكذا ينقل المصنف عن أبي سعد . وقد أتى أبو سعد في الأنساب بما يناقض مسنداً . قال .  
« وكان صحيح السماع ، ولم يكن بموثوق به في دينه ، رأيت منه أشياء وطالت بخطه رسالة جمعها في إباحة الخمر  
وشربها » . هذا كلام السمعاني في الأنساب ، وقد حكاه ابن خلكان ثم رأينا ابن الجوزي في المنتظم كثير الخط  
على المترجم والعلل فيه . (٤) في المطبوعة : « وكان هو من صغره » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال أيضاً : سألته عن مولده فقال : في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .  
ومات في سلخ ربيع الآخر ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمسكر مكرم ، كان قد توجه  
إليها رسولا<sup>(١)</sup> .

٩٩٥

المظفر بن الحسين<sup>(٢)</sup> بن المظفر بن عبيد<sup>(٣)</sup> الله المفضل<sup>(٤)</sup> \*  
أبو غانم

من أهل بُرُوجِرد .  
تفقه ببغداد على السيد أبي القاسم الدبوسي ، وسمع قاضي القضاة أبا بكر الشامي ، وأبا  
نصر الزيني ، وغيرهما .  
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : سألت<sup>(٥)</sup> عن مولده ، فقال : في عاشر جمادى الأولى  
سنة خمس وخمسين وأربعمائة .  
قال : وتوفي بعد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(١) كذا وقفت الترجمة في الأصول . وسياق الترجمة في وفيات الأعيان هكذا : « ثم خرج منها (أى  
من بغداد) رسولا إلى جهة السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي . فوصل إلى خراسان ، ثم عاد إلى بغداد ،  
وخرج منها إلى خوزستان في رسالة فات بمسكر مكرم في سلخ ربيع الآخر يوم الخميس وقيل يوم الاثنين  
سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وحل تابوته إلى بغداد ، ودفن بها في الشونيزية ، في حضرة الشيخ الجنيد بن  
محمد العبد الصالح رضي الله عنه » . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز : « الحسن » .  
(٣) في المطبوعة : « عبد » . والثبت من سائر الأصول .

\* له ترجمة في : الأنساب ٥٣٨ ب ، اللباب ١٦٦/٣ .

(٤) الذي في الأنساب : « وكانت ولادته في العاشر من جمادى الأولى سنة ٤٥٠هـ ، وتوفي بعد خروجي  
منها [ يعني بروجرد ] بقليل ، وكان خروجي عنها في صفر سنة ٥٣٢هـ » .

٩٩٦

مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري\*

أبو منصور بن أبي أحمد

ولد بإربيل ، ونشأ بالموصل ، وتلقه بينداد على أبي إسحاق الشيرازي ، ورجع إلى الموصل ، ثم ولي قضاء سنجار على كبر سنه ، وسكنها ، وكان قد أضر .  
سمع أبا نصر الزينبي ، وأبا إسحاق الشيرازي ، وغيرهما .  
روى عنه ابن السمعاني .

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته ، وقال شيخنا الذهبي : توفي تقريبا سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٩٩٧

مسكي بن علي بن الحسن العراقي الحرابي\*\*

أبو الحرم<sup>(١)</sup> الضرير

تلقه بينداد ، على أبي منصور الرزاز ، وبدمشق على أبي الحسن السلمي ، ودرس في دمشق .

ومات في شبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

---

\* له ترجمة في : الأساب ٣٤١ ب ، نكت الهيمان ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ٢٣٣/٣ ، أثناء ترجمته أبيه « القاسم بن المظفر » . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا يفتق مع ما في وفيات الأعيان . وقد ذكر ابن خلكان أنه نقل الترجمة مما ذكره السمعي في الذيل . يعني ذيل تاريخ بغداد .

\*\* ترجم له الصفي في نكت الهيمان ٢٦٧ . وفيه : « الحرابي » مكان « الحرابي » .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والنكت ، بالراء . وفي ز ، : « أبو الحرم » بالزاي .

٩٩٨

ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمرى<sup>(١)</sup>

أبو بكر

من أهل قزوين . وربما سمي نفسه عبد الله .

كان من أئمة للذهب ، تفقه على محبي السنة البهوية ، وكان من جلة<sup>(٢)</sup> المتورعين . قال ابن السمعاني : مُتَّفِعٌ وَرِعٌ ، حَسَنُ السَّيَرَةِ ، مِمَّعٌ بَنِيْسَابُورِ أَبَا بَكْرٍ بَنِ خَلْفٍ ، وَبَهْرَةُ أَبَا عَطَاءٍ الْمَلِيحِيِّ ، وَبَأْصِهَانِ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادِ ، وَيَعْنَدُ الْبَلَايَايِي ، كَتَبَ لِي بِمَجْمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ ، وَصَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بَنِ جَعْفَرِ الْكَاتِبِ ، يَقُولُ : كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ الْفَتْوَى اسْتَخَارَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَفَرَأَ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَسَأَلَ الْإِسَابَةَ . هَذَا كَلَامُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَابْنِ النَّجَّارِ أَخْلَ بَذَكَرَهُ فِي « الذَّيْلِ » .

وقد ذكره الإمام الرافعي في كتابه « الأمل » بعد أن أسند رواية والده عنه ، وقال : إِمَامٌ خَطِيرٌ<sup>(٣)</sup> فَنُوعٌ ، مَلَازِمٌ لِسِيرَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ وَهَدْيِهِمْ ، وَأَفْتَى بِقَزْوِينَ سَنِينَ عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَالَ : كَانَ يَكْتُبُ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ عَلَى الْحَاشِيَةِ الْعُلْيَا : رَبُّ يَسَّرَ ، لَا يُفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى كَثْرَةِ مَا كَتَبَ عَلَى<sup>(٤)</sup> تَمَالِيْقِهِ مِنَ الْأَسْوَْلِ وَالْفُرُوعِ ، مَذْهَبًا وَخِلَافًا ، وَمِنْ كَتَبِ الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَغَيْرِهَا ، وَمَاتَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بَنِ مَلِكْدَادٍ فِي عُمْرَتَانِ الشَّبَابِ ، وَهُوَ فَاضِلٌ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبَرِ ، قَالَ : قَبْلَنِي مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَتَسْلِيمِهِ أَنَّهُ حَضَرَ الْجَامِعَ بِكُرَّةَ عَلَى عَادَتِهِ لِلِإِقْلَاءِ الدَّرُوسِ ، فَأَتَتْهُ زُليْخَا بِلْتُ الْقَاضِي أَبِي سَعْدِ الطَّلَاقَانِي ، وَهِيَ جَدَّتِي أُمُّ أَبِي ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ حَبْلُنْدُ ، فَأَخْبَرْتَهُ بِوَفَاتِهِ ، فَأَمْرَهَا بِتَجْهِيْزِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَالِ لِلْحَاضِرِينَ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ دَرْسِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ دُعِيَ فَأَجَابَ ، فَمِنْ أَرَادَ فَلْيَحْضُرِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ .

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَفِي ز ، د : « الْعَمْرِي » . وَفِي تَرْجُمَةِ « الْقَزْوِينِيِّ » فِي

الْمَعْرِ ٢٧١/٤ مَا يُوَافِقُ الْمَطْبُوعَةَ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَاقْطُرْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٣١ ، ٧

(٢) فِي أَسْوَْلِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى وَالْوَسْطَى : « أَجَلَةٌ » وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ . وَقَدْ صَحَّحْنَاهُ مِنْ قَبْلِ .

(٣) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَفِي ز ، د : « وَقَالَ الْإِمَامُ خَطِيبُ قَنْوَحٍ . . . » .

(٤) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « مَا كَتَبَ مِنْ تَمَالِيْقِهِ فِي الْأَسْوَْلِ . . . » .

وذكر الرافعي أيضا أن الشيخ ملكياد علق عن صاحب «التهذيب» مجموعة ، بمبارة أكثر مما يوجد في التصنيف ، وبزيادة فروع ومسائل .

قال : وتفق أيضا على القاضي أبي سعد الهروي .

قال : وكان محملاً طول عمره حافظاً ، كثير البركة ، تخرج به جماعة من أهل البلد وغيرهم ، ومده محمد بن أبي الربيع النراطي بقصيدة ، قال فيها :

إذا قرأ التنزيل أذعن حاسد	لخير إمام لا يتوهم بالدعوى
وإن أسند الأخبار عن سيد الورى	يقول له الإسلام فخرأ كذا يروى
وإن قام في محرابه بإدى الضنا	وطول قلت النمنن جفا يلوى
يمد يديه شاكياً سوء ما جنى	إلى خير مرفوع إليه بد الشكوى
يقول إلهي هب لي الآن زلتني	وما استدريج الشيطان منى وما استهوى
فذاك الفتى كل الفتى ليس عنده	يسود لدى التحصيل إلا فتى التقوى

توفي سنة خمس وثلاثين وخمسة .

وكان والدي يقيم ذكره والثناء عليه ، ويقول : رباني كما يربي الوالد الشفيق ولده ، وكان أستاذه في الأدب ، وجميع السير<sup>(١)</sup> في الأخلاق ، كما كان أستاذه في الفقه والحديث ، ولم يسافر مدة حياته ، احتراماً له وتبركاً بأقامته . هذا كله كلام الرافعي .

٩٩٩

منصور بن أحمد بن المفضل بن نصر بن عصام المنهاجي الإسفزاری\*

أبو القاسم

قال ابن السمعاني : <sup>(٢)</sup> كان فيها متورماً <sup>(٣)</sup> حسن السيرة ، [ ظهر ]<sup>(٤)</sup> له القبول التام

(١) في المطبوعة : « وجع اليسر » . وفي ز ، د : « وجع السر » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٣٤ ، الباب ٤٤/١ ، معجم البلدان ٢٤٨/١ . وفي هذه المراجع كلها : « . . . بن الفضل بن نصر » .

(٢) في الأنساب . (٣) في الأنساب : « ورما » . (٤) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب .

بالجبال ، وبنى بهمدان ونواحيها خانقاهات ، وكثر عليه المريدون ، وازدحم عليه الناس .  
تفقه بمرو ، على الإمام أبي المظفر السمعاني ، وقُتِلَ فُتُكًا على باب الخانقاه يوم الاثنين  
وقت الإسفار ، رابع عشر شوال سنة اثنتين<sup>(١)</sup> وخمسمائة ، بهمدان .

١٠٠٠

منصور بن الحسن بن علي [ بن عادل ] بن يحيى بن البوازيجي\*  
من أهل البوازيج ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة وفتح الواو وكسر الزاي بعد الألف  
وبمدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها وبمدها الجيم ، بلدة قديمة على دجلة  
فوق بغداد .

وهذا الشيخ بجلي ، ينسب إلى جرير بن عبد الله البجلي .  
وكان فقيها فاضلا ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان خصيصا به ، وسمع أبا الحسين  
ابن المهدي وغيره ، وتولى قضاء البوازيج ، وتوفي بعد استهلال سنة إحدى وخمسمائة .

١٠٠١

منصور بن الحسن بن منصور  
الإمام أبو المكارم الزنجاني  
تربل بغداد ، ومُعِيْد النظامية ومدرّس المدرسة النقية<sup>(٢)</sup> بها ، إمام مناظر عارف  
بالمذهب .

توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « اثنتين وخمسين وخمسمائة » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والباب ، ومعجم البلدان . وفي الأنساب « سنة ثيف وعشرة وخمسمائة » .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٩٣ ، الباب ١/١٤٩ ، معجم البلدان ١/٧٥٠ . وما بين الحاصرتين  
في نسب المترجم ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ومراجع الترجمة . لكن في الباب ومعجم  
البلدان : « عادل » بالذال المعجمة .

(٢) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم من غير قطع ، ولم نعرفها .



١٠٠٢

منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر الخزومي الطبري\*\*

الصوفي الواعظ

ولد بآمل طبرستان ، ونشأ بمرو ، وتنفه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد المروزي ،  
وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح الكلام في المناظرة ، وأقبل على الوعظ والتصوف .  
وسمع من زاهر بن طاهر ، وعبد الجبار بن محمد الخواري ، وعلى<sup>(١)</sup> محمد المروزي .  
سمع منه الحافظ<sup>(٢)</sup> أبو بكر الحازمي ، ويوسف بن خليل الحافظ ، وأخوه  
إبراهيم ، وطائفة .

مولده سنة خمس عشرة وخمسة ، ومات بدمشق في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة  
خمس وتسعين وخمسة .

١٠٠٣

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود

ابن أحمد بن محمد بن مسعود السمودي\*\*

أبو المظفر بن أبي الفضل

من أهل مرو .

قال ابن السمعاني<sup>(٣)</sup> : كان أحد الفضلاء المبرزين ، وأحد الزهاد الأجلّاء ، قرأ  
الأدب وبرع فيه ، وكان حسن الخط ، كثير المحفوظ ، مليح الشعر والنثر ، يعظ في عشيات  
الثلاثاء ، اقتداءً بوالده ، وكان من المختصين بمعنى الإمام رحمه الله . انتهى .

---

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/٣٢١ ، المعبر ٤/٢٨٨ ، النجوم الزاهرة ٦/١٥٤ . وكنية  
المترجم في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والتي في الطبقات الوسطى . « علي بن محمد المروزي » .  
لكن هذا تقدم . (٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الواعظ » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى  
\* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٥٢٩ ب .  
(٣) بض هذا الكلام في الأنساب .

سمع بَمَرْوَ أبا المظفر بن السمعاني ، وغيره ، وبنيسابور عبد الفقار الشيرازي ، وغيره .  
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .  
مولده بَمَرْوَ في منتصف رجب سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي <sup>(١)</sup> بساوة في رجب  
سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

١٠٠٤

منصور بن محمد بن علي  
أبو المظفر الطائفي

نزىل مَرْو .  
تلقاه <sup>(٢)</sup> علي الإمام أبي المظفر بن السمعاني ، وسمع منه ، ومن الفضل بن أحمد بن متويه  
الصوفي ، وإسماعيل بن الحسين العلوي ، وغيرهم .  
روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر <sup>(٣)</sup> ، والحافظ أبو سعد بن السمعاني .  
توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، بنواحي أيبورد .

١٠٠٥

منصور بن محمد بن محمد بن <sup>(٤)</sup> الطيب التلوي الفاطمي العمري  
الشيخ أبو القاسم <sup>(٥)</sup>

الفييه الفاظر الرئيس .  
مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول بمدينة هراة ، وسمع بها من  
جدّه لأُمّه أبي الملاء صاعد حفيد أبي منصور الأزدي ، وغيره ، وبنيسابور من أبي القاسم  
القيصري وغيره ، وحدث .

---

(١) لم يذكر ابن السمعاني في الأنساب ، وفاة المترجم . (٢) في الطبقات الوسطى : « تلقاه بها ... » .  
(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان لنا نصيبا فاضلا » . (٤) جاء نسب المترجم  
في الطبقات الوسطى مطولا هكذا : « منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب بن عبدالله بن جعفر بن محمد  
ابن عمر بن علي بن أبي طالب » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « المروى » .

روى عنه ابن<sup>(١)</sup> ناصر ، والسلفي ، ويحيى بن يوش<sup>(٢)</sup> .  
قال ابن السمعاني : كان جليل القدر عظيم المنزلة ، فقيها مناظرا ، أحسن الدعاة<sup>(٣)</sup>  
الأذكياء ، حسن الكلام ، مليح المحاورة .  
وذكره الحافظ أبو محمد الجرجاني وعظمه ، وقال فيه : رئيس العلماء بهرة ، وقد مات  
الجرجاني قبله بقریب من أربعين سنة ، وكان أبو القاسم ذا مال وثروة ، قال شيخنا الذهبي :  
يقال : كان له ثلاثمائة وستون طاحونة .  
توفي بهرة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

١٠٠٦

منصور بن محمد بن منصور بن عبد<sup>(٤)</sup> الله بن أحمد  
أبو المظفر الفارزي<sup>(٥)</sup> المروزي ، الواعظ

من أهل مرو .

قال ابن السمعاني : كان فقيها زاهدا ورعا واعظا حسن الوعد ، عفيفا حسن السيرة ،  
سمع جدّي أبا المظفر ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق ، وغيرهما .  
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال في « التحبير » : توفي ليلة الأحد ، ودُفن يوم الأحد  
الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

---

(١) في الطبوعة : « ابنه » . والمثبت من ز ، د . (٢) انظر الجزء السادس ١٩ .  
(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « الزهاد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو المناسب  
لا بعده . (٤) في الطبقات الوسطى : « عبد الرحمن » . (٥) في ز وحدها : « الفادي » .

١٠٠٧

المؤمن بن أحمد [ بن علي ]<sup>(١)</sup> بن الحسن بن عبيد الله الساجي

الحافظ أبو نصر الرقيمي الدثري قولي ثم البندادي

أحد أعيان<sup>(٢)</sup> الحديث وأبائه ، واسع الرحلة ، كثير الكتابة ، حسن الحفظ ، زاهد ورع .

وُلِدَ في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسين بن النعمان ، وعبد العزيز بن علي الأنماطي ، وأبا القاسم بن البصري ، وأبا نصر الزينبي ، وإسماعيل بن مسعدة ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا عمرو<sup>(٣)</sup> عبد الوهاب ابن مندة ، وأبا بكر بن خلف ، وأبا إسماعيل الأنصاري ، وخلفاً يبلاد كثيرة .  
روى عنه سدد الخير الأنصاري ، وأبو الفضل بن ناصر ، وأبو طاهر السلفي ، وأبو بكر بن السمعاني ، وآخرون .

قال ابن عساكر : سمعت أبا الوقت عبد الأول يقول : كان الإمام عبد الله بن محمد الأنصاري يقول : لا يمكن أحداً أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مادام هذا حياً .  
وسئل السلفي<sup>(٤)</sup> عنه ، فقال : حافظ ، متيقن ، لم أر أحسن قراءة منه للحديث .  
قلت : كتب « الشامل » عن ابن الصباغ ، بخطه<sup>(٥)</sup> ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وكان الشيخ أبو إسحاق<sup>(٦)</sup> يداعبه ويقول :

(١) ساقط من أصول الطبقات الكبرى . وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة الآية ما عدا الكامل .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٧٨/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٤٦/٤ ، شذرات الذهب ٢٠/٤ ، المعبر ١٦/٤ ، الكامل ٢١١/١٠ ، المنتظم ١٢٩/٩ . وقد زاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد الساجي : « المقدسي » . والدير عاقولي ، يفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الراء وبعدها العين المهملة وبعد الألف قاف ثم واو وفي آخرها اللام ، نسبة إلى دير العاقول ، وهي قرية من أعمال بغداد . الباب ٤٣٧/١ (٢) في ز : « أعلام » . (٣) في المطبوعة : « أبا عمر » . وأثبتنا ما في ز ، د ، والتذكرة ، المعبر ٢٨٢/٣ . (٤) كلام السلفي هذا في تذكرة الحفاظ ١٢٤٧ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وكتب الكثير بخطه ، ومن جملة ما كتبه جامع الترمذي ست مرات » . وهذا في التذكرة أيضا . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « يمجده ويداعبه وفيه يقول » .

وشيخنا الشيخ أبو نصر لا زال في عزه وفي نصر  
توفي في صفر<sup>(١)</sup> سنة سبع وخمسة مئتين :

١٠٠٨

موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سنان بن عطاء

ابن عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد الوهاب بن سحنان بن حاصم

القحطاني المغربي الأغني<sup>(٢)</sup> ، أبو هارون

وأغمت : آخر مدينة بالمغرب ، بينها وبين بحر الظلمات مسيرة ثلاثة أيام .

رحل موسى من بلاده إلى ديار مصر والحجاز والعراق والجلال وخراسان إلى أن ورد  
بلاد ما وراء النهر .

قال ابن السمعاني<sup>(٣)</sup> : وكان إماماً فاضلاً مناضراً ، أقام ببغداد مدة ، تفقه<sup>(٤)</sup> على  
أبي نصر القشيري .

وذكره أبو حفص السمرقندي في كتاب<sup>(٥)</sup> « القند »<sup>(٦)</sup> ، وقال : قدم علينا  
سنة ست عشرة وخمسة مائة ، وهو شاب فاضل ، فقيه مناضر ، بليغ شاعر ، تحدث محاضراً ،

(١) يوم السبت ثامن عشر صفر . كما صرح ابن الجوزي في المنتظم .

\* له ترجمة في : الأنساب ٤ ب ، الباب ٦٢/١ ، معجم البلدان ١/٣٢٠ . وجاء في أصول  
الطبقات الكبرى : « ... بن سيار بن عطاء ... » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والمراجع المذكورة  
وجاء فيها أيضا : « ... بن مختار بن حاصم » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومنها في الأنساب لكن  
بالهاء المعجمة . ولعل صوابه : « سحنان » بخاء معجمة بعدها تاء مشددة من فوق . واظهر تاج العروس  
(س خ ن) ١/٢٣٣ . ويلاحظ أن اسم المترجم في المراجع المذكورة : موسى بن عبد الله بن إبراهيم ....

(٢) في الأنساب ، مع بعض اختلاف . (٣) في الطبقات الوسطى : « يتفقه » .

(٤) في المطبوعة : « كتابه » . والثبت من سائر الأصول ، والأنساب .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « القند » . وهي في الطبقات الوسطى من غير قطع . وأثبتنا  
الصواب من الأنساب . واسم الكتاب : « القند في ذكر علماء سمرقند » كما في الأنساب . وفي كشف  
الظنون ٢/١٣٥ : « القند في تاريخ سمرقند » . والقند ، بفتح القاف وسكون النون : ما يعمل منه  
السكر .

وذكر<sup>(١)</sup> أنه قال فيه هذا :

لقد طلعَ الشمسُ من غَرْبِها على خَائِقَتِها وأوساطِها<sup>(٢)</sup>  
فَقُلْنَا الْقِيَامَةُ قد أَقْبَلَتْ فقد جاءَ أَوَّلُ أَشْرَاطِها<sup>(٣)</sup>  
ومن شعر موسى هذا<sup>(٤)</sup> :

لَعَمْرُ الهوى إِنِّي وإن شَطَطَ النَّوَى لَدُو كَيْدِ حَرَى وذو مَدَمَعٍ سَكَبِ  
فإن كنتُ في أُنْعَى خُرَاسَانَ نازِحًا فِجْسِمِي في شَرْقٍ وَقَلْبِي في غَرْبٍ<sup>(٥)</sup>

١٠٠٩

موسى بن حمود بن أحمد

أبو عمران ، القاضي عز الدين الماكسيني ، قاضي ماركسين<sup>(٦)</sup>

قال ابن باطيش : درس بها وأفتى وحكم مدة . قال : وله اختيارات في المذهب وترجيحات .  
مات بماركسين في حدود سنة ستين وستمائة .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• قال القاضي أبو عمران الماكسيني فيما جمَعَ<sup>(٧)</sup> من كلامه : حادثة : ذهب السيد  
الأجل كمال الدين حرس الله علوه فيها إلى مقالة ، ووافقه عليها جميع فقهاء الموصل ،  
وتاج الإسلام ، وتاج الدين ، والشيخ<sup>(٨)</sup> الإمام جمال الإسلام أبو القاسم بن البرزري ،  
وهو الباز الأشهب في علم المذهب ، وصورتها : رجل أفرأ بأن جميع ما في يده ملك لزيد ،

(١) قبل هذا في الأنساب : « وأخبر أنه فارق بلاده وبقى في بلاد العراق وخراسان وبخارى  
ثلاث عشرة سنة يقتبس الفقه والنظر والحديث والكلام ، وبقى عندنا أياما وكتب عن الكثير ،  
ولأجله جمعت كتابا لقبته بهذا اللقب : بحالة النخعي لضيفه المغربي . وفيه قلت « . ثم أنشد البتين الذين  
عندنا . (٢) في ز ، د : « حافيتها » . وما في المطبوعة مثله في الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « قلت القيامة . . . » . والثبت من سائر الأصول والأنساب .

(٤) البيتان في مراجع الترجمة المذكورة . (٥) في معجم البلدان وحده : ... خراسان ثاويا .

(٦) ماركسين : بلد بالجابور ، قريب من رحمة مالك بن طوق ، من ديار ريعة . معجم البلدان ٣٩٦/٤

(٧) ضبطنا الفعل بفتح الجيم ، لا سيأتي من أن هذا الكلام من جم « موسى بن حمود » نفسه .

(٨) في المطبوعة « الشيخ » . وزدنا الواو من ز ، د ، وهو الصواب ، وسيأتي دليله فيما بعد .

فلا خلاف في صحة الإقرار ، وإنما الكلام في انتزاع ما في يد المُقِرِّ من غير رجوع إلى تفسيره ، وذلك نبوة الحسام ، وكتبوة الجواد ، وزلة العالم ، وقلت في الجواب : لا يجوز انتزاع ما في يده حتى الخاتم الذي في إصبعه ، إلا إذا أقر بذلك ، والعلة في ذلك أنه أقر بمجهول<sup>(١)</sup> غير مُعَيَّن ولا معلوم ، والدليل على أنه مجهول مسائل أربعة : لا تُسمع دعواه باستحقاق جميع ما في يده ، لأن الدعوى لا تُسمع بمجهول ، ولو وكله في الإبراء لم يَجُزْ حتى يُبَيِّنَ المجلس الذي يرى<sup>(٢)</sup> منه والقدر ، نصَّ على هذه صاحب « المَهْدَب » ونصَّ النَّزَّالِي في « الوجيز » أن التوكيل في الإبراء يستدعي عِلْمَ الوكيل بمبلغ الدين المبرأ منه ، لا عِلْمَ الوكيل ولا عِلْمَ مَنْ عليه الحق .

الرابع<sup>(٣)</sup> : إذا قال : أبرأتك من ديني وقدره وصفتي ، هذا من حيث الحكم ، ومن حيث المعنى إن قوله : « جميع ما في يدي » شامل لجميع ما في يده من ملكه وملك غيره ، فإدراك جميع ما في يدي غير ملكي ، وملكه من ملك غيره لا يُعْلَمُ إلا من جهة ، فهو بمجهول<sup>(٤)</sup> **(طريقة أخرى)**<sup>(٥)</sup>

وهي أن اليد مترددة بين<sup>(٦)</sup> اليد الحسية والحكومية ، فاليد<sup>(٧)</sup> الحسية إن أرادها فما اشتملت عليه يده الحقيقية<sup>(٨)</sup> واحتوت عليه راحته<sup>(٩)</sup> ملك<sup>(١٠)</sup> للمُقِرِّ وكان معلوما للمُقِرِّ ، وإن قال : أردت الحكمية<sup>(١١)</sup> فهو مجهول ؛ لأنها تشتمل على حاضر وغائب فدل ذلك على الجهالة ووجب الرجوع [ إليه ]<sup>(١٢)</sup> في تفسيره انتهى .

- (١) في ز ، د : « أنه أقر بذلك لمجهول » والثبت من الطبوعة ، وسيأتي في آخر المسألة .  
 (٢) في د : « يرى » . وهي في ز أيضا بهذا الرسم ولكن من غير نقط . وأثبتنا ما في الطبوعة .  
 (٣) هكذا في الأصول . ولم ينص على « الثاني والثالث » من قبل . (٤) في الطبوعة : « فهو بمجهول بين » . وحذفنا « بين » كما في ز ، د . (٥) كتبنا هذه عنوانا حيث جاءت في ز ، د بالجررة وبخط كبير . (٦) في الطبوعة : « من » . وأثبتنا الصواب من ز ، د .  
 (٧) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « اليد » . (٨) سقط من د .  
 (٩) كذا في الطبوعة . وفي ز : « بُراجه » . وله وجه ، فإن البراجم هي مفاصل الأصابع ، وهي رءوس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض الغابض كفه لشزرت وارتفعت . انظر اللسان ( ب ر ج م )  
 (١٠) في ز : « ملكا » . (١١) زيادة في الطبوعة ، على ما في ز ، د .

قلت : انسيد الأجل كمال الدين وتاج الإسلام وتاج الدين لم أعرفهم ، وخطر لي أن كمال الدين هو ابن يونس ، ولكن يمارض هذا أن كمال الدين بن يونس كان صغيرا في زمان القاضي الماكيني ، ثم خطر لي أن يكون هذا كلام موسى بن محمد بن موسى بن حمود ، حفيد موسى بن حمود ، وسيأتي في الطبقة السادسة ، ولكن هذا إنما هو من جمع موسى ابن حمود نفسه ، وذكر ابن البرزقي فيه دليل على ذلك ، فإن ابن البرزقي مات سنة ستين وخمسة .

ثم أقول : هذا الذي أفتى القاضي الماكيني به يؤيده قول الأصحاب : إذا أقر بجميع ما في يده صح ، قالوا : ثم إذا قل : ليس [ لي ] <sup>(١)</sup> مما في يدي إلا ألف صح ، وخيل عنقضاء ، لكن قد ينازع فيه أن أصواب عند النووي والشيخ الإمام رحمه الله ، في مسألة القاضي أبي سعد ، عدم القبول ، وهي ما إذا أمر أنه لا دعوى له على زيد ولا طلبية <sup>(٢)</sup> ثم قال : إنما أردت في عمامته أو قيصه ، لا في دكره وسانه .

وأقول : الحق أنها أربع مسائل ، إحداها : أن يقول : لم أريد بما في يدي إلا ككيت وككيت ، وهي مسألة القاضي أبي سعد التي رجح فيها القبول ، والأصواب خلافه : لأنه خروج عن ظاهر المقتضى بلا دليل .

ثاني : أن يقول : أردت الكل ولم <sup>(٣)</sup> تسكن هذه العين في يدي وقت الإقرار فالقول قوله ، وبه جزم الرافعي والنووي وغيرها ، وقد مناعن القاضي الحسين في ترجمته <sup>(٤)</sup> ما ينازع فيه .

والثالثة : أن يقول : الذي في يدي ليس منه إلا ألف . فينصرف بالإقرار إليها دون غيرها ، وكأنه في الحقيقة ادعى أن اللفظ وإن شمل شيئا فالشرع لم يساعده بالنسبة إليه ، لأنه لا ينصرف في مال النير بالإقرار ، وهنا وقفة وهي أن إطلاق الرافعي وغيره فيما إذا

(١) سقطت من الأصول ، وأثبتناها مما سعيده للصنف بعد . وجاء في المطبوعة : « ما في يدي »

وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « طلبته » .

(٣) سقطت الواو من ز ، د . وهي في المطبوعة . (٤) الجزء الرابع ٣٦٠ .



قال : ليس لي يَمَّا في يدي إلا ألف ، أنه يصح ويُعمل بقتضائه ، فظهر منه في بادئ الرأي أنه يصح الإقرار بالألف دون غيرها ، وفيه إشكال من جهة أن الإقرار لا يصادف مملوكا للمُقر<sup>(١)</sup> ، وإنما هو إخبار عن حق سابق<sup>(٢)</sup> ، فلا بد أن يكون المُقرُّ به غير مملوك وقت الإقرار ، فكيف يصح في الألف دون غيرها ، والذي ينبغي أن يقال ويُعمل عليه كلام الرافعي : « وغيرها »<sup>(٣)</sup> أنه يصح في غيرها دونها ، وتقع هي مستثناة من المُقرُّ به لأن المُقرُّ به مقصور عليها ، فليُتأمل ذلك .

والصورة الرابعة : أن يُقرَّ بما في يده ولا يدعى به ذلك شيئا بل يسكت أو يموت ، فهل يُقدم على انتزاع ما في يده أو يُتوقف إلى أن يفسر بما يشاء ، هذه مسألة القاضي الماكيني ، والذي يظهر فيه الخلاف قوله : « وأنه يفترع » نعم إن تنازع المُقرُّ له والورثة في شيء ، هل كان في يده وقت الإقرار ؟ فيها خلاف بين القاضي الحسين والبقري ، قدمناه<sup>(٤)</sup> في ترجمة القاضي .

وقوله : « إنه أقرَّ بمجهول » ممنوع ، إنما هذا اللفظ عام لا جهالة فيه ، واستشهاده بأنه لا تصح الدعوى باستحقاق جميع ما في يده ممنوع أيضا ، ولكنه بناء على ما في ذهنه من أن<sup>(٥)</sup> هو إقرار بمجهول<sup>(٦)</sup> ، وليس كذلك ، هو معلوم في نفسه مدلول عليه بلفظ عام ، ويصح الإقرار به والدعوى به .

وقوله : « لا تُسمع الدعوى بمجهول إلا في الوصية » قلنا : أولا ، هذا ليس بمجهول ، وثانيا هذا اقتصار على عبارة « التنبيه » والصحيح سماع الدعوى بالمجهول إذا أقرَّ به بثاناً<sup>(٧)</sup> لمجهول صحيح ، وهو المذهب ، وقد صرحوا باستثناء الإقرار بالمجهول ومسائل آخر عن الوصية ،

---

(١) في المطبوعة : « الغير » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « ثابت » . وأثبت من ز ، د .  
(٣) في المطبوعة : « وغيره » . وأثبتنا الصواب من ر ، د . وضيف التأنيث راجع إلى « الألف » المذكورة في المسألة . (٤) انظر الحاشية رقم (٤) في الصفحة السابقة . (٥) في المطبوعة : « أنه » .  
والمثبت من ز ، د . (٦) كذا في المطبوعة : وفي ز ، د : « بمجهول » . (٧) كذا في المطبوعة .  
ووز ، د : « بنا بالمجهول » .

من قولهم « الدعوى بمجهول لا تُسَمَّع » ونَصَّ الأصحاب على أنه لو قال : جميع مالى صدقة ، صار جميعه صدقة ، ولو نذر التصدُّق بجميع ماله لزمه كلُّه .

وأما قوله : « لو وكله فى الإبراء » لم يَجْزُ حتى يبين ، ونظير مسألتنا أن يقول : وكلتك فى الإبراء من ديونى ، والمذهب حجة الوكالة .

وأما قوله : إذا قال : « أبرأتك من دينى » ، أو من جميع ديونى لم يصح ، ما لم يعيِّن جلس الدين وقدره وصيغته « فالترق أن ذلك عقد تملك ، وكذلك <sup>(١)</sup> يقول فى وهبتك جميع ما فى يدي ، وعقد التملك يشترط فيه ما يشترط فى البيع من العلم بخلاف الإقرار ، ونحوه .

١٠١٠

المَهْدِيُّ بن محمد بن إسماعيل بن المَهْدِيِّ\*

أبو البركات المَلَوِيُّ

وُلِدَ بأصبهان ، ونشأ ببغداد .

قال ابن السَّمْعَانِي : وكان واعظاً مليح الوَعظ ، [ حَسَنَ العبارة ] <sup>(٢)</sup> . سمع ببغداد ابنَ البَطْرِ ، والحسين بن أحمد بن طلحة النَّمَالِي ، وشُجاع بن فارس الدُّهْلِي ، وغيرهم .  
وُلِدَ سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السَّمْعَانِي : خُصِفَ <sup>(٣)</sup> بِجَنَازَةٍ <sup>(٤)</sup> فى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وهَلَكَ فيها عالمٌ كثير ، وخلقٌ من المسلمين ، منهم المَهْدِيُّ بن محمد بن إسماعيل .

(١) كذا فى المطبوعة . وفى ز ، د : « ولذلك » . واللام واضحة جداً .

\* ترجم له ابن الجوزى فى المنتظم ٨٨/١٠ .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما فى المطبوعة ، ز .

(٣) فى المطبوعة : « خُصِفَ » . والمثبت من سائر الأصول .

(٤) فى أصول الطبقات الكبرى : « بحيرة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى والمنتظم .

وجنزة ، بفتح الجيم وسكون الهمزة وفتح الزاى ويقال لها : كنجة ، وهى مدينة بين شروان وأذربيجان . معجم البلدان ١٣٢/٢ . وقد ذكر ابن الأثير أخبار هذا الزلزال الذى وقع بكنجة . فى الكامل ٣٥/١١ ، حوادث سنة (٥٣٤) .

١٠١١ .

المَهْدِيُّ بن هبة الله بن المَهْدِيِّ الخَلِيلِيّ

أبو الحسن

من أهل قزوین .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : إمام فاضل ورع متدين ، دائم العبادة كثير التلاوة ، قوَّالٌ بالحق ، داعٍ إليه مبالغ في الوضوء والنظافة .

تفقه ببنداد على أسعد المِهْنِيّ ، وُضِّلَقَ بالبصرة « التعليقة » عن القاضي عبد السلام بن الفضل الحلِّي<sup>(١)</sup> ، وقرأ « المقامات » على منسُئها أبي محمد الحريري .

قال : وورد علينا خراسان ففقه على شيخنا عمر بن علي الشيرازي<sup>(٢)</sup> ، ثم ترك غخالطة الفقهاء واتزوى عند الإمام يوسف بن أيوب الهمداني .

قال : وكتبت عنه حديثاً واحداً عن الحسين بن مسعود الفراء البغوي .  
توفي في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

١٠١٢ .

الموفق بن علي بن محمد بن ثابت بن أحمد الخرقِيّ الثَّائِبِيّ

الفقيه أبو محمد

تفقه على البغوي صاحب « التهذيب » ، وعلى أبي بكر بن أبي المظفر بن السمعاني ، وقرأ الخلاف ببخارى على أبي بكر الطبري .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : كان فقيهاً فاضلاً ورعاً زاهداً متواضعاً ، لم أر في أهل العلم مثله خلقاً وسيرة ، وكان إذا جلس بين الخواص والعوام لا يعرف به أحد<sup>(٣)</sup> من العلماء ، وكان

(١) كذا في المطبوعة . وفي سائر الأصول : « الحلِّي » من غير نقط ، ولم نعرفه .

(٢) في س : « الفيرازي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد تقدم في هذا الجزء صفحة ٢٥٠

وهو هناك : عمر بن محمد بن علي . (٣) في المطبوعة : « لا يعرف أنه من العلماء » . وأثبتنا ما في

س ، ز . لكن في س : « أحدا » .

يصوم أكثر أيامه، فإذا دخل إليه من يزوره يقدم إليه ماحضر من مأكل وبيوافقه ويأكل ولا يُرى أنه كان صائماً .

قال : وكان يحفظ الذهب ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بخرق ، وتوفي بها يوم الخميس الثامن<sup>(١)</sup> والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وخمسة .

١٠١٣

مودود<sup>(٢)</sup> بن محمد بن مسعود النيسابوري

النفية الإمام

وهو أخو الإمام قطب الدين النيسابوري .

تفقه بخراسان ، ثم وفد على أخيه بدمشق ، ثم خرج إلى ناحية الموصل ، وجلس يوماً على نهر يتوضأ ففرق ، وذلك في سنة أربع وخمسين وخمسة .  
أرخه ابن باطيش .

١٠١٤

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل بن مأمون الشاشي<sup>(٣)</sup>

الشيخ الصالح أبو الرجا الخُمري<sup>(٤)</sup> المأموني<sup>(٥)</sup>

من أهل الشاش .

ولادته فيما يظن<sup>(٥)</sup> ابن السمعاني قبل الأربعين والأربعمائة، وسكن مرو إلى حين وفاته ،

(١) في المطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) حق هذه الترجمة أن تتقدم على سابقتها ، لمكان الدال .

\* له ترجمة في : الأنساب ١٢٠٧ ، الباب ٣٨٥/١ ، معجم البلدان ٤٧٠/٢ .

(٣) في المطبوعة : « العركي » ، وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومراجع الترجمة . وهو يضم الحاء وسكون اليم وفتح الراء المهملة وفي آخرها كاف ، نسبة إلى : عرك ، وهي من بلاد الشاش .

(٤) في المطبوعة ، ز : « المأمون » . والمثبت من س ، وواضح أنه نسبة إلى الجلد الأكبر المذكور

في رأس الترجمة . (٥) في المطبوعة ، ز : « نظر » . وأثبتنا ما في س . ولم نجد لابن السمعاني في الأنساب كلاماً حول ولادة المترجم .

وكان تَفَقَّهَ بِيُخَارَى عَلِيَّ أَبِي الْخَطَّابِ الطَّبْرِيِّ ، وعلى فقيه الشافعي أبي بكر محمد بن عليّ الشافعي بَفَزَّة ، وسمع الرئيس أبا عبد الله محمد بن أحمد [ بن محمد ] <sup>(١)</sup> الرُّقِّيَّ <sup>(٢)</sup> ، وأبا يعقوب يوسف بن منصور السَّيَّارِيَّ الحافظ ، <sup>(٣)</sup> وأبا عبد الله إبراهيم بن عليّ الطَّبْرِيَّ والد أبي الخطَّاب ، وأبا محمد عبد العزيز بن محمد النَّخْشَبِيَّ الحافظ <sup>(٤)</sup> ، وأبا المظفر بن السَّمْعَانِيَّ ، وغيرهم .  
وتوفِّيَ بمرور ليلة الأربعاء ثلاثِ بقين من ذِي الْحِجَّةِ ، سنة سبع <sup>(٥)</sup> عشرة وخمسمائة .  
وكان من الصالحين أرباب المبادات والمجاهدات ، مقبلاً في رِبَاط يعقوب الصُّوفي بَمَرَّو ، يقصده الناس للتبرُّك به .

## ١٠١٥

ناصر <sup>(٥)</sup> بن سَلَمَانَ بن ناصر بن عمران بن محمد

أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاري التَّيْسَابُورِيَّ

مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

سمع أبا، وأبا الحسن اللَّدِّيْنِيَّ المؤدِّن ، والفضل بن عبد الواحد التاجر ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السَّمْعَانِيَّ وولده عبد الرحيم بن أبي سعد .

قال أبو سعد : كان إماماً مناظراً بارعاً في الكلام ، حاز قَصَبَ السَّبْقِ فيه سبباً أمرانيه ، وصار في عصره أَوْحَدَ مُنِيدَانِهِ ، وصنَّفَ التصانيف ، وتَرَسَّلَ <sup>(٦)</sup> من جهة السلطان سَنَجَرٍ إلى الملوك ، وكان صاحبَ أوقاف الممالك ، وكان لا يتورَّع عن مال الوقف .  
مات في جُمَادَى الْأُولَى سنة اثنيتين وخمسين وخمسمائة بَمَرَّو .

(١) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٢) في س : « البرقي » .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٤) في مراجع الترجمة المذكورة : ست عشرة ...

(٥) في س وحدها : « ناصر بن أحمد بن بكران القاضي بن سليمان بن ناصر ... »

(٦) في المطبوعة : « وأرسل » . وأثبتنا ما في س ، ز .

١٠١٦

نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني\*

الشيخ أبو البيان

شيخ الطائفة البيانية المنسوبة إليه بدمشق .

سمع أبا الحسن علي بن الوازيني ، وأبا الحسن علي بن أحمد بن قبيس المالكي ، وغيرهما .  
روى عنه يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمي والقاضي أسعد بن المصفا ، والفقير  
أحمد العراقي ، وعبد الرحمن بن الحسين<sup>(١)</sup> بن قبدان وغيرهم ، وكان إماما عالما جادًا قانتا  
زاهدًا ورعا ، يعرف اللغة والفقه والشعر ، له نظم كثير وبجاميع حسن وتصانيف مفيدة ،  
وله ذكر حسن ، يذكر إلى الآن في الرضا المنسوب إليه بدمشق ، ومنافيه كثيرة وفضائله  
مشهورة وبركاته معروفة .

وعن الشيخ عبد الله البطائحي<sup>(٢)</sup> ، قال : رأيت الشيخ أبا البيان ، والشيخ رسلان<sup>(٣)</sup>  
بجتمين بجامع دمشق ، فسألت الله أن يحجبني عنهما حتى لا يشغلاني ، وتبقيتهما حتى  
صعبا إلى أعلى مغارة<sup>(٤)</sup> الدّم وقدما يتحدثان ، فإذا بشخص قد أتى كأنه طائر في الهواء ،  
جلسا بين يديه كالتليذين وسألاه عن أشياء ، من جملتها : أعلى وجه الأرض بلدًا ما رأيته ؟  
فقال : لا ، فقالا : هل رأيت مثل دمشق ؟ قال : ما رأيت مثلها . وكانا يخاطبانه : يا أبا  
العباس ، فعلت أنه الخضر .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، نية الوفاة ٣١٢/٢ ، تاج العروس ١٥٢/٩  
( ب ي ن ) ٣٥٥/١٠ ( ن ب و ) ، تبصير المنتبه ٢٢١/١ ، شذرات الذهب ١٦٠/٤ ، البراءة ١٤٤/٤ ،  
معجم الأدباء ٢١٤/١٩ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ ، ولم نجد له ترجمة في طبقات الشعراء مع أنه ترجم  
لما صر به من أمثال الشيخ رسلان البعثي المذكور عندنا بعد .

(١) في س : « الحسن » . وما في المطبوعة ، ز مثله في معجم الأدباء . وسياق الترجمة عندنا متفق  
تماما مع معجم الأدباء في سرد أسماء هؤلاء الأعلام . (٢) في المطبوعة : « البطليحي » . وأثبتنا  
ما في س ، ز . وقد ترجم الشعراء في طبقاته ١٣٢/١ - ١٣٤ ثلاثة ينسبون هذه النسبة وهم : « أبو بكر  
ابن حوار البطائحي ، عزاز بن مستودع البطائحي ، منصور البطائحي » . ومؤلفا الثلاثة قريبا العهد بالترجم .  
(٣) ترجمه الشعراء في طبقاته ١٥٣/١ ، ولم يزد في اسمه على : « رسلان الدمشقي » .  
(٤) هي المغارة التي بجبل قاسيون . وقد سبق لها ذكر في ترجمة الحافظ ابن عساكر صفحة ٢١٨ .

توفي الشيخ أبو البيان وقت الظهر يوم الثلاثاء ، في (١) ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ودُفن في باب الصغير ، وقبره هناك يُزار .

وهذا الرِّباط الذي يُنسب إليه إنما أنشئ بعد موته بأربع سنين ، اجتمع أصحابه على بناءه ، ويحكى أنهم لما اجتمعوا لذلك أرسل إليهم الملك نور الدين الشهيد ينعهم ، فلما جاء رسوله خرج إليه واحدٌ يقال له : الشيخ نصر ، فقال له : أنت رسول محمود تمنع الفقراء من البناء ؟ قال : نعم ، قال : ارجع إليه وقل له : بعلامة ماقت في جوف الليل وسألت الله في باطنك أن يرزقك ولدا ذكرا من فلانة ، لا تتمرض إلى جماعة الشيخ ولا تمنعهم ، فعاد الرسول إلى نور الدين وحكى له ذلك ، فقال : والله العظيم ما تقوَّهت بهذا المخلوق ، ثم أمر بمشرة آلاف درهم ومائة حبل خشب ، فبُني بها الرِّباط ، ووقف عليه مكانا بحرين (٢) .

ووقفت من مصنفاته على قصيد نظم فيها الصاد والضاد ، وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما : سيم سيم (٣) بأبيات آخره ، وذكر فيها أن الحاميل له على ذلك تجرِّي الحريري ومبالنته في الدعوى ، وشرحها شرحاً مطوّلاً ، منها (٤) :

لا فَمَهُ زينه بَأَيْنُ وَلَا حِجَاهُ إِنْ يَقُلْ لَا ، فَمَهُ (٥)  
لا عَمَهُ يَمْلِكُهُ أَوْ هُذَى ، فَمَهُ مِنَ الدُّنْيَا لِمَنْ لَاحَ مَه (٦)

(١) في البنية والشعر : « تأ : ربيع الأول » . وفي البداية : « ثالث » . (٢) في المطبوعة : « بحدين » ، والثبت في س ، ز : « بحر في بلاد قبة آمد » . معجم البلدان ٢/٢٥٧ . (٣) البيتان بتمامهما :

سِيمُ سِيمَةٍ تَعْمُنُ آثَارُهَا وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سَخِيمَةً  
وَالشُّكْرُ مِمَّا اسْطَغَتْ لَا تَأْتِي لِتَقَعِي السُّودُودَ وَالشُّكْرُ مِمَّا

وحمل في القامة السادسة والأربعين . وهي المعروفة بالحلية . المقامات ٣٠٣ .

(٤) لم نجد هذين البيتين في مرجع . ثم نظرنا في شرح المقامات للشريني ، وفي عدة شروح أخرى مخطوطة فلم نجدهما ، ولنا نظرت في روايتهما . (٥) في ز : « لا فَمَهُ رِبَةِ » . والثبت من س ، والمطبوعة . وفي المطبوعة : « زينه بَأَيْن » . والثبت من س ، ز . ولنا نظرت في شيء من ذلك . (٦) لاح : جزع . من اللوعة ، وهي حركة في القلب وألم من حب أو هم أو مرض . كما في اللاموس (ل و ع) ، و « مه » في هذا البيت والذي قبله : اسم فعل أمر ، بمعنى اكفف . ونرجو أن يكون هذا الذي ذهبنا إليه سوابغ . وجاء في المطبوعة : « يقل من الدنيا » . وأهل قط الباء في ز . والثبت من س . ثم جاء في س وحدها : « لمن الدنيا » .

ثم ذكر أيبانا في استحسان هذين وتفضيلهما على بيتي الحريري ، ثم قال :  
بَلْ سَمِعُهُ مِنْكَ عَنِ الْمَكْرِ مَحْمُودٍ وَلَوْ مَعَ سَمْعٍ بَلَسُهُ (١)

١٠١٧

نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَرِيُّ\*

أبو القاسم الواعظ

سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن البُسرِيِّ ، وأبا الحسين عاصم بن الحسن (٢) العاصِمِيُّ ،  
والوزير (٣) نِظَامُ الْمَلِكِ ، وغيرهم .

مولده في منتصف المحرم سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفي في ذى الحجة سنة اثنتين  
[ وخمسين ] (٤) وخمسمائة .

١٠١٨

نصر الله بن محمد بن عبد القوي\*\*

الشيخ أبو الفتح المِصْبِغِيُّ (٥) ثم اللاذِقِي ، ثم الدمشقي  
الإمام ، فقهياً وأصولاً وكلاماً .

(١) كذا جاء البيت في الأصول ، ولا يخفى اضطرابه . وجاء في المطبوعة : « على المكر » . وأثبتنا  
ما في س ، ز . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « ولو مع سمه ببسمه » وأثبتنا ما في س . ثم جاء أصوب . وجاءت  
رواية البيت في معجم الأدباء هكذا :

بَلْ سَمِعُهُ بِالْهَجْرِ عِنْدِي لِحْدٍ مَوْدٍ يُوَالِي سَمْعَهُ بَلَسَهُ

ثم ضبطه مصححه بما لا يطمان إليه . وبقى الرواية الصحيحة لهذا الشعر المضطرب الفصّل والحكم .

\* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/١٦٦ ، العبر ٤/١٥٠ ، المتظم ١٠/١٨٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٧ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الحسين » . والثابت من الطبقات الوسطى ، ومن ترجمته في  
المتظم ٩/٥١ ، ومما سبق عندنا في الجزء السادس ١٦٧ ، ومما سيأتي أثناء الترجمة الآتية .

(٣) في المطبوعة : « وإبازيد نظام الملك » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

(٤) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

\*\* له ترجمة في : الأنساب ٣٢٢ ب [ في نسبة المصبيغ ] ، ٥٩٤ ب [ في نسبة اللاذقي ] ، البداية  
والنهاية ١٢/٢٢٣ ، تبين كذب المفتري ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤ ، شذرات الذهب ٤/١٣١ ،  
المر ٤/١١٦ ، اللباب ٣/١٤٧ ، ٢٩٨ [ في موضعين صنيع الأنساب ] ، معجم البلدان ٤/٣٣٩ [ اللاذقية ] .

(٥) يضبط ابن السمعاني الميم بالكسر ، ويقاوت يضبطها بالفتح ، مع تشديد الصاد . ويقيدها صاحب  
القاموس بالفتح بوزن سفينة . قال : ولا تشدد .



مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

ونشأ بصُور ، وسمع بها من أبي بكر الخطيب ، وعمر بن أحمد المطّار الأيديّ ، والفقهاء نصر المقدسيّ ، وتفقه عليه ، وسمع بدمشق : أبا القاسم بن أبي العلاء ، وغيره . وينفاد : عاصم بن الحسن ، ورزق الله بن عبد الوهاب . وبأصبهان : نظام الملك الوزير ، وغيره . وبالأندلس : أبا الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن الأخضر .

وروى عنه الحافظ أبو القاسم ، وولده القاسم بن عساكر ، وابن السّمانيّ ، ومكيّ ابن عليّ الميراق . والخطيب أبو القاسم الدّوّليّ ، والخضر بن كامل المصبر<sup>(١)</sup> ، وأبو القاسم عبد السمّد بن الحرّستانيّ ، وهبة الله بن الخضر بن طائوس ، وجماعة ، آخرهم أبو المحاسن بن أبي لقمة<sup>(٢)</sup> .

وقرأ بصُور علم الكلام على أبي بكر<sup>(٣)</sup> محمد بن عتيق القيروانيّ ، ثم سكن دمشق ودرّس بالزاوية الغريبة وهي النّزاليّة ، بعد وفاة شيخه الفقيه نصر ، وبه كثرت أوقافها ؛ لأن كثيراً من الناس وقفوا عليه [ثم<sup>(٤)</sup>] بمدة عليها ، ومنهم من وقف عليها ابتداء بواسطته ، وهو أيضاً وقف شيئاً جيداً<sup>(٥)</sup> .

(١) في المطبوعة : « لمقرى » . وأثبتنا ما في س ، ر . (٢) في المطبوعة : « حمة » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والحر ، الموضع السابق ، وصفحة ١٠١ . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى والتبيين : « أبي عبد الله » . وزاد في التبيين بعد « عتيق » : « بن محمد » . (٤) تكملة لازمة من س ، يقويها ما بعدها . (٥) كذا وقفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاء المترجم . قال المصنف في الطبقات الوسطى :

« توفي في ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وكان مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . وقد وقفت له على مسائل سألتها للإمام [ كذا ] حُجّة الإسلام أبي حامد النّزاليّ ، نقلها من خط قاضي القضاء علاء الدين عليّ بن إسماعيل القونويّ ، وهو نقل الأسئلة من خط نصر الله ، والأجوبة من خط النّزاليّ ، وليس فيها ما يذكرهنا . ولعلنا نذكرها جميعاً في الطبقات الكبرى » .

١٠١٩

### نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي\*

أبو الفتح<sup>(١)</sup> الدؤيني، بضم<sup>(٢)</sup> الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المتقطعة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون : نسبة إلى دؤين ، بلدة من أذربيجان .  
وكان هذا الشيخ يلقب بالكمال .

قال ابن السمعاني<sup>(٣)</sup> : « كان فقيها صالحا مستورا ، تفقه بفغداد على أبي حامد الغزالي ، وانتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ثم مرو ثم بلخ ، إلى أن توفي بها ، سمع بليسابور أبا الحسن علي بن أحمد الديلمي ، وأبا بكر أحمد بن سهل السراج ، وعبد الواحد القشيري ، وغيرهم » . وحديث ببليخ .

كتب عنه أبو سعد بن السمعاني ، وانتخب عليه جزأين ، وقال<sup>(٤)</sup> : مات ببليخ في أواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسةائة<sup>(٥)</sup> .

١٠٢٠

### واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله<sup>(٦)</sup>

الشيخ أبو القاسم ابن فضلان ، وربما قيل في اسمه : يحيى ، وذلك أنه نثر اسمه في آخر الأمر بيحيى ، وابن النجار أورده فيمن اسمه يحيى ، وأورده ابن باطيش ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في « معجمه » كما أوردها .

---

\* له ترجمة في : الأنساب ٢٣٤ / ١ ، الباب ٤٣٢ / ١ ، معجم البلدان ٦٣٢ / ٢ . وجاء في الطبعة : « الحيرى » ، وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . وسبق التعريف بهذه النسبة فيما سلف من أجزاء . وجاء في الباب « الحيرى » خطأ أيضا .

(١) في مراجع الترجمة : « أبو الفتح » . (٢) المصنف رحمه الله يتابع السمعاني في الأنساب وذكر ياقوت أنه بفتح الدال . لكن الفيروز آبادي قيده في القاموس بالضم ، كما في الأنساب .

(٣) في الأنساب . (٤) قال السمعاني في الأنساب : « وسأنته عن مولده ووفته فأعرف » .

(٥) زاد في الأنساب : « من صدمة فارس في الطريق ، لحمل إلى منزله بالمدرسة النظامية ومات من ليلته » .

(٦) بعد هذا في البلبقات الوسطى : « بن فضلان » . ولم يذكرها بعد الكنية .

كان من أئمة الفقهاء ، وأعلام العلماء<sup>(١)</sup> ، وفُرسان الجدل .  
سمع إسماعيل بن أحمد [ بن عمر ]<sup>(٢)</sup> السمرقندي ، ومحمد بن ناصر ، وأبا الكرم  
ابن الشهرزُوري ، وغيرهم<sup>(٣)</sup> .  
روى عنه يوسف بن خليل ، وغيره .

وتفقه ببغداد ، على أبي منصور بن الرزّاز ، ثم<sup>(٤)</sup> بخراسان على محمد بن يحيى . وأقام  
عنده بنيسابور مدة يتفقه عليه ، وكان محمد بن يحيى يُعجبه كلامه ، ويستحسن إirاده .  
مولده في سنة سبع عشرة وخمسةائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسةائة .

### ١٠٢١

هاشم بن عليّ بن إسحاق بن القاسم [ الأبيورديّ أبو القاسم ]<sup>(٥)</sup>  
من أهل أبيورّد

قال ابن السّمعانيّ : فقيه فاضل عالم ، تفقه على الإمام أبي الماعليّ الجُويّنيّ ، وسمع ببغداد :  
ابن البَطر ، وبمكة : الحسين بن عليّ الطبريّ ، وبنيسابور : أبا بكر بن خلف ، وبأمل :  
أبا المحاسن الرّويّانيّ ، وغيرهم .  
وُلد بعد الحسين وأربعائة بأبيورّد ، وتوفي في الخامس من شهر ربيع الآخر ، سنة  
اثنين وعشرين وخمسةائة بأبيورّد .

---

(١) في المطبوعة ، ز : « وأعلام الأعلام » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .  
(٢) سقط من المطبوعة . وأنبأه من سائر الأصول ، وبما سبق في ترجمته من هذا الجزء ٤٦ .  
(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .  
(٤) في المطبوعة : « وبخراسان » . والمثبت من سائر الأصول .  
(٥) سقط من المطبوعة . وأنبأه من سائر الأصول .

١٠٢٢

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس \*

أبو محمد بن أبي البركات المقرئ .

إمام جامع دمشق .

سمع أبيه ، ونصرا المقدسي ، وجماعة بدمشق ، وسافر فسمع رزق الله ، والبارنيائي ، وغيرهما بالعراق وأصبهان ، وكان قد خرج من دمشق إلى العراق وأصبهان محبة أبيه والفتية نصر الله في رسالة من تاج الدولة تنشئ إلى السلطان ملك شاه .

روى عنه الحافظ <sup>(١)</sup> ابن عساكر ، والسلفي ، وابن السمعاني ، وغيرهم .  
وكان مولده في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة <sup>(٢)</sup> .

١٠٢٣

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله \*

الإمام صائغ الدين بن عساكر . وهو أخو الحافظ ، وكان الأكبر

وُلد في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وقرأ القرآن بالروايات ، وسمع أبا القاسم النسيب ، وأبا طاهر الحنائي ، وأبا الحسن

---

\* له ترجمة في : الأنساب ١٤٧ ب ، شذرات الذهب ١١٤/٤ ، طبقات القراء ٣٤٩/٢ ، المعبر ١٠٩/٤ ، الكامل ٤١/١١ ، وذكره بكنيته ، الباب ٢٦٣/١ ، معجم البلدان ١٧٦/٢ ، المنتظم ١٠١/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب ، واللباب ومعجم البلدان عند الكلام على النسبة إلى « جيرون » بدمشق . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « هبة الله بن أحمد بن علي بن عبد الله » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(١) في الطبقات الوسطى : « الحافظ » . (٢) لم يذكر المصنف رحمه الله سنة وفاة المترجم ، لا في طبقاته الكبرى ولا الوسطى . وقد ذكرت المراجع السابقة أنه تولى في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة . ثم اختلفت لها بينها في تحديد اليوم .

\* له ترجمة في : خريدة القصر ٢٨١/١ [ قسم شعراء الشام ] ، شذرات الذهب ٢٠٧/٤ ، المعبر ١٨٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفيات الأعيان ٤٦٣/٢ ، أثناء ترجمة أخيه الحافظ ابن عساكر ، على بن الحسن . وكنية المترجم في الطبقات الوسطى : « أبو الحسن » .

ابن المَوَازِينِي ، وأبا علي بن نَبَّان ، وأبا علي بن المَهْدِي ، وأبا الفنائم المهدي بالله ، وأبا طالب الزَّيْنِي ، وخلفا<sup>(١)</sup> .

ووجد له سماع من أبي الحسن بن أبي الخير، والراوى<sup>(٢)</sup> عن أبي الحسن ابن السَّمْسَار، فلم يُحَدِّث به ورعاً ، وقال : لا أُحِقُّ هذا الشيخ .

روى عنه أخوه الحافظ أبو القاسم ، وابنه القاسم بن أبي القاسم ، وأبو سعد بن السَّمْعَانِي ، وبنو أخيه : زينُ الأَمْناء الحسن<sup>(٣)</sup> ، وشيخ الشافعية نحر الدين<sup>(٤)</sup> ، وتاج الأَمْناء أحمد ، وأبو نصر عبد الرحيم<sup>(٥)</sup> ، وأبو القاسم بن صَصْرِي ، وآخرون .

تفقه بدمشق على أبي الحسن بن المُسَلَّم ، وعلى الفقيه نصر الله بن محمد ، وعلّق ببغداد الخلاف على أسعد الميّهني ، وأخذ الأصول<sup>(٦)</sup> عن أبي الفتح بن برّهان ، وأعاد بالأمينية لشيخه أبي الحسن السُّلَمِي ، ودرّس بالقزّالية ، وأفتى وكتب الكثير ، وعُرِضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع ، وكان خاله أبو المالئ بن الرُّكَيّ يجتهد<sup>(٧)</sup> في أن ينوب عنه في القضاء فلا<sup>(٨)</sup> يفعل ، وكان إماماً ثقة ثباتاً ديناً ورعاً ، وله شعر كثير .  
توفي في شعبان سنة ثلاث<sup>(٩)</sup> وستين وخمسمائة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بدمشق وبغداد والكوفة ومكة » .

(٢) في المطبوعة : « الراوى » . وزدنا الواو من س . والذي في ز : « بن أبي الحر والراوى » .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن بن شيخ الشافعية » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والطبقات الوسطى . وستأتي ترجمة « الحسن » هذا في الطبقة التالية إن شاء الله .

(٤) في المطبوعة ، ز « عز الدين » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وفخر الدين هذا هو : عبد الرحمن بن محمد . تأتي ترجمته في الطبقة التالية كأخيه السابق .

(٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بنو محمد بن الحسن » .

(٦) في الطبقات الوسطى : « وأصول الفقه على أبي الفتح بن برهان ، وأصول الدين على أبي عبد الله

القيرواني » . (٧) في المطبوعة : « مجتهدا » . ولثبت من س ، ز .

(٨) في المطبوعة : « فلم » . ولثبت من س ، ز . (٩) اتفرد ابن العماد في الشذرات بذكر المترجم

وفيات سنة (٥٦٢) لكنه حكى أن ابن ناصر جزم بوفاته في السنة التي بعدها .

١٠٢٤

هبة الله بن سعد بن طاهر

أبو الفوارس

سبط أبي المحاسن الرُّوَّيَّيَّ صاحب « البحر » .

من أهل آمل طَبْرِسْتَان .

سمع جَدُّه أبا المحاسن ، وأبا علي الحسن بن أحمد الحدَّاد ، وغيرهما .

سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفَّاف ، وأخرج عنه حديثا [ واحدا ]<sup>(١)</sup> في « معجمه » ، ودرَّس بالنَّظامية التي بآمل .

وُلد سنة سبعين وأربعمائة ، وتوفى سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

قال أبو الفوارس: سمعت جَدِّي أبا المحاسن الرُّوَّيَّيَّ يقول: الشهرة آفةٌ وكُلُّ يتحرَّها ، والمحول راحة وكلُّ يتوقَّها .

١٠٢٥

هبة الله بن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر\*

اليسطاري النيسابوري

المعروف بالسَّيِّدِيّ ، نسبة إلى السَّيِّد أبي الحسن محمد بن علي الهَمْدَانِيّ المعروف بالوَصِيّ ، كان هبة الله حفيده يُنسَب إليه .

وكان هبة الله يُكنى أبا محمد ، وكان حَنَنَ إمام الحرمين على ابلته .

وُلد في شهر ربيع الأول سنة ثلاث<sup>(٢)</sup> وأربعين وأربعمائة .

قال ابن السَّمعاني<sup>(٣)</sup> : فقيه عالم خَيْرٌ<sup>(٤)</sup> ، كثير العبادة والتهجد ، لكنه عَسِرٌ<sup>(٥)</sup> الرواية ، لصعوبة خُلُقِه .

---

(١) زيادة في المطبوعة على ما في سائر الأصول .

\* له ترجمة في : الأنساب ٣٢١ ب ، شغرات الذهب ١٠٣/٤ ، المعبر ٩٣/٤ ، الباب ١/٥٨٦ .

(٢) انتهى في الأنساب والباب : « خمس وأربعين » في الأنساب بالأرقام ، وفي الباب بالحروف .

(٣) ليس في الأنساب . (٤) في المطبوعة : « خطير » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٥) في المطبوعة : « عسير » والتثبت من س ، ز .

سمع أبا حفص عمر بن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا عثمان البجلي،  
وأبا سعد الكنجري، وأبا سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب<sup>(١)</sup>، وأبا بكر البيهقي،  
وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا القاسم القشيري، وجده أبا الممالى عمر  
ابن محمد البسطامي، وغيرهم.

روى عنه الحافظان<sup>(٢)</sup> ابن عساكر، وابن السمعاني، والمؤيد الطوسي، وغيرهم،  
وأجاز لأبي القاسم بن الحرستاني، وغيره.  
توفي بنيسابور وقت الصبح، يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين  
وخمسة، ودفن بالحيرة<sup>(٣)</sup>.

١٠٢٦

هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد<sup>(١)</sup>

١٠٢٧

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري

أبو المظفر ابن عم قاضي القضاة أبي طالب .  
فقيه متكلم ، ولّاه أمير المؤمنين الناصر لدين الله نيابة الوزارة .  
مات سنة ثمانين وخمسة .

---

(١) في المطوعة ، ز : « الحساب » بإزاء والدين المهمتين . وأثبتناه بإزاء والدين المعجمين - وهو  
الصواب - من س ، والأنساب ١٩٩ . وما سبق في حواشي الجزء السادس ١٦٦ . وعليه ينفي الاحتمال  
الموجود بحواشي صفحة ٢٥٢ من الفهارس . (٢) في المطوعة ، ز : « الحافظ » . والمثبت من س .  
(٣) الحيرة هنا هي حيرة نيسابور ، وهي محلة كبيرة مشهورة بها . معجم البلدان ٢ / ٣٨٠ .  
(٤) كذا وقفت الترجمة مبتورة في الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على  
هذا النحو :

« هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين

أبو الممالى الشيرازي القاضي

سكن گرمان . وكان أحد قضاتها المتميزين .

مات بعد شعبان سنة عشرين وخمسة » .

١٠٢٨

هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم

الفتية أبو القاسم بن البوري القرشي الدميطي

تفقه بدمشق على ابن أبي عَصْرُون ، وينتد على أبي طالب بن الخل ، ودرس  
بالإسكندرية بمدرسة السلفي مدة .

توفي سنة تسع وتسعين وخمسة .

وبويرة : بليدة صغيرة بقرب دمياط ، ينسب إليها السمك البوري<sup>(١)</sup> .

١٠٢٩

هبة الله بن يحيى بن الحسين<sup>(٢)</sup>

أبو جعفر بن البوق الواسطي المطار

تفقه على القاضي أبي علي الفارقي ، ومع أبي بكر الأنصاري وغيره ، وكان فقيهاً ، مناظراً  
بارعاً في المذهب والفرائض والخلاف ، وحدث ببغداد .

روى عنه ابن الأخضر وغيره .

قال فيه ابن السمعاني<sup>(٣)</sup> : كان إماماً فضلاً سديداً التقوى ، قيماً بمذهب الشافعي  
متديناً ، كثير العبادة ، سام أربعين سنة دائماً ، مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين  
وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسة بواسط .

---

(١) وكذا في معجم البلدان ٧٥٥/١ ، وفيه أنها مدينة على ساحل بحر مصر .

(٢) في الطبقات الوسطى : « الحسن » . (٣) تلك أن يكون هذا كلام ابن السمعاني ، لا

سيذكر في آخر الترجمة من أن المترجم توفي سنة (٥٧١) وقد ثبت أن أباسعد بن السمعاني توفي سنة (٥٦٢)

وقد يقال إن تاريخ الوفاة من كلام المصنف ، وسائر الكلام لابن السمعاني ، ويضف هذا قوله : « كان

إماماً ... » فهذا يشعر أن ابن السمعاني يتكلم على شخص مات قبله .



١٠٣٠

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هولون

ابن محمد بن عبد الملك القشيري\*

أبو الأسعد بن الشيخ أبي سعيد<sup>(١)</sup> بن الأستاذ أبي القاسم .

قال ابن السَّمان<sup>(٢)</sup> : خطيب بيسابور ، ومقدم القشيرية بها ، أخضر<sup>(٣)</sup> على جده .  
أبي القاسم ، وسمع أباه وعمَّيه أبا منصور عبد الرحمن ، وأبا سَمَد<sup>(٤)</sup> عبد الله ، وأبا صالح  
أبوذُن ، وجدته فاطمة بنت الدقاق ، وطائفة .

روى عنه السَّمان<sup>(٢)</sup> ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السَّمان<sup>(٢)</sup> ، والحافظ ابن عساكر ،  
والمؤيد بن محمد الطوسي ، وآخرون .

مولده في العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة ، وكان أسند من بقي  
بخراسان في زمانه .

توفي في ثالث عشر شوال سنة ست<sup>(٥)</sup> وأربعين وخمسمائة<sup>(٦)</sup> .

---

\* له ترجمة في الأنساب ٤٥٣ ب ، شذرات الذهب ٤/١٤٠ ، العبر ٤/١٢٥ ، لسان الميزان ٦/١٨٧  
وجاء اسم المترجم في المطبوعة ز : « هبة الله » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ،  
ومراجع الترجمة ، وانظر فهرس الجزء الخامس .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « سعد » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وقد نس  
حذف في ترجمته أنه بانياء . انظر الجزء الخامس ٢٢٥ . (٢) ليس في الأنساب .  
(٣) في المطبوعة : « حضر » . والمثبت من سائر الأصول .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « سعيد » . وأثبتناه بحذف الياء على الصواب من الطبقات الوسطى  
وقد نس المنصف على أن هذا يسكان العين . وانظر الموضع المشار إليه من الجزء الخامس ، وانظر ترجمته  
أيضاً فيه ، صفحة ٦٨ . (٥) في أصول الطبقات الكبرى : « ثمان » . وانبت من الطبقات  
الوسطى ، والشذرات ، والعبر ، والأعلام للزركلي ٩/٥٥ . (٦) بعد هذا الطبقات الوسطى :  
« بيسابور » .

١٠٣١

هبة الكرم بن خلف بن المبارك بن البطر

أبو نصر المعروف بابن الحنّبلّي البغداديّ البيّغ

تفقّه على أسعد الميهنّي، وسمع أبا الخطّاب بن البطر .

روى عنه ابن السّمائي .

توفّي في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١٠٣٣

يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد\*

أبو الفضل الطنّزيّ الخطيب الحنّكفيّ

الأديب الفقيه .

وُلد بطنّزة ، بليدة صغيرة بديار بَسكر ، ونشأ بِحِصْن كَنيّا ، فَنُسِبَ إليها .

دخل بغداد وتفقّه بها ، وقرأ الأدب على الخطيب التّبريزيّ ، ثم رجع إلى بلاده ، واستوطن

مَيّافاريقين ، وولى الخطابة بها ، وأفتى الناس وشنّ لهم<sup>(١)</sup> بالعلم ، وصنّف « عمدة الاقتصاد »

في النحو ، وغيرها<sup>(٢)</sup> .

ذكره الهاد الكاتب<sup>(٣)</sup> ، فقال : كان علامة عصره ومعرّيّ العصر في نظمه وثره ، وله

التّريض البديع والتجنيس النفيس ، وعدّد من محاسنه ، ومن شعره<sup>(٤)</sup> :

أشكو إلى الله من نارين واحدة في وجنتيه وأخرى منه في كيدي

---

\* له ترجمة في : الأنساب ١٣٧٢ ، البداية والنهاية ٢٣٨/١٢ ، خريدة القصر ٤٧١/٢ [ قسم

شعراء الشام ] ، شذرات الذهب ١٦٨/٤ ، الباب ٩٠/٢ ، معجم الأدياء ١٨/٢٠ ، معجم البلدان

٥٥٢/٣ ، المتنظم ١٨٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٢٨/٥ ، وفيات الأعيان ٢٥١/٥ .

(١) في الطبوعة : « وشملهم » . والمثبت من س ، ز . (٢) في الطبوعة : « وغيره » .

والمثبت من س ، ز . (٣) في الخريدة ٤٧٢/٢ . وقد تصرف المصنف في عبارة الهاد .

(٤) الأبيات في الخريدة ٤٧٤/٢ ، وفيات الأعيان ٢٥٢/٥ .

ومن سقامين سُقمٍ قد أحلَّ دمي      من الجُبنِ وسُقمٍ حلَّ في جسدي<sup>(١)</sup>  
ومن نموتين دمي حين أذكره      يُذيعُ سرِّي وواشٍ فيه بالرصدِ<sup>(٢)</sup>  
ومن ضِعيفين صبري حين أنذبه      وودَّه وبراءَ الناسِ طَوْعَ بدوي<sup>(٣)</sup>  
مَهْفُوفٌ رَقٍّ حتى قُلْتُ من عَجَبٍ      أخَصَرُهُ خِنَصَرِي أَمَّ جَلْدِي

وقال جامعاً أسماءَ القراء السبعة في بيت ، والأعنة الستة في بيت :

جَمَعْتُ لَكَ الْقُرَاءَ لَمَّا أُرْحَمُهُمُ      بَيْتِ نَرَاهُ لِلْأَعْنَةِ جَامِعَا  
أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ اللَّهِ حَمَزَةُ عَاصِمُ      عَلِيٌّ وَلَا تَنْسَ اللَّيْثِيَّ نَافِعَا  
وإن شئتَ أركانَ الشريعةِ فاستمعُ      لتعرفهم واحفظ إذا كنتَ سامعا  
عَمَدُ وَالْقُثْمَانُ مَالِكُ أَحْمَدُ      وَسُعْيَانُ وَادَّكُرُ بِمَدُّ دَاوُدَ تَابِعَا<sup>(٤)</sup>

(١) في المطبوعة : « أهل دمي » وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والحريفة والوفيات .  
(٢) في الحريفة والوفيات : « منه بالرصد » . (٣) في الحريفة والوفيات : « حين أذكره » .  
(٤) كذا انتهت الترجمة من غير ذكر لبلاد المترجم أو وهنه . وقد ذكر السبعاني في الألسان أن المترجم ولد سنة ستين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته . وقد ذكرهما ابن الجوزي في المتظلم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وكذا ذكرهما المصنف في الطبقات الوسطى . وقيل في وفاته سنة (٥٥١) . انظر حواشي الحريفة والأعلام للزركلي ١٨٤/٩ .

وقد زاد المصنف في ترجمة المصنف ، في الطبقات الوسطى . قال :

« ومن شعره من أبيات كثيرة :

عَلَى الْجُفُونِ رَحَلُوا وَفِي الْحَشَا      تَقَبَّلُوا وَمَاءَ عَيْنِي وَرَدُّوا  
فَادُّمِي مَسْخُوحَةً وَكَيْدِي      مَقْرُوحَةً وَغُلَّتِي لَا تَبْرُدُ  
وَصَبَوْتِي دَائِمَةً وَمُقَلَّتِي      دَائِمَةً وَنَوْمُهَا مُشَرَّدُ  
تِلْكَ بُدُورٌ فِي خُدُورِ غَرَبَتِ      لَا بَلَّ شُمُوسُ فَالظَّلَامُ سَرَمَدُ  
تَيَمَّنِي مِنْهُمْ غَزَالٌ أَغْيَدُ      يَا حَبْدَا ذَاكَ النَّزَالُ الْأَغْيَدُ  
حُسَامُهُ بُجْرَدٌ وَصَرْحُهُ      مُمَرَّدٌ وَخَدُّهُ مُورَدُ  
وَصُدْغُهُ فَوْقَ أَحْمَارِ خَدِّهِ      مُعْقَرَبٌ مُبْلَبَلٌ مُجْعَدُ  
كَأَنَّمَا نَكَبَتْهُ وَرَيْقُهُ      مِنْكَ وَحَرُّهُ وَالْتِنَابَا بَرَدُ

=

[ وهذه الأبيات في المتظلم ١٨٥/١٠ ، والحريفة ٤٩٣/٢ ]

= ومنه : [ في لزوم مالا يلزم . كما في الخريدة ٤/٤٨٩ ]  
 أقول وربما تقع القال إليك سهيل إذ طلع إلهلال  
 القمر  
 تَكَارَرُنِي بِآلَاتِ الْعَافِي وَكَيْفَ يُكَارَرُ الْبَحْرُ إِهْلَالُ  
 الماء في أسفل الخوض  
 أَتَطْمَعُ أَنْ تَقَالَ الْمَجْدَ قَبْلِي وَأَنْتَى تَسْتَيْقِنُ النَّجْبَ إِهْلَالُ  
 الصنار من النوق  
 وَتُبْسِمُ حِينَ تُبْصِرُنِي نِفَاقًا وَشَخْصِي فِي جَوَانِحِكَ إِهْلَالُ  
 الحربة العريضة  
 وَتُبْطِنُ شِرَّةً فِي لَيْنِ مِسْ كَمَا لَانَتْ مَعَ اللَّحْسِ إِهْلَالُ  
 الحية  
 وَتَنْتَظِرُ الدَّوَائِرَ بِي وَلَكِنْ عَلَيْكَ تَدَوُّرٌ بِالشَّرِّ إِهْلَالُ  
 الرحى  
 كَانَ وَجُوهَهُمْ فِي ذُلٍّ مَثْوًى وَفَرَطٍ صَلَاحٍ فِيهَا إِهْلَالُ  
 أثر الحافير في الأرض  
 وَأَعْرَاضًا أَذِيكَ لِلْأَهَاجِي كَمَا يَبْدُو عَلَى الْقَدَمِ إِهْلَالُ  
 القميص الرث  
 وَمَا تُغْنِي السَّكَائِفُ عَنْ صُدُوعٍ بِهَا أَنْ يَرَأَبَ الصَّدْعُ إِهْلَالُ  
 الحديد الذي يشد به القعب  
 وَأَعْجَبُ كَيْفَ يَنْزَمُكُمْ كِتَابٌ وَأَعْقَلُ مِنْ لَيْسَكُمْ إِهْلَالُ  
 الولد أول ما يؤلّد

[ قوله : « القعب » في شرح البيت قبل الأخير : جاء في الخريدة : « القعب » .  
 مات بعمّافارقين في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١٠٣٣

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري\*

أبو طاهر القاضي تاج الدين

وُلد يومَ الجمعة ثاني عشر شهر رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

قال ابن باطيش : وتفقه وبرع في الفقه ، ومات ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين<sup>(١)</sup> وخمسمائة .

١٠٣٤

يحيى بن عليّ بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد\*\*

وربما قيل في اسم والده : بُندار .

كان من أئمة الفقهاء .

قرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وصنّف كتاباً سماه .

« التلويح » في المذهب ، وولى حِسبة بغداد ، ثم عُزل عنها ، وولى تدريس النظامية .

وسمع الحديث من أبي جعفر بن المُسْلِمَة ، وأبي الحسين بن البقُور ، وأبي الخطّاب بن البطر ،

وشيخه أبي إسحاق ، وغيرهم .

روى عنه ابن السّمعيّ ، وغيره .

وكان مولده في ذى الحِجّة سنة خمسين أو إحدى وخمسين<sup>(٢)</sup> وأربعمائة ، وأرسله

---

\* له ترجمة في: خريدة القصر ٢/ ٣٤٠ [ قسم شعراء الشام ] . وذكره ابن خلكان عرضاً في أثنائه

ترجمة أخيه ، كمال الدين محمد بن عبد الله . وفيّات الأعيان ٣/ ٣٧٥ .

(١) في الخريدة : « ست وستين ... » .

\*\* ترجم له السمعاني في الأنساب ٤/ ٢١٥ . وانظر الأعلام للزركلي ٩/ ١٩٨ . والحلواني ، بضم

الحاء ، نسبة إلى حلوان بالعراق ، كما في الأنساب . و « البزار » كذا جاءت بتقديم الزاى والعلبوعة والأعلام .

والذى في الطبقات الوسطى : « البراز » بتقدير الراء . وفي س : « الراز » . وكذا الرسم في ز مع

إعمال النقط . ولم نعرف الصواب فيه .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أو اثنتين وخمسين » .

أمير المؤمنين المسترشد بالله إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ماوراء النهر ليُفيض عليه الخلع،  
فتوفي هناك بِسَمَرٍ قُنْدٍ في شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة . ومن شعره :

مهدتُ بِخَبَازٍ أَحاولُ حَاجَةً مُدِلًّا عَلَيْهِ أَيْ بَأْتِي عَالِمُ  
فلما رَأَى قَالَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا ظَفِرَتْ بِمَا تَهْوَى فَأَيْنَ الدَّرَاهِمُ  
فقلتُ مِمَّى كَبَسٌ وَتَقْصُ وَخَاطِرِي يَبْجِشُ فَصُولًا كُلُّهُمْ لَوَائِمُ<sup>(١)</sup>  
فقال وَمَنْ هَذِي الذَّخَائِرُ عِنْدَهُ بِحَاوِلُ عِنْدِي حَاجَةً وَيُسَاوِمُ  
لَمَرْؤِكَ لَوْ يَمِتُ الْجَمِيعَ بِلَقْمَةٍ لَمَّا كُنْتُ مُمِّنٌ فِي الشَّرَاءِ يُخَاوِمُ

١٠٣٥

يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن الحسين\*

القاضي أبو الفضل<sup>(٢)</sup>

قاضي دمشق ، ويُعرف بِابن الصائغ .

وُلِدَ سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ذَكَرَهُ في « تبيينه »<sup>(٣)</sup> الحافظ الكبير أبو القاسم  
ابن عساكر ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَفَقَّهَ بِدِمَشْقَ عَلَى الْقَاضِي الرَّؤُوسِيِّ ، وَصَحِبَ الْبَقِيَّةَ نَصْرًا الْقُدْرِيَّ<sup>(٤)</sup> ،  
ثُمَّ تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ النَّشَائِيِّ ، وَصَحِبَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُتَاتِيَّ ، وَحَدِيدَةَ بْنَ عَلِيٍّ ،

(١) في الطبوعة : « مِمَّى كَسَر » . وفي الطبقات الوسطى : « مِمَّى كَسَرَا وَتَقَصَا » . وَأَبْنَيْنَا  
مَا فِي س ، ز . وَالْكَيْسُ : الْعَقْلُ وَالذَّلْبَةُ بِالسِّيَاسَةِ . وَفِي س ، ز : « فَضُولًا » بِالضَادِّ الْمَجْبُوعَةِ ، وَأَبْنَيْنَاهُ  
بِالضَادِّ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الطَّبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

\* لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي : شَفَرَاتُ الذَّهَبِ ١٠٥/٤ ، الْعَبَرُ ٩٣/٤ ، الْكَلَامُ ٣٥/١١ ، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ  
٢٦٦/٥ ، وَجَاءَ نِسْبُ الْمُتَرَجِّمِ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى مَطُولًا هَكَذَا : « يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ » .

(٢) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « أَبُو الْفَضْلِ » . بِزِيَادَةِ الْمِيمِ . وَمَا فِي أَسْوَلِنَا مِثْلَهُ فِي مَرَاجِعِ التَّرْجُومَةِ ، وَانْظُرْ  
أَيْضًا الْعَبَرُ ٣٠٣/٤ وَقَدْ زَادَ الْمُصَنِّفُ فِي نِسْبِ الْمُتَرَجِّمِ : « الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ » . وَهُوَ فِي مَرَاجِعِ التَّرْجُومَةِ .  
(٣) لَمْ نَجِدْهُ فِي « تَبْيِينِ كَذِبِ الْمُفْتَرَى » الطَّبُوعِ . وَلَعَلَّهُ ذَكَرَهُ فِي « تَارِيخِ دِمَشْقَ » . أَوْ لَعَلَّ  
قَوْلَهُ : « فِي تَبْيِينِهِ » تَصْحِيفٌ لِكَلِمَةِ « ابْنِ بَنَتِهِ » الَّتِي سَأَلْنَا فِيهَا نَسْكَالَ بِهِ التَّرْجُومَةَ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .  
(٤) هَذَا انْتَهَتْ النُّسْخَةُ « س » الَّتِي وَصَفْنَاهَا فِي صِنْرِ الْجُزْءِ الْخَامِسِ .

وأبا القاسم بن أبي العلاء ، وعبد العزيز بن طاهر التميمي ، وغيرهم .  
روى عنه القاسم بن الحافظ ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة<sup>(١)</sup> .

١٠٣٦

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو طاهر الضبي الحاملي البغدادي\*

كان فقيها كبيرا ، وله مصنف في الفقه ، وكان ورعا كثير العبادة .  
سمع أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا الحسين ابن النقور ، وغيرهما .  
روى عنه جماعة ، جاور بمكة ، وتوفي بها في جُمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

١٠٣٧

يحيى بن المفرج .

أبو الحسين النخعي القُدوسي<sup>(٢)</sup>

---

(١) كذا وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وتكملتها في الطبقات الوسطى - قال المصنف  
بعد أن ذكر لدوم المترجم بغداد وأخذه عن فيها :  
« ثم عاد إلى دمشق وناب في القضاء ، ثم خرج إلى الحج على طريق بغداد وحج وعاد  
إلى بغداد وأقام بها مدة . وكان يحضر درس أسعد الميهني . »  
قال ابن بنته حافظ الإسلام أبو القاسم بن عماكر : توفي جدِّي أبو الفضل القاضي  
ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفِنَ  
يوم الاثنين بمسجد القَدَم » .

\* ترجم له التقي القاسي في المقدّمين ٤٤٦/٧ ترجمة أوسع مما عندنا . وجه نسب المترجم فيه  
وفي الطبقات الوسطى : « يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل » . وانظر نسب  
المترجم كاملا في ترجمة جده في الجزء الرابع ٤٨ .  
(٢) كذا جاءت الترجمة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، ولم يترجمه المصنف في الطبقات  
الوسطى .

١٠٣٨

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران\*

المِصْرَانِي اليمانيّ ، الشيخ الجليل أبو الحسين

شيخ الشافعيين بإقليم اليمن ، صاحب « البيان » وغيره من المصنفات الشهيرة .

ساق ابن سَمُرَةَ في « تاريخ اليمنيين »<sup>(١)</sup> « نسبته إلى آدم عليه السلام .

وُلِدَ سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

تفقه على جماعات ، منهم خاله الإمام أبو الفتوح<sup>(٢)</sup> بن عثمان المِصْرَانِي ، ومنهم الإمام زيد

ابن عبد الله اليمانيّ<sup>(٣)</sup> ، وسمع الحديث من جماعة من أهل اليمن .

وكان إماما زاهدا ورعا عالما خيرا<sup>(٤)</sup> مشهورا الاسم ، بميدان الصيت ، عارفاً بانفقه والأصول

والكلام والنحو ، أعرَفَ أهل الأرض بتصانيف أبي إسحاق الشيرازي ، انفق والأصول

والخلاف ، يحفظ « المذهب » عن ظهر قلب ، وقيل ، كان يقرؤه في ليلة واحدة .

قال ابن سَمُرَةَ : وكان<sup>(٥)</sup> ورّده في الليلة أكثر من مائة ركعة ، يستمع من القرآن العظيم ،

---

له ترجمة في: شذرات الذهب ٤/ ١٨٥ ، طبقات فقهاء اليمن ١٧٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٩ ، معجم البلدان ٣/ ٢١٤ في الكلام على « سير » . وانظره أيضا في ٩٦ عند الكلام على « سفال » .  
وفي حواشي طبقات فقهاء اليمن إحالة على طبقات الحواشي للشرح ١٦٥ ، وفي حواشي الأعلام للزركلي ٩/ ١٨٠ مراجع أخرى للترجمة . وجاء اسم المترجم في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « يحيى بن أبي الخير بن سالم » . وكذا مثله في طبقات فقهاء اليمن ، والشذرات ، وطبقات ابن هداية الله ، وإن وقع فيه تحريف ، ومعجم البلدان . لكن جاء في الأعلام : « يحيى بن سالم ( أبي الخير ) » وأشار الأستاذ الزركلي إلى ما في طبقاتنا الكبرى والوسطى .

وإد سعيد « عندنا » ونسب المترجم : مكانها في طبقات فقهاء اليمن والأعلام : « أسجد » .

(١) هو المسمى : طبقات فقهاء اليمن . وقد ذكرنا مكان الترجمة فيه .

(٢) هكذا في طبقات فقهاء اليمن ، لم يذكر له اسما . كأن اسمه كنية .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « الياضي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وطبقات

فقهاء اليمن ١٧٥ ، وما سبق في ترجمته عندنا ، صفحة ٨٦ من هذا الجزء .

(٤) في المطبوعة : « حبرا » . والمثبت من ز ، د .

(٥) انتهى في طبقات فقهاء اليمن ١٨٠ : « وكان ورده أكثر زمانه في صلاة الليل بسبب القرآن » .



وانتقل إلى ذى أشرقَ في سنة سبعَ عشرةَ وخمسمائةَ ، وتزوج بها أم ولده القاضي طاهر ،  
وابتدا بتصنيف « البيان » في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وفرغ من تصنيفه سنة ثلاث  
وثلاثين وخمسمائة ، وابتدا بتصنيف « الزوائد » في سنة سبعَ عشرةَ وخمسمائة ، فكث فيها  
أربع سنين إلا قليلا ، وكان ذلك منه بإشارة شيخه زيد اليفاعي ، وحجَّ من ذى أشرقَ ،  
وناظر بمكة الشريف محمد بن أحمد المُنماني<sup>(١)</sup> ، في مسائل من على الفقه والكلام ،  
ثم زار قبرَ النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عاد إلى اليمن .

وهذا الشريف المُنماني ، نقل عنه في « البيان » في مواضع ، وهي غريبة .  
وأقام بذى أشرقَ يدرِّس المذهب ، وينشر العلم ، إلى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .  
وكان من أحسن العلماء تعلما ، قيل : كان يقرِّر للطلاب الفصل من « المَهْدَب » ثم  
يمعده هو على الطالب حفظا ، ثم ينهيه على خلاف مالك وأبي حنيفة خاصة ، وقد يذكر  
معهما غيرها ، ثم يذكر<sup>(٢)</sup> احترازا للمَهْدَب ، ثم يذكر الأدلة ، ويقرِّر الأئمة بأوضح  
عبارة ، ويكررها بمبارات مختلفة إلى أن ترسخ في ذهن الطالب .  
ثم في آخر سنة تسع وأربعين تمذَّر سُكْنَاهُ بِالْبَلَدَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا ، أَظُنُّ أَنَّ اسْمَهَا سَبْرَ<sup>(٣)</sup>  
لَفَنَ وَحُرُوبُ اتَّفَقَتْ هُنَاكَ ، وَانْتَقَلَ إِلَى ذِي<sup>(٤)</sup> السَّغَالِ ، ثُمَّ إِلَى ذِي أَشْرَقَ ، فَأَقَامَ بِذِي  
أَشْرَقَ سَبْعَ سِنِينَ .

قال ابن سَمُرَةَ : فَجَرَى فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ هَذِهِ السَّبْعِ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ تَبَاغُضٌ وَتَحَاسُدٌ ،  
وَتَكْفِيرٌ مِنْ فُقَهَاءِ ذِي أَشْرَقَ لِفُقَهَاءِ زَبِيدَ ، حَكِيَ ابْنُ سَمُرَةَ بِمَعْضَاهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ صَاحِبَ  
« الْبَيَانِ » انْتَقَلَ إِلَى ذِي السَّغَالِ ، فَاتَّ بِهَا مَبْطُونًا شَهِيدًا فِي رَبِيعِ الْآخِرِ قَبْلَ الْفَجْرِ ،

(١) هو المترجم عندنا في الجزء السادس ٨٨ . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ١٧٨ : « ثم يذكره  
باحتراز الأئمة والوجوه في أصولها » . (٣) في المطبوعة : « تصنيف » . وفي ز ، د : « سير »  
بنقط الياء التحية فقط قبل الراء . وأثبتنا التصواب ، من طبقات فقهاء اليمن ١٧٩ ، ٣١٨ . و « سير »  
بلد باليمن شرق الجند . انظر الموضع الذي أشرنا إليه في معجم البلدان . (٤) في الأصول : « دير » .  
وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ، ومعجم البلدان ، الموضع الثاني المشار إليه .

من ليلة الأحد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ولم يترك صلاةً في مرض موته ، وكان نزله  
ليلتين ويوما بينهما ، يسأل عن كل وقت صلاة ، ويصلي بالإيماء . وفيه يقول بعضهم<sup>(١)</sup> :

فُو شَيْخٌ مِنْ بَنِي عُمَرَائِ      قَدْ سَادَنَا بِالْعِلْمِ بِالْأَرْكَانِ<sup>(٢)</sup>  
يَحْيِي الْقَدَاحِيَا الشَّرِيعَةَ هَادِيَاً      بِفَوَائِدٍ وَغَرَائِبٍ وَبَيَانِ<sup>(٣)</sup>  
هُوَ دُرَّةُ الْيَمَنِ الَّذِي مِثْلُهُ      مِنْ أَوَّلِ فِي عُمرِنَا أَوْ ثَانِي<sup>(٤)</sup>

ومن تصانيفه « البيان » و « الزوائد » و « الاحترازات »<sup>(٥)</sup> و « غرائب الوسيط »  
و « مختصر الإحياء » ، وله في علم الكلام كتاب « الانتصار »<sup>(٦)</sup> في الرد على القدرية<sup>(٧)</sup> .

١٠٣٩

يعيش بن صدقة بن علي \*

أبو القاسم الفراءني الضرير

صاحب أبي الحسن بن الخل .

قال ابن الفجار : كان من أئمة أصحاب الشافعي ومن العلماء العاملين بعلومهم ، ومن يقتدى  
به في الزهد والورع وحسن الطريقة ، تلقاه علي بن الخل ، وسمع أبا القاسم إسماعيل بن صر  
ابن أحمد السمرقندي ، وأبا القاسم نصر بن نصر بن علي السكبري ، وأبا بكر محمد

(١) الأبيات في طبقات فقهاء اليمن ١٨١ ، من غير نسبة . (٢) في طبقات فقهاء اليمن :

\* مذ كان شاد العلم بالأركان \*

(٣) في طبقات فقهاء اليمن : « بزوائد وغرائب ... » وهو الأول ، لأن فيه ذكر كتاب  
« الزوائد » الذي صنّفه المترجم . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : « في عصرنا أو ثاني » .

(٥) في المطبوعة : « الاحداثات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٦) اسمه : « الانتصار في الرد  
على القدرية الأشرار » ، كما في طبقات فقهاء اليمن ٨٠ . (٧) قال المصنف في الطبقات الوسطى :

• « في « البيان » تخصيصُ العقو عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا الكلب والخنزير  
وفرع أحدهما . والإشارة إلى أنه لا يُعْفَى عن شيء من ذلك بلا خلاف .

• قال في الشرح والروضة : لا خلاف أنه لا يُكْرَهُ - يعني من الأواني - ما نفّسَتْه  
لمصنّعه . وحكي في « البيان » أن صاحب الفروع أشار إلى وجهين فيه .

\* له ترجمة في : الكامل ٦١/١٢ ، نكت الهيمان ٣١٢ .

ابن عُبَيْد<sup>(١)</sup> الله بن نصر بن الزَّاعُونِي<sup>(٢)</sup>، وغيرهم .  
 روى عنه القاضي أبو الحسن عمر بن علي القرشي .  
 قال : وتوفي في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين<sup>(٣)</sup>  
 وخمسمائة<sup>(٤)</sup> .

١٠٤٠

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان\*

الدَّوِينِي الأصل ، التَّكْرِيبي<sup>(٥)</sup> المولِد

ودوين بضم<sup>(٦)</sup> الدال وكسر الواو بعدها آخر الحروف ساكنة ثم نون ،

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وعلى العين فيها ضمة وكذا في معجم البلدان ، الموضع  
 الآتي . وفي ز ، د : « عبد الله » . (٢) في المطبوعة : « الزعفراني » . وأثبتنا الصواب من سائر  
 الأصول . و « الزاغوني » نسبة إلى قرية « زاغوني » من قرى بغداد . كما في معجم البلدان ٩٠٧/٢ .  
 وذكر أبا بكر . (٣) في المطبوعة : « وسبعين » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والكامل ،  
 والنكت . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« قلت : وعليه ثقة ابن الجُمَيْزِي . وروى عنه أيضا الحافظ يوسف بن خليل .  
 أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

« شغل السلطان صلاح الدين الأيوبي الكتاب والمؤرخين بأجماده ويطولانه ، فامتثلت صفحاتهم بذكر فتوحاته  
 وانتصاراته . ومن المؤرخين القدامى من أفرد له مصنفات . ومن أبرز هؤلاء جميعا معاصره المؤرخ بهاء الدين  
 ابن شداد ، فقد صنف كتابا في سيرة صلاح الدين سماه : « النوار السطانية والحاسن اليوسفية » ثم أبوشامة  
 في كتابه : « الروضتين في ذكر الدولتين » النورية والصلاحية . وابن واصل في كتابه : « مفرج الكروب  
 في أخبار بني أيوب » . ثم كتب المهاد الأصفهاني صاحب الخريدة : « المصباح النقي في الفتح القدسي » وهذه الكتب  
 الأربعة مطبوعة . وفي كتب التاريخ العامة مثل المختصر لأبي الفدا ، والكامل لابن الأثير ، والبداية والنهاية  
 لابن كثير ، و « مرآة الجنان لياضي » ، و « مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي » ، تهمد كلاما كثيرا حول صلاح الدين ،  
 ابتداء من سنة (٥٦٤ هـ) — وهي السنة التي تولى فيها صلاح الدين ملك مصر — إلى سنة (٥٨٩ هـ) وهي  
 السنة التي تولى فيها رحمه الله . وانظر إلى جانب ذلك : حسن المحاضرة ٣/٢١٠ — السلوك لمقرئزي ١/٤١١ — ١١٤ هـ ،  
 شذرات الذهب ٤/٢٩٨ ، المعبر ٤/٢٧٠ ، التجويد الزاهرة ٦/٣٦٣ — ٦٣٠ هـ ، وفيات الأعيان ٦/١٣٩ — ٢١٨ هـ ،  
 ومن كتب المعاصرين : « صلاح الدين الأيوبي وعصره » للأستاذ محمد فريد أبي حديد . و « الناصر  
 صلاح الدين » للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٩/٢٩١ — ٢٩٣ هـ .  
 (٥) ضبط ابن الأثير في الباب ١/١٧٨ التاء بالكسر ، وضبطها ياقوت في معجم البلدان ١/٨٦١  
 بالفتح ، وقال : « والعامة يكسرونها » .

(٦) انظر تعليقنا على هذا في ترجمة : « نصر الله بن منصور بن سهل الجُمَيْزِي » من هذا الجزء .

بطرف<sup>(١)</sup> أذربيجان ، من جهة أَرَّان<sup>(٢)</sup> أهلها أكراد .

وهو السلطان الملك الناصر ، التقى النقي ، العالم الذكي ، العادل الركي ، فاتح الفتوح ، بركة أهل زمانه ، صلاح الدين المظفر ، ابن الأمير الملك الأفضل نجم الدين .

ولد سنة ائلتين وثلاثين وخمسة ، بتسكريت ، إذا بوه واليها .

وسمع الحديث من الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، والشيخ قطب الدين النيسابوري ، وعبد الله بن برقي النحوي ، وجماعة .

روى عنه يونس<sup>(٣)</sup> بن محمد الفارقي ، والياد السكاتب ، وغيرها .

وكان فقيها ، يقال : إنه كان يحفظ القرآن ، و« التنبيه » في الفقه ، و« الحاسة » في الشعر . ومَلِك البلاد ، ودانت له البلاد ، وأحبّه الخلق ، ونصر الإسلام ، وغزا<sup>(٤)</sup> الفرنج وكسرهم مرّات ، وفتح المدن الكبار ، وأقام في السلطنة أربعاً وعشرين سنة ، يُجاهد في سبيل الله بنفسه وماله .

وكان ملكاً عظيماً شجاعاً مهيباً عادلاً ، يملأ العيون روعةً والقلوب محبةً ، قريباً بميداء ، مايداً قائماً بالله ، لا تأخذه لومة لائم ، مجلسه يجمع الفضلاء والفقهاء ، وأصحابه كأنما هم على قلب رجل واحد ، محبةً فيه واعتقاداً وطواعيةً .

ولقد صنّف في سيرته<sup>(٥)</sup> القاضي ابن شدّاد كتاباً مستقيلاً ، وصنّف ابن واصل كتاباً في سيرته وسيرة أهل بيته<sup>(٦)</sup> وصنّف أبوشامة في سيرته وسيرة الملك نور الدين ، وصنّف الياد السكاتب في فتوحاته<sup>(٧)</sup> وصنّف آخرون في شأنه ، وما عسى [ الذي نُورده بعد ما أطال هؤلاء ، ثم ]<sup>(٨)</sup> اعترفوا بالقصور والتقصير ، في حق هذا السيّد الكبير ، ولنأت بما فيه منقّع وبلاغ .

(١) في ز ، د : « بطرق » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة . ويقويه ما في معجم البلدان ٦٣٢/٢ وعبارته : « في آخر حدود أذربيجان » . (٢) في الأصول : « أذاد » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من معجم البلدان ، الوضع السابق ، وأيضاً ١٨٣/١ في مكانه . (٣) في المطبوعة : « يوسف » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « وهزم » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) انظر ما كتبناه في صدر الترجمة . (٦) سألط من المطبوعة . وأثبتنا من ز ، د .

(٧) العبارة في المطبوعة : « وما عسى الذي نعرفه بعد ما كل هؤلاء اعترفوا... » . وأثبتنا ما في ز ، د .

### ﴿ ذكر ابتداء أمره قبل ملكه ﴾

قَدِمَ به أبوه إلى دمشق وهو رضيع ، فتاب أبوه بِبَعْلِكَ لما أَخَذَهَا أَنَا بِكَ<sup>(١)</sup> زَنْكِي في سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : إن أباه خرج من زَكْرِيَّاتٍ في الليلة التي وُلِدَ فيها صلاح الدين فَتَطَيَّرُوا به ، وقال بعضهم : لعل فيه الخيرة وأنتم لا تعلمون ، فكان كذلك ، ثم اتصل والده نَجْمُ الدين أَيُّوبَ بالملك نور الدين الشهيد ، فخدمه هو وولده صلاح الدين هذا خِدْمَةً بالغة ، وكان أسد الدين شِيرْكُوهُ أَخُو نَجْمِ الدين عند نور الدين قبلهما ، وكان أرفع عنده منهما منزلةً ، فإنه كان مُقَدَّمُ جِيوشه ، فلما تَخَلَّخَ خال المصريَّين الفاطميين ، وَضَعُوا عَيْنَ مُقَاوَاةِ<sup>(٢)</sup> الْفَرَنْجِ ، وكادت الْفَرَنْجُ تَمْلِكُ الْقَاهِرَةَ ، وملكوا بُلْبَيْسَ ، وصَيَّرُوا لهم بالقاهرة شِخْطَةً يحكم ، وَضَعُوا أمر الإسلام بديار مصرِ جَدًّا ، وكان الْفَاطِمِيُّونَ قد بلغوا في سوء السيرة إلى الحَدِّ المعروف ، وأفتى علماء الإسلام بإياحة دِمَائِهِمْ ، ووجوب قتالهم ، لما هم عليه من الرَّدَقَةِ والإِلْحَادِ ، ووصل شَاوَرُ وزير العاضد خَافِظُ مصر إلى دمشق إلى نور الدين يستنجد به ، ثم عاد إلى مصر ، فجهَّز نور الدين إليهم عسكراً أمر عليهم أسد الدين شِيرْكُوهُ ، وَجَهَّزَ معه أخاه نجم الدين ، وابن أخيه صلاح الدين ، فدخلوا مصر آمِنِينَ ، وقتلوا شَاوَرَ ، وولَّى شِيرْكُوهُ وَزَارَةَ الْخَلِيفَةِ الْعَاضِدِ ، إلى أن مات بَمَدَنِيَّةٍ وَسَبْعِينَ يَوْمًا ، فَوَلَّى بِمَدَنِهِ صلاح الدين الْوَزَارَةَ ، وهي في ذلك الوقت كَالسُّلْطَنَةِ ، فاستقلَّ بِسُلْطَنَةِ مصر ، وَلَقَّبَ بِالْمَلِكِ النَّاصِرِ ، لقَّبه بذلك الْخَلِيفَةُ الْعَاضِدُ ، في سنة أربع وستين ، وصار للعاضد معه الاسمُ فقط ، وصار صلاح الدين هو السُّلْطَانُ ، فاستمر إلى أوَّل سنة سبع وستين ، فقطع صلاح الدين الْخُطْبَةَ للعاضد ، وخطبَ للمستنصر خَلِيفَةَ بَغْدَادَ ، واستقلَّ بِالْمَلِكِ ، ومات العاضد ، وقبض صلاح الدين على الْفَاطِمِيِّينَ بِأَسْرِهِمْ ، واستولى على القصر وخزائنه ، وهي أموالٌ لَا تُحْصَى وَلَا تُعْرَفُ لِمَلِكٍ قَبْلَ الْفَاطِمِيِّينَ .

وكان صلاح الدين من حين اتصال بخدمة نور الدين قد طَلَّقَ اللَّذَاتِ ، وكان محبِّبًا إليه

(١) في المصبوعة : « أَنَا بِكَ بن زَنْكِي » . وَأَسْتَفْهِنَا « بن » كَأَيِّ ز ، د ، وَالْكَامِلُ ٣١/١١ .

حوادث سنة (٥٣٣) . (٢) في المطبوعة : « مُقَاوَاة » . وَالتَّيْبُ مِنْ ز . د .

خفيها على قلبه ، ولما افتتح مع عمه مصر ثم استقل بالوزارة عَظُمَت سَطَوُتُهُ ، واتفقت له وقعة<sup>(١)</sup> مع السودان سنة يَضَعُ وستين ، وكانوا نحو مئتي<sup>(٢)</sup> ألف ، فنَصِرَ عليهم وقتل أكثرهم ، وهرب الباقون ، وابتنى سور مصر والقاهرة على يد قَرَاقُوش<sup>(٣)</sup> ، واستفحل أمره جِدًّا إلى أن أباد بيت الفاطميين وأهان الرِّفْضَ وغيرهم من يدعِ البتدعين<sup>(٤)</sup> .

### ﴿ ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسُّلْطَنَة وموتِ العاصِدِ ﴾

وقد كان لما قبَضَ على الفاطميين أخذ في نُصْرَةِ السُّنَّةِ وإشاعة الحقِّ وإهانة البتدعة ، والقبض على الفاطمية والانتقام من الرِّوَافِضِ ، وكانوا بمصر كثيرين ، ثم تَجَرَّدَتِ هِمَّتُهُ إلى الفِرْنِجِ وغزوهم ، وكان من أمره معهم ماضاقت به التواريخ ، وكان من أوَّلِ فتوحاته : بَرَقَّةَ وَنُقُوسَةَ<sup>(٥)</sup> ، افتتحها على يد أخيه شمس الدولة ، في سنة ثمان وستين ، ثم في سنة تسع افتتح البين ، وقبض على المتغلب عليها عبد النبي بن مَهْدِيٍّ ، ثم في سنة سبعين سار من مصر إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، مظهرًا أنه يقيم نفسه أنا بَكَا لولد نور الدين ، لكونه صبيًّا ، فدخلها يُلاطِفُهُ ، ونزل بالبلد بدار أبيه المعروفة بدار العَقِيْقِيَّ التي هي اليوم المدرسة الظاهرية ، ثم تسلَّم القلعة وصعد إليها<sup>(٦)</sup> وأخرج الصبيَّ من الملك ، وصار هو سلطان مصر والشام واليمن والحجاز<sup>(٧)</sup> ثم سار فاصدا [سَحا و] <sup>(٧)</sup> حِمَصَ ، ولم يشتغل بأخذ قلعتهما

(١) هي الدروقة بولعه « الكنز » بأسوان . انظر حديثها في سيرة ابن شداد ٤٧ ، والكامل ١٨٦/١١ . حوادث سنة (٥٧٠ هـ) . (٢) في المطبوعة : « مائة » . والثبت من ز ، د . ولم يذكر العدد في المرجعين السابقين . وما في المطبوعة مثله في العبر ٢١٤/٤ حوادث سنة (٥٧٢) .

(٣) اسمه بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي المالكي . أصله عبد طواش . أعقبه أسد الدين شيركوه . وأصبح في أوائل أيام وزارة صلاح الدين حاجبا . انظر حواشي السلوك ٤٥/١ ، وانظر أيضا ص ٦٣ ، والعبر ٢٩٨/٤ . (٤) في المطبوعة : « من كل مبتدع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) في المطبوعة : « نفوسة » . وفي ز ، د : « بنوسا » . وأثبتنا الصواب من السلوك ٦٦/١ ، وجاء في حواشيه أن « جبال نفوسة » تقع في أقصى الشمال المشرق من غدامس ، وهي قرية من شاطئ البحر الأبيض المتوسط وبينها وبين مدينة طرابلس ثلاثة أيام وتبعد عن القيروان مسافة ستة أيام . وانظر معجم البلدان ٨٠٠/٤ ، والكامل ١٧٤/١١ . (٦) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله : « ونزل على قلعة حصن فأخذها » الآتي . ووصفناه هنا كما في ز ، د . وهو الموافق لسياق المراجع التاريخية . (٧) زيادة من المطبوعة على ما في ز ، د .

(١) ثم نازل (٢) حلب وهي الوقعة الأولى وفيها سار السلطان غازي بن مودود أخاه عز الدين مسعوداً في جيش كبير لحربه، وكان بها ولد نور الدين فترحل عن حلب ونزل على قلعة حصص فأخذها (٣) وهو مع ذلك يظهر (٤) حُسن المقاصد ، وأنه قاصد إعزاز الدين وإنقاذ البلاد من الفرنج ، وتسهيل أمور المسلمين .

وجاء عز الدين مسعود فأخذ معه عسكر حلب ، وصار إلى قُروَن حِمَاة ، وأخذ صلاح الدين يرأسهم دَواماً للصالح ، كيلا يقع سيفُ بين المسلمين ، وهم يرأسونه ، وهم يظنون أنه يطلب الصلح لضعفه عنهم ، وهم لا يعرفون ما عليه الرجل من حسن النية ، وحقَّقَ عندهم ما ظنوه كثرة عساكرهم وقلة من كان مع صلاح الدين من العسكر في ذلك الوقت ، فلما أبوا إلا المشاجرة ، معتقدين أن المصافَّ معهم يُحصِّلَ غرضهم ، وأعجبهم كثرتهم ، لا قام صلاح الدين ، فكانت الهزيمة عليهم ، وأمر صلاح الدين منهم خلقاً ، ثم ساق وراءهم ، ونزل على حلب ثانياً فصالحوه وأعطوه المَرَّةَ ، وكفَّ رطاب ، وبارين .

وجاء صاحب المَوْصِلِ غازي ، فحاصر أخاه عماد الدين زَنْكِي [صاحب] (٥) سِنْجَار ، لكونه انتمى إلى صلاح الدين ، ثم صالحه لما بلغ غازي كسر (٥) أخيه مسعود ، ونزل بَنَصِيرِينَ ، وجمع المساكر ، وأتقى الأموال وعبر الفرات وقدم حلب ، ففرج إلى تلقية ابن عمه الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وأقام على حلب مدَّة .

ثم كانت وقعة نلَّ السلطان ، وهي مَنزِلَة بين حلب وحمَاة ، جرت بين صلاح الدين وصاحب المَوْصِلِ ، في سنة إحدى وسبعين (٦) ، فنصر صلاح الدين ورجع غازي ، وعدِّي الفرات بعد ما استأصل صلاح الدين كثيراً من خِيامه وأمواله ، وفرَّقها في جماعته ، ثم سار

(١) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله: « وتسهيل أمور المسلمين » وترتيب الفقرات فيها

مختلف عما هنا . ووضعناه هنا كما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « نزل » ، والمثبت في : د ، ز .

(٣) في ز ، د : « يظهر عليه حسن المقصد » والمثبت من المطبوعة .

(٤) في ز ، د : « وقد بقي عنها في » أو نحوها . وانظر تفصيلاً أكثر

في الكامل ، وسيرة ابن شداد ٥١ . (٥) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « كسره » .

(٦) في الأصول : « وتسعين » . وهو خطأ أثبتنا سوابه من الكامل ١١/١٩٣ ، وسيرة ابن

شداد ٥٢ ، ومما سيعيده المصنف بعد .

صلاح الدين ، فتسلم مَنبج ، وحاصر قلعة أعزاز<sup>(١)</sup> ، ثم نازل حنب ثائما وأقام عليها مدة ، فأخرجوا ابنة صغيرة لنور الدين إلى صلاح الدين ، فسأله أعزاز فوهبها لها ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، واستناب بدمشق أخاه شمس الدولة تُوْرانشاه ، وكان قد عاد من اليمن ، وكانت هذه السِّفرة منه إلى الشام مما نُقِمَ عليه ظاهرا ؛ الإساءة فيها إلى ولد نور الدين ، وهو ابن مَخْدُومِه الذي أنشأه وأحسن إليه ، وقيامه على بيت المُلك والعِزَّة فبَّاه ، وهما صاحب الموصل وأخوه ، غير أن الحال بالآخرة تبيَّن أن الله تعالى قد أراد إعزاز دينه على يد هذا الرجل ، وأنه لا يتم للمسلمين أمرٌ بدون سلطان قاهر قادر على استئصال سائفة الفِرْنَج في ذلك الوقت ، يجتمع عليه المسلمون ولا تتفرَّق<sup>(٢)</sup> عنه كلمتهم ، ويكون هو في نفسه جديرا بذلك ، وأبى الله أن يكون في ذلك العصر إصلاح الدين .

فلما وصل إلى القاهرة عائدا من الشام بمد ما قبل ما رأيت مُجَمَّه دون مُفَصَّله ، وفي تفاصيله شرح كبير أحلناك على كُتُبِه ، خرج إلى الفرنج في سنة ثلاث ، والتقام<sup>(٣)</sup> على الرَّملة ، فانكسر<sup>(٤)</sup> المسلمون يومئذ ، وثبت صلاح الدين وتخيَّرَ بن معه ثم دخل إلى مصر ، ولمَّ شَمَتَ المسكر ، ثم عاد إلى الشام وملك حَلَبَ وغيرها من البلاد ، وعظمت الشُّوكة ، ثم توجه لمحاصرة الفِرْنَج بالكَرك ، وجاء أخوه العادل من مصر ، وكان قد استنابه عليها ، فسير صلاح الدين تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، ليحفظ مصر ، وأعطى أخاه العادل حَلَبَ بعد أن كان بها ولده الظاهر بن صلاح الدين ، وقدم الظاهر من حلب ، ثم أعاد العادل إلى مصر والظاهر إلى حلب ، ثم نزل على الموصِل ، وتردَّت الرسل بينه وبين صاحبها عز الدين ، ثم مَرِضَ صلاح الدين فرجع إلى حَرَّانَ ، واشتد مَرَضُه بحيث أيسوا منه وحلّفوا لأولاده

(١) في ز ، د : « أعزاز » . وللتب في المطبوعة ، ومثله في سيرة ابن شداد ٥٢ ، والكمال ١٩٤/١١ . وكل صواب ، يقال : « أعزاز وأعزاز » كما ذكر ياقوت في معجمه ٦٦٧/٣ .  
(٢) في المصبوعة : « تنصرف » . والتب من ز ، د . (٣) في المصبوعة : « والتقى بهم » .  
والتب من ز ، د . (٤) انظر أسباب هذا الانكسار في سيرة ابن شداد ٥٣ ، والكمال ٢٠٠/١١ ، حوادث سنة ٥٧٣ هـ ، والسلوك ٦٤/١ .



بأمره<sup>(١)</sup> ، والله يريد حياته ليتم إعزاز دينه ، فمؤق ، ومَرَّ بمحص وقد مات بها ابن عمه محمد بن شيركوه ، فأقطعها لولده شيركوه ، ثم استعرض التتركة ، فأخذ أكثرها ، وكان عمر شيركوه اثنتي عشرة سنة ، ثم إن شيركوه هذا الشاب حضر بعد سنة عند صلاح الدين فقال له : أين بلغت في القرآن ؟ فقال : إلى قوله تعالى<sup>(٢)</sup> : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ فَعَجِبَ الْحَاضِرُونَ مِنْ ذِكَاثِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّ صَلَاحَ الدِّينِ إِنَّمَا أَخذَ الْأَمْوَالَ لِيَحْفَظَهَا لِهَذَا الشَّابِّ .

وفي سنة ثلاث وثمانين افتتح صلاح الدين بلاد الفِرْنِج ، وأسر ملوكهم ، وكسره على حطين ، وتوالت عليه الفتوحات وأُنقذ البيت المقدس منهم ، وافتتحه وأعز الدين .  
ومما اقتلعه من يد الفِرْنِج طَبْرِيَّةَ ، وقتل وأسر في ذلك اليوم أكثر من أربعين ألفا ، وتسلم قلعها ، وأخضر إليه صليب القلنبوت ، وضرب بين يديه في مَحْيَمَةِ أعناق مائتي فارس من عظماء الفِرْنِج .

ثم افتتح مدينة عسكا ، وكانت من أعظم حصونهم وأكثر مدنها ، وأقام بها الخطبة الإسلامية ، ثم افتتح البيت المقدس وغيره ، وأخل ما بين الشام ومصر من الفِرْنِج . وهذا عِدَادُ مَايَحْضُرُنا من فتوحاته من أيدي الفِرْنِج<sup>(٣)</sup> :

قلعة أَيْلَةَ . طَبْرِيَّةَ . عَسْكَا . الْقُدْس . الْخَلِيل . الْكَرْك<sup>(٤)</sup> . الشَّوْبَك . نَابُلس . عَسْقلان . يَرْوُت . صَيْدا . يَنْسان . غَزَّة . لُدَّ . حَيْفَا . صَفُورِيَّة . النُّوْلَة . مَعْلِيَا . الطُّور . إِسْكَندَرُوتَة . قَلَنْسُوتَة<sup>(٥)</sup> . ياقا . أَرْسُوف . قَيْسَارِيَّة . جَبَلَة . يُبْلَى .

(١) هكذا ضبطناها . ولا بأس أن تكون : « بأمره » أي بأمر صلاح الدين ورأيه .

(٢) الآية العاشرة من سورة النساء . (٣) جاءت هذه البلدان في أصولنا وفيها من التصحيح والتحريف شيء كثير ، وقد أصابنا من غير أن ننبه على شيء من ذلك لكثرة . وقد سرد ابن شداد أسماء هذه البلدان في آخر سيرته ، صفحة ٢٤٨ . ونقلنا السيوطي في حسن المحاضرة ١٧/٢ ، ١٨ عن ابن السبكي صاحبنا . (٤) يفتح الراء . وهو اسم قلعة حصينة في طرف الشام بين أيلة وبحر القلزم والبيت المقدس ، كما في معجم البلدان ٣٦٢/٤ . وهناك أيضا : « كرك » بكون الراء : اسم قرية في أصل جبل لبنان ، كما في معجم البلدان ، وهي ليست مقصودة هنا . (٥) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « قهوس » . ولم نجد بلدا بهذا الاسم . وقد أدانا اجتهدنا إلى إثبات « قلنسوة » . قال ياقوت : « هو حصن قرب الرملة من أرض فلسطين » . معجم البلدان ١٦٧/٤ وجاء في إحصاء ابن شداد : « قلنسوة » .

صَرْفَنْد<sup>(١)</sup> . عَفْرَبَلَا . اللَّجُون . نَجْدَقَاوُون . مَجْدَل<sup>(٢)</sup> يَا . تَلّ الصّافِيَة . بَيْتُ نُوبَا<sup>(٣)</sup> .  
الْقَطْرُون<sup>(٤)</sup> . الْحِجِب . الْبِيرَة . بَيْتُ لَحْم .<sup>(٥)</sup> (ديخاوزا وا)<sup>(٥)</sup> حصن الدير . دمرا<sup>(٦)</sup> . قَلْقِيلِيَة .  
هريث<sup>(٧)</sup> . الزَّيْب<sup>(٨)</sup> . الْوَعِيرَة<sup>(٩)</sup> . الهرمز<sup>(١٠)</sup> . بلب<sup>(١١)</sup> . الْعَاذِرِيَّة . تقوع<sup>(١٢)</sup> . الْكِرْمِل<sup>(١٣)</sup> .  
مِجْدَل . الطار<sup>(١٤)</sup> . المبر<sup>(١٥)</sup> في جبل عامِلَة . وَالشَّقِيف<sup>(١٦)</sup> . سَبَسْطِيَّة<sup>(١٧)</sup> . ويقال: بها قبر زكريا .  
وَجُبَيْل . وَكَوْكَب . وَأَنْطَرُطُوس . وَاللَّاذِرْقِيَّة . وَبِكْسَرَايِيل . وَصِهْيُون . وَحَبْلَة<sup>(١٨)</sup> .

- 
- (١) في الأصول : « مقلند » وعند ابن شداد : « السرفند » ولم نعرف واحدة منهما . وامل  
الصواب ما أثبتناه ، فقد جاء في معجم البلدان ٣/٣٨٢ : « صرفندة » قرية من قرى صور .
- (٢) كذا رسمت في سيرة ابن شداد والكمال ١١/٢٤٤ ، حوادث سنة (٥٨٣ هـ) . وجاء رسمها  
في معجم البلدان ٤/٤١٨ : « مجد ليابة » . (٣) كذا رسمت في معجم البلدان ١/٧٨١ . وترسم  
أيضا : « نوبة » كما في سيرة ابن شداد ٢١٢ . (٤) في الأصول : « الطيرون » . ولم نجد . وأثبتنا ما في  
الكمال ١٢/٣٤ . حوادث سنة (٥٨٧ هـ) ، وسيرة ابن شداد ، ولم نجد شيئا من ذلك عند ياقوت .
- (٥) هذه الأسماء التي بين القوسين لم نعرفها مع كثرة التفتيش . ويمكن أن يقرأ من بينها « دمر »  
بضم الدال وتشديد الميم ثم راء : وهي عقبة مشرفة على غوطة دمشق . وهي من جهة الشمال في طريق  
بعلبك . كما في معجم البلدان ٢/٥٨٧ . (٦) من قرى فلسطين الحالية « دمرة » شمال مدينة غزة .
- (٧) من قرى فلسطين الحالية أيضا قرية « هريبا » لعلها مصحفة عنها ، وتقع هريبا شمالا مدينة غزة  
وعلى مقربة من دمرة . (٨) انظر سيرة ابن شداد ١٠٤ ، ١٩٣ . (٩) بصيغة التصغير . كما في معجم  
البلدان ٤/٩٣٤ . (١٠) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « الهرمس » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد  
٢٤٨ ، وانظر أيضا الكامل ١٢/١٠ حوادث سنة (٥٨٤ هـ) . (١١) لم نعرفها .
- (١٢) هو ماء يسمى : ماء تقوع ، بينه وبين القدس مقدار فرسخ . كما في سيرة ابن شداد ٢١٧ . ولم  
يذكره ياقوت . (١٣) في الأصول : « الكرنك » . ولم نجد بلدا بهذا الاسم في الناطق التي طالتها  
فتوح صلاح الدين . وامل الصواب ما أثبتنا . والكرميل : بالكسر ثم السكون وكسر الميم ولام :  
وهو حصن على الجبل المشرف على حيفا بسواحل بحر الشام . وهو أيضا اسم قرية في آخر حدود الخليل من  
ناحية فلسطين . معجم البلدان ٤/٢٦٧ . (١٤) لم نعرفه .
- (١٥) وهذا أيضا لم نعرفه . أما « جبل عاملة » فهو بالشام . ذكره ياقوت في معجمه ٢/٦١٤ ،  
عند حديثه على « دويان » . (١٦) المقصود هنا « شقيف أرنون » . كما في سيرة ابن شداد ٩٧ .  
وانظر معجم البلدان ٣/٣٠٩ . (١٧) كذا يرسمها ياقوت بسنتين . معجم البلدان ٣/٣٣ . لكن  
في الكامل ١١/٢٤٤ : حوادث سنة (٥٨٣ هـ) : « سبسطية » بصاد بعد الباء .
- (١٨) في الأصول : « جبلة » بالميم وقد تقدمت . والمثبت هو الصواب . و« حبله » قرية من مري عسقلان .

وقلعة الميد<sup>(١)</sup> . وقلعة الجَاهِرِيَّة . وَبَلَّاطُس . والشَّغَر . وَبَكَّاس<sup>(٢)</sup> . وسرمانية<sup>(٣)</sup> .  
وَبَرْزِيَّة<sup>(٤)</sup> . وَدَرْبَسَاك<sup>(٥)</sup> . وَبَنْرَاس . وكانا كالجناحين لأنطاكية . ومدينة صَدَد .  
وكلُّ هذه مدائنُ مبعة ، وأكثرها اليوم قرى كبار ، ومنها مدائنُ كثيرة باقية  
إلى الآن .

وانزل سورَ مدة ولم يُقدِّر له فتحها ، وله مَصَانِفَاتٌ يطول شرحها ، وافتتح كثيرا من  
بلاد الثوبة من يد النَّضَارَى .

ومن تأمل الرسائل الفاضليَّة رأى العجب من تأثيرات هذا الرجل في الإسلام ، ومن  
شِدَّة بأسه وشجاعته :

وكانت مملكته من الغرب إلى تُخُومِ المِراق ، ومعها اليمن والحجاز ، فلك ديارِ مِصر  
بأسرها ، مع ما انضم إليها من بلاد الغرب والشام بأسرها ، مع حلبَ وما والاها ، وأكثر  
ديار ربيعة وبكر والحجاز بأسره ، واليمن بأسره ، ونشر العدل في الرِّقَّة ، وحكم بالقِسْط  
بين البريَّة ، مع الدِّين المتين والوَرع والرُّهد واللم . كان يحفظ القرآن و«التبیه» و«الحجاسة» .  
قال الموفق عبد اللطيف : رأيت السلطان صلاح الدِّين على القدس ، فرأيت مَلِكًا عظيمًا  
يملاً القلوب رَوعةً ، والعيون حُبَّةً ، قريبا وبعيداً ، سهلاً محبباً ، وأصحابه يتشبهون به ،  
ينساقون إلى المعروف ، كما قال تعالى<sup>(٦)</sup> : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ ﴾ وأوَّل ليلة

(١) في المطبوعة : « ببدا » . وأثبتنا ما في ز ، د . ومثله في الكامل ٥/١٢ حوادث سنة  
(٥٨٤ هـ) وجاء في سيرة ابن شداد على رسمين ، ففي صفحة ٩١ : « الميذو » : وفي ٢٤٨ : « الميذد »  
ولم نجد شيئاً من هذا في معجم ياقوت . ويلاحظ أن محقق سيرة ابن شداد أشار في حواشي المكان  
الأول إلى قراءة لسخة متفقة مع ما أثبتنا . (٢) شددت الكاف في سيرة ابن شداد ٩١ ، ٢٤٨ .  
لكن صاحب معجم البلدان ٧٠٤/١ نص على تخفيف الكاف .

(٣) في الأصول : « برمانية » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٢٤٨ ، ٩٢ . وفي الكامل ٦/١٢  
حوادث سنة (٥٨٤ هـ) : « سرمينية » . والذي في معجم البلدان ٨٣/٣ : « سرمين » .

(٤) كذا في الأصول ، وسيرة ابن شداد ، والكامل . وفي معجم البلدان ٥٦٥/١ : « برزويه » .

(٥) كذا رسمها في الأصول وسيرة ابن شداد ٢٤٨ ، ٩٣ . ورسمت في الكامل ٨/١٢ : « درب  
سك » : ولم يذكرها ياقوت . (٦) سورة الأعراف ٤٣ ، والحجر ٤٧ .

حضرته وجدت مجلساً حَفَلًا بأهل العلم ، يتذاكرون في أصناف العلوم ، وهو يحسن الاستماع والمشاركة ، يأخذ في كيفية بناء الأسوار وحفر الخنادق ، ويتفقه في ذلك ، وكان مهتماً في بناء سور القدس وحفر خندقه ، يتولى ذلك بنفسه ، وينقل الحجارة على عاتقه ، ويتأسي به جميع الأغنياء والفقراء ،<sup>١</sup> فيركب لذلك قبل طلوع الشمس إلى وقت الظهور ، ويأتي داره فيمده السَّمَاط ثم يستريح ، ويركب العصر ويرجع في ضوء الشاعل ، ويصرف أكثر الليل في تدبير ما يعمله نهاراً . وكان يحفظ «الحماسة» ويظن أن كل فقيه يحفظها . انتهى مختصراً . وقد وثبت عليه الإسماعيلية مرةً فجرحوه وسلمه الله ، وهو الذي ابنتى قلعة القاهرة على جبل المقطم .

وفتح من بلاد المسلمين : حَرَّان<sup>(١)</sup> ، وسَرُوج ، والرُّها ، والرَّقة ، والبيرة ، وسينجار ، ونصيبين ، وآمِد ، ومَلَك حَلَبَ والبَوازيج ، وشَهْر زُور ، وحاصر المَوْصِلَ إلى أن هادنهُ صاحبها عز الدين مسعود ، ودخل في طاعته ، وكانت هذه عادته ، إذا دخل أحدٌ في طاعته لا يقابله إلا بالإحسان .

وفتح أيضاً من بلاد الشرق : خِلَاط ، على يد ابن عمه تقي الدين . فهذا ما افتتحه من بلاد الشرق .

واستولى أيضاً على طائفة وفتح عسكره مدينة طرابلس الغرب ، وكسر عسكرتونس ، وخطب بها لبني العباس ، وافتتح بلاد اليمن ، قيل : ولو لم يقع الخُلف بين عسكره الذين جهَّزهم إلى الغرب لَمَلَكَ الغرب بأسره .

ولم يختلف عليه مع طول مدته أحدٌ من عسكره على كثرتهم . وكان الناس يأمنون ظلمه لمدله ، ويرجون رِفده لكثرتِه . ولم يكن لِمُبْطِلٍ ولا لصاحب هَزَلٍ عنده نصيبٌ . وكان إذا قال صدق ، وإذا وعد وقى ، وإذا عاهد لم يخُنْ ، وإذا نازل بلدًا وأشرف على أخذه ثم يطلب أهله الأمان يُؤمّنهم ، وكان جيشه يتألمون لذلك ، لفوات حظّهم ، ولا يسّمهم إلا وفاقه وامثالُ أمره .

(١) في الطبوعة : « خراسان » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من نس ، ز .

وكان رقيق القلب جداً ، وربما خلّق على مدينة وأحاط بها ، نسمع بكاء الحريم فتركها ، وإنما يفعل ذلك مع المسلمين .

فمن كتاب فاضليّ في فتوح رخص : « لما أهدت المساكرُ المنصورة بالسور العاصم ، إخذاق السوار بالعاصم ، وطارت السهام إلى أوكارها من الضلوع ، وبرقت الأسيئة وكأنها زبدٌ بحار الدموع ، حصّص الحق ، واتسع الخرق ، وعلم أن ما أراده الخلاق لا يرده الخلق ، فارتفع الضجيج ، وعلا تحت المبحاج العجيج ، وأدركتنا <sup>(١)</sup> رقة رفضت من أيدينا الرقاق ، وخشية عنت لنا أئنة الفساق <sup>(٢)</sup> ، فرفمنا على الأسوار أعلاما منشورة ، بالسكف والإمسالك مأمورة ، ووضعت الحرب أوزارها ، وحلت الأئمة أزرارها ، وشقّعنا الوجوه المستورة بالخفر من نسوانها ، في الوجوه المكشوفة بالمعصية من فرسانها » .

وربما حاصر قوما ولم يمنع الميرة عنهم ، وجرى معهم على كذبهم ليأخذهم بالسهولة ثم يتبين له غدوهم وكذبهم <sup>(٣)</sup> ، وهو مع ذلك يخلم عنهم ، وبراى مصلحة الدين ، كما اتفق له في حمص ، وقد افتتح المدينة وعصت عليه القلعة ولم يمنع الميرة عن أهلها ، ثم لما تبين له حالهم لم يباد إلى الهدم مع ما فيه من سرعة نصرته ، خشية على القلعة لسكونها من حصون المسلمين ، وطاول بهم الأمر إلى أن تبسر له فتحها .

فمن كتاب فاضليّ عن السلطان وهو محاصر قلعة حمص ، وقد بلغه أن أهلها استنجدوا عليه بالفرنج : « وأمرنا في القلعة بأن لا يُصَيّق لها خناق ، ولا يُضغف لأهلها أزمان <sup>(٤)</sup> ، ولا يُمنع البيع والشراء والاتقال ، ويُفتح لها ما لا يُفسح فيه من يريد تثقيل <sup>(٥)</sup> وطأة الحصار ، وكان من استدعائهم الفرنج ما كان ، وهان بفضل الله تعالى من أمرهم ما هان » . ثم أخذ يصف القلعة المشار إليها بكونها <sup>(٦)</sup> « نجماً في سحاب ، وعقاباً في عقاب <sup>(٧)</sup> ،

(١) في المطبوعة : « وأدركت » . والثبت من ز ، د . (٢) في ز وحدهما : « الفناق » .

(٣) في المطبوعة : « عدمهم وكثرتهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٤) يقال : جبل أزمان : أي ضئيف . (٥) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « بتثقيل » .

(٦) هذا في الرويتين ٦١٢/٢ [ الطبعة الجديدة ] . (٧) عقاب الأول بضم العين : طائر معروف والثاني بالضم أيضاً : الرابية ، وعلم ضخيم ، وصخرة ناتئة في عرض جبل شبه مرفاة . ويجوز أن يكون =

وهامة لها التمامة حمامة ، وأثمة إذا خَصَبها الأصيلُ كان الهلالُ منها قلامة ، عاقدة حَبوة ، صالَحها الدهرُ على أن لا يَحُلَّها بفزعه<sup>(١)</sup> ، عاقدة<sup>(٢)</sup> عصمة صاخمها الزمن على أن لا يُروِّعها<sup>(٣)</sup> بحُلِّه ، فاكثفت بها عقارب<sup>(٤)</sup> ، لا تطَّبع<sup>(٥)</sup> طَبَعَ حِمَص<sup>(٦)</sup> في العقارب ، وضربت<sup>(٧)</sup> بالصجارة ، فأظهرت<sup>(٨)</sup> العداوة الملوَّمة بين الأقارب ، ولم تكن غير ثالثة<sup>(٩)</sup> [من الجدِّ إلَّا وقد أثرت فيها جُدرياً<sup>(١٠)</sup> بِضْرِيها<sup>(١١)</sup> ولم نَعِلْ إلى السابع إلَّا والبحر<sup>(١٢)</sup> أتى يُفْذِر بنفْثِها<sup>(١٣)</sup> ، واتَّسع الخرقُ على الرابع ، وسَقَط سَمْدُها عن الطالِيع ، إلى مَوْلِد من هو إليها طالِيع<sup>(١٤)</sup> ، وَفُتِّحَت الأبراجُ فكانت أبوابا ،

== المراد هنا « عقاب » بكسر العين . جمع « العقبة » بفتح العين والقاف . وهي الجبل الطويل يمرض الطريق ليأخذ فيه وهو طويل صعب شديد ، وإن كانت خربت بعد أن تسند وتطول في السماء في صعود وهبوط . وانظر اللسان (ع ق ب) ١١١/٢ ، ١١٢ .

(١) في الروضتين : « بقرعه » . (٢) في المطبوعة : « قاعدة » . وفي الروضتين : « طاهدة » . والمثبت من ز ، د . والعصمة : النمة ، والفلاة . وهناك صلة بين القصد والعصمة . قال ابن عرفة في تفسير قوله تعالى : « ولا تمسكوا بهم السكائر » : « أى بقصد نكاحهن . يقال : بيده عصمة النكاح : أى عقدة النكاح » . اللسان (ع ص م) ٣٩٨/١٥ .

(٣) في المطبوعة : « أن لا يرد عنها » . وأثبتنا الصواب من : ز ، د ، والروضتين .

(٤) بعد هذا في الروضتين : « منجنيقات » . وهو لاشك تفسير للعقارب مقم على النس .

(٥) في الأصول : « تطيع » . وأثبتنا ما في الروضتين . والطبع هنا : التأثير .

(٦) ذكر الجاحظ أن العقارب تموت في مدينة حمص . الحيوان ١٣٥/٧ . وفي ترجمة (حمص) في معجم البلدان ٣٣٦/٢ : « ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدنا إلى جانب البيعة على حجر أبيض أعلاه صورة لإنسان وأسفله صورة العقرب ، إذا أخذ من طين أرضها وختم على تلك الصورة نفع من لدغ العقرب منفعة بيّنة ، وهو أن يفرغ للملوع منه بماء فيراً لوقت » .

(٧) في الروضتين : « وضربت حجارة بها الحجارة » .

(٨) في الروضتين : « فأظهرت فيها » . (٩) ما بين القوسين أثبتناه من الروضتين ، وسكانه

في المطبوعة : « إلَّا والحذر قد أشرب فيها حنونا لمرقيها » . وكذا في ز ، د . لكن فيهما « أثرت » كما في الروضتين ، و « لطرقيها » مكان « بضريها » .

(١٠) المراد بالجدرى هنا الآثار من ضرب ونحوه . انظر اللسان (ج در) ١٨٩/٥ .

(١١) في الروضتين : « والبحران منذر » . (١٢) في الأصول : « بنعيمها » . وأثبتنا

ما في الروضتين ، وبه تمام المعجم . (١٣) في الروضتين : « الطاليع » .

وسُيِّرَت الْجِبَالُ مِنْهَا<sup>(١)</sup> فَكَانَتْ سَرَابًا ، فَمِنْ ذَلِكَ بَدَتْ قُؤُبٌ<sup>(٢)</sup> .  
 \* يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا<sup>(٣)</sup> \* .

### ﴿ وَمِنَ الْكُتُبِ وَالْمَرَاثِمِ عَنْهُ ﴾

كتب<sup>(٤)</sup> في النِّهْيِ عن الخوضِ في الحَرْفِ والصَّوْتِ : ﴿ لَيْنَ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْصَلِفُونَ  
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ<sup>(٥)</sup> ... ﴾ الآية ، خَرَجَ<sup>(٦)</sup> أَمْرُنَا إِلَى كُلِّ قَائِمٍ فِي صَفٍّ<sup>(٧)</sup> ،  
 أَوْ قَاعِدٍ فِي أَمَامٍ<sup>(٨)</sup> خَلْفَ ، أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِي الْحَرْفِ بِصَوْتٍ ، وَلَا فِي الصَّوْتِ بِحَرْفٍ ،  
 وَمِنْ<sup>(٩)</sup> يَتَكَلَّمُ بِمَدِّهَا كَانَ الْجَدِيرَ بِالتَّكْلِيمِ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ  
 تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ<sup>(١٠)</sup> . وسأل<sup>(١١)</sup> الثُّوَابَ الْقَبْضَ عَلَى مُخَالَفِي هَذَا  
 الْخِطَابِ وَبَسْطِ الْعَذَابِ ، وَلَا يُسْمَعُ لِمُتَّفَقِهِ فِي ذَلِكَ تَحْرِيرُ جَوَابٍ ، وَلَا يُقْبَلُ<sup>(١٢)</sup> عَنْ  
 هَذَا الذَّنْبِ مَتَابٌ<sup>(١٣)</sup> ، وَمَنْ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْإِيرَادِ<sup>(١٤)</sup> بِمَدِّ الْإِعْلَانِ ، وَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْيَمَانِ ،

- 
- (١) في الروضتين : « بها » . ولا يخفى أن الكاتب ينظر إلى الآيتين ١٩ ، ٢٠ من سورة النبأ .  
 (٢) في الأصول : « فمنا لك بيت مغرب يرى ... » . وأثبتنا الصواب من الروضتين .  
 (٣) هذا يميز بيت لقيس بن الخثيم ، يصف طعنة . والبيت بتمامه كما في الديوان ٧ :  
 مَلَكْتُ بِهَا كَفًى فَأُثْهَرْتُ فَتَقَمَّا يَرَى قَائِمًا مِنْ خَلْفِهَا مَا وَرَاءَهَا  
 و « يرى قائم » في روايتنا مثلها عن أبي عمرو ، كما في الديوان ٩ .  
 (٤) هذا المکتوب في حسن المحاضرة ١٩/٢ . (٥) الآية الستون من سورة الأحزاب .  
 (٦) في المطبوعة : « وخرج » . وأستطنا الواو كما في ز ، د ، وحسن المحاضرة .  
 (٧) في المطبوعة : « خف » . والتصويب من ز ، د ، وحسن المحاضرة .  
 (٨) في المطبوعة : « أو » . والثبت من ز ، د ، حسن المحاضرة .  
 (٩) في المطبوعة : « فن » . والثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .  
 (١٠) سورة النور ٦٣ . (١١) في حسن المحاضرة : « وسأل » .  
 (١٢) في المطبوعة : « يقال » . والثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .  
 (١٣) في المطبوعة : « تاب » . وفي ز ، د : « شاب » . وأثبتنا الصواب من حسن المحاضرة .  
 (١٤) في المطبوعة : « الأمر » . والثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .

رَجَعَ<sup>(١)</sup> أَخْسَرَ مِنْ صَفْقَةِ أَبِي غَبْشَانَ ، وَلِيُمْلَنَ بِقِرَاءَةِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى الْمَنَابِرِ ، لِيَعْلَمَ بِهِ  
الْمُحَاضِرُ الْبَادِي ، وَيَسْتَوِيَ فِيهِ الْبَادِي الْحَاضِرُ . وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ .  
قلت : لَا أَشْكُ<sup>(٢)</sup> أَنَّ هَذَا الْفَصْلَ مِنْ كَلَامِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ .

### ﴿ وَهَذِهِ وَقَائِعُ شَتَّى ﴾

مِنْ ابْتِدَاءِ دُخُولِهِ إِلَى مِصْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّطَنَ وَإِلَى أَنْ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِرُوحِهِ الطَّاهِرَةَ ،  
مُخْتَصِرَةً مُقْتَصِرًا فِيهَا عَلَى عُيُونِ الْأَخْبَارِ .

فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ : كَانَ مَسِيرُ أَسَدِ الدِّينِ شِرْكَوهِ عَمُّ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ  
إِلَى مِصْرَ ، الْمَسِيرَ الثَّلَاثَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفِرْنَجَ قَصَدَتْ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ فِي جُمُوعٍ كَثِيرَةٍ ،  
وَكَانَ الْمَلِكُ نُورُ الدِّينِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَنَوَاحِي الْعِرَاقِ ، فَطَلَعُوا مِنْ عَسْكَلَانَ ، وَأَتَوْا إِلَى  
بُلْبُيْسَ ، فَحَاصَرُوهَا وَمَلَكَوهَا وَاسْتَبَاحُوهَا ، ثُمَّ نَزَلُوا عَلَى الْقَاهِرَةِ فَحَاصَرُوهَا ، فَأُحْرِقَ  
شَاوَرُ مِصْرَ خَوْفًا مِنَ الْفِرْنَجِ ، وَبَقِيَتِ النَّارُ فِيهَا أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّا ضَاقُوا الْقَاهِرَةَ  
وَضَعُفَ السُّلُومُونَ عَنْهُمْ بَعَثَ إِلَى مَلِكِهِمْ بِطَلْبِ الصِّلَاحِ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ، يُمَجَّلُ لَهُ بِعَظْمَاهَا ،  
فَأَجَابَهُ مَلِكُ الْفِرْنَجِ ، وَاسْمُهُ مُرْتِي ، إِلَى ذَلِكَ وَحَلَفَ لَهُ ، فَعَمِلَ إِلَيْهِ شَاوَرُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ،  
وَمَاطَلَهُ بِالْبَاقِي ، وَكَاتَبَ فِي ذَلِكَ الْمَلِكَ الْمَادِلَ نُورُ الدِّينِ يَسْتَنْجِدُ بِهِ ، وَسَوَّدَ كِتَابَهُ وَجَمَلَ  
فِي طَيْبِهِ ذَوَائِبَ النَّسَاءِ ، وَوَاوَصَلَ كُتُبَهُ يَسْتَحِثُّهُ ، وَكَانَ بِحَلَبَ ، فَسَاقَ<sup>(٣)</sup> أَسَدُ الدِّينِ مِنْ  
حِمَصَ إِلَى حَلَبَ فِي لَيْلَةٍ . قَالَ الْقَاضِي بِهِاءُ الدِّينِ ابْنُ شَدَّادَ<sup>(٤)</sup> : قَالَ لِيَ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ :  
كَفْتُ أَكْرَهَ النَّاسَ لِلْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ هَذِهِ<sup>(٥)</sup> الْمَرَّةَ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿ وَقَعَى أَنْ  
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾<sup>(٦)</sup> .

(١) فِي الْأَصُولِ : « رَجَعَ آخِرِينَ مِنْ صَنْعِهِ إِلَى غَبْشَانَ » وَهُوَ كَلَامٌ مُضْطَرَبٌ أَهْبَتْنَا صَوَابَهُ مِنْ حَسَنِ  
الْمُحَاضِرَةِ . وَ « صَفْقَةُ أَبِي غَبْشَانَ » يَضْرِبُ بِهَا الثَّلَثُ فِي الْحُسْرَانِ . وَلَهَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ أَنْظَرَهُ فِي ثَمَارِ  
الْقُلُوبِ ١٣٥ ، وَجَمَعَ الْأَمْثَالَ لِلْبِيدَانِيِّ ٢١٦/١ ( بَابُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ مِنْ حَرْفِ الْمَاءِ ) .  
(٢) قَالَ السُّيُوطِيُّ فِي صَدْرِ الْمَكْتُوبِ : « وَهُوَ مِنْ إِنْشَاءِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ » .  
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَسَارَ » . وَالتَّحْقِيقُ مِنْ ز ، د ، وَثَلَّةٌ فِي الْبَدَايَةِ وَالنَّهَائَةِ ٢٥٥/١٢ .  
(٤) فِي سِيرَةِ صَلَاحِ الدِّينِ ٣٩ . (٥) فِي السِّيرَةِ : « فِي هَذِهِ الدَّفْعَةِ » ، وَمَا خَرَجَتْ مَعِ  
عَمِّي بِاخْتِيَارِي . (٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١٦ .



وقال ابن الأثير<sup>(١)</sup> : إن صلاح الدين قال : لما وردت الكتب من مصر إلى نور الدين أخضرتني وأعلمني الحال ، وقال : تمضي إلى عمك أسد الدين بمحمض مع رسولٍ إليه تحثونه على الحضور . ففعلت ، فلما سیرنا عن حلب ميلاً لقيناه قادماً ، فقال<sup>(٢)</sup> له نور الدين : تجهّز ، فامتنع للخصوف من غدّهم أولاً ، وعسدم ما ينفقه في العساكر آخرًا ، فأعطاه نور الدين الأموال والرجال ، وقال له : إن تأخرت عن مصر سرت أنا بنفسی ، فإنها إن ملكها الفرنج لا يبقى معهم بالشام منام . فالتفت إلى عمي وقال : تجهّز يا يوسف . فكأنما ضرب قلبي بسيكّين ، فقلت : والله لو أعطيت ملك مصر ما سرت إليها ، فلقد قاسيت بالإسكندرية من المشاق ما لا أساء . فقبضت عمي لنور الدين : لا بدّ من مسيره معي ، وارسيم<sup>(٣)</sup> له . فأمرني نور الدين وأنا استقبيلهُ . فالتفت إليّ الجلس . ثم قال نور الدين : لا بدّ من مسيرك مع عمك . فشكوت الضائقة ، فأعطاني ما تجهّزت به ، وكأنا أساق إلى الموت . وكان نور الدين رجلاً مهيباً<sup>(٤)</sup> . فسيرت مع عمي ، فلما توفّي أعطاني الله من التملك ما لا كنت أتوقمه . انتهى .

فجمع أسد الدين الجيوش ، وسار إلى دمشق ، وعرض بها الجيش ، وتوجّه إلى مصر في جيش عرمرم ، فقبل : كانوا سبعين ألف فارس وراجل ، فتقهقر الفرنج لجيشه ، ودخل القاهرة في سابع ربيع<sup>(٥)</sup> الآخر ، وجلس في الدّست ، وخلع عليه العاضد خلع السلطنة وولاه وزارته ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره وتردّد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين ما لا ينفقه على جيشه ، فاطّله ، فبعث إليه الفقيه ضياء الدين عيسى بن عماد الحكاري ، يقول : إن الجيش طلبوا نفقتهم ، وقد ماظلمهم بها وقد تغيّرت قلوبهم ، فإذا أتيتني فكن على حذر منهم .

(١) الكامل ١١/١٥٣ ، ١٥٤ . حوادث السنة المشار إليها . والمصنف تصرف بعض التصرف

في عبارة ابن الأثير . (٢) من هنا إلى قوله : « فالتفت عمي إلى » ليس في الكامل .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « فرسم » ومكان هذا في الكامل : « فتأمر به » .

(٤) في المطبوعة : « صالحا » . وأثبتنا ما في ز ، د . ولم ترد منه الجملة الوصفية في الكامل .

(٥) في الكامل ١١/١٥٢ : « جمادى الآخرة » . وما عندنا مثله في البداية ١٢/٢٥٦ .

فلم يؤثر هذا عند شاور ، وركب على مадته ، وأتى أسد الدين مسترسلا . وقيل : إنه عارض ، فجاء شاور يدعو ، فاعترضه صلاح الدين وجماعة من الأمراء الثورية ، فقبضوا عليه ، فجاءهم رسول الماضد يطلب رأس شاور ، فدُبح وحُمل إليه في سابع [عشر] (١) ربيع الآخر ، ثم لم يلبث أسد الدين أن حضرته المنية بعد خمسة وستين (٢) يوما ، فقلد الماضد السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف السلطنة ، ولقب الملك الناصر ، وكتب بتقليده القاضي الفاضل ، بعد ما كان وقع خلف كبير عند الفراغ من عزاء أسد الدين فيمن يكون سلطانا ، ثم اتفقت كلمة الأمراء الثورية على صلاح الدين . قال المهاد الكاتب : وأثروا صاحب القصر ، يعنى الماضد ، بتوليته .

وقال القاضي (٣) : كانت الوصية إلى صلاح الدين من عمه ، فلبس خذمة السلطنة بالقصر بين يدى الماضد ، وقبل يده ، وجاء إلى دار الوزارة ، وإن شئت قلت : دار السلطنة ، فإن الوزارة عند الفاطميين هي السلطنة اسما ومعنى ، وجلس في دسنت الملك ، وشرع في تركيب (٤) السلطنة وترتيبها ، فأول ما دهمه أمر الخديم الخصي الذي كان يلقب مؤتمن الخلافة ، فإنه شق المعيا باطنا ، وانتمر وتنمر (٥) ، وانضمت إليه طوائف من أخبث الروافض ، وكاتبوا الفرينج خفية ، فاتفق أن تُرُكُمانيًا قبر بالبئر (٦) البيضاء ، فرأى ثعلبين جديدين مع إنسان ، فأخذهما وجاء بهما إلى صلاح الدين ، فوجد في البطانة خرفة مكتوب فيها : إلى الفرينج من القصر ، فقال : دُلوني على كاتب هذا الخط ، فدُل على يهودي ،

(١) تكملة من الكامل ، والبداية ، وسيرة ابن شداد ٤٠ . ويؤكد ما يأتي من تاريخ وفاة أسد الدين . (٢) في المطبوعة : « وسبعين » . والمثبت من ر ، د وهو تأكيد لا زده من الكامل والبداية في التعليق السابق فقد جاء فيها أن أسد الدين تولى يوم السبت الثاني والعشرين من جماد الآخرة . (٣) المراد بالقاضي هنا بهاء الدين بن شداد . لكننا لم نجد هذا النقل في سيرته .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « ترتيب » .

(٥) في المطبوعة : « وتنمر وتمرد » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٦) في المطبوعة : « بالعين » . وفي ز ، د : « بالسير » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ٢/٤٥٠ ،

والكامل ١٦/٢٥٥ ، ومفرج الكروب ١/١٧٥ . وفي حواشي النجوم الزاهرة ٨/٤٤ أن مكان « البئر البيضاء » اليوم هو عربة أبي حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية الزوامل بمركز بليس . ولا يزال اسم البيضاء للنسوبة إليه هذه البئر يطلق على الحوض المذكور .

فلما حضر تلفظ بالشهادتين ، واعترف أنه كتب ذلك بأمر الطواشي الشار إليه ، واستشعر الطواشي الخبر ، فلزم القصر ، وأعرض عنه صلاح الدين إلى أن خرج إلى قرية له ، فأنهض له السلطان صلاح الدين من أخذ<sup>(١)</sup> رأسه في ذى القعدة ، وقرّر مكانه بهاء الدين فرافوش ، فصار مختوماً على القصر ، لا يدخل القصر شيء ، ويخرج إلا بما رأى منه ومسمع .

فلما قيل الخادم غار السودان ونادوا ، وكانوا أكثر من خمسين ألف مقاتلة ، وقد قدّمناهم كانوا نحو مائة ألف ، وكلّ قاله المؤرخون ، ولعلّ الجمع بينهما أن الخمسين ألفاً كانوا مقاتلة فرساناً ، والباقيون كانوا رجالة ، لا يضمهم ديوان . وأقبلوا كقطع الليل المظلم ، فخرج إليهم من عسكر صلاح الدين الأمير أبو الهيثم ، وأنصل الحرب بين القصرين<sup>(٢)</sup> ودأب<sup>(٣)</sup> الحرب بينهم يومين ، ثم كانت الدائرة على السودان ، وأخرجوا إلى الحيزة ، وكانت لهم حلة تسمى المنصورة<sup>(٤)</sup> ، فخرّبت وخرّقت ، ثم بلغ نور الدين نبأ هذه الأخبار الطيبة ، فانشرخ متدّره ، وأمدّ صلاح الدين بأخيه شمس الدولة ثورانشاه .

( ثم دخلت سنة خمس وستين وخمسمائة )

وفيهما نزل الفرنج على دمياط في صفر ، وحاصروها أحدًا وخمسين يوماً ، ثم رحلوا خائبين ؛ لأن نور الدين وصلاح الدين أجلبا عليهم برّاً وبحراً ، وأتق صلاح الدين أموالاً كثيرة ، وقال : ما رأيت أكرم من العاضد أرسل لي مدّة مقام الفرنج على دمياط ألف ألف دينار مصرية سيوى الثياب وغيرها .

وفيهما دخل نجم الدين أيوب أبو صلاح الدين مصر ، فخرج العاضد بنفسه إلى لقائه ، ونادّب ابنه صلاح الدين معه وعرض عليه منهيّة .

(١) في المطبوعة : « حز » . والمثبت من زء د ، والروضتين ٤٥١/٢ .

(٢) في الأصول : « الفريقين » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ، والكامل ١٥٦/١١ ، والبداية

٢٥٨/١٢ وبين القصرين : هو هذا المكان المعروف في القاهرة بحى الجالية .

(٣) في الروضتين : « دوام المرمى يومين » . (٤) بياب زويلة ، كما في المراجع المذكورة .

﴿ ثم دخلت سنة ست وستين وخمسة ﴾

وفيها عمِل صلاحُ الدين بمصر مدرستين للشافعية والمالكية ، وخرج بمجيوشه ، فأغار على الرملة وعسقلان ، وهجم [على] <sup>(١)</sup> ربض غزّة ، ورجع إلى مصر ، وجهز بمض جنده إلى قلعة أيلة ، ففزوها في المراكب وانتصحوها واستباحوا الفرنج فيها قتلا وسبيا ، وكان فتح هذه القلعة واستعادتها من الفرنج أعظم النعم على المسلمين ، فإنها كانت قلعة منيعة ، وكانت الفرنج قد اتخذوها هي والكرّك سبيلا إلى الإحاطة بالحرمين الشريفين ، فقدّر الله فتحهما على يد هذا السلطان ، رحمه الله .

ومن كتاب فضايي من السلطان إلى الخليفة يُمدّد فيه ما للسلطان من الفتوحات ومن جهاد الفرنج : ومنها قلعة بشفر أيلة بناها المدو في البحر ، ومنها للسلك إلى الحرمين الشريفين بحيث كادت القبلة يستقرّ على أصلها ، والمشايع يسكنها غير أهلها ، ومنعجج الرسول صلى الله عليه وسلم يتطرق إليه الكمدار . في كلمات قالها .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وستين وخمسة ﴾

فاستفتح السلطان الخُطبة في الجمعة الأولى منها بجامع مصر لبني العباس ، وأقيمت الخطبة العباسية في الجمعة الثانية بالقاهرة ، وأعقب ذلك موت الماضد في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان للعزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وانقرضت دولة الفاطميين ، وكان لها أكثر من مائتي سنة ، وتسلم السلطان القصر بما فيه من خزائنه وذخائره ، واحتاط على آل القصر فجعلهم في مكان برسمهم ، وقررت لهم المؤونة ، وجُمعت رجالهم واحتُرز عليهم ، ومنعوا من النساء لئلا يتناسلوا ، وذكر المؤرخون من تناس القصر وذخائره ما لا يُطيل بذكره ، وانتقل الملك العادل سيف الدين أبو بكر إلى القصر بمرسوم أخيه ، فاستقرّ في نيابة السلطان ، وكُتبت الكتب إلى بغداد بالبشارة ، وأعاد الجواب والخلة الفاتكة العباسية إلى السلطان صلاح الدين .

(١) سقط من ز ، د . وهو في الطبعة ، والكمال ١١/١٦٤ .

وفيهما ، قال ابنُ الأثير<sup>(١)</sup> : حَدَّثَ ما أوجب نُفْرَةَ نورِ الدين عن صلاح الدين ، وذلك أن نور الدين أرسل إليه يأمر بجمع الجيش والمسير لمنازلة الكرك ليحجىء هو بجيشه ويحاصرانيها ، فكتب إلى نور الدين يُعَرِّفه أنه قادمٌ ، فرحل على قصد الكرك وأناها وانتظر وصوله ، فأناه كتابه يعتذر باختلال البلاد ، فلم يقبل عُذْرَه ، وكان خواصُّ صلاح الدين خَوْفوه من الاجتماع به ، وهم نور الدين بالدخول إلى مصر وإخراج صلاح الدين عنها ، فبلغ ذلك صلاح الدين ، فجمع أهله وأباه وخاله الأمير شهاب الدين الحارثي<sup>(٢)</sup> وسائر الأمراء وأطلبهم على نية نور الدين واستشارهم ، فسكتوا ، فقال ابنُ أخيه تقي الدين عمر : إذا جاء قاتلنا ، ووافقه غيره من أهله ، فشتهم نجم الدين أيوب واحتدَّ ، وكان ذا رأى ومكر ، وقال لتقي الدين : اسكُتْ ، وزبِرْه<sup>(٣)</sup> ، وقال لصلاح الدين : أنا أبوك وهذا خالك ، أتظنُّ أن في هؤلاء من يريد لك الخير مثلاً ؟ فقال : لا ، فقال : والله لو رأيتُ أنا وهذا نور الدين لم يُمكنَّا إلا أن نزل ونُقْبِلَ الأرض ، ولو أمرنا بضرب مُنْقِلك لقمنا . فما ظنُّك بغيرنا ؟ فشكل من تراه من الأمراء لو رأى نور الدين لما وسَّعه إلا الترجلُ ، وهذه البلاد له ، وإن أراد قَرْزَكَ فأى حاجة له إلى الحياء ؟ بل بطلبك بكتاب . ونفَرُوا ، وكتب أكثر الأمراء لنور الدين بما تمَّ ، ولما خلا بولده قال : أنت جاهلٌ تجمع هذا الجمع وتطلبهم على سِرِّكَ ، ولو قصدك نور الدين لم ترَ أحداً منهم . ثم كتب إلى نور الدين بإشارته والده نجم الدين يتخضع له ، ففترعه .

(١) الكامل ١١ / ١٦٦ ، ١٦٧ باختلاف في السياق . وقد افصح لنا أن ابن السبكي ينقل كلام ابن الأثير هنا من مؤلف له آخر غير «الكامل» هو كتاب : «تاريخ أتابكة الموصل» أو : «الباهر في تاريخ أتابكة الموصل» . والذي دنا على هذا هو علقى «الروضتين» دلت أن ما ينقله ابن السبكي هنا عن ابن الأثير نقله أيضاً أبو شامة في «الروضتين» ١٨٨/٢ . وذكر علقه أن هذا التباس حرق من تاريخ الأتابكة وانظر أيضاً مقدمة تحقيق «الروضتين» ٢٩/١ . وانظر أيضاً لما جرى بين نور الدين وصلاح الدين السلوك ١/ ٢٨ ، ٤٩ . (٢) في الأصول : «الحاضري» بالزاي . وصوابه بالراء كما أثبتنا من كل المراجع التي بين أيدينا . وهو نسبة إلى «حارم» من أعمال حلب . معجم البلدان ١٨٤/٢ . وشهاب الدين هذا اسمه محمود تكش . كما في السلوك ١/ ٦٦ . وفي الكامل ١١/ ١٩١ : «محمود بن سكش» . (٣) في الطبوعة : «وزجره» . رأيتنا ما في ز . د . د . وهما سواء .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وستين وخمسة ﴾

فأرسل السلطان فيها قراقوش مملوك ولد أخيه تقي الدين عمر إلى جبال نفوسة<sup>(١)</sup>، ومعه طائفة من الأتراك، فلما وصل إلى الجبال استصحب معه بعض المتقدمين، ونزل على طرابلس الغرب، فحاصرها ثم فتحت، فاستولى عليها قراقوش وسكنها وكثرت عساكره وفيها جهز السلطان شمس الدولة إلى يرقنة فافتتحها على يد غلام له تروكي. ثم بلغ السلطان أمر ابن مهدي<sup>(٢)</sup> الخارج باليمن وما هو عليه من اختلال العقيدة، فجهز أخاه شمس الدولة، فافتتح اليمن وتملكها.

ثم سار السلطان بنفسه من مصر يريد اقتلاع مدينة الكرك من الفرينج وبدأ بها لقربها إليه، وكان من الزعم في الإسلام والمظلة<sup>(٣)</sup> في الدين استيلاء الملاحين على الكرك وعلى قلعة أيلة، فإنهم يعمون الحاج وأشد من ذلك ما يخشى على الحرمين الشريفين منهم؛ إذ لم يكن بينهم وبينهما حاجز غير لطف الله، وقصدوها مرات ثم يندفون بمشيئة الله من غير دفاع من البشر، وكانت الكرك تزيد على قلعة أيلة بمنع القوافل السائرة بين الشام ومصر، فإنها كانت الدرب، وأما غزة والرملة وما حوالهما فكان الفرينج لا يمكنون مسلماً أن يمر بهما<sup>(٤)</sup>، فورد عليهما وحاصرها وقاتل الفرينج، ولم يفتحهما في هذه السنة، ورجع إلى مصر.

﴿ ثم دخلت سنة تسع وستين وخمسة ﴾

قال ابن الأثير: جهز السلطان أخاه توران شاه إلى بلاد النوبة، فافتتح منها ما شاء الله، فلما عاد جهزه إلى اليمن بقصد عبد النبي صاحب زبيد، فطرده عن اليمن وملك زبيد وأسر عبد النبي وزوجته الحرة، وكانت سالحة كثيرة الصدقة، وعذب عبد النبي واستخرجت منه أموال. ثم سار توران شاه إلى عدن، وملكها ياسر، فأسير وهزم. ثم سار فافتتح

(١) في الأصول: «نفوسة». وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١٧٤/١١. وانظر الحاشية رقم ٥ لصفحة ٣٤٢ السابقة (٢) هو عبد النبي بن مهدي. كما في المراجع التي بين أيدينا. وسيصرح المصنف باسمه قريباً. (٣) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «والمظلة». (٤) في ز، د: «فكان الفرينج لا يمكن مسلم أن يمر به». والثبت من المطبوعة.

من حصون اليمن قلعة تُعرف بقلعة الجند . قال أبو الظفر بن الجوزي<sup>(١)</sup> : يقال : افتتح ثمانين حصنا ومدينة باليمن وما حوالها .

وقد تقدم في السنة قبلها [ إرسال ]<sup>(٢)</sup> ثوران شاه ، وهو شمس الدولة إلى اليمن ووقعة الثوبة فقتل<sup>(٣)</sup> . والله أعلم في أي السنتين كان إرساله .

وفي هذه السنة وصل الموفق ابن القيسرائي إلى مصر رسولاً من الملك نور الدين يطلب السلطان صلاح الدين بحساب جميع ما حصله من أرباع البلاد ، ولم يعلم نور الدين بتفاصيل علو شأن صلاح الدين وأنه مستول على أعظم ما في يد نور الدين ، فصعب ذلك على صلاح الدين ، وقيل : إنه أراد شق المصا ، ثم ذكر لنور الدين حقوقه وإحسانه ، وأمر النواب بالحساب ، وقرضه على ابن القيسرائي وأراه جرائد المسافر بالإقطاعات ، وأعادته إلى نور الدين ومعه الفقيه عيسى وهدية عظيمة<sup>(٤)</sup> ، وهي ختمة بخط ابن البواب ، وختمة بخط مهلول ، وختمة بخط الحساكم البغدادية ، وربعة مكتوبة بالذهب بخط فارسي ، وربعة عشرة أجزاء بخط راشد ، وثلاثة أحجار بلخشي<sup>(٥)</sup> ، وستة قضبان<sup>(٦)</sup> زمرّد ، وقطعة ياقوت وزن سبعة مثاقيل ، وحجر أزرق ستة مثاقيل ، ومائة عقد جوهر وزنها ثمانمائة وسبعة وخمسون مثقالاً ، وخمسون قارورة دهن بلسان<sup>(٧)</sup> ، وعشرون قطعة

(١) في مرآة الزمان ٢٩٩/٨ . وقول المصنف « أبو الظفر بن الجوزي » فيه إسقاط . والمعروف أنه : سبط ابن الجوزي . (٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٣) كذا في الأصول . ولعل في الكلام سقطاً . أو أن قوله : « فقتل » تصحيف لشيء آخر ، أوله بفتح القاف وتشديد التاء ، والمعروف أن ثوران شاه مات بالاسكندرية سنة ٥٧٦ . وانظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣١٤/١ . (٤) أخبار هذه الهدية في الروضتين ٥٥٨/٢ ، والسلوك ٥٤/١ ، ٥٥ ، وفيهما تفصيلات أكثر . وابن القيسرائي هذا اسمه خالد ، كما في الروضتين .

(٥) في الأصول : « تلخش » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ، والسلوك ، وشفاء الفليل ٥٦ . قال الخفاجي « بلخش : جوهر يجلب من بلخشان ، والعجم تقول له : بلخشان ، بذال معجمة وهي من بلاد الترك » . وانظر أيضاً حواشي السلوك ٥٠/١ .

(٦) في الروضتين ، والسلوك : « ست قضبان » .

(٧) قال صاحب القاموس ( ب ل س ) : والبلسان : شجر صنار كشجر الخناء ، لا يلبث إلا بعين شمس ظاهر القاهرة ، يتنافس في دهنها .

يلور؛ وأربع عشرة قطعة تجزّع<sup>(١)</sup>، وإبريق يشم<sup>(٢)</sup>، وطشت يشم<sup>(٣)</sup>، وصحون صيني، وزبادي<sup>(٤)</sup> أربعون، وكركتان غود قماري<sup>(٥)</sup>، وزن إحداهما ثلاثون رطلا بالمصري، والأخرى أحد وعشرون، ومائة ثوب أطلس، وأربعة وعشرون بقيارا<sup>(٦)</sup> مذهبة، وخمسون ثوب حرير، وحلّة فلغلي مذهب، وحلّة مرايش<sup>(٧)</sup> صفراء، وغير ذلك من القماش الذي يكثر عذّه، وقيمة القماش على ما ذكر مائتان وخمسة وعشرون ألف مثقال ذهب، ومن الحيل والبهال والحواري والسلاح شي كثير، ومن المال خمسة أحمال، ولا يصل شيء من ذلك إلى نور الدين؛ لأنه مات قبل وصوله.

ولما مات نور الدين طمعت الفرينج وتحركوا بالسواحل، وسلطن الشايون الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين، وكان عمره نحو عشر سنين، فاستنجد بالسلطان صلاح الدين صاحب مصر، ونزل الفرينج على باينياس، وصالحهم أمراء دمشق على مال وأسارى يطاقون، فلما بلغ ذلك صلاح الدين انزعجه، وكتب إلى الشاميين يوبّخهم، وكتب إلى شيخ الشافعية شرف الدين ابن أبي عقرون يخبره أنه إذا أتاه كتاب الملك الصالح تحريكاً للجهاد وخرج وسار أربع مراحل، جاءه<sup>(٧)</sup> الخبر بالهدنة المؤدنة بذلك الإسلام على يد من اقتلمها<sup>(٨)</sup>

- 
- (١) الجزع، يفتح الجيم: خرز فيه باض وسواد، الواحدة جزعة، مثل تمر وتمر: المصباح المنير (ج زع) ويفصل قطع الجزع هذه في السلوك. (٢) اليشم، واليشب: حجر ثمين قريب من الزبرجد، منه الأبيض والأسفر والزيتي. حواشي الروضتين، والسلوك ١/٥٠.
- (٣) الزبادي: جمع زبدية، وهي وعاء الشراب. حواشي السلوك ١/٥٥.
- (٤) قاري: موضع بالهند، نسب إليه العود. وهو يفتح القاف، كما في شفاء الغليل ١٧٦.
- وكذا في معجم البلدان ٢٧٣/٤. قال: وروى بالكسر. (٥) كلمة فارسية، معناها سجادة سوداء مصنوعة من وبر الجمل، وهي أيضا نوع من العمام الكبار، كائني يلبسها الوزراء وأصحاب القلم.
- حواشي السلوك. (٦) في المطبوعة: «مرايس» بالسین المهملة. وأثبتناه بالمعجمة، من ز، د والروضتين والسلوك. ولم ينس أحد على شرح «مرايش» هذه. ولعل مأخذها من البرد المريش. وهو الذي خلوط وشبهه على أشكال الريش. كما في تاج العروس (رى ش) ٣١٧/٤.
- (٧) في المطبوعة: «نجاه» وزدنا الهاء من ز، د. وفي الروضتين ٢/٥٨٦. «ثم جاءه».
- (٨) قوله: «على يد من اقتلمها» ليس في الروضتين.



مِنْ دَفْعِ الْقَاطِمَةِ وَالْأَسَارَى ، وَسَيِّدُ الشَّيْخِ وَلُ مِنْ حَرْدِ لِسَانِهِ الَّذِي تَعَمَّدَ لَهُ أَسِيْفٌ وَتَجَرَّدَ<sup>(١)</sup> .

ولما بالغ صلاح الدين في نوبيخ الأمراء ، وكان ابن المقدم أكبر أمراء دمشق خشي من قدوم صلاح الدين إلى الشام ، وأشاع أن صلاح الدين يريد أنزع دمشق من ولد مخدميه نور الدين ، وكف<sup>(٢)</sup> إلى صلاح الدين : « لَا يُقَالُ عَنْكَ إِنَّكَ طَمِعْتَ فِي بَيْتِ مَنْ غَرَسَكَ ، وَرَبَّكَ وَأَسْسَكَ<sup>(٣)</sup> » ، وفي دَسْتِ مَلِكِ مِصْرَ أَجْلَسَكَ<sup>(٤)</sup> ثم تعطف له وترثق ويقول : « وَمَا يَلِيقُ بِحَالِكَ<sup>(٥)</sup> ، نَيْرُ فَضْلِكَ وَاتِّصَالِكَ<sup>(٦)</sup> » .

فكتب إليه صلاح الدين : « إِنَّا لَا نُؤْثِرُ<sup>(٧)</sup> لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ إِلَّا مَا جَمَعَ شَمْلَهُمْ وَأَلَّفَ كَلِمَهُمْ . لَا عِمَارَ لِلْبَيْتِ إِلَّا بِمَكِي . عَلَا اللَّهُ . إِلَّا مَا حَفِظَ أَمْلَهُ : فَرَعُهُ<sup>(٨)</sup> ، هَالُوفُهُ<sup>(٩)</sup> ، إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ الرِّقَاةِ ، وَنَحْنُ فِي وَادٍ وَالظَّائِنُونَ بِنَا سَوَا الظَّنِّ فِي وَادٍ » .

﴿ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سَبْعِينَ وَخَمْسِينَ ﴾

وقد تزايد طمع الفِرْنَجِ فِي دِمَشْقَ بِمَوْتِ نَوْرِ الدِّينِ ، فَرَأَى صِلَاحُ الدِّينِ مِنَ الْحَزْمِ جَمْعَ السَّيْلَمِينَ عَلَى سُلْطَانٍ وَاحِدٍ تَقِيْمُ الْمِلَّةَ وَيَنْصُرُ الشَّرِيعَةَ ، وَأَنَّهُ ذَلِكَ الرَّاحِدُ الَّذِي تُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْحَاوِرُ ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ مَحْضٌ إِلَيْهِ ، وَصَارَ الْحَاوِدُونَ وَاجَاهِلُونَ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ يَعْبِيُونَ مِمَّنْ قَصَدَ لِأَخْذِ دِمَشْقَ ، وَيَقُولُونَ : كَيْفَ يَسْلُبُ وَلَدَ أَسَانِهِ نِعْمَتَهُ ، وَيَنْزِعَ مَلِكُهُ ، رَهْمٌ كَمَا قَالَ<sup>(١٠)</sup> : « فِي وَادٍ » فَإِنَّهُ فِيهَا يَغْلِبُ عَلَى الظَّائِنُونَ الصَّادِقَةُ إِنَّمَا قَصَدَ لَمْ شَعَثَ

- 
- (١) انظر بقية المکتوب في الروضتين : وانظر مکتوبا آخر من صلاح الدين لابن أبي عمرو بشأن الواقعة نفسها في الروضتين ٥٩٤/٢ . (٢) کتاب ابن المقدم هذا رد على ما كتب به إليه صلاح الدين ، نكرا عليه ، على من شابه ما أقدموا عليه من تفريق الكلمة . كما في الروضتين ٥٩٧/٢ . (٣) في المطبوعة : « وَأَنْتِ كَ » . وفي ز ، د : « وَأَمْسَكَ » . وأثبتنا ما في الروضتين ، وبه التمام السجع . وبعد هذا في الروضتين : « وَأَصْنَى مَشْرِيكَ وَأَصْنَى مَالِيكَ ، وَأَجْلَى سَكُونِكَ لِمَلِكِ مِصْرَ وَوَدَسْتَهُ أَجْلَسَكَ » . (٤) بعد هذا في الروضتين : « وَمَحَاسِنُ أَخْلَاقِكَ وَخِلَاقِكَ » . (٥) مكان هذا في الروضتين : « وَأَفْضَالِكَ » . (٦) في المطبوعة : « نَرِيدُ » . والثابت من ز ، د ، والروضتين . (٧) أسقط المصنف كثيرا من هذا المکتوب فأنظر ، تنبيه في الروضتين . (٨) الكتيب السابق .

الإسلام وقيسām الدين ، وظهر ذلك على يده من بُعد ، فخرج من مصر بجيوش لا يحصى عددها ، واستخلف أخاه الملك العادل نائباً بها ، ووصل إلى بُهْرَي (١) رابعَ عَشْرِ ربيع الآخر ، فخرج إليه صاحبها متقاداً لخدمته ، ثم تتابع عسكرُ الشام ملاّين مستبشرين ، ونزل بجسر الخشب في الثامن والعشرين ، وقد تكاثرت المساكر وازدحم الملاقون ، وأصبح لدخول دمشق فعارضه عددٌ من الرّجال فدعسهم (٢) عساكره المنصورة ، وصدمتهم خيولُه وعزّاماته المأمورة (٣) ، ودخل البلدَ وملكها بلا قتال ، ونادى من ساعته بإطابة النفوس وإزالة المكوس ، وكانت الولاية في دمشق قد ساءت ، والمكوس التي رَفَعها نور الدين قد أُعيدت (٤) ، فأعاد صلاح الدين الحق إلى (٥) نصابه ، وصارت دِمَشْقُ مثل مصر وكلاهما في مملكته .

ثم خرج إلى حِمص فنازلها ، ونصب المجانيقَ على قلعتها ولم يملكها ، وترحل عنها إلى حماة فملكها في جُمادى الآخرة ، ثم سار إلى حلب وحاصرها إلى آخر الشهر ، وبها الصالح إسماعيل ولد نور الدين ، واشتد بها الحصار ، وهذه هي القلعة التي نُقِمَت على صلاح الدّين ، فأنه أعلم بنيته ، وأنه أساء العشرة في حق الصالح ابن نور الدين ، بحيث استعان الصالح عليه بالباطنية ، ووعدهم بالأموال ، فقتلوا من أمراء صلاح الدين الأمير خماتكين (٦) وخلفاء ، وجرحوا صلاح الدين ثم أمسكهم وقتلهم عن آخرهم ، ورجع إلى حِمص فحاصرها بقيّة رجب وتسلمها بالأمان في شعبان ، ثم عطف إلى بعلبك فاستلمها ، ثم رَدَ إلى حِمص وقد اجتمع عسكرُ حلب وكتبوا إلى صاحب الموصل يستعينون به على صلاح الدين ، فجهز إليهم جيشه وأمدّهم بأخيه عزّ الدين مسعود بن مودود بن زَنْكِي ، فأقبل الكلّ إلى حماة وقد استقرت لصلاح الدين فحاصروها ، فسار إليهم صلاح الدين

(١) في الأصول : « ووصل إلى مصر في ربيع ... » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تتبع الحوادث . وانظر مثلاً الروضتين ٦٠٢/٢ ، ٦٠٣ . (٢) في الأصول : « قدفستهم » ، والمثبت في الروضتين . والدعس : الطعن . (٣) في المطبوعة : « المأمورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في الأصول : « اعتدت » . (٥) في ز ، د : « على » . والمثبت من المطبوعة .

(٦) في الأصول : « حماد مكن » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦١٣/٢ وإليه ناصح الدين .

فالتقام<sup>(١)</sup> على قُرون<sup>(٢)</sup> حماء فمكسرم أبيع كثرة ، ثم سار إلى حلب فوقع الصلح بيته وبين ابن زنكي ، على أن يكون له إلى آخر بلد حماة والمرة ، وأن يكون لولد نور الدين حلب وجميع أمهاتها ، وتحالفوا ورد<sup>(٣)</sup> إلى حماة . وجاءته رُسُلُ الخليفة السقضي بالخلع والهدايا والتهنئة بالملك ، ثم سار إلى حصن باريين لحاصره ثم تعلمه<sup>(٤)</sup> .

﴿ ثم دخلت سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها كان وقعة تل السلطان بنواحي حلب ، وذلك أن عسكر الموصل نكثوا أيمانهم ، ووافوا تل السلطان في جوع كثيرة وعليهم السلطان سيف الدين غازي بن مؤدود بن زنكي ، فالتقام السلطان صلاح الدين في جمع قليل فهزمهم وأسر كثيرا منهم وحقن الدماء ، ثم أحضر الأمراء الذين أسرم فمَنّ عليهم وأطلقهم .

ثم سار صلاح الدين إلى تميمج وأخذها في شوال من رَئال بن حسان التميمجي ، وكان نور الدين قد أعطاها لرَئال عند ما أنزهاها من أخيه غازي بن حسان ، وصعد الحصن وجلس يستعرض أموال ابن حسان صاحبها وذاخره فكانت ثلاثمائة ألف دينار ، ومن أواني الذهب والفضة والذخائر والأسلحة ما يُناهز إلى ألف دينار ، ورأى على بعض الأكياس والآنية مكتوباً<sup>(٥)</sup> يوسف ، فسأل عن هذا الاسم فقيل : وَلَدُ له<sup>(٦)</sup> يُحبه اسمه يوسف وكان يدّخر له هذه الأموال ، فقال السلطان : أنا يوسف وقد أخذت ما حبي لي<sup>(٧)</sup> .

(١) في المطبوعة : « فالتقى بهم » ، وللتب من ز ، د . (٢) هو موضع بعينه ، كما في الكامل ١٩٠/١١ . (٣) في المطبوعة : « ورجع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في المطبوعة : « ثم سار إلى حصن غاصرها ثم تسلها » . وهو خطأ بين - خمس قد فرغ منها - وأثبتنا الصواب من ر ، د . والروشتين ٦٤٠/٢ ، والكامل ١٩١/١١ . وفيها : « بمرن » . و « بمرن » هو نطق العامة لبازين ، كما ذكر ياقوت في معجمه ٤٦٥/١ .

(٥) في الأصول : « مكتوب » . وأثبتنا ما في الروشتين ٦٥٦/٢ .

(٦) في المطبوعة : « ولد له ولد يحبه ... » وللتب من ز ، د . ول الروشتين : « ولد يحبه ويؤثره » . (٧) في المطبوعة : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . ول د : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . ول ز : « أنا يوسف وهذا أخ » . وأثبتنا الصواب من الروشتين . وكان ما في أصولنا منظور فيه إلى الآية النسخ من سورة يوسف . لكن ما في الروشتين هو ما يقتضيه السياق . ومن الانهايات أن هذا الجزء من الآية الكريمة جاء في مكتوب من صلاح الدين إلى أخيه شمس الدولة عند عودته من اليمن إلى دمشق . كما في الروشتين ٦٦٣/٢ .

ثم سار إلى عَراز فنارَل قلعَها ثمانية وثلاثين يوما ، وقفز عليه وهو مُحاصِرُها قومٌ من الفِداويَّة<sup>(١)</sup> وجُرح في فخذه [ وأخذوا قُتِلوا ]<sup>(٢)</sup> ثم افتتح عَراز .  
ومن كتاب منه إلى أخيه العادل : « ولم يَتَلْنِي<sup>(٣)</sup> من الحَشِيشِ<sup>(٤)</sup> الملعون إلا خَدَشٌ قَطَرَتْ منه قطراتُ دمٍ خفيفةٌ ، انقطعت لوقتها وأندَمَلَتْ لساعتها » .  
ثم سار من عَراز ، فنارَل مدينة حلبَ كَرَّةً أخرى في نصف ذى الحِجَّة ، وقامت القلعة<sup>(٥)</sup> في حِفْظِها بكل مُمَكِّن ، وصابَرَها صلاحُ الدين شهرا .  
﴿ ثم خلت سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها . دَتَ الرسلُ في الصلح بين اسنطان صلاح الدين ، الملك الصالح إسماعيل ابن نور الدين ، فرَحِل صلاح الدين عن حلبَ وأبقاها لابن نور الدين ، وردَّ عليه عَراز ، وتوجَّه إلى مِصْياف<sup>(٦)</sup> بلادِ الباطنية ، فنصَّب عليها المَجاثِق ، وأباح قَتْلَهم ، وخَرَّب بلادَهم ، فتشَقَّعوا بصاحب حماة شهاب الدين خالِ السلطان ، فسأل السلطان [ الصنح ]<sup>(٧)</sup> عنهم ، وتوجَّه عائداً إلى مصر ، فوصلها ، وأمر ببناء السور الأعظم المحيطِ بمِصرَ والقاهرة ، وجعل على بنيته الأميرَ قراقوش ، ولم يزل العملُ فيه إلى أن مات صلاح الدين ، وصُرِفَ عنه أموالُ جزيرة .

- 
- (١) من الباطنية . وانظر تفصيلات أكثر في الكامل ١١/١٩٤ ، ١٩٥ ، والروشتين ٢/٦٥٨ ، ٦٥٩ . (٢) مكان هذا في المطبوعة : « واقتلوا » . وأثبتنا ما في ز ، د .  
(٣) هذا الكتاب في الروشتين ٢/٦٥٩ . وفيه : « ولم ينله » .  
(٤) في الأصول : « الحبشى » . وأثبتنا الصواب من الروشتين . والحشيشي : واحد الحشيشية من الباطنية الإسماعيلية . (٥) كذا في الأصول . والقلعة هنا قلعة حاب . وقيام القاعة في المظ من باب المجاز . لكن في الكامل ١١/١٩٥ ما نراه أصح . ذل : « وقد قام العامة في حفظ البلد القيام المرضي » . ولنا نثك أن « العامة » في عبارة ابن الأثير تصحفت إلى « القلعة » عندنا .  
(٦) كذا في الأصول بالغاء ، وكذا في معجم البلدان ٤/٥٥٦ ، والأصل فيه : « مصياف » . قال وبعضهم يقول : مصياف . والذي في الروشتين ٢/٦٦٩ : « مصيات » بالياء الثلاثة ، وكذا في الكامل ١١/١٩٧ . وفي سجع العماد ما يشهد لذلك . ذل : « وأحضرهم عند السلطان وهو على حصار مصيات . جدد منه إلى غزو الفرنج الانبثا » . انظر الروشتين . وقد نبه عققه إلى هذا الذي ذكرناه .  
(٧) تكملة لازمة من الكامل ١١/١٩٧ .

وفيها أمر بإنشاء قلعة الجبل المُقَطَّم التي هي الآن دار سلاطين مصر، وجعل على ينفائها أيضا قراقوش، ولم يكن السلاطين قبلها يسكنون إلا دار الوزارة بالقاهرة .  
ثم سافر إلى الإسكندرية وتردد إلى السلفي، فسمع منه الحديث، ثم عاد إلى مصر وبني تربة الشافعي رضي الله عنه .

﴿ ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها كانت وقعة الرملة . سار السلطان من القاهرة إلى عسقلان فسبى من الفرينج كثيرا وقبض ، وسار إلى الرملة وقد تحممت عليه الفرينج وحلوا على المسلمين فنهزموا ، وبت السلطان وابن أخيه تقي الدين عمر، ودخل النابيل واحتوى الفرينج على أموال المسلمين، وسبستهم من المسلمين جماعة ، منهم أحمد ولد تقي الدين عمر، ولم يبق للمسلمين قدرة على ماء ولا زاد، وتمسكوا الرمال راجعين إلى مصر .

وفي هذه الواقعة أسرى الفقيه عيسى الهكاري أكبر<sup>(١)</sup> الأمراء ، فافتداه السلطان بستين ألف دينار . ودخل السلطان القاهرة بعد ثلاثة عشر يوما ، وتواصلت خلفه المساكر ثم عاد السلطان إلى الشام .

﴿ ودخلت سنة أربع وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها اجتمعت الفرينج عند حصن الأكراد، فسار إليهم السلطان ولم يقع قتال، ثم أغاروا على أعمال دمشق، وجهاز لحربهم فرخصاه ابن أخى السلطان، فالتقام وكسروهم وقتل من مقدميهم<sup>(٢)</sup> جماعة منهم هتفري . قال ابن الأثير<sup>(٣)</sup> : وما أدراك ما هتفري، به كان يضرب المثل في الشجاعة .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها ضربت الطبول ببغداد وزقت البشائر بانتصار السطان صلاح الدين على الفرينج وأمره لصاحب الرملة وصاحب طبرية الكافرين، وهي وقعة مرج الميؤن .

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « وأكبر » . (٢) في الأصول : « تقدمتهم » .  
والثبت من الكامل ٢٠٥ / ١١ . (٣) في الكامل - الموضع السابق .

ومن حديثها أن صلاح الدين كان نازلاً في بيت<sup>(١)</sup> بئر ياه، فلما استهل المحرم ركب فرأى راعياً فسأله عن الفرنج فأخبره بقرّبهم، فعاد إلى مخيمه وأمر الجيش بالركوب فركبوا، وسار بهم حتى أشرف على الفرنج وهم في ألف قنطارية وعشرة آلاف مقاتل فارس وراجل، فحملوا على المسلمين فثبتوا لهم، وحملت المسلمون عليهم فوّلوا الأدبار، فقتل أكثرهم وأسّر منهم مائتان وسبعون أسيراً، منهم بادين<sup>(٢)</sup>، وأود مقدم الداوية، وابن القومصة<sup>(٣)</sup>، وأخو صاحب جبيل، وابن صاحب مرقية، وصاحب طبرية. فأما بادين بن يبرزان<sup>(٤)</sup> فاستفك نفسه بمبلغ<sup>(٥)</sup> وبألف أسير من المسلمين، واستفك الآخر نفسه بجملة، وأما أود فجنّ<sup>(٦)</sup> في حبس قلعة دمشق، وانهزم من الوقعة ملكهم مجروحاً. وأبلى في هذه الوقعة عزّ الدين قرّخشاہ بلاء حسناً.

واتفق أنه في يوم الوقعة طفر أسطول مصر ببطستين<sup>(٧)</sup> وأسروا ألف نفس، فله الحمد على نصبره.

وكان قليج أرسلان سلطان الروم طلب حصن رقبان وزعم أنه من بلاده، وإنما أخذه منه نور الدين على خلاف مراده، وأن ولده الصالح إسماعيل قد أنعم به عليه، فلم يفعل السلطان، فأرسل قليج عشرين ألفاً لحصار الحصن، فالتقام بقي الدين عمر صاحب سمّاء،

(١) كذا في الأصول. وامل صوايه: «بيت سابا». انظر معجم البلدان ٧٧٨/١.

(٢) في الأصول: «ياديس». وأثبتنا ما في السلوك ٦٨/١. واسمه كاملا فيه: «بادين بن بارزان». ووقع في سيرة ابن شداد ١٩، ٢٣٤: «باليان بن بارزان». ونلّبه إلى أن هذه الأسماء الأجنبية يقع فيها كثير من الاضطراب عند تعريبها من كتاب إلى كتاب.

(٣) في الأصول: «يادس مقدم الداوية وأود بن القومصة». وأثبتنا الصواب من الروضتين ٨/٢، والسلوك ٦٨/١. وانظر حواشي مفرج الكروب ١٨٤/٢.

(٤) وكذا في الكامل ٢٠٦/١١. وانظر التعليق (٢) السابق.

(٥) في الروضتين ٨/٢ [الطبعة القديمة]: «مائة وخمسين ألف دينار صورية». وكذا في السلوك ٦٨/١. (٦) الذي في السلوك أن «أود» مات وأخذت جيفته بأسير أفرج عنه. وفي الروضتين ٩/٢ أيضاً ما يفيد أنه مات. قال: «وأما أود مقدم الداوية فإنه انتقل من سجنه إلى سجين».

(٧) البطسة، بفتح الباء وضمها، وقد تحرف إلى «بطسة» بتقديم السين. ويقال أيضاً: «بطلة» بالسين المجعّة. وهي السفينة الكبيرة. انظر كلاماً كثيراً حولها في حواشي سيرة ابن شداد ٤٩.

ومعه سيف الدين على المشطوب ، في ألف فارس ، فهزمهم ، لأنه حل عليهم بثقة وهم على غير تعبئة ، فضربت كوسانه ، وعمل عسكره كرايس ، فلما سمعت الروم الضجة ظنوا أنهم قد دهمهم جيش عظيم فركبوا خيولهم عرياً ، وطلبوا النجاة وتركوا الخيام بما فيها ، وأسر منهم عدداً ، ثم من عليهم بأموالهم ، ومترحمهم ، ولم يزل تقى الدين يدول بهذه النصرة ، ولا ريب أنها عظيمة .

وورد بغداد رسول صلاح الدين ، وهو مبارز الدين كشتنای وجلس له ظهير الدين أبو بكر ابن المطار ، وبين يديه أرباب الدولة ، فجاء وبين يديه اثنا عشر <sup>(١)</sup> أميراً عليهم الخوذ والزرديات ، ومع كل واحد قنطارية وعلى كتفه طارقة ملك الفرنج ، على القنطاريات سقف الفرنج ، وبين يديه أيضاً من التحف والنفائس من ذلك من حجر طول ذراعين ، فيه صناعة عجيبة قد جعل سبابة على شفته كالتيسم عجبا ، ومن ذلك صينية ملانة جواهر وضلع آدمي نحو سبعة أشبار في عرض أربع أصابع ، وضلع محكمة طوله عشرة أذرع في عرض ذراعين .

وفيها جهز السلطان القاضي أبا الفضائل بن الشهرزوري إلى الخليفة ، داد أيضاً مائة مئمة وعشرة أسرى من الفرنج .

﴿ ثم دخلت سنة ست وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها توجه السلطان قاصداً بلاد الأرمن وبلاد الروم ؛ ليحارب قليج أرسلان ابن مسعود بن قليج أرسلان عندما استعجاز محمد <sup>(٢)</sup> بن أرسلان بن داود صاحب حصن كنيكا <sup>(٣)</sup> بالسلطان على حموره قليج المذكور ، ثم صلح الحال بينهما ، فزل السلطان على حصن من بلاد الأرمن ، فأخذه وهدمه ثم رجع ، فعند وصوله إلى حصن جاءه التقليد والخلع من الخليفة الناصر ، فركب بها بخدمه ، وكان يزماً مشهوراً ، وجاء إلى دمشق وولى عز الدين قرطخشا

(١) في ز ، د : « جاءوا بين يديه اثني عشر » . والثبت من المطبوعة ؛

(٢) في الرضين ١٦/٢ : « محمد بن قرا أرسلان بن داود بن أرتقي » .

(٣) في المطبوعة : « كنيكا » . والثبت من ز ، د ، والروضين ١٦/٢ .

نائب السلطنة بالشام وهو بن أحيه، ثم توجه السلطان إلى مصر وتوجه بها إلى الإسكندرية، وشهد ما مجدّد بها من السور، وسمع بها الموطن على أبي الطاهر بن عوف .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها قصد نائب الشام عز الدين قرطخشا بمرسوم السلطان بلاد الكرك بالمساكر فخر بها، وذلك عندما بلغ السلطان أن اللعين صاحب الكرك سوّلت له نفسه قصد المدينة الشريفة ليتملكها، فلما نهيت بلادها عاد بالخبيثة .

وفيها ظهرت الوحشة بين الخليفة الناصر والسلطان، وذلك أن السلطان لما اشتهر اسمه بالعدل وشدّة الوطأة، وخافته النفوس الفاجرة، واستبشرت به الأرواح الطاهرة، وحسده ملوك الأطراف، وأحسوا أن نوتعوا بينه وبين الخليفة سؤكوا للخليفة أورا، اوجبت أن يكتب السلطان يأخذ عليه في أشياء، منها تسميته بالملك الناصر مع علمه أن الإمام اختار هذه التسمية لنفسه، وهذه الواحدة على ندورها<sup>(١)</sup> مدفوعة بأن السلطان لقب بالناصر من أيام الخليفة المستضيء قبل أن يلي الناصر الخلافة فكتب له السلطان جواباً فضلياً . منه : والخلايم والله الحمد يمدد سوابق في الإسلام والدولة العباسية<sup>(٢)</sup> [لا يمدّها أوّلية] أي مسلم؛ لأنه وآلهم واري، ولا آجربة طغرل بك؛ لأنه بصر ثم حجر . والخام محمد الله خلّع من كان يمارع الخلافة رداها، وأساع العصة التي ذكر الله للإساعة في سيمه ماءها، فربّل الأسماء الكاذبة الراكبة على المنابر، وأعزّ بتأييد إبراهيمي فكسر الأصنام الباطنة بسيفه الظاهر لا السائر، وقفل وما فعل للدنيا ولا معنى للاعتداد بما هو متوقّع الجزاء عنه في اليوم الآخر<sup>(٣)</sup> .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وخمسةائة ﴾

فيها افتتح السلطان حرّان، وسروج، وسنجار، ونصيبين، والرقة، والبيرة، وآمد،

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز : « نرود بها » . وفي د : « نرود بها » .

(٢) ما بين الحاصرين سقط من المطبوعة، وتركه لياس نحو خمسة أسطر . واستكملناه من ز ، د .

وجاء المكتوب فيها بوجه كثير من التصحيح والتعريف والإجمال . فكان اعتماداً على الروضين ٢٤١/٢٣ و ٢٤١/٢٣ . ولاحظ أن المكتوب نف في النسختين عد به : « الظاهر » . واستكملناه من الروضين .



ونازل الموصل وحاصرها ، وبهره ما رأى من حصانها ، وجاءه شيخُ النيوخ صدرُ الدين  
 من قبل الخليفة يتشتم في صاحب الموصل فرحل عنها  
 وفيها بعث السلطانُ أحاه سيف الإسلام طُتَيْكِين على نيابة السلطنة بإقليم اليمن بأسره ،  
 وأمره بإخراج نواب أخيه توران شاه بها ، فدخل إليها وقص على متولى زبيد خطآن  
 ابن مُنْقِذ<sup>(١)</sup> ، وأخذ منه أموالاً جزيلة ، وسكن سيف الإسلام في اليمن  
 وفيها مات عز الدين فرخنده ابن شاهنشاه ابن أيوب نائب الشام ، فبعث السلطان  
 على نيابة دمشق شمس الدين محمد بن المقدم .  
 وفيها خرج السلطان بنفسه من مصر غازياً وما تهيأ له العود إليها ، وقد عاش بعد ذلك  
 اثنتي عشرة سنة .

﴿ ثم دخلت سنة تسع وسبعين وخمسمائة ﴾

ورسل الخليفة في كل سنة نجى غير مرة بالتودد طاهراً واستملاء أخبار السلطان  
 باطنياً ، فلا يرون إلا إماماً عادلاً لا يعضل له بنار ، وفهمتقراً باسلاً لا يهجم لمعضبه إلا الواحد  
 القهار ، وكتب له السلطان كتاباً فاضلياً فيه من أخبار الفرج : كان الفرج قد ركبوا من  
 الأمر نكراً ، افتضوا من البحر بكراً ، وعمروا مراكب حربية شحنتها بالمقاتلة  
 والأسلحة<sup>(٢)</sup> .

[ آخر الطبعة الخامسة ]

(١) في الأصول : « خطاب بن سعدة » . وأثبتنا المواب من الروضتين ٢/٢٦ ، والكامل ١١/٢١٦ ،  
 والنجوم الزاهرة ٦/٩١ . (٢) هنا وقت الترجمة . وانتهت معها الطبعة . وليست هذه النهاية الطبيعية  
 للفرجة . فقد تولى السلطان صلاح الدين سنة تسع وثمانين وخمسمائة . وقد جاء في النسخين ز ، د بعد قوله :  
 « والأسلحة » باب السكنى . وأحيل فيه على عدة تراجم في الطبقات السالفة ، ثم ترجم فيه لواحد من رجال  
 الطبقة القادمة ، وسنضعه في مكانه إن شاء الله تعالى . وهذه الظاهرة — ظاهرة عقد باب السكنى في آخر الطبعة —  
 لم نرها فيما سلف من أجزاء الكتاب .



## الفهارس

---

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - » الأعلام
- ٣ - » القبائل والأمم والفرق
- ٤ - » الأماكن والبلدان والمياه
- ٥ - » الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - » الكتب
- ٧ - » الآيات القرآنية
- ٨ - » الأحاديث النبوية
- ٩ - » الأمثال
- ١٠ - » القوافي وأنصاف الآيات
- ١١ - » مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - » مراجع التحقيق

(١)

## فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢ - ٥	٧٠٨ محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو بكر بن السَّمان
١٠	ومن الفوائد والسائل عن تاج الإسلام أبي بكر
١٢	٧٠٩ محمد بن مكِّي بن الحسن الفاي ، أبو بكر البابشاي ، ابن دوست
١٣ ، ١٤	٧١٠ محمد بن موسى بن عثمان ، أبو مكر الحازي الحمذاني
١٤ - ٢١	٧١١ محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
١٦	ومن ورع الخبوشاني
٢٢	٧١٢ محمد بن ناصر بن أحمد ، أبو نصر السرخسي البياضي
٢٢	٧١٣ محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروي القاضي
٢٣	٧١٤ محمد بن هبة الله بن عبد الله ، سعيد الدين السلماسي
٢٣ - ٢٥	٧١٥ محمد بن هبة الله بن مكِّي الحموي ، تاج الدين
٢٥ - ٢٨	٧١٦ محمد بن يحيى بن منصور ، أبو سعيد النيسابوري
٢٧	ومن الفوائد عنه
٢٨	٧١٧ محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان المروزي الرمادي ، أبو عبد الله
٢٩	٧١٨ محمد بن أبي علي بن أبي نصر ، نضر الدين النوقاني
٣٠	٧١٩ محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي ، أبو المظفر الخوارزمي
٣٠	٧٢٠ محمد بن أبي القاسم بن عبيد القولقاني المروزي
٣١ ، ٣٢	٧٢١ إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي ، أبو إسحاق
٣٢ ، ٣٣	٧٢٢ إبراهيم بن الحسن بن طاهر
٣٣ ، ٣٤	٧٢٣ إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلماسي ، المعروف بالظهير بن الفراء
٣٤ ، ٣٥	٧٢٤ إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، أبو إسحاق
٣٥	٧٢٥ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري ، أبو طاهر
٣٦	٧٢٦ إبراهيم بن محمد بن نهران ، أبو إسحاق الفتيوي الرقي الصوفي

رقم الصفحة	رقم الفقرة	
٣٦	٧٢٧	إبراهيم بن المطهر ، أبو طاهر الشبّاك الجرجاني
٤٠ - ٣٧	٧٢٨	إبراهيم بن منصور بن مسلم ، أبو إسحاق العراقي المصري
٣٩		ومن الفوائد عن أبي إسحاق
٤١ ، ٤٠	٧٢٩	إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي ، أبو الحسن
٤١	٧٣٠	أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو الفنائم البامنجي الخطيب
٤٢	٧٣١	أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد الثاني
٤٣ ، ٤٢	٧٣٢	أسعد بن محمد بن أبي نصر ، أبو الفتح الميهني
٤٤	٧٣٣	إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي ، أبو علي
٤٥ ، ٤٤	٧٣٤	إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الليسابوري ، أبو سعد
٤٦	٧٣٥	إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم بن السمرقندي
٤٨ ، ٤٧	٧٣٦	إسماعيل بن عبد الملك بن علي ، أبو القاسم الحاكمي
٥١ - ٤٨	٧٣٧	إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي ، أبو سعيد
٥٢	٧٣٨	إسماعيل بن عمرو بن محمد البصري الليسابوري
٥٣ ، ٥٢	٧٣٩	إسماعيل بن علي بن إبراهيم ، أبو الفضل الجنزوي الدمشقي
٥٣	٧٤٠	إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي ، أبو الفدا الواعظ
٥٣	٧٤١	بدر بن أحمد ، أبو النجم الاسترايادي
٥٤	٧٤٢	جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر القايي
٥٦ - ٥٤	٧٤٣	الجنيد بن محمد بن علي القايي ، أبو القاسم الصوفي
٦٠ - ٥٧	٧٤٤	الحسن بن إبراهيم بن علي ، أبو علي الفارقي
٥٩		ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي
٦٠	٧٤٥	الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو علي الواسطي
٦٠	٧٤٦	الحسن بن سعد بن الحسن الخوجي ، أبو الحسن
٦١ ، ٦٠	٧٤٧	الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو علي القرشي
٦٢ ، ٦١	٧٤٨	الحسن بن سعيد بن عبد الله ، أبو علي الدياربكري الشافعي
٦٣ ، ٦٢	٧٤٩	الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي النهرواني ، أبو علي الأصبهاني

رقم الصفحة	رقم الدرجة
٦٤ ، ٦٣	٧٥٠ الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو تزار ، فلك النجاة
٦٥ ، ٦٤	٧٥١ الحسن بن العباس بن علي ، أبو عبد الله الرستمي
٦٥	٧٥٢ الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ، أبو البركات
٦٥	٧٥٣ الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ، أبو علي القاضي
٦٥	٧٥٤ الحسن بن علي بن محمد المتولي النيسابوري
٦٦	٧٥٥ الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ، أبو علي
٦٧ ، ٦٦	٧٥٦ الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ، نضر الدين أبو العالي
٦٨	٧٥٧ الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علي البغوي
٦٩	٧٥٨ الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني ، أبو محمد
٧١ ، ٧٠	٧٥٩ الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، والد ابن عساكر
٧٢	٧٦٠ الحسن بن هبة الله بن يحيى البوق
٧٣ ، ٧٢	٧٦١ الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علي
٧٣	٧٦٢ الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله البستي
٧٣	٧٦٣ الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفرضي
٧٤ ، ٧٣	٧٦٤ الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله الشهرستاني
٧٤	٧٦٥ الحسين بن أحمد بن محمد بن عمرو بن عمرو
٧٥	٧٦٦ الحسين بن علي بن القاسم بن الشهرزوري ، أبو عبد الله
٨٠ - ٧٥	٧٦٧ الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد البغوي ، يحيى السنة
٧٧	ومن غرائب الفروع عن البغوي
٨٠	٧٦٨ الحسين بن نصر بن عبيد الله الهاولدي ، أبو عبد الله
٨١	٧٦٩ الحسين بن نصر بن محمد الجهمي الكمي ، أبو عبد الله بن نخيس
٨٢	٧٧٠ أحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو القاسم الروياني
٨٢	٧٧١ الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي ، أبو العباس الضريز
٨٣	٧٧٢ الخضر بن شبل بن عبد ، أبو البركات الحارثي الدمشقي
٨٣	٧٧٣ الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس الإدبلي

رقم الصفحة	الاسم
٨٣	خلف بن أحمد
٨٤	ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الفرائي ، أبو أحمد
٨٥ ، ٨٤	رستم بن سعد بن سلك الخوارى ، أبو الوفا
٨٦ ، ٨٥	زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي
٨٧ ، ٨٦	زيد بن عبد الله بن جعفر اليماني
٨٨	زيد بن عبد الله بن حسان
٨٨	زيد بن نصر بن تميم الحموي
٨٩ ، ٨٨	سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم الفقيه
٨٩	سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو المرجأ الصوفي البوازنجي
٨٩	سالم بن محمد بن أحمد الموصلي ، أبو المرجأ
٩٠ ، ٨٩	سالم بن مهدي بن قطان الأخضري الفقيه
٩٠	سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصاري المغربي
٩١ ، ٩٠	سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل المشاط
٩٢ ، ٩١	سعد بن محمد بن سعد ، الحبيص بيص الشاعر
٩٢	سميد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو الرضا
٩٣	سميد بن محمد بن عمر ، أبو منصور بن الرزاز
٩٣	سميد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر جمال الإسلام البسطامي
٩٤	سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح المقدسي ، أبو رشا
٩٥	سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد البلدي البصري السكافي الكرخي
٩٦ - ٩٩	سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو القاسم الأنصاري
٩٧	ومن الفوائد عنه
٩٩	سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير
٩٩ ، ١٠٠	سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم
١٠٠	سهل بن محمود بن محمد البراني ، أبو المال
١٠١	شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله الجيلي

رقم الصفحة	رقم لترجمة
١٠١	٧٩٨ الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني
١٠٢ ، ١٠١	٧٩٩ شبيب بن الحسين بن عبيد الله ، القاضي أبو المظفر البروجردى
١١٠ - ١٠٢	٨٠٠ شريح بن عبد الكريم بن أبي العباس الرويانى ، أبو نصر
١١٠	٨٠١ شرفشاه بن ملكداد
١١١ ، ١١٠	٨٠٢ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى ، أبو منصور
١١٢ ، ١١١	٨٠٣ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى ، أبو شجاع
١١٢	٨٠٤ صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور البروجردى
١١٣ ، ١١٢	٨٠٥ صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن الواعظ
١١٣	٨٠٦ الضحاك بن أحمد بن الحسين ، أبو المعالى السيباني بن السكيال
١١٤ ، ١١٣	٨٠٧ طاهر بن سعيد بن فضل الله ، أبو الفتح الميمني الصوفي
١١٤	٨٠٨ طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى ، أبو المظفر القاضى
١١٥	٨٠٩ طاهر بن مهدى بن طاهر ، أبو مضر الطبرى
١١٨ - ١١٥	٨١٠ طاهر بن يحيى بن أبي الحر العامرى الفقيه
١١٨	٨١١ طلحة بن الحسين بن محمد ، أبو محمد الإسفرائينى
١١٨	٨١٢ عامر بن دعش بن حصص ، أبو محمد الأنصارى
١١٩ ، ١١٨	٨١٣ عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف ، أبو القاسم
١٢٠ ، ١١٩	٨١٤ عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب ، أبو الفضل الطوسى النخداى
١٢٠	٨١٥ عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني
١٢١ ، ١٢٠	٨١٦ عبد الله بن أسعد بن على ، مهذب الدين أبو الفرج بن الدهان
١٢٣ - ١٢١	٨١٧ عبد الله بن برّى بن عبد الجبار المقدسى ، أبو محمد النحوى
١٢٣	٨١٨ عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزوينى ، أبو القاسم
١٢٣	٨١٩ عبد الله بن الخضر بن الحسين ، أبو البركات بن الشيرجى الموصلى
١٢٤	٨٢٠ عبد الله بن رفاعة بن غدير ، أبو محمد السعدى القاضى المصرى
١٢٥	٨٢١ عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر
١٢٦ ، ١٢٥	٨٢٢ عبد الله بن على بن سعيد ، أبو محمد النصرى



رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٣٦	٨٢٣ عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم بن الظريف
١٣٦	٨٢٤ عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى ، أبو القاسم
١٣٦	٨٢٥ عبد الله بن القاسم بن مطهر الشهرزورى ، أبو محمد المرتضى
١٣٧	٨٢٦ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الشاشى
١٣٨	٨٢٧ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم العكبرى الأديب
١٣٨	٨٢٨ عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر بن عساكر
١٣٠ - ١٣٨	٨٢٩ عبد الله بن محمد بن علي المياحى ، أبو الممالى
١٣١ ، ١٣٠	٨٣٠ عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح القاضى
١٣١	٨٣١ عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد الجبلى
١٣١	٨٣٢ عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح البيضاوى
١٣١	٨٣٣ عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي ، أبو محمد التولى الهاجرى البغوى
١٣٧ - ١٣٢	٨٣٤ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون ، أبو سعد التميمى الموصلى
١٣٥	ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عصرون
١٣٨	٨٣٥ عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضى النقيه
١٣٨	٨٣٦ عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضى ، أبو محمد الماسكانى الكوفى
١٣٩	٨٣٧ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الرندى ، أبو محمد الخطيب
١٣٩	٨٣٨ عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسى ، أبو محمد السرقسطى
١٤٠ ، ١٤١	٨٣٩ عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبى
١٤١	٨٤٠ عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقى الحرازى
١٤١ ، ١٤٢	٨٤١ عبد الله بن يزيد التميمى المبتع
١٤٢	٨٤٢ عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر
١٤٢	٨٤٣ عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران ، أبو حامد القزوينى
١٤٢ ، ١٤٤	٨٤٤ عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد القزالى ، أبو منصور
١٤٣	٨٤٥ عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، أبو أحمد التابى الخرق
١٤٤	٨٤٦ عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٤٥	٨٤٧ عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل الجيلي
١٤٥	٨٤٨ عبد الجليل بن أبي بكر الطبري ، أبو سعد
١٤٦ ، ١٤٥	٨٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر السراج
١٤٦	٨٥٠ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ، القاضي أبو سعد
١٤٧ ، ١٤٦	٨٥١ عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني
١٤٧	٨٥٢ عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو طالب بن المعجمي الحلبي
١٤٧	٨٥٣ عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد
١٤٨	٨٥٤ عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي
١٤٨	٨٥٥ عبد الرحمن بن خير بن محمد ، أبو القاسم الرعيبي الأشعري ، ابن العمورة
١٤٩ ، ١٤٨	٨٥٦ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد التيهي
١٥٠	٨٥٧ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد
١٥١ ، ١٥٠	٨٥٨ عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدل المروى ، أبو نصر الباقى
١٥٢ ، ١٥١	٨٥٩ عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابورى ، أبو القاسم الأكتاف
١٥٣ ، ١٥٢	٨٦٠ عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعمي الموفى البارياذى
١٥٤ ، ١٥٣	٨٦١ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ، أبو محمد اللخمي الدمشقي الخرق السلى
١٥٥ ، ١٥٤	٨٦٢ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبى ، أبو نصر الخرجردى
١٥٦ ، ١٥٥	٨٦٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات بن الأبارى
١٥٧	٨٦٤ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو القاسم الفارسي السرخسى
١٥٧	٨٦٥ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفتوح السلوى البّاد
١٥٨ ، ١٥٧	٨٦٦ عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزوينى ، أبو حامد الأنصارى
١٥٨	٨٦٧ عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف
١٥٩ ، ١٥٨	٨٦٨ عبد الرحيم بن رستم ، أبو الفضائل الزنجاني
١٥٩	٨٦٩ عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهرودى ، أبو الرضا
١٥٩ - ١٦٩	٨٧٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر القشيري

رقم الصفحة	رقم الترجمة	ومن الفوائد عنه
١٦٥		
١٦٦ - ١٦٨	٨٧١	عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، القاضي الفاضل
١٦٨	٨٧٢	عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي ، أبو المعالي الوزير
١٦٩	٨٧٣	عبد الرزاق بن محمد الماخواني
١٦٩	٨٧٤	عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم الجيلي
١٦٩	٨٧٥	عبد السلام بن محمد بن عبد الزعيم ، أبو شجاع الخطيب
١٧٠	٨٧٦	عبد السلام بن محمد ، ظهير الدين الفارسي
١٧١ ، ١٧٠	٨٧٧	عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهيقي الزنجاني ، أبو المظفر
١٧١	٨٧٨	عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي
١٧١ - ١٧٣	٨٧٩	عبد النافر بن إسماعيل بن عبد القافر ، أبو الحسن الفارسي
١٧٣	٨٨٠	عبد القافر السروستاني ، الركن
١٧٣ - ١٧٥	٨٨١	عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو العجيب السهروردي
١٧٦	٨٨٢ <sup>(١)</sup>	عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزناوي
١٧٧ ، ١٧٦	٨٨٣	عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر الطبري
١٧٧ ، ١٧٨	٨٨٤	عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناياني ، أبو طاهر
١٧٨	٨٨٥	عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر
١٧٩ ، ١٨٠	٨٨٦	عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب الرازي
١٨٠ - ١٨٥	٨٨٧	عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني
١٨٥ - ١٨٦	٨٨٨	عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغاني
١٨٦	٨٨٩	عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني ، أبو الفضائل
١٨٦	٨٩٠	عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، أبو القاسم
١٨٧	٨٩١	عبد المحسن بن عبد المصم بن علي الكفرطاني الشيرازي ، أبو محمد
١٨٧ ، ١٨٨	٨٩٢	عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي ، أبو القاسم الدولي
١٨٨	٨٩٣	عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي ، أبو الفضل

(١) وقع عند هذه الترجمة خطأ في الترقيم ، نرجو أن يلاحظ لنا يبعه من أرقام .

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٨٨ ، ١٨٩	٨٩٤ عبد الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين
١٨٩ ، ١٩٠	٨٩٥ عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المالح
١٩٠	٨٩٦ عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي
١٩٠ - ١٩٢	٨٩٧ عبد الملك الطبري
١٩٢ ، ١٩٣	٨٩٨ عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو المظفر
١٩٣	٨٩٩ عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد
١٩٣ - ٢٠٤	٩٠٠ عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن الروياني
١٩٦	وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الروياني
٢٠٤ ، ٢٠٥	٩٠١ عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح الباقري
٢٠٥	٩٠٢ عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو محمد المروزي التوثي
٢٠٥ ، ٢٠٦	٩٠٣ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي ، القاضي أبو محمد الناي
٢٠٧	٩٠٤ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيبي ، أبو الفرج
٢٠٧	٩٠٥ عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الفتح
٢٠٧	٩٠٦ عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر البامنجي الهروي
٢٠٨	٩٠٧ عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني
٢٠٨ ، ٢٠٩	٩٠٨ عثمان بن علي بن شراف المعجلي الشراقي
٢٠٩ ، ٢١٠	٩٠٩ عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصمبي
٢١٠	٩١٠ عثمان بن المسدد بن أحمد الدريدي ، أبو عمرو
٢١٠	٩١١ عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن العدوي
٢١١	٩١٢ علي بن أحمد بن الحسين ، ابن محمود ، أبو الحسن
٢١٢ ، ٢١٣	٩١٣ علي بن أحمد بن محمد الملوحي الحسيني الزيدي
٢١٣	٩١٤ علي بن أحمد بن محمد ، أبو المكارم البخاري
٢١٣ ، ٢١٤	٩١٥ علي بن حشوكويه بن إبراهيم ، أبو الحسن الراعي
٢١٤	٩١٦ علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ، أبو القاسم الدمشقي
٢١٤ ، ٢١٥	٩١٧ علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن الرملي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢١٥ - ٢٢٣	٩١٨ على بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر
٢٢٣ ، ٢٢٤	٩١٩ على بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم الربيعي ، ابن مربية
٢٢٤	٩٢٠ على بن سعادة ، أبو الحسن الجهني الموصلي السراج
٢٢٤ ، ٢٢٥	٩٢١ على بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن المروادي القرطبي
٢٢٥	٩٢٢ على بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن الأزجي
٢٢٦	٩٢٣ على بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي ، أبو الحسن السمنجاني
٢٢٦	٩٢٤ على بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ، أبو طالب الحيري
٢٢٧	٩٢٥ على بن عثمان بن يوسف ، القاضي أبو الحسن القرشي
٢٢٧	٩٢٦ على بن علي بن الحسن الليثي بوري ، أبو تراب
٢٢٧ ، ٢٢٨	٩٢٧ على بن علي بن هبة الله البخاري ، أبو طالب
٢٢٨ - ٢٣٠	٩٢٨ على بن القاسم بن المطهر الشهرزوري
٢٣٠	٩٢٩ على بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن
٢٣١	٩٣٠ على بن محمد بن علي ، أبو الحسن الجويني
٢٣١ - ٢٣٤	٩٣١ على بن محمد بن علي ، إلكيا الهراشي
٢٣٣	ومن الموائد عنه
٢٣٤ ، ٢٣٥	٩٣٢ على بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن بن كزاز
٢٣٥	٩٣٣ على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن القاضي زكي الدين
٢٣٥ - ٢٣٧	٩٣٤ على بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن السلمي
٢٣٦	ومن المسائل والنوائد من جمال الإسلام
٢٣٧	٩٣٥ على بن المطهر بن مكي ، أبو الحسن الديتوري
٢٣٧	٩٣٦ على بن معصوم بن أبي ذر المغربي ، أبو الحسن
٢٣٧ ، ٢٣٨	٩٣٧ على بن ناصر بن محمد النوقاني
٢٣٨	٩٣٨ على بن هبة الله بن محمد البخاري ، أبو الحسن
٢٣٨	٩٣٩ على بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي ، إلكيا
٢٣٩	٩٤٠ على بن أبي الكارم بن فتيان ، أبو القاسم الدمشقي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٣٩	٩٤١ عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي ، أبو حفص
٢٤٠ ، ٢٣٩	٩٤٢ عمر بن أحمد بن عمر ، أبو حفص الخطيبي الواعظ
٢٤٠	٩٤٣ عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني ، أبو حفص
٢٤١ ، ٢٤٠	٩٤٤ عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص
٢٤١	٩٤٥ عمر بن أحمد بن أبي الحسن الرغيفاني ، أبو محمد الفرجاني
٢٤٢	٩٤٦ عمر بن الحسين بن الحسن ، ضياء الدين الرازي
٢٤٢ - ٢٤٧	٩٤٧ عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر تغلق الدين
٢٤٨ ، ٢٤٧	٩٤٨ عمر بن عبد الله بن أحمد الأبرغيناني الأحدث
٢٤٨	٩٤٩ عمر بن محمد بن الحسن الهمداني ، أبو حفص الزاهد
٢٤٨ - ٢٥٠	٩٥٠ عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع البسطامي الهلخي
٢٥١ ، ٢٥٠	٩٥١ عمر بن محمد بن علي ، أبو حفص السرخسي الشيرازي
٢٥١ - ٢٥٣	٩٥٢ عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، أبو القاسم بن البزري
٢٥٢	ومن الفتاوى والفرائد عن ابن البزري
٢٥٤	٩٥٣ عمر بن محمد بن محمد الشاشي ، أبو حفص
٢٥٤	٩٥٤ عمر السلطان
٢٥٥	٩٥٥ عوض بن أحمد ، أبو خلف الشرواني
٢٥٥ ، ٢٥٦	٩٥٦ عيسى بن محمد بن عيسى ، ضياء الدين الهكاري ، أبو محمد
٢٥٦	٩٥٧ غانم بن الحسين ، أبو الفناهم الموشيلي
٢٥٧	٩٥٨ الفتح بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو نصر
٢٥٧	٩٥٩ الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوئي
٢٥٧ - ٢٦٣	٩٦٠ الفضل ، أبو منصور المسترشد بالله ، أمير المؤمنين
٢٦٣ ، ٢٦٤	٩٦١ الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبدي ، أبو محمد
٢٦٤	٩٦٢ فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلقطاني
٢٦٤ ، ٢٦٥	٩٦٣ فضل الله بن محمد بن أبي الشريف الساوي ، أبو محمد الواعظ
٢٦٥	٩٦٤ فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي ، أبو محمد الدندابتاني

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٦٥	٩٦٥ القاسم بن أحمد بن منصور الصنار ، أبو بكر
٢٦٦	٩٦٦ القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ، أبو أحمد
٢٦٦ - ٢٧٠	٩٦٧ القاسم بن علي بن محمد الحريرى
٢٦٩	ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات .
٢٧٢ - ٢٧٠	٩٦٨ القاسم بن فيرث ، أبو القاسم الشاطبي المقرئ
٢٧٣ ، ٢٧٢	٩٦٩ القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، أبو الفضائل
٢٧٣ ، ٢٧٤	٩٧٠ كتاب بن طى الفارق ، أبو على التاجر
٢٧٤	٩٧١ مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجى
٢٧٤	٩٧٢ المبارك بن المبارك بن أحمد ، أبو نصر ابن روما
٢٧٥	٩٧٣ المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخى
٢٧٦	٩٧٤ المبارك بن محمد بن الحسين ، أبو المز الواعظ الواسطى
٢٧٦	٩٧٥ المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، القاضي ظهير الدين
٢٧٦	٩٧٦ مبشر بن أحمد بن على الرازى ، أبو الرشيد الحاسب
٢٧٧	٩٧٧ مثنور بن فزّكوه ، أبو مقاتل الديلى
٢٧٧ - ٢٨٥	٩٧٨ مجلى بن جُبيح بن نجاء ، قاضى القضاة أبو العالى
٢٧٨	ومن المسائل عنه
٢٨٥	٩٧٩ محمود بن أحمد بن عبد النعم ، أبو منصور
٢٨٦	٩٨٠ محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسى الطريثى ، أبو القاسم
٢٨٦	٩٨١ محمود بن الحسن بن بشار الأصبهانى الطلحى ، أبو نجيب
٢٨٧ ، ٢٨٦	٩٨٢ محمود بن على بن أبى طالب التميمى الأصبهانى ، أبو طالب
٢٨٨ ، ٢٨٧	٩٨٣ محمود بن المبارك بن على الواسطى ، أبو القاسم
٢٨٩ - ٢٩١	٩٨٤ محمود بن محمد بن العباس ، أبو محمد العباسى الخوارزى
٢٩٠	ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكاف »
٢٩٢ ، ٢٩٣	٩٨٥ محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ما شاده
٢٩٤ ، ٢٩٣	٩٨٦ محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبى توبة الوزير

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٩٥ ، ٢٩٤	٩٨٧ محمود بن يوسف بن الحسين القفليسي البرزندى ، أبو القاسم
٢٩٥	٩٨٨ مروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله
٢٩٦ ، ٢٩٥	٩٨٩ مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي ، أبو المعالي
٢٩٦	٩٩٠ مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح البامنجي
٢٩٧ ، ٢٩٦	٩٩١ مسعود بن علي ، الوزير نظام الملك التآخر
٢٩٨ ، ٢٩٧	٩٩٢ مسعود بن محمد بن مود الطريثي ، أبو المعالي
٢٩٨	ومن فوائده
٣٠٠ ، ٢٩٩	٩٩٣ المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي ، أبو منصور
٣٠٠	٩٩٤ المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل ، أبو غانم
٣٠١	٩٩٥ مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو منصور
٣٠١	٩٩٦ مكي بن علي بن الحسن العراقي الحرابي ، أبو الحرم
٣٠٣ ، ٣٠٢	٩٩٧ ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي ، أبو بكر
٣٠٤ ، ٣٠٣	٩٩٨ منصور بن أحمد بن المفضل النهاجي الاسفزاری ، أبو القاسم
٣٠٤	٩٩٩ منصور بن الحسن بن علي الوازيجي
٣٠٤	١٠٠٠ منصور بن الحسن بن منصور ، أبو السكارم الزنجاني
٣٠٥	١٠٠١ منصور بن علي بن إسماعيل الخزومي الطبري
٣٠٦ ، ٣٠٥	١٠٠٢ منصور بن محمد بن سعيد السمودي ، أبو المظفر
٣٠٦	١٠٠٣ منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر الطالقاني
٣٠٧ ، ٣٠٦	١٠٠٤ منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي ، أبو القاسم
٣٠٧	١٠٠٥ منصور بن محمد بن منصور ، أبو المظفر الغازي المروزي
٣٠٩ ، ٣٠٨	١٠٠٦ المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي ، أبو نصر الربي الديري طاقولي
٣١٠ ، ٣٠٩	١٠٠٧ موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي ، أبو هارون
٣١٠ - ٣١٤	١٠٠٨ موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران الماكسيبي
٣١٠	ومن الفوائد عنه
٣١٤	١٠٠٩ المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات العلوي



رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣١٥	١٠١٠ المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو الحسن
٣١٦، ٣١٥	١٠١١ الموفق بن علي بن محمد الخرق الثاقبي ، أبو محمد
٣١٦	١٠١٢ مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري
٣١٧، ٣١٦	١٠١٣ المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشاشي ، أبو الرجاء الحركي
٣١٧	١٠١٤ ناصر بن سلمان بن ناصر ، أبو الفتح الأنصاري النيسابوري
٣٢٠-٣١٨	١٠١٥ نبا بن محمد بن محفوظ القرشي ، أبو البيان
٣٢٠	١٠١٦ نصر بن نصر بن علي المكبري ، أبو القاسم الواعظ
٣٢١، ٣٢٠	١٠١٧ نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، أبو الفتح المصيصي
٣٢٢	١٠١٨ نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي ، أبو الفتح الدويني
٣٢٣، ٣٢٢	١٠١٩ واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله ، أبو القاسم بن فضلان
٣٢٣	١٠٢٠ هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي ، أبو القاسم
٣٢٤	١٠٢١ هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن أبي البركات
٣٢٥، ٣٢٤	١٠٢٢ هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، صائغ الدين ابن عساكر
٣٢٦	١٠٢٣ هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس
٣٢٧، ٣٢٦	١٠٢٤ هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري ، أبو محمد
٣٢٧	١٠٢٥ هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي الشيرازي القاضي
٣٢٧	١٠٢٦ هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري ، أبو المظفر
٣٢٨	١٠٢٧ هبة الله بن أبي المعالي سعد ، أبو القاسم بن البوري الدهمياطي
٣٢٨	١٠٢٨ هبة الله بن يحيى بن الحسين ، أبو جعفر بن البوق الواسطي
٣٢٩	١٠٢٩ هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، أبو الأسعد
٣٣٠	١٠٣٠ هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، أبو نصر بن الحلبي البغدادي
٣٣٢-٣٣٠	١٠٣١ يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل الحصكفي
٣٣٣	١٠٣٢ يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو طاهر
٣٣٤، ٣٣٣	١٠٣٣ يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٣٥، ٣٣٤	١٠٣٤ يحيى بن على بن عبد العزيز ، القاضي أبو الفضل
٣٣٥	١٠٣٥ يحيى بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر الضبي الحاملي البغدادي
٣٣٥	١٠٣٦ يحيى بن المفرج ، أبو الحسين اللخمي القدسي
٣٣٨-٣٣٦	١٠٣٧ يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني ، أبو الحسين
٣٣٩، ٣٣٨	١٠٣٨ يمش بن صدقة بن على ، أبو القاسم الفراتي
٣٦٩-٣٣٩	١٠٣٩ يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح الدين الأيوبي
٣٤١	ذكر ابتداء أمره قبل ملكه
٣٤٢	ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت الماضي
٣٥١	ومن الكتب والراسم عنه
٣٥٢	وهذه وقائع شتى

(٢)

فهرس الأعلام

(حرف الألف)

الآمِدِيّ = إبراهيم بن علي بن إبراهيم  
عمر بن أحمد المطار

الآمِر = منصور بن أحمد بن معد (الخليفة العبدي الفاطمي)

الآمِلِيّ = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو إسحاق) ٢٥٨

إبراهيم بن أحمد بن محمد المَرْوَزِيّ<sup>(١)</sup> (أبو إسحاق) ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ،

٢٩٧ ، ١٨١

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي الحصني (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٣

إبراهيم بن خالد (أبو نور) ٢٨١

إبراهيم بن خليل ١٥٤ ، ٣٠٥

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال (أبو إسحاق) ٩٤

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ابن التركاج ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي الآمدي ، الظهير بن الفراء ٣٣ ، ٣٤

إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري (أبو إسحاق) ٣٤ ، ٣٥

إبراهيم بن علي الطبري (أبو عبد الله) ٣١٧

إبراهيم بن علي الطيوري<sup>(٢)</sup> (أبو عبد الله) ٢٢٦

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق) ١٢ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

(١) ويقال أيضا : المروزي . (٢) لعل هذا والذي قبله واحد .

١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري (أبو طاهر) ٣٥

إبراهيم بن محمد الأصفهاني ٢٤٩

إبراهيم بن محمد الطبري (أبو إسحاق) ١٩٤

إبراهيم بن محمد بن نيهان النسيوي الرقي الصوفي (أبو إسحاق) ٣٦

إبراهيم بن الطهر الشبّاك الجرجاني (أبو طاهر) ٣٦ ، ٤٨

إبراهيم بن منصور بن مسلم المراقى الفقيه المصري (أبو إسحاق) ٣٧ - ٤٠

إبراهيم بن هلال الصابي . الكاتب (أبو إسحاق) ٦٦

إبراهيم بن يزيد النخعي ٤٨

الأبهري = محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن (أبو بكر)

الأبيوردي = أحمد بن علي (أبو سهل)

الفضل بن محمد

هاشم بن علي بن إسحاق (أبو القاسم)

أتابك = زندي بن آقشقر

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد (الزورخ)

الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

أحمد بن أبي أحمد . ابن القاص ٩٩ ، ١٩٦

أحمد بن بختيار بن علي المندآني (أبو العباس) ٢٦٧

أحمد بن بشر بن عامر الرورودي القاضي (أبو حامد) ٢٠٣

أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء (أبو غالب) ١٨٧ ، ٢٩٢

أحمد بن الحسن الأزهرى (أبو حامد) ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٢ ، ٢٤٨

أحمد بن الحسن الشيرازي (أبو نصر) ٣٢ ، ١٣٣

أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ (أبو بكر) ٢٠٦

أحمد بن الحسن بن يوسف . القاصر لدين الله (أمير المؤمنين) ٢١ ، ٢٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨

- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (أبو بكر) ٤٤، ١٤٤، ١٦٠، ١٩٣، ٢١٩، ٢٩٣، ٣٢٧  
أحمد بن حنبل (الإمام) ١٩٩، ٢٣٢، ٣٣١  
أبو أحمد = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي  
أحمد بن زيد بن الحسن ٨٥  
أحمد بن سهل السراج (أبو بكر) ١٤٦، ٣٢٢  
أحمد بن شهردار بن شيرويه (أبو مسلم) ١١١  
أحمد بن صالح بن شافع الجيلي ٢٤١  
أحمد بن صالح المصري ١٩٨  
أحمد بن طارق ٢٨٩  
أبو أحمد = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثابت  
أحمد بن عبد الدائم ١٥٤  
أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي (أبو الحسن) ٢٢٦  
أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحطّية (أبو العباس) ١٢١، ٢٢٧  
أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس (أبو البركات) ٣٢٤  
أحمد بن عبد الله النازي الصوفي الأوحدي (أبو حامد) ٩  
أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ (أبو صالح) ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٩٦، ١٤٦، ٣٢٩  
أحمد بن عبد الواحد الفارسي ٢٨٩  
أبو أحمد = عبد الوهاب بن علي بن علي . ابن سُكَيْنة  
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السَّيِّ (أبو البركات) ٢٦٢  
أحمد بن عبيد الله بن كادش (أبو العز) ١٨٧، ٢١٠، ٢٨٦  
أبو أحمد = عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم القرظي  
أحمد المراق الفقيه ٣١٨  
أحمد بن علي الأبيوردی (أبو سهل) ٢٢٦  
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (أبو بكر) ٤٦، ٨٠، ٩٤، ٢١٣، ٣٠٨، ٣٢١  
أحمد بن علي بن الحسين الطريثي ١١٩

أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر) ٤٩، ٦٨، ١١١، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥،

٢٤١، ٢٥٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٢٣

أحمد بن علي بن عبدوس (أبو حامد) ٢٦

أحمد بن علي الكراعي (أبو غانم) ١٩٤

أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان (أبو الفتح) ٦٣، ١٢٥، ١٣٢، ٣٢٥

أحمد بن علي بن محمد الصايحي ، السكرم ٨٦

أحمد بن علي بن محمد القسطلاني الزاهد (أبو العباس) ١٢٢

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه الحافظ (أبو بكر) ٥٢

أحمد بن عمر بن سريج ١٩٩

أحمد بن عمر بن شاهنشاه ٣٦٥

أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي (كمال الدين) ٢٤، ٢٥، ٣٧، ٣٩، ٢٧٧، ٢٧٨

أحمد بن عيسى بن عباد الدينوري ١١١

أحمد بن أبي غالب بن أحمد . ابن الطلاية ٢٨٩

أبو أحمد = القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي (أبو حامد) ٢٠٩

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٣٦، ١٣٧، ١٩٦

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، عماد الدين (أبو العباس) ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٩، ١٧٧، ١٩٤

أحمد بن محمد بن أحمد السكفي (أبو طاهر) ٥، ٩، ١٢، ١٣، ٤٦، ٦٤، ٧٣، ٨٠، ٩٤

١٤٢، ١٦٧، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١

٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٦٥

أحمد بن محمد بن أحمد المحاملي ٥٩

أحمد بن محمد بن بشار الخرجردى البوشنجي (أبو بكر) ٥٠

أحمد بن محمد بن الحسن . تاج الأمانة ابن عساكر (أبو الفضل) ٧٠، ٣٢٥

أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني القاضي الشاعر ٢٢٥

أحمد بن محمد . ابن خلّكان (المؤرخ) ٢٦٩، ٢٧٠

- أحمد بن محمد . ابن الرقعة ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٦ ، ١٩٩  
 أحمد بن محمد بن زنجويه ( أبو بكر ) ١١١  
 أحمد بن محمد الشجاعى ( أبو حامد ) ٢٤٩ - ٢٥١ ، ٢٥٤  
 أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازى الحافظ ( أبو مسعود ) ٢٠٩  
 أحمد بن محمد بن الفضل الأصمهانى الحافظ ( أبو الملاء ) ١١٢ ، ٢٢١  
 أحمد بن محمد بن القاسم الروذبارى ( أبو على ) ٤٧  
 أحمد بن محمد بن محمد بن الصباغ ( أبو منصور ) ٢٢٩  
 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد النزازى ١٧٤  
 أحمد بن محمد بن المظفر الخوافى ( أبو المظفر ) ٢٥  
 أحمد بن محمد . ابن النقور ( أبو الحسين ) ٤٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٤٨ ،  
 ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥  
 أحمد بن محمد بن على المستمل ( الخليفة المبيدى الناطقى ) ١٨  
 أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله . المستظفر ( أمير المؤمنين ) ٢٥٨  
 أبو أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨  
 أحمد بن منصور الغربى ١٧٢  
 أحمد بن منصور بن الفضل ( الأمير ) ٨٨  
 أحمد بن موسى بن جوشن الأشنعى ٦٣  
 أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ( القرئى ) ١١٤  
 أحمد بن موسى بن يونس ( شرف الدين ) ٢٨٤  
 أحمد بن نصر = زيد بن نصر  
 أحمد بن أبى نصر الكوفانى ٧٦  
 أحمد بن نظام الملك الحسين بن على . الوزير ( أبو نصر ) ٦٠<sup>(١)</sup> ، ١٥٦

(١) لم يصرح فى هذا الموضع بذكر اسمه ، فلهذا يريد : « أبى نصر محمد بن على بن أحمد » المترجم فى الجزء السادس ١٤٩ وهو من أحفاد نظام الملك ، لجأ أن يقال له : « ابن نظام الملك » . وقد بقوى هذا أن المصنف صرح فى ترجمته أنه كان يتولى التدريس بمدرسة جد والده - أى النظامية - والنظر فى أولائها . وفى هذا الموضع ( ٦٠ ) يقول عن المترجم أنه كان ينوب عن الوزير أبى نصر بن نظام الملك فى نظر النظامية .

- أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين ( أبو الفضل ) ٧٢  
أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي ( أبو بكر ) ٥٥ ، ٥٦  
ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك  
على بن محمد بن محمد ( أبو الحسن )  
الأخضري = سالم بن مهدي بن قطان  
إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي ( أبو الحسن ) ٤٠ ، ٤١  
الإدريسي = محمود بن إسماعيل بن عمر ( أبو القاسم )  
الأدوميّ = الحسن بن الفضل بن الحسن ( أبو علي )  
الأديب = عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري ( أبو القاسم )  
علي بن حذكويه بن إبراهيم المراغي ( أبو الحسن )  
علي بن محمد بن علي الجويني ( أبو الحسن )  
الفضل بن محمد بن علي القصباني ( أبو القاسم )  
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي ( أبو الفضل )  
الإربلي = الخضر بن نصر بن عقيل ( أبو العباس )  
الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين الشاعر  
الأرغيناني = عمر بن عبد الله بن أحمد . الأحدث  
محمد بن عبد الله بن أحمد . الأكبر  
الأرقى = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي ( أبو القاسم )  
الأرموي = محمد بن الحسين ( أبو بكر )  
محمد بن عمر بن يوسف ( أبو الفضل )  
الأزجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر ( أبو الحسن )  
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن  
المبارك بن أحمد ( أبو المعمر )  
الأزدي = ساعد بن منصور بن محمد الهروي ( أبو العلاء )



محمود بن القاسم بن محمد (أبو عامر)

يحيى بن سعدون

الأزناوى = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

الأزهري = أحمد بن الحسن (أبو حامد)

الإستراباذى = بدر بن أحمد (أبو النجم)

أبو إسحاق ٢٧٨

أبو إسحاق<sup>(١)</sup> ١٢٦ ، ١٣٧

أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن عبد الله

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال

إبراهيم بن علي بن الحسين الطبري

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي

إبراهيم بن محمد لمطهرى

إبراهيم بن محمد بن نهبان الغنوي

إبراهيم بن منصور بن مسلم المراق

إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني (أبو يملى) ١٤٦ ، ٣٢٧

ابن أبي إسحاق<sup>(٢)</sup> المراق المصرى ٣٨

أبو إسحاق الفقيه ١٠١

أبو إسحاق بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨

إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردى ٨٥ ، ٨٦

أسد الدين = شيركوه بن شاذى بن مروان

أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجى الخطيب (أبو القنائم) ٤١

---

(١) هذا والذي قبله لم نعرفها على التحديد ، و ترجع أن هذا الأخير هو : « إبراهيم بن أحمد المروزي الإمام الفقيه » . انظر فهارس الجزء الثالث . ولعل الأول : أبو إسحاق المراق المصرى : إبراهيم بن منصور بن مسلم . وانظر ترجمته فى مكانها من هذا الجزء .

(٢) انظر : إبراهيم بن منصور بن مسلم .

- أسعد بن طاهر بن يحيى العمراني ١١٨  
 أسعد بن عثمان بن أسعد بن المتجّ القاضى ٣١٨  
 أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد الميمنى ٢٨  
 أسعد بن محمد بن أحمد الثابتى (أبو سعد) ٤٢  
 أسعد بن محمد بن أبي نصر الميمنى (أبو الفتح) ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٦٣، ٦٥، ٩٣، ٩٥،  
 ١٢٥، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٧، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٣٨، ٢٤٨،  
 ٢٥٨، ٢٧٤، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٥  
 أسعد بن مسعود العتي ٢٩٦، ٥  
 أسعد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧  
 الأسعد بن مذهب بن مينا ، ابن ممتا ، الشاعر ٢٤٦، ٢٤٣  
 أبو الأسعد = هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشبرى  
 أسعد بن الهيثم ٨٥  
 الإسفرايى = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)  
 محمد بن الفضل بن محمد (أبو الفتوح)  
 الإسفزارى = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)  
 الإسكافى = محمد بن محمد بن قزى (أبو الظفر)  
 إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر (التقى) ١٨٨  
 إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردى البيهقى ، شيخ القضاة (أبو على) ٤٤، ١٤٣،  
 ١٧٨، ٢٤٩، ٢٨٩، ٢٩٣  
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو القاسم) ٢٥٨  
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى . ابن أبي صالح المؤذن (أبو سعد) ٤٤، ٤٥،  
 ١٣٣، ١٨٧  
 إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى الحافظ (أبو القاسم) ٤٤، ٤٦، ٧٣، ٩٢، ٢٩٠،  
 ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٢٣، ٣٣٨

- إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني ١٠٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠  
إسماعيل بن الحارث القاضي ٢٢٧  
إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن . الثهاب القوصي ١٨٨  
إسماعيل بن الحسين العلوي ٣٠٦  
إسماعيل بن الحسين الفرائضي ٢٣١  
إسماعيل بن حماد الجوهري ( صاحب الصحاح ) ١٢٢  
إسماعيل بن زاهر النوقاني ( أبو القاسم ) ١٨٥  
إسماعيل بن أبي سعد البصوفي ٤٤  
إسماعيل بن سعيد المعدل ٢٨٨  
إسماعيل بن عباد ( صاحب ) ٦٦  
أبو إسماعيل = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجيلي  
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني ( أبو عثمان ) ٤٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤  
إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ٢٨ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩  
إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي ( أبو الطاهر ) ١٨٨  
أبو إسماعيل = عبد الله بن محمد الأنصاري  
إسماعيل بن عبد المجيد بن محمد . الظافر ( الخليفة المبيدي الفاطمي ) ١٨  
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكي ( أبو القاسم ) ٤٧ ، ٤٨  
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي الخرجدي ( أبو سعيد ) ٤٨ - ٥١ ، ١٥٤  
إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي ( أبو الفضل ) ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٣٥  
إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي الواعظ الشافعي ( أبو القداء ) ٥٣  
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري النيسابوري ( أبو سعيد ) ٥٢  
إسماعيل بن غانم ( أبو رشيد ) ١٩٤  
إسماعيل بن الفضل الفضلي ١٨٥  
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضري ٥٩  
إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ١٩٤

إسماعيل بن محمد الصنار ٢٦٣

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله . النصور ( الخليفة المبتدئ الفاطمي ) ١٨ .

إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ١٨١

إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي الجرجاني ( أبو القاسم ) ٧٤ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ١٨٥ ، ٣٠٨

إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني . ابن عوف ( أبو الطاهر ) ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٨

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد ( نضر الدين ) ٧٢

إسماعيل بن نور الدين محمود ( الملك الصالح ) ٣٤٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦

إسماعيل بن هبة الله . ابن باطيش ٣٥ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٧٠ ،

١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣

إسماعيل بن يحيى المزني ( الإمام ) ٩

الإسماعيلي = أحمد بن عبد الرحيم ( أبو الحسن )

إسماعيل بن مسعدة ( أبو القاسم )

الحسن بن صباح بن علي

ابن أبي الأشبال ٢٧٨

الأشعري = عبد الرحمن بن خير بن محمد ( أبو القاسم )

علي بن إسماعيل . الإمام ( أبو الحسن )

الأشعري = أحمد بن موسى بن جوشين

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ( أبو الفضل )

الأصبهاني = إبراهيم بن محمد

أحمد بن محمد بن الفضل ( أبو العلاء )

الحسن بن سلمان بن عبد الله ( أبو علي )

عبد الجبار بن محمد ( أبو الفضل )

محمد بن عبد الواحد الدقاق ( أبو عبد الله )

محمود بن الحسن بن بندار ( أبو نجيع )

محمود بن علي بن أبي طالب ( أبو طالب )

- الإصطخري = الحسن بن أحمد بن يزيد  
الأصغر = عبد الرحمن بن عمر البامنجي (أبو نعيم)  
الأصمعي = عبد الملك بن قُريب  
الأعمش = حمد بن نصر  
سليمان بن مهران  
الأغماقي = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)  
الافتخار = عبد الطلب بن الفضل الهاشمي  
أقضى القضاة = علي بن علي بن هبة الله البخاري (أبو طالب)  
الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الزاهد (أبو القاسم)  
ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد  
إلكيا = الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني  
شيوخه بن شهر دار بن شيوخه  
علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم  
علي بن محمد بن علي الهراشي (أبو الحسن)  
الألمى = عبد الغافر بن الحسين الكاشغري (أبو الفتوح)  
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني  
أبو مخلد الفزاري  
الأمير = أحمد بن منصور بن الفضل  
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)  
المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي (أبو منصور)  
أمير المؤمنين = الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله (أبو منصور)  
ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (أبو البركات)  
الأندلسي = سعد الخير بن محمد بن مهمل (أبو الحسن)  
عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)

علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

علي بن محمد بن هذيل (أبو الحسن)

القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

الأنصاري = الحسن بن علي بن الحسن (أبو علي)

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

سليمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)

عاصم بن دعش بن حصن (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني (أبو حامد)

عبد الله بن محمد (أبو إسماعيل)

المبارك بن أحمد (أبو العمر)

محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن علي القاضي

موسى بن عمران (أبو المظفر)

ناصر بن سلمان بن ناصر النيسابوري (أبو الفتح)

الأنماطي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن (أبو الطاهر)

عبد العزيز بن علي (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن المبارك

الأوحد = أحمد بن عبد الله الفازي

أود ، مقدم الداوية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل نجم الدين (والد صلاح الدين) ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

٣٥٥ ، ٣٥٧

أيوب بن كيسان السخيتاني ٢٩٣

الأيوبي = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان . السلطان (صلاح الدين)

(حرف الباء)

البابشامى = محمد بن مكى بن الحسن الفامى (أبو بكر)

الباخرزى = على بن الحسن بن على  
بادين بن بيرزان ( من قواد الحروب الصليبية ) ٣٦٦  
الباربازى = عبد الرحمن بن على بن أبى العباس  
البارع = الحسين بن محمد ( أبو عبد الله )  
الباطى = الحسن بن صباح بن على  
ابن باطيش = إسماعيل بن هبة الله  
الباغوسانى = أبو حفص  
الباقرحى = عبد الواحد بن الحسن بن محمد ( أبو الفتح )  
ابن الباقلانى = محمد بن الحسن بن أحمد ( أبو غالب )  
الباقلانى = الحسين بن أحمد بن الحسين ( أبو القاسم )  
البامنجى = أسعد بن أحمد بن يوسف ( أبو الفناهم )  
عبد الرحمن بن عمر الأصغر ( أبو نعيم )  
عتيق بن على بن عمر ( أبو بكر )  
مسمود بن أحمد بن يوسف ( أبو الفتح )  
ابن باكويه = محمد بن عبد الله  
البانياسى = مالك بن أحمد  
البجل = أحمد بن محمد بن عبد الله الرازى ( أبو مسمود )  
جرير بن عبد الله  
على بن محمد بن على ( أبو الفرج )  
منصور بن الحسن بن على  
البحترى = الوليد بن عبادة . الشاعر  
البحيربازى = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى ( أبو المظفر )  
البحيرى = إسماعيل بن عمرو بن محمد ( أبو سعيد )  
سعيد بن محمد ( أبو عثمان )  
عبد الحميد بن عبد الرحمن

ابن البخارى = أبو البركات  
على بن أحمد بن عبد الواحد ( الفخر )  
البخارى = على بن أحمد بن محمد ( أبو المسكارم )  
ابن البخارى = على بن هبة الله بن محمد ( أبو الحسن )  
البخارى = على بن على بن هبة الله ( أبو طالب )  
محمد بن إسماعيل ( الإمام )  
هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله ( أبو المظفر )  
بدر بن أحمد الإستراباذى ( أبو النجم ) ٥٣  
بدر الدين = محمد بن الحسين بن على  
البديع = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار ( أبو المظفر )  
البرائى = سهل بن محمود بن محمد ( أبو المعالى )  
البرزندى = محمود بن يوسف بن الحسين ( أبو القاسم )  
بركات بن إبراهيم الخشوعى ٧٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٧  
أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس  
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبيى  
أبو البركات بن البخارى ١٣٣  
أبو البركات = الحسن بن على بن الحسن الموصلى  
الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر  
الخضر بن شبل بن عبد  
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنبارى  
عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجى  
عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقى  
محمد بن محمد بن خيس الجهنى  
المهدى بن محمد بن إسماعيل العلوى  
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس  
ابن برهان = أحمد بن على بن محمد ( أبو الفتح )



برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الفركاح  
 البرهان = عبد العزيز بن عمر بن ماذة  
 البروجردى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله (أبو المظفر)  
 صالح بن الحسين بن محمد (أبو منصور)  
 طاهر بن محمد بن طاهر (أبو المظفر)  
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو سعد)  
 ابن بَرَى = عبد الله بن بَرَى بن عبد الجبار (أبو محمد)  
 البزار = يحيى بن علي بن الحسن الحلواني (أبو سعد)  
 البردوى = محمد بن محمد بن الحسن القاضي (أبو اليسر)  
 ابن البرزى = عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى (أبو القاسم)  
 ابن البسرى = علي بن أحمد (أبو القاسم)  
 البسطامي = سعيد بن هبة الله بن محمد (أبو عمر)  
 عبد الملك بن محمد بن هبة الله (الفخر)  
 عمر بن محمد بن عبد الله (أبو شجاع)  
 محمد بن عبد الله بن محمد  
 هبة الله بن سهل بن عمر السبدي (أبو محمد)  
 ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله (أبو القاسم)  
 البصرى = أبو الحسن  
 المبارك بن محمد بن الحسين (أبو المز)  
 محمد بن بكر بن محمد . ابن داسة (أبو بكر)  
 البطائحي = عبد الله  
 ابن البطر = نصر بن أحمد (أبو الخطاب)  
 ابن البطي = محمد بن عبد الباقي (أبو الفتح)  
 البغدادي = الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)  
 أبو حفص

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)  
 عبد اللطيف بن يوسف بن محمد (الوقوف)  
 المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)  
 محمود بن المبارك بن علي . الهير (أبو القاسم)  
 هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)  
 يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)  
 البغوي = أحمد بن محمد بن إبراهيم (أبو حامد)  
 الحسن بن مسعود الفراء (أبو علي)  
 الحسين بن مسعود الفراء . يحيى السنة (أبو محمد)  
 عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)  
 عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل  
 محمد بن محمد بن العلاء (أبو عبد الله)  
 ابن بكرة = محمود بن المبارك بن علي الواسطي  
 أبو بكر = أحمد بن الحسن بن الليث  
 أحمد بن الحسين البيهقي  
 أحمد بن سهل السراج  
 أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي  
 أحمد بن علي بن خلف الشيرازي  
 أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه  
 أحمد بن محمد بن بشار البوشنجي  
 أحمد بن محمد بن زنجويه  
 أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي  
 أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخائي ٨٥ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥  
 أبو بكر = دلف بن جعفر الشبل  
 أبو بكر بن سالم بن عبد الله ١٢٥

أبو بكر الطبري<sup>(١)</sup> ٣١٥

أبو بكر = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن المصابوني

عبد الغفار بن محمد الشيروي

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير الروزي

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور

أبو بكر بن عبد الله بن النحاس . المهاد ١٣٣

عتيق بن علي بن عمر البامنجي الهروي

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني

أبو بكر بن المطار ( ظهير الدين ) ٣٦٧

أبو بكر = القاسم بن أحمد بن منصور الصنار

المبارك بن كامل الخفاف

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي ( نجر الإسلام )

محمد بن أحمد بن عبدك الحبال

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة

محمد بن أحمد القسطلاني

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني

محمد بن أيوب بن شاذي . العادل ( أخو صلاح الدين )

محمد بن بكر الطومسي<sup>١</sup> الفقيه

محمد بن بكر بن محمد التمار

محمد بن ثابت الخجندی

محمد بن الحسن بن علي الخبازي

محمد بن الحسن بن فورك

محمد بن الحسين الأرموي

---

(١) امله : محمد بن الحسن بن علي . المذكور في صفحة ١٤٦ .

محمد بن الحسين بن علي المزرق  
محمد بن الطيب الباقلاني القاضي  
محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي  
محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريدة  
محمد بن عبد الله بن أحمد البامري  
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي  
محمد بن عبد الملك بن بشران  
محمد بن عبد الملك الشنتريني

أبو بكر بن محمد العباسي ١١٦

أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني

محمد بن عتيق القيرواني  
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير الشامي  
محمد بن علي بن حامد الشامي  
محمد بن علي بن عمر الخطيب  
محمد بن القاسم الصفار  
محمد بن محمود الثقفي  
محمد بن المظفر بن بكران الشامي  
محمد بن مكي بن الحسن الفاي  
محمد بن منصور بن محمد السمعاني  
محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الحافظ  
محمد بن الهيثم الترابي  
محمد بن وضاح  
محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد  
ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمري  
يقتوب بن أحمد الصبري

- البلخي = عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي (أبو شجاع)  
البلدي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)  
البللسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)  
ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)  
البندنيجي = الحسن بن عبد الله  
محمد بن هبة الله بن ثابت (أبو نصر)  
البندهي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد  
البهاء = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي  
بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الروي (قراقوش) ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٥  
بهاء الدين = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر (أبو محمد)  
القاسم بن مظفر بن محمود  
يوسف بن رافع بن شداد  
ابن البواب = علي بن هلال (الخطاط)  
البوازيجي = سالم بن عبد السلام بن علوان  
منصور بن الحسن بن علي  
ابن البوري = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)  
ابن بوش = يحيى بن أسعد  
البوشنجي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)  
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو سعيد)  
عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)  
عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد (أبو القاسم)  
البوصيري = هبة الله بن علي بن مسعود (أبو القاسم)  
البوق = الحسن بن هبة الله بن يحيى  
ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)  
البياري = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

البياضى = عبد الكريم بن على بن عبد الله (أبو الملاء)  
 ابن بيان = على بن أحمد بن محمد الرزاز (أبو القاسم)  
 أبو البيان = نبا بن محمد بن محفوظ القرشى  
 البيسانى = عبد الرحيم بن على بن الحسن . القاضى الفاضل  
 البمضاوى = عبد الله بن محمد بن محمد (أبو الفتح)  
 البتبع = المطهر بن محمد بن جملر (أبو الفتح)  
 هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)  
 البيهقى = أحمد بن الحسين (أبو بكر)  
 إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو على)  
 الحسين بن أحمد بن على (أبو عبد الله)  
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى (أبو محمد)  
 على بن أبى القاسم

### (حرف التاء)

تاج الإسلام ٣١٠، ٣١٢  
 تاج الإسلام = عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى (أبو سعد)  
 محمد بن منصور بن محمد السمعانى (أبو بكر)  
 تاج الأمناء = أحمد بن أبى عبد الله محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو الفضل)  
 تاج الدولة = تنش بن ألب أرسلان  
 تاج الدين ٣١٠، ٣١٢  
 تاج الدين = زيد بن الحسن الكندى (أبو اليمن)  
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، ابن الفركاح  
 عبد الله بن حمويه  
 محمد بن هبة الله بن مكى الحموى  
 يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)

التاجر = الفضل بن عبد الواحد

كتائب بن علي الفارقي (أبو علي)

العبريزي = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب (أبو زكريا)

تكنس بن ألب أرسلان (تاج الدولة) ٣٢٤

أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي المرائي

علي بن علي بن الحسن النيسابوري

إلترابي = محمد بن الهيثم (أبو بكر)

الترمذي = محمد بن عيسى (الإمام)

منصور بن علي

التفليسي = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)

التقي = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر

علي بن ماسويه المقرئ

تقي الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب (الملك المظفر)

التكريتي = يحيى بن القاسم بن الفرج (أبو زكريا)

يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان صلاح الدين)

تلميذ الغزالي = عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي (أبو طالب)

محمد بن يحيى بن منصور

التمار = محمد بن بكر بن محمد (أبو بكر)

أبو تمام = حبيب بن أوس . الشاعر

محمد بن الحسن بن موسى المقرئ

نسيم بن أبي سعيد الجرجاني ١٨١

التميمي = رزق الله بن عبد الوهاب

سعد بن محمد بن سعد . الحيمس بيص الشاعر

عبد العزيز بن طاهر

عبد القاهر بن طاهر

عبد الله بن طاهر  
عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون ( أبو سعد )  
عبد الملك بن سعد بن تميم ( أبو الفضل )  
محمد بن أحمد ( أبو المظفر )  
محمود بن علي بن أبي طالب ( أبو طالب )  
المظفر بن حمزة  
المتنوحى = سى بن المحسن ( أبو القاسم )  
ابن أبي توبة = محمود بن المظفر بن عبد الملك . ( الوزير )  
التوثى = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ( أبو محمد )  
تورانشاه بن أيوب . شمس الدولة ( أخو صلاح الدين ) ١١٦ ، ٣٤٢ ، ٤٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩  
التونسى = عبد العزيز بن عثمان  
التيعى = إسماعيل بن محمد الحافظ

### ( حرف الثاء )

الثابى = أسعد بن محمد بن أحمد ( أبو سعد )  
عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ( أبو أحمد )  
الموفق بن علي بن محمد الخرقى ( أبو محمد )  
الثعلبى = الخضر بن ثروان بن أحمد ( أبو العباس )  
عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولى ( أبو القاسم )  
الثقفى = عبد الوهاب بن عبد المجيد  
القاسم بن الفضل  
محمد بن محمود ( أبو بكر )  
يحيى بن محمود ( أبو الفرج )  
أبو ثور = إبراهيم بن خالد ( الإمام )  
الثورى = سفيان بن سعيد



( حرف الجيم )

- جابر بن هبة الله القاضي ٢٦٨  
الجاحظ = عمرو بن بحر  
الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب ( أبو هاشم )  
ابن الجباب = عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين  
الجرجاني = إبراهيم بن المطهر ( أبو طاهر )  
سماعيل بن مسعدة ( أبو القاسم )  
تميم بن أبي سعيد  
عبد الله بن يوسف القاضي الحافظ ( أبو محمد )  
علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم  
جرير بن عبد الله البجلي ٣٠٤  
الجريري = علي بن محمد بن علي ( أبو الفرج )  
المجزي = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ( أبو طاهر )  
عمر بن محمد بن عكرمة . ابن البرزى ( أبو القاسم )  
الجمدي = منصور بن علي بن عراق ( أبو نصر )  
ابن أبي جعفر ١٣  
جعفر بن أحمد اسراج ١١٩ ، ١٤٧  
جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايني ( أبو الفخر ) ٥٤  
أبو جعفر = محمد بن أحمد بن المسلمة  
محمد بن الحسين السمنجاني  
محمد بن محمود المشاط  
موسى بن المقتدى بأمر الله عبد الله  
هبة الله بن يحيى بن الحسين . ابن البوفي  
الجعفري = عمر بن علي بن سمرة  
جمال الآتمة = علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ( أبو القاسم )

جمال الإسلام = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي (أبو عمر)  
على بن السلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)  
عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)  
جمال الدين = عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

على بن يوسف القنطلي

ابن الجُمَيْزِي = علي بن هبة الله (أبو الحسن)

الجناري = عبد الله بن جعفر

الجزوي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الجنزي<sup>(١)</sup> = نصر الله بن منصور بن سهل (أبو الفتح)

الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي (أبو القاسم) ٥٤

الجنيد بن محمد بن علي القايي الصوفي (أبو القاسم) ٥٤-٥٦

الجهني = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)

علي بن سعادة الموصلي السراج (أبو الحسن)

محمد بن محمد بن نخيس (أبو البركات)

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد (أبو منصور)

الجوياري = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده (أبو منصور)

أبو الجود = غياث بن فارس بن مكي القرني

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج)

يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله (أبو المظفر)

الجوهري = إسماعيل بن حماد

الحسن بن علي (أبو محمد)

الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل (أبو المظفر)

عبد الله بن يوسف (أبو محمد)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

---

(١) ويقال فيها أيضاً : الجزوي

على بن محمد بن علي الأديب (أبو الحسن)

على بن يوسف (أبو الحسن)

الجلياني = يوسف بن فاروا

الجلي = أحمد بن صالح بن شافع

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم (أبو عبد الله)

عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل (أبو إسماعيل)

عبد السلام بن الفضل (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن غالب (أبو محمد)

(حرف الحاء)

أبو حاتم = محمود بن الحسن القزويني

الحارث بن هام (راوي مقامات الحريري) ٢٦٨

الحارثي = الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الحارمي = محمود بن تسكش . شهاب الدين الأمير

الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان (أبو بكر)

الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي (أبو الرشيد)

الحافظ = أحمد بن الحسن بن الليث (أبو بكر)

أحمد بن عبد الملك المؤذن (أبو صالح)

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه (أبو بكر)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهاني (أبو العلاء)

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (أبو القاسم)

إسماعيل بن محمد التيمي

الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني (أبو العلاء)

الحسن بن أحمد السمرقندي

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي (أبو نصر)

أبو الحسين بن التونسي

سعد بن علي بن محمد الزنجاني

شيوخه بن شهر دار بن شيوخه

عبد الجليل بن محمد . كوتاه (أبو مسعود)

عبد العزيز بن محمد النخشي (أبو محمد)

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (أبو محمد)

عبد القافر بن إسماعيل بن عبد القافر الفارسي (أبو الحسن)

عبد القافر بن الحسين الألعى (أبو الفتح)

عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

عبد الكريم بن عبد النور الحلبي

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)

عبد الله بن الحسن الطبرسي (أبو محمد)

عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين)

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي)

علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم)

علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

علي بن الفضل المقدسي (أبو الحسن)

عمر بن محمد النقي السمرقندي (أبو حفص)

غانم بن محمد بن عبد الواحد (أبو سهل)

المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

محمد بن أحمد الطبرسي (أبو الفضل)

محمد بن سعد الديلمي (أبو عبد الله)

محمد بن سعدون بن مرجي العبدري (أبو عامر)

محمد بن طاهر المقدسي (أبو الفضل)

محمد بن عبد الكريم  
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم ( أبو عبد الله )

محمد بن عبد الواحد بن أحمد القدسي

محمد بن عبد الواحد الدقاق ( أبو عبد الله )

محمد بن علي بن ميمون النرسي ( أبو الفخائم )

محمد بن عمر بن أحمد الديني ( أبو موسى )

محمد بن موسى بن عثمان الخازمي ( أبو بكر )

محمد بن فاصر بن محمد ( أبو الفضل )

عمود بن محمد بن العباس الخوارزمي ( أبو محمد )

يوسف بن خليل الدمشقي ( أبو الحجاج )

يوسف بن منصور السيارى ( أبو يعقوب )

الحاكم البندادي ( الخطاط ) ٣٥٩

الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد ( أبو عبد الله )

منصور بن زار بن معد ( الخليفة المبيدي الفاطمي )

نصر بن علي بن أحمد الحاكي الطوسي ( أبو الفتح )

الحاكي = إسماعيل بن عبد الملك بن علي ( أبو القاسم )

نصر بن علي بن أحمد الطوسي ( أبو الفتح )

أبو حامد = أحمد بن بشر بن طاهر المرزوق ذي القاضي

أحمد بن الحسن الأزهرى

أحمد بن عبد الله الفازي

أحمد بن علي بن عبدوس

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني

أحمد بن محمد الشجاعى

عبد الرحمن بن محمد بن عمود القزويني

عبد الله بن أبي الفتح بن عمران القزويني

محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني

محمد بن محمد القزالي ( الإمام )

الحَبَّال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله ( أبو إسحاق )

محمد بن أحمد بن عبدك ( أبو بكر )

الجبوي = حمزة بن علي

حبیب بن أوس ( أبو تمام الشاعر ) ٢٦٢

أبو الحجاج = يوسف بن خليل الدمشقي

يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي

الحداد = الحسن بن أحمد ( أبو علي )

عبد الكريم بن حمزة

عبید الله بن الحسن ( أبو نعيم )

ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد

الحديثي = علي بن عبد الرحمن بن محمد ( أبو الحسن )

ابن أبي الحديد = الحسن بن أحمد بن عبد الواحد

الحرازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي

الحربي = مكي بن علي بن الحسن العراقي ( أبو الحرم )

الحرّة ( زوج عبد النبي بن مهدي ) ٣٥٨

الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل . قاضي القضاة ( أبو القاسم )

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل ( أبو الفضائل )

أبو الحرم = مكي بن علي بن الحسن العراقي

الحريري = القاسم بن علي بن محمد ( أبو محمد )

حسان بن أحمد بن محمد ٨٧

أبو حسان = محمد بن أحمد المزكي

حسان بن محمد النيمي ٧٦

ابن حسان = ينال بن حسان النبطي

الحسنايادي = عبد الرازق بن عبد الكريم بن عبد الواحد

عبد الكريم بن عبد الرازق بن عبد الكريم (أبو طاهر)

الحسن بن إبراهيم بن علي برهون الفارق القاضي (أبو علي) ٥٧، ٥٣-٦١، ١٣٢، ١٣٦، ٢١١، ٣٢٨

الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان (أبو علي) ٢٢٣

الحسن بن أحمد الحداد (أبو علي) ٣٥، ٦٥، ١١٩، ١١٩، ٢١١، ٣٠٢، ٣٢٦

الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الحمذاني الحافظ (أبو الملاء) ١٣، ١٧٢، ٢١٧، ٢١٨،

٢٢٠، ٢٢١، ٢٦٥

الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ الواقظ ٦٨، ١٧٨، ٢٥٤

أبو الحسن = أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي

الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي (أبو علي) ٦٠

الحسن<sup>(١)</sup> بن أحمد بن عبد الواحد . ابن أبي الحديد (أبو عبد الله) ٢٣٥

الحسن بن أحمد أحمد بن يزيد الأسطخري ١٠٥

أبو الحسن = إدريس بن حمزة بن علي الشامي

أبو الحسن البصري ٤٨

الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ١٠٤، ١٣٦

أبو الحسن<sup>(٢)</sup> بن أبي الخير ٣٢٥

الحسن بن سعد بن الحسن الخوهمي (أبو الحسن) ٦٠

أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل

الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي (أبو علي) ٦٠، ٦١

الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكرى الشافعي (أبو علي) ٦١، ٦٢

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي الهرواني الأصبهاني (أبو علي) ٦٢، ٦٣

(١) جاء في الأصول : « أبو الحسن بن أبي الحديد » وأثبتنا اسمه وكنيته على الصواب من العبر

٣/ ٣٠٠ ، وانظره أيضا في ٤/ ١٠١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ .

(٢) إله « أحمد » للذكور في الجزء السادس ١٥٨ .

الحسن بن سليمان <sup>(١)</sup> (أبو علي) ٦١

الحسن بن شعيبان ٢٣٣

الحسن بن صافي بن عبد الله . ملك الفحاة (أبو ترار) ١٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٢

الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني (إلكيا) ٢٣٣

أبو الحسن = صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ

الحسن بن العباس بن علي الرستمي (أبو عبد الله) ١٣ ، ٦٤ ، ٦٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي ٣١ ، ١٤٩

أبو الحسن = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي

الحسن بن عبد الله البندنجي ٢٨٥

الحسن بن عرفة ٢٦٣

أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسين بن محمود الزدي

علي بن أحمد بن طوق

علي بن أحمد بن محمد الله بيلي

علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن

علي بن أحمد بن محمد الواحدي

علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير نظام الملك الكبير ٥٤ ، ١٦٩ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،

٢٩٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

أبو الحسن = علي بن إسماعيل الأشعري (الإمام)

الحسن بن علي الجوهري (أبو محمد) ١٢ ، ١٧٢

أبو الحسن = علي بن حاكم بن إبراهيم المرائي الأديب

الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري (أبو علي) ١١٥

أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين السلي . ابن الموازي

(١) لعله الذي قبله . وانظر حواشي الموضع المذكور فيها ما يقوى أنه هو .



الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر (أبو الفتح) ٧٠

أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني

علي بن الحسن بن علي الرميلي

الحسن بن علي بن الحسن الموصلي (أبو البركات) ٦٥

أبو الحسن = علي بن أبي زيد محمد بن علي النصيصي

علي بن سعادة الجهني الموصلي السراج

علي بن سليمان بن أحمد المرادي

علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي

علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي

علي بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة

علي بن عثمان بن يوسف

علي بن أبي عقامة

الحسن بن علي بن عمار الواعظ (أبو علي) ٨١

أبو الحسن = علي بن فضال الجاشي

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري القاضي (أبو علي)

أبو الحسن = علي بن محمد بن جعفر الكاتب

علي بن محمد بن حمويه الصوفي

علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي

علي بن محمد الملاف

علي بن محمد بن علي (إلكيا الهراسي)

علي بن محمد بن علي الجويني

علي بن محمد بن علي الدامغاني

علي بن محمد بن عيسى . ابن كراز

الحسن بن علي بن محمد التولي النيسابوري ٦٥

أبو الحسن = علي بن محمد بن محمد بن الأخضر

علي بن محمد المروزي

علي بن محمد بن هذيل الأندلسي

علي بن محمد بن يحيى ( زكي الدين )

علي بن المسلم بن محمد السلي ( جمال الإسلام )

علي بن الطاهر بن مكي بن مقلص الديفوري

علي بن معصوم بن أبي ذر المغربي

علي بن الفضل المقدسي الحافظ

علي بن موسى بن السمسار

علي بن هبة الله بن الجيزي

علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري

الحسن بن علي الوخشي ( أبو علي ) ٢٥٠

أبو الحسن = علي بن يوسف الجويني

الحسن بن غالب ( أبو علي ) ١١٣

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ( أبو علي ) ٦٦

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني الحافظ ( أبو نصر ) ٢٢١

أبو الحسن = محمد بن أحمد القطيعي

الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر ( زين الأئمة ) ٧٠ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٧٤ ، ٣٢٥

الحسن بن محمد بن الحسن الوردكاني ، نضر الدين ( أبو المعالي ) ٦٦ - ٦٨

الحسن بن محمد الصفار ( أبو علي ) ٢٣٢

أبو الحسن = محمد بن علي الهمداني ( السيد )

محمد بن القاسم الفارسي

محمد بن المبارك بن محمد . ابن النخل

محمد بن محمد بن زيد العلوي

محمد بن محمد الشيرزي

أبو الحسن بن مخلد ٢٢٣

الحسن بن مسعود الفراء البغوي (أبو علي) ٦٨ ، ٢٨٩

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني (أبو محمد) ٦٩ ، ٣٠٥

الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (أبو محمد) ٧٠ ، ٧١

الحسن بن هبة الله بن عفوظ . ابن مصري (أبو المواهب) ٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٩٧

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوق ٧٢

الحسن بن يوسف بن محمد . المستضيء (أمير المؤمنين) ٢٠ ، ٢١ ، ١٥٦ ، ٣٤١ ، ٣٦٣

الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلائي (أبو القاسم) ٢٦٦

الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه (أبو علي) ٧٢ ، ٧٣

الحسين بن أحمد ، ابن شقاف البغدادى الفرضي (أبو عبد الله) ٧٣ ، ١١٩

الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني (أبو عبد الله) ٩٠ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٠٤ ، ٣١٤

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي (أبو عبد الله) ٧٣

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طَلَّاب (أبو نصر) ٤٦ ، ٢٣٥

أبو الحسين = أحمد بن محمد . ابن النقَّور

أبو الحسين بن التونسي الحافظ ٢٢١

الحسين بن الحسن الشهرستاني (أبو عبد الله) ٧٣ ، ٧٤

الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي ١١

الحسين بن حمَّد بن محمد الممروى ٧٤

الحسين الزغنداني ١٩١ ، ١٩٢

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي (أبو علي) ١٩٧

أبو الحسين = عاصم بن الحسن العاصمي

عبد القافر بن محمد الفارسي

عبد الملك بن نصر الله بن جهَّيل

عبد الوهاب بن الحسن

الحسين بن علي الطبري ٣٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٦٩ ، ٢٠٦ ، ٣٢٣

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزورى (أبو عبد الله) ٧٥  
أبو الحسين الفقيه ٧٠

أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار . ابن الطيورى  
الحسين بن أحمد الروزبى القاضى ٧٥-٧٩، ١٤٩، ١٩٩، ٢٠٩، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣١٢، ٣١٣  
الحسين بن محمد البار (أبو عبد الله) ١٣٢

الحسين بن محمد الزينى الشريف (أبو طالب) ٣٢، ٦٣، ٩١، ١٢٥، ٢٣٤، ٣٢٥  
الحسين بن محمد الطبرى (أبو عبد الله) ١٤٧  
أبو الحسين = محمد بن المهتدى بالله

الحسين بن محمد بن القطان ١٩٧  
الحسين بن مسعود الفراء البغوى . محي السنة (أبو محمد) ٤١، ٥١، ٦٨، ٧٥-٨٠، ١٣٩،  
١٤٩، ١٥٣، ١٥٧، ١٧٩، ١٨٠، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٥

أبو الحسين بن مكى ٩٦

الحسين بن نصر بن عبيد الله النواندى (أبو عبد الله) ٨٠  
الحسين بن نصر بن محمد الجهنى السكبي الوصلى . ابن خميس (أبو عبد الله) ٨١، ١٣٢  
الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكى (أبو عبد الله) ٢٣٩

أبو الحسين = هبة الله بن الحسين بن هبة الله الشافى . صائى الدين ابن عساكر  
هبة الله بن أبى الفضل أحمد بن محمد  
يحيى بن أبى الخير بن سالم العمرانى  
يحيى بن المفرج اللخمي

الحسينى = على بن أحمد بن محمد

الحصكى = يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الحصنى = إبراهيم بن الحسن بن طاهر (أبو طاهر)

الحصيرى = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو سعد)

ابن الحصين = هبة الله بن محمد (أبو القاسم)

الحضرمى = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

محمد بن إبراهيم بن أبى مشيرح (أبو عبد الله)

حطان بن منقذ ٣٦٩

ابن الحُطَيْيَّة = أحمد بن عبد الله بن أحمد (أبو العباس)

حفدة = محمد بن أسعد المطّاري (أبو منصور)

أبو حفص الباغوساني ٢٢٤

أبو حفص البندادي ٧١

أبو حفص = عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيب

عمر أحمد بن الليث الطالقاني

عمر بن أحمد بن مسرور

عمر بن أحمد بن منصور الصفار

عمر بن الحسين بن عبد الله الحمداني

عمر بن عبد المجيد المياثي

عمر بن محمد بن أحمد النقي السمرقندي

عمر بن محمد بن الحسن الحمداني الزاهد

عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي

عمر بن محمد بن محمد الشاشي

الحفصوي = محمد بن عبد الله

الحفصي = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو سهل)

حفيد أبي منصور الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد (أبو العلاء)

أبو حكيم = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي

الحلبي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن

عبد الكريم بن عبد النور (قطب الدين)

الحلواني = يحيى بن علي بن الحسن البزار (أبو سعد)

الحلي = عبد السلام بن الفضل القاضى

الحايمي = الحسين بن الحسن بن محمد

حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني ( أبو القاسم ) ٨٢

حمّد بن نصر الأعمش ١١١

حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات ( المقرئ ) ٣٣١

حمزة بن عبد المطلب ٣٥٩

حمزة بن علي بن الجبوي ٧٠

حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي . السيد ابن أبي الفنائم ١٥٥

الحوي = إبراهيم بن الحسن بن طاهر ( أبو طاهر )

زيد بن نصر بن تميم

محمد بن هبة الله بن مكي

الحيري = الفضل بن أبي البركات بن الوليد

الحينائي = محمد بن الحسين بن محمد ( أبو طاهر )

الحبلي = علي بن عقيل ( أبو الوفاء )

ابن الحبلي = هبة الكريم بن خاف بن المبارك ( أبو نصر )

الحنفى = زياد بن محمد ( أبو الفضل )

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت ( الإمام )

ابن الحوراني = نبا بن محمد بن محفوظ القرشي ( أبو البيان )

حيدرة بن علي ٣٣٤

الحيري = علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ( أبو طالب )

علي بن عبد الله بن أبي صادق ( أبو سعد )

الحيص بيص الشاعر = سعد بن محمد بن سعد

( حرف الخاء )

الخامر = سلم بن عمرو بن حماد . الشاعر

ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي ( أبو بكر )

الخاقان = محمد بن سليمان

خالد بن أبي البركات بن الوليد ٨٦

خالد بن محمد القيسراني (الموفق) ٣٥٩

الخبازي = محمد بن الحسن بن علي (أبو بكر)

الخبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله (أبو حكيم)

الخبوشاني = محمد بن الموفق بن سعيد الصوفي

الخبجندی = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف (أبو القاسم)

محمد بن ثابت (أبو بكر)

الخداسي = عبد الرحمن بن خداس بن عبد الصمد

الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم (أبو مسلم)

الخرجدي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي (أبو سعيد)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد

الخرقي = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت (أبو محمد)

الموفق بن علي بن محمد الثاقبي (أبو محمد)

الخرسوجردی = إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)

ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد (أبو محمد)

الخشاب = محمد بن علي بن محمد (أبو سعيد)

الخشامي = نصر الله بن أحمد (أبو علي)

الخشوعي = بركات بن إبراهيم

الخضر (عليه السلام) ٣١٨

الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي الضرير (أبو العباس) ٨٢

- الخضر بن شبل بن عبّد الحارثي الدمشقي (أبو البركات) ٨٣  
الخضر بن كامل العبّر ٣٢١  
الخضر بن نصر بن عقيل الإدبلي (أبو العباس) ٨٣  
أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي الطبري ٣٩٧  
أبو الخطاب = نصر بن أحمد بن البطر  
الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البندادي (أبو بكر)  
أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الفنائم)  
خطيب دمشق = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولي (أبو القاسم)  
خطيب الري = عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)  
الخطيب = عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم (أبو شجاع)  
عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)  
عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي (أبو محمد)  
عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني . الأحدث  
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميني (أبو بكر)  
محمد بن علي بن عمر (أبو بكر)  
خطيب مرदा = محمد بن إسماعيل بن أحمد  
خطيب مصر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلي (أبو الطاهر)  
خطيب الموصل = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)  
الخطيب = يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)  
يحيى بن علي بن محمد التبريزي (أبو زكريا)  
الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)  
عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو حفص)  
فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)  
الخفاف = المبارك بن كامل (أبو بكر)  
يوسف بن المبارك



الخلعي = علي بن الحسن بن الحسين  
خلف بن أحمد ٨٣  
ابن خلف = أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر)  
أبو خاف = عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري  
عوض بن أحمد الشرواني  
محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى  
ابن خنكان = أحمد بن محمد (المؤرخ)  
ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد (أبو الحسن)  
الخليفة = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد)  
الخليل بن أحمد النحوى ٩  
ابن خليل = محمد بن خليل بن فارس الدمشقي  
الخليل = أحمد بن محمد بن إبراهيم البغوى (أبو حامد)  
أبو القاسم بن محمد  
المهدى بن هبة الله بن المهدي (أبو الحسن)  
خوارزمكين (من أمراء صلاح الدين) ٣٩٢  
الخركي = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)  
ابن نخيس = الحسين بن نصر بن محمد الجهنى (أبو عبد الله)  
محمد بن محمد (أبو البركات)  
الخنديق = كامل بن إبراهيم  
خوارزمشاه = محمد بن تكش (السلطان)  
الخوارزمي = العباس بن أرسلان  
محمد بن العباس بن أرسلان  
عمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)  
الخوارى = رستم بن سعد بن سملك (أبو الوفا)  
عبد الجبار بن محمد بن أحمد (أبو محمد)  
محمد بن أبي سعيد بن محمد (أبو المظفر)

الخوافي = أحمد بن محمد بن المظفر (أبو المظفر)

مسمود بن أحمد بن محمد (أبو المال)

الخونجي = الحسن بن سعد بن الحسن (أبو المحاسن)

الخوي = الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم

أبو الخير = محمد بن موسى الصفار

خير بن يحيى بن عيسى بن ملاس ٨٥

(حرف الدال)

الداراني = عبد الواحد بن أحمد بن عمر (أبو سعد)

الدارقطني = علي بن عمر (الإمام)

الدارمي = محمد بن عبد الواحد

ابن داسة = محمد بن بكر بن محمد البصري (أبو بكر)

الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني

علي بن محمد بن علي (أبو الحسن)

عمر بن علي بن سهل . السلطان (أبو سعد)

أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني (الإمام)

ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

داود بن علي الظاهري ٣٣٩

الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر (أبو الحسن)

الدَّبَّاح = محمد بن علي القايي (أبو منصور)

الدَّبَّوسِي = علي بن المظفر بن حمزة . السيد (أبو القاسم)

ابن الدَّيْبِي = محمد بن سعيد (أبو عبد الله)

الدَّيْلِي = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

الدَّرْبَنْدِي = عثمان بن السدد بن أحمد

دعوان بن علي بن حماد ١٣٢

الدقاق = محمد بن عبد الواحد (أبو عبد الله)

الدلفاطاني = فضل الله بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)

دلف بن جحدر الشبلي (أبو بكر) ١١٤

الدمشق = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

رسلان

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني (أبو الفضائل)

علي بن الحسن بن الحسن السكلاي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

علي بن أبي المسكرم بن فتيان (أبو القاسم)

نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصي (أبو الفتح)

هبة الله بن الحسين بن هبة الله . صائغ الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

يوسف بن بندار (أبو المحاسن)

يوسف بن خليل (أبو الحجاج)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الدمياطى = هبة الله بن أبي المالى معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

الدندانقاني = فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي (أبو الفرج)

ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن الفامي (أبو بكر)

الدولعى = عبد الملك بن زيد بن ياسين (أبو القاسم)

الدويى = نصر الله بن منصور بن سهل الجنزى (أبو الفتح)

يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان (صلاح الدين الأيوبي)

الدياربكرى = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)

الديرطاوى = المؤتمن بن أحمد بن علي الساجى (أبو نصر)

الديلى = شهر دار بن شيرويه بن شهر دار (أبو منصور)

شيرويه بن شهردار بن شيرويه (أبو شجاع)

مشاور بن فزكوه (أبو مقاتل)

الدينوري = أحمد بن عيسى بن عباد

علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص (أبو الحسن)

(حرف الذال)

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الفراءيلي (أبو أحمد) ٨٤

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشر

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان (أبو عبد الله)

الذهلي = شجاع بن فارس

(حرف الراء)

الرئيس = محمد بن أحمد بن محمد الرقي (أبو عبد الله)

راجع بن كهلان ٨٩

الرازي = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

عمر بن الحسين بن الحسن (أبو القاسم)

مبشر بن أحمد بن علي الحاسب (أبو الرشيد)

محمد بن أحمد (أبو عبد الله)

محمد بن عمر بن الحسن (نفر الدين)

راشد (الخطاط) ٣٥٩

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم

محمد بن عبد الكريم

الربيعي = علي بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)

المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الربيع بن سليمان ٢٩٣

أبو الرجاء = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الحركي  
الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر (أبو منصور)  
علي بن أحمد بن محمد بن بيان (أبو القاسم)  
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ٣٦ ، ٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٤  
رستم بن سعد بن سلمك الخواري (أبو الوفا) ٨٤ ، ٨٥  
الرستمى = الحسن بن العباس بن علي (أبو عبد الله)  
رسلان الدمشقي ٣١٨  
أبو رشا = سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي  
أبو رشيد = إسماعيل بن غانم  
أبو الرشيد = مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب  
أبو الرضا = سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري  
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي  
الرعيى = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)  
القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ  
الرفاء = المبارك بن المبارك بن أحمد (أبو نصر)  
ابن الرفة = أحمد بن محمد  
الرقى = إبراهيم بن محمد بن نبهان (أبو إسحاق)  
محمد بن أحمد بن محمد (أبو عبد الله)  
ركن الدين = الحسين بن مسعود الفراء البغوي  
الركن = عبد الغافر السروستاني  
الرمادى = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)  
الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغانى  
الرملى = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)  
الرميل = علي بن الحسن بن علي (أبو الحسن)  
الرهاوى = عبد القادر بن عبد الملك

الرواسي = عمر بن عبد الكريم (أبو الفتيان)  
أبو زوح = عبد المزن بن أبي الفضل بن أحمد الهروي  
الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم (أبو علي)  
ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)  
الروياتي = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)

إسماعيل بن أحمد بن محمد  
حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو القاسم)  
شريح بن عبد الكريم بن أحمد (أبو نصر)  
عبد الكريم بن أحمد بن محمد  
عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم  
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو الحسن)  
محمود بن أحمد

ابن رينة = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

### (حرف الزاي)

الزاز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)  
ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر (أبو بكر)  
الزاهد = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني (أبو العباس)  
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكاف (أبو القاسم)  
عمر بن محمد بن الحسن الهمداني (أبو حفص)  
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان (أبو عبد الله)

زاهر بن طاهر الشّحّاحي ٢٩ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٣٠٥ ، ٢٩٩

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري ٢٧٩

الزبيري = الزبير بن أحمد بن سليمان

أبو زرعة = طاهر بن محمد المقدسي

**الزغنداني = الحسين**

أبو زكريا = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده

يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي

زکی الدین = عبد العظیم بن عبد القوی بن عبد اللہ المنذری (ابو محمد)

علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

ابن الزکی = محمد بن علی بن محمد (أبو المعالی)

الزكى = نصر بن علي بن أحمد الطوسي الحاكي (أبو الفتح)

زليخا بنت القاضي أبي سعد<sup>(١)</sup> إسماعيل بن يوسف الطالقاني ٣٠٢

الزنجاني = سعد بن علي بن محمد الحافظ

عبد الرحيم بن وسنم ( أبو الفضائل )

عبد الصمد بن الحسين بن عبد القهار (أبو المظفر)

منصور بن الحسن بن منصور (أبو الكارم)

يوسف بن علي بن محمد (أبو القاسم):

زنكي بن آق سنقر . أتابك (صاحب الموصل) ٢٩٥ ، ٣٤١

زنکی بن مودود بن زنکی بن آق سنقر (عماد الدین صاحب سنقر) ۳۴۳

الزهری = محمد بن مسلم بن شهاب

الزوزنى = محمد بن إسحاق بن عثمان (أبو بكر)

زياد بن محمد الحنفى (أبو الفضل) ٧٦

الزیادی = الفضل بن محمد بن ابراهیم (ابو محمد)

محمد بن محمد بن محمد

الزيتوني = عبد السيد بن علي

أبو زيد = أحمد بن نصر

زید بن ثابت ۸۱

(١) انظر الحاشية (٥) في ص ٧ من الجزء السادس ، فيها ( أبو سعيد ) .

زيد بن الحسن السكندی . ناج الدين ( أبو اليمين ) ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩

زيد بن الحسن بن محمد اليماني القاشي ٨٥ ، ٨٦

زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

زيد بن عبد الله بن حسان ٨٨

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢١٢

أبو زيد = المطهر بن سلار السروجي

زيد بن نصر بن تميم الحوي ٨٨

الزیدی = علي بن أحمد بن محمد

زين الأمناء = الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر ( أبو البركات )

الزینبي = الحسين بن محمد ( أبو طالب )

طراد بن محمد

علي بن طراد بن محمد ( أبو القاسم )

محمد بن محمد بن علي ( أبو نصر )

زين الدين = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ( أبو القاسم )

( حرف السين )

الساجي = الوثمن بن أحمد بن علي ( أبو نصر )

سالم بن عبد السلام بن علوان الصوفي البوازيجي ( أبو المرجا ) ٨٩

سالم بن عبد الله بن محمد الفقيه ٨٨ ، ٨٩

سالم بن محمد بن أحمد الموصلي ( أبو المرجا ) ٨٩

سالم بن مهدي بن قحطان الأخضرى الفقيه ٨٩ ، ٩٠

الساوي = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد ( أبو محمد )

سبط إمام الحرمين = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قزأوغلي

سبط الخياط = عبد الله بن علي بن أحمد

السبكي = علي بن عبد الكافي ( تقي الدين )



السَّبْتِي = عبد الرحمن بن محمد بن حسين  
 السَّجَزِي = عبد الأول بن عيسى بن شعيب (أبو الوقت)  
 السَّجْسَتَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود)  
 السَّخَاوِي = علي بن محمد بن عبد الصمد (أبو الحسن)  
 السَّخْتَنِي = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)  
 سديد الدين = محمد بن هبة الله بن عبد الله  
 السراج = أحمد بن سهل (أبو بكر)  
 جعفر بن أحمد

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد (أبو القاسم)  
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد (أبو نصر)  
 علي بن سماعة الجهنى الموصلى النقيه (أبو الحسن)  
 السرخسى = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)  
 عمر بن محمد بن علي الشيرزى (أبو حفص)  
 محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

السرسفي = محمد بن بقاء  
 السرقسطى = عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)  
 السرقولى = عبد السلام (أبو سهل)

السروجى = المسلم  
 المطهر بن سلال (أبو زيد)  
 السروستانى = عبد الغافر (الركن)

ابن السرى ٤٦  
 ابن سريج = أحمد بن عمر  
 أبو السعادات = هبة الله بن علي بن محمد (ابن الشجرى)  
 ابن سماعة = محمد بن يوسف (أبو عبد الله)

- أبو سعد = أسعد بن محمد بن أحمد الثاقبي  
إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري  
سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري المغربي (أبو الحسن) ٣٠٨، ٢٣٢، ٩٠  
أبو سعد = سليمان بن محمد بن حسين البلدي  
عم أبي سعد السمعاني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار  
أبو سعد = عبد الجليل بن أبي بكر الطبري  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري  
عبد الرحمن بن مأمون بن علي التولي .  
عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني  
عبد الله بن الحسن  
عبد الله بن عبد الكريم التشيرى  
عبد الله بن عمر الصفار  
عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون  
عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني  
علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيرى  
سعد بن علي المصاري (أبو عامر) ١٤٥  
سعد بن علي بن محمد الزنجاني الحافظ ٢٢١  
أبو سعد = عمر بن علي بن سهل الدامغانى السلطان  
أبو سعد<sup>(١)</sup> القاضي ٣١٢  
أبو سعد = محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي  
سعد بن محمد بن سعد التميمي . شهاب الدين الحيص بيص الشاعر (أبو الفوارس) ٩٢، ٩١  
أبو سعد = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذى  
محمد بن محمد الطرز  
سعد بن محمد بن محمود المشاط (أبو الفضائل) ٩٠

(١) لعله أبو سعد الهروي . انظر ترجمته في الجزء الخامس ٣٦٥-٣٧١ .

أبو سعد = محمد بن نصر بن منصور الهروي  
يحيى بن علي بن الحسن الخلواني  
السعدي = عبد الله بن رفاعة بن غدير المصري (أبو محمد)  
محمد بن أبي سعيد بن محمد الخوارى (أبو المظفر)  
أبو سعيد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل  
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري الليسابوري  
سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي (أبو عثمان) ١٧٨ ، ٢٠٩  
سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو الرضا) ٩٢  
سعيد بن محمد البحيري (أبو عثمان) ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧  
أبو سعيد = محمد بن علي بن محمد الخشاب  
سعيد بن محمد بن عمر الرزاز (أبو منصور) ٦١ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ،  
٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٣  
أبو سعيد = محمد بن يحيى بن منصور . تلميذ النزالي  
سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي . جمال الإسلام (أبو عمر) ٩٣  
سفيان بن سعيد الثوري ٣٣١  
سفيان<sup>(١)</sup> بن عيينة ٢٨٨  
ابن سكينه = عبد الوهاب بن علي بن علي (أبو أحمد)  
ابن السلار = علي بن إسحاق . العادل (وزير مصر)  
سلامة بن إسماعيل بن جماعة القدسي الضرير ٩٩  
السلجوقي = سنجر بن ملكشاه  
سلطان بن إبراهيم بن المسلم القدسي (أبو الفتح ، أبو رشا) ٩٤  
السلطان = سنجر بن ملكشاه السلجوقي  
عمر بن علي بن سهل الدامغاني (أبو سعد)

---

(١) جاء في الأصول: « سفيان عن الزهري » وقطعنا بأن « سفيان » هنا هو ابن عيينة بمعارضة  
السند الوارد عندنا بما جاء في صحيح مسلم (باب وجوب قراءة الفاتحة . من كتاب الصلاة) ١/٢٩٥

غازى بن مودود ( صاحب الموصل )

سلطان كرمان ٤٥

السلطان = محمود بن سبكتكين ( أبو القاسم )

يوسف بن أيوب بن شاذى ( صلاح الدين الأيوبي )

السلفى = أحمد بن محمد بن أحمد ( أبو طاهر )

سلم بن عمرو بن محمد الخاسر . الشاعر ٢٤٥

السلامى = محمد بن هبة الله بن عبد الله

سلطان الفارسي ٤٨

سلطان بن ناصر بن عمران الأنصارى الديسابورى ( أبو القاسم ) ٩٦-٩٩ ، ٢٤٢ ، ٣١٧

السلوي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ( أبو الفتوح )

السلى = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

عبد الرحمن بن علي بن المسلم ( أبو محمد )

علي بن الحسن بن الحسين بن الموازينى ( أبو الحسن )

علي بن المسلم بن محمد . جمال الإسلام ( أبو الحسن )

محمد بن الحسين بن محمد ( أبو عبد الرحمن )

محمد بن عبد الملك بن خلف ( أبو خلف )

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ( الإمام ) ١٤٩

سليمان بن الأشعث السجستاني ( أبو داود ) ٤٨

سليمان بن محمد بن حسين البلدى القصارى ( أبو سعد ) ٩٥

سليمان بن مهران ( الأعمش ) ٤٨

ابن سُمرة = عمر بن علي الجعفرى البجلي

السمرقندى = إسماعيل بن أحمد بن عمر ( أبو القاسم )

الحسن بن أحمد الحافظ

عمر بن محمد بن أحمد<sup>١</sup> ( أبو حفص )

- ابن السمسار = علي بن موسى (أبو الحسن)  
 السمعاني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار (أبو محمد)  
 عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد (أبو المظفر)  
 عبد الكريم بن محمد بن منصور (أبو سعد)  
 محمد بن منصور بن محمد (أبو بكر)  
 منصور بن محمد بن عبد الجبار (أبو المظفر)  
 السمنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)  
 محمد بن الحسين (أبو جعفر)  
 سنجر بن ملكشاه السلجوقي (السلطان) ٢٦، ١٥٢، ١٦٨، ٢٠٤، ٢٩٩، ٣١٧  
 بنت سنجر السابق ٢٢  
 السنجي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)  
 محمد بن أبي بكر بن عثمان  
 الشهروردی = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله (أبو الرضا)  
 عبد القاهر بن عبد الله بن محمد (أبو النجيب)  
 أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردی  
 سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج (أبو القاسم) ٩٩، ١٠٠  
 أبو سهل = عبد السلام السرقولي  
 غانم بن محمد بن عبد الواحد  
 محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي  
 محمد بن سليمان بن محمد الصلوكي  
 سهل بن محمود بن محمد البراني (أبو المال) ١٠٠  
 السهلکی = محمد بن علي بن أحمد (أبو الفضل)  
 السيارى = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد  
 يوسف بن منصور (أبو يعقوب)  
 سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

ابن السبيي = أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله (أبو البركات)  
 السبيي = عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله (أبو الفرج)  
 السيد الأجل = كمال الدين  
 السيد الأصرف (من علماء سمرقند) ٤٠  
 السيد = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي (ابن أبي الفنائم)  
 علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي (أبو القاسم)  
 محمد بن علي الهمداني الوصي (أبو الحسن)  
 السیدی = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي (أبو محمد)  
 سيف الإسلام = طفتكين بن شاذي بن مروان  
 سيف الدين = علي المشطوب  
 محمد بن أيوب بن شاذي (أخو صلاح الدين)  
 سيف السنة = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي (أبو المز)

### حرف الشين

الشاتاني = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)  
 ابن شاتيل = عبيد الله بن عبد الله بن محمد (أبو الفتح)  
 ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم (أبو علي)  
 الشاشي = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)  
 عمر بن أحمد بن الحسين (أبو حفص)  
 عمر بن محمد بن محمد (أبو حفص)  
 محمد بن أحمد بن الحسين. نخر الإسلام (أبو بكر)  
 محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير (أبو بكر)  
 محمد بن علي بن حامد (أبو بكر)  
 الشاطبي = القاسم بن فيره المقرئ  
 شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجملي (أبو عبد الله) ١٠١

- الشافعي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)  
الحسن بن هبة الله بن عبد الله (أبو محمد)  
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي (أبو محمد)  
الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني ١٠١  
الشافعي = محمد بن إدريس (الإمام)  
هبة الله بن الحسن بن هبة الله (أبو الحسين)  
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (الورخ)  
الشمي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)  
محمد بن المظفر بن بكران (أبو بكر)  
شاوور بن مجير بن زار (وزير العاضد) ١٨، ١٩، ٣٤١، ٣٥٢ - ٣٥٤  
الشباك = إبراهيم بن الطهر (أبو طاهر)  
الشبلي = دلف بن جحدر (أبو بكر)  
شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى القاضي (أبو المظفر) ١٠١، ١٠٢  
أبو شجاع = شيرويه بن شهردار بن شيرويه  
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب  
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي  
شجاع بن فارس الذهلي ٣١٤  
الشجاعي = أحمد بن محمد (أبو حامد)  
ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد (أبو السادات)  
الشحاي = زاهر بن طاهر  
وجيه بن طاهر  
ابن شداد = يوسف بن رافع القاضي (بهاء الدين)  
شراف بن أحمد ٢٠٨  
الشرافي = عثمان بن علي بن شراف  
شرف الدين = أحمد بن هبة الله بن أحمد (أبو الفضل)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عمرو (أبو سعد)

شر فشاء بن ملكداد ١١٠

الشرواني = عوض بن أحمد (أبو خلف)

الشروطي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني القاضي (أبو نصر) ١٠٢ - ١١٠، ١٧٧

الشريف = الحسين بن محمد الزيني (أبو طالب)

الشريف بن حمزة ٢٧٣

الشريف = محمد بن أحمد بن يحيى المثنائي (أبو عبد الله)

الشعرائي = فيد بن عبد الله

ابن شفاف = الحسين بن أحمد البغدادي القرضي (أبو عبد الله)

الشقاق = الحسين بن أحمد [وهو السابق]

الشقوروي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

شمس الإسلام = علي بن محمد بن علي (إلكيا المراسي)

شمس الدولة = تورانشاه بن أيوب

شمس الدين = محمد بن المقدم

الشنتريني = محمد بن عبد الملك النحوي (أبو بكر)

الشهاب = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القومسي

شهاب الدين = سعد بن محمد بن سعد (الحبيص يمين الشاعر)

عمر بن محمد بن عبد الله . (ابن أخي أبي العجيب السهروردي)

محمود بن تكش الحارثي

الشهاب = عبد الرازق بن عبد الله بن علي الطوسي

الشهاب الوزير ٢٥٩

شهردار بن شبرويه بن شهردار الديلمي الحمداني (أبو منصور) ١١٠، ١١٢ - ١١٠، ٢٩٥، ٢٩٠

الشهرزودي = الحسن بن علي بن القاسم (أبو علي)

الحسين بن علي بن القاسم (أبو عبد الله)



سميد بن عبد الله بن القاسم (أبو الرضا)  
عبد الله بن القاسم بن عبد الله (أبو القاسم)  
عبد الله بن القاسم بن مظفر (أبو محمد)  
علي بن القاسم بن المظفر  
علي بن المسلم (أبو الحسن)  
القاسم بن عبد الله بن القاسم (أبو أحمد)  
القاسم بن يحيى بن عبد الله (أبو الفضائل)  
المبارك بن الحسن بن أحمد (أبو الكرم)  
المبارك بن يحيى بن عبد الله القاضي (ظهر الدين)  
مظفر بن القاسم بن المظفر (أبو منصور)  
يحيى بن عبد الله بن القاسم (أبو طاهر)  
الشهرستاني = الحسين بن الحسن (أبو عبد الله)  
الشيخاني = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)  
الضحاك بن أحمد بن الحسين (أبو المال)  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز (أبو منصور)  
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد  
شيخ الإسلام = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نفر الدين ابن عساكر)  
عبد العزيز بن عبد السلام (العزيز)  
شيخ الشيوخ = محمد بن عمر بن علي الجويني (صدر الدين)  
شيخ القضاة = إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي (أبو علي)  
الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف (أبو إسحاق)  
أحمد بن الحسن (أبو نصر)  
أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)  
عبد الحسن بن عبد المنعم بن علي الكفوطاني (أبو محمد)  
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي (أبو محمد)

هبة الله بن عبد الوارث

هبة الله بن علي بن إبراهيم (أبو المال)

ابن الشيرجي = عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)

الشيرزي = عمر بن محمد بن علي السرخسي (أبو حفص)

محمد بن محمد (أبو الحسن)

شيركوه بن شاذي بن مروان (أسد الدين) ١٨ ، ١٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٥٤ - ٣٥٢

شيركوه بن محمد بن شيركوه ٣٤٥

الشيروي = عبد الفتار بن محمد (أبو بكر)

شبرويه بن شهردار بن شبرويه الديلمي الحافظ . إلكيا (أبو شجاع) ١١١ ، ١١٢

(حرف الصاد)

ابن الصائغ = يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

صائغ الدين = هبة الله بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

الصابوني = إسحاق بن عبد الرحمن (أبو يعلى)

إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو عثمان)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو بكر)

ابن الصابوني = محمد بن علي بن محمود (أبو حامد)

الصابي = إبراهيم بن هلال الكاتب (أبو إسحاق)

الصاحب = إسماعيل بن عباد

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير (نظام الملك) <sup>(١)</sup>

أخو صاحب جبيل (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب طبرية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

ابن صاحب مرقية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب الموصل = غزى بن مردود بن زنكي

ابن أبي صادق = علي بن عبد الله الحيري (أبو سعد)

(١) إطلاق الصاحب على الوزير نظام الملك مذكور في الجزء الرابع ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو صادق = مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى  
 صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي (أبو الغلاء) ٤٥ ، ٣٠٦  
 أبو صالح = أحمد بن عبد الملك . المؤذن  
 الصالح = إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك)  
 صالح بن الحسين بن محمد البروجردى (أبو منصور) ١١٢  
 صالح بن أبي صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك ٤٥  
 الصالح = طلائع بن رزيك (أبو الفارات)  
 أبو صالح = منصور بن علي الترمذى  
 ابن صباح ١٢٤

ابن الصباح = الحسن بن صباح بن علي  
 ابن الصباح = أحمد بن محمد بن محمد (أبو منصور)  
 عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (أبو نصر)  
 علي بن عبد السيد

صبيح ٢١٢

سدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى  
 محمد بن عمر بن علي الجوينى (شيخ الشيوخ)  
 صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ (أبو الحسن) ١١٢ ، ١١٣  
 صدقة بن محمد بن الحسين (أبو القاسم) ٢٩٣  
 الصرام = محمد بن عبد الله (أبو الفضل)  
 الصردى = إسحاق بن يوسف بن يعقوب  
 الصريفينى = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد (أبو محمد)  
 ابن مصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ (أبو المواهب)  
 أبو القاسم<sup>(١)</sup>  
 الصمى = عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم (أبو محمد)

(١) كتبنا على « أبو القاسم بن مصرى » هنا تعليقاً يأتي في « أبو القاسم » .

مسلم بن أبي بكر بن أحمد  
الصعلوكي = محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)  
الصغار = الحسن بن محمد (أبو عبد الله)  
عبد الله بن عمر (أبو سعد)  
عمر بن أحمد بن منصور (أبو حفص)  
القاسم بن أحمد بن منصور (أبو بكر)  
محمد بن القاسم (أبو بكر)  
محمد بن موسى (أبو الخير)  
ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن  
صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان)  
ابن أخي صلاح الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب  
فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب  
صبغة الملك = هبة الله بن حيدرة  
الصوفي = إبراهيم بن محمد بن نبهان (أبو إسحاق)  
أحمد بن عبد الله الغازي (أبو حامد)  
إسماعيل بن أبي سعد  
الجفيد بن محمد بن طلي  
سالم بن عبد السلام بن علوان  
سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار (أبو عثمان)  
طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني (أبو الفتح)  
عبد الصمد بن الحسن بن عبد التفار (أبو المظفر)  
عبد التاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي (أبو النجيب)  
علي بن محمد بن حمويه (أبو الحسن)  
الفضل بن أحمد بن متويه  
محمود بن الموفق بن سعيد الخبوشاني  
منصور بن علي بن إسماعيل

الصيدلاني = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد  
الصيرفي = يعقوب بن أحمد (أبو بكر)  
الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد  
الصيني = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)  
(حرف الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد  
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني ، ابن الكيال (أبو المال) ١١٣  
الضري = الخضر بن ثروان بن أحمد (أبو العباس)  
سلامة بن إسماعيل بن جماعة  
القاسم بن فيرة الشاطبي القرني  
مكي بن علي بن الحسن المراق (أبو الحرم)  
يميش بن صدقة بن علي الفرائي (أبو القاسم)  
ضياء الدين = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)  
عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)  
عيسى بن محمد بن عيسى المسكاري (أبو محمد)  
الضياء = محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحافظ  
(حرف الطاء)

الطائي = محمد بن محمد بن علي (أبو الفتوح)  
أبو طالب = الحسين بن محمد الزيني  
أبو طالب بن الخلل ٣٢٨  
أبو طالب = العباس بن أحمد بن عبد الله  
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي  
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي  
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري

على بن على بن هبة الله البخارى  
المبارك بن المبارك الكرخى  
محمد بن على بن عطية المكي  
عمود بن على بن أبى طالب الأصبهانى  
الطالقانى = عمر بن أحمد بن الليث (أبو حفص)  
الليث

منصور بن محمد بن على (أبو المظفر)  
أبو طاهر = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الجوى  
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزرى  
إبراهيم بن المطهر الشباك  
أحمد بن محمد بن أحمد السلفى  
أبو الطاهر = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأنماطى  
إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندرانى ، ابن عوف  
طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهنى (أبو الفتح) ١١٣ ، ١١٤  
طاهر بن سهل الإسفرابى ١٥٤ .

أبو طاهر = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادى  
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى القاضى (أبو الطيب) ١٢ ، ١٩٣ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠  
أبو طاهر = محمد بن الحسين بن سعدون الموصلى  
أبو الطاهر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلى (خطيب مصر)  
أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد الحنائى  
محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى القاضى (أبو المظفر) ١١٤  
ابن طاهر = محمد بن طاهر المقدسى الحافظ (أبو الفضل)  
طاهر بن محمد المقدسى (أبو زرعة) ١٣ ، ٧٢ ، ٢٦٥  
طاهر بن مهدى بن طاهر الطبرى (أبو مضر) ١١٥

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني القاضي الفقيه ١١٥ - ١١٨ ، ٣٣٧

أبو طاهر = يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي

ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله (أبو محمد)

الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب (الإمام)

ابن طبرزد = عمر بن محمد

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)

إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

أبو بكر

الحسين بن علي

الحسين بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي

طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب)

طاهر بن مهدي بن طاهر (أبو مضر)

عبد الجليل بن أبي بكر (أبو سعد)

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني (أبو معمر)

عبد الملك

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

محمد بن الحسن بن علي الخبازي (أبو بكر)

محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي (أبو خلف)

محمد بن علي بن الحسين (أبو الظفر)

محمد بن محمود بن الحسين (أبو الفرج)

منصور بن علي بن إسماعيل

الطليبي = عبد الله بن الحسن الحافظ (أبو محمد)

فضل الله بن أبي الفضل

محمد بن أحمد (أبو الفضل)

طراد بن محمد الأزيلي ٨١، ٩٠، ١١٨، ١١٩، ٢٣٥، ٢٩٥

الطريثي = أحمد بن علي بن حسين

محمد بن مسعود

محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)

مسعود بن محمد بن مسعود (أبي المال)

طفتكين بن شاذى بن مروان . سيف الإسلام (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٩

طغرلبك بن ميكائيل بن سلجوق ٣٦٨

طلائع بن رزيك . الملك الصالح (أبو الفارات) ١٨

ابن طّالاب = الحسين بن أحمد بن محمد (أبو نصر)

ابن الطلاية = أحمد بن أبي غالب بن أحمد

ابن طلحة = الحسين بن أحمد النعماني (أبو عبد الله)

طلحة بن الحسين بن محمد الإسفراييني المهرجاني (أبو محمد) ١١٨

ابن طلحة (صاحب غزن المسترشد بالله الخليفة) ٢٦١

الطلحي = محمود بن الحسن بن بندار (أبو نجيع)

الطنزي = مروان بن علي بن سلامة (أبو عبد الله)

يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الطوسي = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي (الوزير)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)

المؤيد بن محمد

محمد بن بكر الفقيه (أبو بكر)

نصر بن علي بن أحمد الحاكبي (أبو النعمان)

ابن طوق = علي بن أحمد (أبو الحسن)



الطيان = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الطيب ٥٥

أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري

الطيب بن محمد النضاري ٢٩٥

الطيوري = إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

ابن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار (أبو الحسين)

( حرف الظاء )

الظافر = إسماعيل بن عبد المجيد بن محمد ( الخليفة العبيدي الفاطمي )

الظاهر = علي بن منصور بن نزار ( الخليفة العبيدي الفاطمي )

غازي بن يوسف بن أيوب ( ابن صلاح الدين الأيوبي )

ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد ( أبو القاسم )

الظهير = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

ظهير الدين = أبو بكر بن المطار

عبد السلام بن محمد النارسي

المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري

( حرف العين )

العال = علي بن إسحاق . ابن السلار ( وزير مصر ) -

محمد بن أيوب بن شاذي ( أخو صلاح الدين الأيوبي )

محمود بن رنكي ( نور الدين )

عاصم بن بهدلة ( المقرئ ) ٣٣١

عاصم بن الحسن العاصمي ( أبو الحسين ) ٣٢٠ ، ٣٢١

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبّادي

العاصمي = عاصم بن الحسن ( أبو الحسين )

ناصر بن أحمد ( أبو الفتح )

- الماضد = عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ( الخليفة المبيدي الفاطمي )  
عاصر بن دعس بن حصن الأنصاري ( أبو محمد ) ١١٨  
أبو طاهر = سعد بن علي المصاري  
محمد بن سعدون بن مرجي العبدري  
محمود بن القاسم بن محمد الأزدي  
الماصري = محمد بن عبد الله بن أحمد ( أبو بكر )  
عبادة بن الصامت ٢٨٨  
المبادي = محمد بن أحمد بن محمد ( أبو حاتم )  
الظفر بن أردشير بن أبي منصور ( أبو منصور )  
أبو العباس = أحمد بن بختيار بن علي المدائني  
أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الخطيئة  
العباس بن أحمد بن عبد الله ( أخو المسترشد بالله ) أبو طالب ٢٥٨  
أبو العباس = أحمد بن علي بن محمد التسطواني  
أحمد بن محمد بن أحمد الروياني  
العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩  
أبو العباس = الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي  
الخضر بن نصر بن عتيل الإدري  
أبو العباس بن أبي الخير ١٨٨  
أبو العباس = الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد  
أبو العباس بن الظفر ٢٢٠ ، ٢٢١  
العباسي = محمود بن محمد بن العباس ( أبو محمد )  
عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي ( أبو عطاء ) ١٥١ ، ٣٠٢  
عبد الأولدي عيسى بن شبيب السجزي ( أبو الوقت ) ١٣ ، ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ،  
٢٢٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨  
عبد الباقي بن علي المطار ( أبو منصور ) ١١١

- عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي الفقيه (أبو منصور) ١٤٢، ١٤٣  
عبد الباقي بن يوسف بن علي الراعي (أبو تراب) ٦٨، ٢٤١، ٢٥٤  
عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثابتى الخرقى (أبو أحمد) ١٤٣  
عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى البهيقي (أبو محمد) ١٤٤، ١٨١، ٢٩٧، ٣٠٥  
عبد الجبار بن محمد الأصمفاني (أبو الفضل) ١٤٩  
عبد الجليل بن أبي بكر الطبرى (أبو سعد) ١٤٥  
عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجبلى (أبو إسماعيل) ١٤٥  
عبد الجليل بن عبد الجبار الروزى القاضى (أبو المظفر) ٢٣٥  
عبد الجليل بن محمد . كوتاه الحافظ (أبو مسعود) ٦٤  
عبد الحميد بن عبد الرحمن البهيري ١٧٢  
عبد الخالق بن أسد ٩٣، ٣٣٥  
عبد الدائم المسقلاني ١١٥  
عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد القدسي (البهاء) ١١٩، ١٥٤  
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن سهل السراج النيسابورى (أبو نصر) ١٤٥، ١٤٦  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى القاضى (أبو سعد) ١٤٦  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد أزاز (أبو الفرج) ٥٤  
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة المؤرخ) ٣٤٠  
عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى . قاضى القضاة (أبو بكر) ١٤٦، ١٤٧  
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمى الحلبي (أبو طالب) ١٤٧  
عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ٣١٨  
عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبرى (أبو محمد) ١٤٧  
عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضى الخدّاشي ١٤٨  
عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيني الملقب الأشقرى . ابن العمورة (أبو القاسم) ١٤٨  
عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المدّلل المروى الناقى (أبو نصر) ١٥٠، ١٥١، ١٧٩  
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابورى السخّتنى الأكاف الزاهد (أبو القاسم)  
١٥١، ١٥٢، ٢٢٥

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري (أبو منصور) ٣٢٩  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصيري (أبو سعد) ١٥٠  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الليثي التميمي الروثودي . عماد الدين (أبو محمد)

١٤٨ - ١٥٠ ، ١٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ٢٨٨  
أبو عبد الرحمن = عسكر بن أسامة بن جامع العدوي  
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (أبو الفرج) ٤٥ ، ٩٠ ، ١٥٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩  
عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس التميمي الموفق الباربادزي ١٥٢ ، ١٥٣  
عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الدمشقي الخرق السلمي الفقيه (أبو محمد) ١٥٣ ، ١٥٤  
عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي (أبو نعيم) ١٧٩  
عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتولي (أبو سعد) ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨١  
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيب الخرجري الفقيه (أبو نصر) ١٥٤ ، ١٥٥  
عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق . ابن منده (أبو عبد الله) ٢٢١  
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق (أبو القاسم ، أبو محمد) ١٤٣ ، ٣٠٧  
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن . نضر الدين ابن عساكر ٧١ ، ١٣٣ ، ٣٢٥  
عبد الرحمن بن محمد بن حسين السجستاني المصري ٩٤  
أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن محمد السلمي  
عبد الرحمن بن محمد الخطيب (أبو نصر) ٩٧  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (أبو عيسى) ٧٤  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز (أبو منصور) ٦١ ، ١٢٣ ، ١٨١  
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري النحوي ، كمال الدين (أبو البركات) ١٥٥ ، ١٥٦  
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد السلمي البباد (أبو الفتوح) ١٥٧  
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي (أبو القاسم) ١٥٧  
عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني الأنصاري (أبو حامد) ١٥٧ ، ١٥٨  
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي (أبو الحسن) ٧٥ ، ٢٥٤  
عبد الرحمن بن مسلم الخراساني (أبو مسلم) ٣٦٨

- عبد الرحمن بن ملجم ٢٥٩  
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري النيسابوري (أبو خلف) ١٥٨  
عبد الرحمن بن يزيد ٤٨  
عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجي (أبو نصر) ٥٠  
عبد الرحيم بن رستم الزنجاني (أبو الفضائل) ١٥٨ ، ١٥٩  
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروردى (أبو الرضا) ١٥٩  
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني (أبو المظفر) ٤١ ، ٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨١ ،  
١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٩  
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري (أبو نصر) ١٠٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،  
١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩  
عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن عساكر (أبو نصر) ٧١ ، ٣٢٤  
عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيسانى المستقلانى المصرى . القاضى الفاضل يحيى الدين  
(أبو علي) ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ١٢٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٣٥٤  
عبد الرزاق بن حسان التميمي ١٤٩  
عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد الخرجردى ١٥٥  
عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادى ١٧٨  
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسى الشهاب الوزير (أبو المعالى ، أبو إسحاق) ١٦٨  
عبد الرزاق السكالى (خليفة الحكم بمصر) ٣٩  
عبد الرزاق بن محمد الماخوانى ١٦٩  
عبد السلام السرقولى (أبو سهل) ١١١  
عبد السلام بن الفضل الجبلى<sup>(١)</sup> القاضى (أبو القاسم) ١٦٩ ، ٣١٥  
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب (أبو شجاع) ١٦٩  
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائى (أبو هاشم) ٩٧ ، ٩٨  
عبد السلام بن محمد الفارسى (ظهير الدين) ١٧٠

(١) جاء في الموضوع الثانى : « الحلى » .

عبد السيد بن علي بن الزيتوني ٢٨٧  
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد. ابن الصباغ (أبو نصر) ٥٧، ١٤٨، ٢٠٣، ٢٢٩،

٣٠٨، ٣٦٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد القادر السكلاهيقي الزنجاني البديع الصوفي (أبو المظفر) ١٧١، ١٧٠،

عبد الصمد بن علي بن محمد. ابن المأمون (أبو النخائم) ١١٣، ١٤٢، ١٤٦، ٢٩٤،

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني. قاضي القضاة (أبو القاسم) ١٨٦، ٢٢٥،

٢٣٥، ٣٢١، ٣٢٧

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني ٤٦، ٢٣٥، ٣٣٤،

عبد العزيز بن طاهر التميمي ٣٣٥

عبد العزيز بن عبد السلام. شيخ الإسلام العز (أبو محمد) ٢٥٣

عبد العزيز بن عبد الله القايبي ٥٤

عبد العزيز بن عثمان التونسي ٢٢٧

عبد العزيز بن علي الأعماطي (أبو القاسم) ٦١، ٣٠٨،

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشعري (أبو الفضل) ١٧١

عبد العزيز بن عمر بن ماذة (البرهان) ٢٦٥

عبد العزيز بن غنيمة بن منينا ١٨٢

عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ (أبو محمد) ٣١٧

عبد العزيز بن محمود بن المبارك. ابن الأخضر (أبو محمد) ٤٦، ٥٣، ٢٩٩، ٣٢٨،

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله النذري الحافظ زكي الدين (أبو محمد) ١٤، ٢٤،

٢٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٧٧، ٢٧٨،

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري الحافظ (أبو الحسن) ٥، ٧،

٤٤، ٤٩، ٩٣، ٩٦، ١٠١، ١٦٠، ١٦٢، ١٧١-١٧٣، ٢٣٢،

عبد الغافر بن الحسين الألمي الكاشغري (أبو الفتوح، أبو الفتح) ٣٠

عبد الغافر السروستاني (الركن) ١٧٣

عبد الغافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ٤٤، ٥٢، ٩٦، ١٤٦، ١٦٠، ١٧١، ٢٠٧، ٣٢٧،

عبد الغفار بن محمد الشيرويه (أبو بكر) ٢٨، ١٣٨، ١٥١، ١٥٨، ١٨١، ٢٠٤، ٢٣٠،

٢٤٩، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠٦

عبد الفنى بن عبد الواحد القدسي الحافظ ٢٢١

عبد القادر بن عبد الملك الرهاوى ٥٣، ١١٩

عبد الفاهر بن طاهر التميمي ٢٤٩

عبد الفاهر بن عبد الله بن محمد الشهروردي الصوفي اللصيه (أبو النجيب) ١٦٩، ١٥٦، ٨٩،

١٧١، ١٧٣ - ١٧٥، ٢٨٧

عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين . ابن الجباب ١٢٤

عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزناوى (أبو الفضل) ١٧٦

» » بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢، ١٧٧

» » بن حمزة الحداد ١٥٣، ٢٣٥

» » بن شريح بن عبد الكريم الرويانى الطبري (أبو معمر) ١٧٦، ١٧٧

» » بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنايذى (أبو طاهر) ١٧٧، ١٧٨

» » بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٨٧

» » بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني (أبو المظفر) ١٧٨

» » بن علي بن أبي طالب الرازي (أبو طالب) ١٧٩، ١٨٠

» » بن علي بن عبد الله البياضى (أبو الملا) ٨٥

» » بن محمد بن عبد الكريم الرافعي (أبو القاسم) ٢٨، ٤٩ - ٥١، ٥٩، ٦٠،

١٠٢، ١٠٥، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٤، ١٦٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠١ - ٢٠٤، ٢٣٧،

٢٥٣، ٢٧٩، ٢٨٣ - ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٢

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني الدمشقي الفقيه (أبو الفضائل) ١٨٦

» » بن محمد بن أي منصور الرماني الدامغاني ١٨٥، ١٨٦

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني الحافظ تاج الإسلام (أبو سعد) ٥، ٧، ٩-١٣،

٢٦-٢٨، ٣٠-٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٨،

٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ٩٥-٩٧، ١٠٠ - ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٩،

١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩ - ١٥٣، ١٥٥،

١٥٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦-١٨٦، ١٨٨-١٩٣، ١٩٥، ٢٠٦،  
 ٢٠٨-٢١٠، ٢١٣، ٢١٧-٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤-٢٢٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٧-  
 ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٨٩،  
 ٢٩٠-٢٩٤، ٢٩٦-٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٧-٣٠٩، ٣١٤-٣١٧، ٣٢١-٣٣٠، ٣٣٣،  
 عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو القاسم) ٢٦، ٤٥، ٧٤، ٩٦، ١١٣، ١٤٤، ١٤٦،  
 ١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٢٧، ٣٢٩

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي (أبو حكيم) ٧٣، ٢٦٧

أبو عبد الله = إبراهيم بن علي الطبري

إبراهيم بن علي الطيوري

عبد الله بن أحمد بن أحمد : ابن الخشاب (أبو محمد) ١١١

عبد الله بن أحمد بن بشر . ابن ذكوان ٢٨

عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف (أبو القاسم) ١١٨، ١١٩

عبد الله بن أحمد بن عبد الله الثقال الصغير المروزي (أبو بكر) ١٦٦، ١٩٦<sup>(١)</sup>

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي البغدادي . خطيب الموصل (أبو الفضل) ١٣، ٧٣

١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٦٠، ٢١٨

عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني ١٢٠

عبد الله بن أسعد بن علي . ابن الدهان الوصلي . مهذب الدين (أبو الفرج) ١٢٠، ١٢١

عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي النحوي (أبو محمد) ٢٤، ١٢١-١٢٣، ٣٤٠

عبد الله البطائحي ٣١٨

عبد الله بن جعفر الجناري ١٩٤

أبو عبد الله<sup>(٢)</sup> الحافظ ٢٩٣

عبد الله بن الحسن (أبو سعد) ٧١

(١) جاء في هذا الموضع : «الثقال» على الإطلاق . وقطعتنا بأنه «عبد الله ، الثقال الصغير» استنادا  
 إلى ما ذكره المصنف في الجزء الخامس ٥٣ (٢) لرجوع أنه : «أبو عبد الله الحاكم» انظر الجزء الرابع ٨ ،  
 وقارن بين السند الوارد هنا ، وشيوخ البيهقي هناك .



عبد الله بن الحسن الطليسى الحافظ (أبو محمد) ١٤٩  
أبو عبد الله = الحسن بن العباس بن على الرستقى  
الحسين بن أحمد البغدادى الرضى  
الحسين بن أحمد بن طلحة الدمالى  
الحسين بن أحمد بن على البيهقى  
الحسين بن الحسن الشهرستانى  
الحسين بن على بن القاسم الشهرزورى  
الحسين بن محمد البارغ  
الحسين بن محمد الطبرى (أبو عبد الله)  
الحسين بن نصر بن عبيد الله  
الحسين بن نصر بن محمد الجهنى  
الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكى

عبد الله بن حمويه (تاج الدين) ٢٩٧  
عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم القزوينى (أبو القاسم) ١٢٣  
عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجى الموصلى النقيه (أبو البركات) ١٢٣  
عبد الله بن رفاعه بن غدير القاضى السعدى المصرى (أبو محمد) ١٢٤  
عبد الله بن زيد الجرمى (أبو قلابه) ٢٩٣  
عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ابن أبى داود السجستانى) ٢١٩  
أبو عبد الله = شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجبلى  
عبد الله بن طاهر التميمى ٢٤٩  
عبد الله بن عامر ٢٨

أبو عبد الله = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله . ابن منده  
عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى النمائى (أبو محمد) ١٦٢ ، ٢٧٤  
عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر ١٢٥  
عبد الله بن عبد الكرم القشبرى (أبو سعد) ٣٢٩

- عبد الله بن عبد الوارث ابن فار اللّبن (أبو محمد) ٢٧١  
 عبد الله بن علي بن أحمد . سبط الخطاط ١٣٢  
 عبد الله بن علي بن سعيد القصرى الفقيه (أبو محمد) ١٢٥ ، ١٢٦  
 عبد الله بن علي بن أبي عمرو العمركى = ملكداد بن علي  
 عبد الله بن عمر الصفار (أبو سعد) ١٦٠ ، ١٧٤  
 عبد الله بن عمر بن علي . (ابن اللّتى) ٧١ ، ٧٢  
 عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الطريف (أبو القاسم) ١٢٦  
 عبد الله بن عمر المصوع الفقيه ٨٦  
 عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزوينى (أبو حامد) ١٤٢  
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى (أبو القاسم) ١٢٦  
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى المرتضى القاضى (أبو محمد) ١٢٦ ، ١٣٢  
 أبو عبد الله القبروانى ٦٣ ، ١٢٥  
 عبد الله القبروانى<sup>(١)</sup> (أبو علي) ٣٢٥  
 عبد الله بن كثير (المقرئ) ٣٣١  
 أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمى  
 محمد بن أحمد الرازى  
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشى الفقيه (أبو محمد) ١٢٧  
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عبد الله  
 محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
 عبد الله بن محمد بن أحمد العكبرى الأديب (أبو القاسم) ١٢٨  
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة (أبو محمد) ١١٩ ، ١٣٣  
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد الرقى  
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور (أبو بكر) ٢٦٧

(١) هو الشخص السابق ، كما يتضح من السياق فى المواضع الثلاثة ، اسكتنا لم نهتد إلى الصواب فى الاسم .  
 و. مظهر حه 'شئ الموضع الأول' .

- أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن يحيى النباني الشريف  
عبد الله بن محمد الأنصاري (أبو إسماعيل) ٣٠٨، ١٥١، ٥٤  
أبو عبد الله = محمد بن أبي بكر بن الدباس  
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيآن  
محمد بن بيان الكازروني  
محمد بن الحسن المرداخواني  
عبد الله بن محمد بن الحسن الفقيه . ابن عساكر (أبو المظفر) ١٢٨، ٧٠  
عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي الفقيه ١٣٨  
أبو عبد الله = محمد بن سميد بن الديثي  
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم  
عبد الله بن محمد بن عبد الله . ابن هزارمراد الصريفي (أبو محمد) ٨٠، ٧٤، ٥٧، ٤٦  
٢٥٦، ٢١٣، ٢٠٧، ١٧٨، ١١٤  
أبو عبد الله = محمد بن عبد الواحد الدقاق  
محمد بن علي بن أبي الماص النفزي  
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة القاضي (أبو الفتوح) ١٣١، ١٣٠  
أبو عبد الله = محمد بن علي العمري  
عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو المال) ١٢٨ - ١٣٠  
عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي (أبو محمد) ١٣١  
أبو عبد الله = محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد  
محمد بن الفضل القراوي  
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي (أبو الفتح) ١٣١  
أبو عبد الله = محمد بن محمد بن الملاء "يعوى"  
عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين) ٨٧، ٨٩، ٩٠، ١١٨، ١٢٥، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢  
عبد الله بن محمد بن المظفر المتولي (أبو محمد) ١٣١  
عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون . شرف الدين الموصل (أبو سعد) ٤٥ ،  
٣٦٠، ٣٢٨، ١٨٨، ١٨٦، ١٤٨، ١٣٨ - ١٣٢، ٥٧

أبو عبد الله = محمد بن يوسف بن سعادة

مروان بن علي بن سلامة الطنزي

عبد الله بن مسلم (ابن فتيبة) ١٢٨

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي المالكاني الكوفي (أبو محمد) ١٣٨

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي الخطيب (أبو محمد) ١٣٩

أبو عبد الله<sup>(١)</sup> النيسابوري ٨

أبو عبد الله = هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي السرقسطي (أبو محمد) ١٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعي (أبو محمد) ١٤٠، ١٤١

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي الحرازي ١٤١

عبد الله بن يزيد التميمي الليثي الفقيه ١٤١، ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي (جمال الدين) ٢٧٠

عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ (أبو محمد) ١٩٤، ٣٠٧

عبد الله بن يوسف الجويني (أبو محمد) ١٣٥، ١٣٦، ١٥٢، ١٦٢، ٢٠٩، ٢٨٣، ٢٥٥

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر (أبو المظفر) ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد . العاضد (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٥، ١٨، ٢٠،

٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٥٦

عبد اللطيف بن الحسن ٧١

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی . صدر الدين (أبو القاسم) ١٨٦

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد . الموفق البندادي ١٢٣، ١٥٦، ١٣٤، ٢٧٥، ٣٤٧

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر . الحافظ (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي الشيرازي الفقيه الشافعي (أبو محمد) ١٨٧

عبد المطلب بن الفضل الهاشمي (الافتخار) ٢٤٩

عبد العزيز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي (أبو روح) ١٥١، ١٨٢، ٢٤٩

---

(١) لعله : محمد بن الفضل بن أحمد . الإمام أبو عبد الله الفراءي النيسابوري . انظر ترجمته في صفحة ١٦٦ من الجزء السادس .

عبد الملك بن إبراهيم الحمداني (أبو الفضل) ٧٣، ٩٣، ٢٦٧  
 » بن زيد بن ياسين الثعالبي الدولعي الأرقعي الموصلی الفقيه ضياء الدين (أبو القاسم)

١٨٧، ١٨٨، ٣٢١

عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي (أبو الفضل) ١٨٨، ٢٥٤

» الطبري ١٥٢، ١٩٠-١٩٢

» بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين الجويني) ٣٦، ٤٥، ٤٧، ٥٨، ٩٦-٩٨،

١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠-١٦٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥، ٢١٠، ٢٢٦، ٢٣١-

٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥١<sup>(١)</sup>، ٢٥٦، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله الكروخي (أبو الفتح) ٣٥، ١٨٧

» بن قريب (الأصمعي) ٩

» بن محمد بن عبد الله . ابن بشران (أبو القاسم) ٢٢٣

» بن محمد بن أبي ميسرة ١٢٥

» بن محمد بن هبة الله البسطامي . الفخر . سبط إمام الحرمين الجويني ١٩٠

» بن أبي نصر بن عمر (أبو المال) ١٨٩

» بن نصر الله بن جهيل (أبو الحسين) ١٨٨، ١٨٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو المظفر) ١٨١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٩٩

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد . ابن كليب ١٢

عبد النبي بن طلي بن مهدي ٨٨، ١١٥، ٣٤٢، ٣٥٨

عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني (أبو سعد) ١٩٣

عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عمر) ٧٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرواني . نضر الإسلام (أبو الحسن) ٨٠، ٩٠، ٩٥، ١٠٩،

١٨٩، ١٩٣-٢٠٤، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي الفقيه (أبو القاسم) ٤٥، ٤٩، ٥٠

عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحي (أبو الفتح) ٢٠٤، ٢٠٥

(١) انظر تمليقنا على ورود » الجويني » في هذا الموضع .

- عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ١١  
 » » بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ١٧٨، ٥، ٢٤١، ٣٢٢، ٣٢٩  
 » » بن أبي القاسم القشيري (أبو سعيد) ٦٩  
 » » بن محمد بن عبد الجبار المروزي التوثي (أبو محمد) ٢٠٥  
 عبد الوهاب بن الحسن (أبو الحسين) ٧١٠  
 » » بن عبد الحميد الثقفي ٢٩٣  
 ١. » بن علي بن علي . ابن سكينه . الأمين<sup>(١)</sup> (أبو أحمد) ١٧٤، ١٨٢، ٢١٩،  
 ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢  
 عبد الوهاب بن المبارك الأنطاكي (أبو البركات) ١٥٦، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٨٨  
 » » بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي النامي الشيرازي القاضي (أبو محمد) ٢٠٥،  
 ٢٨٥، ٢٠٦  
 عبد الوهاب بن محمد بن منده (أبو عمرو) ٦٤، ١٩١، ٣٠٨  
 » » بن هبة الله بن عبد الله السبيعي القاضي (أبو الفرج) ٢٠٧  
 امبدرى = محمد بن سعدون بن مرجى الحافظ (أبو عامر)  
 عبدوس بن عبد الله (أبو الفتح) ١١١  
 ابن عبدويه = محمد بن الحسن  
 أبو العبرطز (شخص يحدث بأعاجيب) ٥٥  
 العيسى = أبو بكر بن محمد  
 عبيد بن محمد القشيري (أبو العلاء) ١٨١  
 عبيد الله بن الحسن الحداد (أبو نعيم) ٣٥  
 عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري (أبو الفتح) ٢٠٧  
 عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل (أبو الفتح) ٢٢٣  
 عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم القرظي (أبو أحمد) ١١٢  
 ابن عبيدة النحوي (شيخ الموفق عبد اللطيف) ٢٧٥  
 (١) في ترجمة ابن سكينه في الطبقة التالية جعل المصنف « الأمين » لقباً له ، على حين يجعله الذهبي  
 في الطبقة ٥ : ٢٣ : ١١ لولده .

عبيد الله المهدي (رأس البيهقيين الفاطميين) ١٧

عبيس بن مرحوم ٢٦٣

عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب ٦٠

العتبي = أسعد بن مسعود

عتيق بن علي بن عمر الباهجى الهروي (أبو بكر) ٢٠٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني (أبو بكر) ٢٠٨

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي

سعيد بن محمد البحيري

عثمان بن عبد الرحمن (ابن الصلاح) ٤٦، ٨٣، ٦٥، ١٣٧، ١٤٩، ٢٩٨

عثمان بن علي بن شراف العجلى الشرائي المرسقي الكالسي ٢٠٨، ٢٠٩

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصمبي ٢٠٩، ٢١٠

عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي . فقيه بغداد (أبو عمرو) ٢١٠

أبو عثمان بن ورقاء ٩٤

العماني = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى (أبو محمد)

محمد بن أحمد بن يحيى الشريف (أبو عبد الله)

العجلى = عثمان بن علي بن شراف

ابن المعجمي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن (أبو طالب)

المدوي = عسكر بن أسامة بن جامع (أبو عبد الرحمن)

المراقى = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد الفقيه

محمود بن المبارك بن علي (أبو القاسم)

مكي بن علي بن الحسن (أبو الحرم)

ابن عريية = علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي (أبو القاسم)

أبو العز = أحمد بن عبد الله بن كادش

عز الدين = مسمود بن مودود بن ذنكي ( السلطان )  
موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني ( أبو عمران )

العز = عبد العزيز بن عبد السلام . شيخ الإسلام  
أبو العز = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي

العزيز ١٢٩

العزيز = زار بن معد بن إسماعيل ( الخليفة العبدي الفاطمي )  
ابن عساكر <sup>(١)</sup> = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ( نخر الدين )

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن ( أبو نصر )  
عبد الله بن محمد بن الحسن ( أبو المظفر )  
علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ الكبير ( أبو القاسم )  
القاسم بن علي بن الحسن ( أبو محمد )  
هبة الله بن الحسن بن هبة الله ( سائن الدين )

العسقلاني = عبد الدائم

عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل  
عسكر بن أسامة بن حاتم المدوي ( أبو عبد الرحمن ) ٢١٠  
المصاري = سعد بن علي ( أبو عامر )  
ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله ( أبو سعد )  
أبو عطاء = عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي  
الطار = الحسن بن أحمد بن الحسن الحمذاني ( أبو العلاء )  
عبد الباقي بن علي ( أبو منصور )

عمر بن أحمد الآمدي

هبة الله بن يحيى بن الحسين ( أبو جعفر )

المطاري = محمد بن أسعد ( أبو منصور )

---

(١) ذكر المصنف في الصفحات ٧١-٧٣ طائفة كثيرة ممن عرفوا بأبن عساكر . وقد رأينا من  
التريد سرد أسمائهم هنا .



عفيف الدين = عبد الله بن محمد المطرى  
ابن أبي عتامة = عبد الله بن محمد بن علي (أبو الفتوح)  
المكبرى = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو القاسم)  
نصر بن نصر بن علي الواعظ (أبو القاسم)  
أبو العلاء = أحمد بن محمد بن الفضل الأصفهاني الحافظ  
الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الهمداني  
صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي  
عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي  
عبيد بن محمد القشيري  
ابن أبي العلاء = (أبو القاسم)  
علاء الدين = علي بن إسماعيل القنوي  
العلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن (أبو القاسم)  
علي بن محمد (أبو الحسن)  
ابن علان = المسلم بن محمد بن المسلم (أبو الفنائم)  
الملوى = إسماعيل بن الحسين  
حمزة بن هبة الله أبي الفنائم بن محمد . السيد  
علي بن أحمد بن محمد  
محمد بن محمد بن زيد (أبو الحسن)  
منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)  
المهدي بن محمد بن إسماعيل (أبو البركات)  
غلي بن إبراهيم بن العباس . السيب (أبو القاسم) ٣٢٤  
علي بن أحمد بن البصري (أبو القاسم) ٦٩ ، ١١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨  
علي بن أحمد بن الحسين بن محوية اليزدي المقرئ الفقيه (أبو الحسن) ٥٨ ، ١٨٧ ، ٢١١  
علي بن أحمد بن طوق (أبو الحسن) ١٣٣  
علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخاري (الفخر) ٧٦

على بن أحمد بن محمد البخارى (أبو المكارم) ٢١٣  
على بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (أبو القاسم) ٤٩، ١٢٥، ١٤٧، ١٧٦، ٢٣٨، ٢٦٢،  
٢٧٤، ٢٦٣

على بن أحمد بن محمد الديبلى (أبو الحسن) ٧٨، ٧٩  
على بن أحمد بن محمد بن عمر العلوى الحسينى الزيدى ٢١٢، ٢١٣  
أبو على = أحمد بن محمد بن القاسم الرودارى  
على بن أحمد بن محمد المدينى المؤذن (أبو الحسن) ٦٩، ٣١٧، ٣٢٢  
على بن أحمد بن محمد الواحدى (أبو الحسن) ١٤٤، ١٧٥، ٢٤٨  
على بن أحمد بن منصور بن قبيس المالسى (أبو الحسن) ١٥٣، ٢١٧، ٣١٨  
على بن إسحاق . ابن السلار العادل (وزير مصر) ٢٧٨  
أبو على = إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردى  
على بن إسماعيل الأشعرى الإمام (أبو الحسن) ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١١٣، ١٦٢، ١٦٣،  
٢٢٦، ٢٤٢، ٢٩٢

على بن إسماعيل القونوى . قاضى القضاة (علاء الدين) ٣٢١  
على بن حسكرىه بن إبراهيم المرائى الأديب (أبو الحسن) ١٩١، ٢١٣، ٢١٤  
أبو على = الحسن بن إبراهيم بن على الفارق  
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان  
الحسن بن أحمد الحداد  
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطى  
على بن الحسن بن الحسن الكلابى الدمشقى . ابن الماسح (أبو القاسم) ٢١٤  
على بن الحسن بن الحسين الخلمى ٩٤  
على بن الحسن بن الحسين السلى . ابن الوازنى (أبو الحسن) ٣٢، ٨٣، ١٥٣، ٢٣٥، ٣١٨، ٣٢٤  
أبو على = الحسن بن سميد بن أحمد القرشى  
الحسن بن سميد بن عبد الله الشاتانى  
الحسن بن سلمان بن عبد الله النهروانى  
الحسن بن سليمان

على بن الحسن بن علي الباخرزي (صاحب الدمية) ٢٤٥

أبو علي = الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري

علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني (أبو الحسن) ٢٣٨

علي بن الحسن بن علي الرميلي (أبو الحسن) ٢١٤ ، ٢١٥

أبو علي = الحسن بن علي بن عمار الواعظ

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري

الحسن بن علي الوخشي

الحسن بن غالب

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي

الحسن بن محمد الصفار

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الأمل الطبري الجرجاني (إلكيا) ٢٣٨

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ ابن عساكر (أبو القاسم) ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٦٢ -

٦٤ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ٩٢٥ ، ٩٢٨ ، ٩٥٩ ، ٩٥٩ ، ٩٦٧ ، ٩٧٢ ، ٩٧٤ ،

٩٨٢ ، ٩٨٥ ، ٢١٥ - ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ - ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ،

٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥

أبو علي = الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود

الحسين بن شعيب بن محمد اسنجي

علي بن الحسين بن عبد الله الربي . ابن عريية (أبو القاسم) ٢٢٣ ، ٢٢٤

علي بن حمزة الكسائي (الفرى) ٣٣١

علي بن زيد بن الحسن ٨٥

علي بن أبي زيد محمد بن علي الصيحي (أبو الحسن) ٦٣ ، ١٧٤

علي بن سعادة بن السراج الجهني الوصلي الفقيه (أبو الحسن) ١٧٦ ، ٢٢٤

علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي الرازي القرطبي الشقوري الفرغليطي الحافظ (أبو الحسن)

٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

علي بن أبي طالب ١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

- على بن طراد بن محمد الزينبي الوزير (أبو القاسم) ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧  
 على بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجى (أبو الحسن) ٢٢٥  
 . على بن عبد الرحمن بن محمد الحديثى السمنجاني (أبو الحسن) ٢٢٦  
 على بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيرى (أبو طالب) ٢٢٦  
 أبو علي = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضى الفاضل  
 على بن عبد السيد بن الصباغ (أبو القاسم) ٢١٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢  
 على بن عبد الكافى السبكى . تقي الدين (والد المصنف) ٢٧ ، ٥٩ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٦  
 ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣١٢  
 على بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة (أبو الحسن) ٢٧١  
 على بن عبد الله بن أبي صادق الحيرى (أبو سعد) ١٥١ ، ٢٤٩  
 على بن عبيد الله بن الحسن ٩٠  
 على بن عثمان بن يوسف القرشى الخزومى المصرى . القاضى السعيد (أبو الحسن) ٢٢٧  
 على بن أبي عقامة (أبو الحسن) ١٣٠  
 على بن عقيل الحبلى (أبو الوفاء) ٢٣٣ .  
 على بن علي بن الحسن النيسابورى (أبو تراب) ٢٢٧  
 على بن علي بن هبة الله البخارى . أفضى القضاء (أبو طالب) ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٧  
 أبو علي بن عمار (شيخ ابن الصلاح) ٢٩٨  
 على بن عمر الدارفظى (الإمام) ٢٢١  
 على بن فضال المجاشعى (أبو الحسن) ٢٦٧  
 على بن أبي القاسم البيهقى ٢٧  
 على بن القاسم بن المظفر الشهرزورى ٢٢٨-٢٣٠  
 أبو علي = كتاب بن علي الفارق  
 على بن ماسويه . التقي المرقى ١٣  
 على بن الحسن التنوخى القاضى (أبو القاسم) ٢٨٨  
 أبو علي = محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد

- على بن محمد بن جعفر الكاتب (أبو الحسن) ٣٠٢  
 على بن محمد بن حبيب الماوردي ١٩٥، ١٩٨، ٢٢٣، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢  
 على بن محمد بن حمويه الصوفي (أبو الحسن) ٢٣٠  
 أبو علي = محمد بن سميد بن إبراهيم بن نهبان الكاتب  
 على بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (أبو الحسن) ٢٧١، ٢٧٢  
 على بن محمد الملاف (أبو الحسن) ٥، ٢٩١  
 على بن محمد بن علي . إيسكا الهراسي، شمس الإسلام عماد الدين (أبو الحسن) ٦٠، ٦٥،  
 ٨٣، ٩٣، ١٠١، ١١٩، ١٢٥، ١٤٢، ١٦٩، ١٧٩، ٢٠٤، ٢١٣، ٢٣٩-٢٣٥  
 على بن محمد بن علي الجبري البجلي (أبو الفرج) ١١١  
 على بن محمد بن علي الجويني الأديب (أبو الحسن) ٢٣٩  
 على بن محمد بن علي الدامغانى . قاضى القضاة (أبو الحسن) ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٥٨  
 على بن محمد بن عيسى بن كراز (أبو الحسن) ٢٣٤، ٢٣٥  
 على بن محمد بن محمد . ابن الأثير (المؤرخ) ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٥  
 على بن محمد بن محمد بن الأخضر (أبو الحسن) ٣٢١  
 أبو علي = محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي  
 على بن محمد الروزي (أبو الحسن) ٣٠٥  
 على بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن) ٢٧١  
 على بن محمد بن يحيى . القاضى زكى الدين (أبو الحسن) ٢٣٥  
 على بن المسلم الشهرزورى (أبو الحسن) ٢٢٩  
 على بن المسلم بن محمد السلى الفقيه الفرضى جمال الإسلام (أبو الحسن) ٥٣، ١٥٤، ١٨٦،  
 ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٣٧-٢٣٥، ٣٠١  
 على المشطوب (سيف الدين) ٣٦٧  
 على بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينورى (أبو الحسن) ٢٣٧  
 على بن المظفر بن حمزة الدبوسى . السيد (أبو القاسم) ٣٠٠  
 على بن معصوم بن أبى ذر القرني (أبو الحسن) ٢٣٧

- علي بن الفضل بن علي القدسي الحافظ (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٢٠  
أبو علي بن المعتدي بأمر الله عبد الله ٢٥٨  
علي بن أبي المكارم بن فتيان الدمشقي (أبو القاسم) ٢٣٩  
علي بن منصور بن زار . الظاهر ( الخليفة العبيدي الفاطمي ) ١٨  
علي بن مهران القرميسيني ٢٧٤  
علي بن موسى بن السمسار (أبو الحسن) ٣٢٥  
علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٢٣٧ ، ٢٣٨  
أبو علي = نصر الله بن أحمد الخشداي  
علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِي (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٧١ ، ٣٣٩  
علي بن هبة الله بن محمد البخاري (أبو الحسن) ٢٣٨  
علي بن هلال . ابن البواب ( الخطاط ) ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٥٩  
أبو علي بن الوزير الحافظ ٢١٧ ، ٢١٩  
علي بن يوسف الجويني الفقيه (أبو الحسن) ٤٥ ، ٧٦ ، ١٤٤  
علي بن يوسف القفطي ( جمال الدين ) ١٢٢  
العماد = أبو بكر بن عبد الله بن الححاس  
عماد الدين = أحمد بن محمد بن أحمد الروياني (أبو العباس)  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الليهي (أبو محمد)  
علي بن محمد بن علي . إلكيا الهراشي  
مناور بن فزكوه الديلي (أبو مقاتل)  
العماد = محمد بن أبي سعد  
محمد بن محمد بن حامد ( الكاتب )  
ابن عمار = أبو علي ( شيخ ابن الصلاح )  
عمدة الدنيا والدين = الفضل بن أحمد بن عبد الله ( المسترشد بالله أمير المؤمنين )  
مهران بن الحصين ٢٩٣  
أبو مهران = موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني

العمرائى = طاهر بن يحيى بن أبى الخير

أبو الفتوح بن عثمان

يحيى بن أبى الخير بن سالم (أبو الحسين)

عمر بن أحمد بن أبى الحسن الرغينانى الفرغانى (أبو محمد) ٢٤١

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشى (أبو حفص) ٢٣٩

عمر بن أحمد المطار الآمدى ٣٢١

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبى الواعظ (أبو حفص) ٢٣٩ ، ٢٤٠

عمر بن أحمد بن الليث الطالقانى (أبو حفص) ٢٤٠

عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوى ٤١

عمر بن أحمد بن مسرور (أبو حفص) ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧

عمر بن أحمد بن منصور الصغار (أبو حفص) ٢٤٠ ، ٢٤١

أبو عمر (أخو الموفق عبد اللطيف) ١٣٤

عمر بن الحاجب ١٥٤

عمر بن الحسين بن الحسن الرازى . ضياء الدين (أبو القاسم) ٢٤٢

عمر بن الحسين بن عبد الله الحمزانى (أبو حفص) ٥٧

عمر بن الخطاب ٢٧٩

أبو عمر = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامى

عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المظفر . تقى الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبى) ١٦ ، ١٧ .

٢٤٢ - ٢٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ - ٣٦٧

عمر بن عبد المرز ١٥٢

عمر بن عبد الكرم الرواسى (أبو الفتيان) ١١٣

عمر بن عبد الله بن أحمد الخطيب الأرمغانى . الأحدث ٢٤٧ ، ٢٤٨

عمر بن عبد المجيد الميانشى (أبو حفص) ١١٥

أبو عمر = عبد الواحد بن أحمد المليحى

عمر بن على بن سمرة الجعفرى البمبى ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

عمر بن علي بن سهل الدامغاني . السلطان ( أبو سعد ) ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧  
عمر بن علي الشيرزي = عمر بن محمد بن علي  
عمر بن علي القرشي القاضي ( أبو المحاسن ) ٢٩٣ ، ٣٣٩  
أبو عمر المالكي القاضي ١٠٥  
عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي الحافظ ( أبو حفص ) ٤١ ، ٣٠٩  
عمر بن محمد بن الحسن ( ابن عساكر ) ٧١  
عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد ( أبو حفص ) ٢٤٨  
عمر بن محمد بن طبرزد ٣٦ ، ٤٦ ، ٧١  
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي ( أبو شجاع ) ٤٦ ، ٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧  
عمر بن محمد بن عبد الله . شهاب الدين ( ابن أخي أبي النجيب السهروردي ) ١٧٤  
عمر بن محمد بن عكرمة الجزري . ابن البزري . زين الدين جمال الإسلام ( أبو القاسم ) ٣٥ ،  
٢٥١-٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢  
عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي ( أبو حفص ) ١٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣١٥  
عمر بن محمد بن محمد الشامي ( أبو حفص ) ٢٥٤  
أبو عمر النهاوندي القاضي ١٠١  
العمركي = مسكداد بن علي بن أبي عمرو ( أبو بكر )  
عمرو بن بحر ( الجاحظ ) ٩  
أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن منده  
عمرو بن عثمان بن قنبر ( سيويو ، إمام النحاة ) ١٢٢  
أبو عمرو = عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي  
أبو عمرو<sup>(١)</sup> بن السلاء ( القرني ) ٣٣١  
عمرو<sup>(٢)</sup> بن معاوية ( أبو المهب ) ٢٩٣  
العمروي = الحسين بن حمّد بن محمد

(١) عرف بكنيته . وفي اسمه خلاف كثير . انظره في كتب طبقات اللغويين والنحويين

(٢) وقيل في اسمه غير ذلك . انظر تقريب التهذيب ٢/٧٨



- العمري = محمد بن علي (أبو عبد الله)  
منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)  
ناصر بن الحسين بن محمد المروزي  
ابن المعمورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)  
عوض بن أحمد الشرواني (أبو خلف) ٢٥٥  
ابن عوف = إسماعيل بن مكي بن إسماعيل (أبو الطاهر)  
العميار = سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد الصوفي (أبو عثمان)  
عياض بن موسى اليحصبي القاضي ٢٢٥  
العياضى = محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)  
عيسى (عليه السلام) ٤٨  
عيسى بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو الفضل) ٢٥٨  
أبو عيسى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن  
عيسى بن علي بن عيسى الوزير (أبو القاسم) ١١٣  
عيسى بن محمد بن عيسى الهككاري . ضياء الدين (أبو محمد) ٢٥٥، ٢٥٦، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٥  
عين القضاة = عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو المال)  
(حرف الغين)  
أبو الغارات = طلائع بن رزيك . الملك الصالح  
غازي بن حسان المنبجي ٣٦٣  
الغازي = منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)  
غازي بن مودود بن زنكي . سيف الدين (صاحب الموصل) ٣٤٣، ٣٦٢، ٣٦٣  
غازي بن يوسف بن أيوب . الظاهر (ابن صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤  
أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء  
محمد بن الحسن بن أحمد . ابن الباقلاني  
محمد بن الحسن الماوردي  
أبو غانم = أحمد بن علي الكراعي

- غانم بن أحمد بن علي الصيصي ٢٣٥  
غانم بن الحسين الموشيلي (أبو الغنائم) ٢٥٦  
غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ (أبو سهل) ٩٥  
أبو غانم = المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل  
الغرايبلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)  
الغرناطي = محمد بن أبي الربيع  
الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد  
عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)  
محمد بن محمد . حجة الإسلام (أبو حامد)  
الغضائري = الطيب بن محمد  
أبو الغنائم = أسعد بن أحمد بن يوسف  
ابن أبي الغنائم = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي  
أبو الغنائم = عبد السميد بن علي بن محمد . ابن المأمون  
غانم بن الحسين الموشيلي  
أبو الغنائم = محمد بن علي بن ميمون النرسي  
محمد الفرج بن منصور الفارق  
المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان  
أبو الغنائم = المهدي بالله  
الغندابي = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الغرغاني (أبو محمد)  
الغفوي = إبراهيم بن محمد بن نيهان (أبو إسحاق)  
الغولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد  
غياث بن فارس بن مكي القرني . (أبو الجود) ١٢٤  
(حرف الفاء)  
ابن فار اللين = عبد الله بن عبد الوارث (أبو محمد)  
فارس الإسلام ٢٦٠ ، ٢٦١

الفارسي = أحمد بن عبد الواحد

إسماعيل بن عبد الغافر

عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

عبد السلام بن محمد . ظهير الدين

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر (أبو الحسن)

عبد الغافر بن محمد (أبو الحسين)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الناقى (أبو محمد)

محمد بن القاسم (أبو الحسن)

الفارق = الحسن بن إبراهيم بن علي (أبو علي)

كتائب بن علي التاجر (أبو علي)

محمد بن الفرج بن منصور (أبو الفناهم)

يونس بن محمد

الغازي = أحمد بن عبد الله الصوفي الأوحدي (أبو حامد)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ٩٠

فاطمة بنت أبي علي الحسن بن علي الدقاق ٤٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٣٢٩

الفاطمي = منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

الفاقي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان (أبو نصر)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (أبو محمد)

محمد بن مكي بن الحسن البابشاي (أبو بكر)

الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي (أبو نصر) ٢٥٧

أبو الفتح = أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر

سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسي

طاهر بن سميد بن فضل الله الميهي  
عبد الغافر بن الحسين الألمى  
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوى  
عبد الملك بن أبى القاسم عبد الله الكروخى  
عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحى  
بيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشبرى  
عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل  
محمد بن أحمد بن بختيار المندآنى  
محمد بن عبد الباقي بن البطلى  
المختار بن عبد الجيد  
مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجى  
المظهر بن محمد بن جعفر البيع  
ناصر بن أحمد العاصمى  
ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصارى النيسابورى  
نصر بن على بن أحمد الحاكم  
نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى  
نصر الله بن منصور بن سهل الجترى  
أبو الفتوح = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلوى  
عبد الغافر بن الحسين الألمى  
عبد الله بن محمد بن على بن أبى عقامة  
أبو الفتوح بن عثمان العمرانى ٣٣٦  
أبو الفتوح = محمد بن الفضل بن محمد الإسفرائى  
محمد بن محمد بن على الطائى  
نصر بن محمد بن إبراهيم الراغى  
أبو الفتيان = محمد بن عبد الكريم الرواسى

نجر الإسلام = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروائي ( أبو المحاسن )

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي ( أبو بكر )

أبو الفخر = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايي

نجر الدين = إسماعيل بن نصر الله بن أحمد

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ( أبو المال )

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

المنذر = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

علي بن أحمد بن عبد الواحد ، ابن البخاري

أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم ( الظهير )

الفراء = الحسن بن مسعود البغوي ( أبو علي )

الحسين بن مسعود البغوي ( عبي السنة )

ابن الفراء = محمد بن الحسين بن خلف ( أبو يعلى )

الفرائضي = إسماعيل بن الحسين

الفراشي = يعيش بن صدقة بن علي ( أبو القاسم )

الفراوي = محمد بن الفضل ( أبو عبد الله )

أبو الفرج (١) ١٩٧

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيبي

---

(١) لحل المقصود : د أبو الفرج الزاز ، التالي . وانظر ترجمته في الجزء الخامس ١٠١ .

- الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخواري ٢٥٧  
 أبو الفرج = علي بن محمد بن علي الجبري  
 محمد بن محمود بن الحسين [أوالحسن] القزويني  
 يحيى بن محمود الثقفى  
 فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب . عز الدين ( ابن أخى صلاح الدين الأيوبي ) ٣٦٥ - ٣٦٩  
 الفرضي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم ( أبو الفضل )  
 الحسين بن أحمد ( أبو عبد الله )  
 عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم ( أبو أحمد )  
 علي بن الحسن بن الحسن السكلافي ( أبو القاسم )  
 علي بن المسلم بن محمد السلمي . جمال الإسلام ( أبو الحسن )  
 الفرغاني = صهر بن أحمد بن أبي الحسن ( أبو محمد )  
 الفرغليطي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي ( أبو الحسن )  
 ابن الفركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . برهان الدين  
 الفسزاري = أبو محمد ، إمام الحرمين  
 الفصيصي = علي بن أبي زيد محمد بن علي ( أبو الحسن )  
 أبو الفضائل = سعد بن محمد بن محمود المشاط  
 عبد الرحيم بن رستم الزنجاني  
 عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحارستاني  
 القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري  
 أبو الفضل = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن  
 الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله أمير المؤمنين ( أبو منصور ) ٢٢٢، ٢٥٧ - ٢٦٣، ٣٣٤  
 الفضل بن أحمد بن متوكله الصوفي ٣٠٦  
 أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين  
 إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجتروى  
 زياد بن محمد الحنفى

عبد الجبار بن محمد الأصمباني  
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشمسي  
عبد الكريم بن أحمد بن علي البيازي  
عبد الله بن أحمد بن محمد الحطيب الطوسي  
عبد الملك بن إبراهيم الحمداني  
عبد الملك بن سعد بن تميم النيمي

الفضل بن عبد الواحد التاجر ٣١٧  
أبو الفضل = عيسى بن أحمد بن عبد الله  
الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو العباس) ٧١  
الفضل بن قدامة (أبو النجم الرازي) ٢٤٤  
الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبدي (أبو محمد) ٢٦٣ ، ٢٦٤  
الفضل بن محمد الأبيوردي ١٥٥  
أبو الفضل = محمد بن أحمد الطبري

محمد بن طاهر المقدسي الحافظ  
محمد بن عبد الله الصرام  
محمد بن عثمان القومساني  
محمد بن علي بن أحمد السهلبي  
الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم) ٢٦٦ ، ٢٦٧  
أبو الفضل = محمد بن عمرو بن يوسف الأرموي  
محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي  
محمد بن ناصر بن محمد الحافظ  
منصور بن علي بن إسماعيل الطبري  
يحيى بن سلامة بن الحسين الحسكفي  
يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي  
فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد البهني ٩٦ ، ١١٣

فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٦٣  
 فضل الله بن أبي الفضل الطبرسي ١٠١  
 فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني (أبو نصر) ٢٦٤  
 فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الدندانقاني (أبو محمد) ٢٦٥  
 فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد الساوي الواعظ الناصح (أبو محمد) ٢٦٥، ٢٦٤  
 فضل<sup>(١)</sup> الله بن محمد النوقاني (أبو المكارم) ٧٦، ١٧١  
 ابن فضلان = واثق بن علي بن الفضل (أبو القاسم)  
 الفضلي = إسماعيل بن الفضل  
 الفقيه = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)  
 أحمد المراق  
 أبو إسحاق  
 إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي (أبو الفضل)  
 فقيه بمطاد = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي (أبو عمرو)  
 الفقيه = الجعيد بن محمد بن علي القايي (أبو القاسم)  
 أبو الحسين  
 الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)  
 سالم بن عبد الله بن محمد  
 سالم بن مهدي بن قحطان  
 طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني  
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الفزالي (أبو منصور)  
 عبد الرحمن بن علي بن المسلم  
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجدي (أبو نصر)  
 عبد القاهر بن عبد الله بن محمد الشهروردی (أبو النجيب)  
 عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني (أبو الفضل)

(١) ويقال أيضا : « الفضل » كما جاء في الموضع الثاني .



عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)  
 عبد الله بن علي بن سعيد القصري (أبو محمد)  
 عبد الله بن عمر المصروع  
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي (أبو محمد)  
 عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو المظفر)  
 عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي  
 عبد الله بن يزيد النسيبي الميمني  
 عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكنرطاني (أبو محمد)  
 عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)  
 عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل البوشنجي (أبو القاسم)  
 علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)  
 علي بن الحسن بن الحسن السكلاي (أبو القاسم)  
 علي بن سماعة بن السراج  
 علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)  
 علي بن المسلم بن محمد السلي ، جمال الإسلام (أبو الحسن)  
 علي بن يوسف الجويني (أبو الحسن)  
 عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)  
 المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء (أبو نصر)  
 محمد بن أبي بكر بن الدباس (أبو عبد الله)  
 محمد بن بكر الطوسي (أبو بكر)  
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان (أبو عبد الله)  
 محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الهلي (أبو الطاهر)  
 محمد بن عبد الرزاق الماخواني  
 محمد بن علوان  
 محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الواسلي (أبو الفضل)

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني  
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)  
محمود بن المبارك بن علي الواسطي (أبو القاسم)  
منصور بن محمد بن محمد الملو (أبو القاسم)  
مودود بن محمد بن مسعود الليسابوري  
الموفق بن علي بن محمد الخرق الثاقي (أبو محمد)  
نصر بن إبراهيم المقدسي  
نصر الله بن محمد بن عبد القوي الميصي (أبو الفتح)  
هبة الله بن أبي المعالى معد بن عبد الكريم . ابن البوري (أبو القاسم)  
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)  
الفلاكي = الحسين بن هبة الله بن أحمد (أبو عبد الله)  
الفلخاري = إبراهيم بن أحمد بن محمد الرورودي  
أبو اللوارس = سعد بن محمد بن سعد (الحيص بيص)  
هبة الله بن سعد بن طاهر  
ابن فورك = محمد بن الحسن (أبو بكر)  
القوي = محمد بن علي بن الحسن  
فيد بن عبد الله الشعرائي ١١١

### (حرف القاف)

القاسم = محمد بن عبيد الله المهدي (الخليفة البيهقي الفاطمي)  
القاسم بن أحمد بن منصور الصفار (أبو بكر) ٢٦٥  
أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عبد الله  
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي  
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكي  
إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي  
الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوي

الجنيد بن محمد بن علي القايي  
الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلافي  
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروائي  
قاسم بن زيد بن الحسن ٨٥  
أبو القاسم = سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري  
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج  
صدقة بن محمد بن الحسين  
أبو القاسم <sup>(١)</sup> بن مَصْرَى ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٩٧ ، ٣٢٥  
أبو القاسم = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيي . ابن العمورة  
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري  
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق  
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي  
عبد السلام بن الفضل الجيلي  
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الجرسقاني  
عبد العزيز بن علي الأنماطي  
عبد الكريم بن هوازن القشيري  
عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی  
عبد الله بن أحمد بن الحسن الملاف  
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني  
أبو القاسم = عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف  
القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو أحمد) ٢٦٦

---

(١) سماه في العبر ١٠٥/٥ : «شمس الدين بن الحسين بن هبة الله بن محفوظ» ووقع اسمه في النجوم الزاهرة ٢٧٢/٦ : «الحسن بن هبة الله بن محفوظ» . وهذا خطأ ؛ فإن «الحسن بن هبة الله» هذا هو : «أبو المواهب بن مصري» . كما في النجوم نفسها ١١٢/٦ . وقد حقق الدكتور وليم بريتر أن اسم أبي القاسم بن مصري : «الحسين بن هبة الله» انظر مقالته في مجلة (أرايكا) المجلد السابع ص ١٨٤ . ١٨٤.

أبو القاسم = عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى

عبد الله بن محمد بن أحمد المكيرى

عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبى الدولى

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . ابن بشران

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى

أبو القاسم بن أبي الملاء ٣٢١ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن إبراهيم بن العباس النسيب

على بن أحمد بن البسرى

على بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز

على بن الحسن بن الحسن السكلابى الدمشقى

القاسم بن على بن الحسن . ابن عساكر . بهاء الدين ( أبو محمد ) ٣٢ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٣ ،

١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن الحسن بن هبة الله ( ابن عساكر )

على بن الحسين بن عبد الله الربى

على . بن عبد السيد بن الصباغ

القاسم بن على بن القاسم ( أبو محمد ) ٧١

أبو القاسم = على بن الحسن التنوخى

القاسم بن على بن محمد الحريرى ( أبو محمد ) ١١٩ ، ٢٦٦ - ٢٧٠ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو القاسم = على بن الظفر بن حمزة الديوسى . السيد

على بن أبي المكارم بن فحيان الدمشقى

عمر بن الحسين بن الحسن الرازى

عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى . ابن البزرى

عيسى بن على بن عيسى الوزير

القاسم بن الفضل الثقفى ٦٢ ، ٦٦

أبو القاسم = الفضل بن محمد بن على القصبانى

القاسم = بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيبي الأندلسي الشاطبي المقرئ  
 (أبو القاسم ، أبو محمد) ٢٧٠ - ٢٧٣  
 أبو القاسم = القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ  
 أبو القاسم بن محمد الخليلي ٢٤٩  
 أبو القاسم = محمود بن أحمد الروياني  
 محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي  
 محمود بن سبكتكين . السلطان  
 محمود بن المبارك بن علي الواسطي  
 محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده  
 محمود بن مظفر بن عبد الملك بن أبي توبة . الوزير  
 القاسم بن مظفر بن محمود (بهاء الدين) ٧٢  
 أبو القاسم = منصور بن أحمد بن الفضل النهاجي  
 منصور بن عمر الكرخي  
 منصور بن محمد بن محمد العلوي  
 أبو القاسم بن ميمون بن علي الميموني ٢٢٦  
 أبو القاسم = نصر بن نصر بن علي المكبري  
 هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي  
 هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري  
 هبة الله بن محمد . ابن الحصين  
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني  
 هبة الله بن أبي المغالي معد بن عبد الكريم . ابن البيهقي  
 واثق بن علي بن الفضل . ابن فضلان  
 أبو القاسم<sup>(١)</sup> الواحدي المفسر ٦٨

(١) كذا جاء في الأصول . و « الواحدي » المعروف بكنيته « أبو الحسن » كما سبق في ترجمته  
 ٢٤٠/٥ . وفي المفسرين « أبو القاسم المفسر » واسمه : « الحسن بن محمد بن حبيب » وقد تولى =

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى القاضى (أبو الفضائل) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٦٧

أبو القاسم = يعيش بن صدقة بن على الفراتى

يوسف بن على بن محمد الزنجانى

ابن القاص = أحمد بن أبى أحمد

القاضى = أحمد بن بشر بن عامر المروروذى (أبو حامد)

أحمد بن محمد بن الحسين الأرجانى الشاعر

أسعد بن عثمان بن أسعد ، ابن المنجا

إسماعيل بن الحارث

جابر بن هبة الله

الحسن بن إبراهيم بن على الفارق (أبو على)

الحسن بن على بن القاسم الشهرزورى (أبو على)

الحسين بن محمد بن أحمد المروروذى

أبو سعد

القاضى السعيد = على بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

القاضى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى (أبو المظفر)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرويانى (أبو نصر)

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى (أبو الطيب)

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى (أبو المظفر)

طاهر بن يحيى بن أبى الخير العمرانى

عبد الجليل بن عبد الجبار المروزى (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى (أبو سعد)

عبد الرحمن بن خدأش بن عبد الصمد الخدائى

---

== سنة (٤٠٦) كالى طبقات القسرين ١١ ، والعبر ٩٣/٣ . ولما كان الترجم عندنا قد ولد سنة (٤٥٨)

فيستحيل أن يسمع منه . فيكون الأقرب : « أبو الحسن الواحدى القسمر » ويكون صاحنا قد سمع منه

على حدائقه ، لأن الواحدى توفى سنة (٤٦٨) .

عبد السلام بن الفضل الجبلى  
عبد الله بن رفاعة بن غدير المصرى (أبو محمد)  
عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى المرتضى (أبو محمد)  
عبد الله بن محمد بن على بن أبى عقامة. (أبو الفتوح)  
عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)  
عبد الله بن يوسف الجرجانى الحافظ (أبو محمد)  
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى (أبو المحاسن)  
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب النامى (أبو محمد)  
عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبى (أبو الفرج)  
على بن المحسن التنوخى (أبو القاسم)  
على بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)  
عمر بن على القرشى (أبو المحاسن)  
أبو عمر المالسى  
أبو عمر النهاوندى

عياض بن موسى اليحصبى  
القاضى الفاضل = عبد الرحيم بن على بن الحسن البيسانى (أبو على)  
القاضى = القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى (أبو الفضائل)  
قاضى القضاء = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى (أبو بكر)  
عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل بن الحرساتى (أبو القاسم)  
عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون (أبو سعد)  
على بن إسماعيل القنوى (علاء الدين)  
على بن على بن هبة الله بن البخارى  
على بن محمد بن على الدامناتى (أبو الحسن)  
مجلّى بن جميع المخزومى

محمد بن المظفر بن بكران الشامي (أبو بكر)  
 قاضي السكيل [الجيل] = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل  
 القاضي = المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى  
 محمد بن أحمد بن أبي يوسف المروى (أبو محمد)  
 محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزنى (أبو بكر)  
 محمد بن أبي بكر المدحج  
 محمد بن الطيب الباقلازي (أبو بكر)  
 محمد بن عبد الباقي الأنصارى (أبو بكر)  
 محمد بن عبد الكريم الوزان  
 محمد بن علي الأنصارى  
 محمد بن محمد بن الحسن البزدوى (أبو اليسر)  
 محمد بن نصر بن منصور (أبو محمد)

#### القاضي المروزي ٣٣٤

القاضي = موسى بن حمود بن أحمد الماكسينى (أبو عمران)  
 هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازى (أبو المعالي)  
 يحيى بن ساعد بن سيار  
 يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)  
 يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)  
 يحيى بن القاسم بن الفرج التكريتى (أبو زكريا)  
 يوسف بن رافع بن شداد (بهاء الدين)  
 القاضي = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد (أبو الفخر)  
 الجنيد بن محمد بن علي (أبو القاسم)  
 عبد العزيز بن عبد الله  
 محمد بن علي (أبو منصور)  
 ابن قبيس = علي بن أحمد بن منصور (أبو الحسن)



- ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم  
القحطاني = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)  
ابن قدامة = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)  
قراقوش = بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي  
القرشي = أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار  
الحسن بن سعيد بن أحمد (أبو علي)  
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)  
عمر بن علي القاضي (أبو المحاسن)  
نبا بن محمد بن محفوظ (أبو البيان)  
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)  
القرطبي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)  
القرميسيني = علي بن مهران  
القريضي = عبد الله بن محمد بن أبي سالم الفقيه  
القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو منصور)  
القزويني = عبد الرحمن بن محمد بن محمود (أبو حامد)  
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم (أبو القاسم)  
عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران (أبو حامد)  
محمد بن محمود بن الحسن (أبو الفرج)  
محمود بن الحسن (أبو حاتم)  
القاسم = محمد بن مسمود (أبو المعالي)  
القسطلاني = أحمد بن علي بن محمد (أبو العباس)  
محمد بن أحمد (أبو بكر)  
القسيمي = عبد الله بن يزيد الميتمي  
القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن (أبو منصور)  
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد (أبو خاف)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو نصر)  
عبد الكريم بن هوازن (أبو القاسم)  
عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو سعد)  
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو المظفر)  
عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن  
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو الفتح)  
عبيد بن محمد (أبو الملاء)  
فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم  
هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم (أبو الأسعد)  
القصار = المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)  
محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ (أبو طاهر)  
التقصارى = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)  
التقصباني = الفضل بن محمد بن هلي (أبو القاسم)  
القصرى = عبد الله بن علي بن سعيد (أبو محمد)  
التقضاي = محمد بن سلامة بن جعفر  
ابن القطان = الحسين بن محمد  
قطب الدين = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي  
محمد بن أحمد التسطاني  
مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري (أبو المبالى)  
القطيعي = محمد بن أحمد (أبو الحسن)  
القتال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي (أبو بكر)  
القتال الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل الشامي (أبو بكر)  
القطعي = علي بن يوسف (جمال الدين)  
أبو قلابه = عبد الله بن زيد الجري  
قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان (سلطان الروم) ٣٦٦، ٣٦٧

ابن القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان ( كمال الدين )

ابن القفاح = محمد بن أحمد بن إبراهيم

القوسى = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن ( الشهاب )

القومسانى = محمد بن عثمان ( أبو الفضل )

ابن القومصة ( من قواد الحروب الصليبية ) ٣٦٦

القونوى = على بن إسماعيل ( علاء الدين )

القيروانى = محمد بن أبي بكر ( أبو عبد الله )

أبو عبد الله

عبد الله ( أبو على )

محمد بن عتيق ( أبو بكر )

ابن القيسرانى = خالد بن محمد . الموفق

### ( حرف الكاف )

الكاتب = على بن محمد بن جعفر ( أبو الحسن )

محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان ( أبو على )

محمد بن محمد بن حامد ( الهاد )

ابن كادش = أحمد بن عبيد الله ( أبو العز )

الكازرونى = محمد بن بيان ( أبو عبد الله )

الكاسى ( من علماء سمرقند ) ٤٠

الكاشفرى = عبد النافر بن الحسين الألمى ( أبو الفتوح )

الكافى = سليمان بن محمد بن حسين ( أبو سعد )

الكالمستى = عثمان بن على بن شراف

كامل بن إبراهيم الخندقى ١٨٥

الكتانى = عبد العزيز بن أحمد بن محمد

كتايب بن على الفارقى التاجر ( أبو على ) ٢٧٣ ، ٢٧٤

ابن كيج = يوسف بن أحمد

ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى (أبو الحسن)  
الكرامى = أحمد بن علي (أبو غانم)  
محمد بن علي (أبو منصور)  
الكرحى = مكي بن منصور بن علان  
الكرخى = المبارك بن المبارك بن المبارك (أبو طالب)  
منصور بن عمر (أبو القاسم)  
الكروخى = عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله (أبو الفتح)  
كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية ٩٦  
الكسائى = علي بن حمزة (القرى)  
كسرى أنوشروان ٢٥٥  
كشطفای . مبارز الدين ٣٦٧  
الكشميهنى = محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب (أبو بكر)  
كعب الأحمار<sup>(١)</sup> ١٥٩  
الكمي = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)  
الكرطايى = عبد الحسن بن عبد المنعم بن علي الشيرازى (أبو محمد)  
الكلابى = علي بن الحسن بن الحسن الدمشقى (أبو القاسم)  
الكلاهينى = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)  
ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد  
كمال الدين = أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبى  
كمال الدين . السيد الأجل ٣١٠ ، ٣١٢  
كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنبارى (أبو البركات)  
موسى بن يونس بن محمد  
الكمال = عبد الرزاق  
نصر الله بن منصور بن سهل الجعفى (أبو الفتح)

---

(١) كعب بن مالك بن ذى مجن الجعفى .

الكنجروذى = محمد بن عبد الرحمن بن محمد (أبو سعد)  
الكندى = زيد بن الحسن (أبو الين)  
كوتاه = عبد الجليل بن محمد (أبو مسعود)  
الكوفاني = أحمد بن أبي نصر  
الكوفى = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)  
ابن السكيال = الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني (أبو المعالي)  
ابن الكيزاني = محمد بن إبراهيم بن ثابت

### ( حرف اللام )

اللاذق = نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (أبو الفتح)  
ابن الالاه = محمد بن علي بن أبي الماص الفزى (أبو عبد الله)  
اللباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتح)  
ابن اللتى = عبد الله بن عمر بن علي  
اللخمى = عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)  
عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل  
يحيى بن المرح (أبو الحسين)  
اللامى = عبد الله بن يزيد بن عبد الله الحرازي  
اللقوى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)  
ابن أبي لقمة = أبو المحاسن  
الليث الطالقاني ٢٤٠  
الليثي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)

### حرف الميم

المؤمن بن أحمد بن علي بن الحسن الساجي الربيعي الديرعافولي البندادى الخافط (أبو نصر)

٣٠٨ ، ٣٠٩

مؤمن الخلافة (خادم طوائف) ٣٥٤ ، ٣٥٥

- المؤذن = أحمد بن عبد الملك (أبو صالح)  
علي بن أحمد بن محمد المديني (أبو الحسين)  
المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشامي الخمركي المأموني (أبو الرجاء) ٣١٦، ٣١٧  
ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد (أبو الفنائم)  
المأموني = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)  
المؤيد بن محمد الطوسي ١٩٣، ٣٢٧، ٣٢٩  
الماخواني = عبد الرزاق بن محمد  
عتيق بن محمد بن عبد الرزاق (أبو بكر)  
محمد بن عبد الرزاق  
ابن الماسح = علي بن الحسن بن الحسن السكلابي (أبو القاسم)  
الماكسيني = موسى بن حمود بن أحمد (أبو عمران)  
مالك بن أحمد البانياسي ٣٠٢، ٣٢٤  
مالك بن أنس (الإمام) ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٣٩، ٣٣٧  
المالكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)  
المالكي = علي بن أحمد بن قبيس (أبو الحسن)  
أبو عمر . القاضي  
الماهاني = محمد بن محمد (أبو نصر)  
الماوردي = علي بن محمد بن حبيب  
محمد بن الحسن (أبو غالب)  
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٢٧٤  
مبارز الدين = كشتنای  
المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي (أبو الممر) ١٢، ٦٢، ١٩٣، ٢٦٧  
المبارك بن الحسن بن أحمد . ابن الشهرزوري (أبو السكرم) ٣٢٣  
المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطيوري (أبو الحسين) ٢٠٤  
المبارك بن كامل الخفاف (أبو بكر) ٣٤، ٦٣، ١١١، ١٩٣، ٣٢٦

- المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء الفقيه . ابن روما ( أبو نصر ) ٢٧٤  
المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي ( أبو طالب ) ٢٧٥  
المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي القصار البصري الواعظ . سيف السنة ( أبو العز ) ٢٧٦  
المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري . القاضي ( ظهير الدين ) ٢٧٦  
مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب ( أبو الرشيد ) ٢٧٦  
التولى = الحسن بن علي بن محمد النيسابوري  
عبد الرحمن بن مأمون بن علي ( أبو سعد )  
عبد الله بن محمد بن المظفر ( أبو محمد )  
مناور بن فزكوه الديلمي اليزدي . عماد الدين ( أبو مقاتل ) ٢٧٧  
المجاشعي = علي بن فضال ( أبو الحسن )  
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس ( المقرئ )  
أبو المجد ( شيخ مصري ) ٣٩  
مُجَلِّي بن جُمَيْع بن نجما الخزوي . قاضي القضاة ( أبو المال ) ٣٧ ، ٢٧٧ - ٢٨٥  
المجير = محمود بن المبارك بن علي الواسطي البغدادي ( أبو القاسم )  
أبو المحاسن = الحسن بن سعد بن الحسن الطوسي  
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي  
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرواني  
أبو المحاسن = عمر بن علي القرشي القاضي  
أبو المحاسن بن أبي لقمة ٣٢١  
أبو المحاسن = المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي  
يوسف بن بندار الدمشقي  
يوسف بن رافع بن شداد  
المهاملي = أحمد بن محمد بن أحمد  
يحيى بن محمد بن أحمد ( أبو طاهر )  
المحدث = سعد الخير بن محمد بن سهل ( أبو الحسن )

- الحلى = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن (أبو الطاهر).  
محمد بن إبراهيم بن ثابت . ابن السكيزاني ١٦ ، ١٥  
محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي (أبو عبد الله) ١١٥  
محمد بن إبراهيم بن المنذر ٢٥٣  
محمد بن أحمد بن إبراهيم . ابن القماح ١٤٩  
محمد بن أحمد بن بختيار المندآني (أبو الفتح) ٢٤٩  
محمد بن أحمد التميمي (أبو المظفر) ٢٥٤  
محمد بن أحمد بن الحسين (أخو علي بن أحمد الزدي) ٢١١  
محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي . نحر الإسلام (أبو بكر) ٣٦ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١١٩ ،  
١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤  
محمد بن أحمد الرازي (أبو عبد الله) ١٢١  
محمد بن أحمد الطبسي الحافظ (أبو الفضل) ٥٤ ، ٥٥  
محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة (أبو بكر) ١٧٩  
محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو عبد الله) ٢٥٨  
محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو نصر) ٢٥٨  
محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي الرزوي (أبو سهل) ٤٥ ، ١٤٤  
محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد (أبو علي) ٢٢٣  
محمد بن أحمد بن عبدك الجبال (أبو بكر) ٢٠٦  
محمد بن أحمد بن عثمان النهدي (أبو عبد الله) ١٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ،  
٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧  
محمد بن أحمد القسطلاني . قطب الدين (أبو بكر) ٨٧ ، ١١٨  
محمد بن أحمد القطيعي (أبو الحسن) ٣٤  
محمد بن أحمد بن محمد . ابن الحداد ١٩٧  
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأسهري (أبو بكر) ٦٦ ، ٧٤ ، ٩٥



محمد بن أحمد بن محمد الرقي الرئيس (أبو عبد الله) ٣٦٧

محمد بن أحمد بن محمد المبادي (أبو عاصم) ٢٨٥، ١٠٤

محمد بن أحمد المزكي (أبو حسان) ٥٢

محمد بن أحمد بن المسلة (أبو جعفر) ٥٧، ١٧١، ٢٧٦، ٣٣٣، ٣٣٥

محمد بن أحمد النوقاني ٩٧

محمد بن أحمد بن يحيى المثنى الشريف (أبو عبد الله) ٣٣٧

محمد بن أحمد بن أبي يوسف المروى القاضي (أبو سعد) ١٠٥، ١٠٦، ٣٠٣

محمد بن إدريس الشافعي (الإمام) ١٣ - ١٥، ١٧، ٢٤، ٤٠، ٤٤، ٤٩، ٦٤، ٦٦،

٧٢، ٧٥، ٩٣، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٩، ١٦٧، ١٨٩،

١٩٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٩٣، ٢٩٨،

٣٢٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٢٨

محمد بن أرسلان بن داود ٣٦٧

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني القاضي (أبو بكر) ٢٣٩

محمد بن أسد الدين شيركوه ٣٤٥

محمد بن أسعد المطاري - حَفْدَة (أبو منصور) ٧٦

محمد بن إسماعيل بن أحمد (خطيب مردا) ١٥٤

محمد بن إسماعيل البخاري (الإمام) ١٨٤، ٢٩٦

محمد بن إسماعيل (أبو مسلم) ٨٢

محمد بن أيوب بن شاذي، العادل سيف الدين أبو بكر (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤،

٣٥٦، ٣٦٢، ٣٦٤

محمد بن بقاء السرسفي ٢٩٣

محمد بن أبي بكر الدباس (أبو عبد الله) ٢٩

محمد بن بكر الطوسي الفقيه (أبو بكر) ١٦٤

محمد بن أبي بكر بن عثمان المنجي ٧

محمد بن بكر بن محمد التمار البصري المعروف بابن داسة (أبو بكر) ٤٧

(٣٢ - شقات - ٧)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الطليان المروزي الرمادي (أبو عبد الله) ٢٨

محمد بن أبي بكر المدحج القاضي ١١٥

محمد بن بيان السكازروني (أبو عبد الله) ٤٨، ٥٧، ١٩٤

محمد بن تسكش . خوارزمشاه (السلطان) ٢٨٨، ٢٩٦، ٢٩٧

محمد بن ثابت الخجندی (أبو بكر) ٦٢، ٦٦، ٩٥، ١٥٠، ١٧٨، ١٧٩، ٢٨٥

محمد بن الحسن بن أحمد بن الباقلاني (أبو غالب) ١١٩، ٢٢٨

محمد بن الحسن بن عبدويه ٨٥، ١٢٠

محمد بن الحسن بن علي . ابن عساكر ٧١

أبو محمد = الحسن بن علي الجوهری

محمد بن الحسن بن علي الخبازي الطبري (أبو بكر) ١٤٦

محمد بن الحسن . ابن فورك (أبو بكر) ٢٦٥

محمد بن الحسن الماوردي (أبو غالب) ١٧٠

محمد بن الحسن الرداخواني (أبو عبد الله) ٨

أبو محمد = الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمانی

محمد بن الحسن المهريندقشاي ٢٠٥

محمد بن الحسن بن موسى القرني (أبو تمام) ٢٦٦

أبو محمد = الحسن بن هبة الله بن عبد الله

محمد بن الحسين الأرموي (أبو بكر) ٣٧، ٢٨٧

محمد بن الحسين البیتع العمري (أبو نصر) ٢٢٦

محمد بن الحسين بن خلف . ابن القراء (أبو يعلى) ٨٠، ٢٩٤

محمد بن الحسين بن سعدون الموصلی (أبو طاهر) ٢٧٣

محمد بن الحسين السمنجاني (أبو جعفر) ٢٤٩

محمد<sup>(١)</sup> بن الحسين بن عبد الرحمن الخلی . خطيب مصر (أبو الطاهر) ٣٧ - ٣٩

(١) جاء في أصولنا بكتيبته فقط . وأثبتنا اسمه كاملاً من ترجمته في الطبقة التالية . ويلاحظ أن اسمه جاء في حسن الحضرة ٤١١/١ : « طاهر » . حيث قال السيوطي في ترجمته : « أبو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر . . . » .

- محمد بن الحسين بن علي . بدر الدين ( ابن عساكر ) ٧٢  
 محمد بن الحسين بن علي الزرقى ( أبو بكر ) ١٣٢  
 محمد بن الحسين بن محمد الحنائى ( أبو طاهر ) ٣٢٤ ، ٣٢٥  
 محمد بن الحسين بن محمد السلمى ( أبو عبد الرحمن ) ١١٣  
 أبو محمد = الحسين بن مسمود الفراء البغوى ( يحيى السنة )  
 محمد بن الحسين المقومى ( أبو منصور ) ١١١  
 محمد بن خليل بن فارس الدمشقى ١٨٨  
 محمد بن دوستويه بن محمد الراعظ القصار ( أبو طاهر ) ٢٦٤  
 محمد بن أبي الربيع الفرناطى ٣٠٣  
 محمد بن سالم بن نصر الله . ابن واصل ( المؤرخ ) ٣٤٠  
 محمد بن أبي سعد الهادى ١٩٥  
 محمد بن سعدون بن مَرْجَى العبدي الحافظ ( أبو مامر ) ٢٢١  
 محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب ( أبو علي ) ٣٢٤ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٧٤ ،  
 ٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٣٢٥  
 محمد بن سعيد الديبى الحافظ ( أبو عبد الله ) ١٣ ، ١٥٦ ، ٢١٨  
 محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدى الخوارى ( أبو المظفر ) ٣٠٠  
 محمد بن سلامة بن جعفر القضاى ٢٧٣  
 محمد بن سليمان الخاقان ٣٣٤  
 محمد بن سليمان بن محمد الصملوكى ( أبو سهل ) ١١٣  
 محمد بن طاهر المقدسى الحافظ ( أبو الفضل ) ٤١ ، ٤٥ ، ٢٢١  
 محمد بن طاهر بن يحيى العمرانى ١١٨  
 أبو محمد = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرائينى  
 محمد بن الطيب الباقلانى ( أبو بكر ) ١٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٣  
 أبو محمد = عامر بن دعش بن حصن الأنصارى  
 محمد بن العباس بن أرسلان الخوارزمى ٢٨٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي (أبو بكر) ٦١، ٩٢، ١٢٣، ١٧٤، ١٨١، ٢١٠،

٢٧٥، ٢٨٨، ٣٢٨

محمد بن عبد الباقي بن البطي (أبو الفتح) ٧٢، ١١٢، ٢٧٤

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري

محمد بن عبد الرحمن الطبري (أبو منصور) ١٩٤

أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البندهي ٢٦٩

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي (أبو سعد) ٤٥، ٩٣، ١٤٦، ١٦٠، ١٧٢، ٣٢٧

محمد بن عبد الرحمن السعودي ١٢٤

محمد بن عبد الرزاق الماخواني الفقيه ٣٠، ٥٤، ١٦٩، ٢٠٨

أبو محمد = عبد العزيز بن عبد السلام (المر)

عبد العزيز بن محمد النخشي

عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

محمد بن عبد النبي . ابن نقطة . ٩٤

محمد بن عبد الكريم بن خشيش الحافظ ٥، ٢١١

محمد بن عبد الكريم (والد الرافعي) ٩٠

محمد بن عبد الكريم الوزان القاضي ٩١

أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن أحمد . ابن الخشاب

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني الأكبر (أبو نصر) ٢٤٧

محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريدة (أبو بكر) ١٤٩

محمد بن عبد الله بن أحمد العامري الواعظ (أبو بكر) ٣٥

- محمد بن عبد الله بن با كويه ٢٤٩  
أبو محمد = عبد الله بن بري بن عبد الجبار  
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي (أبو بكر) ٣٠  
أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطيبي الحافظ  
محمد بن عبد الله الحفصوي ٢٨٩  
أبو محمد = عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي المصري  
محمد بن عبد الله الصرام (أبو الفضل) ١٧٢  
أبو محمد = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العماني  
عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار اللبن  
عبد الله بن علي بن سعيد القصري  
عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري  
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي  
عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة  
محمد بن عبد الله بن محمد البسطلاني ٢٤٩  
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله) ٢٢١ ، ٢٩٠  
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي (ابن هزارمرد)  
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي  
عبد الله بن محمد بن مظفر المتولي  
عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي  
عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي  
عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي  
عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي  
عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ  
عبد الله بن يوسف الجويني  
عبد المحسن بن محمد النعم بن علي الكفرطاني

- محمد بن عبد الملك بن بشران (أبو بكر) ١٢  
محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى الطبرى (أبو خلف) ٢٤٠  
محمد بن عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ١٥٦  
محمد بن عبد الملك الشترى النحوى (أبو بكر) ١٢١  
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى . الضياء الحافظ ١٥٤  
محمد بن عبد الواحد الدارى ٢٨٣  
محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ الأسبهانى (أبو عبد الله) ١٤٩ ، ١٨٤ ، ٣١  
أبو محمد = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار المروزى التوثى  
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي  
محمد بن عبيد الله المهدي . القائم (الخليفة المبيدى الفاطمى) ١٨  
محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى (أبو بكر) ٣٣٨  
محمد بن عتيق القيروانى (أبو بكر) ٣٢١  
محمد بن عثمان القومسانى (أبو الفضل) ١١١  
محمد بن علوان الفقيه ١٢٣  
محمد بن على بن أحمد السهلوكى (أبو الفضل) ١٧٧  
محمد بن على بن إسماعيل الففال الكبير الشاشى (أبو بكر) ١٦٥ ، ١٦٦  
محمد بن على الأنصارى القاضى ٢٥٥  
محمد بن على بن حامد الشاشى (أبو بكر) ٣١٧  
محمد بن على بن الحسن الفوى المرقى (أبو المكارم) ٢١١  
محمد بن على بن الحسين الطبرى السكى (أبو المظفر) ١١٤  
محمد بن على الدباغ القايى (أبو منصور) ٥٤  
محمد بن على بن أبى العاص النفذى . ابن اللاية (أبو عبد الله) ٢٧١  
محمد بن على بن عبد الكريم المصرى (نفر الدين) ١٣٧  
محمد بن على بن عطية السكى (أبو طالب) ٢٩٢  
محمد بن على بن عمر الخطيب (أبو بكر) ٤٣

- محمد بن علي العمري (أبو عبد الله) ١٥١  
 محمد بن علي الكرامى (أبو منصور) ١٨١  
 محمد بن علي بن محمد الخشاب (أبو سعيد) ٣٢٧  
 محمد بن علي بن محمد. ابن الزكى (أبوالمعالى) ٣٣٥  
 محمد بن علي بن محمود. ابن الصابونى (أبو حامد) ١٥٤  
 محمد بن علي المطهرى ٢٨٩  
 محمد بن علي بن المهتدى بالله (أبو الحسين) ٧٣، ١٤٦، ١٧٨، ٢١٠، ٢٣٩، ٢٧٦،  
 ٣٠٤، ٢٩٤  
 محمد بن علي بن ميمون النرسى (أبو الفناهم) ١٩، ١١٩، ٢٧٤  
 محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقانى (نفر الدين) ٢٩، ١٤٢  
 محمد بن علي الهمذانى الرضى. السيد (أبو الحسن) ٣٢٦  
 محمد بن حماد ١٢٤  
 أبو محمد = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الرغينافى  
 محمد بن عمر بن أحمد الدينى الحافظ (أبو موسى) ١٣، ٤٥، ٦٤، ٦٥، ٩٠، ١١٢، ٢٦٥  
 محمد بن عمر بن الحسن الرازى (نفر الدين) ٧٧، ٢٤٢  
 محمد بن عمر بن علي الجوينى. شيخ الشيوخ (صدر الدين) ٣٦٩  
 محمد بن عمر بن يوسف الأرموى (أبو الفضل) ٨٩، ١٤٢، ٢١٥، ٢٩٢  
 محمد بن عيسى الترمذى (الإمام) ٩  
 أبو محمد = عيسى بن محمد بن عيسى الهكارى  
 محمد بن الفرج بن منصور الفارقى (أبو الفناهم) ١٣٠، ٢٥٢  
 محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو عبد الله) ٧١  
 محمد بن الفضل الفراوى (أبو عبد الله) ٣٤، ٩٢، ١٢٣، ١٨١، ٢١٩، ٢٢٥  
 أبو محمد = الفضل بن محمد بن إبراهيم الزياى  
 محمد بن الفضل بن محمد الإسفرابى (أبو الفتوح) ١١٢، ٢٨٧  
 أبو محمد = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبى

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد

محمد بن القاسم الصفار (أبو بكر) ٢٤٨

محمد بن أبي القاسم بن عبید القولقاني المروزي ٣٠

أبو محمد = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر

القاسم بن علي بن القاسم

القاسم بن علي بن محمد الحريري

محمد بن القاسم انارسي (أبو الحسن) ٥٥

أبو محمد = القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخلل (أبو الحسن) ٣٧ ، ٢٧٥ ، ٣٣٨

محمد بن محمد بن حامد . الهادي السكاك ٦٦ ، ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤

محمد بن محمد بن الحسن البزدوي القاضى (أبو اليسر) ٢٩٤

محمد بن محمد بن خميس الجهني (أبو البركات) ٧٥ ، ١٧٦

محمد بن محمد بن الرزاز ٢٦٣

محمد بن محمد بن زيد العلوي (أبو الحسن) ٢٥٠

محمد بن محمد الشيرزي (أبو الحسن) ٧٦

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي (أبو علي) ٣٢٥

محمد بن محمد بن الهادي البغوي (أبو عبد الله) ٣١

محمد بن محمد بن علي الزينبي (أبو نصر) ٤٦ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٩٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،

٣٠٨ ، ٣٠٠

محمد بن محمد بن علي الطائي (أبو الفتوح) ٥ ، ٤٧ ، ٧٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤

محمد بن محمد الفراء إلى حجة الإسلام (أبو حامد) ١١ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ،

٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٨ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ،

٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٢٢٢

محمد بن محمد بن قزَمي الإسكافي (أبو المنذر) ٢٦٠

محمد بن محمد الملعاني (أبو نصر) ٢٤٩



- محمد بن محمد بن محمد بن عطاء اللوصلى الفقيه (أبو الفضل) ١٥٦ ، ٢٣٤  
 محمد بن محمد بن حمش الزبادى ٢٨٥  
 محمد بن محمد الطروز (أبو محمد) ٩٠  
 محمد بن محمد . ابن نباتة الشاعر ٢٤٦  
 محمد بن محمود انثقى (أبو بكر) ٢٩١  
 محمد بن محمود بن الحسن . ابن التجار (المؤرخ) ١٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٦٢ - ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ،  
 ١٧١ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩  
 ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨  
 محمد بن محمود بن الحسين [أو الحسن] القزوينى الطبرى (أبو الفرج) ٨٥ ، ٩٠ ، ١٥٨  
 أبو محمد = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان  
 محمد بن محمود الشاط (أبو جهم) ٩٠  
 محمد الروزى<sup>(١)</sup> ٣٠٥  
 محمد بن مسعود الطريثى ٢٩٧  
 محمد بن مسعود القسام (أبو المالى) ٦٧  
 محمد بن مسلم بن أبى بكر ٨٧  
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ٢٨٨  
 محمد بن المظفر بن بكران الشامى . قاضى القضاة (أبو بكر) ٣٠٠  
 محمد بن معاوية الضرير . المحدث (أبو معاوية) ٤٨  
 محمد بن القلم (شمس الدين) ٣٦٩ ، ٣٦٩  
 محمد بن مكى بن الحسن الفاي البابشامى . ابن دوست (أبو بكر) ١٢  
 محمد بن ملسكداد بن على ٣٠٢  
 محمد بن منصور بن محمد السمانى . تاج الإسلام (أبو بكر) ٥ - ١٢ ، ٤٣ ، ١٣٨ ،  
 ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٥  
 محمد بن موسى الصفار (أبو الخير) ٣٠

(١) ناله : « محمد بن أحمد بن عبد الله الحنفى » . وانظر هنا فى موضعه .

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي الحمذاني الحافظ (أبو بكر) ١٣، ١٤، ١٥٦،  
٣٠٥، ١٧١

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني الفقيه الصوفي (نجم الدين) ١٤ - ٢١

أبو محمد = الموفق بن علي بن محمد الخرق الثاقبي

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي المياضي الفقيه الواعظ (أبو نصر) ٢٢

محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) ٥٤، ٧٣، ٨٢، ١٤٢، ٢٠٦، ٢١٢،  
٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٣

محمد بن نصر بن منصور الهروي القاضي (أبو سعد) ٢٢

محمد بن أبي نصر الهروي ٤٩

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طائوس

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي (أبو نصر) ٨٥، ٨٦

أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر السدي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السلمي (سديد الدين) ٢٣

محمد بن هبة الله بن مكي الحموي (تاج الدين) ٢٣ - ٢٥

محمد بن الهيثم الترابي (أبو بكر) ٧٦

محمد بن وضاح (أبو بكر) ٢٧١

محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري . تلميذ النّزّالي (أبو سعيد) ١٤، ٢٥ - ٢٩، ٣٤،

٩٢، ٩٩، ١١٠، ١٤٢، ١٨٦، ٢٢٥، ٢٥٧، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٢٣

محمد بن يعقوب ٢٩٣

محمد بن يوسف بن سعادة (أبو عبد الله) ٢٧١

عمود بن أحمد الروياني (أبو القاسم) ١٢٩

عمود بن أحمد بن عبد النعم بن ماشاده (أبو منصور) ٢٨٥

عمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثي (أبو القاسم) ٢٨٦

عمود التركي (أبو حامد) ٢٧٧

عمود بن تكش الحارمي الأمير (شهاب الدين) ٣٥٧، ٣٦٤

محمود بن الحسن بن بندار الأصهباني الطلحي (أبو نجيع) ٢٨٦

محمود بن الحسن القزويني (أبو حاتم) ١٥٨ ، ٢٣٦

محمود بن الربيع ٢٨٨

محمود بن زندي بن آقسنقر . الملك العادل (نور الدين) ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٨٣ ، ١٣٣ ،

٢٢٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٠-٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩-٣٦٣ ، ٣٦٦

محمود بن سبكتكين . السلطان (أبو القاسم) ٤٣ ، ٢٩١

محمود بن علي بن أبي طالب النخعي الأصهباني (أبو طالب) ٢٨٧ ، ٢٨٦

محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو بكر) ٧١

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي (أبو عامر) ١٥١

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقرية الواسطي المراق البغدادى الجير (أبو القاسم) ١٤٢ ،

٢٨٨ ، ٢٨٧

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان العباسي الخوارزمي . مظفر الدين (أبو محمد) ١٨١ ، ٢٨٩-٢٩١

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده . ابن المشرف (أبو القاسم) ٢٩٢ ، ٢٩٣

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة المروزي الوزير (أبو القاسم) ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٤٧ ،

١٧٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندى (أبو القاسم) ٢٩٤ ، ٢٩٥

ابن محمود = علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)

عبي الدين = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

عبي الدين بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ١٣٣

عبي الدين = يحيى بن شرف النووى

عبي السنة = الحسين بن مسعود الفراء البغوى (أبو محمد)

أخو عبي السنة = الحسن بن مسعود

الغنائى = أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم

الغنائى بن عبد الحميد (أبو الفتح) ٢١٧

الغزوى = علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

- مُجَلَّى بن جُمَيْع (أبو المال)  
منصور بن علي بن إسماعيل  
أبو غنم الفزاري . إمام الحرمين ١٨٩  
المدحج = محمد بن أبي بكر  
الديني = علي بن أحمد بن محمد المؤذن (أبو الحسن)  
محمد بن عمر بن أحمد (أبو موسى)  
مرشد بن يحيى بن القاسم (أبو صادق)  
المرادي = علي بن سليمان بن أحمد (أبو الحسن)  
المراغي = عبد الباقي بن يوسف بن علي (أبو تراب)  
علي بن حكويه بن إبراهيم (أبو الحسن)  
نصر بن محمد بن إبراهيم (أبو الفتوح)  
مربجي (خادم المسترشد بالله) ٣٦١  
المرتضي = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري القاضي (أبو محمد)  
أبو المرجا = سالم بن عبد السلام بن علوان  
سالم بن محمد بن أحمد الموصلي  
المرداخواني = محمد الحسن (أبو عبد الله)  
المرسقي = عثمان بن علي بن شراف  
مرشد بن يحيى بن القاسم الديني (أبو صادق) ١٢١  
المرغيناني = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)  
المرندي = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز (أبو محمد)  
مروان بن علي بن سلامة الطنزي (أبو عبد الله) ٢٩٥  
المرورودي = إبراهيم بن أحمد بن محمد (أبو إسحاق)  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)  
المروزي = عبد الجليل بن عبد الجبار (أبو الظفر)  
عبد الله بن أحمد بن عبد الله القتال الصغير (أبو بكر)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)

علي بن محمد (أبو الحسن)

القاضي

محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله الحنصلي (أبو سهل)

محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

محمد بن أبي القاسم بن عبيد

عمود بن الظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير (أبو القاسم)

منصور بن محمد بن منصور (أبو الظفر)

ناصر بن الحسين بن محمد العمري

الروزية = كريمة بنت أحمد بن محمد

مرّى (ملك الفرنج) ٣٥٢

الزرق = محمد بن الحسين بن علي (أبو بكر)

الزكي = محمد بن أحمد (أبو حسان)

الزني = إسماعيل بن يحيى (الإمام)

السترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله . أمير المؤمنين (أبو منصور)

الستضيء = الحسن بن يوسف بن محمد (أمير المؤمنين)

الستظهر = أحمد بن المتدي بأمر الله

الستملي = أحمد بن معد بن علي (الخليفة العبيدي الفاطمي)

الستملي = يوسف بن محمد بن يوسف

الستنجد بالله = يوسف بن محمد بن أحمد (أمير المؤمنين)

الستنصر = معد بن علي بن منصور (الخليفة العبيدي الفاطمي)

مسدد بن مسرهد . المحدث ٤٨

ابن مسرور = عمر بن أحمد (أبو حنص)

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي (أبو الطال) ٢٩٥ ، ٢٩٦

أبو مسعود = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي

- مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجي (أبو الفتح) ٢٩٦  
أبو مسعود = عبد الجليل بن محمد . كوتاه  
مسعود بن علي . الوزير نظام الملك ٢٩٦ ، ٢٩٧  
مسعود بن محمد بن مسعود الطرثيثي النيسابوري . قطب الدين (أبو المال) ١٢٨ ، ٢٩٧ ،  
٣١٦ ، ٣٤٠  
مسعود بن محمد بن ملكشاه (السلطان) ٢٥٩ ، ٢٦٠  
مسعود بن مودود بن زنكي (عماد الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢  
السعودي = محمد بن عبد الرحمن  
منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود  
أبو مسلم = أحمد بن شهر دار بن شيرويه  
مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصمي ٨٦  
مسلم بن الحجاج (الإمام) ٢١٦  
المسلم السروجي ١٣٢  
أبو مسلم = سبد الرحمن بن مسلم الخراساني  
ابن المسلم = علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)  
أبو مسلم = محمد بن إسماعيل  
المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان (أبو الفنائم) ١٨٨  
ابن المسلمة = محمد بن أحمد (أبو جعفر)  
المسيب الطالقاني = الليث الطالقاني  
المشاط = سعد بن محمد بن محمود (أبو الفضائل)  
محمد بن محمود (أبو جعفر)  
ابن المشرف = محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده (أبو القاسم)  
المشطوب = علي . سيف الدين  
المصري = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)  
أحمد بن صالح

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبئي  
عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل  
عبد الله بن رفاعة بن غدیر ( أبو محمد )  
علي بن عثمان بن يوسف ( أبو الحسن )  
محمد بن علي بن عبد الكريم ( نضر الدين )

المصبي = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصوع = عبد الله بن عمر

المصيبي = غانم بن أحمد بن علي

نصر الله بن محمد بن عبد القوي ( أبو الفتح )

أبو مضر = طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري

المطرز = محمد بن محمد ( أبو سعد )

المطري = عبد الله بن محمد . عفيف الدين

المطهر بن سلال السروجي ( أبو زيد ) ٢٦٧

المطهر بن محمد بن جعفر البيع ( أبو الفتح ) ٥٤

المطهرى = إبراهيم بن محمد ( أبو إسحاق )

محمد بن علي

أبو المظفر = أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي

المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي الواعظ الأمير ( أبو منصور ) ٢٩٩ ، ٣٠٠

المظفر بن الحسين بن المظفر الفضلي ( أبو غانم ) ٣٠٠

المظفر بن حمزة التميمي ١٨٥

أبو المظفر = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردی

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردی

ابن المظفر = أبو المباس

أبو المظفر = عبد الجليل بن عبد الجبار الروزي

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الفوار الكلاهيبي  
 عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني  
 عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر  
 عبد الله بن يوسف بن عبد القادر  
 عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري  
 مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ( أبو منصور ) ٣٠١  
 أبو المظفر = محمد بن أحمد التميمي  
 محمد بن أبي سعيد بن محمد السمدى  
 محمد بن علي بن الحسين الطبري  
 محمد بن محمد بن قزَمِي  
 مظفر بن محمود بن أحمد ٧٢  
 أبو المظفر = منصور بن محمد بن سعيد السمودي  
 منصور بن محمد بن عبد الجبار السمانى  
 منصور بن محمد بن علي الطالقاني  
 منصور بن محمد بن منصور الغازي  
 موسى بن عمران الأنصاري  
 هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري  
 يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي  
 مظفر الدين = محمود بن محمد بن المباس بن أرسلان ( أبو محمد )  
 أبو المعالي = الحسن بن محمد بن الحسن الوركانى  
 سهل بن محمود بن محمد البراني  
 الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني  
 عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي  
 عبد الله بن محمد بن علي المياجي  
 عبد الملك بن أبي نصر بن عمر



مُجَلِّي بن مُجَمِّع

محمد بن علي بن محمد : ابن الزكي

محمد بن مسعود القسام

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي

أبو معاوية = محمد بن معاوية الضرير ( المحدث )

معبد بن وهب ( الثاني ) ٢٧٥

المعبر = الخضر بن كامل

محمد بن إسماعيل بن محمد . المعز ( الخليفة العبيدي الفاطمي ) ١٨

محمد بن علي بن منصور . السننصر ( الخليفة العبيدي الفاطمي ) ١٨

المعدل = إسماعيل بن سعيد

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي ( أبو نصر )

المعز = محمد بن إسماعيل بن محمد ( الخليفة العبيدي الفاطمي )

المعلم = عبد الرحمن بن خير بن محمد ( أبو القاسم )

أبو معمر = عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني

معمر بن الفاخر ١٣

أبو المعمر = المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي

المعمرى = محمد بن الحسين البيع ( أبو نصر )

المعز بن = أحمد بن منصور

سعد الخير بن محمد بن سهل ( أبو الحسن )

علي بن معصوم بن أبي ذر ( أبو الحسن )

موسى بن إبراهيم بن عبد الله ( أبو هارون )

المفسر = أبو القاسم الواحدى

المفضل بن أبي البركات بن الوليد الجعفي ٨٦ ، ٨٧

ابن الفضل = علي بن الفضل بن علي  
الفضلي = الظفر بن الحسين بن الظفر (أبو غانم)  
أبو مقاتل = مثنور بن فزكوه الديلمي  
مقبل بن محمد بن زهير ٨٥  
المقدمي = سلامة بن إسماعيل بن جماعة  
سلطان بن إبراهيم بن السلم (أبو الفتح)  
طاهر بن محمد (أبو زرعة)  
عبد الله بن بزي بن عبد الجبار (أبو محمد)  
علي بن الفضل الحافظ (أبو الحسن)  
المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)  
محمد بن طاهر الحافظ (أبو الفضل)  
نصر بن إبراهيم  
يحيى بن المفرج اللخمي (أبو الحسين)  
ابن المقدم = محمد . شمس الدين  
المقري = علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)  
علي بن ماسويه . التقى  
غياث بن فارس بن مكي (أبو الجود)  
القاسم بن فيره الشاطبي  
محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرج (أبو عبد الله)  
محمد بن علي بن الحسن القوي (أبو المكارم)  
محمد بن الحسن بن موسى (أبو تمام)  
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس (أبو محمد)  
المقوي = محمد بن الحسين (أبو منصور)  
أبو المكارم = علي بن أحمد بن محمد البخاري  
فضل الله بن محمد النوقاني

- محمد بن علي بن الحسن الفُؤى  
منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني  
المكرم = أحمد بن علي بن محمد المصليحي  
مكي بن علي بن الحسن المراقى الحربى الضرير (أبو الحرم) ٣٠١، ٣٢١  
المكي = محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)  
محمد بن علي بن عطية (أبو طالب)  
مكي بن منصور بن علان الكرجي ١١١، ٢٨٦  
الملك الأفضل = أيوب بن شاذى بن مروان (نجم الدين)  
الملك = زكى بن آقسنقر (صاحب الموصل)  
طلائع بن رزيك  
الملك العادل = محمود بن زكى بن آقسنقر (نور الدين)  
الملك العزيز = تزار بن معد بن إسماعيل  
الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب . تقي الدين  
ملك النجاة = الحسن بن صافى بن عبد الله  
ملكشاد بن علي بن أبي عمرو العمرى (أبو بكر) ٣٠٢، ٣٠٣  
ملك شاه (السلطان) ٣٢٤  
المليحي = عبد الأهل بن عبد الواحد (أبو عطاء)  
عبد الواحد بن أحمد  
ابن تيماتي الشاعر = الأسعد بن مهذب بن مينا  
النبيجي = غازى بن حسان  
ينال بن حسان  
ابن النجاة = أسعد بن عثمان بن أسعد  
ابن منجويه = أحمد بن علي بن محمد (أبو بكر)  
النسداي = أحمد بن بختيار بن علي (أبو العباس)  
محمد بن أحمد بن بختيار (أبو الفتح)

- ابن منسدة = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق (أبو عبد الله)  
 عبد الوهاب بن محمد (أبو عمرو)  
 يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب (أبو زكريا)  
 ابن المنذر = محمد بن إبراهيم  
 الغدري = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله (أبو محمد)  
 أبو منصور = أحمد بن محمد بن محمد . ابن الصباغ  
 منصور بن أحمد بن منسدة . الأمر (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨  
 منصور بن أحمد بن الفضل المهاجى الإسفزارى (أبو القاسم) ٣٠٣ ، ٣٠٤  
 المنصور = إسماعيل بن محمد بن حبيد الله (الخليفة العبيدي الفاطمي)  
 منصور بن الحسن بن علي البوازيجي البجلي ٣٠٤  
 منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني (أبو المكارم) ٣٠٤  
 أبو منصور = سعيد بن محمد بن عمر الرزاز  
 شهرتار بن شيرويه بن شهردار  
 صالح بن الحسين بن محمد البروجردى  
 عبد الباقي بن علي المطار  
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي  
 عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري  
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز  
 منصور بن علي بن إسماعيل الخزومي الطبري الصوفي الواعظ (أبو الفضل) ٣٠٥  
 منصور بن علي الترمذى (أبو صالح) ١٩٤  
 منصور بن علي بن عراق الجمعدى (أبو نصر) ٢٩٠ ، ٢٩١  
 منصور بن عمر الكرخي (أبو القاسم) ٢٢٣  
 أبو منصور = الفضل بن أحمد بن عبد الله (السترشد بالله أمير المؤمنين)  
 أبو منصور = محمد بن أسعد المطارى  
 محمد بن الحسين القوي

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود السعودي (أبو المظفر) ٣٠٦، ٣٠٥ .  
منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (أبو المظفر) ٥، ٨، ١٠، ٢٨، ٣٠، ٣٩، ٤٢،  
٤٥، ٥٤، ٧٣، ٩٧، ١٥٣، ١٦٨، ٢٠٥، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٤،  
٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٧

أبو منصور = محمد بن عبد الرحمن الطبري

محمد بن عبد الملك بن خيرون

محمد بن علي الديباغ القايي

منصور بن محمد بن علي الطالقاني (أبو المظفر) ٣٠٦

أبو منصور = محمد بن علي الكراعي

منصور بن محمد بن محمد المالوي الفاطمي العمري المروني (أبو القاسم) ٣٠٦، ٣٠٧

منصور بن محمد بن منصور الغازي الروزي الواعظ (أبو المظفر) ٣٠٧

أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده

المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري

مروهب بن أحمد بن محمد الجواليقي

منصور بن نزار بن مند . الحاكم (الخليفة البيهقي الفاطمي) ١٨، ٢١

المهاجي = منصور بن أحمد بن المفضل (أبو القاسم)

المنيعي = حسان بن محمد .

عبد الرزاق بن حسان

ابن منيفا = عبد العزيز بن غنيمة

المهاجري = المهاجري .

المهتدي بالله<sup>(١)</sup> (أبو القنائم) ٣٢٥

---

(١) جاء في أصولنا : « أبو القنائم المهتدي بالله » والذي في العبر ٤ / ٢٣٠ ، ٣١٠ : « أبو القنائم  
ابن المهتدي بالله » .

ابن المهدي بالله = محمد بن علي (أبو الحسين)  
المهدي = عبيد الله (رأس المبيدين الفاطميين)  
ابن المهدي (أو ابن مهدي) = عبد النبي بن علي  
محمد بن محمد بن عبد العزيز  
مهدي بن علي

مهدي بن علي بن مهدي ١١٥  
المهدي بن محمد بن إسماعيل العلوي (أبو البركات) ٣١٤  
المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي (أبو المحاسن) ٣١٥  
مehذب الدين = عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)  
المهربندقشاي = محمد بن الحسن  
المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)  
أبو الهلب = عمرو بن معاوية  
مهمل (الخطاط) ٣٥٩

ابن الموازبي = علي بن الحسن بن الحسن السلمي (أبو الحسن)  
أبو المواهب = الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن مصري  
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه ٣١٦  
موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي الأغماقي (أبو هارون) ٣٠٩ ، ٣١٠  
موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني القاضي عز الدين (أبو عمران) ٣١٠ - ٣١٤  
موسى بن عمران الأنصاري (أبو المظفر) ٣٤١  
أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ  
موسى بن محمد بن موسى بن حمود ٣١٢  
موسى بن المتقدي بأمر الله عبد الله (أبو جعفر) ٢٥٨  
موسى بن يونس بن محمد بن متعة (كمال الدين) ٣١٢  
الموشيلي = غانم بن الحسين (أبو الغنائم)  
الموصلي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الغداء)

الحسن بن علي بن الحسن (أبو البركات)  
الحسين بن نصر بن محمد . ابن نجيب  
سالم بن محمد بن أحمد (أبو الرجا)  
عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)  
عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)  
عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)  
عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)  
علي بن سعادة الجهني السراج (أبو الحسن)  
محمد بن الحسين بن سعدون (أبو طاهر)  
محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الفقيه (أبو الفضل)

الوفيق = خالد بن محمد النيسراني

الوفيق بن عبد الكريم الهروي ٤١ ، ٤٢

الوفيق = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي

الوفيق بن علي بن محمد الطرقي التابقي الفقيه (أبو محمد) ٣١٥ ، ٣١٦

الوفيق بن قدامة ١٥٤

الوفيق = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (أبو منصور) ١٥٥

الميانجي = عبد الله بن محمد بن علي (أبو المعالي)

الميانجي<sup>(١)</sup> = عمر بن عبد المجيد (أبو حفص)

الميتي = عبد الله بن يزيد القسيمي

الميموني = أبو القاسم بن ميمون بن علي

الميهني = أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد

أسعد بن محمد بن أبي نصر (أبو الفتح)

طاهر بن سعيد بن فضل الله (أبو الفتح)

---

(١) م « الميانجي » السابقة . أبدلوا الجيم شينا . وقد عرنا بهذه النسبة فيما سبق .

( حرف النون )

- الناصر = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد ( أبو محمد )  
ناصر بن أحمد الماصمي ( أبو الفتح ) ٢٦٣  
ناصر بن الحسين بن محمد العمري الروزي ٤٤ ، ٥٢ ، ١٩٤  
ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري ( أبو الفتح ) ٣١٧  
الناصر لدين الله = أحمد بن الحسن بن يوسف ( أمير المؤمنين )  
أم الناصر لدين الله أمير المؤمنين ٢٩  
ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد الحافظ ( أبو المفضل ) .  
الناصر = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان ( السلطان صلاح الدين الأيوبي )  
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ( المقرئ ) ٣٣١  
نبا بن محمد بن محفوظ القرشي . ابن الحوزاني ( أبو البيان ) ٣١٨ - ٣٢٠  
ابن نباتة الشاعر = محمد بن محمد  
ابن نبهان = محمد بن شعيب بن إبراهيم الكاتب ( أبو علي )  
ابن النخار = محمد بن محمود بن الحسن ( المؤرخ )  
نجم الدين = أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل  
محمد بن الموفق بن سميد الخبوشاني  
أبو النجم = بدر بن أحمد الإستراباذي  
الفضل بن قدامة ( الراجز )  
أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي  
ابن أخى أبي النجيب السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله  
نجيب بن ميمون الواسطي ١٥١  
أبو نجيب = محمود بن الحسن بن بNDAR  
النصوي = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري ( أبو البركات )  
عبد الله بن بري بن عبد الجبار ( أبو محمد )  
ابن عبيدة ( شيخ الموفق عبد اللطيف )



علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو المقاسم)

محمد بن عبد الملك الشنتريني (أبو بكر)

يعيش بن علي بن يعيش

النخشي = عبد العزيز بن محمد (أبو محمد)

النردى = الزدى

النرمى = محمد بن علي بن ميمون

أبو تزار = الحسن بن صافي بن عبد الله (ملك النخاعة)

تزار بن معد بن إسماعيل . العزيز (ال خليفة العبيدي الفاطمي) ١٦ ، ١٨ .

النسفي = عمر بن محمد (أبو حفص)

النسيب = علي بن إبراهيم بن العباس (أبو القاسم)

نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الفقيه ٤٠ ، ٤١ ، ٧٠ ، ٩٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣٢١ ،

٣٣٤ ، ٣٢٤

نصر بن أحمد بن البطر (أبو الخطاب) ٨١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١١٩ ، ١٤٧ ، ٢٣٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ،

٣٣٠ ، ٣٣٣

أبو نصر = أحمد بن الحسن الشيرازي

أحمد بن نظام الملك

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني الحافظ

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طلاب

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرواني

نصر (شيخ مجهول) ٣١٩

أبو نصر = عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان النامي

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجدي

عبد الرحمن بن محمد الخطيبي

عبد الرحمن بن يوسف الخرجدي

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري  
 عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن  
 عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . ابن الصباغ  
 نصر بن علي بن أحمد الزكي الحاكم الحاكم الطوسي ( أبو الفتح ) ١٤٤ ، ٤٧  
 أبو نصر = الفتح بن أحمد بن عبد الباقي  
 فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدناطاني  
 المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي  
 المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء  
 نصر بن محمد بن إبراهيم الراغي ( أبو الفتح ) ٤٨  
 أبو نصر = محمد بن أحمد بن عبد الله  
 محمد بن الحسين البيه المعري  
 محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني  
 محمد بن محمد بن علي الزبيدي  
 محمد بن محمد الماهاني  
 محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي  
 محمد بن هبة الله بن ثابت البندنيجي  
 منصور بن علي بن عراق الجمدي  
 نصر بن نصر بن علي الكبري الواعظ ( أبو القاسم ) ٣٣٨ ، ٣٢٠  
 أبو نصر = هبة الكريم بن خلف بن المبارك . ابن الحنبلي  
 نصر الله بن أحمد الخشفاي ( أبو علي ) ٢٩٩ ، ٢٦٩ ، ٥  
 نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي اللاذقي الدمشقي الفقيه ( أبو الفتح ) ١٥٤ ، ٥٣ ،  
 ١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٥  
 نصر الله بن منصور بن سهل الجعزي الدويني . السكالي ( أبو الفتح ) ٣٢٢  
 نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق ( الوزير الكبير )  
 ابن نظام الملك = أحمد

ابن أخى نظام الملك = عبد الرزاق بن عبد الله بن على الطومى  
نظام الملك = مسعود بن على (الوزير)

النمالي = الحسين بن أحمد بن طلحة (أبو عبد الله)

النمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) ٧٧، ١٦٧، ٢٣٤، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٧

ابن النعمة = على بن عبد الله بن خلف (أبو الحسن)

أبو نعيم = عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجى

عبيد الله بن الحسن الحداد

النميمى = عبد الرحمن بن على بن أبى المباس

النفزى = محمد بن على بن أبى الماص (أبو عبد الله)

ابن نقطة = محمد بن عبد النبى

ابن النقور = أحمد بن محمد (أبو الحسين)

النهاوندى = الحسين بن نصر بن عبيد الله

أبو عمر القاضى

النهروانى = الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو على)

نور الدين = محمود بن زنى بن آقسنقر . الملك العادل

بنت نور الدين محمود ٣٤٤

النوقانى = على بن الحسن بن على بن حمزة (أبو الحسن)

على بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد (أبو المكارم)

محمد بن أحمد

محمد بن أبى على بن أبى نصر (نفر الدين)

النسوى = يحيى بن شرف

النيسابورى = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك (أبو سعد)

إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)

الحسن بن على بن محمد التولى

سلمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)  
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج (أبو نصر)  
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)  
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري (أبو خلف)  
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)  
أبو عبد الله

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو الفتح)  
النيسابوري = علي بن علي بن الحسن (أبو تراب)  
محمد بن يحيى بن منصور (أبو سعيد)  
مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي (أبو المعالي)  
مودود بن محمد بن مسعود

ناصر بن سلمان بن ناصر (أبو الفتح)  
هبة الله بن سهل بن عمر السدي (أبو محمد)  
التيهي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو محمد)  
(حرف الهاء)

الهاجري = عبد الله بن محمد بن المغفر (أبو محمد)  
أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي  
أبو هاشم = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي  
هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي (أبو القاسم) ٣٢٣  
الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل (الافتخار)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (أبو الأسعد) ١٥ ، ٣٢٩  
هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر البندادي البيع ١٠ ابن الحنبلي (أبو نصر) ٣٣٠  
هبة الله بن أحمد بن الأكناف ٥٣ ، ٢٣٥

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقرئ (أبو محمد) ٣٢٤

هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافى الدمشقى . مائى الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ١٢٨ ، ٧٠ ، ٥٧ ، ٣٥

هبة الله بن حيدرة (صنينة الملك) ١٢٤

هبة الله بن الخضر بن طاموس ٣٢١ ، ٧٤

هبة الله بن سعد بن طاهر (أبو القوارس) ٣٢٦

هبة الله بن مهمل بن عمر البسطاى النيسابورى السيدى (أبو محمد) ٢٢٥ ، ١٩٠ ، ١٨١

٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٢٩٧

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ١١٢

هبة الله بن على بن إبراهيم الشيرازى القاضى (أبو العالى) ٣٢٧

هبة الله بن على بن محمد . ابن الشجرى (أبو السماعات) ١٥٥

هبة الله بن على بن مسعود البوميرى (أبو القاسم) ٩٤

هبة الله بن أبى الفضل أحمد بن محمد (أبو الحسين) ٧١

هبة الله<sup>(١)</sup> القشيرى ١٩١

هبة الله بن محمد ، ابن الحسين (أبو القاسم) ٦١ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢١٠

٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٧٥

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى (أبو القاسم) ٢٨٨

هبة الله بن أبى العالى معد بن عبد الكريم . ابن البورى الدمياطى (أبو القاسم) ٣٢٨

هبة الله بن أبى نصر محمد بن هبة الله البخارى (أبو الظفر) ٣٢٧

هبة الله بن يحيى بن الحسين الواسطى المطار . ابن اليوق (أبو جعفر) ٣٢٨

ابن هذيل = على بن محمد بن هذيل الأندلسى (أبو الحسن)

الهرامى = على بن محمد بن على (الكيا)

الهروى = صاعد بن منصور بن محمد الأزدي (أبو الملا)

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القامى (أبو نصر)

عبد المزم بن أبى الفضل بن أحمد (أبو روح)

(١) كذا فى الأصول . ورجح أنه : « هبة الرحمن بن عبد الواحد » السابق فى موضعه .

عتيق بن علي بن عمر البامنجي (أبو بكر)

محمد بن أبي نصر

محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

الموفق بن عبد الكريم

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

يحيى بن صاعد بن سيار

ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين

ابن هزار مرد = عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفي (أبو محمد)

ابن هشام النحوي = عبدالله بن يوسف بن أحمد (جمال الدين)

الهكاري = عيسى بن محمد بن عيسى (أبو محمد)

الهمداني = عبدالله بن أحمد بن محمد

عمر بن الحسين بن عبدالله (أبو حفص)

الهمداني = الحسن بن أحمد بن الحسن المطار (أبو الملاء)

شهر دار بن شيرويه بن شهر دار (أبو منصور)

شيرويه بن شهر دار بن شيرويه (أبو شجاع)

عبد الملك بن إبراهيم (أبو الفضل)

عمر بن محمد بن الحسن الزاهد (أبو حفص)

محمد بن علي . السيد (أبو الحسن)

محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (أبو بكر)

يوسف بن أيوب

يوسف بن محمد

هنفري (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٥

أبو الهيجاء (أمير من عسكر صلاح الدين الأيوبي) ٣٥٥

( حرف الواو )

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله . ابن فضلان ( أبو القاسم ) ٢٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣  
الواحدى = علي بن أحمد بن محمد ( أبو الحسن )  
أبو القاسم

الواسطي = الحسن بن أحمد بن عبد الله ( أبو علي )  
البارك بن محمد بن الحسين ( أبو المز )  
محمود بن البارك بن علي . ابن بقيقة ( أبو القاسم )  
نجيب بن ميمون

هبة الله بن يحيى بن الحسين ( أبو جعفر )  
ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله ( المؤرخ )  
الواعظ = إسماعيل بن علي بن عبيد ( أبو الفداء )  
الحسن بن أحمد السمرقندي

الحسن بن علي بن صار  
صدقة بن الحسين بن أحمد ( أبو الحسن )  
عمر بن أحمد بن عمر بن روشن ( أبو عمر )  
فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد ( أبو محمد )  
البارك بن محمد بن الحسين الواسطي ( أبو المز )  
محمد بن دوستويه بن محمد القصار ( أبو طاهر )  
محمد بن عبد الله بن أحمد ( أبو بكر )  
محمد بن ناصر بن أحمد ( أبو نصر )  
الظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي ( أبو منصور )  
منصور بن علي بن إسماعيل

منصور بن محمد بن منصور ( أبو الظفر )  
نصر بن نصر بن علي المكبري ( أبو القاسم )

والد الرافض = محمد بن عبد الكريم

والد السمعاني = محمد بن منصور بن محمد  
والد المصنف = علي بن عبد الكافي السبيكي (تق الدين)  
وجيه بن طاهر الشحامي ٩٢

الوجيه القومى ١٢٢  
وحشى بن حرب (قاتل حمزة بن عبد المطلب) ٢٥٩  
الوخشى = الحسن بن علي (أبو علي)  
الوزيكاني = الحسن بن محمد بن الحسن (أبو العالى)  
الوزان = محمد بن عبد الكريم القاضى  
الوزير = أحمد بن نظام الملك  
الحسن بن علي بن إسحاق . نظام الملك الكبير  
الشهاب

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى  
ابن الوزير = أبو علي  
الوزير = عيسى بن علي بن عيسى (أبو القاسم)  
عمود بن المظفر بن سيد الملك بن أبي توبة (أبو القاسم)  
مسعود بن علي . نizam الملك .

الومى = محمد بن علي الهمداني . السيد (أبو الحسن)  
ابن وضاح = محمد بن وضاح (أبو بكر)  
أبو الوفاء = رستم بن سعد بن سعد

علي بن عقيل الحنبلى  
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي  
الوليد بن عبادة (البحتري الشاعر) ٩  
ابن الوليد = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)



( حرف الياء )

ياسر ( ملك عدن ) ٣٥٨

يحيى بن أسعد بن بوش ١٤٨ ، ٣٠٧

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد العمراني البيازي ( أبو الحسين ) ٢٥ ، ٨٠ ، ٣٣٦-٣٣٨

يحيى بن سعدون الأزدي ١١٥

يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي الخطيب الحسكفي الأديب ( أبو الفضل ) ٣٣٠-٣٣٢

يحيى بن شرف النووي ( يحيى الدين ) ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٧ ،

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٢

يحيى بن صاعد بن سيار المروى القاضي ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري القاضي تاج الدين ( أبو طاهر ) ٣٣٣

يحيى بن علي [ بندار ] بن الحسن الحلواني البزار ( أبو سعد ) ٣٣٣

يحيى بن علي بن عبد العزيز . ابن الصائغ القاضي ( أبو الفضل ) ٣٣٤ ، ٣٣٥

يحيى بن علي بن الفضل = واثق بن علي بن الفضل

يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي ( أبو زكريا ) ٩٠ ، ١١٩ ، ٣٣٠

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده ( أبو زكريا ) ٢٠٦ ، ٢٢٦

يحيى بن القاسم بن الفرغ التنكري القاضي ( أبو زكريا ) ٢٤٠

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي الحاملي البغدادي ( أبو طاهر ) ٣٣٥

يحيى بن محمود الثقفي ( أبو الفرغ ) ٧١

يحيى بن الفرغ اللخمي المقدسي ( أبو الحسين ) ٣٣٥

اليزدي = علي بن أحمد بن الحسين بن محوية ( أبو الحسن )

مناور بن فزكوه الديلمي ( أبو مقاتل )

محمد بن أحمد بن الحسين

ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم ( التقى )

أبو اليسر = محمد بن محمد بن الحسن البزدوى

يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف صاحب أبي حنيفة) ٧٧  
يعقوب بن أحمد ٨٥

يعقوب بن أحمد الصيرفي (أبو بكر) ٧٦  
أبو يعقوب = يوسف بن منصور السيارى  
أبو يعلى = إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى  
محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء

يعيش بن صدقة بن علي الفرائى الضرير (أبو القاسم) ٣٣٨ ، ٣٣٩

يعيش بن علي بن يعيش النحوى ٣٦٩

اليفاعى = زيد بن عبد الله بن جعفر

اليماني = زيد بن الحسن بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم

أبو اليمين = زيد بن الحسن الكندى

اليمنى = عمر بن علي بن صبرة

ينال بن حسان النبيعى ٣٦٣

يوسف بن أحمد . ابن كج ١٩٧

يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان الدوبى التكريقى : السلطان صلاح الدين الايوبى

١٥ - ٢١ ، ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٣٣٩ - ٣٦٩

يوسف بن أيوب الهمذانى ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣١٥

يوسف بن بغداد دمشق (أبو الحسن) ١٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢

يوسف بن خليل دمشق الحافظ (أبو الحجاج) ١٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٩

يوسف بن رافع بن شداد القاضى بهاء الدين (أبو الحسن) ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢٨٠ ، ٣٤٠ ،

٣٥٢ ، ٣٥٤

يوسف بن شهر دار بن شيرويه ١١١

أبو يوسف صاحب أبي حنيفة = يعقوب بن إبراهيم

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمى ٣١٨

- يوسف بن علي بن محمد الزنجاني (أبو القاسم) ١٦٠  
يوسف بن قاروا الجياني ٢٢٠  
يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي<sup>(١)</sup> (أبو المظفر) ٣٥٩  
يوسف بن المبارك الخفاف ١٨٢  
يوسف بن محمد بن أحمد . المستنجد بالله (أمير المؤمنين) ٧٥  
يوسف بن محمد الدمشقي ٢٤١  
يوسف بن محمد بن يوسف الستملي ١١١  
يوسف بن محمد بن مقلد ٢٨٩  
يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي الدمشقي (أبو الحجاج) ٣٥  
يوسف بن منصور السهاري الحافظ (أبو يعقوب) ٣١٧  
يوسف بن محمد الحمداني ٢٤٨  
يوسف بن يثال بن حسان ٣٦٣  
اليوناني = الحسن بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)  
ابن يونس = أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين)  
يونس بن محمد الفارقي ٣٤٠  
ابن يونس = موسى بن يونس بن محمد (كمال الدين)

---

(١) انظر ما كتبه في حواشي الصفحة المذكورة .

( ٣ )

فهرس القبائل والأمم والفرق

( ١ )

أهل أصبهان ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،

١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ،

أهل بروجرد ١١٢ ، ٣٠٠ ،

أهل البصرة ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

أهل بعتوبا ٢٥٧ ،

أهل بلخ ١٢٦ ، ٢٤٠ ،

أهل بلد السكر ٩٥ ،

أهل بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨ ،

أهل البندنيجين ١٦٩ ،

أهل البوازيج ٣٠٤ ،

أهل تليس ٢٩٤ ،

أهل جرجان ٢٣٨ ،

أهل جزيرة ابن عمر ٦١ ،

أهل جيلان ١٨٩ ،

أهل حلب ١٨٨ ،

أهل خراسان ٢٦ ، ١٢٨ ،

أهل خوارزم ٢٨٩ ،

أهل الدامغان ١٨٥ ،

أهل الديار المصرية ٢٣ ،

أهل الرملة ٤٠ ،

أهل الرى ١٥٠ ،

أهل زنجان ٢٣٩ ،

آل سيمان ٢٤٩ ،

الأراك ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥٩ ، ٣٥٨ ،

بنو الأرقم من تغلب بن ربيعة ١٣٠ ،

الأرم ٣٦٧ ،

الإسماعيلية الباطنية ٢٣٣ ، ٣٤٨ ،

الأشاعرة ٢٩٢ ،

الأسبهاينيون = أهل أصبهان

أصحاب أبي خنيفة = الحنفية

أصحاب الشافعى = الشافعية

الإفرنج = الفرنج

الأكراد ٣٤٠ ، ٣٦٥ ،

أمرء دمشق ٣٦٠ ، ٣٦١ ،

أمرء العرب ٩١ ،

أمرء الدولة الصلاحية ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

الأمرء النورية ٣٥٤ ،

الأنصار ٢٩٣ ،

أهل آمل طبرستان ٣٢٦ ،

أهل أيبورد ٣٢٣ ،

أهل أذربيجان ٢٠٩ ،

أهل أرمية ٢٥٦ ،

أهل أسدآباد ١٨٨ ،

أهل نيسابور ٤٤، ٩٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦٢،	أهل سرخس ٢٦٣
٢٩٥	أهل سلمية ١٧
أهل هراة ٥٤	أهل السنة ٨، ١٦، ٨٦، ٢٤٢
أهل همدان ١٧٦، ٢٤٨، ٢٦٤	أهل سُهْرَوْرْد ١٧٤
أهل واسط ٧٢، ٢٣٤	أهل السَّوَيْدَاء ١١٨
أهل يزد ٧٢، ٢١٩	أهل الشاش ٣١٦
أهل اليمن ١٤٠	أهل الشام ٧١، ٢٣٦، ٣٦٠
(ب)	أهل شيراز ٢٠٥
الباطنية <sup>(١)</sup> ١٨، ٢٢، ٢٥٩، ٣٦٢، ٣٦٤	أهل طوس ٤٧
البغداديون ٣٤، ٤٦	أهل فارس ١٧٣
البوشنجية = البلجرجية	أهل قرية سنج ٨٤
البيانبة ٣١٨	أهل قزوین ٤٣، ٣٠٢، ٣١٥
(ث)	أهل القيروان ١٤٨
الترك = الأراك	أهل الراغة ٢٦٠
تيم ٢٢٢	أهل مرو ١٤٣، ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٥
(ج)	٣٠٧
الجَوَيْلِيَّة ١٦٢	أهل المرة ٣٣
(ح)	أهل المغرب ١٨٩، ٢٣٧
بنو حزام ٢٦٧	أهل مكة ٣٤
الحفالة ٢٩	أهل الموصل ٧٥، ٨١، ٩٢، ٢٢٨، ٢٦٦
الحفنية ٢٧، ٧٧، ١٦٧، ١٧٠، ٢٣٤، ٢٧٣	أهل مَيَّانَارِيقِينَ ٥٧
٢٩٦	أهل نصيبين ٢١٠
(خ)	أهل نوقان ٢٣٧
الخراسانيون = أهل خراسان	أهل نوقان طوس ٢٩
الخرجرجية البوشنجية ٥٠	

(ع)	(د)
بنو المباس (المباسيون) ١٥، ١٩، ٢١،	الداوية (من الفرنج) ٣٦٦
٣٥٦، ٣٤٨	(د)
المبيديون (١) اللطاميون ١٧، ١٨	الروم ٢٣٨، ٢٥٩، ٣٦٦، ٣٦٧
المجم ٢٢	(ز)
المراقبون ٢١٧	الزط ٥٦
بنو عساكر ٧٠-٧٢	الزنج ٥٦
عسكر الشام ٣٦٢	(س)
عسكر الموصل ٣٦٣	السلطين السلجوقية ٢٥٩
بنو أبي عقامة ١٣٠	سلطين مصر ٣٦٥
علماء صمرقند ٤٠	السلجوقية ٢٦، ٢٥٩
علماء الموصل ٢٢٤	السلف ١٤١
بنو عمران ٣٣٨	السودان ٣٥٥، ٣٤٢
(غ)	(ش)
الفرنج ٢٦، ١٥٢، ١٥٥، ٢٠٥، ٢٣٨	الشافعية ٢٩، ٤٠، ٤٤، ٦٤، ٨٥، ٩٣
(ف)	٩٥، ١٣٤، ١٤٩، ١٦٧، ١٧٠،
اللطاميون (٢) ٢٠، ٢١، ٣٤١، ٣٤٢	١٩٤، ٢٠٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٩
٣٥٦، ٣٥٤	٢٧٣، ٢٩٦ - ٢٩٨، ٣٣٦، ٣٥٦
الداوية (من الباطنية) ٣٦٤	٣٦٠
الفرنج ١٦، ١٩، ٢٠، ٧٤، ٢٥٦، ٣٤١-٣٤٥	الشاميون = أهل الشام
٣٤٩، ٣٥٢ - ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠	(ص)
٣٦١، ٣٦٥ - ٣٦٧، ٣٦٩	الصحابه ٢١
	الصوفية ٥٥، ١٢٩، ١٧٩، ١٨٠، ٢٤١
	٢٩٢، ٢٩٨

المحدثون ١٧، ٥٠، ٢٠٤، ٢٢٧

مشايخ أرض الحبيب ٨٩

مشايخ الشام ٢٣٥

المشبة ١٥

المصريون ٢٧٨

المصريون الفاطميون ٣٤١

مضر ٢٤٧

الملاحدة ١٩٥، ٢٥٨، ٢٩٧

( ن )

النعاة ٦٣

النصارى ١٨١، ٢٥٦، ٣٤٧

فقهاء دمشق ٣٢

فقهاء زبيد ٣٣٧

فقهاء واسط ٢٢٧

( ق )

القدرية ٣٣٨

القراء ٣٣٩

القشيرية ٣٢٩

قضاة ٢٢٢

( م )

المؤرخون ١٧٢

المالكية ٣٥٦

الجمعة ١٦٢

(٤.)

# فهرس الأماكن والبلدان والمياه

١٥٠، ١١١، ١٠١، ٩٠، ٧٤، ٦٦	(١)
١٨٦، ١٨١، ١٧٧، ١٦١، ١٥٧	آمد ٣٦٨، ٣٤٨، ٦١
٢٥٠، ٢٢٦، ٢٢١، ٢١٦، ١٩٣	آمل ٣٢٣، ١٩٥، ١٩٤، ١٥٨
٣١٤، ٣٠٢، ٢٩٢، ٢٨٨ - ٢٨٥	آمل طبرستان ١٧٧، ١٧٦، ٨٢، ٤٨
٣٢٤، ٣٢١	٣٢٦، ٣٠٥
أعزاز = قلعة أعزاز	أبهر ٢١٦
أغمت ٣٠٩	أبيورد ٣٢٣، ٣٠٦، ١٣٨، ٤٢
إفريقية ١٨	أذربيجان ٢٠٩، ١٧١، ١٤٦، ١٤٢
الأنبار ١٣١، ٢١٦	٣٤٠، ٣٢٢، ٢٥٩، ٢٥٦
أندرابة ١٢٩	أران ٣٤٠
الأندلس ١٣٩، ٢٢٠، ٢٢٤	إربل ٣٠١
أنطاكية ٧٤، ٣٤٧	أرجيش ٢١٦
أنطربوس ٣٤٦	أرسوف ٣٤٥
أيلة (١) ٣٥٦	أرض الروم ٢٥٩
(ب)	أرمية ٢٥٦
ياب أبرز ٢٣٤	أسداباذ ١٨٨، ٢١٦
ياب الصغير بدمشق ٦٤، ٢٢٣، ٣١٩	أسفراين ٢٣٧، ٢٠٧
البادية ٩٧	إسكندرونة ٣٤٥
بارباباذ ١٥٢	الإسكندرية ٣٥٣، ٣٢٨، ٢٧٣، ٢٢١
بارين ٣٦٣، ٣٤٣	٣٦٨، ٣٢٥
بامثن ١٧٩، ٢٩٦	١٧١
بانسكر (قلعة بنواحي جيحون) ٢٩٤	أصطهان ١٣، ٣٥، ٥٤، ٦٢، ٦٤

(١) مواظر: قلعة أيلة .



١٠١، ١١٠-١١٣، ١١٨، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨	بانياس ٣٦٠، ٣٦٦
١٢٩، ١٣١-١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦-	البئر البيضاء ٣٥٤
١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨،	بحر الظلمات ٣٠٩
١٦١، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤،	بخارى ٨٢، ١٠٠، ١٥٣، ١٨١، ١٩٤،
١٧٦، ١٧٩، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣،	٢١٢، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٨٩،
١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٧،	٢٩٤، ٣١٥، ٣١٧
٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١،	بردسير كرماني ٤٥
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤،	بردي ٣٣
٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧-	برزية ٣٤٧
٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١،	برقة ٣٥٨، ٣٤٢
٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١-	بروجرد ١٠١، ١٠٢، ١١٢، ١١٤، ٣٠٥،
٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٣-٣٣٥،	بسطام ٨٢، ١٧٧، ٢١٦،
٣٤١، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٧	بشق ٢٣٨
بفراس ٣٤٧	البصرة ١٣، ١٠١، ١٦٩، ٢٦٦، ٢٦٧،
بكاس ٣٤٧	٢٦٩، ٣١٥
بكسراثيل ٣٤٦	بصري ٣٦٢
بلاد الأرمن ٣٦٧	بمقوبا ٢٥٧
البلاد الجزيرية <sup>(١)</sup> ٢٢٨	بعلب ٣٤٦
بلاد الروم ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٦٧	بعلبك ١٣٣، ١٥٨، ١٥٩، ٣٤١، ٣٦٢،
البلاد الشامية <sup>(٢)</sup> ٢٢٨	بغ ٢١٦
بلاد المعجم ٢٢، ٢١٦،	بغداد ٥، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٢،
بلاد النوبة ٣٤٧، ٣٥٨،	٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٥،
بلاطنس ٣٤٧	٦١-٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠،
بليس ١٩، ٣٤١، ٣٥٢	٨٢-٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٦،

تربة الإمام الشافعي ١٤ ، ١٥ ، ٣٦٥	بلغ ٤٤ ، ١٣٦ ، ١٨١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ٩٣ ، ٦٢	٢٦٥ ، ٣٢٢
٢٣٤ ، ١٥٦	بلنسية ٢٧١
تربة قطب الدين النيسابوري ٢٩٨	بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
نمز ٨٨	البلنديجين ١٦٩
تقليس ٢٩٤	البوازيح ٣٠٤ ، ٣٤٨
تكريت ٣٤٠ ، ٣٤١	بوراني [بودان] ١٠٠
تل بانياس ٣٦٦	بورة ٣٢٨
تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣	بوشنج [فوشنج] ٤٩ ، ٥٠ ، ١٥٤ ، ٢١٦
تل الصافية ٣٤٦	٢٥٤
نوث ٢٠٥	بون ٢١٦
توماننا ٨٢	بيت الريح ٥٥
تونس ٣٤٨	بيت سابا ٣٦٦
تهامة ٨٥ ، ١٣٠	البيت المتيق = المسجد الحرام
(ج)	بيت لحم ٣٤٦
الجامع الأقدم بمر ١٥٣	بيت المقدس (١) ٢٠ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٤٨
جامع دمشق ٣١٨ ، ٣٢٤	٣٤٥ ، ١٨١
جامع ذي أشرق ٨٨ ، ١٢٥	بيت نوبا ٣٤٦
جامع الشافعية بمر ٢٩٦	البيرة ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
الجامع المتيق بمصر ٣٧ ، ١٢٢ ، ٣٥٦	بيروت ٣٤٥
جامع القصر ٢٤٠	بيسان ١٦٦ ، ٣٤٥
جامع مدينة السلام (بغداد) ٢٧٣	بين القصرين ٣٥٥
جامع مرو ٧	بيهن ٤٤ ، ١٣٤ ، ٢١٦ ، ٢٣١
جامع المنصور ١٠١	(ت).
الجامع النيمي بنيسابور ١٤٤	تبريز ٢١٦

(ح)	جامع واسط ٢١٣
حَبْلَة ٣٤٦	الجانب الشرق من بغداد ٢٠٧
الحجاز ١٣، ٢٣، ٣٦، ٤٧، ٩٦،	الجانب الغربي من بغداد ٢٠٧
١٤٤، ١٦٠، ١٨١، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٠٩	الجبال ٣٠٩
حديثه الموصل ٢٢٦	جبال نفوسة = نفوسة
حَرَّان ١٣٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٨	جبل طاملة ٣٤٦
الحرمين الشريفان ٣٥٨، ٣٥٦	جبل قاسيون ٢١٨
حُرَيْن ٣١٩	جبل ٣٤٥
حصن الأكراد ٣٦٥	جبل ٣٤٦، ٣٦٦
حصن بارين ٣٦٣	جرباذقان ١٨٨، ٢١٦
حصن تغز ٨٨	جرجان ٣٦، ٧٤، ٨٢، ١٤٥، ١٨٥، ٢٣٨
حصن الدبر ٣٤٦	جرجانية = خوارزم
حصن رعبان ٣٦٦	الجزيرة (جزيرة ابن عمر) ١٣، ٣٥، ٦١،
حصن صَبر ٨٨	٢٢٤، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٧٦
حصن كيما ٣٣٠، ٣٦٧	جسر الخشب ٣٦٢
الحصيب ٨٩	الجَمَافى ٨٦
حَطِين ٣٤٥	الجَنَد ٨٥ - ٨٨، ١٢٠، ٣٥٩
حلب ١٢٦، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٧، ١٧٠،	جنزة ٣١٤
١٨٨، ١٨٩، ٢٢٥، ٢٥٥، ٢٩٧،	جوين ١٧٨
٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٢،	جَيّ ٢١٦
٣٥٣، ٣٦٢ - ٣٦٤	الجيب ٣٤٦
حُلوان ٢١٦	جيحون ٢٩٤، ٤٤
حاة ٣٢، ١٣٣، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٦،	الجيزة ١٢٤، ٣٥٥
٢٧٣، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٦٢ - ٣٦٤،	الجيل [السكريل] ١٤٥
٣٦٦	جيلان ١٨٩

حص ١٢١، ١٣٣، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥	خوزستان ٦٢
٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٢، ٣٦٧	خوي ٢١٦
حوران ١١٨	(د)
حيرة (٩) ٢٦	دار الحديث الأشرافية بدمشق ١٦٣
الحيرة (بنيسابور) ١٥٢، ٢٢٦، ٣٢٧	دار الحديث النورية بدمشق ٢٢٣
حيفا ٣٤٥	دار سلاطين مصر = قلعة الجبل المقطم
(خ)	دار المقيتي بدمشق ٣٤٢
خيرة (٩) ٢٦	الدامغان ١٨٥، ١٨٦، ٢١٦
خبوشان ١٤، ١٧	دجلة ٤٧٥، ٣٠٤
خراسان ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٦٢، ٦٣، ٩٢	درساك ٣٤٧
١٠٩، ١١٩، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٩	دريند ٢٥٥
١٥٧، ١٦٠، ١٧٢، ١٨١، ١٨٥	ذلقاطان ٢٦٤
١٨٦، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤	دمرا ٣٤٦
٢٥٧، ٢٩١، ٣٠٩، ٣١٠، ٢١٥	دمشق ٣٢، ٣٣، ٤٦، ٦٣، ٧١، ٧٣
٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٩	٨٣، ٨٨، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣
خرجرد ٥٠، ١٥٤	١٣٧، ١٤٧، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٣
خرق ١٤٣، ٣١٦	١٨٦ - ١٨٨، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٠
خسروجرد ٤٤، ٢١٦	٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٥٢
خلاط ٣٤٨	٢٨٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٥
الخليل ٣٤٥	٣١٦، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥
خوار ١٤٤	٣٢٨، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٢
خوار الرى ٨٤	٣٤٤، ٣٥٣، ٣٦٠ - ٣٦٥، ٣٦٢
خوارزم ٤٤، ١٤٧، ٢٨٩ - ٢٩١، ٢٩٦	٣٦٧، ٣٦٩
خواف ٢٩٦	صباط ١٩، ٣٠، ٣٢٨، ٣٥٥
	الدولية (١) ١٨٧

(ز)	دوين ٣٢٢ ، ٣٣٩
زاوية الدولى (٢) ١٣٤	ديابكر ٦١ ، ٢٩٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧
الزاوية الغربية = الزاوية الغزالية :	ديار ربيعة ١٣٣ ، ٣٤٧
الزاوية الغزالية ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢١	الديار المصرية (١) ٣٤٤
زَبَران ١٢٠	(ذ)
زَبِيد ١١٥ ، ٣٣٧ ، ٣٦٩	ذو أشرق ٨٥ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ٣٣٧
زَبْجان ١٧٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٩	ذو جبلة ١١٦
الزَّب ٣٤٦	ذو السَّغال ٣٣٧
(س)	(ز)
ساوة ١٧٧ ، ٣٠٦	رأس القنطرة بنيسابور ١٦٨
سبسطية ٣٤٦	الرافقة ٢١٦
سرخس ٢٢ ، ٤٢ ، ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ ،	رباط ابن الحوراني بدمشق ٣١٨ ، ٣١٩
٢٦٣ ، ٢٦٤	رباط فيروزآباد ٥٥
سرفند = سرفند	رباط يعقوب الصوفي بمر ٣١٧
سرقسطة ١٣٩	الرجبة ٢١٦
سرمانية ٣٤٧	رجبة مالك بن طوق ٨١
سزواج ٣٤٨ ، ٣٦٨	رعبان ٣٦٦
سَلَمِيَّة ١٧	الرقعة ٣٤٨ ، ٣٦٨
سمرقند ١٨١ ، ٤٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٨٩ ، ٣٣٤	الرملة ١٦ ، ٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥
سَمَنان ٢١٦	الرها ٢٤٢ ، ٣٤٨
سَنَج ٨٤	روزراور ٢١٦
سنجار ١٣٣ ، ٣٠٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨	رويان ١٩٥
سَنجَدَان (مقبرة مرو) ٢٨ ، ١٥٣ ، ١٨٥	الري ٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٠
سَهَرَوَرْد ١٧٤	١٤٤ ، ١٥٠ ، ٢٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٢

صلورية ٣٤٥	السواحل ٣٦٠
صور ٣٤٧، ٣٢٩	سوق الفزل بمصر ٣٨
صهيون ٣٤٦	السويداء ١١٨
صيدا ٣٤٥	سَير ٨٥، ٣٣٧
الصين ٩٠، ٢٥٩	(ش)
(ض)	شائن ٦٢، ٦١
الضيائية = المدرسة الضيائية	الشاش ٣١٦، ٣١٧
(ط)	شاطبة ٢٧
الطار ٣٤٦	الشام ١٣، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣٦، ٤٦، ٤٧
طبرستان ٤٨، ٨٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١	٥٥، ٧١، ٩٦، ١١٨، ١٨١، ١٨٤
١٩٥، ٢٣١، ٣٠٥، ٣٢٦	٢١٦، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٥، ٢٣٦
طبرية ٣٤٥، ٣٦٥، ٣٦٦	٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٤٢، ٣٤٤
طيس ٥٤، ١٠٩	٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٨
طرابلس الغرب ٣٤٨، ٣٥٨	٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٩
طنزة ٢٩٥، ٣٣٠	شروان ٢٥٥
الطور ٣٤٥	الشُّر ٣٤٧
طوس ٩، ٢٩، ٤٧، ١٠٠، ١٥٣، ٢٣٠	شُقُورَة ٢٢٤
(ظ)	الشقيف ٣٤٦
الظُرانة ٨٥	شهرستان ١٥٢
(ع)	الشوبك ٣٤٥
المازرية ٣٤٦	شيراز ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٨٧
عَدَن ٣٥٨	شيرز ٢٥٠
العراق ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٦-٤٨، ٧٤	(ص)
٩٥، ١١٤، ١٢٥، ١٥٥، ١٦٠، ١٦١	صَير ٨٨
١٨١، ١٨٣، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٥٨	صرفند ٣٤٦
٣٠٩، ٣٢٤، ٣٤٧، ٣٥٢	صفند ٣٤٧

فلخار ٣١	عرفه ٩٣
فوشنج = بوشنج	عزاز <sup>(١)</sup> (أعزاز) ٣٦٤
القول ٣٤٥	عسقلان ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥
فَيْد ١٩٠	عسكر مكرم ٣٠٠
فيروز اباد ٥٥	عقربلا ٣٤٦
اليوم ٢٤٢	عكا ٣٤٥ ، ٢٥٦
(ق)	(غ)
قاسيون ٢١٨ ، ٤٤	الغدير ٥٦
القاهرة ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٧	القرب ١٦٧ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
١٢٩ ، ١٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣٤٩ ، ٣٤٢	غزنة ٤٣ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥
٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤	٣١٧ ، ٢٤٠
قاي ٥٤ ، ٥٥	غزة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥
القدس <sup>(٢)</sup> ٧٠ ، ٩٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨	غورج ٥٤
الرافة بمصر ٢٧٧	خولقان ٣٠
قرون حاة ٣٤٠ ، ٣٦٣	(ف)
قزوين ٤٣ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٥	فارس ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٨٧
قلعة أعزاز ٢٤٤	فاز ٩
قلعة الموت ٢٣٣	فاشان ٢٥٤
قلعة أيلة ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨	الفرات ٣٤٣
قلعة دمشق ٣٣ ، ٣٦٦	فرغليط ٢٢٤
قلعة الجبل المقطم ٣٦٥	فضلان <sup>(٣)</sup> ١١٦
قلعة الجماهرية ٣٤٧	

(١) وانظر : لمة أعزاز. (٢) كذا ورد الاسم في أصولنا والمقد الثمين كما أشرنا هناك . ولم نجد  
 فيما بين أيدينا من كتب البلدان . ولعله تحريف لكلمة « قضاء » التي أشرنا إليها في حواشينا في الموضع  
 المذكور . (٣) وانظر أيضا : بيت المقدس .

( م )	قلعة الميد ٣٤٧
ماردين ٢١٦	قلعة القاهرة ٣٤٨
ماكسين ٢١٦ ، ٣١٠	قليلية ٣٤٦
ماوراء النهر ٤٠ ، ٤٤ ، ١٥٧ ، ١٨١ ،	قللسوة ٣٤٥
٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٣٤	قليوب ٢٧٨
المدينة ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٣٦٨	قونية ٢٣٨
ميجدل ٣٤٦	القيروان ١٤٨
مجدل يابا ٣٤٦	قيسارية ٣٤٥
المدرسة الأميلية بدمشق ١٥٤ ، ١٨٦ ،	( ك )
٢١٤ ، ٢٣٦ ، ٣٤٥	الكرخ ٩٦
المدرسة البادرانية ٢٨١	الكرك ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨
المدرسة التاجية ببغداد ١٢٧	كرمان ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٣٢٧
المدرسة التقوية بدمشق ٢١٨	الكرمل ٣٤٦
المدرسة الجاروخية بدمشق ٢٩٨	الكعبة ١٩٢
مدرسة الجباب الغربي ببغداد ٢٩	كهراطاب ٣٤٣
مدرسة جرياذقان ١٨٨	كلاهين ١٧٠
مدرسة الخبوشاني ١٤ ، ١٥	كوفن ١٣٨
مدرسة الخضر بن شبل ٨٣	الكوفة ٥ ، ٢٥٤
مدرسة الزجاجين بحلب ١٨٨	كوكب ٣٤٦
مدرسة سرهنتك بليسابور ٢٣٢	الكيل = الجيل
مدرسة السلق بالإسكندرية ٣٢٨	( ل )
مدرسة السمعانيين ٣٢	الأذقية ٣٤٦
مدرسة الشافعية بمصر ٥٣٦	اللجون ٣٤٦
المدرسة الصلاحية ٢٤	لذ ٣٤٥
المدرسة الضيائية ٤٤	لوهورد ٤٣



المدسة النظامية بباخ ١٢٦ ، ٢٤٠	مدسة أبى طاهر الشباك ٣٦
المدسة النظامية بخوارزم ٢٩٦	المدسة الظاهرية بدمشق = دار العقيق
المدسة النظامية بطبرستان ١٩٥	المدسة المادلية بدمشق ٢٩٨
المدسة النظامية بالمراق ٤٣	مدسة ابن المعجمى بحلب ١٤٧ ، ٢٢٥
المدسة النظامية بمر ٤٣ ، ٤٩	مدسة ابن أبى عصرون ١٣٣
المدسة النظامية بنيساو ٩٦ ، ١٦٨ ،	المدسة المميدية بمر ١٨٢
٢٩٦ ، ٢٩٧	المدسة الفزالية <sup>(١)</sup> بدمشق ٨٣ ، ١٣٣ ،
المدسة النقية بينداد ٣٠٤	١٥٨ ، ١٨٨ ، ٣٢٥
مدسة ابن ورام ٦٠	المدسة الفاضلية بالقاهرة ٢٧٢
مدستا حلب ٢٩٧	المدسة القيصرية بينداد ٢٩
مدستا الملك الظفر تقى الدين بالفيوم ٢٤٢	مدسة المالكية بمصر ٣٥٦
مراغة ٢٦٠	المدسة المجاهدية بدمشق ٨٣ ، ١٥٨ ،
مرج العيون ٣٦٥	٢٩٧ ، ٢٩٤
مرحبا ١٥٤	مدسة الملك الظفر تقى الدين بالرُّها ٢٤٢
مرقية ٣٦٦	المدسة الناصرية بدمشق ١٣٧
مرند ٢١٦	مدسة أبى النجيب السهروردى بدجلة ١٧٥
مرو ٥٠ ، ٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣ ،	المدسة النظامية ٢٣ ، ٦٠ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٠ ،
٤٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،	المدسة النظامية بآمل طبرستان ٣٢٦
١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،	المدسة النظامية بأصبهان ٦٢ ، ٦٦ ،
١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،	المدسة النظامية بينداد ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٣ ،
٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،	١١٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،
٢٢١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ،	١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ،
٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،	٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ،
٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ،	٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣
٣٢٢ ، ٣١٧	

(١) وانظر الزاوية الفزالية .

معرة النيمان ٣٣	مرو الروذ ٣١، ٦٨، ٧٧، ١٣٩، ١٤٩
معليا ٣٤٥	١٧٩، ١٨٠، ٢٩٦
منارة الدم بجبل قاسيون ٣١٨، ٣١٨	المسجد الجامع بدمشق ١٢٥
المغرب ١٧، ٢٠، ١٨٩، ٢٣٧، ٣٠٩، ٣٤٧	المسجد الحرام ١٩١، ١٩٢، ٢٠٥
مقابر الصوفية بدمشق ٢٩٨	مسجد بني حرام بالبصرة ٢٦٧
مقبرة باب أبرر بدمشق ٢٣٤	مسجد الخبوشاني ١٤
مقبرة الباب الصغير بدمشق ٢٢٣، ٢٢٣	مسجد راعوم ٢٤٨
مقبرة طاحون الميدان بدمشق ٢٩٨	مسجد القدم ٣٣٥
مقبرة مرو = سنجدان	مسجد قطب الدين النيسابوري بدمشق ٢٩٨
المقطم ٢٧٧، ٣٤٨، ٣٦٥	المسجد الملق بسوق الغزل عصر ٣٨، ٣٩
مكة ٥، ٣٤، ٨٥-٨٧، ١٠٠، ١١٤، ١١٥	مسجد المنارة ٤٠
١٥٢، ١٦٩، ١٨٩، ١٩١-١٩٣، ٢١٦، ٢١٦	مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٨
٢٢١، ٢٢٣، ٣٣٥، ٣٣٧	مشكان ٢٩٦
منبج ٣٤٤، ٣٦٣	مشهد الرضي ٢٣٨
المنصورة (باب زويلة) ٣٥٥	المشريق ٨٥
منصورة = خوارزم	مصر ١٤، ١٥، ١٧-٢٠، ٢٣، ٣٧-٣٩
ميتي ١٢	٨٨، ٩٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ٢٢٩
المهدي ١٧	٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧
الوصل ١٣، ٥٣، ٦١، ٦٥، ٧٣، ٧٥، ٨١	٢٧٨، ٣٠٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥
٩٢، ١١٥، ١١٩، ١٢٦، ١٢٣، ١٤٨	٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥-٣٦٢، ٣٦٤
١٦٠، ١٧٠، ١٧٦، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٢٤	٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩
٢٢٦، ٢٢٨، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٥	مصيف ٣٦٤
٣٠٩، ٣١٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٢	المعافر ٨٦
٣٦٣، ٣٦٩	المعبر ٣٤٦
ميافارقين ٥٧، ٥٨، ١٩٤، ٣٣٠، ٣٣٢	المرّة ٣٤٣، ٣٦٣

(أ)	مِهْنَةُ ٢١٦، ٤٢
هَرَاة ٤٨ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ١٥٠، ١٥١،	(ن)
١٥٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ٢١٦،	فَابِلَس ٣٤٥، ٧١
٢٤٩، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧،	نَجْد قَاقُون ٣٤٦
الْهَرَمَز ٣٤٦	نَصِيْبِيْن ٣٦٨، ٣٤٨، ٣٤٣، ٢١٠
هَرِيْث (هَرِيْبَا) ٣٤٦	النَّطْرُون ٣٤٦
هَمْدَان ١٣، ٥، ١٣، ٢٢، ٤٣، ١١١، ١٢٣،	نَقُوسَة ٣٥٨، ٣٤٢
١٢٩، ١٧٦، ٢١٦، ٢٢١، ٢٤٨،	نَقُوع ٣٤٦
٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٨٨، ٢٩٧،	نَهَاوَلْد ٨٠
٣٠٤	نَهْر بَرْدِي ٣٣
الْهَد ١٦٧، ١٧٢	نُوقَان ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٧
(و)	نُوقَان طُوس ٢٩
وَاسِط ١٣، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٦، ٧٢،	نِيْسَابُور ١٤، ٩، ٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٦،
١١٢، ١٣٢، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٥،	٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٦٩، ٧٤،
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٨٧، ٣٢٨،	٨٢، ٩٦، ١٠٠، ١١٠، ١١٥، ١٢٣،
الْوَعِيْرَة ٣٤٦	١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١،
(ي)	١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢،
يَافَا ٣٤٥	١٦٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨١،
يَبْسَى ٣٤٥	١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،
يَزْد ٧٢، ٢١١	٢٠٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣١،
الْيَمِيْن ٢٠، ٢٣، ٨٥ - ٨٨، ١١٥، ١١٦،	٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩،
١٣٤، ١٤٠، ١٣٦، ٣٣٦ - ٣٣٨، ٣٤٢،	٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩١، ٢٩٤ - ٢٩٧، ٣٠٢،
٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٥٩،	٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٣،
٣٦٩	٣٢٧، ٣٢٩
	نِيْه ١٤٨

## فهرس الأيام والوقائع والحروب

فتح صلاح الدين للركة ٣٦٨	( ث )
فتح صلاح الدين لسروج ٣٦٨	ثورة السودان ( أيام صلاح الدين ) ٣٥٥
فتح صلاح الدين لسنجار ٣٦٨	( ح )
فتح صلاح الدين لنصيبين ٣٦٨	حصار حصن بارين ( أيام صلاح الدين ) ٣٦٣
فتح طرابلس الغرب ( أيام صلاح الدين )	حصار صلاح الدين لحلب ٣٦٢-٣٦٤
٣٥٨ ، ٣٤٨	حصار صلاح الدين لصيف ٣٦٤
فتح عدن ( أيام صلاح الدين ) ٣٥٨	حصار صلاح الدين للموصل ٣٤٨ ، ٣٦٩
فتح عزار ( أيام صلاح الدين ) ٣٦٤	حصار الفرنج لبليس ( أيام العاضد الفاطمي )
فتح قلعة أيلة ( أيام صلاح الدين ) ٣٥٨ ، ٣٥٦	٣٥٢
فتح قلعة الجند باليمن ( أيام صلاح الدين )	حصار الفرنج لدمياط ( سنة ٥٦٥ هـ ) ٣٥٥
٣٥٩	حصار الفرنج للقاهرة ( أيام العاضد الفاطمي )
فتح السكر ( أيام صلاح الدين ) ٣٦٨ ، ٣٥٨	٣٥٢
فتح منبج ( أيام صلاح الدين ) ٣٦٣	حصار قليج أرسلان لحصن رعيان ، وقتال
فتح ققوسة ( أيام صلاح الدين ) ٣٤٢	صلاح الدين له ٣٦٦ ، ٣٦٧
فتح النوبة ( أيام صلاح الدين ) ٣٥٩ ، ٣٥٨	( ف )
فتح اليمن ( أيام صلاح الدين ) ٣٤٨ ، ٣٤٢	فتح برقة ( أيام صلاح الدين ) ٣٥٨ ، ٣٤٢
٣٥٩ ، ٣٥٨	فتح حصص ( أيام صلاح الدين ) ٣٤٣ ، ٣٤٩
فتنة الحنابلة ١٦٢	٣٦٢
فتنة الفز ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥	فتح صلاح الدين لآمد ٣٦٨
فتنة ابن مهدي باليمن ١١٥	فتح صلاح الدين للبيرة ٣٦٨
فتوحات صلاح الدين ، والبلاد التي استخلصها	فتح صلاح الدين لحران ٣٦٨
من أيدي الفرنج ٣٤٥-٣٤٨	فتح صلاح الدين لخلاط ٣٤٨

الوقعة الخوارزمية ٣٢	( ن )
وقعة الرملة ( بين صلاح الدين والفرنج )	نزول الفرنج على بانياس ( سنة ٥٥٦٩هـ ) ٣٦٠
٣٦٥ ، ٣٤٤	نوبة دمياط ١٩
وقعة الكنز ( بين صلاح الدين والسودان )	نوبة الرملة ١٦
٣٤٢	( و )
وقعة مرج الميون ( بين صلاح الدين والفرنج )	وقعة تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣
٣٦٦ ، ٣٦٥	وقعة حطين ( بين صلاح الدين والفرنج )
	٣٤٥

(٦)  
فهرس الكتب

( ١ )

- الآحاد ، لأبي محمد الفاي ٢٠٦  
إثبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، للقاضي مجلي ٢٧٧  
الاحتجاج الشافى على الماندى فى طلاق التنافى ، لظاهر العمرانى ١١٦  
الاحترازاى (١) ، للعمرانى ٣٣٨  
احترازاى المذهب (٢) ، للصمى ١٤٠  
إحياء علوم الدين ، للفزائى ١١ ، ١٨٠  
أخطار الحجاز = الإيجاز  
الأخطار فى ركوب البعار ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣  
الأدب فى استعمال الحسب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣  
أدب القضاء ، للدبلى ٧٨  
أدب القضاء ، لشريح الرويانى = روضة الحكام وزينة الأحكام  
الأربعمون حديثا ، للحسن بن شعبان ٢٣٨  
الأربعمون حديثا ، لأبى القاسم القزوينى ١٢٣  
الأربعمون حديثا ، لمحمد بن يحيى ٢٦ ، ٢٩  
الأربعمون حديثا ، لأبى المظفر ابن عساكر ١٢٨  
الارتياى عن كىابة الكتاب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤  
الإرشاد فى أصول الدين ، لإمام الحرمين الجوينى ٤٥  
الإرشاد فى نصره المذهب ، لابن أبى عصرون ١٣٤  
الأساليب فى الخلافات ، لإمام الحرمين الجوينى ٢٣٣

(١) وانظر ص ٣٣٧ فقد ذكر المصنف ما يشعر أن هذه احترازاى للمذهب للشيرازى .

(٢) وانظر فاية المفيد .

- الأسامى والملل من كتاب المذهب ، لابن البزرى ٢٥٢  
الاستذكار ، للدارى ٢٨٣  
الإسفار عن الأسفار ، لأبى سعد السمعانى ١٨٢  
الأسولة ، لأبى حفص الشيرازى ٢٥١  
الإشراف على غوامض الحكومات ، لأبى سعد الهروى ١٠٤-١٠٦  
الأطراف ، لابن عساكر ٢١٦  
الاعتصار ، لأبى حفص الشيرزى ٢٥١  
الاعتصام ، لأبى حفص الشيرزى ٢٥١  
أفانين البساتين ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣  
الأم ، للإمام الشافعى ١٩٩  
أمالى الرافعى ٣٠٢  
الأمالى ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣  
أمالى الشيخ أبى على السنجى ٢٠٨  
إملاء فى طرق الأحاديث التى فى كتاب المذهب ، لأبى بكر الحازمى ١٣  
الإملاء والاسملاء ، لأبى سعد السمعانى ١٨٢  
الانتصار لحزبة الزيات فيما نسبته إليه ابن قتبية فى مشكل القرآن ، لأبى القاسم العكبرى ١٢٨  
الانتصار ، لابن أبى عمرو ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧  
الانتصار فى الرد على القدريّة الأشرار ، للعمرائى ٣٣٨  
الانتصار ، لأبى المظفر السمعانى ١٥٣  
الأنس فى فصل القدس ، لتاج الأمناء ابن عساكر ٧٠  
الأنساب ، لأبى سعد السمعانى ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٢٦٤ ( وانظر فهرس الأعلام )  
الإينصاف فى مسائل الخلاف ، لعمد بن يحيى ٢٦  
الإيجاز فى أخطار الحجاز ، للرانى ٢٥٣

(ب)

- البحر ، للروائي ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،  
٢٠٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦ ( وانظر فهرس الأعلام )  
يُخَارَ بِخُورِ الْبَخَارِ ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤  
بدائع الحكم والآداب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لنصر الفارسي ١٤٢  
بداية الهداية ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦  
البيسط ، للغزالي ٥٨ ، ٢٧٨  
البعث والنشور ، لابن أبي داود ٢١٩  
البيان ، للمعرائي ١١ ، ٣٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،  
١٤١ ، ٢٠٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨

(ت)

- تاريخ أصفهان ، لأبي زكريا بن مندة ٢٠٦  
تاريخ خوارزم ، للخوارزمي ٢٨٩ ، ٢٩٠  
تاريخ الذهبي ( تاريخ الإسلام ) ١٦ ، ٢٢ ، ١٤٤ ، ٢٨٩ ( وانظر فهرس الأعلام )  
تاريخ الري ، لملي بن عبيد الله ٩٠  
تاريخ أبي سعد السمعاني ٢١٨  
تاريخ ابن عساكر ( تاريخ الشام ) ١٢٥ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦  
تاريخ الفقهاء ، لأبي محمد الفاي ٢٠٦  
تاريخ المحدثين والعلماء ، لأبي أحمد الثاقبي ١٤٣  
تاريخ مرو ، لأبي سعد السمعاني ١٧٢  
تاريخ ابن النجار ٢٣٣ ( وانظر فهرس الأعلام )  
تاريخ نيسابور ، للحاكم ١٧٢  
تاريخ هراة ، لأبي نصر الفاي ١٥٠  
تاريخ اليمن ، لقطب الدين التسلطاني ٨٧ ، ١١٨  
تاريخ اليمنيين = طبقات فقهاء اليمن



- التبصرة ، لأبي محمد الجويني ١٣٦ ، ٢٨٣  
تبيين كذب المفتري ، لابن عساكر ٦٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٣٣٤ ( وانظر فهرس الأعلام )  
التحفة ، لأبي سعد التولي ١١ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ٢٨١  
التجربة ، للرويانى ١٩٥ ، ٢٠٠  
تجريد التجريد ، لأبي حاتم الفزويني ٢٣٦  
التحايا والهدايا <sup>(١)</sup> ، لأبي سعد السمعاني ٩٨٤  
التحبير في المعجم الكبير ، لأبي سعد السمعاني ٩ ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٥ ،  
٩٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩  
٢٥٠ ، ٣٠٧ ( وانظر فهرس الأعلام )  
تحرير الغيبة ( المينة ) ٨٩  
تحفة العيدن ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤  
تحفة المسافر ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢  
التحف والهدايا ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢  
تحقيق المحيط ، للخبوشاني ١٤  
التذكرة والتبصرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢  
التعريف في الفقه ، للصعبي ١٤٠  
تعلية إبراهيم المروذي ١٨١  
تعلية برهان الدين بن الفرطح على التلبيه ٢٥٢ ، ٢٨١  
تعلية البندنجي ١٣٧  
تعلية الشيخ أبي حامد ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٦  
تعلية عن الفزالي ، لأبي الحسين الموصلي ٢٢٤  
تعلية عن الفزالي ، لخلف بن أحمد ٨٣  
تعلية عن القاضي عبد السلام الجليل ، لأبي المحاسن الخليلي ٣١٥  
تعلية في الخلاف ، لأسعد البهبهي ٤٣ ، ١٧٤

---

(١) انظر : التحف والهدايا .

- تعليقة في الخلاف ، لشرفشاه بن ملكداد ١١٠  
تعليقة في الخلاف ، للظهير بن الفراء ٣٤  
تعليقة في الخلاف ، لأبي الفضل الأزناوى ١٧٦  
تعليقة في الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦  
تعليقة في الخلاف = المعترض  
تعليقة النماضى حسين ١٩٩  
تفسير البغوى = معالم التنزيل  
تفسير الثعلبي ٢٢٥  
تفسير الثعالبي الكبير ١٦٦  
تفسير أبي محمد الفاي ٢٠٦  
تفسير أبي نصر التشريى = التيسير  
تقديم الجفان إلى الضيفان ، لأبي سعد السمانى ١٨٤  
التقريب<sup>(١)</sup> ٢٨١  
التلويح في مذهب الشافعى ، ليحيى البزار ٣٣٣  
التنقيح في مسلك أترجيح ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦  
تكملة شرح المذهب<sup>(٢)</sup> ، لتقى الدين السبكى ٧٦ ، ١٣٦  
التلبيه ، لأبي إسحاق الشيرازى ٥١ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧  
التنبيه في معرفة الأحكام ، لابن أبي عصرون ١٣٤  
التهذيب ، للبغوى ٧٥-٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣١٥  
التوشيح ، للمصنف ٢٨٠  
التيسير في التفسير ، لأبي نصر التشريى ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٤١  
التيسير في الخلاف ، لابن أبي عصرون ١٣٤

---

(١) انظر فهرس الأجزاء السابقة . (٢) وانظر أيضاً : شرح المذهب له .

(ج)

جامع<sup>(١)</sup> الترمذى ٣٠٨  
الجرانيات ، لأبي العباس الرويانى ١٠٢ ، ١٧٧  
الجلل فى علم الجدل ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦  
جواب المسائل العشر ، لابن برّقى ١٢٢

(ح)

الحاكم فى الفقه ، لملك النجاة ٦٣  
الحاوى فى النحو ، لملك النجاة ٦٣  
الحاوى ، لماوردى ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢  
حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام ، لأبي سعد السمعانى ١٨٤  
الحث على غسل اليد ، لأبي سعد السمعانى ١٨٣  
حدائق الفصول وجواهر الأصول ، لتاج الدين الحموى ٢٣  
حرز الأمانى ( الشاطبية ) ، للساطى ٢٧١  
حقيقة القولين ، للرويانى ١٩٥  
حكايات الصوفية ، لابن ماكويه ٢٤١  
الحلية ، للرويانى ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣  
الحلية ، للشافعى ٢٧٨  
الحماسة<sup>(٢)</sup> ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨  
حواشى ابن برّقى على الصحاح للجوهري ١٢٢  
حواشى المنهاج ، لبرهان الدين بن الفرّاح ٢٨١

(خ)

خريدة القصر ، للمعاد الأصمغانى ٦٦

---

(١) وانظر : سنن الترمذى .

(٢) كذا ذكرت الحماسة فى الأصول على الإطلاق ، والنائب أن تكون : حماسة أبى تمام .

(د)

- الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦  
دخول الحمام ، لأبي بكر السمعاني ١٠ ، ١٨٣  
دخول الحمام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣  
درة النواص ، للحريري ٢٦٩  
الدعوات الكبيرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣  
الدعوات المروية عن الحضرة النبوية ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣  
دواوين خطب ، لتاج الدين الحموي ٢٥  
دور من ذكر مرو ، للألمعي ٣٠  
ديوان تاج الدين الحموي ٢٥  
ديوان الحيص بيص ٩١  
ديوان خطب ، لابن أبي إسحاق العراقي ٣٨  
ديوان رسائل ، للحريري ٢٦٩  
ديوان ملك النحاة ٦٣

(ذ)

- الذخائر ، للقاضي مجلّي ٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٧٧ - ٢٨٠ ، ٢٨٢ - ٢٨٥  
الذريعة في معرفة الشريعة ، لابن أبي عصرون ١٣٣  
ذكرى حبيب رحل وبشرى مشيب ينزل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤  
ذيل تاريخ نيسابور = السياق  
ذيل ابن الديلمي على ابن السمعاني ٢١٨  
ذيل ابن السمعاني على تاريخ بغداد ١١ ، ٦٨ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩  
٢٥٠ ( وانظر فهرس الأعلام )  
ذيل ابن العجار على تاريخ بغداد ٣٠٢ ( وانظر فهرس الأعلام )

(ر)

- الربح والخسارة في الكسب والتجارة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤  
الرسائل والوسائل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

الرسالة ، لأبي الفتح الماصمي ٢٦٣  
روضة المحكام وزينة الأحكام ( أدب القضاء ) ، لشرح الرويانى ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٧٧  
روضة المرتاض ونزهة المرتاض ، لتاج الدين الحموى ٢٤  
الروضة ، للنووى ٤٠ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨  
الروضتين ، لأبي شامة ٣٤٠

( ز )

الزوائد ، للممراني ٣٣٧ ، ٣٣٨  
زيادات الروضة<sup>(١)</sup> ، للنووى ٧٩ ، ٢٣٤

( س )

السبع الوظائف . فى أصول الدين على مذهب السلف ، للحرازى ١٤١  
سلوة الأحياء ورحمة الأنحاب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣  
سنن<sup>(٢)</sup> الترمذى ١٨٧  
سنن أبى داود ١١ ، ٢٢٦  
سنن النسائى ١٨٧  
السياق ( ذيل تاريخ نيسابور ) لعبد الغافر الفارسى ١٠١٠ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ( وانظر فهرس الأعلام )  
سيرة صلاح الدين الأيوبي ، لبهاء الدين ابن شداد ٣٤٠  
السيرة النبوية ، لابن هشام ٢٤

( ش )

الشاطبية = حرز الأمانى  
الشامل ، لابن الصباغ ٥٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٨  
الشد والعد لمن اكتفى بأبى سعد ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤  
الشرح<sup>(٣)</sup> ٣٣٨

---

(١) جاء فى الموضع الأول : « زيادة » . (٢) وانظر : جامع الترمذى .  
(٣) كلما جاء فى الأصول من غير ذكر للمعروح أو المؤلف ، ولعل المقصود : شرح النووى على  
المذهب للشيخزادى ؛ لأن « الفرح » ورد فى الموضع المذكور مقترنا بالروضة للنووى ، وانظر فهرس  
الأجزاء السابقة .

- شرح الإرشاد في أصول الدين ، لأبي القاسم الأنصاري ٩٦ ، ٩٧  
شرح التلبيه ، لابن يونس ٢٨٤  
شرح الرافعي على الوجيز للفرز إلى ٤٩ ( وانظر فهرس الأعلام )  
شرح السنة ، لمحيي السنة البعوى ٧٥  
شرح فروع ابن الحداد ، لأبي علي السنجي ١٩٧  
شرح الكفاية = الكفاية  
شرح مختصر الجويني ، للمصعبى ٢٠٩ ، ٢١٠  
شرح مشكل الوسيط ، لابن الصلاح ٨٣  
شرح المفتاح ، لسلامة المقدسى ٩٩  
شرح مقامات الحريري ، للبندهي ٢٦٩  
شرح المنهاج ، لتقي الدين السبكي ٧٩ ، ١٩٦  
شرح المذهب ، لأبي إسحاق العراقي المصري ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠  
شرح المذهب ، لتقي الدين السبكي ٥٩  
شرح المذهب ، للثووي ( المجموع ) ١٣٥ ، ٢٨٣  
شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين ، لإلكيا الهرامي ٢٣٢ ، ٢٣٣  
( ص )

- الصحيح ، للجوهري ١٢٢  
صحيح البخاري ٢١٩ ، ٢٢٥  
صحيح مسلم ٣٤ ، ٥٢ ، ١٢٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥  
الصدق في الصداقة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤  
صفوة المذهب على نهاية المطلب ، لابن أبي عصرون ١٣٣ ، ١٣٧  
صلاة الصبح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣  
صوم الأيام البيض ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

( ط )

الطبقات<sup>(١)</sup> ، لابن باطيش ٨٤ ( وانظر فهرس الأعلام )

الطبقات الصغرى ، المصنف ١٧٧

طبقات فقهاء اليمن ، لابن سكرة ١٣٠ ، ٣٣٦

الطبقات الوسطى ، للمصنف ١٧٧

طراز الذهب في أدب الطلب ، لأبي سعد السمانى ١٨٢

( ع )

عجالة المبتدى . في الأنساب ، لأبي بكر الحازمى ١٤

المدة ، للحسين بن على الطبرى ١١ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ١٤٧

عز العزلة ، لأبي سعد السمانى ١٨٣

علم الظاهر في مناقب الفقيه أبى الطاهر ، لابن القليوبى ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٧٧

المعد . في النحو ، لملك النجاة ٦٣

المعدة ، للشاشى ٢٥٨

عمدة الاقتصاد . في النحو ، للحصكفى ٣٣٠

عيون المسائل ، للنووى ٢٨٤

( غ )

غاية المرام في علم الكلام ، لفضياء الدين الرازى ٢٤٢

غاية المفيد ونهاية المستفيد<sup>(١)</sup> ، للصغرى ١٤٠

غرائب الوسيط ، للعمرانى ٣٣٨

الغنمية ، لأبى القاسم الأنصارى ٩٦

( ف )

فتاوى ابن البرزى ٢٥٢ ، ٢٨٤

فتاوى البغوى ٥١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠

فتاوى ابن الصباغ ٢٢٩

---

(١) انظر : كتاب ابن باطيش . (٢) وانظر : احتراقات المذهب .

فتاوى أبي علي الفارق ٥٩

فتاوى الفزالي ٢٣٠

فتاوى القاضي حسين ٧٥ ، ٧٧ ، ٢٨٥

الفرائض ، للأشهبى ١٧١

فرح الموضح على مذهب زيد بن ثابت ، لابن خنيس ٨١

الفرردوس ، لشيرويه الديلمى ١١١

فرط الغرام إلى ساكنى الشام ، لأبى سعد السمعاني ١٨٤ ، ٢٢٢

الفروع ، لابن الحداد ٣٣٨

الفروق ، للرويانى ١٩٥

الفروق ، لأبى محمد الجوينى ١٣٥

فضائل الديك ، لأبى سعد السمعاني ١٨٤

فضائل سورة يس ، لأبى سعد السمعاني ١٨٤

فضائل الشام ، لأبى سعد السمعاني ١٨٤

فضائل صلاة التيسيح ، لأبى سعد السمعاني ١٨٣

فضائل الهرة ، لأبى سعد السمعاني ١٨٤

فقه القلوب ، لعمود بن ماشاده ٢٩٢ ، ٢٩٣

فوائد المذهب ، لابن أبى عصرون ١٣٤

فوائد المذهب ، لأبى علي الفارق ٥٨

الفيح القسى فى الفتح القدسى ، للعماد الأصفهاني ٣٤٠

الفيصل ، لابن باطيش ٣٥ ، ٢٠٩

(ق)

قصيدتان فى طلاق انتنافى والعينة ، لأبى بكر العيسى ١١٦

القند فى ذكر علماء سمرقند ، لأبى حفص السمرقندى ٣٠٩

قوب القلوب ، لأبى طالب المكي ٢٩٢



(ك)

- الكافي ، للرويانى ١٩٥  
الكافي فى الفقه ، للخوارزمى ٨ ، ٢٨٩-٢٩١  
كتاب ابن باطيش<sup>(١)</sup> ١٧٦ ، ١٩٠  
كتاب الخلاوة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤  
كتاب الخفائى ، لأبى الفتح القاضى ١٣٠ ، ١٣١  
كتاب أبى شامة فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = الروضتين  
كتاب العماد الأصمهانى فى فتوحات صلاح الدين الأيوبى = الفيج القسى  
كتاب الفرائض على مذهب الشافعى ومالك ، لأبى الرشيد الحاسب ٢٧٦  
كتاب فى إشكالات المذهب = الأسماء والعلل  
كتاب فى أصول الفقه ، لإلكيا الهراسى ٢٣٢  
كتاب فى ذكر بنى عساكر ٧٢  
الكتاب ، لسيبويه ١٢٢  
كتاب ابن واصل فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = مفرج الكروب  
كشف أسرار الباطنية ، لأبى بكر الباقلاانى ١٨  
الكفاية ، للصيمرى ١١  
الكلام على مسألة الدور ، للقاضى مجلى ٢٧٧

(ل)

- الباب ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦  
الباب فى الرد على ابن الخشاب ، لابن برى ١٢٢  
لعنة المشتاق إلى ساكنى العراق ، لأبى سعد السمعانى ٤٨ ، ١٨٣

(م)

- مآثر أبى الطاهر = العلم الظاهر  
مائة حديث عن مائة شيخ ، لصلاح بن أبى صالح المؤذن ٤٥

(١) وانظر : طبقات ابن باطيش ، والفيصل -

- المؤتلف والمختلف . في أسماء البلدان ، لأبي بكر الحازمي ١٤  
مأخذ النظر ، لابن أبي عمرون ١٣٤  
المبتدا ، للرويانى ١٩٥  
مجمع الترائب . في غريب الحديث ، لعبد النافر الفارسي ١٧٣  
المجموع = شرح المذهب للنووي  
المحيط في شرح الوسيط ، ل محمد بن يحيى ١٤ ، ٢٦  
مختصر الإحياء ، للعمراتى ٣٣٨  
المختصر للجوينى ( أبى محمد ) ١٥٢ ، ٢٠٩  
مختصر في أصول الدين ، لملك النجاة ٦٣  
مختصر في أصول الفقه ، لملك النجاة ٦٣  
مختصر في الفرائض ، لابن أبى عمرون ١٣٤  
المذهب الكبير = النهاية لإمام الحرمين الجوينى  
المرشد ، لابن أبى عمرون ١٣٣  
مسائل البغوى ٧٧  
مسائل المصيصى ٣٢١  
المساواة والمصاحفة ، لأبى سعد السمانى ١٨٣  
مشكل القرآن ، لابن قتيبة ١٢٨  
مشيخة أبى سعد السمانى ١٤٩  
مشيخة أبى الفضل الطوسى ١١٩  
المصابيح ، لمحبي السلة البغوى ٧٥  
مصنّف في أحكام الخناتى ، لأبى الحسن السلى ٢٣٦  
مصنّف في التفاء الختاتين ، لسلامة المقدسى ٩٩  
مصنّف في جواز قضاء الأعمى ، لابن أبى عمرون ١٣٥  
مصنّف في الفقه ، ليحيى المحاملى ٣٣٥  
مصنّفان في مسألة من الوقف ، للفق السبكى ٢٨٥

معالم التنزيل ، لحيي السنة البغوى ٧٥  
المعتبر فى تعليل المختصر ، لأبى خلف الشروانى ٢٥٥  
المعترض ( تملية فى الخلاف ) لأبى المظفر الخوارى ٣٠  
المتعمد ، للبندنجى ٨٦

معجم أبى بكر الخفاف ٣٢٦  
معجم البلدان ، لأبى سعد السمعانى ١٨١ ، ١٨٢

معجم أبى الحجاج الدمشقى ٣٢٢

معجم شيوخ السلفى البغداديين ٤٦

معجم شيوخ ابن السمعانى <sup>(١)</sup> ١٨١ ، ١٨٢

معجم شيوخ ابن عساكر ٢٨٥

معجم شيوخ كوتاه الحافظ ٦٤

معجم أبى صالح المؤذن ٤٤

المعجم الصغير ، للطبرانى ١٤٩

مدرج السكروب ، لابن واصل ٣٤٠

المفهم لشرح غريب مسلم ، لعبد القافر الفارسى ١٧٣

مقامات الحريرى ٢٤٢ ، ٢٦٦ - ٢٦٩ ، ٣١٥

مقام العلماء بين يدي الأمراء ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣

مناجاة الإعراب ، للحريرى ٢٦٩

المناسك ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣

مناصيص الشافعى ، للرويانى ١٩٥

مناقب الشافعى ، للمضر الرازى ٧٧

مناقب الفقيه أبى الطاهر = العلم الظاهر

المنتخب فى النحو ، لملك النحاة ٦٣

المنثورات والفتاوى المهمات ، للتوى ٢٨٤

النهاج ، للحليمى ١١

---

(١) انظر : مشيخة أبى سعد السمعانى .

التهاج ، للنووي ٢٨٠ ، ٢٨١  
منهج التوحيد ، لابن خميس ٨١  
منهج المريد ، لابن خميس ٨١  
المهذب ، لأبي إسحاق الشيرازي ١٣ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ،  
٣٣٦

الموافق والمخالف ، لابن أبي عصرون ١٣٤  
موشيللا ( كتاب للنصارى ) ٢٥٦  
الوضح = فرح الوضح

( ن )

الناسخ والمنسوخ ، لأبي بكر الخازمي ١٤  
نحو القلوب ، لأبي القاسم القشيري ٢٩٢  
النزوع إلى الأوطان ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣  
نقض مفردات الإمام أحمد ، لإلكيا المرامى ٢٣٢  
النهاية ، لإمام الحرمين الجويني ١٤٤ ، ١٦٢  
الغور الأنيح في اعتقاد السلف الصالح ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦

( و )

الوجيز ، للفرزالي ٣١١  
الوسيط في التفسير ، للواحدى ١٧٥  
الوسيط ، للفرزالي ٩٩

( هـ )

الهادي في الفقه ، لقطب الدين النيسابوري ٢٩٧ ، ٢٩٨  
هداية القاهب في معرفة المذاهب ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦  
الهريسة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(٧)  
فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة	
﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾	٢١٦ ٣٥٢
﴿ وَلَا يُؤْذِهِ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾	٢٥٥ ١٤٠
﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّقِهَا مَا سَلَكَ ... ﴾	٢٧٥ ٣٣
﴿ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾	٢٨٢ ٢٨٢
سورة النساء	
﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾	٤ ٢٤
﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾	١٠ ٣٤٥
سورة المائدة	
﴿ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ ﴾	٣ ١٠
﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ... ﴾	١٨ ١١٤
سورة الأعراف	
﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلَرٍ ﴾	٤٣ ٣٤٧
سورة يوسف	
﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾	٦٤ ١٤٠
سورة النحل	
﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لَهْ خَنِيْفًا ... ﴾	١٢٠-١٢٢ ٣٨
سورة مريم	
﴿ أَنْ لَا تَكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾	١٠ ١٦٦
﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾	٢٦ ١٦٦

رقم الآية	رقم الصفحة	
		سورة النور
٦٣	٣٥١	﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ . . . ﴾
		سورة الشعراء
الآية الأخيرة	١٣٠	﴿ وَسَيُعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾
		سورة الأحزاب
٦٠	٣٥١	﴿ لَنْ يَنْفَعَهُ الْمَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾
		سورة الصافات
٧	١٤٠	﴿ وَحِمْطًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾
		سورة ص
٣٣	١١٤	﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾
		سورة فصلت
١٢	١٤٠	﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
		سورة النجم
٣٢	٢٢٢	﴿ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾
		سورة الواقعة
٥٥	١٢	﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْعِمْرِ ﴾
		سورة البروج
١٦-١٢	١٤٠	﴿ إِنْ يَطْلُسْ رَبُّكَ لِشَدِيدٍ . . . ﴾
		سورة الطارق
٤	١٤٠	﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾
		سورة الضحى
الآية الأخيرة	٢٢٢	﴿ وَإِنَّمَا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾

(٨)  
فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

رقم الصفحة

(١)

- ٢٥٣ « إذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه »  
٢٥٣ « إذا سمعتم المؤذن »  
١٣٨ « أمسيك أربمًا »  
٢٥٣ « إن الله تجاوزَ لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل »  
١٠ « إن أمانكم عقبه كثرودًا لا يجوزها الثقُلون ... »  
١٢ « أيام منى أيام أكل وشرب »

(خ)

- ٢٩٣ « خلوا عنها وعرؤها فإنها ملعونة »

(ل)

- ٣٨٨ « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب »

(م)

- ٧ « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »

(و)

- ١٢ « ومن يزع حول الحرمي يوشك أن يجسر »

الأحاديث غير القولية

- ٤٨ نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بنائيل أو بول ...

(٩)  
فهرس الأمثال

رقم الصفحة  
٣٥٢

أخسر من صفة أبي فبشان .

(١٠)  
فهرس القوافي وأنصاف الآيات

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
( أ )			
٢٣٣		إلكيا الهراسي	وماؤه
١٦٥		أبو نصر القشيري	الأعداء
( ب )			
٢١٤	٢	أبو الحسن الراعي	حُجَابُ
٢٢٣	٢	ابن عُرَيْبَةَ	شَبَابَا
١٢١	٣	ابن الدهان الموصلي	الجبيب
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	الكواعب
٣١٠	٢	موسى المغربي	سكب
( ت )			
١٠٢		سنان بن الفحل الطائي	طوبتُ
٢٧	٢	علي بن أبي القاسم البيهقي	صيتهُ
( د )			
١١٨، ١١٧	١٢	أبو بكر المبسي	يضطهدُ
٣٣١	٨	الحصكفي	وردوا



رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠	٢	أبو بكر السمعاني	مساعدًا
٢٥٧			عمودًا
٣٣١، ٣٣٠	٥	الحصكفي	كبيدي
٢٤١، ٢٣		تاج الدين الحموي	العقائدي

(ر)

١٣٥	٤	ابن أبي عصرون	تكدِيرُ
٢٧٣	٢	القاسم الشهرزُوري	إيثاؤُ
١٦٤	٤		بَدْرًا
١٦٥، ١٦٤	٣	أبو نصر القشيري	نُكْرًا
٢٦٨	٤ (رجز)	الحريري	شَرًّا
٣٣	٣		الفرير
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	بَرِي
٣٠٩	٢ (رجز)	أبو إسحاق الشيرازي	نَصْرِي
٢٤٤، ٢٤٣ (رجز)	٦٥	الأسعد بن مَمَاتِي	سَحَرِي
٢٤٦، ٢٤٥ (رجز)	٨	سَلَمُ الخَاصِرِ	المطرُ
٢٤٧، ٢٤٦ (رجز)	٤٩	ابن نباتة	قَرِي
٢٦٢	٤	المسترشد بالله	تَفَرِي

(ز)

٩	٢	أبو بكر السمعاني	الفازِ
---	---	------------------	--------

(س)

٢١٤، ٢١٣	٣	أبو الحسن الراعي	إيناسُ
٨	٢	أبو بكر السمعاني	الهامِسَا
٢٣٤			أَمَسِ

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
		(ش)	
١٣٥	٢	ابن أبي عصرون	نُعْوشُهَا
١٦٤ ، ١٦٣	٢	أبو نصر القشيري، أو البرهان الفرزوي	نَفَا
		(ط)	
٢٦٩	٢	الحريزي	وخطًا
٣١٠	٢	أبو حفص السمرقندي	أوساطها
		(ع)	
٢٥	٣	تاج الدين الحموي	أربعُ
٣٣١	٤	الحصكفي	جامعًا
١٦٤	٢	أبو نصر القشيري أو الثعالبي	الأربعة
٢٢٢	٣	ابن عساكر	مضاهة
		(ف)	
٩٧	٢	أبو المظفر السمعاني	طارفُ
٦٧	٤	الوركانى	التلفُ
٦٧	٢	أبو المعلى النسام	تختلفُ
٩	٢	أبو بكر السمعاني	طرْفُه
		(ق)	
٢٦	٢	محمد بن يحيى	حقًا
		(ك)	
٢٢	٢	أبو سعد الحروري	فيكا
		(ل)	
٣٣٢	١٠	الحصكفي	الهللُ
٦٢ ، ٦١	٤	أبو على الشاتاني	لملّه
٢٤		تاج الدين الحموي	النضائل
٢١١		أبو الطيب الطبري	الفاصل

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
(م)			
١٢٩		أبو الممالى المياجي	اعظمُ
٢٣٤		أبو دهبيل الجحى	عظمُ
٢٦٢		أبو تمام	حمامُ
٣٣٤	٥	أبو سمد الحلوانى	عالمُ
٣٢٠		أبو البيان القرشى	بَلَسْمَةُ
٦٧	٤	أبو الممالى القسام	أَمَّا
٦٧	٥	الوركاني	مُتَقَلِّمًا
٣١٩	٢	أبو البيان القرشى	فَمَّةُ
٣١٩	٢	الحريرى	سِسْمِسَمَةُ
٠٩٢	٣	الحيص بيص	بالتمظيم
٢٥٩	٢	المسترشد بالله	أَعْجَمَ-
٢٥٩	٢	المسترشد بالله	مزاحم-
١٦٣	٢	إمام الحرمين الجوينى	كريمُ
٢٤٥	٦ (رجز)	أبو النجم المعجلى	أَلَمْ
٢٤٥	٩ (رجز)	الباخرزى	الدَّيْمُ
(ن)			
٨٢	٢	الخصر بن ثروان	يكونُ
١٢٠	٢	أبو الفضل الطوى	مسكينًا
٢٥٠ : ٢٤٩	٦	أبو شجاع البسطاى	عنوانا
٢٥٩		المتنبى	جانا
٩	٢		الأعيانِ
١٠٠٩	٢	يحيى بن صاعد	السمعانى
٣٣٨	٣		بالأركانِ
٤٨	٢		سَبَيْتَيْنِ

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	الغاية -
١٩٠، ١٨٩	٢	رجل من أهل المغرب	باليمين
٢٠٥	٢		القرآن
( هـ )			
١٦٣	٣	أبو نصر القشيري	أنقضي
٢٧٢	٢	الشاطبي	فقيه
( ي )			
٩	٣	أبو طاهر السلفي	الترمذي
٢٧	٢		يحيى
١٨٩	٣	عبد الملك بن أبي نصر	أهوى
١٢٧	١٥ (رجز)	أبو محمد الشاذلي	قضية
( الألف المقصورة )			
١١٧، ١١٦	١٢	أبو بكر العباسي	أنفى
٢١٩	٢	أبو الحسن الرَّمْلِي	كذا
٣٠٣	٦	محمد بن أبي الربيع النرناطي	الدقوى

نصف البيت :

٣٥١ ي قائمٌ من دُونِها ما وراءها قيس بن الخطيم

( ١١ )

## فهرس مسائل العلوم والفنون

( الفقه )

### ( كتاب الطهارة )

رقم الصفحة	
٣٩	مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس
٤٠	حكم الماء المقتشم في الحياض والبرك
٧٥	حكم غسل الجمعة
٧٧	مسح قدر الناصية من الرأس في الوضوء
٧٧	هل البلغم طاهر أم نجس ؟
٧٧	حكم النخامة البازلة من الرأس أو من الحلق
١٣٦ ، ١٣٥	انغسل جماعة في قلتين ، هل يصير الماء مستعملاً ؟
١٣٦ ، ١٣٥	انغمس جنب في قلتين أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، هل يصير الماء مستعملاً ؟
١٩٦	حكم من يتيقن طهارة وحدّثنا وجهه الأول
١٩٦	الحكم فيما إذا اشكيت نجاسة مكان من بيت
٢٠٠	شرب الماء الذي وقع فيه الكلب ثم بال . كيف يغسل هذا البول ؟
٢٨٣	هل يجوز المسح على الخلف الذي أصابته نجاسة ؟
٣٣٨	لا يُكره من الأواني ما نقّاسته لصنّعه
٣٣٨	يمفى عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا الكلب والخنزير

### ( كتاب الصلاة )

٧٧	من لا جمعة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خاف من يصلي الجمعة
٧٧	حكم صلاة الجنائز للنساء ولو لم يكن غيرهن
	حكم ما لونه الكافر والصبي السفر إلى مسافة القصر ثم أسلم الكافر

- وبلغ الصبي في أثناء الطريق ٨٠ ، ٧٩  
 هل تبطل الصلاة باختلاف حرفي الإمام والمأموم ؟ ١٣٧  
 هل تجب الصلاة على الصبي قبل بلوغه ، وهل يماقب على تركها عقوبة البالغ ؟ ١٩٩  
 الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس ٢٠٠  
 ناداه الوالد أو الوالدة وهو في الصلاة ، هل تلزمه الإجابة ؟ ٢٠١  
 هل يسجد المصلي سجدة التلاوة قبل الفاتحة ؟ ٢٣٤ ، ٢٣٣  
 المصلي لا يحسن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود ، هل يسجد للتلاوة ؟ ٢٣٤ ، ٢٣٣  
 حكم إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا ٢٥٣  
 هل يضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ؟ ٢٥٣  
 هل تجب الجمعة على الخلفي ؟ ٢٨٣  
 إذا تبايع اثنان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأثمان جميعا ؟ ٢٠٢  
 هل التسليمة الأولى لبست من الصلاة ؟ ٢٨٥  
 كيف يفسل المعتكف يده في المسجد ؟ ٢٠١

### (كتاب الزكاة)

- هل يجوز قبض الزكوات من أمي أو دفتها له ؟ ١٥٠  
 الدراهم المثقوبة ، هل هي من الحل الباح المسقط للزكاة ؟ ٢٠٤  
 هل تدفع الزكاة إلى تارك الصلاة إن قلنا : لا يكفر ٢٨٤ ، ٢٨٣

### (كتاب الصيام)

- حكم صوم رجب ١١  
 حكم ترك الكلام في رمضان ١٦٦  
 إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام ، أو يعتبر قول اثنين إذا لم يمكنه معرفة الحال ؟ ٢٠٠  
 هل يفطر من قبل فوق خمار ؟ ٢٠١  
 قبل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فأنزل ، هل يفطر ؟ ٢٠١  
 من نفل يشترط فيه نية من الليل ٢٠١

- ٢٠٢ حيث قلنا : إن الولي يصوم فالمراد به الوارث  
إذا قلنا : يقبل في هلال رمضان واحد. فنذر صوم شعبان وشهد برؤية هلاله واحد ،  
٢٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ هل يجب صومه ؟  
٢٥٢ أفطر في صوم الكفارة مامدا وهو جاهل بقطع التتابع ، فهل ينقطع التتابع ؟  
( كتاب الحج )  
٢٠١ مات المرتد ، وقد وجب عليه الحج ، هل يُفَرِّج من تركته كلزكاة والكفارة أولا ؟ ٢٠١ ، ٢٠١  
٢٠١ جِجَّة فيها قتل صيد ، وعمرة ليس فيها قتل صيد ، أيهما أفضل ؟  
( كتاب البيوع وغيرها من المعاملات )  
١١٨ ، ١١٧ ، ٢٧ حكم المينة  
٢٨ حكم استئجار البياح على كلمة لا تعجب  
٥٨ الإغناء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح منه الصوم  
٥٨ رهن دارا ولم يقبض ثم أجبرها إلى مدة يحل الدين قبل انقضائها  
٥٩ عقد السلم بلفظ الشراء  
رجل قال : اشتريت هذه الجارية من فلان. هل يجوز أن يشتري منه من غير أن يصحح شراءه  
من الأول ؟  
٧٩ هل يصح بيع العين المستأجرة من المستأجر  
٩٩ هل للسفيه إجارة نفسه ؟  
١٠٣ اشترى شيئا من رجل ثم قال لآخر : اشتريه مني فإنه لا عيب فيه ، فلم  
يشتريه ، ثم وجد به عيبا ، فهل له الرد ؟  
١٠٥ لو قال البائع : تقدني المشتري ثمن هذه الدار فلم أقبضه . ووصل  
به كلامه ، هل يقبل ؟  
١٠٩ حكم بيع القناع  
١٥٠ ، ١٤٩ حكم من أوصى بلحم ثم شواه  
٢٠١ إذا رأى اللبن والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة حائطا أو  
غيره ، هل يصح البيع ؟  
٢٠٢

إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك خُرُان على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ، ومن لا الجمعة

عليه يطلبه بنصف دينار ، فمن أيهما يباع ؟ ٢٠٢ ، ٢٠٣

إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأتمان جميعاً ؟ ٢٠٢

لو قال رجل : بع ماشئت من مالى أو قبض ماشئت من ديونى . هل يجوز ؟ ٢٠٣ ، ٢٠٤

لو قال : بع من عيبدى هؤلاء الثلاثة من رأيت . هل يجوز ؟ ٢٠٣

لو وكّله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟ ٢٠٣

حكم الوقف على الجيران ٤٠ ، ٣٩

تنازع مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف ولائقة ، ما الحكم ؟ ٤٠

رجل فى يده وقف فأثر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ولم يُعرف ١٠٤

ادعى متولى الوقف صرف التلة فى مصارفها ، هل يُقبل ؟ ١٠٦

إذا قال : وقفت على أولادى وأولاد أولادى بطنا بمد بطن . هل هو للترتيب ؟ ٢٨٥

( كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا )

قال رجل : إن كان هذا الطائر غراباً فأنت طالق . وقال آخر : إن لم يكن غراباً فأمرأتى

طالق . ثم طار ولم يعلم ٣٩

قال لامرأته : أنت طالق للسنة . وهى طاهر ، ثم اختلعا هل جامعها فى هذا الطهر أم لا ؟ ٥٠

قال : إذا حُمِيت حِيضَةٌ فأنت طالق ٥١

مسائل مستثناة من قولهم : « القول قول نافي الوطء » ٥١ ، ٥٠

حكم طلاق التنافى ١١٧ ، ١١٦

قال لزوجته : أنت طالق للسنة ثلاثاً على سائر المذاهب . وكانت فى الحال طاهراً ،

هل يقع الثلاث ؟ ٢٣٠

حكم ما إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق على سائر المذاهب ٢٣٠ - ٢٢٨

ادّعت عنته ، وقال أصبها ٥٠

طالبته فى الإيلاء بالقيضة أو الطلاق ، فقال : وطئتكَ ٥٠

مسألة فى الإيلاء ٢٨٤



- ٥٠ أنت بولد يمكن أن يكون منه وادعت الوطء وأنكر هو  
 ٥١ اتفقا على الخلوة واختلعا في الإصابة  
 ٥١ تزوجها بشرط البكارة فوُجدت ثيبا ثم اختلعا  
 ٧٨ مسأله غريبة من باب الخلع  
 ٢١٤ هل يصح الخلع مع الأجنبي ؟  
 ١٣١ عُقد النكاح بشهادة خنثين ثم بانا رجلين ، فما الحكم ؟  
 ١٣٦ ، ٢٧٠ حكم وطء الرأهن للجارية الرهونة إذا كانت ممن لا تحبل  
 ١٣٨ أسلم الشرك وعنده أربع نسوة ، فما الحكم ؟  
 ٢٣ لو وكله أن تزوجه من شاء ، هل يجوز ؟  
 ٢٩٨ طريقة في ولاية الفاسق في النكاح

### ( كتاب الجنائيات )

- ١٩٨ حكم من استباح دم غيره من المسلمين  
 ( كتاب الحدود )

- ١٩٩ زنى : مرأه وعنده أنه لس سالف فان أنه كان بالناء هل يلزمه الحد ؟  
 ٢٥٢ ، ٢٠٢ حكم الرجل يجمع زوجته ويتفكر وقت جماعها في غيرها ممن لا تحل له  
 ٢٧٨ ، ٢٧٩ مراتب التعزير وقدره  
 ١٠٧ هل يجوز الهجوم في الحدود ؟

### ( كتاب الصيد والذبائح )

- ٦٠ ، ٥٩ حكم للتولذ بين ما كول وحشي وغيره  
 ٢٥٣ هل يجوز إخفاء الحيوان للأكل لتطيب لحمه ؟  
 ٢٨٤ هل يجوز الاصطياد بما لا حد له كالدبوس والبندق ؟  
 ( كتاب النذور )

- ١٦٧ - ١٦٥ حكم من نذر ألا يكلم الأدميين  
 ٢٨١ ، ٢٠٢ هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه ؟  
 ( ٢٧ - طبقات - ٧ )

## (كتاب الأفضية والشهادات)

- امراة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها وقالت : كنت زوجا لفلان النائب  
فطلعتني وانقضت عدتي ٧٨ ، ٧٩
- قاضيان يقضيان في بلد ، أراد المدعي التحاكم إلى أحدهما والدعي عليه إلى الآخر  
فما الحكم ؟ ١٠٣
- هل يملك القاضي الشوارع ؟ ١٠٣
- هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- هل تقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لفلان على فلان كذا ، هل للسامع أن يشهد  
لفلان على فلان كذا ؟ ١٠٤
- سمع الحاكم شهادتهما وتوقف فسألها المدعي إعادتها ثانيا ، فما الحكم ؟ ١٠٤
- حكم شهادة المختفي في موضع لا يراه أحد ١٠٤
- هل تقبل شهادة من لم تكمل فيه الحرية ، وهل تقبل منه شهادة رؤية رمضان ؟ ١٠٤
- شهدوا على القاضي أنه آمن كافرا ولم يتذكره ، هل تسمع الشهادة ؟ ١٠٦ ، ١٠٥
- حكم التحليف إذا ادعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا عليه  
بشهادتهم كذبا ١٠٧
- هل للحاكم تعيين الشهود في البلد ؟ ١٠٨
- هل للحاكم أن يعين من يكتب الوثائق ؟ ١٠٨
- هل للحاكم تعيين المدّعين والمزكين ؟ ١٠٨
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه فأشهد فاسقين ، فما الحكم ؟ ١٠٨
- اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقه  
بشهادته ، فهل يلزمه أن يشهد عنده ؟ ١٩٦ - ١٩٨
- الكذب عن قصد يردّ الشهادة ١٩٨
- الفاسخ يدعى إلى أداء شهادة تحمّلها هل يلزمه أدائها ؟ ١٩٩
- هل تحمّل الشهادة فرض كفاية أو سنة ؟ ٢٨٢ ، ٢٨٣

- حكم شهادة الخلق ٢٣٧ ، ٢٣٦
- عقد النكاح بشهادة خنثيين ثم بانا رجلين ، فما الحكم ؟ ١٣١
- هل يقبل في الشهادات الرجل والمرأتان مع وجود الرجلين ومع عدمهما ؟ ٢٨٠ ، ٢٧٩
- صُور يحكم فيها بشاهد واحد ٢٨١ ، ٢٨٠
- إذا ادعى الخصم امتناعه فشهد به واحد ، هل يكتفى بهذا الواحد ؟ ٢٨١
- هل يحكم بالبلوغ إذا شهد به شاهد عدل ؟ ٢٨٢ ، ٢٨١
- أوجه التوصل إلى معرفة البلوغ ٢٨٢
- ما ثبت بشاهد واحد هلال رمضان ليس سواء ، وهل يثبت هلال ذي الحجة وشوال بشاهد واحد ؟ ٢٨١ ، ٢٨٠
- هل الميب يقبل فيه شهادة الرجل الواحد ؟ ٢٨١
- الحكم فيما لو شهد عدل واحد بإسلام من عهدناه ذميًا قبل موته ٢٨١ ، ٢٨٠
- اثنتان على دابة ، أحدهما راكب سرج دون الآخر فادّعى الدابة ؛ فيحكم بها لمن ؟ ١٠٤
- استأجر رجلا ليحمل له كتابا إلى موضع ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتاب ولم يكتب المكتوب إليه الجواب ، فهل للحامل الأجرة كاملة ؟ ١٠٥
- حكم تفرقة المال من الوصى إذا كان فاسقا ١٠٥
- هل للقاضي أن يطالب الأمانة بالحساب ؟ ١٠٦
- لو قال القاضي : صرفته عن القضاء أو رجعت عن توليته . فهل يكون ذلك صريحا في عزل النائب ؟ ١٠٦
- إذا جُمِلَ لرجل التزويج والنظر في أمر اليتامى ، هل له أن يستنيب غيره ؟ ١٠٦
- إذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد فإذا انتهى إليه هل يصلي ركعتين ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضي يقضى برزق من بيت المال فهل يلزمه أن يقضى في كل نهاره ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضي متبرعا بالقضاء ، فهل يجلس أى وقت أراد ؟ ١٠٧
- هل للقاضي تخصيص بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ ١٠٧
- هل للقاضي تأديب من امتنع من الحضور ؟ ١٠٧

- إذا بعث القاضي رسولا ليستحضر من امتنع من الحضور ، فهل يقبل قول الرسول  
 ١٠٧ أنه امتنع ؟
- هل للقاضي أن يهجم على من امتنع من الحضور ؟  
 ١٠٧
- هل يجوز المحكوم في الحدود ؟  
 ١٠٧
- لو قصى الحاكم بما طرقه لسادات و لأحكام ، هل يجوز أن يحكم بوجوب النية في  
 الوضوء والترتف فيه وأن الجدلا رث مع الأح ؟  
 ١٠٧
- إذا نفذ القاضي حكم من قبله هل يكون لحكمه شيء ؟  
 ١٠٧
- ما أقول إذا أراد تقصير الحكم ؟  
 ١٠٧
- إذا تبين الحق للحاكم فهل يجوز له خبر الحكم ؟  
 ١٠٨
- هل يستحب للحاكم إذا أرا الحكم أن يصلي ركعتين ؟  
 ٠٨
- حكم قول الحاكم : حكمت بكذا وقضيت  
 ١٠٨
- هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله ؟  
 ٠٨
- هل يجوز للحاكم أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله ؟  
 ٠٠٠
- حكم تحويل اليمين بين المدعى عليه والمدعى  
 ١٠٩ ، ١٠٨
- هل تدعى لعدالة الرجل إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ؟  
 ١٩٩ ، ١٩٨
- هل يكفي بالعمون في تأديب التريم إذا أخبر الحاكم بامتناعه من الحضور ؟  
 ٢٨٩
- قال : له على ألف درهم فيما أظن أو فيما أحسب أو فيما أعلم أو أشهد  
 ١٠٣
- قال : له على أكثر الدراهم  
 ١٠٣
- إذا أراد المسافرة بامرأته فأقرت بدين فهل للمقر له حبسها ، وهل يقبل قول  
 الزوج إن قصدها منع المسافرة ؟  
 ١٠٩
- أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه وقال صاحب الدار : الثوب لي ، فما الحكم ؟  
 ١١٠
- إذا أقر الخنثى بالرجولية ، فهل يقبل إقراره ؟  
 ٢٣٧ ، ٢٣٦
- مسألة في الإقرار  
 ٣١٤ - ٣١٠

### ( كتاب العتق )

إذا قلنا : إن خيار الأمة في العتق يسقط بالوطء فادعى الزوج أنه وطئ وأنكرت هي ٥٩

- ١٠٥ من عيوب الجارية التي تُرَدُّ - أ أن لا نبت طانتها  
لو قطع لسيد يد عبد وأعتقه ، وقال : قطعه وه عبد فقال العبد : بل وأ حر . فهل  
١٩ لقول قول لسيد أو احد ؟  
: أعنى عبد ثم أمر أنه ببص منه أ قَبْلُ عنه وقال ابد . هذه فهل قول قول  
١٠٩ لسيداً لعبد ؟

( متفرقات )

- ١١٤١٠ حكم دخول الحما .  
٥٩ حكم حلق أس لتيث  
٩٩ - ٩٧ حكم التوبة من الصغائر  
١٣ حكم اللُحمان  
١٩٦ رأ المحتسب في دير حرا وعلم أ المحرمة يجوز إبقاؤها فما الحكم ؟  
٢٩٠ هل - وز للرجل أن يلبس في كل د حامين ؟  
لعب الشافعي السطر مع الخنق والخنق معه حرمة ، فهل يحرم على الشافعي  
٢٠٣ ، ٢٠٢ في هذه الصورة مع أنه يعتمد حله ؟

(أصول الفقه)

- هل شرع من قبلنا يلزمنا ؟ ١٦٦  
هل يسلك بالنذر مملك واجب الشرع أم جائزه ؟ ٢٨١ ، ٢٠٢

(التفسير)

- نذر الصمت في قوله تعالى : ﴿ إني نذرت للرحمن صوما ﴾ ١٦٦

(التاريخ)

- الفرق بين اسم قاضى القضاة وأفضى القضاة ٢٢٨  
كلام حول مدينة خوارزم ٢٩١ ، ٢٩٠

(اللغة)

- شَرَبَ ١٢  
جَشَر ١٢  
قصيدة من المشترك اللفظى ٣٣٢

(النحو)

- مسألة إعرابية في الفاعل والمفعول والبدل ٢٧٠ ، ٢٦٩  
« ثم » لاتقتضى الترتيب ٢٨٥

(الشعر)

- قصيدة في لزوم ما لايلزم ٣٣٢  
أرجوزة على جزء واحد ٢٤٧ - ٢٤٣

( ١٢ )

## فهرس مراجع التحقيق

- إتحاف فضلاء البشر . للدِّمياطى  
أساس البلاغة . للزَّعزعى  
الأشياء والفظائر النحوية . للسيوطى  
الأعلام . للزركلى  
الإعلان بالتوبيخ لن ذم التاريخ . للسخاوى  
الأم . للإمام الشافعى  
إنباء الرواء . للقفلى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم  
الأنساب . لابن السمانى  
والأجزاء الستة الأولى تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَى . حيدرآباد الهند ١٩٦٢م  
البداية والنهاية . لابن كثير  
برد الأكباده . للثعالبى  
بغية الوعاة . للسيوطى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤م  
تاج العروس شرح القاموس للزبيدى  
تاريخ الخلفاء . للسيوطى . تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد  
تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد سقر . دار إحياء الكتب العربية ١٩٧٣م  
تبصير المنتبه . لابن حجر . تحقيق على محمد البجاوى . الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م  
تبين كذب المفترى . لابن عساكر . نشره القدسى  
تذكرة الحفاظ . للذهبي . تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَى . حيدرآباد الهند ١٩٧٤م  
تفسير القرطبي  
تقريب التهذيب . لابن حجر . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف  
تهذيب الأسماء واللغات . للنووى  
الميرية بالقاهرة
- عبد الحميد حنفى . القاهرة ١٣٥٩ هـ  
دار الكتب المصرية  
حيدرآباد ١٣١٦ هـ  
القاهرة ١٩٥٤ م  
الأميرية بمصر ١٩٠٣ م  
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م  
ليندن ١٩١٢ م  
القاهرة ١٣٤٨ هـ  
الجواذب ١٣٠١ هـ  
القاهرة ١٣٠٦ هـ  
القاهرة ١٩٥٩ م  
دار إحياء الكتب العربية ١٩٧٣ هـ  
دمشق ١٩٢٧ م  
حيدرآباد الهند ١٩٧٤ هـ  
دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م  
القاهرة ١٣٨٠ هـ  
الميرية بالقاهرة

- النوفيمات الإلهامية . محمد مار باشا بولاق ١٣١١ هـ
- نار الوب . للثعالبي . تحقيق محمد أبي الفصل إبراهيم القاهرة ١٩٦٥ م
- الجواهر الصيه في طبقات الحنفية . لمحي الدين القرشي حيدر آباد الهند ١٣٣٢ هـ
- شم الصبان على الأثمنوني = شرح الأثمنوني على ألفيه ابن مالك
- حسن المحاضرة . للسيوطي تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨ م
- الحيران للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٥ م
- ح. القصر . للمعاد الأصمهانى . قسم السام . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . دمشق ١٩٥٥ م
- قسم العراق تحقيق الشيخ بهجت الأثرى . العراق ١٩٥٥ م
- قسم مصر تحقيق أحمد أمين . شوقي ضيف . إحسان عباس
- القاهرة ١٩٥١ م
- الدارس في تاريخ المدارس . للنعماني دمشق ١٣٧٠ هـ
- دميه 'نصر للباخرزى . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو دار الفكر العربى بالقاهرة ١٩٦٨ م
- والطبعة القديمة تصحيح محمد راعب الطبايح حلب ١٣٤٨ هـ
- ديوان فى تام بشرح التبريرى . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بالقاهرة ١٩٥١ م
- ديوان حسن بن الخطيم . تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار 'المروى' بالقاهرة ١٩٦٢ م
- ديوان المنبى بشرح المكبرى . تحقيق مصطفى السقا . إبراهيم الإييارى . عبد الحفيظ شلبى . مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٦ م
- ديوان ابن نانة المصرى المطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
- ذيل طبقات الحنابلة . لابن رجب . تحقيق حامد الققى القاهرة ١٣٧٢ هـ
- الروشتين . لأبى شامة القاهرة ١٢٨٧ هـ
- والجزء الأول والثانى بتحقيق الدكتور محمد حلى القاهرة ١٩٦٢ م
- هرالآب للحصرى . تحقيق على محمد البجاوى . دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٣ م
- السلوك للمقرزى . تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة القاهرة ١٩٤١ م



- سيره صلاح الدين = الزوار السلطانية  
 شذرت الذهب . لابن الهادي الحنبلي . سره الهامى  
 القاهرة ١٣٠٠ هـ  
 شرح الأثموني على ألفية ابن مالك و منه . الصبيان وشرح السوهد للمبى . عيسى الحلبي  
 شرح الشريشي على المقامات للحريرى  
 الطبعة العامة المصرية ١٣١٤ هـ  
 شرح الشواهد الكبرى للمبى = شرح لاثموني على ألفية ابن مالك  
 شعاء الغليل . المشهاب الخفاجى  
 الوهبية بالقاهرة ١٢٨ هـ  
 صحيح البخارى  
 دار النصب بمصر ١٣٧٨ هـ  
 صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي  
 عيسى الحلبي ١٩٥٥ م  
 طبقات الخواص . للشرجى  
 القاهرة ١٣٢١ م  
 طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة . تحقيق فؤاد سيد  
 القاهرة ١٩٥٧ م  
 طبقات القراء : للجزري . نشره ج . راجستراسر  
 السعادة بمصر ١٣٥٢ هـ  
 الطبقات الكبرى . للشعراني .  
 مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ م  
 طبقات المفسرين . للسيوطي  
 لندن ١٨٣٩ م  
 طبقات ابن هداية الله  
 بغداد ١٣٥٦ هـ  
 المعبر . للذهبي . تحقيق فؤاد سيد وصلاح المنجد  
 الكويت ١٩٦٠ م  
 عجالة البتدى وفضالة المنتهى . للحازمى . تحقيق عبد الله كنون  
 مجمع اللغة العربية بالقاهرة  
 ١٩٦٥ م  
 المعد النمين . للناسى . تحقيق فؤاد سيد  
 القاهرة ١٩٦٢ م  
 العمدة . لابن رشيقي  
 مطبعة السعادة ١٩٠٧ هـ  
 الفلاكة والفلوكون . للدلى  
 القاهرة ١٣٢٢ هـ  
 فوات الوفيات . لابن شاكر . تحقيق محمد عيسى الدين عبد الحميد  
 القاهرة ١٩٥١ م  
 الفيح القسى و الفتح القدسى . للمهاد الأصمهاى  
 القاهرة ١٣٢١ هـ  
 قاموس المحيط للفيروزابادى  
 القاهرة ١٩٣٣ م  
 الكامل فى التاريخ . لابن الأثير  
 المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ  
 كتاب أبى نصر المقدسى  
 المطبعة العامة الشرفيه ١٣٢٥ هـ

- كشف الظنون . لحاجي خليفة  
اللباب في تهذيب الأنساب . لابن الأثير . نشره القدسي  
لسان العرب . لابن منظور  
لسان الميزان . لابن حجر
- مجلة أرايكا  
مجمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد  
المجموع . شرح المذهب للنووي  
المختصر في أخبار البشر . لأبي الفدا  
مرآة الجنان . لليافعي  
مرآة الزمان . لسبط ابن الجوزي
- مراصد الاطلاع . للبغدادى . تحقيق على محمد البجاوى  
المشبه . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى  
المصباح المنير . للفيومي . تصحيح الشيخ حمزة فتح الله  
معجم الأدباء . لياقوت  
معجم البلدان . لياقوت  
معجم مقاييس اللغة . لابن فارس . تحقيق عبدالسلام هارون  
معنى اللبيب . لابن هشام . تحقيق مازن المبارك ومحمد على محمد الله  
مفتاح السعادة . لطاش كبرى زاده . تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبي النور .
- دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٨ م  
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب . لابن واصل . تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال . القاهرة ١٩٦٠ م  
مقامات الحريري  
المنظوم . لابن الجوزي  
ميزان الاعتدال . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى  
النجوم الزاهرة . لابن تقي بردي  
نزهة الألبا . لأبي البركات بن الأنباري . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٦٧ م
- استانبول ١٩٤١ م  
القاهرة ١٣٥٧ هـ  
بولاقي ١٣٠٠ هـ  
الهند ١٣٢٩ هـ
- المجلد السابع  
القاهرة ١٩٥٩ م  
الديرية بالقاهرة  
الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ  
حيدر آباد الهند ١٣٣٨ هـ  
حيدر آباد الهند ١٣٧٠ هـ  
عيسى الحلبي ١٩٥٤ م  
عيسى الحلبي ١٩٦٢ م  
القاهرة طبعة ثالثة  
دار المأمون بالقاهرة ١٩٣٦ م  
طهران ١٩٦٥ م  
عيسى الحلبي ١٩٦٦ هـ  
بيروت ١٩٦٤ م

- نفع الطيب. للمقرى . تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٤٩ م  
نكت المميان للصفدى . تحقيق أحمد زكى الجالية بمصر ١٩١١ م  
نهاية الأرب. للنورى دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م  
النهاية فى غريب الحديث والأثر . لابن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى  
وطاهر أحمد الزاوى عيسى الحلبي ١٩٦٣ م  
النوادر السلطانية والحاسن اليوسفية ( سيرة صلاح الدين الأيوبي )  
تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال الخانجي - القاهرة  
وفيات الأعيان. لابن خلكان. تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد القاهرة ١٣٦٧ هـ  
الوفيات. لأبي مسعود الأصفهاني. تحقيق أحمد ناجى القيسى وبشار عواد معروف بغداد ١٩٦٦ م
-

## تصويبات ومستدراكات

المسححة الطر	المرتب	
٢٢	٤	انتين
٢٨	١٢	« السروي » هو هكذا في الاصول . والصواب : « اوى » و نظر
		فهارس الأجزاء السايه
٣٠	١٣، ١١	« أبو الفتوح وأبو اعتق » هكذا جاء في الأصول والشخص واحد
٣٦	١٧	مراجع الترجمة المذكور لإبراهيم التنبوي لرى .
٣٨	١٦	لكن
٣٨	٢٤	« المحلى » بالحا المهمة هو الصواب . وقد تكلمنا عليه في فهرس لاعلا
		انظر صفحة ٤٩٨ ، وسيرجى في الطبعة السالية إن شاء الله
٤١	٢١	وسميت النسبة في من ، ز بشكل
٤٣	٦	و في
٤٦	٥	« السكتاني » . وانظر فهارس الجزء الخامس
٧٧	٢٠	سقطت الحاشية (١) وهي . « ردة من من » ز على ما في المطبوع
		وتعدل أرقام التعليقات عدد ذلك فيجاء رقم ( ) (٧) الخ
٩٧	١٨	الوزير محمود مترجم عندما في صفحة ٢٩٣ .
١١٩	١٢	« الحسين الشقاق » يأتي أيضا : الحسين بن أ د ن شفاف . انظر
		فهرس الأعلام
١٢٣	١٠	إلى هذان
١٢٤	١٧	غياث بن فارس
١٣٤	١٧	وقته
١٤٥	١١	[ بن أحمد ] هذه الزيادة لم ترد في ترجمة والد المترجم السابقة في الجزء
		الرابع صفحة ١٧
١٥٣	١٦	قبس . انظر فهارس الأعلام . وانظر ٨٢/٤
١٦٤	٢٨	أسافنا

الصفحة	السطر	المصواب
١٧٦	١	« ٨٨٢ » وتصلح أرقام التراجم بعد ذلك
١٨٠	٥	قوله : « الصوفية » هو هكذا في الأصول . ولعل الأولى أن يقول : « الصوفى » ليناسب ما قبله وما بعده
١٩٠	٥	« الخبازى » هو هكذا في الأصول . وموابه : « الجنارى » . وانظر صفحة ٢٩١ من الجزء الخامس
١٩٥	١٠	المبتدا
١٩٩	١٠	فذا زنى
٢٠١	١٤	حمام
٢٠٤	٩	النظامية
٢٠٥	١٧	انشيرازى
٢٠٨	١٧	أسلفنا
٢١٠	١١	الزّل
٢٢٠	١٠	قوله : « عبد العظيم بن عبد الله » تمامه : « عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله » لكن إسقاط اسم الأب في النسب حائر .
٢٢٧	٥	« الخطيئة » انظر ما قلناه في صفحة ١٢١
٢٣١	١	٩٣١
٢٣٣	١٣	المصلّى
٢٤٠	٥	« السّلمى » يفتح السين وسكون اللام . وانظر الجزء الرابع ١٧٩
٢٤٨	٥	قوله : « بليسا بور » جاء هكذا في الأصول . ولا معنى لذكره بعد أن
		تقدم في السطر السابق
٢٤٩	٢٣	قوله : « عبد الفار » الذى تقدم في الأجزاء السابقة : عبد الغافر . وهو الفارسى
٢٥٥	٢٠	الديند
٢٦٢	١٦	ديوان
٢٦٤	٩	والأصول والفقه
٢٦٤	١٦	أبو محمد

الصفحة	السطر	الصواب
٢٦٩	٣	إذا سعى
٢٧٨	٧	« الشيخ أبو إسحاق » وضمناء في الفهرس هكذا ولم تذكر له اسما . ونعتقد أنه أبو إسحاق المراق الفقيه المصري . انظر الحاشية (٤) في الصفحة السابقة وقد ترجم في هذه الطبقة صفحة ٣٧ . وذكر المصنف هناك أنه تفقه على القاضي مجلى .
٢٨٠	٨	قوله : « شهاب الدين » علقنا عليه بأنه في س : « بهاء الدين » ويبدو أن هذا هو الصواب . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلى ٣٠٦/٩
٢٨٠	١٨	أوردناها
٢٨٣	٥	قوله : « الخلف التي » هو هكذا في الأصول . وصوابه : التي
٢٨٧	٢٤	وكن يدرس بها
٢٩١	٢٤	في المطبوعة : وعذاران ....
٢٩٣	٦	قوله : « أجبرنا أبو على إسماعيل ... » نعتقد أنه تكرار
٢٩٣	٢٠	حاشية (٢) المتكلم هو ابن السبكي وليس ابن النجار . وقد تكرر مثل هذا السند ، انظر مثلا صفحة ٢٦٢
٣١٥		للحاشية (١) انظر صفحة ١٦٩ ، سطر ٧ ، ٨
٣٣٨	١٣	« إسماعيل بن عمر بن أحمد » هو هكذا في الأصول والصواب : « إسماعيل بن أحمد بن عمر » وانظر فهرس الأعلام .
٣٤٨	١٣	« ابن عمه » هو هكذا في الأصول . والصواب : « ابن أخيه » وانظر ترجمته في صفحة ٣٤٢
٣٠٥	٢	صاغها
٣٥٨		حاشية (٣) ترى الصواب : « والمظيمة » .
٣٦٩		حاشية (٢) الصحيح أن ظاهرة عقد باب للسكنى سبقت في آخر الجزء الخامس
٣٩١	١٧	جوشين
٤١٥	١٣	الحسن بن أحمد بن يزيد
٤٢٠	٤	الحسين بن محمد بن أحمد المرؤوذى ...
٤٤٤	١٥	القازى

الصفحة السطر	المصواب
٤٤٨ ٨	أبو المعالي
٤٥١ ١٣	يزداد بعده :
٤٥٣ ٩	هو وزن
٤٦٠ ٢٠، ١٩، ١٨	مكان هذه السطور في صفحة ٤٥٦ بعد سطر ٦
٤٦٢ ٣	« عبد الواحد بن أبي القاسم » : هو السابق في السطر الثاني
٤٧٠ ٩	الجزء
٤٨٥ ١	رفع العلامة (=) بعد القاسم
٥٠٨ ١٠	حسكويه
٥٢٣ ١١	يزاد تحت أحمد بن محمد (أبو الحسين) : عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو بكر)
٥٤٣	الحاشية (١) أعزاز
٥٤٨ ١٠	عزاز
٥٥٩ ٤	الشيرزى
٥٦٠ ٢٤	نوت

### المصدر كانت

على فهرس الأعلام بالجزء السادس

يضم الجزء ان؛ السادس والسابع رجال الطبعة الخامسة، وقد تكشف أثناء العمل في فهرس الجزء السابع أشياء غميت علينا أثناء فهرسة الجزء السادس، وأخطاء مطبعية، فأثرنا أن ننبه عليها :

الصفحة السطر	المصواب
٤١٩ ٢٥	ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
٤٢٠ ٧	الأرغواني = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نصر)
٤٣٠ ٢٤	أسعد بن محمد بن أبي نصر الليهي ٢٠، ٤٦، ١١٧، ١٢٢، ١٤٨، ١٤٩،

الصفحة	السطر	الصواب
٤٢٨	٧	محمود بن المبارك ، المجير
٤٣٠	١٥	أبو بكر بن النقور ٧١ ( واسمه : عبدالله بن محمد بن أحمد )
٤٣٩	١٤	أبو الحسن الرازي ١٦٧ ( واسمه علي بن سليمان بن أحمد )
٥١	٢٠	أبو ١٠٠ الحيري ١٥٧ ( واسمه : علي بن عبدالله بن أبي صادق )
٤٥٢	١٧	أبو سعيد الخطاب ١٦٦ ( هو محمد بن علي بن محمد ) ونحذف الحاشية .
٥٤	١	علي بن المسلم ، جمال الإسلام ( أبو الحسن )
٤	٢	أحمد بن علي بن خلف ( أبو بكر )
٤٥٠	٢٥ ، ٢٦	شيوخه الديلمي ١٧٩ ، وشيوخه بن شهر داء ١٧١ ( ماواحد )
٤٨٣	٦	أبو القاسم ( انظر تعليقنا عليه في حاشية الجزء السابع ، صفحة )
٤٦١	٣	الضياء بن هبة الله بن عساكر ( صوابه : اصائن هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر )
١٧٧	٢٤	علي بن الظفر بن حمزة الديوبندي السند ( أبو القاسم ) ٣٩٥ ، ٣٩١ ( ومكانه بعد السطر ١٨ )
٤٨٠	٣	أبو غالب الباقلائي ١٧٦ ( واسمه . محمد بن الحسن بن أحمد )
٤٨١	٨	أبو الفتح بن أحمد بن مختيار الندائي ١٤ ( واسمه : محمد )
٤٨٩	١٠	أبو الفتح الحاكم الطوسي الحاكم ٢١٢ ( واسمه : نصر بن علي بن أحمد )
٤٩١	١٢	ابن اللقي ١٨٩ ( واسمه : عبدالله بن عمر بن علي )
٥٠٤	١٦ ، ١٧	هما واحد هو : محمد بن ناصر بن محمد السلاوي الحافظ ( أبو الفضل )
٥٩٣	٩	الوقوف بن عبد اللطيف بن يوسف ٨ ( الصواب أن الوقوف هو عبد اللطيف )









